

PJ Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.7-8

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

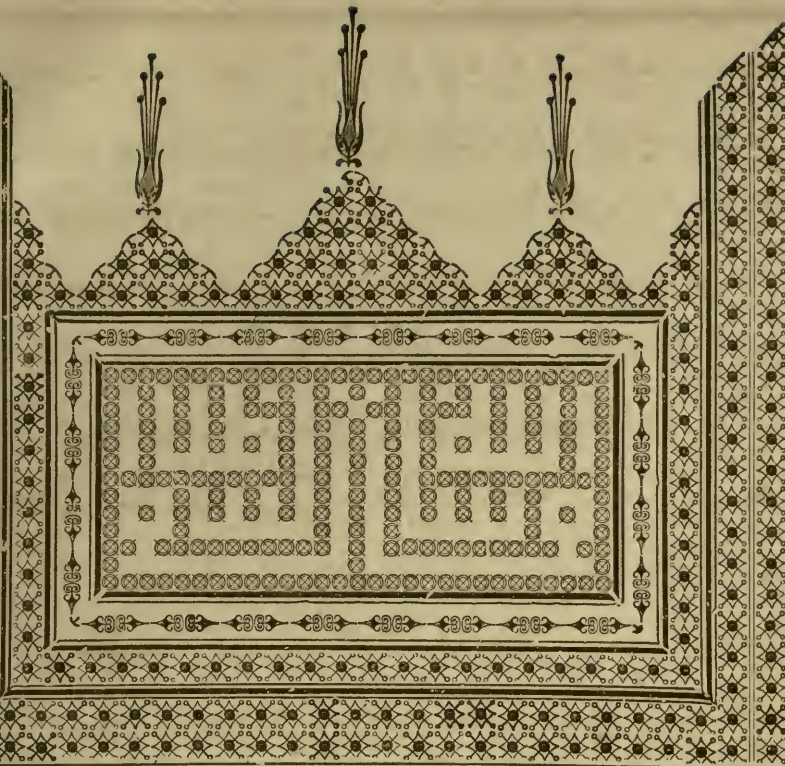
* (الجزء السابع) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الانصارى الخرزجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته أمين
أمين

205574
10.9.26

PJ
6620
J25
1883
v. 7-8

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠١ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الميم) (مار) المتر بالهمزة الذحل والعداوة وجعها متر ومتر عليه وامتر اعتقد
عداوته ومار بينهم يمار مارا وماز بينهم ممارة ومثارا أفسد بينهم وأغرى وعادى وماز به
ممارة على فاعلته وامثار فلان على فلان أى احتقد عليه ورجل متر ومتر مفسد بين الناس
ومتار ومتفاخر واما مارة ممارة فآخرة وماز في فعله ساواه قال

دعت ساق حرافتي مثل صوتها * يمارها في فعله ومتارها

ومتار اتساوى عن ابن الاعرابي وأنشد

تمارتم في العز حتى هلكتم * كما هلك الغار النساء الضرايرا

وامر متر ومتر شديد يقال هم في امر متر أى شديد ومار السقاء مارا وسعه (متر) متره متر
قطعه ورأيت يمتار أى يتجاذب وتمارت النار عند القدح كذلك قال الليث والنار اذا
قدحت رأيتها تمارت قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث والمتر السليح اذارى
به ومتر بسليحه اذارى به مثل منح والمتر المد ومتر الحبل يترده وامتد هو امتد قال وربما

كفى به عن البضاع والمترلغة في البئر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل من الابل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن الناقة وقد أعجز في البيع وماجر ممجرة ومجارا الجوهرى والمجر أن يساع الشئ بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث أنه نسي عن المجر أى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيته عن الملاقيح ويجوز أن يكون مسمى بيع المجر ممجرا التساعا ومجازا وكان من بيعات الجاهلية وقال أبو زيد المجر أن يساع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أمجرت في البيع أمجارا وماجرت ممجرة ولا يقال ما في البطن مجر إلا إذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى في بطن الناقة وحمل الذى في بطنها حمل الحبلية ومجر من الماء اللبن مجرافه ومجر تلاء ولم يرو وزعم يعقوب أن ميمه بدل من نون فجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء فجر ويقال مجر وفجر إذا عطش فاكثر من الشرب فلم يرو لأنهم يبدلون الميم من النون مثل نخب الدلو ونخب ومجرت الشاة مجرا وأمجرت وهى ممجر إذا عظم ولدها في بطنها فهزلت وثقلت ولم تطق على القيام حتى تقام قال تعوى كلاب الحى من عواها * وتحمل الممجر في كسائها

فاذا كان ذلك عادة لها فهى ممجرا والأعجافى التوق منه في الشاة عن ابن الاعرابى غيره والمجر بالتحريك الاسم من قولك أمجرت الشاة فهى ممجرة وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة ممجرة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم ممجر لثقله وضعفه والمجر اتفاح البطن من حبل أو حبل يقال مجر بطنها أو أمجرت فهى ممجرة وممجر والأعجافى أن تلقح الناقة والشاة فتمرض أو تحذب فلا تقدر أن تمشى وربما شق بطنها فاخرج ما فيه ليرويه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزَل يقال شاة ممجرة وغنم ممجرة قال الأزهري وقد صح أن بطن النجمة المجر شئ على حدة وأنه يدخل في البيوع الفاسدة وأن المجر شئ آخر وهو اتفاح بطن النجمة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فليفتق إلى أبيه وقد مسحه الله ضبعاً نأ المجر الأعجم العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل الممجر الشاة التى يصيبها مرض أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ممجرة إذا جازت وقتها في الساج وأنشد * وتجوها بعد طول أمجار * وأنشد شمر لبعض الأعراب

كذا يباض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
وينتفخ وأن المجر يعنى
بالسكون اه مصححه

أُجْجِرَتْ أَرْبَاءُ بَيْعٍ غَالٍ * مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ لَحَاحِلُ
 أُعْطِيَتْ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ * بِالْعَدَوِيَّاتِ وَبِالْفَصَالِ
 وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْفَالِ
 حَتَّى يُنَجِّنَ مِنَ الْمَبَالِ * ثُمَّتَ يَقْطَعَنَّ عَلَى أَمْهَالِ
 وَالْمَجْرُ يُبَيِّحُ اللَّحْمَ بِالْأَحْبَالِ * لِحُومِ جُرْزِ غَنَسَةِ هِرْزَالِ
 قَطَائِمِ الْأَغْنَامِ وَالْأَبَالِ * أَلْعَيْنَ بِالضَّمَارِ ذِي الْأَجَالِ
 * وَالشَّقْبَ بِالنَّاقِصِ لِأُبَالِي *

وَالْمَجَارُ الْعِقَالُ وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ وَجَيْشٌ مَجْرٌ كَثِيرٌ جَدًّا الْأَصْمَعِيُّ الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ الْجَيْشُ
 الْعَظِيمُ الْمُجْتَمِعُ وَمَالُهُ مَجْرٌ أَيْ مَالُهُ عَقْلٌ وَجَعَلَ ابْنُ قُتَيْبَةَ تَفْسِيرَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَجْرِ غَلْطًا وَذَهَبَ بِالْمَجْرِ
 إِلَى الْوَلَدِ بِعَظَمٍ فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ
 النَّاقَةِ قَالَ وَالنَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ثَقَّةٌ وَقَالَ
 الْقُتَيْبِيُّ هُوَ الْمَجْرُ يَفْتَحُ الْجَيْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَجْرَ دَاءٌ فِي الشَّاةِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
 بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزُلَ وَرَبْعًا رَمَتْ بَوْلَهَا وَقَدْ مَجْرَتْ وَأَمَجْرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ
 قَالَ أَلَمْ تَكُنْ مَجْرًا لَا تَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ * نَهَاهُ أَمِيرُ الْمَصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَالْمَجْرُ الرِّبَا وَالْمَجْرُ الْقِمَارُ وَالْحَاقِلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ
 يُقَالُ لَهَا مَجْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَؤُلَاءِ الْأُثْمَةُ أَجْعُو فِي تَفْسِيرِ الْمَجْرِ بِسُكُونِ الْجَيْمِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ
 الْأَمَّا زَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجْرَ الرِّبَا وَأَمَّا
 الْمَجْرُ فَإِنَّ الْمُنْذِرَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * أَبَقِيَ لَنَا اللَّهُ وَتَقَعِيرُ الْمَجْرِ * قَالَ وَالتَّقَعِيرُ
 أَنْ يَسْقُطَ فِي ذَهَبِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِعْتُ ابْنَ لِسَانَ الْحِجْرَةِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَا لِي صَدَقَ قُرْبَةً لَا حَيَّ بِهَا
 إِذَا أَقْلَعْتُ مِنْ مَجْرَتَيْهَا يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا
 السَّبَاعُ فَسَمَاهُمَا مَجْرَتَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ وَالْعِمْرَانُ وَفِي نَسْخَةِ بَنِي دَارِ حَرَّتَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَسَنَةُ بَعْشَرُ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ ذِرْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ جَرَّأَى أَيْ مِنْ أَجْلِ
 وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّأَى لِحَذْفِ النُّونِ وَخَفْفِ الْكَلِمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مَا يَرُدُّ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي

قوله يسقط أي جملها الغير
 تمام وقوله حي كذا ضبط
 بنسخة خط من الصباح
 يظن بها الصحة ويحتمل
 كسر الحاء وفتح الميم اه
 مصححه

قوله وربما قالوا لها لم
كذابا لاصل ولي تأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى بطن الاذن محارة قال وربما قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف أعنى المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مقعلة وأن الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب (مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرأ ومخورا جرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت الريح في جريتها فهي مآخرة ومخرت السفينة مخرأ اذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى الفلك فيه مواخر يعني جوارى وقيل المواخر التي تراها مقبلة ومذبرة بريح واحدة وقيل هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخر هو صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت وتمخر وتمخر ومخرأ ومخرأ الذي يشق الماء اذا سبج قال أحمدين يحيي المآخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد ابن السكيت * مقدمات أيدي المآخر * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن كأنهن يسبحن أبو الهيثم تمخر السفينة تشقها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا ارادأنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن فيه فشبهم بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قائلها بانفسه ليكون أرواح لنفسه قال الرازي يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم اسمع * بمنزل مقراع الصفا الموقع

وفي الحديث اذا اراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولا يكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض اذا شقتها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه اذا أتيت الغائط فاستمخر الريح يقول اجعلوا ظهركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت امخر الريح كأنه اراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلا اذا استقبلتها ومخرت الأرض أي

أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ وَخَرَّ الْأَرْضَ خَرًّا أُرْسِلَ فِي الصَّيْفِ فِيهَا الْمَاءُ لِتَجُودَ فِيهِ مَخْوَرَةٌ وَخَرَّتِ
الْأَرْضُ جَادَتْ وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَامْتَحَرَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَامْتَحَرَتِ الْقَوْمُ أَيْ انْتَقَيْتِ
خِيَارَهُمْ وَنَجَّبَتَهُمْ قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ نَجْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ امْتَحَرُ * وَهَذَا خَرَّةُ
الْمَالِ أَيْ خِيَارُهُ وَالْخَرَّةُ وَالْخَرَّةُ بِكسر الميم وَضَمُّهَا مَخَرَّةٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَخَرَّالِيَّتُ يَمْخَرُهُ
مَخْرًا أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبَ بِهِ وَخَرَّ الْغُرُزُ النَّاقَةُ يَمْخَرُهَا مَخْرًا إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً فَأَكْثَرَ حَلْبَهَا
وَجَهَدَهَا ذَلِكَ وَأَهْزَلَهَا وَامْتَحَرَ الْعَظْمُ اسْتَخْرَجَ مَخْرَجَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* مِنْ نَجْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ امْتَحَرُ * وَالْمَخْوَرُ وَالْمَخْوَرُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّمُّ عَلَى
الِاتِّبَاعِ وَهُوَ مِنَ الْجَمَالِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَعُنُقُ يَمْخُورُ طَوِيلَةً وَجَمَلُ يَمْخُورُ الْعُنُقُ أَيْ طَوِيلُهُ
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَلًّا

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقُ يَمْخُورُ * حَاطِي الْحَيُودِ قَارِضُ الْحُجُورِ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَخْرُ الذَّنْبِ الشَّاةُ إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا وَالْمَاخُورِيَّةُ الرِّبِيَّةُ وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ قَدَمٍ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهِمَا هَذِهِ
الْمَوَاحِشُ السَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذَا وَآخِرُ أَقَاوِئِهِ جَمْعُ مَاخُورٍ وَهُوَ جَمْلُسُ
الرِّبِيَّةِ وَجَمْعُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَيُوتُ الْخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعْرِيبُ مَيْ خُورٍ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ أَتَرَدَّدُ
النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ مَخْرٍ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قُبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٌ رِقَاقٌ بَيْضٌ
حَسَنٌ وَهُنَّ بَنَاتُ الْمَخْرِ قَالَ طَرَفَةُ

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَّادَنَّ كَمَا * أَبَتِ الصَّيْفِ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى خِيَالِهَا بَنَاتُ مَخْرٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ بَنَاتُ الْمَخْرِ فِي كُرْزٍ قَنِيرٍ * مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالْغُورِ شِمَالُ

إِنَّمَا عَنَى بَنَاتُ الْمَخْرِ النَّجْمَ شَبَّهَهُ فِي كُرْزِهِ هَذَا الْعَبْدُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ كَانَ أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ يَشْتَقُّ هَذَا مِنَ الْبَحَارِ فَهَذَا يُدْلِكُ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرٍ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ فِي مَخْرٍ قَالَ
وَلَوْ ذَهَبَ ذَاهِبًا إِلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرٍ أَصْلٌ أَيْضًا غَيْرُ مُبْدَلَةٍ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَى الْفَلَكَ
فِيهِ مَوَاحِشٌ وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَأَنَّهَا مَخْرُ الْبَحْرِ لِأَنَّهُمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ عَنْهُ تَنَشُّأُ وَمِنْهُ تَبْدَأُ الْكَانَ

قوله في شعشعان عنق يمحور
هو بهذا الضبط الصواب
وما ضبط به في حى د لا
يعول عليه اه صححه

مصبيا غير مبعد الا ترى الى قول ابى ذؤيب

شَرِبَ مِنْ مِجَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ * مَتَى لِحُجَّ خُضْرٍ لَهْنٌ يَنْبِيعُ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذى لا رمل فيه واحدة مدر فاما قولهم الحجارة والمدرة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هـ ذامعنى قول ابى رياش وامدرا المدر اخذه ومدرا المكان يمدره مدر او مدره طانه ومكان مدر يمدور والمدر الحوض ان تسد خاص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرممة بالحص والمدر بالطين التهذيب والمدر طينيك وجه الحوض بالطين الحرا لا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى يؤخذ منه المدر فمدرة به الحياض أى تسد خاص ما بين حجارته ومدرت الحوض أمدره أى أصلحته بالمدر وفى حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فترعا فى الحوض سحلا أو سحجين ثم مدراه أى طيناه وأصلحاه بالمدر وهو الطين المتناسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلمة فى الاحرام انما هو مدر رأى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع فيه طين حريسته كذلك فاما قوله

يَا أَيُّهَا السَّاقِ تَجَلَّ بِسَحَرٍ * وَأَفْرِغِ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدَرٍ

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدر أى على غير اصلاح الحوض يقول قد أتتك عطاشا فلا تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلئ فصب على رؤسها دلو أو قال وقال مرة أخرى لا تصبه على مدر وهو القلاع فيذب ويذهب الماء قال والاول ابن ومدره الرجل يئسه وبنو مدراء أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لم لنا الوبر ولكم المدر انما عني به المدن أو الحضرة لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخسية لان أبنية البادية بالوبر والمدر ضخمة البطن ورجل أمدر عظيم البطن والجنبين متبريهما والانى مدرأ وضبع مدرأ عظيم البطن وضبعان أمدر على بطنه ملح من سلحه ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفى حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابى قال أبو عبيد المدر المنتفخ الجنبين العظم البطن قال الراعى يصف ابلا لهاقيم

وَقِيمَ أَمْدَرُ الْجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٌ * عَنْهُ الْعِبَادَةُ قَوَامٌ عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدر الجنبين أى عظيمهما ويقال الأمدر الذى قد تترب جنباه من المدريذهب به الى التراب
أى أصاب جسده التراب قال ابو عبيد وقال بعضهم الأمدر الكثير الرجيع الذى لا يقدر
على حبسه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا فى ذلك الضبعان ابن شميل المندرا من
الضباع التى لصق بها بولها ومدرت الضبع اذا سلخت الجوهرى الأمدر من الضباع الذى فى
جسده ملح من سلخه ويقال لونه والأمدرا خارى فى مياهه قال مالك بن الريب
ان ألك مضر وبالى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدر جانبيه

ومادر وفى المثل الأثم من مادر وهو جدي هلال بن عامر وفى الصحاح هو رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة لانه سقى ابه فبقى فى أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدر به حوضه بخلا أن
يشرب من فضله قال ابن برى هذا هلال جد لمجد بن حرب الهلالى صاحب شرطة البصرة وكانت
بنو هلال عيرت بنى فزارة بأكل أير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميث بن ثعلبة

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارُ وَأَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا خَيْرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ
أَصِحَّابِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسْمِي * أَحَبُّ إِلَيَّ أَمَّ أَيْرِ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ * أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يابنى هلال من قرانى حوضه فسقى ابه فلما رويت سلخ فيه ومدره
بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا يجعلوا حكم بينهم انس بن مدرك فقضى على بنى هلال بعظم الخزى
ثم انهم رموا بنى فزارة بجزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيَا خَلَوْتَ بِهِ * عَلَى قُلُوصِكَ وَكُنْتُمْ بِأَسْيَارِ
لَا تَأْمَنَنَّهِ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
فَقَالَ الشَّاعِرُ لَقَدْ جَلَّتْ خَزْيَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ * بَنَى عَامِرٍ طَرًّا بِسَلْحَةِ مَادِرِ
فَأَفَّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا * بَنَى عَامِرًا أَنْ تُمْ شَرَارُ الْمَعَاشِرِ

ويقال للرجل أمدر وهو الذى لا يمتسح بالماء ولا بالجر والمدريه رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جدي كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مادر اه
مصححه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أى عمل
اير الجمار فى النار أى شواء
بها اه مصححه

المُحْدَدَةُ مَكَانَ الْأَسَنَةِ قَالَ لِبَيْدِصِفِ الْبَقَرَةِ وَالْكَلَابِ

فَلَحِقْنِ وَأَعْتَمَكْرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * كَأَسْمَهَرِيَّةٍ حَدَّهَا وَتَعَامُهَا

قوله مذرى موضع فى يافوت
مذرى بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومذرى بالفتح ثم
السكون موضع اه
بتصرف اه مصححه

يَعْنَى الْقُرُونِ وَمَذْرَى مَوْضِعٌ وَثْنِيَّةٌ مَذْرَانِ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَثُومٍ يَرُوى بَيْتَ عَمْرِو بْنِ
كَثُومٍ * وَلَا تَبْقَى خُجُورَ الْأَمْدَرِيْنَا * بِالْمِيمِ وَقَالَ الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ
بِالطِّينِ وَاللَّيْنِ الْمَدْرَةَ وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الْخُصْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ
الْمَدْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي رَعِيَةِ الْإِبِلِ يَقُومُ لَوَرْدِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَاهْتِمَامِهَا
شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَنَزَرَهُ * لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ

وَالْأَذِينَ هَهُنَا الْمُؤَدَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينََا

وَمَدْرُ قَرْيَةٍ بِالْيَنْ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمَدْرِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدْرِ
يُرِيدُ بِأَهْلِ الْمَدْرِ أَهْلَ الْقَرْيِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَمَّا الْغُومَةُ مِنْ مَدْرِكُمْ أَيْ مِنْ بَلَدِكُمْ
وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ بَلَدُهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الْغُومَةَ أَبْدَأَ لَهَا سَفَرًا جَدِيدًا مِنْ مَنْزِلِهِ غَيْرَ سَفَرٍ الْحَجِّ وَهَذَا
عَلَى الْفَضِيلَةِ لَا الْوَجُوبِ (مذّر) مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذَرًا إِذَا غَرَقَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمَذَرَتْهَا
الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ الْمُعْطَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَذْرَةٌ قَدِرَتْ رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةِ الْبَيْضَةِ الْمَذْرَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّ النِّسَاءِ الْمَذْرَةُ الْوَذْرَةُ الْمَذَرُ الْفَسَادُ وَقَدْ مَذَرَتْ تَعَذَّرَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ وَمِنْهُ مَذَرَتْ
الْبَيْضَةُ أَيْ فَسَدَتْ وَالتَّمَذَّرُ حَبْتُ النَّفْسِ وَمَذَرَتْ نَفْسُهُ وَمَعْدُهُ مَذَرًا وَتَعَذَّرَتْ حَبَّتْ
وَفَسَدَتْ قَالَ شَوْلُ بْنُ نَعِيمٍ

فَتَمَذَرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَرْلِ * مَذَلَّ نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَيْضَةً مَذْرَةً قَدِرَتْ لِذَلِكَ نَفْسِي أَيْ حَبَّتْ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا وَشَذَرَ
مَذَرًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ تَفَرَّقَ بِلَهُ شَذَرًا مَذَرًا وَشَذَرَ مَذَرًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَمَذَرًا تَبَاعَ
وَرَجُلٌ هَذَرًا مَذَرًا تَبَاعَ وَالْأَمْدَرُ الَّذِي يَكْثُرُ الْإِخْتِلَافُ إِلَى الْخِلَاءِ قَالَ شَمْرٌ قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ

المَذْقَرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمْسُهُ الْمَاءُ فَيَمْدَرُ قُلْتُ وَكَيْفَ يَمْدَرُ فَقَالَ يَمْدَرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَمْدَرُ يَتَفَرَّقُ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُمَذَرُ (مَذَقَرُ) اَمْدَقَرُ اللَّبَنُ اِذَا مَقَرَّتْ تَقَطَّعَ وَتَفَلَّقَ وَالثَّانِيَةِ
 اعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمَذْقَرُ الْخِطْلُ ابْنُ شَيْمِيلٍ الْمَذْقَرُ اللَّبَنُ الَّذِي تَفْلُقُ شَيْئًا اِذَا خُضَّ
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ مَمْدَقَرٌ اِذَا تَقَطَّعَ حَصًّا غَيْرَهُ الْمَمْدَقَرُ اللَّبَنُ الْمَتَقَطَّعُ يَقَالُ اَمْدَقَرُ الرَّائِبُ اَمْدَقَرًا
 اِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ اَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْخَوَارِجَ
 بِالنَّهْرِ وَرَأَى سَالِدَ دَمِهِ فِي النَّهْرِ قَالَ اَمْدَقَرْتُ دَمَهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّوَايُ فَاتَّبَعْتَهُ بِبَصَرِي كَانَ شِرَاكُ
 أَجْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَمَعْنَاهُ اَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ سَالٌ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفْ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَمَعْنَاهُ اَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ الْأَمْدَقَرُ ارْتُنُّ
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قَطْعًا وَلَا يَخْتَلُطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالٌ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَا مَمْدَقَرْتُ دَمَهُ اَيْ لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ دَمَهُ مُمَثَّلَ الشَّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ اَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلُطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ الْأَجَرِ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سُيُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي السَّكَامِلِ قَالَ فَاخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجَّحُوهُ فَا مَمْدَقَرْتُ دَمَهُ أَيْ جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ حُرَفِ النَّبِيِّ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَا مَمْدَقَرْتُ دَمَهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمْدَرُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُمَذَرُ
 قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ اِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةً فَهُوَ مَمْدَقَرٌ (مَرَر) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُورًا أَيْ اجْتَنَزَ وَمَرَّ يَمْرُورًا وَمَرَّ أَوْ مَرَّ وَرَأَى وَرَأَى
 وَاسْتَمَرَّ مَثَلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَرَّ يَمْرُورًا وَمَرَّ أَوْ مَرَّ وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى
 أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُدِّفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ

مَرُّونَ الدِّيَارَ لَمْ تَعُوجُوا * كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَّمَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّمَا الرِّوَايَةُ * مَرَّرْتُمْ بِالْأَيَّامِ لَمْ تَعُوجُوا * فَمَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ مِنْ تَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ
 وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَرَّ زَيْدٌ أَيْ مَعْنَى مَرَّ بِهِ لَا عَلَى الْحُدْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدِّيِ الصَّحِيحِ الْأَتْرَى
 أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ لَا تَقُولُ مَرَّرْتُ زَيْدًا فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَمْ يَرَوْهُ

أصحابنا وامتربه وعليه كثر وفي خبر يوم غيبت المدرة فامتروا على بن مالك وقوله عز وجل فلما
تغشاهما جلت جلا خفيفا فمرت به أي استمرت به يعني المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وأمره
على الجسر سلكه فيه قال الليثاني أمرت فلانا على الجسر أمره أمرارا إذا سلكت به
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل لتساقبل مرته السلمي * تحية مشتاق اليها مسلم

وأمره به جعله يمر ومارة مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفا أي صوت النجرارها واطرادها على الصخر وأصل الممرار القتل لأنه يمرأى
يقبل وفي حديث آخر كافر الحديدي على الطست الحديدي أمرت الشيء أمره أمرارا إذا
جعلته يمرأى يذهب يريد بجر الحديدي على الطست قال ورجماروى الحديث الأول صوت أمرار
السلسلة واستقر الشيء مضى على طريقة واحدة واستقر بالشيء قوى على حمله ويقال استقر
مريره أي استحكم عزمه وقال الكلايون جلت جلا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم
يعرفوا فمرت به قال الزجاج في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت
أي دنوا لأدائها ابن شميل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استقر قال والعرب تقول
أربنى الغلمان الذي يبدأ بجمع ثم يستقر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرائي قد جعلت استقر * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شيء قد انقادت طرقته فهو مستقر الجوهرى المرة واحدة والمرار قال ذو
الرملة

لا بل هو الشوق من دار تحونها * مر أشمال ومر أبارح تراب

يقال فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدهمه مرارا والمر موضع المرور
والمصدر ابن سيده والمر الفعلة الواحدة والجمع مرور ومرور ومرور عن أبي علي
ويصدق قول أبي ذؤيب

تنكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكري إلى أن مرورا مصدر ولا أبعد أن يكون كذا كروان كان قد أنث
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال يعذبون

قوله لأنه يمر كذا بالاصل
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
المؤلف بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل ٥١ مصححه

بالإتياق والقُتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يُولَّوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بما صبروا جاعلي
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون اليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آمنابه أي صدقنا به انه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل فلم يعاندوا وأمنوا وصَدَّقُوا فَأَثَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ خيراً
ويعطون أجرهم بالآيمان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبآيمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ قال سيمويه لا يُسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ الا ظرفاً وَلَقِيَهُ ذَاتَ الْمِرَارِ أي مراراً
كثيرة وجئت به مراراً أو مرّين يريد مرة أو مرّتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات
ويصنع ذلك تيراً وَيَصْنَعُ ذَاتَ الْمِرَارِ معنى ذلك كله يصنعه مراراً ويُدْعُهُ مِرَاراً والمِرَارَةُ
ضِدُّ الْحَالِوةِ والمِرَارُ تَقْمِضُ الْحُلُومِ الشَّيْءُ يَمِرُّ وقال ثعلب يَمِرُّ رَأْسُهُ بِالْفَتْحِ وأنشد
لَبَنٌ مَرٌّ فِي كَرْمَانٍ لَيْلِي لَطَامًا * حَلَابِينَ شَطْبِي بَابِلٍ فَالْمُصْبِحُ
وأنشد اللحياني لَتَا كُلَّنِي قَمَرُ لَهْنٍ لِحْمِي * فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ تَاعَا
وأنشده بعضهم فافرق ومعناها سلم واتاع أي قاء وأمر كَرَّ قال ثعلب
تَمَرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ تَرَى بِهَا * أَنْ يَسَاوِيَحْلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ
عداه بعلى لأن فيه معنى تضيُّق قال ولم يعرف الكسائي مرَّ اللحم بغير ألف وأنشد البيت
لَمْ يَضْغِي الْعِدَا فَأَمَرَ لِحْمِي * فَأَشْفَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ تَاعَا
قال ويدلك على مر بغير ألف البيت الذي قبله
الْأَتْلُكُ الشَّعَالُ قَدْ تَوَالَتْ * عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجاً ضَبَاعَا
* لَتَا كُلَّنِي قَمَرُ لَهْنٍ لِحْمِي *
ابن الأعرابي مرَّ الطعام يَمِرُّ فَهُوَ مَرٌّ وأمره غيره وممره ومرّ يمر من المُرور ويقال لَقَدْ مَرَّ رُبُّ
مِنِ الْمَرَّةِ أَمْرٌ مَرٌّ أو مَرَّةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا قَالَتْ أَمْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا
وَالْأَمْرَانِ الْفَقْرُ وَالْهَرَمُ وقول خالد بن زهير الهذلي
فَلَمْ يَغْنِ عَنْهُ خَدُّهَا حِينَ أَرْمَعَتْ * صَرِيحَتَهَا وَالنَّفْسُ مَرٌّ صَمِيرُهَا

انما أراد ونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المارة وشئ من وجمع امرار والمرة شجرة أو بقلة
 وجمعها امرار قال ابن سيده وعندي أن امرار جمع مر وقال أبو حنيفة المرة بقلة
 تنقرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء أو أعرض ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقلع
 مع أرومة ما تغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 امرار البقول والمتر الواحد والمرارة أيضا بقلة مرة وجمعها امرار والمرار شجر مر ومنه نواكل
 المرارة قوم من العرب وقيل المرار حص وقيل المرار شجر إذا أكلته الأبل قلصت عنه مشافرها
 واحدها امرارة وهو المرار بضم الميم وأكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي
 أن شجرة انما سمي أكل المرار أن ابنة كانت له سباه ملك من ملوك سلاجيق قال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة جحر كأنك بابي قد جاء كأنه جبل أكل المرار يعني كشر أعن أيابه فسمى بذلك وقيل أنه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فاما هو فكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سفيحا حيث يندفق

الفراء في الطعام رؤان ومرير ورعداء وكله ما يرمى به ويخرج منه والمردوء وجمع امرار
 قال الأعشى يصف حمار وحش

رعى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى ببس الدواجر علقم

يصف أنه رعى نبات الوسمى لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرامته أياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرار قالوا نجبر به الكسير والجرح المرء كالتبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلى
 أى ما يضر ولا ينفع ويقال شتمنى فلان فامررت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مر ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء

والتقى بكفيمه القى استكانة * من الجوع ضعف ما يمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما أمر وما أحلى أى ما أتى

بكلمة ولا فَعْلَة مَرَّةً وَلَا حُلُوةً فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً مَرَّةً أَوْ مَرَّةً حُلُوةً قُلْتَ أَمْرٌ وَاحِدٌ أَوْ
 وَأَمْرٌ وَاحِدٌ وَعَيْشٌ مَرَّةً عَلَى الْمَثَلِ كَمَا قَالُوا حُلُوًّا وَلَقِيتَ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ
 أَيْ الشَّرَّ وَالْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَقِيتَ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَقِيتَ مِنْهُ
 الْمُرَيْنِ كَأَنَّهَا تَثْنِيَةُ الْحَالَةِ الْمُرَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ بِالْمُنُونِ
 عَنِ الْعَرَبِ وَهِيَ الدَّوَاهِي كَمَا قَالُوا مَرَقَهُ مَرَقَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَا فِي
 الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ فَإِنَّهُ مَشْنِيٌّ وَهُمَا النَّفَاءُ وَالصَّبْرُ وَالْمَرَارَةُ فِي الصَّبْرِ دُونَ النَّفَاءِ فَعَلَبَهُ عَلَيْهِ وَالصَّبْرُ
 هُوَ الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ وَالنَّفَاءُ هُوَ الْخَرْدَلُ قَالَ وَانَّمَا قَالَ الْأَمْرَيْنِ وَالْمُرَّ أَحَدُهُمَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْحُرُوفَةَ
 وَالْحِدَّةَ الَّتِي فِي الْخَرْدَلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَارَةِ وَقَدْ يَغْلِبُونَ أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ فَيَذْكُرُونَهَا بِلَفْظِ
 وَاحِدٍ وَتَانِيثُ الْأَمْرِ الْمُرَى وَتَثْنِيَتُهَا الْمُرَيَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
 الْوَصِيَّةِ هُمَا الْمُرَيَانِ الْأَمْسَالُ فِي الْحَيَاةِ وَالْتَبَذِيرُ عِنْدَ الْمَمَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُمَا
 الْخَصْلَتَانِ الْمَرَاتَانِ نَسَبَهُمَا إِلَى الْمَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَرَارَةِ الْمَأْتَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُرَيَانِ تَثْنِيَةُ
 مُرَى مِثْلُ صُغْرَى وَكُبْرَى وَصُغْرَيَانِ وَكُبْرَيَانِ فَهِيَ فَعْلَى مِنَ الْمَرَارَةِ تَأْنِيثُ الْأَمْرِ كَالْجُلِيِّ
 وَالْأَجَلِّ أَيْ الْخَصْلَتَانِ الْمَفْضِلَتَانِ فِي الْمَرَارَةِ عَلَى سَائِرِ الْخَصَالِ الْمُرَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحِيحًا بِجَمَالِهِ
 مَا دَامَ حَيًّا شَحِيحًا وَإِنْ يَنْذِرُهُ فِيمَا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مِنَ الْوَصَايَا الْمَبْنِيَّةِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ عِنْدَ مُشَارَفَةِ
 الْمَوْتِ وَالْمَرَارَةُ هُنَا لَزَقَةٌ بِالْكِبْدِ وَهِيَ الَّتِي تُغَيِّرُ الطَّعَامَ تَكُونُ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلَّا النِّعَامَ وَالْإِبِلَ
 فَانْهَ الْأَمْرَ لَهَا وَالْمَارُورَةَ وَالْمُرَيْرَ أَعْجَبَ اسْوَدِي كَوْنُ فِي الطَّعَامِ يَمُرُّ مِنْهُ وَهُوَ كَالدَّقَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرَى بِهِ وَقَدْ أَمَرَ صَارَ فِيهِ الْمُرِيرَاءُ وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ هَذَا الطَّعَامُ فِي فَيْ أَيْ صَارَ فِيهِ
 مُرًا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يُصِيرُ مُرًا وَالْمَرَارَةُ الْأَسْمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَرَّ الطَّعَامُ يَمُرُّ مَرَارَةً وَبَعْضُهُمْ
 يَمُرُّ وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِطَعَامٍ وَأَنْتَ تَمُرُّ مِنْ قَالَ تَمُرُّ قَالَ مَرَرْتُ بِطَعَامٍ وَأَنْتَ تَمُرُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ
 لَنْ مَرِّ فِي كَرْمَانٍ لَيْلِي لَرَبِّمَا * حَلَايَيْنِ شَطْبِي بِأَبْلِ فَاْلْمُضِيحِ

قوله مرقه مرقين كذا
 بالاصل بالميم والراء فيهما
 وحررها اه صححه

وَالْمَرَارَةُ الَّتِي فِيهَا الْمُرَّةُ وَالْمُرَّةُ أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُرَّةُ مُرَّاجٌ مِنْ أَمْرِ جَةِ الْبَدَنِ
 قَالَ النَّحْيَانِيُّ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ عَلَى صِيغَةِ فَعَلِ الْمَفْعُولِ أَمْرٌ مَرَّ أَوْ مَرَّةً وَقَالَ مَرَّةً الْمُرَّةُ الْمَصْدَرُ وَالْمُرَّةُ
 الْأَسْمُ كَمَا تَقُولُ جُمْتُ حَيٍّ وَالْحَيُّ الْأَسْمُ وَالْمُرُّ وَالَّذِي غَلِبَتْ عَلَيْهِ الْمُرَّةُ وَالْمُرَّةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ

العقل أيضا ورجل مري رأى قوئى ذومرة وفى الحديث لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى
المرة القوة والسدة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأ نثنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصرا
والمريرة قوة الخلق وشدة وجمع مريروا مريرا جمع الجمع قال

قطعت الى معروفا مكراتها * بأمر ارقلا الدراعين شوح

ومرة الحب طاقته وهى المريرة وقيل المريرة الحب الشديد القتل وقيل هو حب طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحب الذى اُجيد فله ويقال الممرار والممر وكل مفتول ممروك كل قوة من قوى
الحب مرة وجمعها مريرو وفى الحديث أن رجلا أصابه فى سيرة الممر رأى الحب قال ابن الأثير هكذا
فسر وانما الحب المرو لعله جمعه وفى حديث على فى ذكر الحياة أن الله جعل الموت قاطعا
لمرائر قرانها المرائر الحب المقتولة على أكثر من طاق واحد هامير ومريرة وفى حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرى يقال استمرت مريرة على كذا اذا استحكمت أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتماده وأصله من قتل الحب وفى حديث معاوية سُحِلَتْ مريرة أى جعل
حبله المبرم سحيلة أى رخوا ضعيفا والمريرة فتح الميم الحب قال

زوجه يا ذات الننايا الغر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فمظناه مناط الجتر

ثم شد دنا فوقه بمتر * بين خشاشى بازل جور

قوله بين خشاشى الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الآيات فى جور المؤلف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دورين عكمتى
بازل جور * ثم شد دنا فوقه
بمتر * قال والجور * الصلاب
الشديد وبغير جور أى ضخم
وأنشد بين خشاشى الخ
وراجع الصحاح أيضا ١٥
مصححه

الربلات جمع ربله وهى باطن الفخذ والجتر ههنا الزيل وأمررت الحب أمره فهو ممر إذا شددت
قتله ومنه قوله عز وجل سحر مستمراى محكم قوئى وقيل مستمراى مر وقيل معناه سيذهب
ويطول قال أبو منصور جمعه من ممرى إذا ذهب وقال الزجاج فى قوله تعالى فى يوم نحس
مستمراى دائم وقيل أى دائم الشوم وقيل هو القوئى فى نحوسته وقيل مستمراى مر وقيل
مستمراى فإما أمر به وسخر له ويقال مر الشئ واستمر وأمر من المارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أى أشد مارة وقال الاصمعى فى قول الاخطل * اذا المون أمرت فوقه جملا *
وصف رجلا يتحمل الحلات والديات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات

فَأَمَرْتُ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شُدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا يُشَدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ جُلَّهَا وَأَدَّاهَا وَمَعْنَى
قَوْلِهِ جَلَّأَيْ ضَمِنَ أَدَاءَ مَا جَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِي وَالْمِيرِيُّ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَالْجَمْعُ الْمِرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُمِرُّ فُلَانًا وَيُمَارُهُ أَيْ يَبْعَاجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
سِيْدِهِ وَهُوَ يُمَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِمَ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مَرَاهَا

فَسَرَهُ الْأَصَمِيُّ فَقَالَ مَرَاهَا مَدَّ أَوْرَثَهَا وَمُعَاجَلَتَهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ أَمْرًا أَيْ سَلَّ قَالَ كَانَتْ نُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَزُرَارُهُ وَنُهَاَرُهُ أَيْ قَتَلَوِي عَلَيْهِ
وَتُخَالَفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ وَهُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا رُبْتُ الرَّجُلَ
مُمَارَةً وَمَرَارًا إِذَا عَاجَلْتَهُ لِنَصْرَعِهِ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمُمَرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ
لِيَمِرَّهَا قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمُمَرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمْكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يَتَدَقَّقُ فِيهِ
الْأَرْضَ كَيْ لَا يَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرَهَا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقًّا شَقًّا حَتَّى يَذْلِكَهَا بِذَلِكَ فَإِذَا
ذَلَّتْ بِالْأَمْرِ أَرَسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدٌ أَمِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ
وَأَنَّهُ لَذَوِ مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٍ وَأَصَالَةٍ وَأَحْكَامٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَلَهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذَوِ مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذَوِ مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا إِذَا مِرَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ ذَوِ مِرَّةٍ مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذَوِ مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْقَتْلِ يُقَالُ أَمْرُ الْحَبْلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرْيُ بِغَيْرِ هَاءٍ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَجَعَلَهَا مَرَارًا وَقُرْبَةً
مَمْرُورَةً مَمْلُوءَةً وَالْمَرُّ الْمُسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاطِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْفَرْقُ جَاءَ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا يَلِيهِ * وَلَا تُهْدَنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ هَذَا الْبَيْتُ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ أَمْرًا أَنَّهُ بَدِيلُ
قَوْلِهِ وَلَا تُهْدَنَ وَلَوْ كَانَ لَمْذَكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدَيْنَ وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى بِالْقَا وَفِي الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

قوله وسال أبو الأسود الخ
كذاب الأصل اه صححه
قوله والمسر كذا ضبط في
القاموس وقوله يتعقل في
القاموس يتغفل انظر
شارحه

يَأْمُرُهَا بِكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَيْ لَا تُهْدِي مِنَ الْجَزُورِ الْأَطْيَافِ وَالْعَرَقُ الْعِظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
أَكَلَ لَحْمَهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائَةُ الطَّقْطَقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنْ
الشَّاءِ سَبْعًا الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحِيَاءَ وَالْغُدَّةَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمِثَانَةَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَ الْحَدِيثُ
أَنْ يَقُولَ الْأَمْرُ فَقَالَ الْمَرَارُ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
جَوْفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ اخْضَرُّ قَبْلَ هِيَ لِكُلِّ حَيَوَانٍ إِلَّا الْجِلَّ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ جَرَحَ أَصْبَعَهُ فَالْقَمَمُ مَرَارَةٌ وَكَانَ يَتَوَضَّعُ عَلَيْهَا وَمَرَمَرٌ
إِذَا غَضِبَ وَمَرَمَرَمٌ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْحَبَالِ مَا طُفَّ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ ادَّعَى رَجُلٌ دِينَ عَلَى مَيِّتٍ
فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتَرْكُنَّ مِنْهُ مَرَارَةً الذَّقْنُ أَيْ لَتَحْلِفَنَّ مَا لَهُ شَيْءٌ لَّا عَلَى
الْعَمَلِ فَيَرْكَبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَالسَّنَنُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَيْءٌ مَوْضِعٌ
بِالْمِنِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظَّهْرَانِ وَبَطْنٌ مَرَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنٌ مَرَفًا كُنَّا فِي الرِّجِّعِ فِدُوسِدِرٍ فَأَمْلَحُ

وَحَسَّاسُوِي أَنْ فَرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا * كَانَتْ مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَحُ

وَيُرْوَى بَطْنٌ مَرَفُوزُنَ فَإِنَّهُ عَلَى هَذَا فاعِلُنْ وَقَوْلُهُ رَفَاكَ فَعَلَنْ وَهُوَ فَرَعٌ مَسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ

أَصْلُ مَرَفُوضٍ وَبَطْنٌ مَرَمَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرَمَرُ الرَّجُلُ
مَارًا وَمَرَمَرُ الرَّحَامِ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَمَرَةٌ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَرَمَرِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرَّخَامِ صَلْبٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ كَدُمِيَّةٌ صُورٌ مَحْرَابُهَا * بِمَذْهَبِ ذِي مَرَمَرٍ مَائِرٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ * مَرَمَارَةٌ مِثْلُ النِّقَا الْمَرْمُورِ * وَالْمَرَمَرُ ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ وَاحِرَةٌ

مَرْمُورَةٌ وَمَرَمَارَةٌ تَرْجَعُ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى تَرْجَعُ وَتَمَرَمَرُ وَاحِدَةٌ أَيْ تَرَعْدُ مِنْ
رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرَمَارَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالْمَرَمَرُ الْاِهْتِرَازُ

وَجِسْمٌ مَرَمَارٌ وَمَرْمُورٌ وَمَرَمَرَانَعُمٌ وَمَرَمَارٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ

قَدَعَلْتُ سَلَمَةً بِالْعَمِيسِ * لَيْلَةً مَرَمَارًا وَمَرَمَرِيسٍ

قوله وتمرمر الرجل الخفي
القاموس وتمرمر الرمل أي
يميم بعد الراء لا يميم اه

والمَرْمَرُ الرُّمَانُ الكثير الماء الذي لاشحم له ومَرَّارٌ ومَرَّةٌ ومَرَّانٌ أسماء وأبو مرة كنية ابليس ومَرِيرَةٌ والمَرِيرَةُ موضع قال

كَأَدْمَاءَ حَزَّتْ جِيدَهَا فِي رَأَاكَ * تَعَاطَى كَأَنَّمِنْ مَرِيرَةٍ أَسْوَدَا

وقال وتَشْرَبُ أَسَا رَأَا لِحْيَا ضُ تَسُوفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرِيرَةِ أَجْمَا

أراد آجنا فابدل وبَطْنُ مَرٍّ موضعُ والأمرأُ ميساه معروفة في ديار بني فزارة وأما قول النابغة يخطب عمرو بن هند

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا عَرَفْنَاكَ عَارِضًا لِمَا حَنَّا * فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرِارِ

فهى مياه بالبادية مرة قال ابن برى ورواه أبو عبيدة في جف تغلب يعنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان وجعلهم جفا لكثرة هم يقال للبحر الكثير العدد جف مثل بكر وتغلب وتيم وأسود ولا يقال لمن دون ذلك جف وأصل الجف وعاء الطلع فاستعاره للكثرة لكثرة ما حوى الجف من حب الطلع ومن رواه في جف تغلب أراد أحوال عمرو بن هند وكانت له كسيتان من بكر وتغلب يقال لاحداهما دوسر والاخرى الشهباء وقوله عارضاً لما حننا أى لامتكتنا من عرضك يقال أعرض لى فلان أى أمكننى من عرضه حتى رأيته والأمرأُ ميساه مرة معروفة منها عراعر وكُنَيْبُ والعَرِيْمَةُ والمُرِّيُّ الذي يُؤْتَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُرَارَةِ وَالْعَامَةِ تَخَفُّفُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ وَأُمُّ مَنَاوَى لُبَاخِيَّةُ * وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَائِخُ

وفي حديث أبي الدرداء ذكر المُرِّيُّ هو من ذلك وهذه الكلمة في التهذيب في الناقص ومُرَامِرُ اسم رجل قال شريك بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طي منهم مرَامِرُ بن مرة قال الشاعر تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِوَالٍ مُرَامِرٍ * وَسَوَدَتْ أُنُوبِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

قال وانما قال وآل مرَامِرٍ لانه كان قد سمي كل واحد من أولاده بكلمة من أجبج دوهى ثمانية قال ابن برى الذى ذكره ابن النحاس وغيره عن المداينى أنه مرَامِرُ بن مَرَّةٍ قال المداينى بلغنا أن أول من كتب بالعربية مرَامِرُ بن مَرَّةٍ من أهل الأندلس ويقال من أهل الحيرة قال وقال سمرة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مرَّ بالأندلس قبل أن يمرَّ بالحيرة ويقال انه

سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا
 من الأنبار والمزان شجر الرماح يذكرفي باب النون لانه فعَالٌ ومُرٌّ أبو تميم وهو مرٌّ بن أد بن طابخة
 ابن إلياس بن مضر ومُرَّة أبو قبيلة من قريش وهو مرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر ومُرَّة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرَّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان
 مرَّ امرأت حروف وها قد يم لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسمعت اعرابيا يقول
 لَهُمْ وَذَلْ وَذَلْ يَمُرُّ مِرَّةً وَيَلُوكُهُا مِرٌّ أَصْلُهُ يَمُرُّ رَأْيٌ يَدْخُوها على وجه الأرض ويقال
 رَجَى بَنُو فُلَانٍ الْمِرَّتَيْنِ ٢ وهما الألف والشَّيْخُ وفي الحديث ذكر ثنية المزار المشهور فيها ضم
 الميم وبعضهم يكسر ها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مِرٍّ ومِرٌّ الظهران وهما بفتح الميم
 وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لَجِدَنَّ فُلَانًا لَوَّى بَعِيدًا الْمُسْتَمَرَّ بفتح الميم
 الثانية أى انه قَوِيٌّ في الخُصُومَةِ لَا يَسْأَمُ الْمِرَّاسَ وأنشد أبو عبيد

إِذَا تَحَارَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَرٍّ * ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ
 وَجَدْتِي لَوَّى بَعِيدًا الْمُسْتَمَرَّ * أَجِلُّ مَا جِلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ

قال ابن بري هذا الرجز يروي اعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لا رطاة بن سُهَيْمَة
 تمثل به عمرو رضى الله عنه (منذر) المنذر الاصل والمنزُرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالْحَنْظَةُ وَالْحُبُوبُ
 وَقِيلَ نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً غَيْرِ الْمُنْزَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَانَ ابْنُ عَمْرٍو قَدْ فَسَّرَ الْأَنْبَذَةَ
 فَقَالَ الْبَيْتُ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْجَعَةُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالْمُنْزَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَالسَّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّخْرُجُ مِنَ الْعَنْبِ
 وَأَمَّا السَّكْرُ فَكَانَ يَسْمَعُ الرَّاغِفُ مِنَ الْحَبَشِ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هِيَ مِنَ الذَّرَّةِ وَيُقَالُ
 لَهَا السَّقَرُ قُيُضَ أَيْضًا كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ سَكْرَةٌ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ وَالْمُنْزَرُ وَالتَّمْرُ وَالتَّرَوُّقُ وَالشَّرْبُ الْقَلِيلُ
 وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْرَةٌ قَالَ وَالْمُنْزَرُ الْأَحَقُّ وَالْمُنْزَرُ بِالْفَتْحِ الْحَسُّ وَلِذَلِكَ يَقَالُ تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ
 إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ يَصِفُ خَمْرًا

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسِّ وَالتَّمْرِ * فِيهِ مِثْلُ عَصِيرِ السَّكْرِ

وَالْتَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ قَلِيلًا قَلِيلًا بِالرَّاءِ وَمِثْلُهُ التَّمَزَّرْتُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّمْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

قوله حرف وها كذا
 بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
 قديم أو بدوها يريد أن صوت
 الحروف تغيرت لم يبق مع
 الناس منها شيء والعلم عند
 الله ه صححه

٢ قوله المرتين كذا بالاصل
 ونسخ من الصحاح طبع
 وخط أيضا والذي في
 القاموس والمريان بالياء
 التحتية بعد الراء بدل التاء
 المنشأة اه صححه

العالية اشرب النبيذ ولا تمزج رأى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزجوا أى لا تدربوه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء أو تركوه ولا تشربوه شربه بعد شربه وفى الحديث المزرة الواحدة تحترم أى المصة الواحدة قال والمزروا التمزج الذوق شيئا بعد شيء قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحترم المصة ولا المصتان قال واعلمه لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاء عن كراع ابن الاعرابى مزرا قربة تمزج ملاءها فلم يترك فيها ماء وأنشد مشمر

فَشْرِبَ التَّوَمَ وَأَبْقَوْا سَوْرًا * وَمَزَّرُوا وَطَاءَهَا تَمِيزًا

والمزير السديد القلب القوى النافذ بين المزارة وقد مزر بالضم مزارة وفلان أمرز منه قال العباس بن مرداس ترى الرجل الخفيف فتزدريه * وفى أنوابه رجل مزير ويروى أسد مزير والجمع أمارز مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةِ الرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَقْاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرَحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَارِزِهِ

قال يريد أقاصرهم وأمارزهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله وكل تمر استحكهم فقد مزر يمزر مزارة والمزير الظريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرَحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَارِزِهِ

أراد أمارز ما ذكرنا وهم جمع الامر (مسر) مسر الشئ يمسره مسرا استخرجه من ضيق والمسرف فعل الماسر ومسرا الناس يمسرهم مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغريهم ومسرت به وتحلت به أى سمعت به والماسر الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو العسل المعتصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالرجل ومنه قول الجاحظ فى كتابه الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النحل الابتكار من المستفسار الذى لم تسمه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاه وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصه ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدة مشرة وفي حديث أبي عبيد فأكوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أرويه

لها تفرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

والتفرات ما تنساقط من ورق الشجر والمشرة ما عتشره الراعي من ورق الشجر فيحججه يقول إن هذه الأروية ترعى من ورق لا عتشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض مشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر ومشر وتمشر وقيل التمشر أن يكتسى الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رفته أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى بعد عري وامرأة مشرة الأعضاء إذا كانت رياء وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤي عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أنا نأبرنا وديقنا * تمشر منكم من رأيتاه معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشرة بالتحفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهلهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتنشir ويقال اذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتق أي نضارته وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

واذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ إذا ماصفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة قال ابن بري البيت للنمر بن قولب يصف اذن ناقتة ورقة ولطفها شبهها باعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما حسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

وَأَنشِدْ * إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْلَقْ بِالْحَاجِنِ * وَمَشَرَفُ فُلَانٍ إِذَا رُؤِيَ عَلَيْهِ آثَارُ الْغَنَى وَالْمَشِيرِ
 حُسْنُ بَنَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ وَمَشَرُ الشَّيْءِ يَمْشُرُهُ مَشْرًا أَظْهَرَهُ وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَمَشَرٌ لَاهِلُهُ شَيْءٌ تَكْسِبُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 تَرَكْتَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ * عَجَزَ عَنِ الْحِيلَةِ وَالْمَشِيرِ
 وَالْمَشِيرُ الْقِسْمَةُ وَمَشَرُ الشَّيْءِ قَسَمُهُ وَفَرَقَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ قَالَ
 فَقُلْتُ لَاهِلِي مَشَرُوا الْقَدْرَ حَوْلَكُمْ * وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ

أَيَّ لَمْ يَقْسَمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِكَلَامِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ وَهُوَ

وَقُلْتُ أَشْيَعًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا * وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ

قَالَ وَمَعْنَى أَشْيَعًا أَظْهَرًا أَنَا نَقَسِمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا الْمُسْتَطْعِمُونَ وَيَأْتِنَا
 الْمُسْتَرْفِدُونَ ثُمَّ قَالَ وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ أَيَّ هَذَا الَّذِي أَمَرَ تَكْبَاهُ هُوَ خُلِقَ لَنَا وَعَادَةٌ
 فِي الْأَزْمِنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ

فَبَيْنَمَا بِنَا فِي كَرَامَةٍ ضَيْفُنَا * وَبَيْنَمَا نُؤَدِّي طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرِ

أَيَّ بَيْنَمَا نُؤَدِّي إِلَى الْحَيِّ مِنَ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قِيَارٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَقْسَمَ مِنَ اللَّحْمِ
 وَقِيلَ الْمُمَشِّرُ الْمُفْتَرِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْمَشِيرُ النَّشَاطُ الْجَمَاعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مَشِيرًا أَيَّ نَشَاطُ الْجَمَاعِ وَجَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا
 وَالْمَشَرُ النَّشِيطُ وَالْمَشْرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مَدْبُجٌ كَأَنَّهُ قُوبُوشِي وَرَجُلٌ مَشَرًا أَقْسَرُ شَدِيدَ الْحَسْرَةِ
 وَبَنُو الْمَشْرِ بَطْنٌ مِنْ مَدَجِجٍ (مصر) مَصَرُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا وَتَمْصُرُهَا حَلَبًا
 بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِلَيْهَا مَكَمَّ فَوْقَ أَصَابِعِكَ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَلَبُ بِالْإِهَامِ وَالسَّبَابَةُ فَقَطُّ اللَّيْثُ الْمَصْرُ حَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى وَالْإِهَامُ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ كَيْفَ تَحَلِبُهَا مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَنَاقَةُ مَصُورٍ
 إِذَا كَانَ لَبَنُهَا بَطْنِي الْخَرْجُ لَا يَحَلِبُ إِلَّا مَصْرًا وَالْمَصْرُ حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِ

قوله والمشرة بهذا الصيغ
 للغانى كما في شرح
 القاموس اه صححه

وصار مستعملا في تَبَّعِ الْقَلَّةَ يَقُولُونَ يَمْتَصِرُ وَفِيهَا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَصْرُ حَابُّ كُلِّ
 مَا فِي الضَّرْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَمْتَصِرُ لِبَنَاهَا فَيَضُرُّ ذَلِكَ بَوْلَهَا يَرِيدُ لَا يُكْثَرُ مِنْ أَخْذِ
 لِبَنَاهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَمْ يَمْتَصِرْ أَيْ يَحْتَابُ أَرَادَ أَنْ تَسْرِقَ اللَّبَنُ وَنَاقَةُ مَاصِرٍ
 وَمَصُورٌ بِطَيْئَةِ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعَزَى وَجَعَلَهَا مَصَارِمُ مِثْلَ قِلَاصٍ
 وَمَصَارِمُ مِثْلَ قِلَاصٍ وَالْمَصْرُ قَلَّةُ اللَّبَنِ الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةُ مَصُورٍ وَهِيَ الَّتِي يَمْتَصِرُ لِبَنَاهَا أَيْ يَحْتَابُ
 قَلِيلًا قَلِيلًا لِأَنَّ لِبَنَاهَا بَطْنِي الْخُرُوجِ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ الْمَصُورُ مِنَ الْمَعَزِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِ وَهِيَ
 الَّتِي قَدْ عَزَزَتْ الْأَقْلِيَاءُ قَالَ وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّانِ الْجَدُّ وَيُقَالُ مَصَرَّتِ الْعِزَّةُ صِرًا أَيْ صَارَتْ
 مَصُورًا وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَاصِرٌ وَحَبَّةٌ وَجَدُّ وَدَوَّغُرٌّ أَيْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادُ ابْنِ الرَّجَلِ
 لَيْسَ كَلِمًا بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبٌ عَنْ مَصُورٍ لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَةً سَقَطَ دَمُهُ حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَصُورُ مِنَ
 الْمَعَزِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لِبَنَاهَا وَالْمَصْرُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا تَعْبِيرٌ أَهْلُ اللُّغَةِ
 وَالصَّحِيحُ التَّمَصُّرُ الْقَلَّةُ وَمَصْرٌ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ يَمْتَصِرُ أَقْلَهُ وَفَرْقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَمَصْرُ الرَّجُلِ عَطِيَّتُهُ
 قَطَعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمَصْرُ الْفَرَسِ اسْتُخْرِجَ جَرِيهُ وَالْمَصَارَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَمَصَّرُ
 فِيهِ الْخَيْلُ قَالَ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَالتَّمَصُّرُ التَّبَسُّعُ وَجَاءَتْ الْأَبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مَتَمَصَّرَةً وَمَتَمَصَّرَةٌ
 أَيْ مَتَفَرِّقَةٌ وَغَرَّةٌ مَتَمَصَّرَةٌ ضَاقَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَانْسَعَتْ مِنْ آخَرٍ وَالْمَصْرُ يَقْطَعُ الْغَزْلَ وَتَمَصُّحُهُ
 وَقَدْ أَمَصَرَ الْغَزْلُ إِذَا تَمَسَّحَ وَالْمَمَصَّرَةُ كَبَّةُ الْغَزْلِ وَهِيَ الْمَسْقَرَةُ وَالْمَصْرُ الْحَاجِزُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 قَالَ أَمِيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَجَعَلَ الشَّمْسُ مَصْرًا لِاخْتِفَاءِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مَصْرًا
 وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ وَجَعَلَ الشَّمْسُ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَغَيْرِهِ وَقَبْلَهُ

وَالْأَرْضُ سَوَى بِسَاطِئِهَا قَدَّرَهَا * تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءٌ مِثْلُ مَا ثَقَلَا

قَالَ وَمَعْنَى ثَقُلَ تَرَفَّعَ أَيْ جَعَلَ الشَّمْسُ حُدًّا وَاعْلَامَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْجَمْعُ مَصُورٌ وَيُقَالُ اشْتَرَى الدَّارَ بِمَصُورِهَا أَيْ بِجَدُّودِهَا وَأَهْلُ مَصْرٍ

قوله يمتصر لبناها كذا بالاصل
 والذي رأينا في نسخة من
 النهاية يوثق بها ولا تمصروا
 لبناها اهـ مصححه

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها وكذلك يكتبون أهل شجر
والمِصرُ الحذف في كل شيء وقيل المِصرُ الحذف في الارض خاصة الجوهرى مصرهى المدينة المعروفة
تذكر وتؤث عن ابن السراج والمِصر واحد الأمصار والمِصر الكورة والجمع أمصار ومِصرُوا
الموضع جعلوه مِصرًا وعَصَرَ المكان صار مِصرًا ومِصرُ مدينة بعينها سميت بذلك لتمِصرها
وقد زعموا أن الذي بناها انما هو المِصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذاك
وهي تُصَرَفُ ولا تُصَرَفُ قال سيديويه في قوله تعالى اهبطوا مِصرًا قال بلغنا انه يريد مِصرَ
بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مِصرًا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
وجهان جائزان يراد بهامِصر من الأمصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز أن يكون أراد مِصرَ
بعينها فجعل مِصر اسم البلد فصَرَفَ لانه مذكر ومن قرأ مِصر بغير ألف أراد مِصر بعينها
كما قال ادخلوا مِصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
المِصر في كلام العرب كل كورة تنقسم فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة
للخليفة وكان عمر رضى الله عنه مِصر الأمصار منها البصرة والكوفة الجوهرى فلان مِصر
الأمصار كما يقال مَدَنُ المَدَنَ وحِمْصَاصُ ومِصَارِي جمع مِصْرِي عن كراع وقوله
وَأَدَمَتْ حُبْرِي مِنْ صِيَرٍ * من صِيرٍ مِصْرِيْنَ أَوِ الْبَحْرِ

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها فجمعها على حدسنتين قال ابن سيده وانما قلت
انه أراد مِصر لان هذا الصير قليا وجد الاباء وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
هذا الشاعر غلط بمِصر فقال مِصْرِيْنَ وذلك لانه كان بعيدا من الارياف كمِصر وغيرها وغلط
العرب الاتحاح الخفاة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صِيرٍ مِصْرِيْنَ كأنه أراد المِصْرِيْنَ
حذف اللام والمِصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعرابي قيل لهما المِصران لان عمر رضى
الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مِصْرُوها أي صيروها مِصرًا بين البحر وبينى أي
حدوا المِصر الحاجز بين الشيتين وفي حديث مواقف الحج لما فتح هذان المِصران المِصر البلد
ويريد بهما الكوفة والبصرة والمِصْرَانِطَيْنِ الأجر وثوب مِصْرُ مصبوع بالطين الأجر
أو بمِصْرَ خفيفة وفي التهذيب ثوب مِصْرُ مصبوع بالعِشْرِق وهو نبات أحر طيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * تحتلطا عشرقه وكركه * أبو عبيد الثياب المصرة التي فيها
 شيء من صفرة ليست بالكثيرة وقال شعر المصمر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل وقال أبو
 سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ بمقعة لم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن
 تمشق تحرقا من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
 الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى علي طحمة رضى الله عنه أو عليه ثوبان
 مصران والمصير المعى وهو فصيل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
 ومصران مثل رغيف ورغفان ومصارين جمع الجمع عند سيمويه وقال الليث المصارين خطأ
 قال الأزهرى المصارين جمع المصران جمعتهم العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية وقال
 بعضهم مصير انما هو مفعول من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء
 مسلان شبهوا مفعلا بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا
 الميم في المصير انما أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصر
 الوعاء عن كراع ومصر أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التذيب
 والمصار في كلامهم الجبل يلقى في الماء لينع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
 حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران الفارة ضرب من ردى التمر (مقطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الرقاع

مصطارة ذهبت في الرأس نشوتها * كان شاربها ممابه لم

أى كان شاربها ممابه ذولهم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
 من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سيجان ما يسج الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
 صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
 قالوا فالسيح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فأنزل الله تعالى إن الذين سبقت
 لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الأصنام
 المصنوعة وقال أيضا فاستعاره للبن

تقرى الضيوف إذا ما أزممة أزممت * مصطار ما شبة لم يعدان عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول إذا أجدب الناس سقيناهم اللبن

الصَّرِيفُ وهو أحلى اللبن وأطيبه كما نسق المصطار قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال إن المصطار الحامض لأن الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل يصف النجر

ترعى إذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجدنا أيضاً في أشعار من نسبنا تلك الناحية (مضر) مضر اللبن يَمْضُرُ مَضُوراً حَضَواً يَمْضِرُ ويَمْضِرُ وكذلك النبيذ إذا حَضَ ومضر اللبن أي صار ماضراً وهو الذي يَحْدَى اللسان قبل أن يَرْوَبَ ولبن مَضِرٍ حَامِضٌ شديد الحوضة قال الليث يقال إن مَضِرَ كان مولعاً بشربه فسمى مَضِرَ به قال ابن سيده مَضِرُ اسم رجل قيل سمي به لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر وهو مَضِرُ بن زيار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض لونه من مَضِرَةِ الطبيخ والمَضِرَةُ مَرِيْقَةٌ تطبخ بلبن وأشياء وقيل هي طليخ يتخذ من اللبن الماضر قال أبو منصور المَضِرَةُ عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حْدَى اللسان حتى يَنْضَجَ اللحم وتَحْتَرُ المَضِرَةُ وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال فلان يَمْضِرُ أي يَعْصِبُ لمضرو وتقل لي مُحَدَّثٌ أن في الروض الأنف للسهميلي قال في الحديث لا تَسْبُوا مَضِرَ ولا ربيعة فأنهم ما كانوا مؤمنين الجوهرى وقيل لمضِرِ الجُرْأُولِ ربيعة الفرس لأنهم ما لما اقتسموا الميراث أُعْطِيَ مَضِرُ الذهب وهو يُونُثُ وأُعطِيَ ربيعة الخليل ويقال كان شعارهم في الحرب العمام والرايات الجُرْ ولاهل اليمن الصفر وقال الجوهرى سمعت بعض أهل العلم يفسر قول أبي تمام يصف الربيع

مُحْمَرَةٌ مَصْفَرَةٌ فَكأنها * عَصَبٌ يَمِينٌ فِي الْوَعْيِ وَمَضِرٌ

ابن الأعرابي لبن مَضِرٌ قال ابن سيده وأراه على النسب كَضِرٍ وطعمٍ لأن فعله إنما هو مَضِرٌ بفتح الضاد لا كسرها قال وقيل أي اسم الفاعل من هذا على فَعَلَ ومَضَارَةُ اللبن منسأل منه والماضِرُ اللبن الذي يَحْدَى اللسان قبل أن يَدْرِكَ وقد مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُوراً وكذلك النبيذ وفي حديث حذيفة وذ كخرج عائشة فقال يُقَاتِلُ معها مَضِرُ مَضِرَها الله في النار أي جعلها في النار فاشتق ذلك لفظاً من اسمها يقال مَضِرٌ نَافِلَانَا فَمَضَرَ أي صيرناه كذلك بأن نسبناه إليها وقال

قوله وفي حديث حذيفة الخ هو نص النهاية حرفاً حرفاً إلا أنه سقط من الأصل بعد جنس الجنود جملة هي وكتب الكتاب اهـ

الزنجشري مَضْرَهَا جَعَمَهَا كَمَا يُقَالُ جَنَدُ الْجُنُودِ وَقِيلَ مَضْرَهَا أَهْلَكَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَ دَمُهُ
خَضِرًا مَضْرًا أَيْ هَدَرًا وَمَضْرًا تَبَاعٌ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ بِضْرًا بِالْبَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَزَى أَصْلَهُ مِنْ
مَضُورٍ اللَّيْنِ وَهُوَ قَرَصُهُ اللَّسَانَ وَخَذْبُهُ لَهُ وَأَتَمَّ شَدْدًا لِلْكَثَرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالتَّمَضُّرُ التَّشْبِيهُ بِالْمَضْرِيَّةِ
وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مِنْ وَلَدٍ قَالَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ قَالَ فَنَنْ خَلَفْتُ بَعْدِي
قَالَ لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمُضْرَمٍ مِنْ وَلَدِهِ أَيْ أَنْ مُضْرًا لَا أَجْرَ لَهُ فِيمَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ الْيَوْمَ وَأَتَمَّ أَجْرَهُ فِيمَنْ مَاتَ
مِنْ وَلَدِهِ قَبْلَهُ وَخَذَا الشَّيْ خَضِرًا مَضْرًا وَخَضِرًا مَضْرًا أَيْ غَضَّ طَرِيًّا وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَضْرًا لِلَّهِ
لَكَ الثَّنَاءُ أَيْ طَيِّبَهُ وَتَمَاضِرُ اسْمُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّيْنِ
الْمِاضِرُ ﴿مَطَرٌ﴾ الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكَبُ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ
وَمَطَرُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سَمِيَ غَيْثًا قَالَ

لَا مَتَلَكَ بِنْتُ مَطَرٍ * مَا أَتَتْ وَأَبْنَسَهُ مَطَرٌ

وَالْمَطَرُ فِعْلُ الْمَطَرِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ فِيهِ أَحْسَنُ وَالْمَطَرَةُ الْوَاحِدَةُ وَمَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ
تَمَطَّرْتُهُمْ مَطَرًا أَوْ مَطَرْتُهُمْ أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ وَقَدْ مَطَرْنَا
وَنَاسٌ يَقُولُونَ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتُ بِمَعْنَى وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا ابْنُ سَيْدِهِ أَمَطَرَهُمُ اللَّهُ
فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سَبِيلٍ جَعَلَ الْجَارَةَ كَالْمَطَرِ لِنَزُولِهَا مِنَ السَّمَاءِ وَيَوْمَ تُمَطَّرُ مَاطِرٌ وَمَطَرٌ
ذُو مَطَرٍ الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ وَيَوْمَ مَطِيرٍ مَاطِرٌ وَمَكَانٌ تَمَطَّوْرٌ وَمَطِيرٌ أَصَابَهُ مَطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ
تَمَطَّوْرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ بَغِيرَاءٍ إِذَا كَانَ تَمَطَّوْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * فَوَادٍ خَطَاؤُ وَوَادٍ مَطِيرٌ *
وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

يُصْعِدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ * أَحْمَحُ حَبْرَكَ مِنْ حَفٍّ مُتَمَاطِرٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُتَمَاطِرُ الَّذِي يَمَطَّرُ سَاعَةً وَيَكْفُ أُخْرَى ابْنُ شَيْمِلٍ مِنْ دَعَاءِ صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا
رَأَوْا حَالًا لِلْمَطَرِ مَطِيرِيٍّ وَالْمَطَرُ وَالْمَطَرَةُ تَوْبٌ مِنْ صَوْفٍ يَلْبَسُ فِي الْمَطَرِ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطَرِ عَنِ
الْجِيَانِي وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ تَوْبَةً لِبَسَهُ فِي الْمَطَرِ وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ أَيْ اسْتَكْنَى مِنَ الْمَطَرِ قَالُوا

قوله اذارأوا حالا عبارة
القاموس اذا استسقوا
اه كتبه مصححه

وانما سمي المِمْطَرُ لانه يَسْتَطِلُّ به الرجل وأنشد

أَكُلُّ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمِمْطَرِ * الْيَوْمَ أَضْحَى وَغَدًا أُظَلِّلُ

وَأَسْتَمْطِرُ لِسِيَّاطِ صَبَرَعِلْيَا وَالْأَسْمَاطَارُ الْأَسْتِسْقَاءُ ومنه قول الفرزدق

* اسْتَمْطِرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْجِدٍ * أَيْ سَلَوْهُ أَنْ يَعْطِيَ كَالْمِمْطَرِ مِنْ لَامٍ وَمَكَانٍ مُسْتَمْطِرٌ مُحْتَاجٌ

إِلَى الْمِمْطَرِ وَلَمْ يَعْطِرْ قَالَ خِفَافٌ بِنَدْبَةٍ * لَمْ يَكْسُ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٌ عُودًا * وَيُقَالُ نَزَلَ

فُلَانٌ بِالْمِمْطَرِ أَيْ فِي بَرَاكِنِ الْأَرْضِ مِنْكَشَفٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بِيوتِنَا * حَذَرَ الصَّبَاحِ وَتَحْنُ بِالْمِمْطَرِ

وَيُقَالُ أَرَادَ بِالْمِمْطَرِ مَهْوَى الْعَادَاتِ وَخُسْرَقَهَا وَيُقَالُ لَا تَسْتَمْطِرِ الْخَيْلُ أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهَا

الْفَرَاءُ أَنْ تَكُنْ الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مِمْطَرَةً أَيْ عَادَةً بِكسر الطاء وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا زَالَ عَلَى

مِمْطَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِمْطَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِمْطَرٍ وَاحِدًا كَانِ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَفَارِقُهُ وَتِلْكَ مِنْهُ مِمْطَرَةٌ

أَيْ عَادَةٌ وَرَجُلٌ مُسْتَمْطِرٌ طَالِبٌ لِلْخَيْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ طَالِبٌ خَيْرٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَمِمْطَرَتِي بِخَيْرٍ

أَصَابَنِي وَمَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمِمْطَرَتِي أَيْ لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ

مِمْطَرٌ إِذَا كَانَ مُخَيَّلًا لِلْخَيْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ صَالِحٌ * إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لِمِمْطَرٌ

فَسَرَفَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ إِنَّكَ صَالِحٌ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَتَخَيُّصٌ ذَلِكَ أَنَّكَ لِلْخَيْرِ مِمْطَرٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَمَزَرَ

قُرْبَتَهُ وَمِمْطَرَهَا إِذَا مَلَأَهَا وَحَكَى عَنْ مَبْتَكِرِ الْكَلَابِ كَلَّمَ فُلَانًا فَا مِمْطَرًا وَاسْتَمْطَرَ إِذَا طَرَقَ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَمْطَرَ الرَّجُلُ عِرْقَ جَبِينِهِ وَاسْتَمْطَرَتْ سَكْتٌ يُقَالُ مَالِكٌ مُسْتَمْطِرٌ أَيْ سَاكِنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْمِمْطَرَةُ الْقُرْبَةُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَمِمْطَرَتِ الطَّيْرِ وَتَمِمْطَرَتْ أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّهَا وَتَمِمْطَرَتِ الْخَيْلُ

ذَهَبَتْ بِمَسْرَعَةٍ وَجَاءَتْ مِمْطَرَةٌ أَيْ جَاءَتْ بِمَسْرَعَةٍ يَسْبِقُ بِعَظْمٍ بَعْضُهَا قَالَ

مِنَ الْمُتَمِمْطَرَاتِ بِجَانِبِهَا * إِذَا مَا بَلَّ حَزْمُهَا الْحَيْمُ

قَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ أَنَّهَا مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرِقَتِ الْخَيْلُ وَقَالَ رُوْبَةُ

* وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مِمْطَرًا * وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطريرة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه صححه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وحرر اه صححه

كذا يباض بالاصل الميقول
من مسودة المؤلف

تَطْلُ جِيَادُ نَامَتْ طَرَاتِ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْجُرْ النَّسَاءُ

يَقَالُ تَطَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمُتَطَطِّرُ فَرَسٌ لَبَنِي سَدُوسٍ صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ وَمَطَرَقِي الْأَرْضِ مُطَوْرًا ذَهَبَ وَتَطَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ عَرَقٍ * سَبِيدَتَّ طَرَجُحَ اللَّيْلِ مَبَاوِلُ

تَطَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقَبِلَ تَطَطَّرَ بَرَزَ لِلْمَطَرِ وَبَرَدَهُ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مُطَوَّرًا أَيْ أَسْرَعَ وَالْمَطَرُ مِثْلُهُ قَالَ الْبَيْدِرِيُّ قَيْسَ بْنَ جَرْجٍ فِي قَتْلِي هَوَازِنَ

أَقَمْتُهُ الْمَنِيَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ

وَرَأَيْتُ كَبْهَهُ مُتَمَطِّرًا يَاضًا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ يَهْمَا أَيْ أَخَذَهُمَا وَمَطَرَةٌ الْحَوْضُ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سُبُولُ الدُّرَةِ وَرَجُلٌ مَطَوَّرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَيِّبَ النِّكْحَةِ وَامْرَأَةٌ مَطَرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطَرَةٌ طَيِّبَةُ الْجَرَمِ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ الْعَطَرَةُ الْمَطَرَةُ وَشَرُّهُنَّ الْمَذْدَرَةُ الْوَذَرَةُ الْقَذَرَةُ تَعْنِي بِالْوَذَرَةِ الْغَلِيظَةُ الشَّقِيظَةُ أَوِ الْتِي رِيحُهَا رِيحُ الْوَذَرِ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطَرَةُ الْمَطَرَةُ هِيَ الَّتِي تَتَنَظَّفُ بِالْمَاءِ أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا

مُطِرَتْ فَهِيَ مَطَرَةٌ أَيْ صَارَتْ مَطَوَّرَةً مَغْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمُطَارٌ بُضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُهُمَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَامُ وَالْيَمْنَى عَلَى التَّرَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَاقِ قَارِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الرَّوَايَةُ مُطَارٌ بُضْمُ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مُفْعَلًا وَمُطَارٌ مَفْعَلًا وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْدِيبِ وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا * أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ

إِذَا الرِّكْبُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ * مَشَتْ رُويْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِثٌ عَيْنُ السُّوقِ لِلْأَبْلِ فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرِّعْيِ

وَعَلَى أَسْفَتْ بِنِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَنْطَلُبُ مِنْ أَسْوَدٍ بَشَّةَ دُونِهِ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(مَعْر) مَعْرُ الْظَفْرِ مَعْرٌ مَعْرَافُهُ وَهُوَ مَعْرٌ نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ قَالَ الْبَيْدِ

وَتَصُكُّ الْمَرْوَلَاءُ هَجَرَتْ * نَكِيبٌ مَعْرِدَائِي الْإِظْلَ

وَالْمَعْرُسُ قُوطُ الشَّهْرِ وَمَعْرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ مَعْرَافُهُ وَدَعْرُ وَأَمْعَرُ قُلٌّ وَمَعْرَتِ النَّاصِيَةِ مَعْرَا وَهِيَ مَعْرَا ذَهَبَ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَ نَاصِيَةِ الْفَرْسِ وَتَعَرَّ رَأْسُهُ إِذَا تَمَسَّطَ وَتَعَرَّ شَعْرُهُ تَسَاقُطَ وَشَعْرُ أَمْعَرٍ تَسَاقُطَ وَخَفَّ مَعْرَ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَأَمْعَرُ ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ بَرَهُ وَالْأَمْعَرُ مِنَ الْحِافِرِ الشَّعْرَ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّسْغِ لِأَنَّهُ مَتَمَّيٌّ لِذَلِكَ فَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ مَعْرَ الْحِافِرِ مَعْرَا وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ إِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ الْمَعْرُ وَمَعْرَتُ مَعْرَا وَجَلَّ مَعْرُ وَخَفَّ مَعْرَ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى دِ الزَّمَرِ وَالْمَعْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرَ وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ إِذَا انْجَرَدَتْ نَبَاتُهَا وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ لَمْ يَكْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمْعَرَتِ الْمَوَاشِيَ الْأَرْضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ تَدَعْ شَيْئًا رَعَى وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ هِشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَةِ حَتَّى إِذَا أَمْعَرُوا صَفَقَ مَبَاءَتِهِمْ * وَجَرَدًا لَخَطْبُ أَثْبَاجِ الْجَرَائِمِ

قَالَ أَمْعَرُوهُ أَكَلُوهُ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ افْتَقَرُوا وَمَعْرَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَبَوْا وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَمْعَرَتْ حَاجَ قُطْ أَيْ مَا افْتَقَرَتْ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ وَالْحَاجُّ الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ وَأَصْلُهُ مِنْ مَعْرَ الرَّأْسِ وَهُوَ قَلَّةُ شَعْرِهِ وَقَدْ مَعْرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَعْرٌ وَالْأَمْعَرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرَ وَالْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ وَالْمَعْنَى مَا افْتَقَرَ مِنْ يَحْجُ وَيُقَالُ أَمْعَرُ الرَّجُلُ وَمَعْرٌ وَمَعْرٌ إِذَا أَفْنَى زَادَهُ وَوَرَدَتْهُ مَاءٌ الْعُكْلُ وَعَلَيْهِ قَبِيضَةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لَا يَبْهَا فَاعْجَبَ بِهَا لَخَطْبُهَا فَقَالَ أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ قَالَ نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ إِبِلٍ قَالَتْ فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ قَالَ لَا قَالَتْ يَا الْعُكْلُ أَكْبَرُ أَوْ إِمْعَارًا فَقَالَ رُؤْيَا

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اه

لَمَّا أَرْدَرْتُ نَقْدِي وَقُلْتُ لِإِبِلِي * تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ

خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِيلِي * تَسْأَلُنِي عَنِ السِّنِّينِ كَمْ لِي

وَأَمْعَرُهُ غَيْرُهُ سَلَبَهُ مَالَهُ فَأَفْقَرُهُ قَالَ دِرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ

جَزَيْتُ عِيَاضًا كَفَرَهُ وَخُجُورَهُ * وَأَمْعَرْتُهُ مِنَ الْمُدَقَّقَةِ الْأَدَمِ

وَرَجُلٌ مَعْرٌ بَخِيلٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالْمَعْرُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ لِلْأَرْضِ وَغَضِبَ فَلَانٌ فَمَعْرَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ تَغْيِيرُهُ وَعَلْتَهُ صَفْرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَعْرَ وَجْهُهُ أَيْ تَغْيِيرُهُ وَأَصْلُهُ قَلَّةُ النَّظَارَةِ وَغَضِبَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ تَغْيِيرُهُ وَهُوَ الْخَدْبُ الَّذِي لَا خَصْبَ فِيهِ وَمَعْرُ وَجْهُهُ غَيْرُهُ

والمعمور المقطَّب عَضْبًا لله تعالى وأورد ابن الأثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم
 اني أبرأ اليك من معرة الحيش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كرم نحن في موضعه (مغر)
 المغرة والمغرة طين أحمر يصبغ به وتوب بمغر مصبوغ بالمغرة وبسر بمغر لونه كلون المغرة
 والامغر من الابل الذي على لون المغرة والمغر والمغرة لون الى الحجرة وفرس أمغر من المغرة
 ومن شيات الخيل أشقر أمغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الحمرة وليست الى الصفرة
 وجرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهباء ليس فيها من البياض شيء وقيل
 هو الذي ليس بناصع الحمرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها مغرة أي كدرة والاشقر
 الاقهب دون الاشقر في الحمرة وفوق الافضح ويقال انه لا مغر أمكر أي أحمر والمكر المغرة
 الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة أي كدرة وفي حديث
 يأجوج ومأجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم ممغرة دما أي حمرة بالدم وصقر أمغر ليس بناصع
 الحمرة والامغر الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة والامغر الذي في وجهه حمرة وبياض
 صاف وقيل المغر حمرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرايا أقدم على النبي صلى الله عليه
 وسلم فراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الأبيض
 الوجه وكذلك الأحمر هو الأبيض قال ابن الأثير معناه هو الأحمر المتكى على من فقه مأخوذ
 من المغرة وهو هذا المدر الأحمر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الأبيض لانهم يسمون الأبيض
 أحمر ولبن مغير أحمر يخالطه دم وأمغر الشاة والناقة وأنغر وهي ممغرة أحمر لونها ولم تحرط
 وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها سكر من دم أي حمرة واختلاط وقيل أمغر إذا حلبت
 نخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك لها عادة فهي ممغرة ونخله بمغرة جراء التمر ومغر فلان
 في البلاد إذا ذهب وأسرع ومغرة بغيره ممغرة أسرع ورأته بمغرة بغيره ومغر في الارض
 مغرة من مطرة هي مطرة صالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
 وبغرة شدة حره وأوس بن مغراء أحد شعراء مضر وقول عبد الملك الجريير يا جريير مغرنا أي
 أنشدنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغر ووجدنا ركية
 أخرى يقال لها الحارة وهما شروب وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أميغر سبطاً فهو لزوجها
 هو قصير الامغر (مقر) المقر ذو العنق مقر عنقه يقرها مقر إذا دقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحيح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقر
 أنقعها في الخل وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممقور الازهرى الممقور من السمك هو الذي
 ينقع في الخل والمالح فيصير صباعاً بارداً يؤتد به ابن الاعرابي سمك ممقور رأى حامض ويقال
 سمك مليح ومملوح ومالح لغة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يعقر في ماء وملح ولا تقل ممقور وشئ
 ممقور ومقر بين المقر حامض وقيل المقر والمقر والمقر الممر وقال أبو حنيفة هونبات ينبت
 ورقاً في غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المرو الممر اللبن الحامض الشديد الجوضة وقد
 أمقر أمقاراً أبو مالك المزقليل الجوضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد المرارة والمقر
 شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الرازي

* أمر من صبر ومقر وحفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذا عصر لفظ * يصف حية واختلاف اللفاظ في حفظ كل منهما مذكور

في موضعه وقيل المقر السهم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر
 إذا كان مرّاً ويقال للصبر المقر قال البيهقي

ممقر مر على أعدائه * وعلى الأذن حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر يقر مقر أي صار مرّاً فهو شئ مقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت
 على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النساء بتشديد الراء تأتي العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت أمانة عاجزاً ترعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم
 والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعنا أن
 الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكر ومكرا ومكرا مكرنا مكرنا

وهم لا يشعرون قال أهل العلم بالتأويل المكرم من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر الخبازي كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة منها فالنانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لاذواج
الكلام وكذلك قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والناسي ليس بظلم
ولكنه سمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاءه ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سبيده المكر
الخدعة والاحتيال مكر مكر مكر أو مكر به وفي حديث الدعاء اللهم امكرك لي ولا تمكرك لي
قال ابن الاثير مكر الله اي قاع بلائه باعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيستوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكر باعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي
حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الأيسر وفيها يقع
المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير
اللتيم الخلقة ويقال في الشتيمة ابن مكورى وهو في هذا القول قذف كأنها توصف بزينة قال
أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمي والمكورى اللتيم
عن أبي العسيم مثل الاعرابي قال ابن سبيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخدعة
والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكرك أي خضبه فاخضب
قال القطامي بضرب تهلك الأبطال منه * وتمتكرك اللحي منه امتكركا
أي تحتضب شبه حجرة الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي
تترشح كما يترشح الناعس ويقال للاسد كأنه مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكركسقي الارض يقال
امكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يرداسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت
بزراع ممكور أي مسقي ومكرا أرضه يكرها مكرا سقاها والمكربت والمكرة بفتح غيراء
مليحة الى الغبرة تثبت قصدا كأن فيها خضاحين تضع تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها
زهر وجعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج
* يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وأورد
الجوهري هذا البيت * خطف في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
الاصول وشرح القاموس
أيضا بالكاف والذي في
الصحاح المطبوع ونسخة
خط يظن بها العجمة بقرة
بالقاف اه مصححه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ وَتَارَةً * تُبْرِرُ خَامَهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَرِ وَالْمَكْرُضُ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكُورُ الْأَغْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكُورَ وَمِثْلُ الرُّغْلِ وَتَحْوَهُ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُ حَسَنُ خَدَّائِ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْكَوْرَةٌ مَسْتَدِيرَةُ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْجَّةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ الْبُصْعَةِ وَقِيلَ الْمَمْكَوْرَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَمْكَوْرَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَّاءَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَمْكَوْرَةٌ مَرْثِيَّةُ السَّاقِ خَدَّاءُ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّسْدِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبُسْرَةُ الْمُرْتَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَتُخْلَعُ بِمَكْرَاكِ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا وَيَمْهَرُهَا وَمَهْرُهَا وَمَهْرُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمْهَرَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ الْهَامِ مَهْرُهَا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَى مِنَ الْمَهْوَرةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا بِضَرْبٍ مِثْلًا لِأَتَى فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَتَزَعَ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَضَرَبَتْ بِذَلِكَ لِحْفَهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ إِلَّا أَتَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذْتُ اغْتِصَابًا خَطْبَةً بِجَرَفِيَّةٍ * وَأَمْهَرْتُ أَرْحَامًا مِنَ الْخَطِّ ذَبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتُهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْمِيَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاسِعُ الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِغُ الْجَمِيدُ وَالْجَمْعُ مَهَرَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيْتُ * بَيْنَ السَّمِيعِ وَالنَّاطِرِ

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ

مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ عبارة انتهاء وأمهرها النجاشي من عنده يقال مهرة المرأة وأمهرتها إذا جعلت لها مهرها وإذا سقت لها مهرها وهو الصداق انتبت بحروفها كتيبه مصححه

قال الجُدُّ البئر والظنون الذي لا يوثق بمائها والفراقى الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهَّرت بهذا الامر أمهر به مهارة أى صرت به حاذقا
قال ابن سميده وقد مهَّرت الشيء وفيه وبه يمهَّرمهروا ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به
المهارة ولم تعطه المهارة وذلك اذا عاجلت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا أو أدبه
فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهارة أى لم تأت منه من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأت الى هذا
البناء المهارة أى لم تأت منه من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة
والفرس والانى مهرة والجمع مهرو ومهرات قال الريح بن زياد العبسى يحترض قومه في طلب

دم مالك بن زهير العبسى وكانت فزاره قتله لما قتل حذيفة بن بدر الفزارى

أفبعدم قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى في قتله لذوى الحجبى * إلا المظى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يذفن عذوفا * يقدفن بالمهترات والأمهار

المجنبات الخيل يجنَّب الى الابل ابن سميده المهرو ولد أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها

والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدو وأبد قد أفلين أمهارا

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كأن عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتَّاب

وقد فرح حربا ربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يؤب فلا أب

قال ابن سميده هكذا روته الرواة بسكان الباء ووزن نعتَّاب ووزن فلا أب مفاعيل
والانى مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئ مهيرا يقول من الشقاء معالجة المهارة
وفرس ممهَّرات مهرو وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارا كم

جر باعلى الصمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مررت على أم أمهار مسمرة * تموى بها طرقي أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
بالاصل والذي فى القاموس
فى مادة بوص والبوصى

بالضم ضرب من السفن معرب

بوزى وفى الصحاح والبوصى

ضرب من سفن البحر وهو

معرب واستشهد بقول

الاعشى المذكور وقوله

المهرة هو كعبه كفى

القاموس قال شارحه

وضبطه الصاعانى بفتح

فكسر مجودا وقوله قال

الريح الخ كذا فيه أيضا

وفيه فى مادة عذف نسبتة

الى قيس بن زهير وهو الذى

فى شرح أشعار الجاسية

وقوله عذوفا كذا

أورده المؤلف ههنا وأورده فى

عذف بعهملتين وهاء تانيث

وفى شرح الجاسية على هذا

البيت ما يشفى الغليل وقوله

ولدا أول الخ كذا فى الاصل

أيضا وفيه سقط وعبرة

القاموس ولد الفرس أو

أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل

النون فى العين وباء فى

اصطلاح العروضيين وكذا

قوله فلا أب يكتب بالفتن

قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدِي كَأَيْدِي الْحِصَانِ إِلَى * مُسْتَعْسِبِ أَرْبٍ مِنْهُ بِمَهْرٍ

أَرْبٌ ذِي لِرْبَةٍ أَيْ حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِمَهْرٍ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلخَرْزَةِ الْمَهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرِيًّا
وَالْمَهَارُ عُوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَثَرِ الْبَحْتِيِّ وَالْمَهْرُ مَقَاصِلٌ مُتَلَا حِكْمَةً فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتَهَا مَهْرَةٌ قَالَ ابُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارَسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَأَوْخَزَ الصَّدْرَ فِي

الزُّورِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَدَافٍ * عَنْ مَهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا * وَأَنشَدَ أَيْضًا

* جَانِي الْيَسَدَيْنِ عَنْ مَشَاسِ الْمَهْرِ * الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ
قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مَشَاسُ الْمَهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُّورِ الْفَرَسِ وَمَهْرَةٌ
ابْنُ حَبِيدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَتَّى عَظِيمٌ وَابِلُ مَهْرِيَّةٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ
وَمَهَارِيٌّ مَخْفُفَةٌ أَلْيَاءُ قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَاحِرِ أَجْبِجِ الْمَهَارِي النَّفَقَةِ

وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حِمْرَاءُ وَكَذَلِكَ
سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَرْبُوعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهْيَرٌ اسْمَانِ وَمَهْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا جَلَسَ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا لَمِنْهُ كَانَ مَفْعَلًا
وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرٍ لِأَنَّهُ شَازِلٌ لِلْعَلِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسَّنْدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
الْمِهْيَرَةُ الْخَرْزَةُ وَالْمَهَارُ الْخَرَارُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَأَيْتُ شَيْءًا يَمُورُ مَوْرًا تَرَاهَا
تَحْتَكَ وَجَاءَ وَذَهَبَ كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ فِي عَرْضِ وَالتَّوْرُ مِثْلُهُ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

تُبَارِي عِمَّا قَانَا جِيَاتٍ وَأُتْبِعَتْ * وَطِيفًا وَطِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبَدٍ

تُبَارِي تُعَارِضُ وَالْعِتَاقُ التَّوْقُ الْكَرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالْوَطِيفُ عَظِيمُ السَّاقِ
وَالْمُعَبَّدُ الْمُدَّالُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَوْرُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوهُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْمَوْرُ الْمَوْجُ وَالْمَوْرُ السَّرْعَةُ
وَأَنشَدَ * وَمَشِيْنٌ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَبِيحِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةُ مَوَارَةٍ
الْيَدِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّرِيرَةُ قَالَ عَنَتَرَةُ

خَطَّارَةٌ عَجَبٌ أَنْسَرَى مَوَارِدُهُ * تَطَسُّ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمِ

وكذلك الفرس التهذيب المورُ جمع ناقة مائر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فتلا في عضدها
والبعير عور عضدها إذا ترددا في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موارٍ الملاط حصان *
ومارجرى ومار عور مور إذا جعل يذهب ويحيى ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ
والاخفش مثله وأنشد الاعشى

كَأَنَّ مَسِيَّتَهُمْ مَنْ يَبْتَ جَارَتَهَا * مَوَارِ السَّحَابَةِ لَا يَرِثُ وَلَا يَجَلُّ

الاصمعي سائرته مسائرة ومائرته مائرة وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* يُمَارِهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَارِيهِ * أَيْ بُبَارِيهِ وَالْمُمَارَاةُ الْمُعَارَضَةُ وَمَارَ الشَّيْءُ مَوَارِاضَ طَرَبَ
وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الأعرابي وقولهم لا أدري أغار أم مارأى أي غور أم دار فرجع
إلى نجد وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الأجسام قال أبو عامر الكلبي

لَقَدْ عَلِمَ الذَّبُّ الَّذِي كَانَ عَادِيًا * عَلَى النَّاسِ أَيْ مَائِرِ السَّهْمِ نَارِعُ

ومشي مورلين والمور تراب والموران تموربه الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب شربه الريح وقد مار مور أو مارته الريح وريح مواراة وأرياح مور والعرب
تقول ما أدري أغار أم مار حكاه ابن الأعرابي وفسره فقال غار أي الغور ومار أي نجدا وقطاة
مارية ملساء وامرأة مارية بيضاء بركة كان السيد تمور عليها أي تذهب وتحيى وقد تكون
المارية فاعولة من المرى وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مرت الصوف
مورا إذا تنفتته وهي المواراة والمراطة ومرت الوبر فأنمار تنفتته فانفتت والمواراة نسيل الحمار
وقد تمور عنه نسيله أي ستط وانمارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والمورة والمواراة
مانسل من عقيقة الخش وصوف الساحة كانت أوميتة قال

أَوَيْتُ الْعَشْوَةَ فِي رَأْسِ نَبِقٍ * وَمُورَةٌ نَجْمَةٌ مَاتَتْ هُزَالًا

قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء ينفى فيبقى منه الشيء قال الاصمعي وقع عن الحمار
موارنه وهو ما وقع من نُسَالِهِ وَمَارَ الدَّمْعُ وَالدَّمُ سَالَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ لَدُنِ تَرَائِيهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَإِذَا انْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى يَبْلُغَ قَدَمَيْهِ وَتَعْنُوهُ أَرْهَ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَنْفِقَ أَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا وَلَزِمَتْهُ فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُوسِعَ عَهْدًا وَلَا تَتَّسِعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُهُ مَارَتْ أَي سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يَعْنِي نَفَقَتْهُ وَابْنُ هُرْمُزٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ يُطْلَقُ عَقْلُ الْحَرْبِ بِكَاتِبِ تَمُورٍ كَرَجَلِ الْجُرَادِ أَي تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرِبُ أَكْثَرُهَا وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ مَا نَفَعَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَا رَفَى رَأْسَهُ فَعَطَسَ أَي دَارَ وَتَرَدَّدَ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَنَجُومٍ تَمُورُ أَي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَرَكْتَ الْمَوْرَ وَأَخَذَتْ فِي الْجَبَلِ الْمَوْرَ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقُ سَمِيَ بِالمصدر لانه يُجَاعِدُ فِيهِ وَيُذْهَبُ وَالطَّعْنَةُ تَمُورُ إِذَا مَالَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَالدِّمَاءُ تَمُورُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ إِذَا انْصَبَتْ فَتَرَدَّدَتْ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاطَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الدِّمَاءِ بِمَا شِئْتُ قَالَ شَمَرُ مِنْ رِوَاةٍ أُخْرَى مُعْنَاهُ سَيْلُهُ وَأُخْرَى يَقَالُ مَارَ الدِّمَاءُ تَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَرَى وَسَالُ وَأَمْرُهُ أَنَا وَأَنْشَدَ

سَوْفَ تُذْنِبُكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدَا * هَأَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

وَرِوَاةُ أَبِي عُبَيْدٍ أَمِيرِ الدِّمَاءِ بِمَا شِئْتُ أَي سَيْلُهُ وَاسْتَخْرِجَهُ مِنْ مَرِيَّتِ النَّاقَةِ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرَّ الْجَوْهَرِيُّ مَارَ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ تَمُورُ مَوْرًا وَأَمَارُهُ غَيْرُهُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَّافِ

نَدَسْنَا بِأَمْتِدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا * وَمَارَدُمْ مِنْ جَارٍ يَبْئِبَةُ نَاقِعُ

أَبُو مَنْدُوسَةَ هُوَ مَرْثَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ وَمَجَاشِعُ قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ أَبُو مَنْدُوسَةَ قَتْلَهُ بَنُو يَرْبُوعٍ يَوْمَ الْمَكْلَابِ الْأَوَّلِ وَجَارُ يَبْئِبَةَ هُوَ الصَّحْبَةُ بْنُ الْحَرِثِ الْجُسَشِيُّ قَتْلَهُ ثَعْلَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ وَكَانَ فِي جَوَارِ الْحَرِثِ بْنِ بَيْبَةَ بْنِ قُرْطَبِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ وَمَعْنَى نَدَسْنَا طَعْنَاهُ وَالنَّاقِعُ الْمُرُورِيُّ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ سَأَلَ عَنْ بَعِيرٍ فَخَرَّوهُ بَعُودَ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكُلُوهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَا وَالْمَاءِ رَأَتْ الدَّمَاءُ فِي قَوْلِ رُسَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ بِالضَّادِ وَالضَّادُ مَجْمُوعَةٌ وَغَيْرُ مَجْمُوعَةٍ الْعَنْزِيُّ

حَلَفْتُ بِمَاءِ رَأَتْ حَوْلَ عَوْضٍ * وَأَنْصَابِ تَرْكُنَ لَدَى السَّعِيرِ

وَعَوْضٌ وَالسَّعِيرُ صُغْرَانُ وَمَارَ سَرَّ جَسَ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ

مارسٍ حس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لما رأونا والصليب طالعا * ومارسٍ حيس وموتنا ناعما * خلوا النارا زان والمزارعا

وحنطة طيسا ركها ناعما * كائما كانوا غرابا واقعا

الأنه أشبع الكسرة لقامة الوزن فتولدت منها الياء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهيته الى
الشعينة فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به ليلور الماء فيه أى جريانه

(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيدة الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهلهم يغيرهم ميرا وامتار لهم

والميار جالب الميرة والميار جلابه ليس يجمع ميارا ناعما هو جمع مائر الأصمعي يقال ماره يموره

إذا آتاه بغيره أى بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار منه وجمع المائر ميار مثل كفار

وميرة مثل رجالة يقال نحن ننظر ميارنا وميارنا ويقال للرفقة التى تنهض من البادية الى القرى

لتنار ميارا وفي الحديث والحولة المائرة لهم لانية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام

ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ويقال مارهم يغيرهم إذا أعطاهم الميرة

وتماير ما يدينهم فسد كساء وأمارا وداجه قطعها قال ابن سيدة على أن الف أمار قد يجوز أن

تكون منقلبة من واولانها عين وأمار الشئ إذا به وأمار الزعفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماخ يصف قوسا

كأن عليها زعفراناً غير * خوازن عطاريمان كوازن

ويروى ثمان على الصفة للخوازن ومرت الدواء دفنته ومرت الصوف ميرا نفسته والموارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التى قبلها وميار قرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة فى الناس هاجت هائجة قال ويقال نارت بغير همز

قال ابن سيدة وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور السيلج عن ابن الاعرابى (نبر)

النبر بالكلام الهدز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزه

وفى الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تهمز وفى رواية

قوله زاذان هو بالزى أوله

فى الاصل وفى معجم البلدان

لياقوت فى الزاى زاذان

جاء فى شعر الاخطل وأنسده

فى الصحاح المطبع ونسخة

خط منه زاذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه مصححه

قوله الشعينة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا فى

القاموس الا أنه زاذان

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعينة ماء لبنى غير

يطن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعيبية بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المارا لأن الياء فيه

مخففة اه مصححه

فقال انما عشر قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقرآن والمنبر المهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس أي اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونباريا الكلام
 فصيح بليغ وقال الحياثي رجل نبار صياح ابن الانباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وأنشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فأكد أن يغشى على سرورا

والنبر صيحة الفزع ونبرة المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شيء ارتفع من شيء نبرة لا تباريه والنبرة الورم في الجسد وقد اتبر ومنه حديث ع رضي الله
 عنه اياكم والتخلل بالقصب فان القيم ينتبر منه أي يتنقط وكل من رفع منبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته نبره نبرا واتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشيء نبره نبرا رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير أنه بقي منبر أي منبر في جسمه واتبرت يده أي تنقطت وفي الحديث ان
 الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم والمنبر مرقاة الخاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه واتبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر للقم الغمام عن ابن الاعرابي وأنشد

* أخذت من جنب الثريد نبرا * والنبر الجنب فارسي ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاه

الهروي في الغريين والنبر الاست عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لا تبارا لايتين
 وضخمهما ونبرة بلسانه نبره نبرا نال منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دب على البعير تورم مدهمها وقيل النبر دويبة أصغر من
 القراد تسع فينتبر موضع لسعته أو يرم وقيل هو الخرقوص والجمع نبار ونبار قال الرازي وذكر
 ابلا سمعت وجمت الشحوم

كانها من بدن واستيقار * دبت عليها ذريات الانبار

يقول كأنها السعته الانبار فورمت جلودها وحنطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء

ويروى عارمات الأنبار يريد الخبيثات مأخوذ من العرام ومن روى ذربات فهو مأخوذ من
الذرب وهو الحدة ويروى كأنها من سمن وإيقار وقوله من بدن واستيقار هو بمعنى إيقار يريد
أنها قد أوقرت من الشحم وقد روى أيضا واستيقار بالفاء مأخوذ من الشيء الوافر وفي حديث
حذيفة أنه قال تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأن رجلا دحر جثته على رجله فيقط
ترامنته برأوليس فيه شيء قال أبو عبيد المستبر المتنفط والتبر ضرب من السباع الليث
النبر من السباع ليس يدب ولا ذئب قال أبو منصور وليس النبر من جنس السباع إنما هي
دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البريأين قال وأحسبه دخيلا وليس من كلام
العرب والفرس تسميه بقرا والأنبار أهراء الطعام واحد هانبر ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى
الهري نبرا لأن الطعام إذا صب في موضعه انتبرأي ارتفع وأنبار الطعام أكداسه واحد هانبر مثل
نفس وأنقاس والأنباريت التاجر الذي ينفذ فيه متاعه والأنبار بلد ليس في الكلام اسم
مفرد على مثال الجمع غير الأنبار والابواء والأبلاء وإن جاء فأنما يجيء في أسماء المواضع لأن شواذها
كثيرة وما سوى هذه فأنما يأتي بجمع أو صفة كقولهم قد راعش وأثوب أخلاق وأسمال
وسراويل أسماط وتحو ذلك والأنبار موضع معروف بين الريف والبر وفي الصحاح وأنبار اسم بلد
(نثر) انترا الجذب بجفاف نثره ينتره نثره فانتروا ستتر الرجل من بوله اجتنبه واستخرج بقيته
من الذكر عند الاستجماء وفي الحديث إذا بال أحدكم فليستز ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول هو
الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدكم فإني لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستبرئ
ذكره إذا بال أن ينتره نثره بعد أخرى كأنه يجتنبه اجتذبا وفي النهاية في الحديث إن أحدكم
يعدب في قبره فيقال أنه لم يكن يستنتر عند بوله قال الاستنتر استفعال من التستر يريد الحرص
عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول ونثر الثوب نثر أشقه بأصابعه
أو أضراسه وطعن نثره مبالغ فيه كأنه ينثر ما حبره في المطعون قال ابن سيده وأراه ووصف
بالمصدر ابن السكيت يقال رعى شعره وضرب بهر وطعن نثره وهو مثل الخلس يحتلها الطاعن
اختلاسا ابن الأعرابي النثرة الطعنة النافذة وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لأصحابه

اطعنوا النَّسْرَ أَي الخَلْسَ وهو من فعل الخَذَأَق يقال ضَرَبَ هَبْرُوطٌ نَسْرًا ويرى بالباء بدل التاء
والنَّسْرُ بالتحريك الفساد والضياع قال الججاج

واعلم بأن ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ * فِي الْمَكْتَبِ الْأَوَّلِيِّ الْتِي كَانَ سَطَرَ * أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّسْرَ

وَالنَّسْرُ الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرِي فِي مَشْيِهِ نَسْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا وَيَنْتَرِي فِي مَشْيِهِ
وَالنَّسْرُ اعْتِمَادُ النَّوَاتِرِ الْقَبَسِي الْمُنْقَطِعَةِ الْأَوْتَارِ وَقَوْسُ نَاتِرَةٍ تَقْطَعُ وَتَرَاهَا صَلَابَتَهَا قَالَ الشَّعَاخُ

ابن ضَرَارٍ يَصِفُ جَارًا أَوْ رَدَّائِنَهُ الْمَاءَ فَلَمَّا رَوَيْتُ سَاقَهَا سَوَقًا غَنِيَةً خَافَ مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ

فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالْهَلَا * وَبَادَرَهَا الْخَلَلَاتِ أَيْ مُبَادِرَ

يَزُرُّ الْقَطَامِنَهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ * قَطُوفٌ بِرَجُلٍ كَالْقَبَسِيِّ النَّوَاتِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يُضْرَبُ وَجْهَهُ * بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقَبَسِيِّ النَّوَاتِرِ وَقَوْلُهُ يَزُرُّ يَعْصُ وَالْقَطَا

جَمْعُ قَطَاةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدْفِ وَالْخَلَلَاتُ جَمْعُ خَلٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ كَمَا عَصَّ الْجَارُ كَقَالَ

الْأَثْنُ نَفَحَتْهُ بَارِجَلُهَا وَالْقَطُوفُ مِنَ الدُّوَابِّ الْبَطِيءِ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنْ لَا تُنْزِلَ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ

وَامْتَلَأَتْ بِطَوْنِهَا مِنْهُ بِطَوْسِيَّهَا (نثر) اللَّيْثُ النَّسْرُ نَثَرُ الشَّيْءِ يَنْثَرُ بِمَعْنَى يَنْتَرِي بِهِ مَتَفَرِّقًا مِثْلَ

نَثَرِ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَالسَّكَّرِ وَكَذَلِكَ نَثَرُ الْحَبِّ إِذَا بَذَرَهُ وَهُوَ النَّثَارُ وَقَدْ نَثَرَهُ يَنْثَرُهُ وَيَنْثَرُهُ نَثَارًا وَنَثَرًا

وَنَثَرَهُ فَاتْتَرَتْ وَتَنَاثَرَ وَالنُّثَارَةُ مَا تَنَاثَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ مَا يَنْتَرِي مِنَ الْمَائِدَةِ فَيُؤْكَلُ فَيَرْجَى

فِيهِ الثَّوَابُ التَّهْدِيبُ وَالنُّثَارُ قِمَاتُ مَا يَنْتَرِي حَوْلَ الْخِيَوَانِ مِنَ الْخَبْزِ وَفِي ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْجَوْهَرِي النَّثَارُ بِالضَّمِّ مَا تَنَاثَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَدُرْمُنُ نَثَرُ شَيْءٍ دَلَالُكَ كَثْرَةُ وَقِيلَ نَثَارَةُ الْخِنْطَقَةِ وَالشَّعِيرِ

وَفِيهِمَا مَا اتَّسَرَ مِنْهُ وَشَيْءٌ نَثَرٌ مِنْ نَثَرٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ قَالَ * حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثَبِيرَةَ نَثَرًا *

وَيَقَالُ شَهَدْتُ ثَارَةً فَلَانٍ وَقَوْلُهُ أَثْنَدُهُ ثَعْلَبُ

هَذِرِيَانِ هَذِرَ هَذَاءَةً * مُوشِدُ السَّقَطَةِ دُوبَاتٍ نَثَرِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرْ نَثَرًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُتَنَاثَرٌ مُتَسَاقِطٌ لَا يَثْبُتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَحَذِيفَةُ فِي الْقِرَاءَةِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ وَنَثَرًا كَثُرَ الدَّقْلُ أَيْ كَمَا يَتَسَاقُطُ الرُّطْبُ الْيَابِسُ مِنَ الْعِدْقِ

إِذَا هَزَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ يُوَافِقُكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ تُثَوِّرُهَا الْوَاسِعَةُ الْأَحْلِيلُ كَأَنَّهُ تَنَثَرُ اللَّبَنُ

نَثَرُوا وَتَفْتَحُ سَيْدُو وَجَاهُ فَتَنَثَرُ أَمْعَاءُهُ وَتَنَثَرُ الْقَوْمُ مِنْ ضَوْافِقَاتِهِ وَالنَّثُورُ الْكَثِيرُ الْوَلَدُ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرُوا وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا كَثَرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُهَا وَنَثَرَتْ بَطْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اخْلَاسَنِي
وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْوِلْدَانَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ أَيْ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
فَقَالَتِ الَّتِي إِنَّ غَدَتٍ بَكَرَتْ وَإِنْ حَدَّثَتْ نَثَرَتْ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّثَرِ وَمِنْ ثَرٍ كَلَامُهُمَا كَثِيرٌ
الْكَلَامُ وَالْإِنْثَى نَثَرَةٌ فَقط وَالنَّثَرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالْأَمُوشَةُ نَاثِرٌ وَشَوْرَتُ طَرْحٍ مِنْ أَنْفِهَا كَالَّذِي
وَالنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْإِزْهَرَى الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ
بِأَنفِهِ يَقَالُ نَثَرًا لِحَارِهِ هُوَ يَنْثَرُ نَثِيرًا الْجَوْهَرَى وَالنَّثَرَةُ لِلدَّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يَقَالُ نَثَرَتْ الشَّاةُ
إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَافِرُ وَالنَّاثِرُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثَرَةُ الْحَوِثِ أَيْ عَطَسَتْهُ وَحَدِيثٌ كَعِبٍ أَنَّهُ هُوَ نَثَرَةُ حَوِثٍ وَقَدْ نَثَرَ
يَنْثَرُ نَثِيرًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا أَتَجَرَّتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ * عِلَاجِيْمَ عَيْرَانِي صُبَاحٍ شِيرِهَا

وَأَسْتَنْثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالْإِثْنَارُ وَالْإِسْتِنْثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
نَثَرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاثْنَرُو فِي التَّهْدِيبِ فَاثْنَرُ وَقَدْ رَوَى فَاثْنَرُ بِقَطْعِ
الْأَلِفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجَدْتُ بَحْطَةً فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضِافٍ لِيَنْثَرُ بِكَسْرِ
النَّاءِ يَقَالُ نَثَرًا الْجَوْزُ وَالذُّرِّيُّ يَنْثَرُ بِضَمِّ النَّاءِ وَنَثَرُ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ النَّاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا
حَفَظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثَرَةُ طَرَفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
اسْتَنْثَرُوا قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقُوا حَرَكَةُ النَّثَرَةِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَانْثَرُوا اسْتَنْثَرُوا إِذَا حَرَكُوا النَّثَرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاثْنَرُ مِنَ الْإِثْنَارِ إِنَّمَا يَقَالُ نَثَرُ يَنْثَرُونَ وَانْثَرُوا اسْتَنْثَرُوا اسْتَنْثَرُوا وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِفَظِ الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ لِيَنْثَرِ
وَاسْتَنْثَرِ عَلَى غَيْرِ مَا فُسِّرَ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْإِسْتِنْثَارِ وَالْإِثْنَارِ

يَسْتَشْقِ الْمَاءَ ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ مَا فِيهِ مِنْ أَدْنَى أَوْ مَخْطَا قَالَ وَمَا يَدِلُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا خَرَأَنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَشْقِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ فَعَلَّ الْاسْتِنْثَارَ غَيْرَ الْاسْتَشْقَاقِ
يُقَالُ مِنْهُ نَثْرٌ يَثْرُ بِكَسْرِ الثَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ بِكَسْرِ الثَّاءِ لَا غَيْرَ وَالْإِنْسَانُ يَسْتَنْثِرُ
إِذَا اسْتَشْقَى الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرِجَ شَيْئًا مِنْهُ فَاسْتَنْثَرَ ابْنُ الْأَثَرِ نَثْرًا بِكَسْرِ الثَّاءِ إِذَا امْتَحَنَ وَاسْتَنْثَرَ
اسْتَفْعَلَ مِنْهُ اسْتَشْقَى الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرِجَ مَا فِي الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ تَحْرِيكُ النَّثْرِ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ
قَالَ وَيُرْوَى فَانْثَرِ بِالْفِ مَقْطُوعَةٌ قَالَ وَأَهْلُ الْمَنْعَةِ لَا يَجِيزُونَهُ وَالصَّوَابُ بِالْفِ الْوَصْلُ وَنَثَرُ السَّكَّرِ
يَنْثَرُهُ بِالضَّمِّ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّثْرُ طَرَفُ الْأَنْفِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَبِهِ سَمِيَ النُّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
نَثْرَةُ الْأَسَدِ كَأَنَّهُاجَعَلَتْ طَرَفَ أَنْفِهِ وَالنَّثْرَةُ فُرْجَةُ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالُ وَتَرَةِ الْأَنْفِ وَكَذَلِكَ
هِيَ مِنَ الْأَسَدِ وَقِيلَ هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ وَالنَّثْرَةُ نُجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ قَالَ

* كَادَ السَّمَاءُ بِهَا وَنَثْرَةُ الْأَسَدِ * التَّهْدِيبُ النَّثْرَةُ كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطَخَ سَحَابٌ حِيَالَ
كَوَكَبَيْنِ تَسْمِيهِ الْعَرَبِ نَثْرَةَ الْأَسَدِ وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ رُجِ
السَّرَطَانِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ النَّثْرَةُ أَنْفُ الْأَسَدِ وَمُخْرَجُهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ خَفِيسَةٌ مَقَارِبَةٌ
وَالطَّرْفُ عَيْنُ الْأَسَدِ كَوَكَبَانِ الْجَبْهَةِ أَمَامَهَا وَهِيَ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ الْجَوْهَرِ النَّثْرَةُ كَوَكَبَانِ
بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ شَبْرٍ وَفِيهِمَا طَائِفٌ بَيَاضٌ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مَحَابٍ وَهِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ إِذَا طَلَعَتِ النَّثْرَةُ قَنَاتِ الْبُسْرَةِ أَيْ دَاخِلَ حَرَّتِهَا سَوَادٌ وَطُلُوعُ النَّثْرِ عَلَى إِثْرِ طُلُوعِ الشَّعْرِ
وَطَعْنُهُ فَانْثَرَهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ أَفْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ قَالَ

إِنْ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ * إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ

قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ طَعْنَهُ فَاخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيُرْوَى رِئِيسُ الْجَوْهَرِ وَيُقَالُ طَعْنُهُ فَانْثَرَهُ أَيْ
أَرْعَفَهُ وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ * إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ * وَالنَّثْرَةُ الدَّرْعُ السَّلَاسَةُ الْمَلْبَسُ وَقِيلَ هِيَ
الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَنَثَرْدَرَعَهُ عَلَيْهِ صَبَّاهُ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَثْرَةٌ وَشَلَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
الرَّاءُ فِي النَّثْرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ لِقَوْلِهِمْ شَلَّ عَلَيْهِ دَرَعُهُ وَلَمْ يَقُولُوا نَثَرَهَا وَاللَّامُ أَعْمٌ تَصَرَّفَ وَهِيَ الْأَصْلُ
يَعْنِي أَنَّ بَابَ شَلَّ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ نَثَرٍ وَقَالَ شُعْرَى كَتَبَهُ فِي السِّلَاحِ النَّثْرَةُ وَالنَّشْلَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ

قوله كوكبان الجبهة أمامها
كذا بالأصل وعبارة
القاموس الطرف كوكبان
يقدمان الجبهة فخر العبارة
أه مصححه

الدَّرْعُ قال وهي المَنْشُولَةُ وَأُنْشِدَ

وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً * تَرْدُّ الْقَوَاضِ بِعَنْهَا فُلُولًا

وقال ابن شميل النَّمْلُ الْأَدْرَاعُ يُقَالُ شَلَّهَا عَلَيْهِ وَشَلَّهَا عَنْهُ أَيْ خَلَعَهَا وَشَلَّهَا عَلَيْهِ إِذَا لَبَسَهَا
قال الجوهري يقال نَثَرْدَرْعُهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ شَلَّهَا فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَبِمَيْسُ
فِي خَلْقِ النَّثْرِ قَالَ هِيَ مَا لَطَفَ مِنَ الدَّرْعِ أَيْ يَنْجَحْتُ فِي خَلْقِ الدَّرْعِ وَهُوَ مَا لَطَفَ مِنْهَا (نجر)
النَّجْرُ وَالتَّجَارُ وَالتُّجَارُ الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ وَيُقَالُ النَّجْرُ اللَّوْنُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَجَارُ كُلِّ أَيْلٍ نَجَارُهَا * وَنَارُ أَيْلٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

هذه أَيْلٌ مُسْرُوقَةٌ مِنْ أَيْلِ شَتَّى وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْ مِنْ سِمَةٍ ضَرَبَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْهَمِي فِي
الْمَخْلُطِ كُلُّ نَجَارٍ أَيْلٍ نَجَارُهَا أَيْ فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ لَهُ أَيْ يَثْبِتُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَاخْتَلَفَ النَّجْرُ وَتَشَتَّتَ الْأَمْرُ النَّجْرُ الطَّبْعُ وَالْأَصْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّجْرُ شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَبِضَاءٍ لَا نَجْرَ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا * إِذَا التَّهَبَّتْ مِنْهَا الْقَلَانِدُ وَالنَّحْرُ

وَالنَّجْرُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ نَجْرُ التَّجَارِ وَقَدْ نَجَّرَ الْعُودَ نَجْرًا التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ النَّجْرُ عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْنَسُهُ
وَالنَّجْرُ نَحْتُ الْخَشَبَةِ نَجْرًا يَنْجُرُهَا نَجْرًا نَحْتَهَا وَنَجَارَةُ الْعُودِ مَا نَحَتَتْ مِنْهُ عِنْدَ النَّجْرِ وَالنَّجَّارُ
صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ النَّجَّارَةُ وَالنَّجْرَانُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا رِجْلُ الْبَابِ وَأُنْشِدَ

صَبَّتَ الْمَاءُ فِي النَّجْرَانِ صَبًّا * تَرَكَتْ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا تَفِ الْبَابُ الرِّتَاجُ وَلَدِرُونْدَةُ النَّجْرَانُ وَلِيَتْ رَسَهُ الْقَنْسَاحُ وَالتَّجَافُ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ هُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا وَالنَّوَجْرُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُكَرَّبُ بِهَا الْأَرْضُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً وَالْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسَنَّى عَلَيْهَا وَالنَّجِيرَةُ سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ
فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَنَجَرَ الرَّجُلُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ بِرُجَّةٍ الْوُسْطَى اللَّيْثُ نَجَّرَتْ
فَلَا يَأْسِدُ وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفَلٍ بِرُجَّةٍ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ فَضَرْبُكَ النَّجْرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَهُ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ نَجْرَتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* يَنْجَرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدُّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونِ مِجَارٌ وَالتَّحِيرَةُ بَيْنَ الْحُسُوفِ بَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالَ وَيُقَالُ انْجَرَى اَصْبِيانَكَ وَرِعَاءَكَ وَيُقَالُ مَاءٌ مَجْجُورٌ أَيْ مُسَخَّنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ التَّحِيرَةُ ثُمَّ الْحُسُوفُ وَالتَّحِيرَةُ ابْنٌ وَطَحِينَ يُخْلَطَانِ وَقِيلَ هَوْلَبْنٌ حَالِبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَهْنٌ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطَحِينَ يُطْبَخُ وَنَجَرْتُ الْمَاءَ نَجْرًا أَسَخَمْتُهُ بِالرَّضْفَةِ وَالتَّحِيرَةُ جَرٌّ مَجْمُوعٌ يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ فَحِيرَةٌ وَلَا تَنْجَرْنَ فَحِيرَتَكَ أَيْ لَا جَزَاءَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّجْرُ وَالتَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ بَطْنُكَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوَى مِنَ الْمَاءِ تَجْرُ تَجْرًا فَهُوَ تَجْرٌ وَالتَّجْرَانُ تَأْكُلُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بُرُورًا الْعَرَاءُ فَلَا تَرَوَى وَالتَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوَى وَتَعْرِضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ وَهِيَ إِبِلٌ تَجْرَى وَتَجَارَى وَتَجْرَةٌ الْجَوْهَرِي التَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ تَجْرَتِ الْإِبِلُ وَتَجْرَتِ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدْلُوا بِأَنْ تَجْرُ * وَرَشَفَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالْغُدُرِ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ يَسَحَرُ * كَسَعْلَةِ الْقَابِسِ تَرِي بِالْشَّرْرِ

يَصِفُ ابِلًا صَابِغًا عَطَشَ شَدِيدٍ وَاللُّوبَانُ وَاللُّوَابُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ يَجِي فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَغْلُظُ كُرُوشَهَا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصِيبُهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّمْذِيبُ تَجْرُ تَجْرًا

إِذَا أَكْثَرَ مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ وَلَمْ يَكْدِرْ وَيُوقَالُ يَعْقُوبُ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجْرُ فِيهِ أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفَرُكَانَ فِي الْخِطَابِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرَى آجِنٌ يَزُورِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَا قَهَ الظَّمَا نَفَى شَهْرَ نَاجِرٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّجْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ الشَّمَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا * وَأَسَكَ وَافِدَةً مِنَ التَّجْرِ

وَشَهْرُ نَاجِرٍ وَآجِرٌ أَسَدٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَبِزَعْمِ قَوْمٍ أَنَّهُمْ حَزِيرَانُ وَتَمُورٌ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ أَمَّا هُوَ وَقَدْ طَلَعَ نَجْمَانِ مِنَ نَجْمِ الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ عَرَاةُ الْأَسَدِيِّ

قوله لو بان ضبط في الاصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كحيوان أنظر شرح القاموس
اه مصححه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
يعقوب كما في الصحاح وقد
يصيب الانسان النجر من
شرب اللبن الحامض فلا
يروى من الماء اه مصححه

قَبْرُ دُمَاءِ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِيَنِ الْكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجَرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كَعَاجِ وَحَرَّةٍ سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٍ

وناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجرا تشد ابن الاعرابي

صَجْنَاهُمْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرُوا دَائِقِ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَعْرَمِ مُؤَقَّرٌ وَلِصَفْرِ نَاجِرٍ وَلِزَيْعِ الْاَوَّلِ خَوَّانٌ وَالتَّجْرُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَخْرَأَى شَدِيدُ

السَّوْقِ لِلدَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَجِّرُوا أَيْ

سَوِّقُوا السِّكْلَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ وَسَيْئٌ وَتَجَرَّ الْأَبْلُ يَجْرُهَا تَجْرًا سَاقَهَا سَوْفًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ * جَوَابُ أَرْضِ مَنَجْرِ الْعَشِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشْيَ زَمَانَانِ

فَأَمَّا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَتَجَرَّ الْمَرْأَةُ تَجْرًا نَكَحَهَا وَالْأَتَجَرُّ مَرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِي وَفِي

التَّهْذِيبِ هُوَ اسْمُ عِرَاقِيٍّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤُسِهَا وَتَشْدَأُ وَسَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابِقُ مَصِيرُ كَأَنَّهَا خَشْرَةٌ وَرُؤُسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تَشْدُبُهَا الْحَبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فُلَانٌ أَنْقَلُ مِنْ أَتَجْرَةٍ وَالْأَتَجَارُ

لُغَةٌ فِي الْأَجَارِ وَهُوَ السَّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنَجْرَةً * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَبْعُدُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَنَجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَعَى بَعْضُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَا عِبَّ يُسْعَى بِمَنَجَارٍ

وَالنَّجِيرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَقْلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصَرْخَدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَارِ الْأَنْصَارُ قَالَ حَسَّانُ

تَشَدَّتْ بَنَى النَّجَارِ أَعْمَالُ وَالِدِي * إِذَا الْعَارُ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ مِنْ يَوَارِعِهِ

قوله قال لهم بنجروا أي
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه صححه

قوله من أتجره كذا بالاصل
بن زيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه صححه

قوله والمنجار لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب المنجار بالياء اه
صححه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه صححه

أَيُّ يَنْطِقُهُ وَيُرْوَى يُؤَاذِعُهُ وَالنَّحِيرَةُ نَبْتُ بَحْرٍ قَصِيرٍ لَا يَطُولُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرُ أَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلُ الْقَنَا فِذْهَدَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ * نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءٌ هَجْرٌ

قَالَ وَالْقَنَا فِيسَ مَرْفُوعَةٌ وَأَمَّا السَّوَاءُ فَهِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهُ قَلْبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُنْتُ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجَبَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي
الْحَدِيثِ قَدْ مَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (نحر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالنُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرُ
الصَّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنْحَرُ مَذْكَرٌ لَا غَيْرُ صَرَحَ الْجَمَانِيُّ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ
نُحُورًا لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَعَنَ فِي مَنْحَرِهِ
حَيْثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ
وَنَحِيرَةٌ فِي أَيْتٍ قِي نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَخْيِ لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنَحَّرُ
فِيهِ وَالْمَنْحَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَحْرِ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا تَشَاحُّوا عَلَيْهِ
فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَانِ عِرْقَانِ
فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْحَكِيمِ وَالنَّاحِرَانِ ضُلْعَانِ مِنَ أَضْلَاعِ
الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَغَيْرِهِمْ
غَيْرُهُ وَالْجَوَاحِجُ مَارْفِعٌ عَلَيْهِ الْكِفُّ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمَنْ الْإِنْسَانُ الدَّائِي وَالْدَّائِي مَا كَانَ مِنْ
قَبْلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَاحِجُ بِلُحُوقِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ
السَّكَنِيُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يَقَالُ لَهَا الدَّائِيَاتُ
أَبُو زَيْدٍ الْجَوَاحِجُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ وَفِيهِ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّائِيَاتُ
وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يَسْمَوْنَهَا
إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَوَّلُهُ
وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ
هُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامِنَ الْارْتِفَاعِ كَأَنَّهُمَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ

الأفل حتى أتينا الجيش في نحر الظهيرة وفي حديث وابصة أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
آية ساعة زيارة ونحوها شهر وأوائلها وكل ذلك على المثل والنخبة أول يوم من الشهر ويقال
لآخر ليلة من الشهر نخبة لأنها تنحر الهلال قال الكمي

فبادر ليلة لا مقمر * نخبة شهر لشهر سارا

أراد ليلة لأرجل مقمر والسرار مر ودو على الليلة ونخبة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال
أي تستقبله وقيل النخبة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخبة لأنها
تنحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها والجمع ناحرات ونواحر نادران قال الكمي يصف
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الألهة في النواحر

وقال النخبة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي
ناخرة وقال ابن أثير الباهلي

ثم استمر عليهم واكفهم * في ليلة تنحرت شعبان أو رجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له ناخر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة الضحى فقال نحروها ونحروهم الله أي صلوا في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله قال ابن
الثير وقوله نحروهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غير ووقيتها وقوله أنشدته ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء * لوافق غرة شهر نحرا

قال ابن سيده أرى نحرا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون
النخبة لغة في النخبة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار درأ قيل هذه نحر
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا بنحر هذا أي قبائله قال
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المستاجر

قوله وقيل النخبة لأنها
الخ كذا بالأصل والخطب
سهل تأمل اه مصححه

قوله والغيث الخ أو رده
الصالح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
مصححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحي أرضهم - أي متبالاتها يقال منازل بني فلان تنساح
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرري منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصب ونهصدده وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليدين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراه لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن
وقال طائفة أمر بنحر النسل بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينصب بنحره بإزاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحره ابن الأعرابي النخرة انتصاب الرجل
في الصلاة بإزاء المحراب والنحر والتخير الخاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التخير الرجل
الطيب الفطن المتقن البصير في كل شيء وجمعه التخارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتنة
بثلاثة بالخاذل النخري وهو الفطن البصير بكل شيء والنخري اللمبة مثل الذبح في الحلق ورجل
منحار وهو اللامبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب اندلنخار بوائكها أي ينخر سمان الإبل
ويقال للسحاب إذا انعت بماء كثيراً نخرانخاراً وقال الراعي

فقر على منازلها وألقى * بها الأثقال وانخرا نخاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبه يسبح سيوب السماء ممحاً كأنه منحور

ودائرة الناحر تكون في الجران إلى أسفل من ذلك ويقال انخرا الرجل أي نخر نفسه وفي المنل
سرق السارق فانخرو وبرق نخره اسم رجل وأورد الجوهري في نخر بيتا الغيلان بن حريث
شاهد أعلى منحوره لغة في الأنف وهو * من الخيمية إلى منحوره * قال ابن بري صواب أنشاده كما
أنشده سيديويه إلى منحوره بالحاء والمنخور النخرو وصف الشاعر فرسان بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من لحية إلى نخره (نخر) النخير صوت الأنف نخر الإنسان والجمار
والفرس بأنفسه ينخر وينخر نخير أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذاكنا
عظاما فنخره وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لأن الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بمجىء التاويل قال والناسخة والنخزة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهمداني يوم القادسية

أقدم أخانهم على الأساوره * ولاتهم ولتمك رؤس نادره * فانما قصر لك قرب الساهره

حتى تعود بعد هافي الحافره * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلى ورم وقيل ناخرة أى فارغة يجي منها عند هبوب الريح كالنخير

والمخنر والمخنر والمخنر والمخنر والمخنر قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لدن حسيه الى مخنوره

قال ابن بري وصواب انشاده كما أشهد سيبويه الى مخنوره بالخاء والمخنور النخر وصف الشاعر

فربا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعئين من حسيه الى نخره الجوهرى والمخنر

ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا مئتين وهم نادران لان مفعلا

ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أى بانفه والمخنران أيضا ثقب الأنف

وفي حديث الزبير فان الأقيطس النخرة للذى كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان

القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا مئتين والاصل مئتين وفي حديث عمر رضى الله

عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمخنرين دعاء عليه أى كبه الله لمخنريه كقولهم بعدله

وسحقا وكذلك للبدن والقلم قال الليثاني في كل ذى منخرا نه لمستفح المشاخر كما قالوا

انه لمستفح الجواب قال كلهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيبويه فذهب الى

تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة

منخار تنخر عند الجماع كلهم مجنون ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نحيه ونخرنا

الأنف خرقاه الواحدة نخرة وقيل نخرة مقدمه وقيل هى ما بين المنخرين وقيل أرنبتها

يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والجمار وكذلك النخرة مثال الهزمة ويقال هشم

نخرة أى أنفه غيره النخرة والنخرة مثال الهزمة مقدم أنف الفرس والجمار والخنزير ونخر

الحالب الناقة أدخل يده في منخرها وذلكه أو ضرب أنفها لتسدر وناقة نخور لا تدر الأعل ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

لعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه مصححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط فى متن القاموس

وفى صدر هذه المادة هنا

وفى القاموس ما يفيد أنه

من بابى ضرب وقتل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد فخرت تنخر

كنع اه مصححه

الليث النَّحُورُ الناقصة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تُنخرَ تُنخِرًا والتَّخْيِرُ أن يدلُّك حالها مُنخِرٌ بها
بإهماميه وهي مُناخنة فتشور دارة الجوهرى النَّحُور من النُّوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها
ويقال حتى تدخل إصبعك في أنفها ونُخِرَت الخسبة بالكسر نُخْرَافُهي نُخْرَة بليت وأنفقت
أواسرحت تنفقت اذامست وكذلك العظم يقال عظم نُخْر ونَاخِر وقيل النَّخْرَة من العظام
البالية والناخرة التي فيها بقية والناخر من العظام الذي تدخل الرياح فيه ثم تخرج منه ولهائخِر
وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم الما خلق الله ابليس نُخْر الخير صوت الانف ونُخْر خيرا
مد الصوت في خياشيه وصوت كأنه نعمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
على بغلة شمت وجهها هزما ف قيل له أترك بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناخرة بالجم
قال المبرد قوله الناخرة يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال
وللجماعة الحمار والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من
مال أى إن له عكرة والاصل فيه أنها تروح عليه وقيل للحمير الناخرة للصوت الذي خرج من
أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة
على وقتها أى لوقتها وقال غيره الناخر الحمار الفراء هو الناخر والساخر نخيره من أنفه وسخيره
من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نُخِرُوا أى تكلموا قال
ابن الاثير كذا فسر في الحديث قال ولعله إن كان عريسا ما خوذ من النخير الصوت ويروى بالجم
وقد تقدم وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقه أى تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور
والناخر الخنزير الضارى وجمعه نُخْر ونُخْرَة الرياح بالضم شدة هبوبها والنَّحُورُ الواسع
الاحليل وقال أبو نصر في قول عدي بن زيد

بعدني تبع نخاورة * قد اطمانت بهم مرار بها

قال النَّخَاورة الاشراف واحد هم نخوار ونُخُورَى ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر
أى ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلي ونُخِر ونُخْر اسمان (ندر) ندر الشئ ندر دورا
سقط وقيل سقط وسد وقيل سقط من خوف شئ أو من بين شئ أو سقط من خوف شئ أو من

قوله التي فيها بقية كذا
في الاصل وعبرة القاموس
الجوفة التي فيها ثقبه اه
معناه

قوله وأنت على ذلك أكرم
الح كذا في الاصل وتأمله
مع ما بعده وحرر اه معناه

أشياء فظهر ونَوَادِرُ الكلام تَنْدُرُوهي ما شُدَّ وخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأَنْدَرُهُ أَي
أَسْقَطَهُ ويقال أُنْدَرُ من الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فأنْدَرَهَا وقول أبي كبير الهذلي
واذا النِّكَّةُ تَنَادَرُوا طَعْنَ الكَلَى * نَدَرَ البَكَارَةُ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ

يقول أَهْدَرْتُ دِمَاؤَكُمْ كَأَنَّ نَدَرَ البَكَارَةُ فِي الدِّيةِ وهي جمع بَكْرٍ من الأبل قال ابن بَرِي يريْدَانِ
الكَلَى المطعونة تَنْدُرُ أَي تُسْقَطُ فلا يحتسب بها كما يُنْدَرُ البَكَارَةُ فِي الدِّيةِ فلا يحتسب به والجزء
هو الدية والمُضْعَفُ المضعف مرَّةً بعد مرَّةٍ وفي الحديث أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا لَهُ فَرَّتْ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ
مِنْهَا طَائِرٌ فَخَادَتْ فَسَدَرَعْنَاهَا عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ أَي سَقَطَ وَوَقَعَ وفي حديث زَوَاجِ صَفِيَّةَ فَعَثَرَتْ
النَّاسِقَةَ وَنَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَرَتْ وفي حديث آخر أَن رَجُلًا عَضَّ يَدًا خَرَفَنَدَرَتْ
نَبِيَّتُهُ وفي رواية فَتَنَدَرَتْ نَبِيَّتُهُ وفي حديث آخر فَضْرَبَ رَأْسَهُ فَتَنَدَرَ وَأَنْدَرَعْنَهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا أَخْرَجَ
وَنَقَدَهُ مَائَةً تَدْرَى أَخْرَجَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ وَلَقِيَهُ نَدْرَةٌ فِي النَّدْرَةِ وَالتَّدْرَةُ وَتَدْرَى وَالتَّسَدْرَى وفي
التَّسَدْرَى أَي فِيمَا بَيْنَ الْيَوْمِ وَانْشَتْ قَبْلَ لَقِيَتُهُ فِي تَدْرَى بِالْأَلْفِ وَلَامٍ وَيُقَالُ انْعِمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
التَّدْرَةِ بَعْدَ التَّدْرَةِ إِذَا كَانَ فِي الْآحَايِينَ مَرَّةً وَكَذَلِكَ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَنَدَرَتْ الشَّجَرَةُ
ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَمْكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيهَا وَنَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَعْرَاضِهِ
وَاسْتَنَدَرَتْ الْأَبْلُ أَرَاغَتَهُ لِلَاكِلِ وَمَارَسَتُهُ وَالتَّدْرَةُ الْخَصْفَةُ بِالْجَلَّةِ وَنَدَرَ الرَّجُلُ خَصَفَ وفي
حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ لِئَلَّا يَخْجُلَ النَّاسُ
حِكَايَا الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَرَطَ كَأَنَّهُ نَدَرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
خَصَفَ نَدَرَبَهَا وَيُقَالُ نَدَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ

كَلَانَا وَلِنْ طَالَ أَيَامُهُ * سَيَنْدُرُ عَنْ شَرِّ مَدْحَضٍ

سَيَنْدُرُ سَيَوُتُ وَالتَّسَدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَوَجَّدَ فِي الْمَعْدِنِ وَقَالُوا لَوْ نَدَرْتُ فَلَانَا
لَوْجَدْتُهُ كَمَا تُحِبُّ أَي لَوْ جَرَّبْتَهُ وَالْأَنْدَرُ الْبَيْتُ الدُّشَامِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْأَنْدَارُ قَالَ الشَّاعِرُ

* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْدَارِ * وَقَالَ كُرَاعُ الْأَنْدَرِ الْكُنْدُسُ مِنَ الْقَمَحِ خَاصَّةً وَالْأَنْدَرُونَ قِثْيَانُ مِنْ

مَوَاضِعَ شَتَّى يَجْمَعُونَ لِلشَّرْبِ ٣ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ * وَلَا تَبْقِ خُجُورًا تَنْدِرِينَا * وَاحِدُهُمْ

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم

الخ عبارة يا قوت (أندرين)
بالفتح ثم السكون وفتح الدال
وكسر الراء ويا ساكنة

ونون هو بهذه الصيغة

بجملتها اسم قرية بينها وبين

حلب مسيرة يوم للراكب

ليس بعدها عمارة وهي

الآن خراب وياها عني عمرو

ابن كلثوم بقوله

ألا هي بجحشك فاصبحينا

ولا تبقى خجورا لا دينا

وهذا مما لا شك فيه وقد

تكلف جماعة اللغويين لما

لم يعرفوا اسم هذه القرية

فشرحوا هذه اللفظة من

هذا البيت بضروب من

الشرح وساق عبارة صاحب

الاصحاح ثم قال وقال

صاحب كتاب العين

الاندرى ويجمع الاندرين

يقال هم القثيان يجتمعون

من مواضع شتى وأنشد

البيت وقال الأزهرى الاندر

قرية بالشام الى آخر ما في

الاصل ثم قال وهذا حسن

منهم صحيح القياس ما لم

تعرف حقيقة اسم هذا

الموضع فأما اذا عرفت فلا

اقتدار لهذا التكلف اه

بتصرف وان أردت شفاء

القليل فانظروه اه مصححه

أَنْذَرِي لِمَا نَسَبَ الْجَرَّ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأْتِ خَفَقَتُهَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَمَا عَلَّمَنِي بِسِحْرِ الْبَابِلِيْنَ * وَقِيلَ الْأَنْذَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ جُمِعَ مَعَهَا الْأَنْدَرَيْنِ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا هَوْلَاهُ الْأَنْدَرِيَّونَ قَالَ وَكَانَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورَ الْأَنْدَرِيَّيْنِ خَفَقَتُ يَأْتِ النِّسْبَةُ كَمَا قَالُوا
 الْأَشْعَرَيْنِ بِمَعْنَى الْأَشْعَرَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْذَرُ وَرَدِيَّةٌ قَبْلَ هِيَ
 فَوْقَ الثُّبَّانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُغَطِّي الرِّكْبَةَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ أَوْ مَكَانٍ أَبُو عَمْرِو وَالْأَنْدَرِيُّ الْحَبْلُ
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَبِيدٌ * مَمَرٌ كَثَرِ الْأَنْدَرِيُّ شَتِيمٌ * (نذر) النَّذْرُ التَّحَبُّ وَهُوَ مَا يَنْذِرُهُ الْإِنْسَانُ
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ تَحَبُّاً وَاجِباً وَجَعَهُ نَذُورٌ وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ
 مِنَ الدِّيَّاتِ نَذْراً قَالَ وَلُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرَشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صَغَارِهَا وَبُكَارِهَا وَهِيَ مَعَاqِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يُقَالُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرًا إِذَا كَانَ
 جُرْحًا وَاحِدًا هَعْقَلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ غَمَاقِيلُ لَهُ نَذْرٌ لِأَنَّهُ نَذَرَفِيهِ أَيْ أَوْجَبَ مِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ
 عَلَى نَفْسِي أَيْ أَوْجَبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُرْوَةَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَى فِي الْمِلْطَةِ
 بِنِصْفِ نَذْرِ الْمُؤَخَّصَةِ أَيْ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرَشِ وَالْقِيَمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ
 وَيَنْذِرُ نَذْرًا وَنَذُورًا وَالنَّذِيرَةُ مَا يُعْطِيهِ وَالنَّذِيرَةُ الْإِبْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيماً أَوْ خَادِماً لِلْكَنِيسَةِ أَوْ لِلْمَتَعَبَّدِ
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَتَى وَجَعَهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً قَالَتْ
 امْرَأَةُ عِمْرَانَ أُمُّ مَرْيَمَ قَالَ الْأَخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَعْلَى نَفْسَهُ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَا لِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّذْرِ مُكْرَراً تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْتَرُ وَأَنْذَرْتُ إِذَا
 أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئاً تَبَرُّعاً مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ
 ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ تَأْكِيدُ لَامِهِ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرُ
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَفْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ زُومِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً
 فَلَا يَلْزَمُ وَانْجَاوَجَهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُلُهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُهُمْ عَنْهُمْ
 نَصْرًا وَلَا يَرُدُّ قَضَاءَ فَقَالَ لَا تَنْذِرُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ تَذَرُونَ بِالنَّذْرِ شَيْءٌ لَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا أَنْذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَخُرْجُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ

قوله وأنذره بالامر المخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالامر انذارا ونذرا بالفتح
عن كراع والحياتي ويضم
وبضمين ونذيرا اه صححه

لازم لكم ونذر بالشئ وبالعدو بكسر الهمزة والفتحة وأنذره بالامر انذارا ونذرا عن
كراع والحياتي أعلمه والصحيح أن النذر الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره
وفي التنزيل العزيز وأنذرهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذرته انذارا ونذيرا والحيدي أن
الانذار المصدر والنذر الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف
كان نذير معناه فكيف كان إنذارى والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت عذوب النذر قال
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناه ما المصدر
واتصا بهم ما على المفعول له المعنى فالمفقيات ذكر اللاعذار والانذار ويقال أنذرته انذارا
والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

واذا تحو محي جانب يرعونه * واذا نجي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصفرا من تبع كان نذيرها * اذا لم تحفضه عن الوحش أفكلك

وتنذر القوم أنذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهرى تنذر القوم كذا أى خوف بعضهم
بعضا وقال النابغة الذبياني يصف حمة وقيل يصف ان النعمان توعده فبات كأنه ليدبح يتمل

على فراشه فبت كائن ساورتني ضيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

تنذرهما الرأقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجديش طليعتهم النذير ينذرهم أمر عدوهم أى يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون بلي من توفية * لماعة تنذر فيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذر مثل قتل وجديد والانذار
الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أى
إنذارى والنذير المحذوف فعيل بمعنى مفعول والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب
هو الرسول وقال أهل التفسير يعنى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعَلَهُ الثَّلَاثِي أَمِيَّتَ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَسِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَتَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَا حَا هَاجَرَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ يَحْيَى
 وَرَجُلٍ يَعْثُرُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَلَانِ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنَّ خَيْلًا سَتَقْتَحُّ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صِدْقَتِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ بَسَّالَكُمْ سَائِرَ الْقَوْمِ أَمَا أَذُنُونِي إِلَّا هَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَايَ
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرَ الْعَدُوِّ لِيَهُمْ فَنَذِرُوا أَيْ أَعْلَمْتُهُمْ ذَلِكَ فَعَلِمُوا وَتَحَزَّزُوا وَالنَّاذِرُ
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا خَوْفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنْذِرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ سَمِّهَا * يَعْنِي حَيَّةً
 إِذَا الدَّعَتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْذَرَمَنْ أَنْذَرَ أَيْ مِنْ أَعْلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهُ فَعَاقَبَكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَذْرًا يَكْفِيهِ لِأَمَّةِ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عَذْرَاكَ لَا تُنْذِرُكَ أَيْ أَعْذِرُكَ وَلَا تُنْذِرُكَ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَنَمٍ حَمَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَاهِرٍ فَقَطَّعَ يَدَهُ وَبَدَأَ مِرَاتَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزَّيْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَنْعَمِيِّ وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى خَنَمٍ
 خَفَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْمُ أَعْلَمُوا بِرَأْدِهِ وَأَهْدَأُوا وَاحْتَفَظُوا بِهِ فَصَادَفَ غَزَاةً فَخَاصَرَهُمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شِدَّةَ أَفَاقِي قَوْمِهِ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبَغِي ذَنْبُهُ * إِذَا الصَّدْقُ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ الثَّوْبُ كَاذِبُ

الْإِزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْذَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ انْغَمَّا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ جَنَّتْهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ جَنَّتْهُمْ
 الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُفَافٍ يَصِفُ فَرَسًا
 نَحْلًا إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ * رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفتح هذا الجبل ٥٦ صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصونه واشتد غضبه كأنه مُنذر جيش يقول
صَبَحَكُمْ وَمَسَّكُمْ الْمُنْذِرُ الْمَعْلَمُ الَّذِي يُعْرِفُ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ قَدَرُهُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ
الْمُخَوِّفُ أَيْضاً وَاصْلُ الْإِنْذَارِ الْإِعْلَامُ يَقَالُ أَنْذَرْتَهُ أَنْذَرْتَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَإِنَا مُنْذِرٌ وَنَذِيرٌ أَيْ مُعْلَمٌ
وَمُخَوِّفٌ وَمُحَذِّرٌ وَنَذَرْتُ بِهِ إِذَا عَلِمْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْذَرِ الْقَوْمَ أَيْ أَحْذَرْ مِنْهُمْ وَاسْتَعِذْ لَهُمْ
وَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَذِرٌ وَمُنْذِرٌ وَمُنْذِرٌ اسْمَانِ وَبَاتِ بَلِيلُهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ يَعْنِي النِّعْمَانُ أَيْ
بَلِيلُهُ شَدِيدُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَبَاتِ بَنُو أُمِّ بَلِيلِ ابْنِ مُنْذِرٍ * وَأَبْنَاءُ أَعْمَامِي عَدُوٌّ بِأَصَوَادِيَا

عَدُوٌّ وَقُوفٌ لَأَمَاءِ لَهُمْ وَلَا طَعَامُ وَمُنْذِرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُنْذِرٍ بَفَتْحِ الْمِيمِ اسْمٌ وَهُمْ الْمُنْذِرَةُ يَرِيدُ آلَ
الْمُنْذِرِ أَوْ جَمَاعَةَ الْحَيِّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مُنْذِرٍ شَاعِرٌ فَنَفَتْحِ الْمِيمِ مِنْهُ
لَمْ يَصْرِفْهُ وَيَقُولُ أَنَّهُ جَمْعُ مُنْذِرٍ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْذِرٍ بْنِ مُنْذِرٍ وَمِنْ ضَمِّهَا صَرْفُهُ **(نزر)**
السَّزْرُ الْقَلِيلُ التَّافَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّزْرُ وَالنَّزِيرُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَزَرْتُ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ يَنْزُرُ
نَزْرًا وَنَزَارَةً وَنَزْرَةً وَنَزَرَ عَطَاءٌ قَلِيلَهُ وَطَعَامٌ مَنْزُورٌ وَعَطَاءٌ مَنْزُورٌ أَيْ قَلِيلٌ وَقِيلَ
كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ وَمَنْزُورٌ قَالَ

بَطِيءٌ مِّنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ * عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَاحِينَ يَغْضَبُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ * رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَاهِرًا وَلَا نَزْرٌ

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهُمَا مَخْتَصِرُ الْأَطْرَافِ وَهَذَا ضِدُّ الْهَذَرِ وَالْأَكْثَارِ وَذَاهِبٌ فِي التَّخْفِيفِ وَالْإِخْتِصَارِ
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ وَقَدْ قَالَ وَلَا نَزْرَ فَلَسْنَا نَدْفَعُ أَنَّ الْخَفَرَ يَقْلُّ مَعَهُ الْكَلَامُ وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَحْنَاءُ الْمَقَالِ
لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ وَإِنْ خَفَّ وَنَزَرَ أَقْلٌ مِنَ الْجُلِّ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّتِي
يَشُوقُ مَوْقِعَهُ وَيَرْوِقُ مَسْمَعَهُ وَالتَّزْرُ التَّقْلُّ وَامْرَأَةٌ تَزُرُّ قَلِيلَةَ الْوَلَدِ وَنِسْوَةٌ تَزُرُّ وَالتَّزُورُ
الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةَ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَزْرَةً أَوْ مَقْلَةً تَأْتِي قَلِيلَةَ الْوَلَدِ يُقَالُ امْرَأَةٌ
تَزْرَةٌ وَتَزُرُّ وَوَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ قَالَ كُنْزٌ

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتُ تَزُرُّ

وقال النضر التزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تنزرو ولا هذر
التزور القليل أي ليس بقليل فيبدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذرا

إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل أحقره واستقله عن ابن الاعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزني يوم التهل * ولا تخون قوتي أن أبذل * حتى توشى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوشى ظهر في كاشمية ووضاح شيب وقل
متو قل والنزرا إلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أي يلح عليه ويصغر من قدره

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تلحوا عليه فيها ونزره نزرأ ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
كان يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كالمبكت لها نيك كك أمك يا ابن الخطاب نزت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك
قال الأزهرى معناه أنك ألحمت عليه في المسئلة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك وقال كثير

لا أنزرا النائل الخليل إذا * ما اعتل نزر الظور لم ترم

أراد لم ترم فخذف الهمزة ويقال أعطاء عطاء نزرأ وعطاء منزورا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يلح عليه فيه بل أعطاء عفوا ومنه قوله

نخذعفو ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا إذا كان قليل الخير ونزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكاء المشؤم بعد جدام * رذم الدمع لا يؤب نزورا

قال وجائز أن يكون التزور بمعنى المنزور فاعول بمعنى مفعول والتزور من الإبل التي لا تكاد تلقح
الاهوى كارهة وناقنة نزور يئنة التزار والتزور أيضا القليلة اللبن وقد نزت نزرا قال
والناسق التي إذا وجدت مس الفعل لقت وقد نتقت نتق إذا جلت والتزور الناقاة التي مات
ولدها فهي نزام ولد غيرها ولا يجي لبنها إلا نزرا وفس نزور بطينة اللقاح والتزور رم في ضرع

قوله ما آتاك إلخ في الأساس

* نخذعفو من آتاك إلخ

اه مصححه

قوله فزر كذا بالاصل

وحررها وحقق اه مصححه

الذاقة ناقة من زُرَّةٍ ونَزَرْتُكَ فَا كَثُرَتْ أَيْ أَمَرْتُكَ قَالَ شَمْرُقَالٌ عَدَّةٌ مِنَ الْكَلَابِئِينَ النَّزْرُ الْإِسْتِجْمَالُ
وَالْإِسْتِحْثَاتُ يُقَالُ نَزَرَهُ إِذَا عَجَلَهُ وَيُقَالُ مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا أَيْ بِطَيِّمٍ وَنَزَارَ أَبُو قُبَيْلَةَ وَهُوَ نَزَارُ بْنُ مَعَدَّةٍ
ابْنُ عَدْنَانَ وَالتَّنَزُّرُ الْإِتِّسَابُ إِلَى نَزَارِ بْنِ مَعَدَّةٍ وَيُقَالُ تَنَزَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَسَّبَ بِالنَّزَارَةِ أَوْ أَدْخَلَ
نَفْسَهُ فِيهِمْ وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ سُمِّيَ نَزَارُ نَزَارًا لِأَنَّهُ أَبَاهُ لَمَّا وَلَدَهُ نَظَرَ إِلَى نُورِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ
النُّورُ الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا وَفَحَّرَ وَأَطْعَمَ
وَقَالَ إِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَنَزَرٌ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ فَسُمِّيَ نَزَارًا لِذَلِكَ (نسر) نَسَرَ الشَّيْءُ كَشَطَهُ
وَالنَّسْرُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ النَّسْرُ فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَنُسُورٌ فِي الْكَثِيرِ زَعِمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنْ
الْعَتَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ النَّسَارِيَّةِ شَبِهَتْ
بِالنَّسْرِ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ النَّسْرُ لَا مَخْطَبَ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ الظُّفْرُ كَظْفَرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغُرَابِ وَالرَّجَّةِ وَفِي
النَّجُومِ النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّسْرَانُ كَوَيْكَبَانِ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ يُقَالُ لِلْكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ وَالنَّسْرُ وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالنَّسْرُ
الطَّائِرُ وَاسْتَنْسَرَ الْبُغَاثُ صَارَ نَسْرًا وَفِي الصَّخَاخِ صَارَ كَالنَّسْرِ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا
يَسْتَنْسِرُ أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا وَالنَّسْرُ تَفَ اللَّحْمِ بِالْمِنْقَارِ وَالنَّسْرُ تَفَ الْبَزَازِي اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ وَنَسَرَ الطَّائِرُ اللَّحْمَ يَنْسِرُهُ نَسْرًا تَفَهُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسَرُ مَنْقَارُهُ الَّذِي يَسْتَنْسِرُ بِهِ وَمِنْقَارُ
الْبَزَازِيِّ وَفَحْوُهُ مَنْسَرُهُ أَبُو زَيْدٍ مَنْسَرَ الطَّائِرِ مَنْقَارُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لَا غَيْرَ يُقَالُ نَسَرَهُ بِجَمْسِهِ نَسْرًا
الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَنْسَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِسَبَاحِ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَنْقَارِ لِغَيْرِهَا وَالْمَنْسَرُ أَيْضًا قِطْعَةٌ مِنْ
الْجَيْشِ تَمُزُّ قَدَامَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ لَبِيدٌ رِيٌّ قَتَلَى هَوَازَنَ

سَمَاءُ لَهُمْ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ * بَنَى جَلْبَ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ

وَالْمَنْسَرُ مِثَالُ الْمَجْلَسِ لُغَةً فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَكْرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَمَا أَطْلَعَ عَلَيْكُمْ مَنْسَرٍ مِنْ
مَنْسَرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَنْسَرُ وَالْمَنْسَرُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَقِيلَ
مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى السَّتِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَالنَّسْرُ لُحْمَةٌ صَلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْخَافِرِ

قوله والنسر طائر هو مَثَلُ
الاول كما في شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
مصححه

كأنها حصة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه وقيل هو باطن الحافر
والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجَلَا * مِقدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا

ويروى * قد أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا * التهذيب ونُسْرُ الحافر لُحْه تشبهه الشعراء بالنوى
قد أَقْتَمَهَا الحافر وجعه النُّسُور قال سلمة بن الخُسرئ

عَدَوْتُ بِهَا تَدَاغِي سُبُوحَ * فَرَأَسُ نُسُورِهَا عَجَمَ جَرِيمِ

قال أبو سعيد أراد بقراش نُسُورَهَا حَذَّهَا وفراشة كل شيء حذّه فأراد أن ما قَشَّرَ من نُسُورِهَا
مثل العجم وهو النوى قال والنُّسُور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شُبَّهت بالنوى لصلابتها
وانها لاتمس الأرض وتَسْرُ الحبل وتَسْرُ طرفه ونُسْرَهُ ونُسْرَا ونُسْرَهُ ونُسْرَهُ وتَسْرُ الجرح
تَنَقَّضَ وانتشرت مدته قال الاخطل

يَحْتَلُهُنَّ بِحَدِّ أَمْرٍ نَاهِلِ * مِثْلِ السَّيْنِ جِرَاحُهُ تَتَسَّرُ

والنَّسُور الغاذُّ التهذيب النَّسُور بالسين والصاد عِرْقٌ غَيْرٌ وهو عِرْقٌ في بطنه فساده فكما
بدأ أعلاه رجح غيْرًا فاسدا ويقال أصابه غَيْرٌ في عِرْقِهِ وأنشد

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ * مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ

وقيل النَّسُور عِرْقُ الْغَيْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحاح النَّسُور بالسين والصاد جميعا عليه تحدث
في مَا قَى الْعَيْنِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قال وقد يحدث أيضا في حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وفي اللَّشَةِ وهو مُعَرَّبٌ
والتَّسْرِين ضرب من الرِّيحَيْنِ قال الازهرى لا أدري أعرَّبني أم لا والتَّسَار موضع وهو
بـكسر النون قيل هو ماء لبنى عامر ومنه يوم التَّسَارِ لَبْنَى أَسَدٍ وَذِيَّانٍ عَلَى جُشْمِ بْنِ
معاوية قال بشر بن أبي خازم

فَلَمَّا رَأَوْا نَابَ التَّسَارَ كَأَنَّهَا * نَشَاصُ الثَّرْيَا هَيْجَتُهُ جَنُوبُهَا

ونُسْرٌ ونَاسِرٌ اسمان ونُسْرٌ والتَّسْرُ كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنُسْرًا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصالح نُشِرَ صنم كان لذي الكلالع بارضٍ جبر وكان يُعَوِّثُ لِمَذْجٍ وَيَعُوِّثُ لَهُمَ دَانَ مِنْ أَصْنَامِ
قَوْمِ نُوْحٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ عِدْحَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلِ نُطْفَةِ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَلْجَمَ نُسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ

قال ابن الأثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ((نسطر))
النُّسْطُورِيَّةُ مِمَّا مَنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بِقِيَمَتِهِمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ((نشر))
النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقِشُ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا * نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

أَرَادَ النَّشْرُ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضُ وَالْمِسْكُ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ
وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرَ الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ
الْأَكْفِ عَنَّمْ نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الْعَنَمِ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَقُولُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عَيْبٍ بِهِ فَقَالَ
النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبَسَ بِهَا طَيْبٌ أَوْ نَتْنٌ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ النَّشْرُ رِيحُ فَمِ الْمَرْأَةِ وَأَنْفِهَا
وَأَعْطَا فِيهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحَ الْخَزَائِمِ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ النَّشْرُ بِالسَّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ
سُطُوعَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهُ وَنَشْرَ اللَّهِ أَلَمِيَّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرًا وَأَنْشُرُهُ فَنَشْرَ أَلَمِيَّتَ لِأَعْيَارِ حَيَاةِ
قَالَ الْأَعَشَى حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَمَارًا * يَا عَجَبًا لِلْمِيَّتِ النَّاشِرِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرَهَا قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا وَقَرَأَهَا
الْحَسَنُ نَشْرَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا بِضَمِّ النَّوْنِ فَإِنْ شَارَهَا أَحْيَاوَهَا وَاحْتَجَّ ابْنُ
عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا نُنَشِّرُهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ
بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطَّيِّبِ وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتِ فَنَشْرُواهُمْ إِذَا أَحْيَاوَهُمْ وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيْ
أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ

لَوْ كَانَ مِدْحَتُهُ حَتَّى أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُوتَكَ اللَّهُ الْأَمَادِيحُ

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَنَشَرَ أَيْ عَادَوْحِي وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ نَشْرَهُمُ اللَّهُ أَيْ

قوله النسْطورية قال في
القاموس بالضم وتفتح هـ
مصححه

بَعَثَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ التُّشُورُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَكَ الْحَيَاةُ وَالْمَمَاتُ وَاللَّهُ التُّشُورُ يُقَالُ
 تَشْرَأْمَتُ يَنْشُرُ تَشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ أَيَّ أَحْيَاهُ وَمِنْهُ يَوْمُ التُّشُورِ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْشُرَ أَيَّ مَوْضِعٍ التُّشُورُ وَهِيَ الْأَرْضُ
 الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يَحْشُرُ اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْمُحْذَرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رِضَاعَ
 إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْتَبَ الْعَظْمُ أَيَّ شَدَّ وَقَوَاهُ مِنَ الْأَنْشَارِ الْأَحْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى
 بِالزَّيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرَأْمَتُ يَنْشُرُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَقُرَى تَشْرَأْمَتُ وَأَنْشَرُ
 الْحَيَاةَ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَأَرْسَلَهَا تَشْرَأْمَتُ وَتَشْرَأْمَتُ فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ تَشْرَأْمَتُ فَهُوَ جَمْعُ
 تَشُورٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَمَنْ قَرَأَ تَشْرَأْمَتُ اسْكُنِ الشَّيْءَ اسْتَحْفَافًا وَمَنْ قَرَأَ تَشْرَأْمَتُ أَفْعَلَاهُ أَحْيَاءُ بَشَرِ
 السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَتَشْرَأْمَتُ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَقُرَى بِهَا وَعَلَى هَذَا
 قَالُوا مَا تَرَى الرِّيحَ سَكَنَتْ قَالَ

إِنِّي لَا رُجُوءَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَقْعُدِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِعُ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ تَشْرَأْمَتُ فَالْمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ مُنْشِرَةً تَشْرَأْمَتُ وَمَنْ قَرَأَ تَشْرَأْمَتُ فَهُوَ جَمْعُ
 تَشُورٍ قَالَ وَقُرَى بِشَرِّهَا بِأَجْمَعٍ بَشِيرَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَتَشْرَأْمَتُ
 الرِّيحُ هَبَّتْ فِي يَوْمِ غَيْمٍ خَاصَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّاسِرَاتِ تَشْرَأْمَتُ قَالَ ثَعْلَبُ هِيَ الْمَلَأَتُكَ تَشْرَأْمَتُ الرَّجْمَةُ
 وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ قِيلَ قَدْ تَشْرَأْمَتُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 يَوْمِ غَيْمٍ وَتَشْرَأْمَتُ الْأَرْضُ تَشْرَأْمَتُ تَشُورًا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْتَبَتْ وَمَا أَحْسَنَ تَشْرَأْمَتُ أَيَّ بَدَأَ نَبَاتَهَا
 وَالتَّشْرَأْمَتُ أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَطْغَى عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَيَبْسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْتَبِ بَعْدَ الْيُسِّ وَهُوَ رَدِيءٌ
 لِلْأَبْلِ وَالْغَنَمِ إِذَا رَعَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ السَّهَامُ وَقَدْ تَشْرَأْمَتُ الْعُشْبُ تَشْرَأْمَتُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَلَا يَضُرُّ التَّشْرَأْمَتَ الْحَافِرَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَهُ حَتَّى يَجِفَّ فَتَذْهَبُ عَنْهُ بَلَّتُهُ أَيَّ شَرُّهُ وَهُوَ يَكُونُ
 مِنَ الْبَقَّةِ وَالْعُشْبِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْعُشْبِ وَقَدْ تَشْرَأْمَتُ الْأَرْضُ وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ التَّشْرَأْمَتَ
 جَمِيعَ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ الصَّحَّاحُ وَالتَّشْرَأْمَتُ الْكَلَامُ إِذَا بَسَّ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ
 فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ يَهْرُبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْرِ الْهَمِّ وَقَدْ تَشْرَأْمَتُ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ إِذَا أَنْتَبَتْ
 ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذَاتٍ كُلِّ تَشْرَأْمَتٍ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْخَرَجَ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ تَشْرَأْمَتُ رُبْعَ

قوله الاما أنشر اللحم وانبت
 العظم هكذا في الاصل
 وشرح القاموس والذي
 في النهاية والمصباح
 الاما أنشر العظم وانبت
 اللحم فخر الرواية اه
 دمجته

الْمَسْقَوِيَّ وَعُشْرُ الْمُظْمِيَّ قَوْلُهُ رُبْعُ الْمَسْقَوِيَّ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَشْرُ
الْأَرْضِ بِالسُّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلَّا إِذَا نَسَّ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدَى الزَّرْعِيَّةُ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَالنَّشْرُ اتِّشَارُ
الْوَرَقِ وَقِيلَ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ نَشْرٌ غَرَقْدٌ * وَقَدْ جَاوَزُوا نِيَّانَ كَالنَّبْطِ الْغُلْفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّشَارُ الْوَرَقِ وَأَنْ يَكُونَ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ الْجَرْبُ عَنْهُ أَيْضًا اللَّيْثُ النَّشْرُ الْكَلَّا يَمِجُّ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرَ
تَدْفِي مِنْهُ الْأَبْلُ إِذَا رَعِمَتْ وَأَنْشَدَ لِعُمَيْرِ بْنِ حَبَابٍ

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ فِي الْغَيْبِ سَاءَ لَكُمَا يَفْرَى

مَقَالَتُهُ كَالنَّشْرِ مَا دَامَ شَاهِدًا * وَبِالْغَيْبِ مَا تُورِ عَلَى نُعْرَةِ النَّحْرِ

يَسْرُكُ بِأَدِيهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ * نَمِيَّةٌ شَرِّتْ بَتْرِي عَصَبَ الظَّهْرِ

نُبَيْنُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَأَنَّ * مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّخْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِينَا وَانْقِلِ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ * كَمَا طَرَأَ أَوْ بَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ

فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَائِفَةٍ بَرِيئِي * نَخِيرُ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيَشٍ وَلَا يَبْرِي

يَقُولُ ظَاهِرُ نَافِي الصُّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَّةِ الْعَيْنِ وَبِاطْنِنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْ بَارُ الْجَرَبِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ
وَتَحْتَمِلُ أَدَاءُ مَنْ فِي أَجْوَافِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ النَّشْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَنَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشْرُ الْجَرْبِ يَنْشُرُ نَشْرًا وَنُشُورًا إِذَا خَفِيَ
بَعْدَ ذَهَابِهِ وَابِلُ نَشْرِي إِذَا اتَّشَرَ فِيهَا الْجَرْبُ وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْرُ
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ وَالنَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ أَنْشَرْتُهُ نَشْرًا الْجَوْهَرِي نَشْرُ
الْمَتَاعِ وَغَيْرِهِ يَنْشُرُ نَشْرًا بَسْطَهُ وَمِنْهُ رِيحُ نُشُورٍ وَرِيحُ نُشْرٍ وَالنَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتُ
الْخَشَبَةَ بِالنَّشْرِ نَشْرًا وَالنَّشْرُ خِلَافُ الطِّيِّ نَشْرُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ بَسْطُهُ
وَصَحْفٌ مَنَشْرَةٌ دَلِيلُ كَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ
اللَّهُمَّ بَكَ اتَّشَرْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ ابْتَدَأَتْ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتُهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتُهُ وَاتَّشَرْتُهُ

ومرجعه الى التَّشْرِضِ الطِّيَّ و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِف هو المُنْزَعِي به لانه يُنْشَرُ لِيُؤْزَرَ به والنَّشِيرُ الازار من
نَشْر الثوب وبسطه ونَشْر الشيء ونَشْرَانِبِط ونَشْر النهار وغيره طال وامتد ونَشْر
الخبر اذاع ونَشْرَت الخبر انشروه وانشروه أى اذعته والنَّشْر أن تَنْشِر الغنم بالليل فتري
والنَّشْر أن تري الابل بفلأ قد أصابه صيف وهو يضربها ويقال اتق على ابلك النَّشْر ويقال
أصابها النَّشْر أى ذُيِّت على النَّشْر ويقال رأيت القوم نَشْرَ أى مُنْشَرِينَ واكتسى البازي
ريشاً نَشْرَ أى مُنْشَرِطاً ويلا ونَشْرَت الابل والغنم تفرقت عن غرة من راعيها ونَشْرَها
هو ينشرها نشرًا وهى النَّشْر والنَّشْر القوم المتفرقون الذين لا يجتمعهم رئيس وجاء القوم
نَشْرَ أى متفرقين وجاء ناشرٌ أذنيه اذا جاء طامعاً عن ابن الاعرابي والنَّشْر بالتحريك المُنْشَرُ
ونَحِمَ الله نَشْرَكَ أى ما انتشر من أمرٍ كقولهم لَمَّا اللهُ شَعَمَكَ وفي حديث عائشة رضی الله عنها
فَرَدَّ نَشْرَ الاسلام على غَرِّه أى رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الرد وكفاية أيها آياه وهو فعل بمعنى مفعول أبو العباس نَشْرُ
الماء بالتحريك ما انتشر وتطاير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتضاح الماء فى انائه
اذا توضأ فقال ويلك أملك نَشْرَ الماء كل هذا حرك الشين من نَشْر الغنم وفي حديث الوضوء
فاذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي
المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظاً فهو من انتشار الماء وتفرقه وانتشر
الرجل أنعط وانتشر ذكره اذا قام ونَشْر الخسبة ينشرها نشرًا نَحْمًا وفي الصحاح قطعها
بالمِشَار والنَّشَار ما سقط منه والمِشَار ما نشر به والمِشَار الخسبة التى يذرى بها البر وهى ذات
الأصابع والنَّوْشِر عَصَب الذراع من داخل وخارج وقيل هى عروق وعَصَب فى باطن
الذراع وقيل هى العَصَب التى فى ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والاصمعي النَّوْشِر
والرَّوَاهِش عروق باطن الذراع قال زهير * مَرَّاجِيعٌ وَشَمٌّ فَنَوَاشِرٍ مَعْصَمٍ * الجوهري
النَّاشِرَة واحدة النَّوْشِر وهى عروق باطن الذراع وانتشار عَصَب الدابة فى يده أن يصيبه

عَنْتُ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العَصَبِ لِلاتِّعَابِ قَالَ
وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَايَةُ قَالَ وَتَحْرُكُ الشَّطْيُ كَانْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرْسَ لانتِشَارِ
الْعَصَبِ أَشَدَّ أَحْتِمَالاً مِنْهُ لِحَرَكَةِ الشَّطْيِ شَمْرُ أَرْضٍ مَاشِرَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدِ اهْتَزَبَتْ بِهَا وَاسْتَوَتْ
وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّشَايِيرُ كِتَابُ الْغِلْمَانِ
فِي الْكُتُبِ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا وَالتُّشْرَةُ رَقِيصَةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ تَنْشُرُ عَلَيْهِ تَنْشِيرًا
وَقَدْ نَشَرَهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ تُشْرَةٌ وَالتَّشِيرُ مِنَ التُّشْرَةِ وَهِيَ
كَالتَّعْوِيذِ وَالرَّقِيصَةِ قَالَ الْكَلَابِيُّ وَإِذَا نُشِرَ الْمُسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا انْشَطَ مِنْ عَقَالٍ أَيْ يَذْهَبُ
عَنْهُ سَرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فَلَعَلَّ طَبَّاءً أَصَابَهُ يَعْزِي سِحْرًا ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلٍّ أَعُوذُ بِكَ النَّاسُ أَيْ
رَقَاهُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ التُّشْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التُّشْرَةِ فَقَالَ هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
التُّشْرَةُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقِيصَةِ وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَامِنَ الْجِنِّ سَمِيَتْ تُشْرَةٌ
لَا يَنْشُرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَهُ مِنْ الدَّاءِ أَيْ يَكْشِفُ وَيُزِيلُ وَقَالَ الْحَسَنُ التُّشْرَةُ مِنَ السَّحْرِ وَقَدْ
نَشَرَتْ عَنْهُ تَنْشِيرًا وَنَاشِرَةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ عَمِلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً * أَنَا نَاشِرٌ لَا زَالَتِ عَيْنُكَ أَشْرَةً

أَرَادَ بِالنَّاشِرَةِ فَرْخَهُمْ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَقِيلَ أَيْ نَاشِرٌ أَرَادَ طَعْنَةً نَاشِرَةً وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْحَقُّ الْهَاءُ
لِلتَّصْرِيعِ قَالَ وَهَذَا أَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُرَوْ إِلَّا أَنَا نَاشِرٌ بِالْتَّرْخِيمِ وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ يَذْكُرُ السَّمَكَ

تَغْمُهُ التُّشْرَةُ وَالتَّسِيمُ * وَلَا يَزَالُ مُغْرَقًا يَعْوَمُ * فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَهُ تَحْمِيمُ

وَأُمُّهُ الْوَاحِدَةُ الرُّومُ * تَلْهَمُهُ جَهْلًا وَمَا يَرِيحُ

يَقُولُ التُّشْرَةُ وَالتَّسِيمُ الَّذِي يُحْيِي الْحَيَوَانَ إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَالْعَفْنُ وَالرُّطُوبَاتُ تَغْمُ السَّمَكُ
وَتَكْرُبُهُ وَأُمُّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ تَأْكُلُهُ لِأَنَّ السَّمَكَ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرِيحُ مَوْضِعَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ مَنُشُورَةٌ وَمَمْنُورَةٌ إِذَا كَانَتْ سَخِيئَةً كَرِيمَةً قَالَ وَمِنَ الْمَنُشُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
نُشْرًا يَنْدَى رَجْمُهُ أَيْ سَخَاءٌ وَكَرَّمًا وَالْمَنُشُورُ مَنْ كَتَبَ السُّلْطَانُ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ وَنُشُورَتِ
الدَّابَّةُ مِنْ عِلْفِهَا إِذَا بَقِيَ مِنْ عِلْفِهَا عَن ثَعْلَبٍ وَحَكَاةٍ مَعَ الْمَشُورِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتْ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزنه على هذا نفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهرى التشوار ما سبقه
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال
 والله سمي نصر ك الانصارا * آترك الله به اشارة

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 تأمل اه

وفي الحديث انصر اهلك ظالما او مظلوما وتفسيره ان ينفعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان
 مظلوما اعانه على ظالمه والاسم النصرة ابن سيدة وقول خدش بن زهير

فان كنت تشكون خليل خيانة * فتلك الخواري عقهها ونصورها

يجوز ان يكون تصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي أولئك آباءى وهم لى ناصر * وهم لك ان صانعت ذامعقل

أولئك آباءى الخ هكذا في
 الاصل والشطر الثاني منه
 ناقص فخر اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النصير قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع أنصار مثل شريف وأشرف والآنصار أنصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة فجري مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه باللفظ الجمع ف قيل

أنصارى وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليحسب غيظا حتى
 يموت كد فان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حقيقا فالهاء في قوله أن لن ينصره للنبي

محمد صلى الله عليه وسلم وأنصر الزجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانصار
 من الظالم الانتصاف والانتقام وأنصر منه انتقم قال الله تعالى تخبرنا عن نوح على نبينا

وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فأنصر ففتحنا كأنه قال لرب انتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التزويل العزيز

ولكن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيدة
 ان قال قائل أههم محجودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو

محجود والاستنصار استداد النصر واستنصره على عدوه أى سأل أن ينصره عليه والنصر
 معاجلة النصر وليس من باب تحم وتور والناصر المتعاون على النصر وتناصر وانصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٍ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ أَيُّهُمَا أَخَوَانِ يَنْصُرَانِ
 وَيَتَعَاوَدَانِ وَالنَّصِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنَاصِرِينَ نَاصِرٌ
 وَمَنْصُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَسَدَّدَ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْحَرُومِ
 فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ قَبْلَ يُشَبِّهَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي
 لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الْضَّرُورِيَّةِ
 وَعَلَيْهِ الظَّهْمَانِ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَقَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالتَّوَاصِرُ مُجَارَى الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَةِ
 وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالتَّوَاصِرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَاعِ يَكُونُ مِثْلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ جَمَعَ التَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَبُو خَيْرٍ
 التَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصُرُ سَبِيلَ الْوَادِي الْوَاحِدُ نَاصِرٌ
 وَالتَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ
 الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيغُ مَائِهِ فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظِلُّ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصُرُ السُّيُولَ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا
 أَنَا هَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ أَيُّ أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّائِي يَخَاطَبُ خِيَلًا

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ قَوْدِي * بِلَادَتِي وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثًا وَسَقَاهَا وَأَنْبَتَهَا قَالَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّبْعُ فَأَنَّمَا * نَصَرَ الْجَزَارَ بَغِيثَ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْرَةُ الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ وَأَرْضُ
 مَنْصُورَةٍ وَمَنْصُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَصَرْتُ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرْتُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَنَصَرَ
 الْقَوْمَ إِذَا غَشَوْا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُطَرِّسُهُمُ وَالنَّصْرُ
 الْعَطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ (٣) إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا * لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالنَّصَارُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصَرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ
 فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصَرَكَ اللَّهُ أَيُّ أَعْطَوْنِي أَعْطَاكَ اللَّهُ وَنَصْرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَصُورِيَّةٌ قَرْيَةٌ
 بِالشَّامِ وَالنَّصَارَى مُتَسَوِّوُنُ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ
 النَّسَبَ يَنْسَبُ لَهُ قَالَ وَأَمَّا سَبِيْبِيَّةٌ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِي فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَصْرِي وَنَصْرَانِ
 كَمَا قَالُوا نَدْمَانِ وَنَدَانِي وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْحَدَى الْيَاءَ مِنْ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أُنْفِيَّةٍ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا أَلِفًا
 كَمَا قَالُوا تَحَارِي قَالَ وَأَمَّا الَّذِي نُوجِّهُهُ نَحْنُ عَلَيْهِ فَانْجَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَانَ

(٣) قوله قال رُوْبَةُ الخ عبارة
 القاموس وانشاد الجوهري
 لرُوْبَةُ

* لقائل يانصر نصرانصر *
 غلط هو مسبوق اليه فان
 سيمويه أنشده كذلك
 والرواية * يانصر نصرانصر *
 بالضاد المعجمة ونصر هذا هو
 حاجب نصر بن سيار بالصاد
 المهملة اه ورد بعضهم
 على القاموس مردود كما
 بسطه شارح القاموس
 اه معججه

قوله ونصورية هكذا في
 الاصل ومثل القاموس
 بتشديد الياء وقال شارحه
 بتخفيف الياء فخر اه
 معججه

جَعَتْ نَصْرًا كَمَا جَعَتِ مَسْمَعًا وَالْأَشْعَثُ وَقَلَّتْ نَصَارَى كَمَا قَلَّتْ نَدَامَى فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ
مَذْهَبٌ وَانَّمَا كَانَ أَقْبَسَ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَصْرَى قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَاحِدُ النَّصَارَى فِي أَحَدِ
الْقَوْلَيْنِ نَصْرَانٍ كَمَا تَرَى مِثْلَ نَدْمَانٍ وَنَدَامَى وَالْآخَرُ نَصْرَانَةٌ مِثْلَ نَدْمَانَةٍ وَأَنْشَدَ لَابْنِ الْأَنْزَرِ
الْحَمَانِي يَصِفُ نَاقَتَيْنِ طَاطَا تَارُوسَهُمَا مِنْ الْأَعْيَاءِ فَشَبَّهَ رَأْسَ النَّاقَةِ مِنْ طَاطَا طَاهِرًا بِرَأْسِ النَّصْرَانِيَّةِ
إِذَا طَاطَا تَهُ فِي صَلَاتِهَا

فَكَلَّمَا هُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا * كَمَا اسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَأْنِيثُ نَصْرَانٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانُ الْإِسْيَاءِ النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ
وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ أَنَّ النَّصَارَى جَعَتْ نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ أَنْبَايَرٌ يَذْكُرُ ذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ
الِاسْتِعْمَالِ وَانَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِإِسْيَاءِ النَّسَبِ وَانَّمَا جَاءَتْ نَصْرَانَةٌ فِي
الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ النَّصَارَى نَصْرِيًّا مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ وَابِلٍ
مَهَارَى وَأَسْجَدَ لُغَةً فِي سَجْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قُرَيْهِ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَةٌ
التَّهْذِيبُ وَقَدْ جَاءَتْ نَصَارَى فِي جَمْعِ النَّصْرَانِ قَالَ * لِمَا رَأَيْتُ بَطْطَاءً نَصَارَا * بِمَعْنَى النَّصَارَى
الْجَوْهَرِيَّ وَنَصْرَانُ قُرَيْهِ بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّنْصِيرُ الدُّخُولُ فِي
النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرَى وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ اللَّذَانِ رَفَعَ بِالْإِسْدَاءِ لِأَنَّهُ
أَضْمَرُ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُويه وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * حَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالْأَنْصَرُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارَى قُلُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ
أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَنَصْرُصْنَمٌ وَقَدْ نَقَى سَيْبُويه هَذَا الْبَنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبُحْتَصَرُ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَرَّبَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ انَّمَا هُوَ بُوْحَصْرُ فَأُعْرِبَ
وَبُوْحَتُ ابْنُ وَنَصْرُصْنَمٌ وَكَانَ وَجَدَ عِنْدَ الصَّنَمِ لَمْ يُعْرِفْ لَهُ أَبَ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّنَمِ وَنَصْرُ وَنَصِيرُ
وَنَاصِرُ وَمَنْصُورُ أَسْمَاءُ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرٍ طَنَانٌ وَنَصْرُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصِيرُ
ابْنُ قَعْنٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّحٍ يَخَاطَبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْنَ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ

عَدَدْتُ رَجُلًا مِنْ قَعْنٍ تَقْبَسُ * فَمَا ابْنُ لُبَيْنَ وَالْتَقَبَسُ وَالْفَقْرُ

سَأَلْتُ قَعْنِي عَنْهَا وَسَمِعْتُهَا * وَأَنْتَ السَّهْلُ السُّقْلَى إِذَا دَعَيْتُ نَصِيرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تأمله مع
قول سيبويه المارق ريبا فانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه مصححه

قوله في دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

النَّعْجُ المَعْظُمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكُ والسَّهْلُ غَةُ فِي الْأَسْتِ (نَضَرَ) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
وَالْعَيْشُ وَالْغَنَى وَقِيلَ الْحُسْنُ وَالرَّوْنَقُ وَقَدْ نَضَرَ الشَّجَرُ وَالْوَرَقُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضَرُ
نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنُضُورًا وَنَضْرًا وَنَضِيرًا وَنَضْرًا أَيْ حَسَنًا وَالْأُنْثَى نَضْرَةٌ
وَأَنْضَرَ كَنَضَرَ وَنَضَرَ اللَّهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَنْضَرُهُ نَضْرَةً أَيْ حَسَنًا وَنَضَرَ
وَجْهَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً وَفِيهِ لُغَةٌ ثَلَاثَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَإِذَا قُلْتُ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا يَعْنِي
نَعْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضْرَةً وَنَضْرَةً وَأَنْضَرَهُ أَيْ نَعْمَهُ يَرُودُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّيقُ وَاعْمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدَرَهُ قَالَ شَمْرُ الرَّوَاةُ يَرُونَهُ هَذَا الْحَدِيثُ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ نَاضِرًا قَالَ وَرُودُ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ فِيهِ
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسِحْنَتَانِ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي لُغَةٍ مِنْ رِوَاةٍ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ * وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْصُورًا * وَمَنْصُورٌ لَا يَكُونُ
الْأَمِنْ نَضْرَةً بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضَرَ اللَّهُ فَنَضْرٌ يَنْضَرُ وَنَضْرٌ يَنْضَرُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَضَرَ وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَنَضْرَةً اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَضْرَةً بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنْ النَّضْرِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا وَأَنْضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَّ كَذَا وَنَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا قَالَ الْحَسَنُ
الْمَوْدُبَلِيُّ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ انَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الْخَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ
أَبُو الْهَزَلِ ذَلَّ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ الرَّجُلُ سَوَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَوْمَ مَعَشَرٍ مُحَارِبٍ نَضَرَ كَرَّمَ اللَّهُ
لَا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَتْ مُشْرِقَةٌ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفَ فِي وَجْهِهِمْ نَضْرَةً النَّعِيمُ قَالَ
بَرِّيْقُهُ وَنَدَامَ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ
قَالَ نَضَرْتُ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرًا وَرَقَّهُ وَغَلَامٌ يَنْضَرُ نَاعِمًا
وَالْأُنْثَى نَضِيرَةٌ وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضٌّ يَنْضَرُ وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقَّهُ

ور بما صار النضر نعتا يقال شئ نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال
أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع وقديما بالغ بالناضر في كل لون يقال أجرين ناضر
وأصفر ناضر روى ذلك عن ابن الاعراب وحكاه في نوادره أبو عبيد أخضر ناضر معناه ناعم ابن
الاعرابي الناضر في جميع الألوان قال أبو منصور كانه يُحْيَى بَيض ناضروا أجرين ناضروا ومعناه
الناعم الذي له بريق في صفائه والنضير والنضار والنضار اسم الذهب والفضة وقد غلب على
الذهب وهو النضر عن ابن جني وقال الاعشى

إذا جردت يوما حسبت خيمصة * عليها وجرى الالنضير اللامصا

وجعه نضار ونضر قال أبو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل أسرار * مثل الوذيلة أو كشف الأنضر

التهذيب النضر الذهب وجعه أنضر قال الشاعر

كأحله من زينها حل أنضر * بغير ندى من لا يالي اعتطالها

وأنشد الجوهري للكميت

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين يمينه إلى الخلد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعتا ونضارة كل شئ خالصه والنضار

الخالص من كل شئ قالت الخرنوب بنت هفان

لا يبعدن قومي الذين هم * سقم العداوة وأفسه الجزر

الخالطين فحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بندى الفقر

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة أولها

ان كنت كارهة لعيشتنا * هاتأخلى في بني بدر

والنضر أبو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن سبيذه

النضر بن كنانة أبو قريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الأثل وقيل هو

ما كان عذبا على غير ماء وقيل هو الطويل منه المستقيم الغصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين بين الخ كذا

بالاصل وحرره مع ما قبله في

العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فَرَعَ نَمَامُهُ نُضَارُ الْأَثَلِ * طَيَّبَ أَعْرَاقُ النَّثْرِ فِي الْأَصْلِ
قال أبو حنيفة النضر والنضار لغتان والاول أعرف قال وهو أجود الخشب للأنيسة لأنه
يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحته له من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل ورسي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الجبشانية سميت نضارا ابن الاعرابي
النضار التبّع والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعشى * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منهم ما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلف يدفن خشبه حتى
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعماله في تزيينه وقال ذو الرمة

نَقَّحَ جَسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأشد * ألقوم تبّع ونضار وعشعر * وزعم ان النضار يتخذ منه الآنية
التي يشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجعه أنضر وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل التبّع وقيل الخلف وقيل أقداح النضار جرم من خشب
أحمر شمر فيما روى عنه الأيادي امرأة الرجل يقال لها هي الحسادة وهي النضر بالاضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والنضر الطحلب وبنو النضر يرحى من يهود خيبر من آل هرون
أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حَيِّ النَّضِيرَةِ رَبَّةُ الْخِذْرِ * أسرت اليك ولم تكن تسرى

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والثر والكرم قال بعضهم
وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

أَلَا يَا جَارَ تَابَا بَاضٍ إِنِّي * رأيت الريح خيراً منك جاراً

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة ٥١
مصححه

تَغْدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمْلَأُ وَجْهَهُ نَاطِرُكُمْ غُبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى إذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ الشاعر من كلام
السَّوَادِيِّ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِنِي جَذِيعةً عَرَاذِيلَ سُوَيْتٍ لَمْ يَحْفَظْ
عَمْرَ الْخَيْلِ وَقَتِ الصَّرَامِ فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مِثَالُ النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاطُورَ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي النَّاطُورِ

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَأَلَيْنَ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعَنِي نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَا

وَجَمَعَ النَّاطِرُ نَظَارًا وَنَظْرًا وَجَمَعَ النَّاطُورُ نَوَاطِيرَ وَالْفِعْلُ النَّظَرُ وَالنَّظَارَةُ وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ النَّظْرَةَ الْحَفْظُ بِالْعَيْنِ بِالطَّاءِ قَالَ وَمِنْهُ أَخَذَ النَّاطُورَ وَالنَّاطِرُونَ مَوْضِعَ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي أَعْرَابِهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيْبِيْنَ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ بِكسر النون
وَلَهَا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا * أَكَلِ الْتَمَلُّ الَّذِي جَمَعَا

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَطَرِ الْمَيْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ (نظر) النَّظَرِ حُسُّ الْعَيْنِ نَظَرِيَّةً يَنْظُرُهُ
نَظَرًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَةً وَتَنْظَرُ إِلَيْهِ وَالْمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ اللَّيْثِ الْعَرَبُ تَقُولُ نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَرًا قَالَ
وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَتَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ نَظَرَ
الْعَيْنِ وَنَظَرَ الْقَلْبَ وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمَوْمِلِ يَرْجُوهُ أَنْ نَظَرَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيُّ أَنْمَا تَوَقَّعَ فَضَّلَ
اللَّهُ ثُمَّ فَضَّلَكَ الْجَوْهَرِيُّ النَّظَرَ تَأْمَلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّظَرَانُ بِالْخَمْرِيكِ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى

الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى
عِبَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَّمَا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أكرمَ هَذَا الْفَتَى أَيُّ مَا أَتَى
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَجَعَ هَذَا الْفَتَى فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
وَالنَّظَارَةُ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ قِيلَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَغْرَقُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ
ذَلِكَ وَإِنْ شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ دُورًا لِفُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ
آلِ فُلَانٍ أَيُّ هِيَ بَارَأَتْهُمْ وَمُقَابِلَةٌ لَهَا وَتَنْظُرُ كَنْظَرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ

قوله والناطرون موضع الخ
عبارة القاموس وغلط
الجوهري في قوله ناطرون
موضع بالشام وانما هو
ماطرون بالميم اهـ ولهذا
أنشديا قوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالماطرون الخ ولم يذكر ناطرون
في فصل النون اهـ معجمه
قوله نظره في القاموس أنه
كنصر وسمع اهـ

وَدُورُنَا نَظَرُي تَقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَاذِيَةً وَيُقَالُ حَيَّ حِلَالٌ وَنَظَرُي مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْدِيبُ وَنَظَرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سُوَادِ الْعَيْنِ وَبِهِ يَأْرِى
النَّظَرُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّظَرُ فِي الْعَيْنِ كَلِمَةً إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّظَرُ فِي الْمُقَلَّةِ
السُّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّظَرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّظَرُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّظَرَانِ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسْمِيَانِ مِنَ الْمُوقِنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ
النَّظَرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّظَرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَسِفَا
الْأَنْفِ وَأَشَدُّ لُجْرِيرَ

وَأَشْفَى مِنْ تَحْلُجِّ كُلِّ جَنٍّ * وَأَكْوَى النَّظِيرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلَ وَقِيلَ أَنَّهُ كَالزَّكَاةِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَظْرًا أَوْجَهْتُ * مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هـ مَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ
بِابْنِ قُسْوَةَ قَلِيلَةً تَحْلُجُّ النَّظِيرَيْنِ زَيْنُهَا * شَبَابٌ وَخَفَوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَانَهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ حَبِيبُهُ بِإِسَالَةِ الْخَلْدِ وَقُلْتُ لِحَمِيهِ وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَيْئَةُ الرَّغْدُ وَالْعَرَبُ
تَكْنَى بِالْبَرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَزَنِ الْبُؤْسُ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَيْ تَفَتَّحَ فِي مَشْيِهَا إِلَى جَارَاتِهَا لِتَلَهُّوَ
مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي اتِّهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لِشِدَّةِ
ضَعْفِهِ وَتَنَظَّرَتِ الْخُلَّتَانِ تَنَظَّرَتِ الْأَيْ مَنِمَا إِلَى الْفُعَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمَا تَلَقُّحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَظُّارُ النَّظَرُ قَالَ الْخَطِيمَةُ

فَالْكَ غَيْرُ تَنَظَّارٍ إِلَيْهَا * كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرُ الْأَنْظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانًا وَانْظَرُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا فَإِذَا قُلْتُ انْظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلْتُ فَعْنَاهُ
وَقَفْتُ وَتَهَمَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتُبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأَ انْظُرُونَا وَانْظَرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ
قَرَأَ انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَلْفِ فَعْنَاهُ انْظَرُونَا وَمِنْ قَرَأَ انْظَرُونَا فَعْنَاهُ انْظَرُونَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظُرُوا أَنْتَظِرُوا أَيضاً وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

أَبَاهُنْدُ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظِرْنَا نَجْزِيكَ الْيَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرني أي انتظرني قليلاً ويقول المتكلم لمن يجنيه أنظرني أتسلع ربي أي أمهلني وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة الأولى بالصاد والآخرى بالظاء قال أبو إسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نصرة النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معنى قوله إلى ربها ناظرة يعني منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلان أي انتظرته ومنه قول

اللطيمة وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزي وتناسي

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون فكراً فيه وتدبراً بالقلب وفسر نظراً إذا كان شهماً طامح الطرف حديد القلب قال الرازي أبو يحيى

* يَدْبَعُ نَظَارِبَهُ لَمْ تُهْجَمِ * نَظَارِبُهُ نَاقَةُ نَجِيبَةٍ مِنْ نِتَاجِ النَّظَارِ وَهُوَ خَلٌّ مِنْ خُفُولِ الْعَرَبِ
قال جرير * والأرجح وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب والمناظرة أن تناطر أخاك في أمر إذا نظرت فيه معاً كيف تأتينا والمنظور والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضاً ويقال إنه لذو منظر بلا مخبرة والمنظر الشيء الذي يحجب الناظر إذا نظر إليه ويسمى يقال منظره خير من مخبره ورجل منظر ومنظراني الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال ويقال إن فلاناً في منظر ومستمع وفي ربي ومستمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بمنعزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاماً قد أبق فقتل

قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بن عاصم عن فرس

وأنه لسيدي الناظر أي يرى من التهمة ينظر بل عينيه وينظرني ونظري أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرابية لبعولها مربى على بنظرى ولا تمرى على بنات نقرى أي مربى على الرجال الذين ينظرون إلى فأعجبهم وأروفهم ولا يعيوني من ورائي ولا تمرى على النساء اللاتي ينظرنني فبعيني حسداً وينقرن عن عيوب من مربهن وامرأة سمعته نظرية وسمعته نظرية كلاهما بالتحفيف حكاهما يعقوب وحده وهي التي إذا سمعت أو نظرت فلم تر شيئاً ظننت والنظر الفكر في الشيء وتقديره وتيسره منن والمنظرة الأمعة بالعجلة ومنه الحديث أن النبي

قوله لقد كنت الخ أصله في
شعر زباج بن مخراق وهو
أقول وسيفي يفلق الهام حده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر
كافي الأساس اه صححه

صلى الله عليه وسلم قال لعلى لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة والنظرة
 الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه ان النظرة اذا خرجت بانكار
 القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه ان من لم يرتدع
 بالنظر اليه من ذنب اذنبه لم يرتدع بالقول الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فاهلكهم
 قال ابن سيدة هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرينة غير المنظرة موضع
 في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهرى والمنظرة المرقبة ورجل تطور وتطورة
 وتطورة وتطورة سيد ينظر اليه الواحد والجميع والمذكروا مؤنث في ذلك سواء القراء يقال فلان
 تطورة قومه وتطورة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امره وكذا هو طر يقتم بهم هذا
 المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقهم أى طبعهم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما همهم
 والمناظر اشراف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فاباك
 واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
 كان النظر لا يكون الا بقبالة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
 يعقل والناسط الحافظ وناطور الزرع والنخل وغيرهما حافظه والطاء ببطية وقالوا
 انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
 ولا ينظر اليهم يوم القيامة أى لا يرجعهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
 ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
 النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المحبة
 والاموال الفاتنة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو
 القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
 بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصرة فهو بخير النظرين أى خير الاخرين له
 اما امساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له
 قتيلا فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور
 ونظر الرجل ينظره وانظره ونظرة تأنى عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا لا يأمنون اقرباه * تشوف أهل الغائب المستظر

وقوله أنشد ابن الأعرابي

ولا أجعل المعروف حلَّ أليَّةٍ * ولا عدة في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله يسر كاتم أى مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بفتح الباء كأنه لما جعل فاعلا فى معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا فى موضع متفعِّل والصحيح المتعيب بالكسر والتَّنْظَرُ توقع الشيء ابن سيده والتَّنْظَرُ توقع ما تنتظره والتَّنْظَرُ بكسر الظاء التأخير فى الامر وفى التنزيل العزيز فَتَنَّاكَ إِلَى مَيْسَرَةٍ وقرأ بعضهم فَنَظَرَةٍ كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أى تكذيب ويقال بعث فلانا فَنَظَرَهُ أى أمهله والاسم منه التَّنْظَرُ وقال الليث يقال اشتريته منه بِتَنْظَرَةٍ وَاِنْتَظَرِ وقوله تعالى فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ أى انتظر وفى الحديث كنت أبايع الناس فكنت أَتُنْظَرُ المَعْسَرُ الانتظار التأخير والامهال يقال أَتُنْظَرُهُ أَتُنْظَرُ الشيء باعه بِتَنْظَرَةٍ وَأَتُنْظَرُ الرَّجُلُ باع منه الشيء بِتَنْظَرَةٍ واستنظره طلب منه التَّنْظَرُ واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه يسع فيقول تَنْظَرُ أَيْ أَتُنْظَرُنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ وَتَنْظَرُهُ أَيْ أَتُنْظَرُهُ فِي مَهْلَةٍ وفى حديث أنس تَنْظَرْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ سَطْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ تَنْظَرُهُ وَاتَّنْظَرُهُ إِذَا ارْتَقَبَتْ حَضْرَهُ وَيُقَالُ تَنْظَرِ مِثْلَ قَطَامٍ كَقَوْلِكَ أَتُنْظَرُ اسم وضع موضع الامر وَاتَّنْظَرْ آخِرُهُ وفى التنزيل العزيز قَالَ أَتُنْظَرُنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ وَالتَّنَظُّرُ التَّارُؤُضُ فى الامر وَتَنْظِيرُكَ الَّذِي يَرُؤُضُكَ وَتَنَظَرُهُ وَنَظَرُهُ مِنَ الْمُنَظَرَةِ وَالتَّنْظِيرُ الْمَثَلُ وَقِيلَ الْمَثَلُ فى كل شئ وَفُلَانٌ تَنْظِيرُكَ أَيْ مِثْلُكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَنَظَّرَ إِلَيْهِمَا التَّنَظَّرَ رَأَاهُمَا سَوَاءً الْجَوْهَرِيُّ وَتَنْظِيرُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّظَرَ وَالتَّنْظِيرَ بِمَعْنَى مِثْلَ النَّدْوِ وَالتَّنْدِيدِ وَأَنشَدَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيَّ

أَلَا هَلْ أَتَى تَنْظَرِي مَلِيكََةً أَنْتَى * أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ فُحَّارًا جَزُورًا وَمُعْمَلًا نَسْمِطِي وَأَمْضَى حَيْثُ لَا حَيَّ مَاضِيَا

ويرى عيسى مَلِيكََةً بَدَلَ تَنْظَرِي مَلِيكََةً قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ تَنْظِيرُ قَوْمِهِ وَتَنْظُورُهُ قَوْمُهُ لِأَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ وَيَجْمَعَانِ عَلَى تَنَظَّرٍ وَجَمْعُ التَّنْظِيرِ تَنَظَّرُوا وَالْأَنَّى تَنْظِيرُهُ وَالْجَمِيعُ النَّظَائِرُ فى الكلام والأشياء كلها وفى حديث ابن مسعود لقد عرفت النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ بِهَا عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ يَعْنِي سُورَةَ الْمُفَصَّلِ سَمِيَتْ تَنَظَّرًا لِأَسْتَبَاهُ بَعْضُهَا بَعْضًا فى الطُّولِ وَقَوْلُ عَدَى لَمْ تُحْطِ تَنَظَّرِي أَيْ لَمْ تُحْطِ فِرَاسَتِي وَالتَّنَظَّرُ جَمْعُ تَنْظِيرٍ وَهِيَ الْمِثْلُ وَالشَّبْهَةُ

قوله الحامض هو لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النخوى أخذ عن ثعلب صحبه أربعين سنة وألف فى اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الأصبهاني مات سنة ٣٠٥ نقله شارح القاموس كتبه مصححه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَاطِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئا نظيرا لكتاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن تجعلهما مشلا للشيء يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبها جئت على قدر يا موسى ههنا ما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان اذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عذت ابل فلان نظار رأي مني مني وعددتها بآجارا اذا عدتها وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شمر * وفي الهام منها نظرة وشروع * قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة ورده أي يرتد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الراسبي

لقد رأيته أن ابن جعدة بادن * وفي جسم ليلى نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سقعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظروا وتعترف فرأت في وجهه نورا فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تتكهن وهو تنظر تعلم وفراصة وهذه المرأة هي كاطمة بنت ميمونة وكانت متسودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يربح خيره ويقال ما كان نظير هذا ولقد أنظرته وما كان خطيرا ولقد أخطره ومنظور بن سيار رجل ومنظور اسم جيتي قال ولوان منظور وأحبة أسما * لزرع القدي لم يبرئ إلى قذا كما

وحبة اسم امرأة علقها هذا الجن فكانت تطبب بما يعلماها ونظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن أثير

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْتَتْ * قَتَامًا هَاجَ عَفِيفًا وَلَا

وَبَنُو النَّظَارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَابِلٍ نَظَارِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَتَّبِعْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا * السَّعْمُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ * وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مُحَذَّرَةَ

يَعْنِي أُذُنَهُ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا صَاحٌ وَصَوْتُ بِخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ فَاسْمَعْتَهُ لِأَحَدِ مَنْ

الْأَثَمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفِظَهُ وَالنَّعِيرُ الصِّيَاحُ وَالنَّعِيرُ الصُّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَحَابَةٌ فَاحْشَةٌ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَيُقَالُ غَيْرَى نَعْرَى لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْرَى

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانٍ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى يَحْيِيَانُ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَمْسُ النَّاعِرِ عَلَى وَجْهِهِ النَّاعِرُ الْمُصَوِّتُ وَالنَّاعِرُ الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ دَمًا وَنَعَرَ

عِرْقُهُ يَنْعَرُ نَعُورًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعِجَاجُ

وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورٍ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لَا يَبْهِي الْعِجَاجَ وَمَعْنَى يَجِيءُ شَقٌّ يَعْنِي أَنَّ النُّورَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَرْقُأُ دَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيْ قَطَعَ الطَّيِّبِ

النَّائِطَ وَهُوَ الْعِرْقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصَّقَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عِرْقٌ لَا يَرْقُأُ دَمُهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالْأَلَمِ يَنْعَرُ إِذَا فُارَ وَجُرْحٌ نَعَارٌ لَا يَرْقُأُ وَجُرْحٌ نَعُورٌ بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرٌ أَيْ فَارَ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ * عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دِمِ الْجَوْفِ يَنْعَرُ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ يُنْشَعِرُ * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّنُورُ * نَضْرِبُ دِرَاكُ وَطَعَانُ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيْ وَاسِعَ الْجَرَاحَاتِ يَنْفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبُ دِرَاكٍ أَيْ مُتَتَابِعٌ لَأَقْتُورِ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ جَمِيعِ السِّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ ارْتَفَعَ دَمُهُ وَنَعَرَ الْعِرْقُ بِالْأَلَمِ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ بِالْأَلَمِ ارْتَفَعَ دَمُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ مَنَسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جُرْحٌ نَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عفيفا كذا بالاصل
بهذا الضبط وحرره اه
مصححه

قوله ونعر الرجل الخ باباه
منع وضرب كافي القاموس
اه مصححه

وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنَّاءِ وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَقُّ فُجِعَ لَهَا كُلُّهَا وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةُ ذَبَابٌ أَرْزُقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالْخَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سَبِيوِيهِ نَعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ فُجِعَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأُولُ
نَعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ تَوْحِيهِهِ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعٍ وَنَعْرُ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ نَعْرٌ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَطَلَّ يَرْفُخُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ

أَيُّ فَطَلَّ الْكَلْبُ لِمَا طَعَنَهُ النُّورُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لَا تَمُ الطَّعْنَةُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالْغَيْطِلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطَلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْرَةُ مِثَالُ الْهُمَّةِ ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَرْزُقُ
الْعَيْنَ أَخْضَرَهُ ابْرَةً فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْخَافِرِ خَاصَّةً وَرَبْعًا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنْهُ نَعْرُ الْحِمَارِ بِالتَّكْسِيرِ نَعْرٌ نَعْرًا فَهُوَ حِمَارٌ نَعْرٌ وَأَنَّهُ نَعْرَةٌ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَحْمَرُ النَّعْرَةُ ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدُّوَابِّ فَتَوُذِّيهِمَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَنَّى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيُّ قَتَلَهَا صَهْلُهُ وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ أَيُّ ذَهَبَ وَقَوْلُهُمْ إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ أَيُّ كَبُرًا وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِنْ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ يَفْتَحُ أَيُّ أَمْرٍ يَهْمُ بِهِ وَيُقَالُ لَا طَيْرٌ نَعْرَتَكَ أَيُّ كَبُرَكَ وَجَهْلَكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أُقْلِعُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَتْرَعَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذَّبَابُ
الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَعِيرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِلنَّخْوَةِ وَالْأَنْفَةِ الْكَبِيرِ أَيُّ حَتَّى أَزِيلَ نَخْوَتَهُ وَأُخْرِجَ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الزُّبَيْرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَمِيعَ أَنْ تَغَيِّرَهَا فَدَعَهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
يَغْيِرُهَا أَيُّ كِبَرِهِمْ وَجَهْلِهِمْ وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُمَا أَجْنَبُ حِمَارٍ وَحَشٍ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ
شَبَّهَ بِالذَّبَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا جَلَّتِ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ مَا جَلَّتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْجَحَّاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ

* وَالشَّدَنَاتُ يُسَاقُطْنَ النَّعْرَ * يَرِيدُ الْأَجْنَاسَ شَبَّهَهَا بِذَلِكَ الذَّبَابِ وَمَا جَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ
مَلْقُوحًا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلْقُوحُ انْمَا هُوَ لَغِيْلُ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى مَا جَلَّتْ نَعْرَةً قَطُّ

قوله ونعر الفرس الخ بابه
فرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والشديت الذي
تقدم كالشديت ولعلمها
رواية اه مصححه

بالفتح اى ماجلت ملقواى ولدا والنعر ربح تأخذ في الانف فتزده والنعر من الرياح ما فاجلك
ببرد وانت في حرا وبحر وانت في برد عن ابي على في التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت
ورياح نواعر وقد نعرت ناعرا والنعرة من النوا اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله
عمل الانامل ساقط ارواقه * مترعر نعرت به الجوزا

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحي والناعور دلو يستقي بها والناعور واحد النواعير
التي يستقي بها يدبرها الماء وله صوت والنعرة الخيلاء وفي رأسه نعرة ونعرة اى امرهم به ونعرة
نعر بعيدة قال وكنت اذ لم يصرنى الهوى * ولا حبها كان همى نعورا
وفلان نعير الهم اى بعيدة وهمة نعور بعيدة والنعر من الحاجات البعيدة ويقال سقر نعور
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومنى فاعلمى يا ام عمرو * اذا ما اعتادته سقر نعور

ورجل نعرا في الفتن خراج فيها سماع لا يرا دبه الصوت وانما تعنى به الحركة والنعرا ايضا العاصي
عن ابن الاعرابي ونعرا القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعرا فيها فلان اى نهض فيها وفي حديث الحسن كلما نعرتهم ناعرا تبعوه اى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها ونعرا الرجل خالف واى وانشد ابن الاعرابي للخبيل السعدي
اذا ما هم اصلحو امرهم * نعرت كما ينعر الاخدع

يعنى انه يفسد على قومه امرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن اين نعرت الينا اى آتيتنا واقبلت الينا عن ابن الاعرابي وقال مرة نعرا اليهم طرا عليهم
والشعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من اراد اختبار النبيل
والذى حكاه صاحب العين في هذا المعناه التنفير والنعرا قول ما ينسر الاراك وقد نعراى ائمر
وذلك اذا صار عمره بمقدار الشعرة وبنو النعير بطن من العرب (نغر) نعرا عليه بالكسر نعرا ونعرا
ينعرا ونعرا ونعرا على وعصب وقيل هو الذى يغلي جوفه من الغيظ ورجل نعرا وامرأة نعرة
نعري وفي حديث علي عليه السلام ان امرأة جاءته فذكرت له ان زوجها يأتى جاريتهما فقال
ان كنت صادقة رجلاه وان كنت كاذبة جلدها فقال ردوني الى اهلى عيترى نعرة اى مغتاضة
يغلي جوفى عليان القندر قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقالت هو مأخوذ من نعرا
القندر وهو عليانها وفورها يقال منه نعرت القندر تنعرا اذا غلت فغماها فمأرادت ان

قوله نعر عليه الخ باب فرح
ومنع وصرب كافي القاموس
اه مصححه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
 علقية يعلمها فتزوج عليها فتاهت وتدلته من الغيرة فرت يوم ابرج بل يرمي ابلاله في رأس ابرق
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جرياً يجرب غيراً فقال لها الرجل أغيري أنت أم
 نغرة فقالت له ما أنا بالغيري ولا النغرة * أذيب أجالي وأرعى زبدتي قال ابن سيده وعندى أن النغرة
 هنا العصبى لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
 أغيري كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغر نغيراً ونغراناً ونغرت غلت
 وظل فلان تنغر على فلان أي يدمر عليه وقيل أي يغلي عليه جوفه غيظاً ونغرت الناقة تنغر
 صمت مؤخرها فصت ونغر لها صاح بها قال * ونجرت تنغر للغير * وروى بعضهم تنغر للغير يعني
 تطاوعه على ذلك والنغر فراخ العصافير واحدة نغرة مثال همزة وقيل النغر ضرب من الحمر
 حمر المناقير وأصول الأحناك وجعها نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال يصف كزماً

يحملن أزفاق المدام كأنما * يحملنها بأظافر النغران

شبه معالق العنق بأظافر النغران الجوهرى النغرة مثال الهمزة واحدة النغرو هي طير كالعصافير
 حمر المناقير قال الرازي

علق حوضي نغركب * اذا غفلت عقله يعب * وحرات شربهن غب

وتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له
 نغرفات فافعل النغرياً بأعير قال الازهرى النغراط يرشبهه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
 نغراً تامثل صرد وصران شمر النغرفوخ العصفور وقيل هو من صغار العصافير تراه أبداً صغيراً
 ضاوياً والنغراً ولاد الحوام اذا صوتت ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقته اصغر قال الازهرى
 هذا تعصيف وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما أجنبت الناقة نغراً قط أي ماجلت وقدم تفسيره
 وأنشد ابن السكيت * كالأسدنيات بساقطن النغر * ونغر من الماء نغراً كثيراً ونغرت الشاة لغة
 في أمغرت وهي منغر أجرب لها ولم تخرط وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها سكرلة ثم فاذا كان
 ذلك لها عاده فهي منغار قال الاصمعي أمغرت الشاة أو نغرت وهي شاة ممغر ومنغر اذا حلبت
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغار مثل منغار وجرح نغار يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغر
 الدم ونغر ونغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغر ونغر قال الكمي بن زيد
 وعات فيهن من ذى لية تبق * أو نازف من عروق الجوف نغار

وقال أبو عمرو وغيره نغارسيال (نفر) النفر التفرق يقال لقيته قبل كل صبح ونفراى أولا
والصبح الصباح والنفر التفرق نفرت الدابة تنفرو تنفرو تنفروا ونفورا ودابة نافر قال ابن الاعرابي
ولا يقال نافر وكذلك دابة تنفور وكل جازع من شئ تنفور ومن كلامهم كل آرب تنفور وقول أبي
ذؤيب اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقنتر الغلاء مستدر صياها
قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزار وزور ونحوه ونقرأ القوم ينفرون نفرا
ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمي نفري في سفري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفراى
تفرقت ابنا وانفرت به أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافر ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانفريها المشركون بعيرها حتى سقطت ونفرا الظبي وغيره نفرا ونفرا ناسرد وظبي
ينفرون شديد النفار واستنفرا الدابة كنفرو والنفار عن الشئ والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى
والاستنفار أيضا النفور وأنشد ابن الاعرابي

اربط حمارك انه مستنفر * فى اثر اجرة عمد لغرب

أى نافر ويقال فى الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفرا الدابة واستنفرها ويقال استنفرته
الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى فنفرت تنفرو واستنفرته تستنفر بمعنى واحد وفى التزويل العزيز
كانهم جرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة
بفتح الفاء فعناها منفرة أى مدعورة وفى الحديث بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوه بمباحيهم
على النفور يقال نفرت تنفرون ونفرا ونفرا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين أى من
يلقى الناس بالغلظة والسدة فينفرون من الاسلام والدين وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تنفر
الناس وفى الحديث انه اشترط لمن اقطع عهده ارضان لا ينفر ماله أى لا يجر ما يرمى من ماله ولا يدفع
عن الرعى واستنفر القوم فنفروا معه وانفروا أى نصره ومددوه ونفروا فى الامر ينفرون نفرا
ونفورا ونفيرا هذمه عن الرجاء وتنفروا ذهبوا وكذلك فى القتال وفى الحديث واذا استنفرتم
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفرا القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قرداءى خرجوا القتالهم والنفرة والنفرو والنفير
القوم ينفرون معك وينفرون فى القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا * يحموها من أن تسام الشططا

قوله صياها جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياها
بكجبال بمعنى صائبة وانظر
شرح القاموس فى صيب
اه صححه

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفر القوم الذين يتقدمون فيه والنفر الجماعة من الناس
كالنفر والجمع من كل ذلك أنفصار ونفر قریش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان
ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لافي العير
ولا في النفر قيل هذا المثل لقریش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
المدينة ونهض منها التليقي عير قریش سمع مشركو قریش بذلك فنهضوا لوقوه يبدون ليأتوا من غيرهم
المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال إلا من
أو من لا خير فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لافي العير ولا في النفر فالعير ما كان
منهم مع أبي سفيان والنفر ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأنذهم يوم بدر واستنفر الأمام الناس
لجهاد العدو فنظروا يتفرون إذا حثهم على النفر ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
وإذا استنفرتم فاندبروا ونفروا الحاج من منى نفروا ونفروا من منى يتفرون نفروا ونفروا وهو يوم
النفر والنفر والنفر والنفر وليله النفر والنفر بالتحريك يوم النفر ويوم النفر وفي حديث
الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث
ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد نصيب الأسود ليس هو نصيباً
الأسود المرواني أما الذي حج الملبون بئته * وعلم أيام الذبائح والبحر
لقد زادني للعمرحباً وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
وهل يأعني الله في أن ذكرتها * وعلت أحجابي بها ليله النفر
وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا فتر
ويروى وهل يأعني بضم الشاء والنفر بالتحريك والرهط مادون العشرة من الرجال ومنهم من
خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنفصار قال أبو العباس النفروا القوم والرهط هؤلاء معناهم
الجمع لا واحد لهم من انظهم قال سيبويه والنسب إليه نفري وقيل النفروا الناس كلهم عن كراع
والنفر مثله وكذلك النفروا النفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا
جمع نفروهم رهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
إلى العشرة وفي الحديث ونفروا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفروا أي عشرة رجال
ولا يقال عشرون نفروا ولا ما فوق العشرة وهم النفروا من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفرو

رَهْطُهُ قَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّحْمَى

فَهُوَ لَا تَمَيَّزُ مِنْهُ * مَا لَهُ لَا عَدَمٌ مِنْ نَفَرِهِ

فدعا عليه وهو يدحيه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ماله قال له الله أخراه والله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفي جمع نفرك العبيد والكليب وقيل معناد وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاءنا في نفرة ونافرة أى في فصيلة ومن يغضب لغضبه ويقال نفرة الرجل أسرته يقال جاءنا في نفرة ونفرة وأنشد

حِينَئِذٍ نَعْلَمُ أَنْ نَفَرْتُمْ * الْيَوْمَ كُلُّهُمْ يَأْعُرُ مُشْتَغِلٌ

ويقال للأسرة أيضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث
غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين يتفرون عنه إذا خربه أمر نفرتهم ونفرتهم
ونافرتهم ونفورتهم ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته والمنافرة المفاخرة والمحاكمة والمنافرة المحاكمة
في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما
رجلا كنعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تنافرا إلى هرم بن قطبة الفزاري وفيه ما
يقول الأعشى مدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قَدِ قَلْتُ شَعْرِي فُضِيَ فِيكَ * وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلْمَافِرِ

وَالْمُنْفُورُ الْمَغْلُوبُ وَالنَّافِرُ الْغَالِبُ وَقَدْ نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بِالنُّونِ لَا غَيْرَ أَيْ غَلِبَهُ وَقِيلَ نَفَرَهُ يَنْفَرُهُ
وَيَنْفَرُهُ نَفَرًا إِذَا غَلِبَهُ وَنَفَرًا كَمَا أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ يَنْفِرُ أَيْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ نَافَرَنِي أَنَسٌ فَلَنَا الشَّاعِرُ إِرَادَتُهُمْ مَا تَفَاحَرُوا فِيهِمْ مَا أَجُودُ شِعْرًا وَنَافَرَ الرَّجُلَ
مُنَافَرَةً وَنَفَارًا حَاكِمَةً وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْمُنْفُورُ كَالْحُكُومَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

يَرْقُبْنَ فَوْقَ رِوَاقٍ أَيْضَٰ مَا جِدَ * بِرَعَىٰ لِيَوْمٍ نُفُورَةٍ وَمَعَا قِلَ

قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة في أول ما استعصمت أنهم كانوا يسألون الحاكم أين أنت فقرأ
قال زهير
فإن الحق مَقْطُوعُهُ ثلاث * يسين أو نفار أو جلاء

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

وَأَنفَرَهُ عَلَيْهِ وَنَفَرَهُ وَنَفَرَهُ بِالضَّمِّ كُلُّ ذَلِكَ غَلَبَةُ الْآخِرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَعْرِفْ أَتَقَرُّ بِالضَّمِّ
فِي التَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ وَعَلَى الشَّيْءِ بِجَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ غَلَبَةُ عَلَيْهِ
أَسَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَفَرْتُمُ الْجَدْفَ لَا تَرْجُوهُ * وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ

نُفَرِّمُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُوهُ * وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونِهِ

كذا أنشدته نقرتم التحفيف والمفاخرة ما أخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو ما أخذه

قوله وهو الغالب عبارة
القاموس أى الغالب من
المغلوب اه كتبته ^{مصححه}

الحاكم ابن الاعرابي النافر القاهر وشاة نافروهي التي تهزل فاذا سعلت استتر من انفها شي لغة في
 الثائر ونقر الجرح نفورا اذ اورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده أي ورم وفي حديث عمر بن الخطاب في زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحلل
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه أي ورم قال ابو عبيدواراه مأخوذا من نقر الشئ من الشئ انما
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان النعم لما أنكر الداء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نقاره
 وفي حديث عذوان أنه أطمع عمنيه فنقرت أي ورمت ورجل عفر نقر وعفريته نقر به وعفريت
 نقرت وعفارية نقارية إذا كان خبيثا ماردا قال ابن سيده ورجل عفريته نقرية نجفاء بالهاء
 فيها والنقرية اتباع للعفريت وتو كيد وبنو نقر بطن وذو نقر قيل من أقبال حير وفي الحديث
 ان الله يغض العفريته النقرية أي المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرية اتباع للعفريته
 والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عنه أي لقبه لقباً كانه عندهم تنفير
 للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولد قيل لا بني نقر عنه فسماني قنفذا وكاني أبا العداء (ننظر)
 التهذيب في الرابعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لنفاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم بيتا للحطيتي في صفة ابل نزعت الى نبت بد فقال

طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمي روا جذورها

أي دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير نبت من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير أول النبت قال الازهرى ومن هذا أخذ نفاطير البئر وأطفل الليل أي أظلم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالناء النور (نقر) النقر ضرب الرحي
 والجرو وغيره بالنقار نقره ينقره نقر اضربه والنقار حديدة كالنفاس ينقر بها وفي غيره حديدة
 كالنفاس مسككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشئ نقبت به بالنقار
 والنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة * كرا حارة قد زلتمنا المناقر * ونقر الطائر الشئ ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر منقره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر النقطها ومنقار
 الطائر والتجار والجمع المناقير ومنقار الخنف مقدمه على التشبيه وما أغنى عني نقرة يعني نقرة
 الديك لانه اذا نقر أصاب التهذيب وما أغنى عني نقرة ولا قنلة ولا زبالا وفي الحديث أنه نهى
 عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وأنه لا يكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد كاه

قوله النفاير العصافير كذا
 بالاصمعي وفي القاموس
 النفاير العصافير اه مصححه

قوله والنفاطير نبت الخ عبارة
 القاموس النفاطير الكلا
 المتفرق أو نبات الوسمي
 الواحدة نقطورة والنون
 زائدة اه كتبه مصححه

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة
والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع ينقر منها وفي التنزيل العزيز فإذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء
وإذا أردنا رحله جرعته * وإذا أقنالم تغد نقرا
ومنه قول لبيد يرثي أخاه أريده

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام
أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج * دافعت عنهم بنقر موتي * قال ابن بري البيت مغير
وصواب إنشاده دافع عني بنقر قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن
الله عز وجل أنقذه من مرض أسفى به على الموت وبعده * بعد النيا والنيا والتي * وهذا مما يعبر به
عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقيير النكتة التي في ظهر النواة وروى
عن أبي الهيثم أنه قال النقيير نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة والنقيير ما نقب من الخشب
والجرو ونحوه ما وقد نقر واتقر وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع
ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه إلى الغرف والنقيير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه
فيستند بيده وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقيير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنم والنقيير والمزقت قال أبو عبيد أما النقيير فإن أهل اليمامة كانوا
ينقرون أصل النخلة ثم يشد خون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير
النقيير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه القرو يلقى عليه الماء فيصير ينبذامسكرا والنهي
واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبذ النقيير وهو
فعيل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقيير النخلة تنقر فيجعل فيها الجرو وتسكون عروقها بآهة
في الأرض وفتح نقير كأنه نقر وقبل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقرا اتباعه وفي
الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقيرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبئر ونقرا أي صار نقيرا
كذا قاله أبو عبيدة وقبل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو
حنيفة المنقر كل ما ينقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن أن يكون جمعا شاذا جاء على غير
واحدة والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع
نقرو ونقار وفي خبر أبي العارم ونحن في رمله فيها من الأرطى والنقار الدفيسة ما لا يعلمه إلا الله

قوله وتنقر أي صار الخنا بابه
فرح كما في القاموس
والنهاية اه صححه
قوله والمنقر كسبر ومخل كما
في القاموس اه صححه

وَالنَّقْرَةُ فِي الْقِفَامَةِ تَقَطُّعُ الْقَمَحِ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفُلَانٌ كَرِيمٌ النَّقِيرُ أَيْ الْأَصْلُ وَنَقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبْرُهَا وَهِيَ مِنَ الْوَرِكِ الثَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالنَّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقِطْعَةُ الْمَذَابُةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سُبِكَ بِحُجَّتِهَا وَالنَّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ نَقَارٌ وَالنَّقَارُ النَّقَاشُ التَّهْذِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللَّجْمَ وَفُحْوُهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالنَّقْرُ الْكَتَابُ فِي الْحَجَرِ وَنَقَرُوا الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلُهُ لِمَيْضَ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ

يَا لَيْتَ مَنْ قُبِرَ بِجَمْعٍ * خَلَّالَ الْجَوْفِ بَيْضِي وَاصْفَرِي * وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَنْقَرِي
وَقِيلَ النَّقِيرُ مِثْلُ الصَّغِيرِ وَيَنْشُدُ * وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تَنْقَرِي * وَالنَّقْرَةُ مَبِيعُهُ قَالَ الْمُجْبَلُ السَّعْدِيُّ
لِلْقَارِيَّاتِ مِنَ الْقَطَا تَنْقَرُ * فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَنَقَرُ الْبَيْضَةِ عَنِ الْقَرْخِ نَقَبُهَا وَالنَّقْرُ صَمْتُ الْأَبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَضَعُ طَرَفِ أَبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِغِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَالَهُ نَقَرَأَى مَاءً وَالْمَنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بضم الميم وَالْقَافُ بئرٌ صَغِيرَةٌ وَقِيلَ بئرٌ صَبِيقَةُ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ لِئَلَّا تَهْتَشَّمَ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ الْمَنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بئرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمَنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنْ مَنَقَرِ السَّنَابِرِ * نَقَرُ الدَّنَائِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّهْمُ فِي الْفَاوْرِ بِالظَّهَائِرِ
الْأَصْمَعِيُّ الْمَنْقَرُ وَجَعَلَهَا مَنَاقِرُوهِي أَبَارِصُ غَارِضِ صَبِيقَةِ الرَّأْسِ تَكُونُ فِي حَقْفَةٍ صُلْبَةٍ لثَلَاثَتِهَا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنَقَرٌ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمَنْقَرُ أَيْضًا الْحَوْضُ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي مَاهِدَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ النَّقْرِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقَرُ الرَّجُلِ يَنْقُرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرَى قَالَتْ أُمُّ أَدَمَ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرِي عَلَى بَنِي نَظْرَى وَلَا تَعْرِ بِي عَلَى مَرِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَعْرِ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْزَنِي وَيُرَوْنَ نَظْرَى وَنَقْرَى مُشَدَّدِينَ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لَصَاحِبَةِ لَهَا مَرِي عَلَى النَّظْرَى وَلَا تَعْرِ بِي عَلَى النَّقْرَى أَيْ مَرِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرَى وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرَى وَالْمَنَاقِرَةُ الْمَنَازِعَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمَنَاقِرَةُ مَرُاجِعَةُ الْكَلَامِ وَبَنِي وَبَيْنَهُ مَنَاقِرَةٌ وَنَقَارٌ وَنَاقِرَةٌ وَنَقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ الْحَيَاثِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمَرَا جِعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكُنْ رَجُلٌ الْقُرْآنَ يَنْقُرُ وَامْتَنَى مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّقْيِيسُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالاصل
وحرر اه مصححه

وَمُنَقَّرٌ وَالْمُنَقَّرُ مَرِاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ وَرَوَى
الرَّايَ الْغَرَضَ فَنَقَرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْفَسْهُ وَهِيَ سَهْمٌ نَوَاقِرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَهْتَضَمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَبَى * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسَهْمٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقَرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرُ أَيْ بَكَلَّمَ صَوَائِبَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السَّهَامِ * خَوَاطِئًا كَانَتْ نَوَاقِرُ * أَيْ لَمْ تَخْطِ الْأَقْرِيَّامَنَ
الصَّوَابِ وَأَنْتَقَرَ الشَّيْءُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَهُ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ بَحْثُ عَنْهُ وَالتَّنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنْهُ
وَرَجُلٌ نَقَّارٌ مُنَقَّرٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَشْهَرَ فَقَالَ أَتَقْرَاهَا عِكْرَمَةُ أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّنْقِيرُ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصْدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعِنَاهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ مِنَ الْإِتِّقَارِ الْإِخْتِصَاصَ
يُقَالُ نَقَرْنَا بِاسْمِ فُلَانٍ وَانْقَرَأَ اسْمَاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَانْقَرَأَ الْقَوْمَ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرَ إِذَا
دَعَا بَعْضَادُونَ بَعْضًا يَنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَةً - م قَالَ
دَعَا نَحْنُ الْجَفَلَى قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى إِلَّا دَبَّ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَا نَحْنُ النَّقْرَ أَيْ دَعَا دَعْوَةً خَاصَّةً وَهِيَ الْإِتِّقَارُ بِضَا وَقَدْ انْقَرَّ هُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتِّقَارِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إِذَا لَقِيَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكَ
عِنْدِي نِقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا أَيْ مَا تَرَكَ عِنْدِي لَفْظَةً مُسْتَحَبَّةً مُسْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرُ بِاسْمِهِ سَمَاءٌ مِنْ
بَيْنِهِمْ وَالرَّجُلُ يَنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ يَقَالُ نَقَرُ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ نَقْرُ رَأْسِهِ وَالنَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقُ طَرْفُهُ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ قَيْنَقْرُ بِالْدَّاهِيَةِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقُ ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * رَاخِيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقُ ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقُ هَمِينَ خَنَقًا هَذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِيْتُ أَيْ فَرَجْتُ وَالنَّقْرُ أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ شَفَايَا مِمَّا يَلِي الْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقَرُ ابْنُ سَمِيدَةَ

وَالنَّقْرَانُ نُلْزَقُ طَرَفَ لِسَانِكَ بِجَنْحِكَ وَتَفْتَحُ ثُمَّ تُصَوِّتُ وَقِيلَ هُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ فِي النِّقْمِ إِلَى
فَوْقَ وَإِلَى أَسْفَلَ وَقَدْ نَقَرَ بِالْدَّابَةِ نَقْرًا وَهُوَ صَوِيَّتٌ يَنْجُمُهُ وَفِي الصَّحَاحِ نَقَرَ بِالْفَرَسِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
مَإْوِيَةَ الطَّائِي أَنَا بَنُ مَإْوِيَةَ أَذْجَدُ النَّقْرِ * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أُنَابِي زُمَرُ

أَرَادَ النَّقْرَ بِالْخَيْلِ فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حُرْكَهَ الرَّاءِ إِلَى الْقَافِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ هَذَا بَكْرٌ
وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَالْأُنَابِي الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ أُنَابِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَلْقَى حُرْكَهَ الرَّاءِ عَلَى الْقَافِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا حُرْكَةُ الْحَرْفِ فِي الْوَصْلِ كَمَا يَقُولُونَ هَذَا
بَكْرٌ وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّصَبِ قَالَ وَإِنْ شَدَّتْ لَمْ تَنْقَلِ وَوَقَفْتَ عَلَى السَّكُونِ وَإِنْ

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا
بالأصل وعبارة شرح
القاموس وأنقر الرجل
بالدابة ينقرانقارا مثل نقر
به نقرا والنقير كأميراسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلع الخ اه كتبه مصححه

كَانَ فِيهِ سَاكِنٌ وَيُقَالُ أَنْقَرَ الرَّجُلُ بِالْدَّابَةِ يُنْقِرُ بِهَا نَقَارًا وَنَقْرًا وَأَنْشَدَ

طَلَحُ كَانَتْ بَطْنُهُ جَشِيرُ * إِذَا مَشَى لَكَعْمُهُ نَقِيرُ

وَالنَّقْرُ صَوِيَّتٌ يَسْمَعُ مَنْ قَرَعَ الْأَبْهَامَ عَلَى الْوَسْطَى يُقَالُ مَا أَثَابَهُ نَقْرَةٌ أَيْ شَيْئًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

النَّفْيِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهَنْ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّتَكَ نَقْرَةٌ * وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُشِبُّ

وَالنَّاقُورُ الصُّورُ الَّذِي يُنْقِرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَادْنُ نَقْرَ فِي النَّاقُورِ قِيلَ النَّاقُورُ

الصُّورُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ لِلْعَشْرِ أَيْ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى وَرَوَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ النَّاقُورُ الْقَلْبُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ وَالنَّقِيرُ

الصَّوْتُ وَالنَّقِيرُ الْأَصْلُ وَأَنْقَرَتْ عَنْهُ أَيْ كَفَّ وَضَرَبَتْ بِهَا أَنْقَرَتْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ وَفِي

الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَيْ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُقْلَعَ وَلِيَكْفَ عَنْهُ

حَتَّى يَهْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُو بَيْنِ زَيْنِمِ الطُّهَوِيِّ

لَعَمْرُكَ مَا وَبَّيْتُ فِي وَدِّ طَيِّ * وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقَرٍ

وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَمُوتُ مِنْهُ وَالنَّقْرَةُ مِثْلُ الْهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَمُوتُ مِنْهُ بَطُونٌ أَخَذَهَا

وَتَطْلَعُ نَقْرَتٌ تَنْقُرُ نَقْرًا فَهِيَ نَقْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَعَزَى فِي حَوَافِرِهَا وَفِي

أَخْذِهَا فَيَلْتَمِسُ فِي مَوْضِعِهِ فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرْمٌ فَيَكُونُ فِيهَا نَقْرَةٌ وَغَيْرُ نَقْرَةٍ الصَّحَاحُ وَالنَّقْرَةُ

مِنْ أَلِ الْهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جَنْبِهَا وَبِهَا نَقْرَةٌ قَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ

وَحَسَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَصَلًا نَاكِلًا نَقْرَ

وَيُقَالُ النَّقْرُ الْغَضَبَانُ يُقَالُ هُوَ نَقَرَ عَلَيْكَ أَيْ غَضَبَانُ وَقَدْ نَقَرَ نَقْرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَصِيبُ

الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ فِي أَرْجُلِهَا وَهُوَ التَّوَاءُ الْعُرْقُوبَيْنِ وَنَقَرَ عَلَيْهِ نَقْرًا فَهُوَ نَقَرَ غَضَبًا وَبَنُو نَقَرَ بَطْنَ مَنْ تَمِيمُ

وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبتو
منقر حتى من سعد ونقرة منزل بالبادية والنقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين
الاحساء والبصرة والنقرة ركية معروفة كثيرة الماء بين نأج وكاطمة ابن الاعرابي كل أرض
متصوبة في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى

موضع قال لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيل أكامها * بأرعن جراد حامية غلب

فانه أسكن ضرورة ونقرى موضع قال العجاج * دافع عني بنقر موتى * وأنقرة موضع
بالشأم أعجمي واستعمله امرؤ القيس على جحمة * قد غودرت بأنقرة * وقيل أنقرة موضع فيه
قلعة الروم وهو أيضا جمع نقرى مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعقرب

تزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقر المقرطسات قال الشماخ يصف صائدا * وسبه يشفي نفسه بالنواقر *

والنواقر الحج المصيبات كالنبل المصيبة وانه لمنقر العين أي عاير العين أبو سعيد التقي الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بماله وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فأجبت ابن

الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث أنقرت الخيل

بحوافها نقر أي احتقرت بها وإذا جرت السيول على الأرض أنقرت نقرًا يحتبس فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا أنقر ونقر بالراء وبالزاي المعجمة ولا ملك ولا ملك يريد بئرا

أو ماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفطنة ورجل نكر ونكر ونكر ومنكر من قوم

مناكير ذاه قطن حكاه سيبويه قال ابن جني قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعول ومفعول في معنى واحد كثيرا نحو مدكر ومدكر مؤنث ومثبات ومثبات ومثبات

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع ثم قفا فكا أنه جمع ثم قفا وكذلك مسم

ومسم كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناقعة هجان ونوق هجان كسريه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أختين كلتا هما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مده ثالثة فكا كسروا

فعية الأعلى فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا على فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظايره فقال أبو علي فلست أدفع ذلك ولا آباه وأمرأة نكر

ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب وأمرأة نكر ورجل منكر ذاه ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا
بالاصل والذي في ياقوت
كان نبالهم الخ ثم قال أي
كان نبالهم مطرا لخريف
وقوله وأما قول الهذلي
عبارة ياقوت مالك بن خالد
الحناعي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذو نكراء إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكر ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمتناكير وقال الأقبيل القيني مسنة بلا حقائق تدعى طوابعها * وفي الحقائق حيات مناكير والانكار الجود والمناكرة المحاربة ونأكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي داهيه ويخادعه يقال فلان يناكر فلاناً وبينهما مناكرة أي معارضة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب بن محمد لم يناكر أحد إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الجير قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأهر الشديد الليث الداهء والنكر نعت للأمر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من نكره ونكراته وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لأكره النكارة في الرجل يعني الداهء والنكارة الداهء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكراً ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي صعب وأشد وفي حديث أبي وائل وذكرياً موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الداهء والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكراً النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالتفقة من الاتفاق قال والنكرة إنكار الشيء وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكراً وأنكره إنكاراً ونكر أجبهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الإنكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهى الجوهرى نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كله بمعنى ابن سيده واستنكرته وتناكره كلاهما كنكره قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن المبقاة أنما هي الباء الأولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها والإنكار الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأي السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكراً القوله أزيدني ومررت بزيد فتقول أزيدني ويقول جاني زيد فتقول أزيدني قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم عبارة النهاية وفي حديث عمر بن عبد العزيز ه

مكتحه

كَعَلِمِ النَّدْبَةِ قَالَ وَتَحَرَّكَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْذِيبِ وَالْاِسْتِسْكَارُ
اسْتَفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكِرُهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النُّكْرِ الْمُنْكَرُ نَكْرًا نَكَارَةً وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ
الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْاِنْكَارُ وَالْمُنْكَارُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبِضَهُ الشَّرْعُ وَحَرَمَهُ
وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكْرُهُ يَنْكِرُهُ نَكْرًا فَهُوَ مُنْكَوْرٌ وَاسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَاكِيرُ عَنْ
سَبِيحِيَّةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حَكْمَهُ مِثْلُ أَنْ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثُوثِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكْرُ أَمْدُودُ الْمُنْكَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا مُنْكَرًا قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَتَوْنُوا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ مُنْكَرٍ

لَأُنْكَحَ أَعْيَهُمْ مِنْدَرًا * وَهَلْ يَنْكَحُ الْعَبْدُ حَرْحَرًا

وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكْرٌ أَرَى دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرُ وَجَمْعُهُمَا اِنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَالنُّكْرُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْذِيبُ عَنْ حَالٍ تَسْرُّكَ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا مَنَّهُ وَالنَّكْرُ اسْمُ
الْاِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي أَيْ اِلْمُنْكَارِي وَقَدْ نَكَّرَهُ
فَتَسَكَّرَ أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ وَالنَّكِيرُ وَالْاِنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالنَّكِيرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَوْلَاءِ
وَالْخُرَاجُ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّخِيرِ يُقَالُ أَسْهَلَ فُلَانٌ نَكِيرَةً وَدَمًا وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ
مَشْتَقٌّ وَالنَّاسُ كَرُّ التَّجَاهُلِ وَطَرِيقُ يَنْكُورٍ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ اسْمَا مَلِكَيْنِ مَفْعَلٌ
وَفَعِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَتَنَا الْقُبُورَ وَنَا كُورًا سَمِ وَأَبْنُ نَكْرَةٍ رَجُلٌ مِنْ تَيْمٍ كَانَ مِنْ
مُدْرِكِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَنُو نَكْرَةٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (نمر) النَّمْرَةُ النَّمَكَةُ
مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ وَالْاَنْمَرُ الَّذِي فِيهِ نَمْرَةٌ بَيْضَاءُ وَأُخْرَى سُودَاءُ وَالْاِنْثَى نَمْرَاءُ وَالنَّمْرُ وَالنَّمْرُضْبُ مِنَ
السَّبَاعِ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمُتَرَفِّهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْاِنْثَى نَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ اَنْمَرٌ
وَأَنْمَارٌ وَغُرٌّ وَغُرٌّ وَغُرٌّ وَغُرٌّ وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نَمْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ التَّمَارِ وَفِي
رَوَايَةِ التَّمُورِ أَيْ جُلُودِ التَّمُورِ وَهِيَ السَّبَاعُ الْمَعْرُوفَةُ وَاحِدُهَا تَمْرٌ وَأَنْمَا نَهَى عَنْ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا
مِنْ الزَّيْتَةِ وَالْخِيَلَاءِ وَلَا نَهَى زَيْ الْعَجْمِ أَوْلَانُ شَعْرُهُ لَا يَقْبَلُ الدِّبَاغَ عِنْدَ أَحَدِ الْأَعْمَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَكَرٍ
وَلَعَلَّ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَأْخُذُونَ بِجُلُودِ التَّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ اصْطِيَادَهَا عَسِيرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ
أَنَّهُ لَأَيُّ بَدَايَةِ سَرْجِهَا تَمُورٌ فَتَنْزَعُ الصُّفَّةُ يَعْنِي الْمَيْتَةَ فَقِيلَ الْجَدَايَاتُ تَمُورٌ يَعْنِي الْبَدَا فَقَالَ اِنَّمَا يَنْهَى

عن الصُّقَّة قال ثعلب من قال ثَمَرُ رَدَّةٍ إلى أَمَرٍ وَغَمَرٍ عِنْدَهُ جَمْعُ ثَمَرٍ كَذِبٌ وَذَنَابٌ وَكَذَلِكَ ثَمَرُ
عِنْدَهُ جَمْعُ ثَمَرٍ كَسِيرٌ وَسُتُورٌ وَلَمْ يَحُلْ سَبِيحُهُ ثَمَرٌ أَفِي جَمْعِ ثَمَرٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ثَمَرٌ وَهُوَ
شَاذٌ قَالَ وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ قَالَ * فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَثَمَرٌ * قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ فَأَمَّا مَا أَتَى مِنْ قَوْلِهِ
* فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَثَمَرٌ * فَانَّهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَثَمَرٌ مَوْقِفٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ الْبَكْرُ وَهُوَ فَعْلٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي أَتَى فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ * فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَثَمَرٌ * هُوَ الْحُكْمُ بِنِ مَعْجَةِ الرَّبِّ
وَصَوَابُ انْشَادِهِ * فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَثَمَرٌ * قَالَ وَكَذَلِكَ أَتَى مِنْ سَيِّدَةٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَصَفَ قَنَاءَ تَنَبَّتْ فِي مَوْضِعٍ مَحْفُوفٍ بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَقَبْلَهُ

حَقَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَثَمَرٌ * فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِّ الْخُطُرِ

يَقُولُ حَقَّتْ مَوْضِعُ هَذِهِ الْقَنَاءِ الَّذِي تَنَبَّتْ فِيهِ بِأَطْوَادِ الْجِبَالِ وَبِالْثَمَرِ وَهُوَ جَمْعُ سَمَرَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ
عَظِيمَةٌ وَالْأَشْبُ الْمَكَانُ الْمُلْتَفُّ الثَّبْتُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْغَيْطَانُ جَمْعُ غَائِطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْخُطُرُ جَمْعُ خُطِرَةٍ وَالْعِيَالُ الْمُتَجَمِّعُونَ فِي مَسِيرِهِ وَعِيَالٌ يُلْجِئُهُمْ وَأُسُودٌ يَدُلُّ مِنْهُ وَثَمَرٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَيْهِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ قَدَمَرٌ وَثَمَرٌ وَثَمَرٌ وَجْهَهُ أَيْ غَيْرُهُ وَعَبَسَهُ وَالثَّمَرُ لَوْنُهُ أَعْرُوفُهُ سَمَرَةٌ
سَمَرَةٌ أَوْ سَمَرَةٌ بِيضَاءٍ وَسُودَاءٍ وَمِنْ لَوْنِهِ اشْتَقَّ السَّحَابُ الثَّمَرُ وَالثَّمَرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ آثَارُ كَأَنَّ
الثَّمَرَ وَقِيلَ هِيَ قَطْعُ صَغَارٍ مَتَدَانٍ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ وَاحِدُهُمَا سَمَرَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَرْنِيهَا ثَمَرَةٌ
أَرَكْهَا مَطَرَةٌ وَسَحَابٌ أَمَرٌ وَقَدْ غَرَّ السَّحَابُ بِالْكَسْرِ يَغْرُرُ أَيْ صَارَ عَلَى لَوْنِ الثَّمَرِ تَرَى فِي خَلَلِهِ
نَقَاطًا وَقَوْلُهُ أَرْنِيهَا ثَمَرَةٌ أَرَكْهَا مَطَرَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا يَرِيدُ
الْأَخْضَرَ وَالْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي عَلَى شَبْهِ الثَّمَرِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضَاءٍ وَبَقْعَةٌ أُخْرَى
عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَ وَالسَّعْمُ الثَّمَرُ الَّتِي فِيهَا سُودٌ وَبِيضٌ جَمْعُ أَعْمَرٍ الْأَصْمَعِيُّ ثَمَرُهُ أَيْ تَمَكَّرَ وَتَغَيَّرَ
وَأَوَعَدَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَاهُ أَبَدًا الْأَمْسَكَرُ أَغْضَبَانُ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرٍ

وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَذَا * لِمُنَازِلٍ كَعْبٍ وَثَمَرٍ

قَوْمًا ذَالِ السُّوَالِحِ يَسُدُّ ثَمَرًا وَاحْلَقُوا قَدًّا

أَيْ تَشَبُّهُهُمَا بِالثَّمَرِ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِ الثَّمَرِ وَالْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ بِكَعْبٍ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَهُمْ
مِنْ مَذْهَبٍ وَثَمَرٌ مَنْ قَضَاعَةٌ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ حُرُوبٌ وَمَعْنَى ثَمَرًا تَمَكَّرُوا وَتَنَكَّرُوا الْعَدُوَّهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ
الثَّمَرِ لِأَنَّهُمْ مَنْ أَنْكَرَ السَّبَاعَ وَأَخْبَهُمْ يَقَالُ بِلِسِّ فَلَانٍ لَفْلَانٍ جِلْدُ الثَّمَرِ إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ قَالَ وَكَانَتْ
مِلْوَكَ الْعَرَبِ إِذَا جَلَسَتْ لِقَتْلِ إِنْسَانٍ لَبَسَتْ جِلْدَ الثَّمَرِ ثُمَّ أَمَرَتْ بِقَتْلِ مَنْ تَرِيدُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ بِالْحَلْقِ

قَوْلُهُ وَصَوَابُ انْشَادِهِ الْخ
نَقْلُ شَارِحِ الْقَامُوسِ بَعْدَ
ذَلِكَ مَا نَصَّهُ وَقَالَ أَبُو سَمْدٍ
الْأَسُودُ صَخْفُ ابْنِ السَّيْرَانِي
وَالصَّوَابُ غِيَايِلُ بِالْمَعْجَةِ
جَمْعُ غِيلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا نَبِهَ
عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي أَهْ كَتَبَهُ
مَحْتَجَّةً

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب وانتصب على التميز ونسب التسكر الى الخلق والقدر
 مجازا اذ كان ذلك سبب تسكر لا بسبب ما فكأنه قال تسكر خلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 انتصب على التميز كما تقول تسكرت أخلاق القوم ثم تقول تسكر القوم أخلاقاً وفي حديث
 الحديثية قد لبسوا الكجلود الثمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيهاً بأخلاق الثمر
 وشراسته ونمر الرجل ونمر غصن ومنه لبس له جلد الثمر وأسداً نمر فيه غيرة وسواد
 والتمر الحبة لاختلف ألوان خطوطها والتمر شمله فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الاعرابي التمر البلق والتمر العصبة والتمر برودة مخططة
 والتمر الاثني من التمر الجوهرى والتمر برودة من صوف يلبسها الاعراب وفي الحديث فجاءه
 قوم مجتأى التمار كل شمله مخططة من مازر الاعراب فهي تمر وجمعها نمار كأنها أخذت من
 لون التمر لما فيه من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسي أزور
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 تمر وفي حديث خباب ابن ابي كحزلة لم يترك له الا تمر ملحاء وفي حديث سعد بن أبي وقرة
 أعرابي في تمره أسد في تأمرته والتمر والتمر كلالهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الاصمعي التمر النامي وقيل ماء تمر أي ناجع وأنشد ابن الاعرابي
 قد جعلت الحمد لله تفر * من ماء عذبي جلودها تمر

أى شربت فعمّنت وقيل الماء التمر الكثير حكاية ابن كيسان في تفسيره قول امرئ القيس
 * عذاهما تمر الماء غير المالح * وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا التمر
 وسقانا التمر الماء التمر الناجع في الرى وفي حديث معاوية رضي الله عنه خير خير وماء تمر
 وحسب تمر وتمر زالد والجمع أنمار ونمر في الجبل تمر أصعد وفي حديث الحج حتى أتى تمره هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات أبو تراب نمر في الجبل والشجر ونمل اذا علا فيهما قال
 الفراء اذا كان الجمع قد سمي به نسبت اليه فقلت في أنمار أنمارى وفي معافر معافرى فاذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت الى واحد فقلت نقي وعري ومسكي والنامرة مصيدة تربط فيها
 شاة للذئب والتأمور الدم كالتأمور وأنمارى من خراصة قال سيبويه النسب اليه أنمارى
 لانه اسم للواحد الجوهرى وتمر أبو قبيس له من قيس وهو تمر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن وتمر وغير قبيس لثان والاضافة الى غير تمرى قال سيبويه وقالوا في الجمع التمرىون

قوله ونمر في الجبل الحبابه
 نصر كافي القاموس اه
 مخططة

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعممون ونهر أبو قبيله وهو نهر بن قاسط بن هذب بن
أقصى بن دُعَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهرى بفتح الميم استبحاشا
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيله الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تَعَبَدَنِي نَهْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدَارِي * وَنَهْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ
قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والخيرة موضع قال الراعي
لها بحقيل فالنيرة منزل * ترى الوحش عودات به ومناليا
ونحو جبل قال صخر العتي

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَّ طَنَانُ نَهَارٍ * دُعَاءُ أَبِي الْمُنْثَلِمِ يَسْتَعِينُ
(نهر) النهر والنهر واحد الانهار وفي المحكم النهر والنهر من مجارى المياه والجمع أنهار
ونهر ونهور أنشد ابن الاعرابي

سُقَيْنَ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانٍ نَحْلَةً * عَوَامِرُ تَجْرِي بَيْنَكُنْ نَهْرٌ

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه مادامت وقد توجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال
النابعة

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا * يَوْمَ الْجَلِيلِ عَنْ مُسْتَأْنَسٍ وَحِدٍ

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر
بلغ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا ونهرت النهر حفرته ونهر النهر نهرا
أجره واستنهر النهر اذا أخذ بجراه موضعامكينا والمنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي
التنذيب موضع النهر والمنهر خرق في الحصن نافذ يجرى منه الماء وهو في حديث عبد الله بن
أنس فأقوام نهرا فاختبوا وحفر البئر حتى نهريه رأى بلغ الماء مشتق من النهر التنذيب
حفرت البئر حتى نهريه فأنا نهريه رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا
وكل كثير جرى فقد نهرو واستنهر الازهرى والعرب تسمى العواء والسمك أنهرين لكثرة
ما همما والنهرا هورا لسحاب وأنشد * أوشقة خرجت من جوف ناهور * ونهر واسع نهري قال
أبو ذؤيب أقامت به فاستنت خيمة * على قصب وفرات نهري

والقصب مجارى الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهري على البدل ومثله لأصحابه فقال
هو كقولك مررت بنهر يف رجل وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من أن سايه وإدعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهريه بانه منع وسمع
كافي القاموس اه صححه

سبعين عيناً نهرٌ تجري انما النهر يدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة ملكك بها كفى فأنهرت فقتلها * يرى قائمٌ من دونها ما وراءها

ملكك أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهر فقتلها أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي
ذؤيب وأنهرت الدم أي أسلته وفي الحديث أنهرُوا الدمَ بما شتم الا الظفر والسن وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الأنهار لاسالة واصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء
في النهر وانما نهي عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبح ولم يقطع حلقه
والمهر خر في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعول من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر وأما قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر فعد
يجوز أن يعنى به السعة والضيأ وأن يعنى به النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواحد ووضع

الجميع قال لا تنكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد سينا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضيأ وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلا ليل وقيل نهر
أي أنهار وقال أحد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر
وشعر ونصب الها أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي
الآداب وقال أبو اسحق نخوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجب نزاهة عن الجميع ويعبر
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر وماء نهر كثير وناقصة نهر كثيرة النهر عن ابن الاعرابي
وأنشد حمدلس غلباً مصباح البكر * نهيرة الاخلاف في غير نحر

حمدلس ضخمة عظيمة والفجر أن يعظم الضرع فيقتل اللبن وأنهر العرق لم يرقأ دمه وأنهر الدم
أظهره وأسأله وأنهر دمه أي أسال دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجي النهر وقال أبو
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأمرت دمه وهرق دمه والمنهرة فضاء
يكون بين بيوت القوم وأقنيتهم بطرحون فيه كاساتهم وحفروا بئراً فأنهر ولم يصيبوا خيراً عن
اللعبان والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها
وقال بعضهم النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره
الجوهرى النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت في قلبه لدا أنهر

وفي الكثير نهر مثل سحب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سيدة

لولا الثريدان لمسنا بالضم * تريد ليل وتريد بالنهر

قال ابن برى ولا يجتمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهارهنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
ولاليل وليلان انما واحد النهار يوم وتنتيه يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهاراً وأنشد

* نريد ليل و نريد بالنهر * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وسنة قال
* لست بليلى ولكنى نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى

ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليلاً فانى نهر * متى أنى الصبح فلا أظن

قوله متى أنى فى نسخ من
الصباح متى أرى اه صححه

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز وأورده الجوهري

* ان كنت ليلاً فانى نهر * قال ابن برى البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر * لا ادخ الليل ولكن أبكر

وجعل نهر فى مقابلة ليلى كأنه قال لست بليلى ولانهارى وقالوا نهاراً نهر كليل ليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطاط والجمع أنهره

وقيل النهار ذكراً البوم وقيل هو ولد السكران وقيل هو ذكراً الحبارى والانى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي فى كتاب الفرق والليل فرخ السكران حكاه ابن برى عن

يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو

والشيب يهض فى السواد كأنه * ليل يصبح بجانيبه نهار

مالليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ السكران والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن برى قد ذكر أهل المعانى أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره نفسه يراشافيا وانما قال ليل يصبح بجانيبه نهار

فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان أخذ فى الاقبال والاقدام والليل أخذ فى الادبار صار

النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصبح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً * من الصبح لما صاح بالليل نقرأ

فقال صاح بالليل حتى نقرأ وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ فى قوله

خَلِيلِي هَبَا فَاَنْصُرَا هَا عَلَي الدُّجَى * كَتَّابٌ حَتَّى يَنْزِمَ اللَّيْلَ هَا زُمْ
وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ تَنْتَرِعُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثُّرَيَّا الْخَوَاطِمُ

وَالنَّهْرُ مِنَ الْإِنْتِهَارِ وَنَهْرَ الرَّجُلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَهُ زَجْرُهُ وَفِي التَّهْدِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرْتُهُ إِذَا
اسْتَقْبَلْتُهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدَّغْرُ وَهُوَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارَ سَمِ رَجُلٍ وَنَهَارَ بَنٍ تَوْسِعَةً
اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ عَتَمٍ وَالنَّهْرُ وَأَنْ مَوْضِعٌ وَفِي الصَّخَاخِ نَهْرٌ وَأَنْ يَفْتَحَ النَّوْنُ وَالرَّاءُ بِلَدَةِ اللَّهِ أَعْلَمُ
(نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَعَشَى بِهِ النَّهَابِيرُ أَيْ جَلَّ عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخُفْرُ بَيْنَ الْأَكْلامِ
وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مُسَكِّبَةٌ يَعْتَلُّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا بِحَاسِمِي الْمَشِيرَةِ فَتُسِيرُ ذَلِكَ الْمَسَكُ
عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ جِبَالٌ رَمَالٌ مُشْرِفَةٌ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقَالَ
وَالنَّهَابِيرُ الرَّمَالُ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمْتَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ قَدَرَكَيْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرًا مِنَ الْأُمُورِ فَرَكِبُوا هَامَكُمْ وَمَلَّتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
أَعْدِلْ أَوْ اعْتَزِلْ وَفِي الْحَكْمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا أَدْأَعِبَةً شَبَّهَ بِهَا نَهَابِيرَ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشَى
يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ

وَلَا جِلْمَكَ عَلَى نَهَابِرٍ أَنْ تَنْبُ * فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتِ تُعْطَبُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو * بِلَا مِنْ قَوَارِهِ الْهَنْبَرِ

قَالَ الْهَنْبَرُ هَهُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ
نَهَاشٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَنَهَابِرٍ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ أَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ
حِلَّهُ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّهَابِرُ الْمَهَالِكُ هَهُنَا أَيْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ
مُتَبَدِّدَةٍ يَقَالُ عَشَيْتَ بِي النَّهَابِيرُ أَيْ جِلْمَتَنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدَةُ النَّهَابِيرِ نَهْبُورٌ وَالنَّهَابِرُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْبُورٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِرُ

وَقِيلَ النَّهَابِرُ جَهَنَّمُ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ وَلَا جِلْمَكَ عَلَى نَهَابِرٍ يَكُونُ النَّهَابِرُ هَهُنَا أَحَدُ
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهْبَرَةً أَيْ طَوِيلَةً مَهْزُولَةً وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى
الْهَلَاكِ مِنَ النَّهَابِرِ الْمَهَالِكِ وَأَصْلُهَا جِبَالٌ مِنْ رَمْلِ صَعْبَةِ الْمُرْتَقَى (نهر) النَّهْبَرَةُ التَّحَدُّثُ بِالْكَذِبِ

٣ زاد في القاموس النثرة
بالمثلثة ضرب من المشي اه
٤ قوله النهر الذئب عبارة
القاموس النهر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيه سف السريبع
والخريص الا كول اللحم
ونهر اللحم قطعه والطعام
أكله اه كتيبه معجمه

وقد نثر علينا ٣ (نهر) النهر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرش ذبه داه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نار نوراً وأنار واستنار ونور الأخيرة عن الليثاني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد واستنار به اسم شمعائه ونور الصبح ظهر نوره
قال وحتي يبيت القوم في الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عاتم
وفي الحديث قرئ عمر بن الخطاب رضي الله عنه للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها
وبينها والتنوير وقت أسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويراً والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة أنه نوراً بالفتح أي صلاها وقد استنار الأفق كثيراً وفي حديث علي كرم
الله وجهه نائرات الاحكام ومنيارات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك
فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المسكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشجرة ذات السراج ابن سميده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفة برنية * فيها سنان كل منارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناور على القياس ومنائرهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مقعلة من النور بفتح الميم بقعلة فكسروها وتكسيرا كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكاناً من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم
في مكان كالقاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الأرض أى أعلامها وأنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحديثين الأرضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها إبراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحِلِّ والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الأرض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تحوم الأرضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الأصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للأرضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن للاسلام صُوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليها وهى المئذنة وأنشد

لَعَنَ فِي مَنَاسِمِهِا مَنَارُ * إِلَى عَدْنَانَ وَاضْحَةُ السَّبِيلِ

والمَنَارُ حَجَّةُ الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل إن موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شئ سبأتيكم النور وقوله عز وجل واتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أَيْ اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي الْقُلُوبِ كِبْيَانُ النُّورِ فِي الْعَيُونِ قَالَ وَالنُّورُ هُوَ الَّذِي يَبِينُ الْأَشْيَاءَ وَيُرِي الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا قَالَ قَتْلُ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُلُوبِ فِي بَيَانِهِ وَكَشْفِهِ الظُّلُمَاتِ كَمَثَلِ النُّورِ ثُمَّ قَالَ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ ابْنُ شَقِيقٍ لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ نُورًا أَيْ أَرَاهُ أَيْ هُوَ نُورٌ كَيْفَ أَرَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مُنْكَرًا لَهُ وَمَا أَدْرَى مَا وَجْهَهُ وَقَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي الْقَلْبِ مِنْ حِكْمَةِ هَذَا الْخَبَرِ شَيْءٌ فَإِنْ ابْنُ شَقِيقٍ لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ أَبْذَرُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ النُّورُ جِسْمٌ وَعَرَضٌ وَالْبَارِي تَقْدُسُ وَتَعَالَى لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا عَرَضٍ وَأَمَّا الْمُرَادُ أَنْ حُجَّابَهُ النُّورُ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَعْنَى كَيْفَ أَرَاهُ وَحُجَّابَهُ النُّورُ أَيْ أَنَّ النُّورَ يَمْنَعُ مِنْ رُؤْيَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَبَاقِي أَعْضَائِهِ أَرَادَ ضِيَاءَ الْحَقِّ وَبَيَانَهُ كَأَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَغْنِ عَمَلِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ مَعْنَى فِي الْحَقِّ وَاجْعَلْ نَصْرِي وَتَقْلِبِي فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا تَسْتَضِيؤُا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ النَّارُ ههنا الرَّأْيُ أَيْ لَا تُسَاوِرُوهُمْ فَجَعَلَ الرَّأْيَ مَثَلًا لِلضُّوءِ عِنْدَ الْحَيَرَةِ قَالَ وَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخَرُ فَأَبْرَأَ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ فَقِيلَ لِمَ يَأْسُوكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَرَأَى

ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 أى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعى من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما أى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراً أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم أنور المجرد أى نبر الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار
 فهو نير وأناره فهو منير والنار معروفة أى وهى من الواو لان تصغيرها نورة وفى التنزيل العزيز أن
 بورك من فى النار ومن حولها قال الزجاج جاء فى التفسير أن من فى النار هناؤ ر الله عز وجل
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تدكر النار عن أبى حنيفة
 وأشد فى ذلك فمن يأتنا يلسم بنا فى ديارنا * يجد أترادعسا ونارا تابجا

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفى القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة ٥١ صححه

ورواية سيبويه يجد حطبا جرا لا وارا تابجا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الأخيرة عن أبى حنيفة وفى حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الأتار قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع
 النار على أتيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد أرياح وأعيا دوهما من الواو وتوور
 النار نظر اليها وأتاها وتوور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وتوورت النار من بعيد
 أى تبصرتها وفى الحديث الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضى منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التى تورى النار أى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفى حديث الأزار وما كان أسفل من ذلك فهو فى النار معناه أن مادون الكعبين
 من قدم صاحب الأزار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله فى
 النار أى انه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفى الحديث أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة
 آخركم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدقأ فأمى بقدر عظمة فقلت ماء وأوقد بحمها واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بجارها فيدقته فيمينا هو كذلك خسفت به فخل فى النار قال فذلك الذى
 قاله والله أعلم وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه التجماء جبار والنار جبار قيل هى النار التى
 يوقدها الرجل فى ملكه فطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرأ قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل اليمن يملون النار فيكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا

بالياء والباء ثم هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيها كفه هو هدر قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر نار وتحت النار بحرا قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الافة تسرع الى ركبته في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاودنا منها والنار السمّة والجمع كالجمع وهي النّورة ونزلت البعير جعلت عليه نارا وما به نورة أي وسم الاصمعي وكل وسم يكموى فهو نار وما كان بغير مكموى فهو حرق وقرع وقرم وحروزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سممت سميت نارا لانها بالنار توسم وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أي سقوا ابلهم بالسمّة أي اذا نظروا في سمّة صاحبه عرف صاحبه فسقي وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمّة وخلوها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سمته تدل على نجارها يعني الابل قال الرازي يصف ابلا سماته المختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماته الان أربابها من قبائل شتى فأغبر على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم أنغار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراهم ما أي ما سمتهما التي وسمتها يعني ناقته الضالّتين والسمّة العلامة ونار المهور نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويظرحون فيها الحمايققع يهولون بذلك تأكيد اللطف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعدا الله داره وأوقدنا نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان الرجل اذا خفناشره فتحول عنّا وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعهم معهم أي شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حملت ولم أكن * كوقد ناراً أثرهم للندم

الجمعة قوم تحمّلوا جملة فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حمل من الجمّة ما تحمّلوا من الديات قال ولم أدم حين ارتحلوا عني فأوقد على أثرهم ونار الجبابرة قد مرّ نفسه يرها في موضعه والنور والنورة جميعا الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنوار الضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة إزهارها وفي حديث خزيمه لما نزل تحت الشجرة أنورت

أى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهوزهرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما أنورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويرا فقال
* ساعى طعاما حتى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير مغمون له صبح * يغذوا وأبد قد أفلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت أيضا أى أخرجت نورها وانار
النبت وأنور ظهر وحسن والأنور الظاهر الحسن ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور
المجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكس ويخلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال أنور الرجل وأثار من النورة قال ولا يقال تنور الا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد أثار الرجل وتنورت طلي بالنورة قال حكى الا قول نعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالصحرى لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول أنور يا زيد وأنت كما تقول أقبول وأقبل وقال الشاعر فى تنور
النار فتنورت نارها من بعيد * بخزأى هيئات منك الصلاة

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياء القار للمتنور * والنور النبل وهو دخان الشحم يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو والمضمومة همزة وقد نور ذراعها إذا غررهابارة ثم
درعها النور والنور حصة مثل الأمد تدق فتسقىها الله أى تقمىها من قولك سققت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتسمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواحش بالنور * وقال الليث
النور دخان الفسيلة يتخذ كالأوسم قال أبو منصور أما الكحل فاسمعت ان نساء العرب
اكتحن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال ابيد

أور جمع واسمة أسف نورها * كفقا تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشحم الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضا والنور والنوار المرأة النفور
من الرية والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الأطباء والوحش وغيرها قال مضر
الاسدى وذكر الأطباء وأنها كنست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترعى بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نفر من الرية وهو فعل مثل قذال وقذل الا أنهم
كرهوا الضمة على الواو لان الواو حدة نوار وهى القرو ومنه سميت المرأة وقال المجاج

قوله بخزأى بخاء معجمة
فزاين مجتبين جبل بين
منعج وعاقل والبيت للعرث
ابن حنزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه ٥١ مصححه

* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النُّوَارَا * الجوهرى نُزْتُ من الشئ أُنُورُ نُورًا وَنُورًا بكسر النون قال مالک
ابن زُجَّعة الباهلى يخاطب امرأه

أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفُورُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَسْكُوتٌ حَذِيقُ

أَرَادَ أَنْفَارًا يَفُورُ وَقوله سَرَعَ مَاذَا أَرَادَ سَرَعَ خَفِيفُ قَالَ ابن بَرِي فِي قَوْلِهِ

* أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفُورُ * قَالَ الشعر لابي شقيق الباهلى واسمه جَرُّ بْنُ زَبَاحٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ
لِرُغْبَةِ الْبَاهِلَى قَالَ وَقوله أُنُورًا بِمعنى أَنْفَارًا سَرَعَ مَاذَا يَفُورُ أَي مَا سَرَعَهُ وَذَا فاعِلُ سَرَعَ وَأُسْكَنَهُ
لِلْوِزْنِ وَمَا زَائِدَةٌ وَالْبَيْنُ هَهُنَا الْوَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَى وَضَلَّكُمْ قَالَ وَيُرْوَى
وَحَبْلُ الْبَيْنِ مَسْكُوتٌ وَمَسْكُوتٌ مُنْتَقِضٌ وَحَذِيقٌ مَقْطُوعٌ وَبَعْدَهُ

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةً أَنْ سَمِيْنِي * يَقْلِلُ غَرَبَهُ الرَّأْسُ الْخَلِيقُ

وَعِلَاقَةُ اسْمٌ مَحْبُوبَةٌ يَقُولُ أَزَعَمْتَ أَنْ سَمِيْنِي لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَأَنَّ الرَّأْسَ الْخَلِيقُ يَقْلِلُ غَرَبُهُ وَامْرَأَةٌ
نُورًا نَافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ وَالنُّوَارُ الْمَصْدَرُ وَالنُّوَارُ الْاسْمُ وَقِيلَ النُّوَارُ النِّفَارُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ
وَقَدْ نَارَهَا وَنُورَهَا وَاسْتَنَارَهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ يَصِفُ ظُلُمَةَ

يُودِ حَرَامٍ لَمْ تَرَعْهَا حِبَالُهُ * وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْمِهِمْ يَسْتَنِيرُهَا

وَبَقَرَةٌ نُورًا تَقْرَمُ مِنَ الْفَعْلِ وَفِي صِفَةِ نَاقَةٍ صَالِحَةٍ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هِيَ أُنُورٌ مِنْ أَنْ
تُحَلَّبَ أَى أَنْفَرُ وَالنُّوَارُ النِّفَارُ وَنُورُهُ وَأَنْفَرُهُ نَفَرُهُ وَفَرَسٌ وَدَبِيقُ نُورًا إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَعْلَ
وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفُ تَرَهَّبَ صَوْلَةَ النَّاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَى عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَى فِتْنَةٌ حَادِثَةٌ وَعِدَاوَةٌ وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَائِرَتُهَا شَرُّهَا وَهِيَ جِهَا وَنُزْتُ الرَّجُلُ
أَنْفَرَعْتُهُ وَنَفَرْتُهُ قَالَ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَانْهَمُوا قَبْلُوا * أَقْبَلُ مَسَاحٍ أَرِيبٌ مِفْضُلُ

وَنَارُ الْقَوْمِ وَنُورُ وَانْهَزُوا وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ ظَفَرُهُ وَغَلَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا * وَقَابَلُ الْقَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

وَنُورَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ سَحَابَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ هُوَ يُنُورُ عَلَيْهِ أَى يُحْسِلُ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْأَزْهَرِيُّ
يَقَالُ فَلَانٌ يُنُورُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا شَبَّ عَلَيْهِ أَمْرًا قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً وَأَصْلُهَا أَنَّ امْرَأَةً
كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةً فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا قَدْ نُورَ فَهُوَ مُنُورٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوءَةَ عَلَيَّ
رَجُلٌ امْرَأَةٌ فَكَانَ يُنُورُهَا بِاللَّيْلِ وَالنُّنُورُ مِثْلُ النَّضْوَى فَقِيلَ لَهَا إِنْ فَلَانًا يُنُورُكِ لِتَحْذَرِيهِ فَلَا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا مستوراهاه فلما سمع مقالها
 وأبصر ما فعلت قال فبئس ما أرى هاهوا وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثالا لكل من لا يتسقى قبيحا
 ولا يرعى لحسن ابن سيده وأما قول سيبويه في باب الامالة ابن نورقة يدجوز أن يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء أو بالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز أن يكون اسما صاغه لتسوغ فيه
 الامالة فانه قد يصوغ أشياء فتسوغ فيها الامالة ويصوغ أشياء آخر لتتنعق فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن يوربا الباء كانه من قوله تعالى وكنتم قوم ابوارا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحّت فيه
 الواو وصحّت في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم

أَلَيْلَى عَلَى سَحْطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ * وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمُنُورُ

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور * قال هما جبلان في ظهر حرة بنى سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحارث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه أول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهندي بها اذ ارجع (نير) النير القصب والخيط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته أيضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع أثير ونزل الثوب
 أثير نيرا وأثرته ونيره اذا جعلت له علما الجوهري أثرت الثوب وهتت مثل أرقّت وهتقت قال
 الرقيان ومنهل طام عليه الغلقق * نيسر أو يسدي به الخدرتق

قال بعض الاغفال تقسم أسيالها بنير * وتضرب الناقوس وسط الدبر
 قال ويجوز أن يكون أراد بنير فغير للضرورة قال وعسى أن يكون النير لغة في النير ونيره وأثرته
 وهتته أهنيه إهنازة وهو مهمار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نزل الثوب وأثرته
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لولا أن عمر نحى عن النير لم نر
 بالعلم بأسا ولكن نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوط والقصب اذا اجتمعا فاذا تفرقا
 سميت الخيوط خيوطه والقصب قصبه وان كانت عصافعا وعلم الثوب نير والجمع أثير ونيرت
 الثوب نيسيرا والاسم النير ويقال للجمعة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا أمرته
 بعمل علم للمندبل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هدبه عن ابن كيسان
 وأنشد بيت امرئ القيس

فَقَمْتُ بِهَا تَمَشِي تَجْرُورَانَا * عَلَى أَثَرِ نَيْرٍ مَرَطٍ مُرَجَلٍ

وَالنَّيْرُ أَيضاً مِنْ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسَجُ بِهَا وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمَعْتَزَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَنْتَ بِسَمَاءٍ
وَلَا لِحَاقَةٍ وَلَا نَيْرَةٌ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ الْكَمِيتُ

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِلاً * وَمَا تُسَدُّوهُ الْمَكْرَمَةُ تُنِيرُ وَأُ

يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُمْ فَعَمَلًا أَبْرَمْتُمْهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشُدَهُ ابْنَ بَرْزَحٍ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا * بِأَمْرِ أَنْارُوهُ جَمِيعًا وَأُلْجَئُوا

قَالَ يُقَالُ نَارُ رُوْنَارُوهُ وَمُنِيرُ وَأَنْارُوهُ وَيُقَالُ لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْجِئٍ قَالَ وَالطَّرَّةُ مِنْ

الطَّرِيقِ تَسْمَى النَّيْرَ تَشْبِيهَا بِنِيرِ الشُّوبِ وَهُوَ الْعِلْمُ فِي الْحَاشِيَةِ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ

عَلَى ظَهْرِ ذِي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ * فَوَعْتُ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَوَعْسُ

وَجَنَابُهُ مَقْرَبٌ مِنْهُ فَهُوَ وَعْتُ يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ الْمَوْطُوءُ فَهُوَ مَتْنٌ لَا يَشْتَدُّ عَلَى

الْمَشْيِ فِيهِ الْمَشْيُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا هَلْ تُلَغْنِيهَا * عَلَى اللَّيْلِ وَالضَّيْفَةِ * فَلَا ذَاتَ نَيْرَيْنِ * بِمَرٍّ وَسَمْعٍ هَارِنَةٍ

تَحَالُّ بِهَا إِذَا غَضِبَتْ * حِجَابَةٌ فَاصْبَحَتْ كَكُنَّةٍ

يُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ إِذَا حَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثُوبٌ ذُو نَيْرَيْنِ

إِذَا نَسِجَ عَلَى خَيْطَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ دَيَابُودٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ دُوبَانٌ وَيُقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ الْمُنَاقِمَةُ

وَهُوَ أَنْ يَنْرُخِيطَانَ مَعًا وَيُوضَعُ عَلَى الْحَقَّةِ خَيْطَانٌ وَأَمَّا مَا نِيرُ خَيْطَانٍ أَحَدُهُمَا فَهُوَ السَّحْلُ فَإِذَا كَانَ

خَيْطٌ أَيْضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدٌ فَهُوَ الْمُقَانَاةُ وَإِذَا نَسِجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقًا وَبَقِيَ وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ

أَيُّ قُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ ضَعُفُ شِدَّةٍ صَاحِبِهِ وَنَاقَةُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ إِذَا أَسَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَرَبَّمَا اسْتَغْمَلَ

فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّيْرُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا قَالَ

دَنَا نَيْرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ

وَيُرْوَى مِنَ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ جَعَلَ الذَّهَبُ تَابِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ أَثَارُ نَيْرَانٍ شَأْمِيَّةُ التَّهْدِيدِ

يُقَالُ لِلْخَشَبَةِ الْمَعْتَزَّةِ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ الْمُقَرُونِ الْعَرَاثَةُ نَيْرٌ وَهُوَ نِيرُ الْفَسْدَانِ وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ

الشَّدِيدَةِ ذَاتُ نَيْرَيْنِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْيَّ كُلِّ شَارِقٍ * أَهْرُ لِحَرْبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ أَلَّتِي

وَنِيرُ الطَّرِيقِ مَا يَتَضَحُّ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَنِيرُ الطَّرِيقِ أَخَذُودٌ فِيهِ وَاضِحٌ وَالنَّائِرُ الْمُتَّقِي بَيْنَ النَّاسِ

الشَّرُورِ وَالنَّائِرَةُ الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّائِرَةُ الْكَأَنُّ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمْ

نائرة أي عداوة الجوهرى والنيرجيل لبنى غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو تحضة لا عظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاها مجتمعا منه وكذلك البضعة

والفدرة وهبر هبر هبرا قطع قطعاً بكرا وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واهتبره

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عرائنه هبر المناق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبرا هبرا اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبرا أي يلقى

قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن ترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبرا وضر به هبرا قال المتنخل

كلون الملح ضرب به هبرا * يتر العظم سقاط سراطي

وسيف هبرا يتسفف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل به سيمويه وفسره

السيرافي وجل هبرا وهبرا كثير اللحم وقد هبرا الجبل بالكسر هبرا وناق هبرة وهبرا

ومهورة كذلك ويقال بعير هبرا وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور قيل هو ذفاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مشافة المكان عمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرسوش * والهبرة

ما طار من الزغب الرقيق من الفطن قال * في هبرايات الكرشف المنقوش * والهبرية

والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرة مثل فعلية وقول أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هبرة * كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عن الهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيسبق في شعره متلبدا وهو برت أذنه

احتشى جوفها وبرأ فيها شعروا كست أطرافها وطررها وبرا كسى أصول الشعر من أعالي

الاذنين والهبر ما طمان من الارض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال

عدى قسرى مخانية التي تسق التري * والهبر يورق بتهار وادها

والجمع هبور قال الشاعر * هبوراً غواط الى أغواط * وهو الهبر أيضاً قال زميل بن أم

دينار أغرهبان خرمن بطن حرة * على كف أخرى حرة بهبير

وقيل الهبير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هببر قال عدى

جعل القف شمالا وانحى * وعلى الايمن هببر و برق

ويقال هي الصخور بين الروابي والهبرة خرزة يؤخذ بها الرجال والهوبر الفهد عن كراع وهو بر اسم رجل قال ذو الرمة

عشيرة فرائسبون بعدما * قضى تحبه من ملتقى القوم هو بر

أراد ابن هو بر وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيبويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهبيرات واطرحوا الهبيرين كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هبيرة ابن سعد أي حتى يوب هبيرة فأما هبيرة مقام الدهر ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع قال اللحياني انما نصبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو برجل فقد وكذلك لا آتيك ألوة بن هبيرة ويقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر عراطولا وكبر ونظر يوما الى شائه وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هبيرة أزع شائك فقال لأرعاه اسن الحسل أي أبدأ فصار مثلا وقيل لا آتيك ألوة هبيرة والهبيرة الضبع الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهوورة وهي التي يحشيش جوفها وبروفها شعر وتكتسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيل ما يكون الا في رواد الخيل وهي الرواعي والهوبر والأوبر الكثير الوبر من الابل وغيرها ويقال للسكاكين هما الهباران والهيران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال هو الهبور عصفاء الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دقاق الزرع والعصافه ماتفتت من ورقه والمأ كول مأخذ حبه وبقي لاحب فيه والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال

سقرت فقلت لها هي فتبرقت * فذكرت حين تبرقت هبارا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهبيير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مرق العريض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستتر لا يسأل ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شتم به قال الأزهرى قول الليث الهتر مرق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون مقولبا كما قالوا جند وجذب وأما الاستهتر فهو اللوع بالشئ والافراط فيه حتى كأنه أهترأى

قوله يقال للعنكبوت الهبور والهبون كصبور فيهما وما بمعنى الذر فكسور كما في القاموس اه مصححه

خَرَفَ وفي الحديث سبق المَقْرَدُونَ قالوا وما المَقْرَدُونَ قال الذين اُهْتَرُوا في ذكر الله يَضَعُ الذِّكْرَ
عنهم اُنْقَالَهُمْ فيأتون يوم القيامة خفافاً قال والمَقْرَدُونَ الشيوخ الهَرَمِيُّ معناه اُنْهَم كبروا في
طاعة الله ومات لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى اُهْتَرُوا في ذكر الله أى خَرَفُوا
وهـم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أى خَرَفَ وهو يطيع الله قال والمَقْرَدُونَ يجوز أن
يكون عنى بهم المَقْرَدُونَ الْمُتَخَلِّفُونَ لذكر الله والمُسْتَهْتَرُونَ المُولَعُونَ بالذكر والتسبيح وجاء
في حديث آخرهم الذين اسْتَهْتَرُوا بذكر الله أى اُولَعُوا به يقال اسْتَهْتَرُوا بامر كذا وكذا أى اُولَعُوا به
لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه
الجوهري يقال هتر هاتر وهو توكيده قال أوس بن حجر

أَلَمْ خَيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ عُمَاضِرٍ * هُدًى وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِراً

وكان اذا ما اَلْتَمَّ منها بِحَاجَةٍ * يَرَا جُعْ هَتْرًا مِنْ عُمَاضِرِهَا تَرَا

قوله هُدًى أى بعد هُدًى من الليل ولم يطرُق من الليل باكر أى لم يطرُق من أوله والتم افتعل من
اللام يريد أنه اذا اَلَمْ خَيَالُهَا عَادَ خَبَالُهُ فَقَدْ كَلَامُهُ وقوله يَرَا جُعْ هَتْرًا أى يعود الى أن يَهْتَرِ
بذكرها ورجل مهتر مَخْطِي في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن
والمهتر الذى فَقَدَ عقله من أحد هذه الاشياء وقد اُهْتَرْنَا ذُرُوقًا قالوا اُهْتَرُوا هَتْرًا لرجل فهو مهتر
اذا فَقَدَ عقله من الكبر وصار خَرَفًا وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال اذا لم يَعْقِلْ من الكبر قيل
اُهْتَرَفَ فهو مهتر والاستمرار مثله قال يعقوب قيل لامرأة من العرب قد اُهْتَرَتْ ان فلانا قد أرسل
يَخْطُبُكِ فقالت هل يُعْجِلُنِي أَنْ أَحِلَّ مَالَهُ أَلْ وَغُلَّ معنى قولها ان أحل أن أنزل وذلك لانها كانت على
ظهر طريق راكبة بغير الها وابتها بقودها ورواه أبو عبيد تل وغل أى صرع من قوله تعالى وَلَهُ
الْجَبِينِ وفلان مستهتر بالشراب أى مَوْلَعٌ به لا يبالى ما قيل فيه وهترة الكبر والتهاثر تفعل من ذلك
وهذا البناء مجاهبه لتكثير المصدر والتهاثر كالتهاثر وقال ابن الأنباري في قوله فلان يهاثر فلانا
معناه يساببه بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهاترة القول الذى يَقْضُ
بعضه بعضا واهتر الرجل فهو مهتر اذا اُولِعَ بالقول فى الشيء واستهتر فلان فهو مهتر اذا ذهب
عقله فيه وانصرفت هممه اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الْمُتَّبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ وَيَتَقَاوِلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فى القول من الهتر بالكسر
وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما اللهم انى أعوذ بك ان أكون

من المستترين يقال استتر فلان فهو مستتر اذا كان كثير الابطال والهت الباطل قال ابن
الانثري المبطلين في القول والمستقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شقوا به
وقيل اراد المستترين بالدنيا ابن الاعرابي الهتيرة تصغير الهترة وهي الحقة المحكمة الازهرى
التستار من الحق والجهل وأنشد

ان الفزارى لا ينفك معلمنا * من النواكح تمارا بتمتار
قال يريد الله تبارك وتعالى قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دهادر ابد دهادر وذلك ان منهم من
يجهل بعض التات في الصدور والاشوا الذرياق والدخريص لغسة في التخريص وهما معتربان
والهتار العجب والداهمة وهتار على المبالغة وأنشدت أوس بن حجر

* يراجع هتراً من غماض هاترا * وانه هتراً هتاراً داهية دواه الازهرى ومن أمثالهم فى الداهى المنكر انه لهتراً هتاراً وانه لصل أصل ولهم اتار القوم ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا ومضى هتراً من الليل اذامضى أقل من نصفه عن ابن الاعرابى (هتكر) التهذيب الهتكر من الرجال الذى لا يستيقظ ليلا ولا نهارا (هتمر) الهتمرة كثرة الكلام وقد هتمر (هجر) الهجر ضد الوصل هجرة هجره هجرا وهجر انا صرمة وهما هجران ويتهجران والاسم الهجرة وفى الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى حقوق العشرة والعقبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة أهل الأهواء والبذع دأءة على مر الاوقات ما لم تطهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه الصلاة والسلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمرهم بـ هجرانهم خسين يوموا وقد هجر نساء شهر او هجرت عائشة ابن الزبير مدته وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وما تواتر هاجر بن قال ابن الاثير واعل أحد الامر بن منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء فى الحديث ومن الناس من لا يذكرا لله الأمه احرار يريده هجران القلب وترك الاخلاص فى الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير موصل له ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه ولا يسمعون القرآن الا هجر ايريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشي هجر اذا تركته وأغفلته قال ابن الاثير ورواه ابن قتيبة فى كتابه ولا يسمعون القول الا هجر بالضم وقال هو الخنا والقيح من القول قال الخطابى هذا غلط فى الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما أراد به القرآن فتوههم انه أراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرأ عن الخنا

والقيح من القول وهجر فلان الشرك هجراً وهجرنا وهجرة حسنة حكاه عن الليثاني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أى تشبهه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هاجر وأولاهم هجروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو المهاجر
وهو كقولك فلان يتحلم وليس بجليم ويتشجع أى أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الازهرى وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك
كل محل يسكنه مستقيل الى قوم آخر ينسكاه فقد هاجر قومه وسعى المهاجرون مهاجرين لانهم
تركوا ديارهم ومسكنهم الى تشوا بهم الله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوى أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله فيجد في الارض مغانم كثيرة واسعة وكل من أقام من
البوادي ببيادهم ومحاضرهم في القبط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يحولوا الى أمصار
المسلمين الى أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في الفي نصيب
ويسمون الاعراب الجوهرى المهاجرتان الهجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الأثير الهجرة هجرتان أحدهما التي وعد الله عليها الجنة
في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأبى النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع فى شئ منه ويتقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فن ثم قال لكن البائس سعد
ابن خولة يرى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل مناي ناهياً بها فلما فتحت مكة صارت
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاهم
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
أطلق ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفي الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة خيار أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به
وفي الحديث لا هجرة بعد النتح ولكن جهادونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الأثير الهجرة في الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرةً والتهاجر
التقاطع والهجر المهاجرة إلى القرى عن ثعلب وأنشد
سَمَطًا جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ * قَدِ تَرَكْتُ حَيَّهَ وَقَالَتِ حَرَّ * ثُمَّ أَمَلَتْ جَانِبَ الْحَرِّ
عَمَدًا عَلَى جَانِبِهَا الْإِسْرَ * تَحْسَبُ أَنَّ قُرْبَ الْهَجْرِ
وَهَجَرَ الشَّيْءَ وَأَهْجَرَهُ تَرَكَهُ الْخَبِيرَةُ هَذِلِيَّةٌ قَالَ أَسَامَةُ

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقْلُصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حُلُولُهَا
وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَنَأَى اللَّيْثُ الْهَجْرُ مِنَ الْهَجْرَانِ وَهُوَ تَرَكَ مَا يَلْزَمُكَ تَعَاهِدَهُ وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ هَجْرًا إِذَا عَزَلَ فِيهِ النِّكَاحَ وَاقْبَنَهُ عَنْ هَجْرٍ أَيْ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْهَجْرُ السَّنَةُ
فَصَاعِدًا وَقِيلَ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا وَقِيلَ الْهَجْرُ الْمَغِيبُ أَيًّا كَانَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَمَّا أَتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ * يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبَشِيرِهِ
يُبَشِّرُهُ أَيْ يَبَشِّرُهُمْ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَقِيَتْ فَلَانًا عَنْ عَقْرِ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَعَنْ هَجْرٍ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ يُقَالُ
لِلنَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ ذَهَبَتْ الشَّجَرَةُ هَجْرًا أَيْ طَوَّلًا وَعَظْمًا وَهَذَا هَجْرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَعْظَمَ
وَنَخْلُهُ مُهَجَّرٌ وَمُهَجَّرَةٌ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ الطَّوِيلُ وَالْعِظَمُ وَنَاقَةُ مُهَجَّرَةٍ
فَانْقَسَتْ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَانْقَسَتْ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَاعُهُ
النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ أَيْ يَنْتَعُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ مُهَجَّرُ الضُّوْبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رَيْعًا أَيْ تَأْوِيمَ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْكَلِّ شَيْءٌ أَفْرَطَ فِي طَوْلٍ أَوْ عَظَمٍ وَحُسْنٍ أَنَّهُ لَمْ يَهْجَرْ وَنَخْلُهُ مُهَجَّرَةٌ إِذَا أَفْرَطَتْ فِي
الطَّوْلِ وَأَنْشَدَ
يُعَلَى بِأَعْلَى السَّحْقِ مِنْهَا غَشَّاشُ الْهَدُودِ الْقُرَاقِرِ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي التَّمَامِ مُهَجَّرٌ وَنَاقَةُ مُهَجَّرَةٍ إِذَا وَصَفَتْ
بِجَنَابَةِ أَوْ حُسْنٍ الْأَزْهَرِي وَنَاقَةُ هَاجِرَةٍ فَائِقَةٍ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

بُارِي بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ عُذْبِيَّةٌ * عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا زُؤُلُهَا
وَالْمُهَجَّرُ الْجَنَابُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَنْتَاعُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ أَيْ يَنْتَاعُونَهُ وَجَارِيَةٌ مُهَجَّرَةٌ
إِذَا وَصِفَتْ بِالْقَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ لِأَنَّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمَقَارِبِ الشَّكْلِ
لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةِ كَاتِبَةٍ يَهْجُرُ فِيهَا أَيْ يَهْذِي الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُهَجَّرَةُ تَصْغِيرُ الْمُهَجَّرَةِ وَهِيَ السَّمِينَةُ
الْتَامَةُ وَأَشْجَرَتِ الْجَارِيَةُ شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا وَالْمُهَجَّرُ الْجَمِيدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْقَائِي الْقَاضِلُ

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل
كما ترى وهو محرف فخره
واقطر محل الشاهد اه
مصححه

على غيره * قال لما ذنا من ذات حسن هجر * والهجر كالهجر ومنه قول الاعرابية
لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خير ولبن هجير وماء تيمري فائق فاضل وجمل
هجر وكبس هجر حسن كريم وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب
أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد

* وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله والهاجر الجيد الحسن من كل شيء
والهجر القبيح من الكلام وقد أشجرت في منطقته أبحار وأهجر عن كراع والليمان والصحاح أن
الهجر بالضم الاسم من الأبحار وأن الأبحار المصدر وأهجر به إبحار استنزأ به وقال فيه قولاً
قبيحاً وقال هجر أو هجر أو هجر إذا فتح فهو مصدر وإذا ضم فهو اسم وتكلم بالهاجر أي
بالهجر وما به أجات ومهجرات وفي التهذيب بهجرات أي فضائح والهجر الهديان والهجر
بالضم الاسم من الأبحار وهو الإفخاش وكذلك إذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي وهجر في نومه
ومرضه هجر هجر أو هجرى وهجرى هدى وقال سيبويه الهجرى كثرة الكلام والقول السيئ
الليث الهجرى اسم من هجر إذا هدى وهجر المريض هجر هجر أو هجر وهو هاجر وهجر به في النوم هجر
هجر أحلم وهدى وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامر أتم هجرون وتهجرون فتهجرون تقولون
القبيح وتهجرون تهذون الأزهري قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله
وإذا كان الليل سمرتم هجرتهم النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرقص قال وقرأ
ابن عباس رضي الله عنهما تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلوا حول البيت ليلاً قال القراء وإن قرئ تهجرون جعل من قولك
هجر الرجل جل في منامه إذا هدى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرده فهو كالهديان
وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طعمتم بالبيت فلا تلغوا ولا
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهجر الفحش والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل
كلام المخوم والمبرسم يقال هجر هجر هجرا والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
إلى المريض إذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم إني كنت
نميسكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً فإن أبا عبيد ذكركم عن الكسائي والاصمعي أنهما

قَالَ الْهَجْرُ الْإِخْفَاشُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْخَنَا وَهُوَ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِهْجَارِ يُقَالُ مِنْهُ يَهْجُرُ كَمَا قَالَ الشَّمَاخُ
 كَمَا جَدَّ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ * عَلَيْهَا كَلَامٌ جَارِفِيهِ وَأَهْجَرَا
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِيهِ لَا يَنْبَغِي وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا خُشَا هَجْرِي هَجْرِي هَجْرِي بِالْفَتْحِ إِذَا
 خَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَإِذَا هَذَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ عِنْدَ كَثَرِ الْوَاوَةِ مُبَرَّأَةً الْإِخْلَاقِ
 عَوْضًا مِنْ قَوْلِهِ كَمَا جَدَّ الْأَعْرَاقِ وَهُوَ صِفَةٌ لِمَنْ خَفُوزَ قَبْلَهُ وَهُوَ

كَانَ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعِي مُدَّةٍ * بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلَتْ أَنْ تَعْدُرَا
 يَقُولُ كَانَ ذِرَاعِي هَذِهِ النَّاقَةِ فِي حَسَنِهَا وَحَسَنَ حُرُوكَتِهَا ذِرَاعَا امْرَأَةٍ مُدَّةٍ بِحَسَنِ ذِرَاعِيهَا
 أَظْهَرَتْهَا مَبْعَدَ السَّبَابِ لِمَنْ قَالَ فِيهَا مِنَ الْعَيْبِ مَا لَيْسَ فِيهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ ضَرَّةٍ وَمَعْنَى تَعْدُرَا
 تَعْتَدِرُ مِنْ سُوءِ مَا رَمَيْتَ بِهِ قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ يَتَسَاوَعُ فِيهِ هَجْرٌ عَلَى هَوَاجِرٍ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ
 الشَّاذَّةِ عَنِ الْقِيَاسِ كَأَنَّهُ جَمْعُ هَاجِرَةٍ وَهُوَ

وَأَنْتَ يَا عَامِرُ بْنُ فَارِسٍ قُرْزُلٌ * مُعِيدٌ عَلَى قِيلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِسُلَيْمَةَ بْنِ الْخُرَشُبِ الْأَنْمَارِيِّ يَخْطُبُ عَامِرَ بْنَ طَفِيلٍ وَقُرْزُلٌ اسْمُ فَرَسٍ
 لِلطَّفِيلِ وَالْمُعِيدُ الَّذِي يَعَاوِدُ الشَّيْءَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ وَكَانَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَوَاجِرَ
 جَمْعُ هَجْرٍ كَذَا كَرَّغِيهِ وَيُرَى أَنَّهُ مِنَ الْجَمْعِ الشَّاذَّةِ كَأَنَّهُ وَاحِدُهَا هَاجِرَةٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ حَاجَةٍ
 حَوَائِجٌ كَأَنَّهُ وَاحِدُهَا حَاجَةٌ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي هَوَاجِرٍ أَنَّهُ جَمْعُ هَاجِرَةٍ بِمَعْنَى الْهَجْرِ وَيَكُونُ مِنَ
 الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ مَثَلِ الْعَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ وَالْعَاقِيسَةِ قَالَ وَشَاهِدُهَا جَمْعُ بَعْضِ الْهَجْرِ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ الْمَفْضِلُ

إِذَا مَا شَتَّ نَالَكَ هَاجِرَاتِي * وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِنَ الْيَلَّ سَاقِي
 فَكَمَا جَمَعَ هَاجِرَةً عَلَى هَاجِرَاتٍ جَعَلَ اسْمًا كَذَلِكَ تَجْمَعُ هَاجِرَةٌ عَلَى هَوَاجِرٍ جَعَلَ اسْمًا كَسْرًا وَفِي
 الْحَدِيثِ قَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرُ أَيْ اخْتَلَفَ كَلَامُهُ بِسَبَبِ الْمَرَضِ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِفْهَامِ أَيْ هَلْ تَغْيِيرُ
 كَلَامِهِ وَاخْتِلَاطُ لُجَلِّ مَا بِهِ مِنَ الْمَرَضِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا أَحْسَنُ مَا يُقَالُ فِيهِ وَلَا يَجْعَلُ الْإِخْبَارَ
 فَيَكُونُ أَمَّا مِنَ الْفُحْشِ أَوْ الْهَذْيَانِ قَالَ وَالْقَائِلُ كَانَ عُمَرُ وَلَا يَظُنُّ بِهِ ذَلِكَ وَمَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ
 وَهَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهَجِيرَةٌ وَهَجِيرَةٌ وَدَابَّةٌ وَدِيدَةٌ أَيْ دَابَّةٌ وَشَأْنُهُ وَعَادَتُهُ وَمَا عِنْدَهُ
 غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا هَجْرًا وَمَعْنَى التَّهْذِيبِ هَجِيرَى الرَّجُلِ كَلَامُهُ وَدَابَّةٌ وَشَأْنُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِيَةٌ * فَانْصَبْ عَيْنَ الْوَيْلِ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

الجوهري الهجر مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الدأب والعادة والدين والهجير والهجرة والهجر والهجرة نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر وقيل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهرى هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذوالرمة

وَيَدَامُ مَقَارِ يَكَادُرُ كَا ضَاهَا * بَالِ الصُّحَى وَالْهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَصَحُّ

والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلى الهجير حين تذهب الشمس أراد صلاة الهجير يعنى الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كن قال أى هل من سار في الهاجرة كن أقام في القافلة وهجر القوم وأهجر وأتهجر وأساروا في الهاجرة الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد بآطلاح ميسر قد أضرب طرقيها * تهجر ركب واعتساف خروق وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فَدَعَهَا وَسَلَّ الهمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ * دُمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

وتقول أتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى في وقت الهاجرة والاصيل الازهرى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل أنه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شئ قال وسمعت الخليل يقول ذلك فانه في نفسه يهجر هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

* رَاحَ الْقَطِينُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا * ففقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب المضى يقال راح القوم أى خفوا ومروا أى وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه أراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضى اليها فى أول أوقاتها قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهي نصف النهار ويقال آتته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعثن بن جواس الرباعي في ناقته هل تذكرين قسمي ويندري * أزمان أنت بعروض الجنر * اذا أنت مضرا جوادا الحضر

عَلَىٰ أَن لَمْ تَنْهَضِي بُوْقِرَى * بِأَرْبَعِينَ قَدَرَتْ بِقَدَرٍ * بِالْحُلَا لَدَىٰ لَابِصَاعِ شَجَرٍ
وَتَصْنَعِي أَيْتَانًا فِي سَنَةٍ * يَهْجُرُونَ بِهَجْرِ الْفَجْرِ * نَحْتُ تَمَشِي لَيْلَهُمْ قَدَسِرَى
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْغُبَرِ * طَىٰ أَخَى الْتَجْرِ بَرُودَ التَّجْرِ
قَالَ الْمَضْرَارُ الَّتِي تَسُدُّوْنَ كَبُشَّةً هَامِنَ النَّشَاطِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَهْجُرُونَ بِهَجْرِ الْفَجْرِ أَيْ
يَكْرَهُونَ بَوَقْتَ الْفَجْرِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ النَّضْرِ أَنَّهُ قَالَ الْهَاجِرَةُ أَيْ أَنَّهَا تَكُونُ فِي الْقَيْظِ وَهِيَ قَبْلَ
الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الظَّهْرِيَّةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِحَيْثُ لَا رَأْسَ
كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَسْبِرَ وَ قَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْهَاجِرَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْهُوَ يَجْرُ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّعَامُ الَّذِي يُوْ كُلُ نِصْفِ النَّهَارِ الْهَجُورِيُّ وَالْهَجِيرُ الْحَوْضُ
الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ الْقَتَانِيُّ * يَقْرَى الْقَرْيَ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ * وَجَعَهُ هَجْرٌ وَعَمَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
الْهَجِيرُ الْحَوْضُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوْضُ الْمُبْنَى قَالَتْ خُنْسَاءُ تَصِفُ فَرَسًا
فَقَالَ فِي الشَّدِّ حَمِينًا كَمَا * مَا لَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ
تَعْنِي بِالْأَعْسَرِ الَّذِي أَسَاءَ بَنَاءُ حَوْضِهِ فَقَالَ فَانْهَضَ شَبَّهَتْ الْفَرَسُ حِينَ مَالٍ فِي عَدُوِّهِ وَجَدَنِي حُضْرَهُ
بِحَوْضٍ مُلًى فَانْشَلَمَ فَسَالَ مَائِهِ وَالْهَجِيرُ مَا يَسُ مِنْ الْحَضِّ وَالْهَجِيرُ الْمَتْرُوكُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْهَجِيرُ يَسُ الْحَضُّ الَّذِي كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ أَيْ تَرَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَمَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسُهَا وَهَجِيرُهَا
وَالْهَجَارُ حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرَجُلُهُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَرِبْعَاءُ عَقْدُ فِي وَطِيفِ الْيَدِ حُتَبٌ بِالطَّرَفِ
الْآخِرِ وَقِيلَ الْهَجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رَجُلِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عَرِيًّا وَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ
إِلَى الْحَقْبِ وَهَجَرَ بَعِيرُهُ يَجْرُهُ هَجْرًا وَهَجُورًا شُدَّ بِالْهَجَارِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْجُورُ الْفَعْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى
رَجُلِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ تُشَدُّ الْفَعْلُ إِلَى أَحَدِ رَجُلَيْهِ يُقَالُ فَعْلٌ مَهْجُورٌ وَأَنْشَدَ
* كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارُهَا كَلًا * اللَّيْثُ وَالْهَجَارُ مُخَالَفُ الشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَعْلِ إِلَى أَحَدِ رَجُلَيْهِ
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارُهَا كَلًا * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهَجَارِ
مُقَارِبٌ لِمَا حَكَمْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَجْرُ بِالْهَجَارِ الْفَعْلُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
قَالَ نَصِيرُ هَجَرْتُ الْبَكْرَ إِذَا رُبَطَتْ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ وَقَصْرَتُهُ لثَلَاثَةِ يَدَيْنِ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ
الْإِزْهَرِيُّ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ فَعْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي طَرَفَيْهِ وَزِرَّانِ

ثُمَّ تَشَدُّ أَحَدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي رُشْعٍ زَجَلِ الْفَرَسِ وَتَزُرُّ وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ الْآخَرَى فِي الْيَسَدِ وَتَزُرُّ قَالَ
وَمَعَهُمْ يَقُولُونَ هَجْرًا وَخَيْلَكُمْ وَقَدْ هَجَرَ فَلَانِ فَرَسَهُ وَالْمَهْجُورُ الْفَعْلُ يَشْدُرُ أَسُهُ إِلَى رَجْلِهِ وَعَدَدُ
مُهْجَرٍ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ * هَذَا اسْمُ قُبْصٍ مُهْجَرٌ * الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ السَّكَيْتِ
الْمُهْجَرُ التَّكْبِيرُ مَعَ الْغَنَى وَأَنْشَدَ

تَمْهَجَرُوا وَأَيُّكُمْ هَجَرٌ * وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصَرِ

وَالهَاجِرِيُّ الْبَنَاءُ قَالَ لَبِيدٌ

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ * بِأَشْبَاهِ حَذِينَ عَلَى مِثَالِ

وَهَجَارُ الْقَوْسِ وَتَرَاهَا وَالْهَجَارُ الْوَتَرُ قَالَ

(٣) عَلَى كُلِّ مَنْ رَكُوزُ لَهَا * هَجَارٌ تُقَاسِي طَائِفًا مُتَعَادِيَا

وَالْهَجَارُ خَاتَمٌ كَانَتْ تَتَخَذُهُ الْفَرَسُ غَرَضًا قَالَ الْأَغْلَبُ

مَا أَنْ رَأَيْتُمْ لِسْكَأً غَارًا * أَوْ كَثُرَ مِنْهُ قَرَدٌ وَقَارًا * وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا

يُصَفُّهُ بِالْحَذَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلخَاتَمِ الْهَجَارُ وَالزَّيْنَةُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَعِلْمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ * وَأَبْقَى مِنْ جَذْبِ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الْهَجِيرُ الَّذِي يَشِي مُنْقَلَا ضَعْفًا مُتَقَارِبًا الْخَطُّوَ كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ بِهِ هَجَارٌ

لَا يَنْبَسُطُ مَعَهُ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ فِي الْحَكْمِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ السَّقْيِ وَهَجَرًا سَمِ بِلْدَمِ مَصْرُوفٍ

وَفِي الْحَكْمِ هَجَرٌ مَدِينَةٌ تَصْرَفُ وَلَا تَصْرَفُ قَالَ سَيْبِيُّ يَهْجُرُ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ بِكَالِبِ الْقَمَرِ

إِلَى هَجَرٍ يَأْتِي فَقَوْلُهُ يَأْتِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَإِنَّمَا قَالَ يَأْتِي لِأَنَّهُ لَا يَقِفُ عَلَى التَّنْوِينِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْلَمْ يَقُلْ

لَهُ يَأْتِي لَلزَّمَةِ أَنْ يَقُولَ بِكَالِبِ الْقَمَرِ إِلَى هَجَرٍ فَلَمْ يَكُنْ سَيْبِيُّ يَهْجُرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ مَصْرُوفٌ أَوْ غَيْرُ

مَصْرُوفٍ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَثَلِ كَمَا بَضِعَ تَمَرًا إِلَى هَجَرٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ تَحْبَبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرٍ وَرَأَى كَب

الْبَجَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَجَرٌ بِلْدَمِ مَعْرُوفٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَإِنَّمَا خَصَّهَا لِكثَرَةِ وِبَائِهَا أَيْ تَاجِرِهَا وَرَأَى كَب

الْبَحْرَسَوَاءِ فِي الْخَطْرِ فَأَمَّا هَجَرٌ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقِلَالُ الْهَجَرِيَّةُ فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ وَالنَّسَبُ

إِلَى هَجَرٍ هَجَرِيُّ عَلَى الْقِيَاسِ وَهَاجِرِيُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا * كَسَحَّ الْهَاجِرِيُّ جَرِيمَتِي

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ هَاجِرِيُّ وَالْهَجَرُ وَالْهَجِيرُ مَوْضِعَانِ وَهَاجِرُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا تَرَكْتُ شَرْبَ الرِّثْمَةِ هَاجِرٌ * وَهَذَا الْخَلَالُ يَأْلَمُ تَرَقُّ عِيُونُهَا

(٣) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ
وَلَمْ يَقِفْ عَلَى صَحَّةِ الْبَيْتِ
خُفِرَهُ اهْ مَصْحُوحٌ

في خَجَرَتِه وفي الحديث هَدَرَتْ فَأُظْنِبَتْ الْهَدِيرُ تَرْدُ صَوْتِ الْبَعِيرِ فِي خَجَرَتِهِ وَابِلٌ هَوَادِرُ وَكَذَلِكَ هَدَرْتُ هَدِيرًا فِي الْمَثَلِ كَالْمَهْدَرِ فِي الْعَنْسَةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْجُو وَيَجْلِبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَحْبَسُ فِي الْخَطِيرَةِ وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّرَابِ وَهُوَ يَهْدَرُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ فَتَارِيحُ

وَجَرَّةُ النَّبِيِّ تَهْدَرُ وَهَدَرُ الطَّائِرُ وَهَدَلُ يَهْدُرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا الْأَصْحَمِيُّ هَدَرَا الْغُلَامُ وَهَدَلٌ إِذَا صَوَّبَ قَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ هَدَرَا الْغُلَامُ إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ وَجَوْفٌ أَهْدَرُ أَيْ مُتَفَجِّعٌ وَهَدَرَا الْعَرَفُجُ أَيْ عَظُمَ بَنَانُهُ وَالْهَادِرُ اللَّبَنُ الَّذِي خُتِرَ أَغْلَاهُ وَرَقٌّ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ وَهَدَرَا الْعُشْبُ هَدِيرًا كَثُرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَقَدْ هَدَرْتُ يَهْدُرُ هَدُورًا وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ ابْنُ شِمِيلٍ يَقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَدَرَ إِذَا بَلَغَ لِنَاهُ فِي الطُّولِ وَالْعَظَمِ وَكَذَلِكَ قَدْ هَدَرْتُ الْأَرْضُ هَدِيرًا إِذَا انْتَهَى بِقَلْهَا طَوْلًا وَالْهَدَارُ مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ وَفِي حَدِيثٍ مُسَمَّيَةٍ ذَكَرَ الْهَدَارُ هُوَ بَقْعُ الْهَاءِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ نَاحِيَةً بِالْيَمَامَةِ كَانَ بِهَا مَوْلِدُ مَسِيلَةَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَيْ بَعُورًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَخَرَّارَتَهَا وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْهَدَرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَأَبُو الْهَدَارِ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَمْتَحِنُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَارِ * مَثَلُ امْتِحَاقِ قَعْرِ السَّرَارِ

الْجَوْهَرِيُّ هَدَرَا الشَّرَابُ يَهْدُرُ هَدِيرًا وَهَدَرَا أَيْ غَلَا (هَدَرَ) رَجُلٌ هَدَا كَرُمَتْهُ وَامْرَأَةٌ هَيْدَكُورٌ وَهَدَكُورَةٌ وَهَيْدَكُورَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ابْنُ شِمِيلٍ الْهَيْدَكُورُ الشَّابَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ فِي الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ * بِهَيْدَكُورَةٍ هَيْدَكُورٌ كُورٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ

الْهَيْدَكُورِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ قَالَ وَأَطْنَمَ مِنْ تَحْرِيفِ النَّقْلَةِ أَلَّا تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةٍ

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ * نَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَاحُ هَيْدَكُورٍ

فَكَانَ الْوَاوُ حَذَفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ ضَرْوَةٌ وَالْهَيْدَكُورُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ قَالَ

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَلُ النَّمِيرَا * وَلَبَنًا يَأْمُرُ وَهَيْدَكُورَا

النَّضَرُ الْهَدَكُورُ أَخْثَرُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَحْمُضْ جَدًّا وَهَيْدَكُورٌ لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ٣ (هَذَرَ) الْهَذَرُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ هَذَرًا كَلَامُهُ هَذَرًا كَثُرَ فِي الْخَطَاوِ الْبَاطِلِ وَالْهَذَرُ الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ وَقِيلَ هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ هَذَرًا الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ بِالْأَسْكَوْنِ وَتَهْدَارُ وَهُوَ بِنَاءٌ يُدِلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالْإِسْمُ الْهَذَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْهَذْيَانُ وَالرَّجُلُ هَذِرٌ بِكُسْرِ الذَّالِ قَالَ سِيبَوَيْهِ هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ

٣ زاد في القاموس وشرحه

تهدرك الرجل من

اللبن روى منه حتى نام

وعلى الناس تنزى أى تعلى

والمتهدك من اللبن المختلط

بعضه ببعض وقد تهدك

وبيت هيدك كور الاساطين

ثابت العمدة لا يزاحم ركنه

نقله الصاغاني والمتهدكة

من الزبد التى تخرج فى

الصيف لا يدري ألبن هى أم

زبد ثم يصب عليها الماء فرمما

صلحت وتهدك كرت المرأة

ترجرجت وهذ كرت الرجل

غطى فى نومه وهذ كرت وهذ كرت

تدخرج عن ابن القطاع

اه باختصار كتبه مصححه

فيه المصدر من فَعَلْتُ فَمَلَحْتُ الزوائد وتبينه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ ثم ذكر المصادر التي
جاءت على التفعّل كالتَهْذِير ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلْتُ ولكن لما أردت التكسير
بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وأهْذَر الرجل في كلامه أكثر ورجل هَذِرَانُ
إذا كان غث الكلام كثيره الجوهرى رجل هَذِرَانُ خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز
ابن زُرارة الكلبي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيفاً يكون من الجزور التي تخرها لهم
على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشويّ ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يتسوّوا ذلك بأنفسهم
لكثرة خدمهم والمساكين إلى ذلك

إذا ما اشتوا منها شوا سعى لهم * به هَذِرَانُ للكرام خدم

قوله منها أى من الجزور وحكى ابن الأعرابي من أكثر أهْذَرأى جاء به هَذِرَانُ لم يقل أهْجَر ورجل
هَذِر و هَذِر و هَذِرَة و هَذِرَة قال طريح

واترك معاندة الجوع ولا تكن * بين التدي هَذِرَة قياها

وهَذَر و هَذَار و هَذَارَة و هَذِرَان و مهْذَار قال الشاعر

أني أذرى حسبي أن يشتما * بهْ هَذِرَانُ يجمع البلغما

والأشئ هَذِرَة و مهْذَار و الجمع المهْذِر قال ابن سيده ولا يجمع مهْذَار بالواو والنون لأن مؤنثه

لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هَذِرَة و هَذِرَة و منطق هَذِرَان أنشد نعلب

لها منطق لاهْذِرَان طمى به * سقاء ولا يادى الخفاء جشيب

وفي الحديث لا تتزوجن هَذِرَة هي الكثيرة الهَذِر من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد

لا تزول هَذِرَانى لقليل ولا كثير ابن الأثير وفي حديث سلمان رضى الله عنه مَلْغَاةٌ أول الليل

مَهْذِرَة لا آخره قال هكذا جاء في رواية وهو من الهَذِر السكون قال والرواية بالنون وفي حديث

أبي هريرة رضى الله عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا

وقد أصبحت تهْذِرُون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه

قال ويروى وتهْذِرُون وهو أشبه بالصواب بمعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون

انفاقها (هذخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجذ فيه شيئاً غير حرف واحد

وهو الهذخر أنشد بعض اللغويين

لَيْكَلْ مَوْلَى طَيْلَسَانَ أَخْضَرَ * وَكَأَنَّكَ مَدَّوْرٌ * وَطَقْلُهُ فِي يَتِيهِ تَهْدَرُ
أَي تَجْتَرُّ وَيُقَالُ تَقَوْمٌ لَهُ بَأْسٌ يَتِيهِ (هره) هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ هَرًّا وَهَرِيرًا كَرِهَهُ قَالَ
الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي عَفْرَةَ

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَاخِشَةِ الرَّدَى * فَلَيْسَ بِجَدِّ صَالِحٍ بِكُشُوبٍ
وَهَرَّ زَيْدٌ أَي كَرِهَتْهُ أَهْرُهُ وَأَهْرُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَفِي وَجْهَهُ هَرَّةٌ وَهَرِيرَةٌ أَي
كَرَاهِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرَّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَرَّ زَيْدٌ هَرًّا أَي كَرِهْتَهُ وَهَرَّ فُلَانٌ الْكَاسَ وَالْحَرْبَ هَرِيرًا
أَي كَرِهَهَا قَالَ عَمْرُو

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدَى بِنَامِعًا * نَزَا يَلِكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
الرَّدْيَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرْجُمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ رَجًّا يَجْوَافِرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ
نَزَا يَلِكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ أَي لَا نَزَا يَلِكُمْ خَذَفَ لَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ تَالَهُ أَتْرَحُ فَأَعَادَ أَي لَا بَرَحَ
وَنَزَا يَلِكُمْ بِنَارِ حُكْمٍ يُقَالُ مَا زَايَلْتَهُ أَي مَابَارَحْتَهُ وَالْعَوَالِيَا جَمْعُ عَالِيَةِ الرَّمْحِ وَهِيَ مَادُونُ السِّنَانِ
بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَفُلَانٌ هَرَّ النَّاسُ إِذَا كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَشَهْرَ مَدْحَلِي * فَنِي كُلِّ مَمْشَى أَرُصْدُ النَّاسَ عَقْرَبَا
وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُهُ يَرَاهُ هَرَّةً وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ التَّبَاحِ مِنْ قَلْبِهِ صَبْرُهُ عَلَى الْبَرْدِ
قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ

أَرَى الْحَقَّ لَا يَعْجَا عَلَى سَبِيلِهِ * إِذَا ضَاقَنِي لَيْلًا مَعَ الْقُرْضَائِفِ
إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ * عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَاللَّيْلُ خَاشِفُ
ضَائِفٌ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنِّجْمِ الثَّرِيَا وَكَبَدَ صَارْفِي وَسَطَ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَخَاشِفٌ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَتُهُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِيرِ شِبْهُ نَظَرٍ بَعْضُ الْكَلْبِ
إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ فَارِى الْقُرْآنَ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَأَيْتَ الْجَبْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَا يَبْدُلُ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ
أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَيْرِيَّةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا وَجَمِيَّةً لَا حِسْبَةَ فَضْرِبِ الْكَلْبِ
مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُدُونَ أَهْلَهُ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنَّ الْجَهَادَ وَالشَّجَاعَةَ لَيْسَا بِمِثْلِ الْقِرَاءَةِ
وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُهُ يَرَاهُ وَهَرَّ وَهَرَّ إِذَا نَجَّ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ
نُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ لَا عَقْلَ الْكَلْبِ الْهَرَّ أَرَأَى إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخَرَ لَا وَجِبَ عَلَيْهِ

شيئا اذا كان نبأ حاله يؤذى بنباحه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تهرز وجهها أي تهرق وجهه كما يهر الكلب وفي حديث خزيمه وعادلهما المطي هارأي يهر بعضهما في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرعي أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هرا كهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيبويه وفي المثل شرأهرذئاب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى مأهرذئاب الاشر أعني ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهرذئاب شرأكنت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت مأهرذئاب الاشر كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرهم ما وذلك أن قائل هذا القول سمع هريرا كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقال شرأهرذئاب أي مأهرذئاب الاشر تعظيما للحال عند نفسه وعند من سمعه وليس هذا في نفسه كأن يطرقة ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاطيه وهاره أي هرق في وجهه وهرهت الشيء لفته في ممره اذا حرته قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقابي لأبي تراب من غير سماع وهرت القوس هريرا صوتت عن أبي حنيفة وأنشد

مُطْلِعُ نَحْمَةِ لَهَا فِي شِمَالِهِ * هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ أَنَامِلُهُ

والهر السور والجمع هررة مثل قرد وقردة والاني هرة بالهاء وجمعها هريرمثل قربة وقرب وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر وعنه قال ابن الاثير وانما نهى عنه لانه كالوحشى الذى لا يصح تسليمه وأنه يتأب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وهر اسم امرأة من ذلك قال الشاعر * أضحوت اليوم أم شاقك هري * وهر الشبرق والهوى والشول هراشد يسه وتفش فصار كاطفار الهر وأنياه قال

رَعَيْنَ الشَّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى * إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا

وقولهم في المثل ما يعرف هرا من يرقيل معناه ما يعرف من هره أي يكرهه من يسر وهو أحسن ما قيل فيه وقال الفزارى البر اللطف والهر العقوق وهو من الهري ابن الاعرابى البر الاكرام والهر الخصومة وقيل الهر ههما السور والبر الفأر وقال ابن الاعرابى لا يعرف هرا من بارأ

قوله لا يعرف هرا من بارأ
هكذا في الاصل بالتسوين
فيهما والنصب في بارأ وحققه

إه مصححه

لَوْ كُنْتُ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ وَهَرُّهُ وَهُوَ سَوْقُ الْغَنَمِ وَبَرُّهُ وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبَرِّسُ قُفْهَا
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةُ مِنَ الْبَرَّةِ الْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرُّ سَوْقُ الْغَنَمِ وَالْبَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرْدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّتْ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَالْهَرَادَاءُ بِأَخْذِ الْأَبْلِ مِثْلُ الْوَرَمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 عَمِيلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ فَإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُ فَإِنِّي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
 أَيْ خَائِفٌ سِلًّا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ نَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْأَبْلُ تَهْرَهُرًا وَبَعِيرٌ مَهْرُورٌ أَصَابَهُ الْهَرَارُ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ السَّكْمِيُّ يَعِدُحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُصَادِقُنِ إِلَّا أَحْنًا كَدِرًا * وَلَا يَهْرُبُهُ مِنْهُنَّ مَيْتَقِلٌ

قَوْلُهُ بِهِ أَيْ بِالْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ هَرِيٌّ فَلَيْسَ بِالْوَيْ وَذَكَرَ الْأَبْلُ وَهُوَ يَدُ أَحْمَاجِهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَاحِذَا
 مِثْلُ بَضْرِبَةٍ يَخْبِرُ أَنَّ الْمَمْدُوحَ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوْدَاءُ بِأَخْذِهَا قَسَّحَ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَارُ سَلَحُ
 الْأَبْلِ مِنْ أَيْ دَاءٍ كُنَّ الْكَسَائِيُّ وَالْأُمُورُ مِنْ أَدْوَاءِ الْأَبْلِ الْهَرَارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هَرًّا وَهَرَارًا وَهَرَّ سَلَحُهُ وَأَرَّاسُ طَلَقَ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّ هُوَ وَأَرَّهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلَحِهِ وَهَكَذَا يَدَارِي بِهِ وَبِهِ هَرَارُ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَارُ أَنْ تَجْمَانَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَرَارُ أَنَّ النَّسْرَ الْوَاقِعَ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَزْرَةَ
 الصُّبْحِيُّ وَسَاقَ الْفَجْرَ هَرَارِيَّةً حَتَّى * بِدَاضُوا هُمَا غَيْرًا حَقَالٍ
 وَقَدْ يَفِرُّ فِي السَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَارِ * وَالْهَرُّ ضَرْبٌ مِنْ
 زَجَرِ الْأَبْلِ وَهَرُّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى بِلَاءَ لَقَيْتُهُ * بِخَرَاءِ هَرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هَرٍّ مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارَسٍ يَرَابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرُّ هَارُ وَالْهَرَّاهُ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهً وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْهَرُّورُ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَرْوَرَا * إِذَا يَعْ بُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرَا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّةً أَيْ صَوْتًا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرُّورُ مَا تَنَازَرَمِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكَرْمِ قَالَ أَعْرَابِي مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُورُغُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ

أَهْرَاهُ فَأَكَلَ هَرْهُورَةً فَوَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَفْنَةُ الْكِرْمَةُ وَالسُّرُغُ قَضَبَانِ الْكِرْمُ وَاحِدُهُمَا سُرُغٌ رَوَاهُ الْبَلْغِينُ وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لِمَا لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ وَهَرَّ يَهْرُ إِذَا أَكَلَ الْهَرُورَ وَهُوَ مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الْكِرْمِ وَهَرَّ هَرًّا إِذَا تَعَدَّى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرْهُرٌ وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرْهُرُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفُظُ رَجْمًا مَاءً مِنَ الْكِبَرِ فَلَا تَلْقَحُ وَالْجَمِيعُ الْهَرَاهِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرْشَقَةُ وَالْهَرْشَقَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَزَازُ وَالْهَرْهِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ يَهْرُ إِذَا سَأَسَخَلَهُ وَالْهَرْهُورُ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَيُقَالُ لِلْكَائُونَيْنِ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهَذَا شَيْبَانُ وَمِثْلَانُ وَهَرَّ يَهْرُ بِالْغَنَمِ دَعَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَرْهُرُ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَرْهُرُ بِالضَّانِّ خَصْمَا دُونَ الْمَعْزِ وَالْهَرْهُرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرْهُرَةُ وَالْغَرْغَرَةُ يَحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ وَالسِّنْدُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَرَّ يَهْرُ دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ وَهَرْهُرَةُ الْأَسَدُ تَرْدِيدُ نَزْوِيهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْغَرْغَرَةُ وَالْهَرْهُرَةُ الْخَيْلُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَرَّاهُ رَضَخًا فِي الْبَاطِلِ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَقْرِ التَّهَرُّرِ صَوْتُ الرِّيحِ تَهَرَّهَتْ وَهَرَّهَتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُوَرَّجُ

قوله هريهر إذا ساء خلقه يابه
سمع وما قبله من باب نصر
وضرب كما في القاموس اه
مصححه

وَصُرَتْ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبَاتُ هَرْهُرُ
يَالْتَمَنُ قُنْبُرَةً وَقُنْبُرٍ * كُنْتَ عَلَى الْإِيَّامِ فِي تَعَقُّرِ

أَيُّ فِي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشَبِ هَزْرَهُ هَزْرًا كَمَا يُقَالُ هَطَرَهُ وَهَجَّجَهُ ابْنُ سَيِّدٍ هَزْرَهُ يَهْزُرُهُ هَزْرًا بِالْعَصَا ضَرْبُهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبٌ بِأَشَدِّهَا الْجَوْهَرِيُّ هَزْرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٌ أَيُّ ضَرْبِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عُبِدَ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَّرَ سَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشَبِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ وَالْهَزْرُ الْعَمَزُ الشَّدِيدُ هَزْرَهُ يَهْزُرُهُ هَزْرًا فِيمَا وَرَجُلٌ مَهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَذَوْ هَزْرَاتٍ وَذَوْ كَسْرَاتٍ يُعْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

الْأَدْعَى هَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكُهَا * تُخْلَعُ مِثْلُكَ لِأَضَانٍ وَلَا إِبِلُ

يَتَوَلَّى لَابِقِي لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلُ الْفَرَّاءُ فِي فَلَانٍ هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ وَدَعَوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ كُلُّهُ الْكَسَلُ وَالْمُزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَزْرِ وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ وَالْهَزْرُ فِي الْبَيْعِ التَّقَعُّمُ فِيهِ وَالْإِغْلَاءُ وَقَدْ هَزَّرْتُهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَيُّ أَغْلَيْتُ لَهُ وَالْهَازِرُ الْمُشْتَرَى الْمُتَقَعَّمُ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ مَغْبُونٌ أَحَقُّ يَطْمَعُ بِهِ وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْهَزْرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُتَوَافَقَتَانِ وَالْهَزْرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْقَالَ الْإِبَاعُ وَالشَّامِتُ * نَ كُنَّا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ

ذُوَيْبٍ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عُدُوٌّ حَيْثُ أَهْلُكُمْ وَافِيقًا كَمَا بَدَأَ هَلُ الْهَزْرِ

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال
وَيْلٌ لِّأُمِّ قَتْلٍ فَوْقَ الْقَاعِ مِنْ عُسْرِ * مِنْ آلِ شَجَرَةٍ أَسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا
التهديب اهتصرت النخلة اذا ذلت عذوقها وسويتها وقال لبيد

جَعَلَ قَصَارَ وَعِيدَانِ يَتَوَّعُهُ * مِنَ الْكَوَاغِرِ مَهْضُومٍ وَمَهْتَصِرٍ

ويروى مكسوم أي مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طاب فنزل تحت شجرة فتمتصرت
أعصان الشجرة أي تهذلت عليه والهميص الأسد والهصار الأسد وأسدهصور وهصار وهيصر
وهيصار ومهصار وهصر ومهتصر يكسر ويخيل من ذلك أنشد ثعلب
وَيْلٌ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بَحِيل * عَلَيْهَا الْأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتَصَارًا

وفي حديث ابن أبي نيس كانه الربيع الهصور أي الأسد الشديد الذي يقتل ويكسر ويجمع
على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها باليوت الهواصر * وفي حديث سطيح
قربا أَخْبَوْنَا بَعْرَةَ * تَهَابَ صَوْلُهُمُ الْأُسْدَ الْهَوَاصِرُ

كذا يياض بالأصل

جمع مهصار وهومة مال منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرنه هصره هصر
غمره والهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وأنشد لامرئ القيس

وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَعْتَ * هَصَرْتُ بَعْضُ ذِي سَمَارٍ بِحِمْيَالٍ

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسمنت انقادت وتسببت بعد صعوبتها وهصرت
جذبت وأراد بالغصن جسمها وقد هافت تنبيهه ولينه كتنى الغصن وشبهه شعرها بشمار يخ النخل
في كثرة والتفافه والمهاصر ضرب من البرود وفي التهذيب من البرود الين والهصر والهصر
حرارة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار ومهاصر أسماء (هطر) هطر الكلب يهطر هطرا
قتله بالخشب قال الليث هطره يهطره هطرا كما يهيج الكلب بالخشبة ابن الاعرابي الهطرة تذلل

الفقير للغنى اذا سأله (هعر) الهيعرة من النساء التي لاتستقر من غير عفة كالعيرة والفعل
كالفعل وقال الليث هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لاتستقر في مكان قال أبو منصور كانه
عنده مقابوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الأزهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد
هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون سميت بالداهية
قال ولا أحق الهيعرون ولا أئبته ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الأحمق
ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقور ووقور وأنشد أبو عمرو ولجناد الخبيري

ليس بجَلْبَابٍ ولا هَوَرٍ * لكنه البهتر وابن البهتر * عِضٌّ لَيْمٌ المُنْتَمَى والعنصر
الجلباب الكثير الهم والبهتر القصير لغة في البهتر والعِضُّ العسر يقال عُلِقَ عِضٌّ إذا كان لا يكاد
ينفتح والهةيرة تصغير الهقرة وهو وجع من اوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر أشد العجب هكرهم كرهكر او هكرافه وهكر أشد عجبهم منال عشق يعشق عشقا وعشقا

أَرْهَى وَيَحْكُمُ لِلشَّبَابِ الْمَدْبَرِ * وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمَقْصَرِ
فَقَدْ الشَّبَابُ أَبُوكَ الْأَذْكُرَ * فَاعْجَبْ لَذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَهَكْرَ

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطاب نفسه فقال اعجب لذلك واكبر أي تعجب أشد العجب
 والأكبر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هـ ما جبلان معروفان
 ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعتت وهكر الر جل هكر أسكر
 من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتستريح عظامه ومفاصله وتهكر تحير
 وهكر وهكر موضع قال امرئ القيس * لدى جودرين أو كبعض دى هكر * وقد يجوز
 أن يكون أراد دى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
 الأزهرى هكر موضع أودير قال أراه روميًا وأنشد بيت امرئ القيس (همر) الهمر
 الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر همر أصب قال ساعدة بن جؤية
 وجاء خليله إليها كلاهما * يفيض دموعا لا يرب همورها
 وأنهم ركههم فهو هامر ومنهم رمال وهمر الماء والدمع وغيرهم راصبه والهمرة الدفعة
 من المطر والهمار السحاب السائل قال

أَنَاخَتْ بِهَمَّارِ الْغَمَامِ مُصَرَّحٌ * يَجُودُ بِطَلُوقٍ مِنَ الْمَاءِ أَصَحَّمَا
وَهَمَّارِ الْكَلَامِ بِهَمِّهِ هَمَّرَ أَكْثَرِيهِ وَرَجُلٌ مِهْمَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَمُّ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَهَمَّارُ الْفَرَسِ
الْأَرْضُ بِهَمِّهِ هَامَّةٌ وَأَهَمَّرَ هَاوَهُ وَشِدَّةُ ضَرْبِهِ أَيْهَا الْجَوَافِرُ وَأَنْشَدَ * عَزَّازَةٌ وَبَيْنَهُمْ مَنْ مَانَهُمْ *
وَهَمَّارُ الْفَرْعِ أَيْ حَلَبَةُ كُلِّهِ وَهَمَّرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَرَجُلٌ هَمَّارٌ وَهَمَّارٌ وَهَمَّارٌ أَيْ مِهْدَارٌ
بَيْنَهُمْ بِالْكَلامِ وَقَالَ يَدِجُ رَجُلًا بِالْخَطَابَةِ

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرهما والفعل كضرب
وفرح كما في القاموس اه
مصححه

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسر هاء كافى
القاموس اه مصححه

قوله الهمر الصب بابه ضرب
ونصر كما في القاموس

تَرْبِغُ إِلَيْهِ هَوَادِي السَّكَاكِمِ * إِذَا خَطَلَ النَّهْرُ الْمَهْمُورُ

الازهرى الهمماز التمام قال الازهرى صوابه الهمماز الزاى فاما الهمماز فالكثيار والهمماز الذى بهم على الكلام همماز أى يكثر واهتمر الفرس اذا جرى والهممى الصحابة من النساء والهممة الدممة وقيل الدممة بغضب وهم الغزاة الساقة بهمهمها همماز اجهدها وحكى بعضهم هممازها وليس بصحيح والهمم والهممور من أسماء الرمال قال الشاعر * من الرمال هممهممور * وقال الشاعر * بهامر السيل ويولى الاخشبما * والهممة خرزة الحب يستعطف بها الرجال يقال يا هممة اهمريه ويا غمرة اغمريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضريه ورجل همم غليظ سمين وبنو هممة بطن وبنو همم بطن منهم (هنر) الهنرة رقة الاذن الملية لم يحكها غير صاحب العين وقال الازهرى يقال هنرت الثوب بمعنى اثرته اهنيره وهو ان نعلته فانه اللعيانى (هنبر) الهنيرة الاتان وهى أم الهنبر وأم الهنبر الضبع فى لغة بني فزارة قال الشاعر القتال الكلابى واسمه عبيد بن المضر بن

يَا قَاتِلَ اللَّهِ ضَبِإًا نَجَّى بِهِمْ * أُمُّ الْهَنْبَرِ مِنْ زَنْدِهَا وَارَى
مَنْ كُلِّ أَعْلَمَ مُشْفِقٍ وَتَبِيرُهُ * لَمْ يَوْفِ خَسَمَةَ أَشْبَارِ بِشْبَارِ

ويروى يا قبح الله ضبعانا وفى شعره من زندها حارى والحارى الناقص والوارى السمين والاعلم

المشفوق الشفة العليا والوتيرة إيطار الشفة وأبو الهنبر الضبعان وقول الشاعر

* مَلَقَيْنِ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبَرِ * الْأَصْمَعَى هِيَ الضَّبْعُ وَغَيْرُهَا هِيَ الْحِجَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَصْمَعَى
الهنبر مثل الخضر ولد الضبع والهنبر الجش ومنه قيل للاتان أم الهنبر ابن سيدة هو الهنبر
والهنبر النور والفرس وهو أيضا الاديم الردى وأنشد ابن الاعرابى

يَا فَيَّ مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بُولَامِنْ فَوَارِهِ الْهَنْبَرِ

قال الهنبر ههنا الاديم وفى حديث كعب فى صفة الجنة فقال فيها ههنا بامر مسك يعث الله تعالى
عليها ريحاً تسمى المشيرة فتشير ذلك المسك على وجوههم وقالوا الهنباير والهنباير رمال مشرفة
واحدة هانم بورة وهنم بورة وقيل فى قوله فيها ههنا بامر مسك وقيل أراد أنابير جمع أنبار فقلت الهمة
هاء وهى كئيبان مشرفة أخذ من أنبار الشئ وهو ارتفاعه والأنبار من الطعام مأخوذ منه
(هنمر) الهنمر والهنمر والهنمر من كاهن عيدين أعياد النصرى أو سائر العجم وهى
أعجمية قال الأعشى * إِذَا كَانَ هِنَمُ رُوحٍ مُحْتَمًا * (هور) هارم بالامر هور أزيته

قوله وأبو الهنبر الخ كن بريح
وصنبر وسجل كما
فى القاموس اه صححه

وَهُرُّ الرَّجُلِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ إِذَا أَرْتَسَهُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ
وَهَارَهُ بِكَذَا أَيْ ظَنَّهُ بِهِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَصِفُ فَرَسَهُ

رَأَى أَتْنَى لَابَالٍ كَثِيرًا هَوْرُهُ * وَلَا هَوَّعَنِي فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرُ

أَهْوَرُهُ أَيْ أَظَنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يُقَالُ هَوْرُهَا بِكَذَا أَيْ يُظَنُّ بِكَذَا وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ ابْنًا

قَدْ عَلِمْتُ جِلْمَهَا وَخَوْرَهَا * أَنِّي بِشَرِّ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا

أَيْ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا الْكَثِيرُ وَيُقَالُ هَرُّ الرَّجُلِ هَوْرًا إِذَا عَشِشَتْهُ وَهْرُهُ
بِالشَّيْءِ أَتَمَّتْهُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْهُورَةُ وَهَارَ الشَّيْءُ حَزَرَهُ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزَمَةُ
يَهْوَرُهَا أَيْ قِطْعَةً يَحْزُرُهَا وَهْرُهُ حَمَلَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدَتْ بِهِ وَضَرَبَتْ بِهِ فَهَارَهُ وَهَوْرُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَهَارَ
الْبِنَاءَ هَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا وَهَوْرًا فَهَوْرًا وَهَارَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَهْوَرُ وَتَهَيَّرُ
الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلُ كَلِمَتِهِمْ وَقِيلَ انْصَدَعُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ
فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبْعَاءِ قَتَمَ سَوْرًا قَلِيلٌ بَعْنٍ عَلَيْهِ يُقَالُ هَارَ الْبِنَاءِ
يَهْوَرُ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ وَقَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

بُكِّلَ قَرَارَةٌ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ * رَكِيَّةٌ سُنْبُكٌ فِيهَا نَهْيَارُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِنْهَارُ مَوْضِعٌ لَيْنٌ يَنْهَارُ سَمَاءَهُ بِالْمَصْدَرِ وَهَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ
أَوْ شَفِيرٍ رَكِيَّةٌ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ تَرَكْتُ الْمَخْرَارَ أَوِ الْمَطْيَّ هَارًا الْهَارُ
السَّاقِطُ الضَّعِيفُ يُقَالُ هُوَارُ وَهَارُ وَهَارُ فَمَا هَارُ تَرْفَهُو الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ وَأَمَّا هَارُ بِالرَّفْعِ
فَعَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا هَارُ بِالْجُرْفِ فَعَلَى نَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السِّلَاحِ شَاكُ
السِّلَاحِ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِالْمَنْقُوصِ نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ وَيَرَى هَارًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ ذَهَبَ
أَشَدُّهُ وَأَكْثَرُهُ وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ذَهَبَ وَقِيلَ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَلَيْلًا أَكْثَرُهُ وَانْكَسَرَ ظِلَامُهُ
وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ تَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشِّتَاءُ وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ
أَيْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ جُرْفُ هَارٍ خَفْضُهُ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَأَرَادُوا هَارًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ
الْثَلَاثِي إِلَى الرَّبَاعِيِّ كَمَا قُلِبُوا شَائِكُ السِّلَاحِ إِلَى شَاكُ السِّلَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ جُرْفُ
هَارٍ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَأَصْلُهُ هَارًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى الرَّبَاعِيِّ قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ
لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَارٍ وَغَيْرِ الْمَقْلُوبِ مِنَ الثَّلَاثِي وَهُوَ مِنْ هَوْرٍ أَلَا تَرَى أَنَّ هَارًا وَهَارًا عَلَى وَزْنِ
فَاعِلٍ وَأَنَّمَا أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَهُمْ هَارُ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَارُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ

قوله وهو مقلوب من الثلاثي
الخ كذا بالأصل ومثله في
نسخ الصحاح ولعل الأولى
العكس فتأمل اه مصححه

على ذلك أيضا بل هار على أربعة أحرف وانما حذف الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود لا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا
هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاروا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم ما على
أربعة أحرف وَهَوْرُهُ فَهَوْرٌ وَهَارٌ أَيْ انهم دم والتهور الوقوع في الشيء بقله مبالاة يقال فلان
متهور واهتور الشيء هلك ابن الاعرابي الهائر الساقط والراعي المستقيم والهورة الهلكة
أبو عمرو والهورة المرأة الهالكة ورجل هار وها را الأخيرة على القلب ضعيف الأزهرى رجل
هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيم لاهار ولا خزل * وخرف هوراى واسع
بعيد قال ذو الرمة

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَخَرَفَ أَهْيَمُ * هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبْوَاتُ جَنَمٍ * لِلرَّيْحِ وَشَيْ فَوْقَهُ مَهْمٌ
وهو زنا عما القبط وجرحناه وجرمناه وكبناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم
وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَارُوهُمْ كَأَنَّهُمْ * أَفْنَادُ كَبْكَبَ ذَاتِ الشَّتِّ وَالْخَزَمِ
واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفى الحديث من اتقى الله
وفى الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفى حديث أنس أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة
عليه فلم يدر ما قال فقال يحيى بن يعمر أرى لاصيعة عليه والهورة بحيرة تغيض فيها مياه غياض
وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتهير وما نهار من الرمل وقيل التهير وما اطمان من
الرمل وتيه تهير شديد يأوه على هذا معاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتهير
انهم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد فى مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
وتهير وتهير الجرف فتحير لغة فى هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير
فما وجدوا منك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الآلية آخر ما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وإير وقيل هير وإير
من أسماء الشمال والهائر الساقط والراعى المستقيم والهورة الهلكة يقال استهيرا بالآفة واقتيل
وارتجع أى استبدل بها ابلاغيرها واقتيل هو افتعل من المقابلة فى البيع المبادلة ومضى هير
من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هير وقد ذكر وهير وورضرب من التمر
والذى حكاه أبو حنيفة هير وضم النون فان كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلا ونافعا فعلا

قوله أفناد ككب جمع قند
كامل وأجال وهو الشمر اخ
من شماريخ الجبل وككب
جبل لهذيل مشرف على
موقف عرفة كما فى ياقوت
اه معججه

قوله وهير وورضرب الخ
بكسر الهاء بضبط الاصل
وضبط فى القاموس بفتحها
وتكلم الشارح عليها
وعز الاول لآفة اللغة اه

والهيرة الجبل الصلب الاجرا الجبل الهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح هيراً وقيل هي حجارة أمثال
الكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زاد وافية الالف فقالوا الهيرى قالوا وهو من أسماء الباطل
ابن شميل قيل لا بى أسلم ما الهيرة الهيرة الاخلاف فقال الهيرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها
وأنت من ساعة قال والهيرة التي يسيل لبنها من كثرتة وناقاة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
أبو حنيفة الهير مشدد الصمغة الكبيرة وأنشد * قد ملؤا بطونهم هيراً * والهير والهيري
الماء الكثير وذهب ماله في الهيرى أى الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيرى أى في
الباطل شمر ذهب في الهيرى أى في الربح ويقال للرجل اذا سألته عن شئ فأخطأ ذهب في الهيرى
وأين تذهب تذهب في الهيرى وأنشد

لمارات شيخ الهادودرى * فى مثل خيط العهن المعرى

طلت كأن وجهها يحمر * تزدنى الباطل والهيري

والدودرى من قولك فرس درى أى جواد والدليل عليه قوله فى مثل خيط العهن المعرى يريد
الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهيرى الحجارة والهير الكذب وقولهم أكذب من الهير هو
السراب الليث الهير اللجاجة والتمادى فى الامر تقول استهسر وأنشد

* وقلبك فى اللهو مستهسر * الفراء يقال قد استهسرت أنكم قد اصابتم مثل استيقنت قال
أبو تراب سمعت الجعفر بن أناستهوهر بالامر مستيقن السلمى مستهسر والهيردوية أعظم
من الجرد تكون فى الصحارى واحدة هيرة وأنشد

قلابة الهير شقراً كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا فى تقديرها فقالوا يفعل وقالوا يفعل وقالوا فعله ابن هانئ الهير شجرة والهير
بالتحفيف الحنظل وهو أيضاً السم والهير صمغ الطلح عن أبى عمرو قال سيبويه أياه هير مشدد
فالزيادة فيه أولى لانه ليس فى الكلام فعيل وقد نقل ماؤه زيادة ولو كانت هير مخففة الياء
كانت الاولى هي الزائدة أيضاً لان الياء اذا كانت أولاً بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو فى الهير
صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير * فظل يعوى حبطاً بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

وهو يفعل لانه ليس فى الكلام فعيل قال ابن برى أسقط الجوهرى ذكرته ورلرمل الذى ينهار
لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهدته ورلرمل المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كفى
شارح القاموس عن الصاغاني
صح العاشقون وما تقصر
اه مصححه

* إلى أَرَاطٍ وَنَقَاتٍ تَهْوُرُ * وزنه تَفْعُولُ والاصل فيه تَهْوُرُ فَعَلَتْ الياء التي هي عين إلى موضع القاء فصارت تَهْوُرًا فهدأ ان جعلت تَهْوُرًا من تَهْوُرٍ بالحرف وان جعلته من تَهْوُرٍ كان وزنه فَعْعُولًا لا تَفْعُولًا ويكون مقبول العين أيضا إلى موضع القاء والتقدير فيه بعد القلب ويهْوُرُ ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَهْوُرٍ واصله وَيَقْوُرُ من الوَقَارِ كقول الججاج * فان يكن أَمْسَى البلي تَهْوُرِي * أي وقَارِي قال وكثيرا ما تبدل التاء من الواو في نحو تَرَاتٍ وَتَجَامٍ وَتَحْمَةٍ وَتَقِي وَتَقَاةٍ وقد ذكرنا نحن التَهْوُرَ في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره

(فصل الواو) (وَأَر) وَأَرَّ الرَّجُلُ يَرُّهْ وَأَرَّزَعُهُ وَذَعَرَهُ قَالَ ابْنُ سِيدٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَأَرْبِهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا التَّظَلَّ عَقْلُ

ومن رواه لم يُوَرْبِهَا جعله من قولهم الدابة تَأْرِي الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلما واحدا وأَرَبْتَهَا أنا وهو من الأَرَى وَأَرَّ الرَّجُلُ أَلْقَاهُ عَلَى شَرٍّ وَاسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ وَقِيلَ هُوَ نِفَارُهُ فِي السَّهْلِ وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا نَفَرَتِ الْإِبِلُ فَصَعِدَتْ الْجِبَلَ فَإِذَا كَانَ نِفَارُهُ فِي السَّهْلِ قِيلَ اسْتَوَارَتْ قَالَ هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتِهِمْ بِصَادِقٍ * مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَوْا وَابْتَدَوْا

ابن الأعرابي الوَارُ الْفَزَعُ وَالْأَرَةُ مَوْقِدُ النَّارِ وَقِيلَ هِيَ النَّارُ نَفَسَهَا وَالْجَمْعُ إِرَاتٌ وَإِرُونٌ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَلَا يَكْسَرُ وَأَرَّهَا وَأَرَّلَهَا وَأَرَّاءُ إِيرَةُ عَمَلُهَا إِيرَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَارَةُ فِي وَزْنِ الْوَعْرِ حُقْرَةُ الْمَلَّةِ وَالْجَمْعُ وَأَرْمَلٌ وَعَرْمَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوْ رَمَلٌ أَوْ رَصِيرٌ وَالْوَالِمَا انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واو والأرَةُ شَحْمَةُ السَّنَامِ وَالْأَرَةُ أَيْضًا لَحْمٌ يَطْبَخُ فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى لَهُمْ إِرَةً أَيْ لَحْمٌ فِي كَرَشٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرَةُ النَّارُ وَالْأَرَةُ الْحُقْرَةُ لِلنَّارِ وَالْأَرَةُ اسْتِعَارُ النَّارِ وَشَدَّتْهَا وَالْأَرَةُ الْخَلْعُ وَهُوَ أَنْ يَغْلَى اللَّحْمُ وَالْخَلْعُ اغْلَاءٌ ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَرَةُ الْقَدِيدُ وَمِنْهُ خَبْرُ بِلَالٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَرَةُ وَالْقَدِيدُ الْمُسْتَقُّ وَالْمُسْتَقُّ وَالْمُسْتَقُّ وَالْمُسْتَقُّ وَالْمُسْتَقُّ وَيُقَالُ إِنَّا بَارَأْنَا أَيْ بَنَّا وَالْأَرَةُ الْعِدَاوَةُ أَيْضًا وَأَنْشُدُ * لِمُعَالِجِ الشُّخْنَاءِ ذِي إِرَةٍ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَرَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْرَةُ قَالَ وَهِيَ الْمَلَّةُ قَالَ وَالْخُبْرَةُ هِيَ الْمِلِلُ وَأَرْضٌ وَزُرَّةٌ مِثْلُ فَعْلَةٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْأَوَارِ وَهُوَ الْحَرُّ قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ اللَّيْثُ يَقَالُ مِنَ الْأَرَةِ وَأَرَّتْ إِرَةً وَهِيَ إِرَةٌ مُوَوَّرَةٌ قَالَ وَهِيَ مُسْتَوْدَةُ النَّارِ تَحْتَ الْحِمَامِ وَتَحْتَ أَتُونِ الْجَرَارِ وَالْجَصَاصَةِ إِذَا حَفَرْتَ حَفْرَةً لَا يَقَادُ النَّارُ يَقَالُ وَأَرَّتْهَا وَأَرَّاءُ إِيرَةُ

قوله والموحر والمفرند كذا بالاصل وحرره اه صححه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس مخافر الطين
كتبه مصححه

التهذيب الوثار الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بنى ودع يحل بكل وقد * روايا الماء يظلم الوثارا
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع أوبر قال أبو منصور وكذلك وبرا السهور
والثعالب والفنك الواحد وبرة وقد وبرا البعير بالكسر وحاجي به ثعلبة بن عبيد فاستعمله للنخل
فقال شنت كنة الأوبار بالقرتني * ولا الذنب تحشى وهي بالبلد المقصى
يقال جل وبر وأوبر إذا كان كثير الوبر وناقه وبرة وبراء وفي الحديث أحب إلى من أهل
الوبر والمدرأى أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية وبنات أوبر ضرب من الكاة مزغب قال أبو حنيفة بنات أوبر كاة كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكاة وقال
مرة هي مثل الكاة وليست بكاة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكاة بنات أوبر
واحد هابن أوبر وهي الصغار قال أبو زيد بنات الأوبر كاة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاجر ولقد جنيتك أكوأ وعساقل * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كلوهم أو وزوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * فانه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز
* باعد أم العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد أنه عمرو فمين
رواه هكذا والافلا عرف ياليت أم الغم قال وقد يجوز أن يكون أوبر بكرة فعرفه باللام كما حكى
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نسكه بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في
الحزونة يخفى أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرياشي ان الست لما اجتمعوا تكلموا فقال
قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى
لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعقيب ونحو الاثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مشيا على وبر قوائمها لا يفتص أثرها كأنه نههاهم عن الاخذ في الامر
بالهوى قال ويروى بالتاء وهو مذكور في موضع رواه شمر لا توبروا آثاركم ذهب به الى الوتر
والأثر والصواب ما رواه الرياشي أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهذيب انما يوبر من الدواب النفس وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عدوها

اذاجعت برانها التعتي أثرها قال أبو منصور والتو بران تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحرث فوبت عليه لئلا يستبين أثرها
اصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يخفظه ووبر الرجل في منزله اذا
أقام حيناً فلم يبرح التهذيب في ترجمة أوبر أثرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
يقال نخل قد أثرت ووبرت وأثرت ثلاث لغات فن قال أثرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
مؤبرة ومن قال أثرت فهي مأبورة أي ملقحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر التسكين ووبر غبراء أو
بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والاثي وبرة بالتسكين والجمع
وبر ووبر ووبر وبار ووبرة وبارة قال الجوهري هي طعلاء اللون لاذنب لها تدجن في البيوت وبه
سمى الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرتت دمر من قدوم ضأن الوبر يسكن الباء دويبة
كالحليها حجازية وانعاش به بالوبر تحقيراله ورواه بعضهم بفتح الباء من وبرا لابل تحقيراله
أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي
تجتر ابن الاعرابي فلان أسمع من حجة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر تجر
وصدر وسائر حقرنقر فقال لها الوبر أرا أن تجر وكفان وسائر اكثان ووبر
الرجل تشرد فصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن راض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرا فلان على فلان الأمر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا
* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر
اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فعنز فغرب * معاني أم الوبر أذهي ماهيا

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جربضا ولم يفلت من الجديش وبرا

والوبر أنبات ووبر مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجريها مجرى

نزال ومنهم من يجريها مجرى سعد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال والافوا في مر فوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عادي بن اليمن ورمال يبرين

قوله من قدوم ضأن كذا
ضبط بالاصل بضم القاف
وضبط في النهاية بفتحها
ونبه ياقوت في المعجم على
أنهم راويان فانظره اه
صححه

قوله قال الراعي أي يصف
نساء وقوله كافي ياقوت
وسرب نساء لورا هن راهب
له نظله في قله ظل زانيا
جوامع أنس في حياء وعفة
يصدن الفتى والاشط المتناهي
بأعلام الخ ومر كوز وعنز
وغرب مواضع ذكرها
ياقوت في محالها اه صححه

فلما هلكت عاد وأورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
* مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن إسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النساس والوبر
يوم من أيام الجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو وبر بغير ألف ولا م تقول
العرب صن وصنبر وأخيهما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قد يتكون للجمع
أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلمي بينها هو يرمي بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لصل
معروف عن ابن الأعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد أو ما لم يشفع من العدد وأوتره أي أفذه
قال اللحياني أهل الجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لاهل
الجاز ويقرؤون والشفع والوتر والكسر لميم وأهل نجد يقرؤون والشفع والوتر وأوتره صلى الوتر
وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعدها بنى وقرأ جزء والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع برؤس وجهه وقيل الشفع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفيع ووتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
جميع الخلق خلقوا أنزوا وهو قول عطاء كان القوم وترأفشفعهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن
سيده وترهم وترأفوترهم جعل شفيعهم وتر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
استجبت فأوتر أي اجعل الجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنجي بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة
ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلي منى منى يسلم بين كل ركعتين ثم يصلي
في آخرها ركعة يوتره لما قد صلى وأوتر صلاته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسرواوه وفتح وقوله أوتروا
أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي منى منى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من
الركعات والوتر والوتر والتر والوترية الظلم في الذحل وقيل هو الذحل عامة قال اللحياني يفتحون
فيقولون وتر وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأوتره وكل من أدرته بمكره
فقد وترته والموتور الذي قتل له قميل فلم يدرك بدمه تقول منه وترته يتره وترأوتره وفي حديث محمد
ابن مسلمة أن الموتور الثائر رأى صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعل ابن السكيت قال
يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيمم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الحماني يقتحون
الخ كذا بالاصل وفيه سقط
وإعل الاصل قال الحماني
أهل الجاز يقتحون الخ
يدل عليه ما نقله عن الحماني
في أول المادة اه مصححه

والذحل سواء الجوهرى الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الجاز فبالضمة ثم وأما تميم فبالكسر فيهما وفي حديث عبد الرحمن بن السورى لا تَعْمِدُوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم قال الأزهري هو من الوتر يقال وَتَرْتُ فلانا إذا أصبته وترته أو وترته أو جدته ذلك قال والثار ههنا العدو ولأنه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم وَتَرْتُ الرجل أفزعته عن الفراء وَتَرْتُهُ حَقَّهُ وماله نقصه إياه وفي التنزيل العزيز ولن يترككم أعمالكم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وَتَرْتُهُ إذا نقصته فكأنك جعلته وتر بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو ضرب أو سبي فشبها ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتل حيمه أو سلب أهله وماله ويرى بنصب الأهل ورفعها فمن نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائد إلى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما وذهب إلى قوله ولن يترككم أعمالكم يقول لن ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهرى أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريدنى البيت وتقول قد وترته حقه إذا نقصته وأحد القولين قريب من الآخر وفى الحديث اعلم من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئا أى لا ينقص وفى الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصا والهاهنا فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته وعدة ويجوز نصبها ورفعها على اسم كان وخبرها وقيل أراد بالتره ههنا التبعة الفراء يقال وَتَرْتُ الرجل إذا قتلت له قتيلا وأخذت له مالا ويقال وتره فى الذحل يتره وتر أو الفعل من الوتر الذحل وتر يتر ومن الوتر الفرد وتر وتر بالالف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هى جمع وتر بالكسرو هى الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الأوتار والذحول التي وترتم عليها فى الجاهلية قال ومنه حديث علي يصف أبابكر فأدر كت أو تار ما طلبوا وفى الحديث أنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار قال أبو عبيد فى تفسير قوله ولا تقلدوها الأوتار قال غير هذا الوجه أشبهه عندى بالصواب قال سمعت مجذبا بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا أوتار القسي وكانوا يقلدونها أوتار القسي فتحسنى فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيدو بلغنى أن مالك بن أنس قال كانوا

يُقْلَدُونَهَا أَوْ تَارَ الْقِسِي لثَلَاثَتِيهَا الْعَيْنُ فَأَمْرَهُمْ بِقَطْعِهَا يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا
 قَالَ وَهَذَا شَبِيهٌ بِمَا كَرِهَ مِنَ الْقَتَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ عَقَدَ خَيْسَهُ أَوْ قَلَدَ وَتَرًا كَانُوا يَرْعَمُونَ أَنَّ
 التَّقْلِيدَ بِالْوَوِ تَارِيْدُ الْعَيْنِ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهُ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
 الْأَشْيَاءِ وَيَنْهَى خَفَاوَتَ وَقَفَاتٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَاوُ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
 بَعْضٍ وَلَمْ يَحْبِئْ مُصْطَفًى وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

قَرِيبَةٌ سَبْعٌ إِنْ تَوَاتَرَتْ مَرَّةً * ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْوُسَ وَجُجُوبُ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَلِمَتُ دَارِكَةٍ وَالتَّبَاعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَحْبِئُ الْآخِرُ فَإِذَا
 تَبَاعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً أَعْلَاهُ مُتَدَارِكَةٌ وَتَبَاعَتْ عَلَى مَا تَقْدَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَاخَى
 فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْحَمِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرُ تَبَعَتْ وَيُنِ الْخَبْرُ مِنْ هُنَيْهَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُتَوَاتِرَةُ
 الْمُتَابَعَةُ وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَوِ وَهُوَ الْقَرْدُ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ قَرْدًا
 وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوُ مَفَاعِيلِنِ وَفَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
 وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلُنِ وَقُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوُ فَعُولُنِ قُلْ وَإِيَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَسَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذَاءٌ سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسَرُ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فِتْوَرٌ وَأَوْتَرٌ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُنْهِهِ وَاتَرَاهُمُ اتَرَةً وَتَارَاتِبَ وَبَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ
 قَرَّةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبَرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُتَوَاتِرَةُ
 الْمُتَابَعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُتَوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ وَالْأَفْهَمُ مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
 وَمُتَوَاتِرَةٌ الصَّوْمُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
 مِنَ الْوَوِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ قَتَوَاتَرَتْ أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
 وَنَاقَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ تَضَعُ أَحَدِي رِكْبَتَيْهَا أَوَّلًا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرِي وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا فَتَشَقُّ عَلَى
 الرَّكْبِ الْأَصْحَمِيُّ الْمُتَوَاتِرَةُ مِنَ النُّوقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحِيَّ تَسْتَمْكِنُ مِنَ الْآخَرِي وَإِذَا بَرَكْتَ

وَضَعْتَ أَحَدِي يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ الْآخَرِي فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ مَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكِبَهَا
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتُرُ تُرْجُ بِنَفْسِهَا زَجَّافَتْشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
 عَامِلِهِ أَنْ أَصْبَحَ لِي نَاقَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تُرْجُ نَفْسَهَا
 زَجَّافَتْشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهِ هِشَامٌ فَتَقَى وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْفَ جَعَهُمْ وَوَاتَرَيْنِ مِيرَهُمْ أَيُّ
 لَا تَقْطَعُ الْمِيرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا أَصْلَ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاوَزَتْ تَرَى وَتَرَى أَيُّ مُتَوَاتِرَيْنِ التَّاءُ مُبَدَلَةٌ
 وَانْظُرْ اه

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البدل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في وزير تزيارنا تقيس على ابدال التاء من الواو في افعل وما تصرف منها اذا كانت فاءه واو افان فاه تقلب تاء وتدغم في تاء افعل التي بعدها وذلك نحو اترن وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم بالذي أنزلنا من قبلنا من بينكم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغصبي الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى ممنونة ووقفوا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير ممنونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لأنها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كما ألف الاعراب قال أبو العباس من قرأ تترى فهو مثل سكون سكرى غير ممنونة لأن فعلى وفعل لا ينون ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتنوين فعنائه وترأ فأبدل التاء من الواو كما قالوا تترى من ورج وأصله ورج كما قال العجاج * فان يكن أسى البلى يقورى * أراد ويقورى وهو فيقول من الوقار ومن قرأ تترى فهو ألف التأنيث قال وتترى من المواترة قال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم تترى قال منقطع متفاوته وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل الجوهرى تترى فيها الغنان تنون ولا تنون مثل علق فن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجد وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحد بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال أبو هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى أى متقطعا وفي حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويقطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترأ وترأ والوتر الطريقة قال ثعلب هي من التواتر أى التتابع وما زال على ونبيرة واحدة أى على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما وليت قلت لا تطرن اليوم الى عم له فلم ينزل على ونبيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها قال أبو عبيدة الونبيرة المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع والونبيرة في غير هذا اللفظة عن الشيء والعمل قال زهير يصف بقرة في سيرها

نَجَّاجٌ لَيْسَ فِيهِ وَنْبِيرَةٌ * وَيَذُبُّ عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مَذُودٌ

يعنى القرن ويقال ما في عمله ونبيرة وسير ليست فيه ونبيرة أى فتور والونبيرة الفترة في الامر والغميرة والتواني والونبيرة الحبس والابطاء ووتره النخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفة والونبيرة

وَالْوَتْرَةُ فِي الْأَنْفِ صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتْرَةُ حَرْفُ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتْرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنْ
مَقْدَمِ الْأَنْفِ دُونَ الْغُرُوفِ وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَغُرُوفِ الْمَخْرَجِ خَرْفُ الْأَنْفِ
وَوَتْرَةُ الْأَنْفِ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدٌ فِي الْوَتِيرَةِ ثَلَاثُ الْوَتِيرَةِ هِيَ وَتْرَةُ
الْأَنْفِ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَالْحِيَانِيِّ الْوَتْرَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ وَالسَّبْعَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ
وَتْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ غَرَضٌ يُضِيفُ فِي أَعْلَى الْأَذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْوَتِيرَةُ غَرَضٌ يُضِيفُ فِي جَوْفِ الْأَذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ قَبْلَ الْفَرْعِ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْفَرْسِ مَا بَيْنَ
الْأَرْبَعَةِ وَأَعْلَى الْخَفْلَةِ وَالْوَتْرَتَانِ هَتَانِ كَأَنَّهُمَا حَلَقَتَانِ فِي أَذْنَى الْفَرْسِ وَقِيلَ الْوَتْرَتَانِ الْعَصَبَتَانِ
بَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَاضِيَيْنِ وَيُقَالُ تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِهِ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ
الْحَشْفَةِ وَقَالَ الْحِيَانِيُّ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى وَالْوَتْرَتَانِ عَصَبَتَانِ بَيْنَ الْمَاضِيَيْنِ وَبَيْنَ رُؤُوسِ
الْعُرْقُوبَيْنِ وَالْوَتْرَةُ أَيْضًا الْعَصْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رُؤُوسِ الْفَرْسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَتْرَةُ الْعِرْقُ الَّذِي فِي
بَاطِنِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ جَلِيدَةٌ وَوَتْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَارُهُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ حَتَارِ الظَّفَرِ وَالْمُخْلِ
وَالدُّبُرِ وَمَا شَبَّهُهُ وَالْوَتْرَةُ عَقَبَةُ الْمَتْنِ وَجَمْعُهَا وَتَرَوَتْرَةُ الْيَدِ وَتَوَتَّرَتْ يَدَا بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَقَالَ
الْحِيَانِيُّ مَا بَيْنَ كُلِّ أَصْبَعَيْنِ وَتَرَةً فَلَمْ يَخْصُ الْيَدَ دُونَ الرَّجْلِ وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابِغَةِ
وَالْأَهَامِ وَالْوَتْرَةُ عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ تَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَقِيلَ هِيَ حَلَقَةٌ تَحْلِقُ عَلَى
طَرَفِ قِنَاةٍ تَعْلَمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خِيَطٍ فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَا جَدَّ * يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْسَرُ الْوَتِيرَةُ هُنَا بِأَنَّهُمَا الْحَلَقَةُ وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ أَمَّا الْوَتِيرَةُ هُنَا الذَّحْلُ أَوِ الظِّلْمُ فِي
الذَّحْلِ وَقَالَ الْحِيَانِيُّ الْوَتِيرَةُ الَّتِي تَعْلَمُ الطَّعْنُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَخْصُ الْحَلَقَةَ وَالْوَتِيرَةُ قِطْعَةٌ تَسْتَكِنُ
وَتَغْلُظُ وَتَقَادِمُ الْأَرْضَ قَالَ

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ الْيَنَابُوجَ هُهَا * مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقَعِ

وَرَبَّمَا شَبَّهَتْ الْقُبُورَ بِهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ * يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا تَهِيلُ

ذَاخَتْ يَعْنِي ضَبْعًا نَبَشَتْ عَنْ قَبْرِ قَيْلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَاخَتْ مَشَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَاخَتْ مَرَّتْ
مَرَّ اسْرِيْعًا قَالَ وَالْوَتَائِرُ جَمْعُ وَتِيرَةٍ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ الْوَتَائِرُ هُنَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِ الضَّبْعِ يَرِيدُ أَنَّهُمَا فَزَجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمَعْنَى بَدَتْ يَدِيهَا أَيْ

فَرَقَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهَا فَخَذَفَ الْمَضَافَ وَتَهَيَّلَ تَحْنُوتُ الرِّبَابِ الْأَصْمَعِي الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ
يَحْدِثْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّرِيقَةُ وَالْوَتِيرَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَتِيرُ
نَوْرٌ أَوَّلُهُ وَاحِدَةٌ وَتِيرَةٌ وَالْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْوَتِيرَةُ الْغُرَّةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتِيرَةُ غُرَّةُ
الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً فَذَا طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِحَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا
كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ مِنْ
عَقَبٍ يَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنَ وَهِيَ الْمَدْرِيَّةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا

الْمَعْدُ النَّتْفُ أَيْ مَمْغُودَةٌ وَضَعُ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ يَقُولُ هَذِهِ الْقُرْحَةُ خَلَقَتْ لَمْ تَنْتَفِ قَبْلَ بَيْضِ
وَالْوَتِرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَاحِدٌ أَوْ تَارُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتِيرَةُ الْقَوْسُ وَمُعَلَّقُهَا وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ أَوْ تَرَرَّ
الْقَوْسُ جَعَلَ لَهَا وَتَرًا وَوَتَرًا وَوَتَرًا هَاشِدُ وَتَرًا وَقَالَ الْحِمَايِيُّ وَتَرًا وَوَتَرًا هَاشِدُ وَتَرًا وَفِي
الْمَثَلِ إِبْنُ بَاضٍ بَغِيرُ وَتِيرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَا تَجْعَلُ بِالْإِبْضِ قَبْلَ الْوَتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي
اسْتِجْمَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِيَّاهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَرًا خَفِيفَةً عَلَتْ عَلَيْهَا وَتَرًا وَالْوَتَرَةُ جَبْرِي
السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْهَا يَزِيلُ السَّهْمَ إِذَا أَرَادَ الرَّمِيَّ أَنْ يَرْمِيَ وَوَتَرًا عَصَبُهُ اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلُ
الْوَتَرِ وَوَتَرَتْ عُرُوقُهُ كَذَلِكَ كُلُّ وَتَرَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ جَمْعُهَا وَتَرٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

فِيمَنْ نِسَاءُ الْحَيِّ مِنْ وَتِيرَةٍ * سَقَّحَتْ كَأَنَّهَا قَوْسٌ نَائِبٌ

قِيلَ هَجَا امْرَأَةً نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَارِ وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَا وَقِيلَ وَتِيرَةٌ صَلْبَةٌ كَالْوَتَرِ وَالْوَتِيرُ مَوْضِعُ
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ * وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنْبَا

(وثر) وَثَرُ الشَّيْءِ وَثَرًا وَوَتَرُهُ وَطَأَهُ وَقَدُوتَرًا بِالضَّمِّ وَثَارَةً أَيْ وَطُوفُهُ وَوَتِيرٌ وَالْأَنبَى وَتِيرَةُ الْوَتِيرِ
الْفَرَّاشُ الْوَطِيُّ وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ بِالْكَسْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ عَلَيْهِ أَوْ نَمَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ وَطِيًا فَهُوَ وَتِيرٌ
يُقَالُ مَا تَجْتَمِعُ وَتَرٌ وَوَتَارٌ وَشَيْءٌ وَتَرٌ وَوَتَرٌ وَوَتِيرٌ وَالْأَسْمُ الْوَتَارُ وَالْوَتَارُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَعْمَرُ لَوْ اتَّخَذْتُ فَرَأْسًا أَوْ تَرَمَنَةً أَيْ أَوْطَأَ وَأَلَيَّ وَامْرَأَةٌ وَتِيرَةُ الْعَجِيزَةِ وَطِيئَتُهَا وَالْجَمْعُ وَتَارٌ وَوَتَارٌ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَتِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةُ الْعَمُّ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ الْمَوَافَقَةِ
لِلْمُضَاجَعَةِ إِنَّهَا الْوَتِيرَةُ فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْعَجِيزَةُ وَتِيرَةُ الْعَجِيزِ أَبُو زَيْدٍ الْوَتَارَةُ كَثْرَةُ الشَّحْمِ
وَالْوَتَارَةُ كَثْرَةُ الْعَمِّ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ

وَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَ الضَّجِيعُ بِرِبْطَةٍ * لَا بَلَّ تَزِيدُ وَثَارَةً وَلِيَانًا

وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما أخذتها بضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثرة الثوب الذي
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثرة هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائر والمياثر
الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثرة ميثرة
السرّج والرحل يوطأ ن بها وميثرة الفرس لبسده غير مهموز قال أبو عبيد وأما المياثر الحجر
التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير وفي الحديث انه نهى
عن ميثرة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الركاب والميثرة بالكسر مفعلة
من الوثارة وأصلها موزة فقلبت الواوياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أخرج يتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الاثير
ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثرة جراسواء كانت على رحل أو سرج
والواثر الذي ياثّر أسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة في الاثر والواثر بالفتح ماء الفعل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووثرها الفعل يثرها وثرأ كثر ضربا فلما تلقح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل اياها فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل
يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والمؤثرة تضرب
في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب السكاح وثر على وثر أي نكاح على
فراس وثير واستوثرت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوثلت واستوثلت ابن الاعرابي
التواثر الشرط وهم العتلة والفرعة والأمله واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والواثر
جلد يدق سيورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الاعرابي وأنشد

علقتها وهي عليها وثر * حتى اذا ما جعلت في الخدر * وأثلعت بمنل جيد الوثر

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
الربط أيضا (و جر) الوثر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي الفم كان وجره وجرأ وجره
وأوجره اياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا
طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شذرا ثم قلت له * هدى المروءة لالعب الزحاليق

وفي حديث عبد الله بن أنس رضي الله عنه فَوَجَرْتَهُ بالسيف وَجَرٌ أَيْ طَعَنَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْجَرْتُهُ الرِّمَحَ قَالَ وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بِلُغَةٍ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارِهًا فَهُوَ التَّوَجَّرُ وَالتَّكَارُهُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شِبْهُ الْمُسْعَطِ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَهْمِ كَانَ وَاللَّدُودُ فِي أَحَدِ شَقِيهِ وَقَدْ وَجَرْتُهُ
 الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْجَرْتُهُ الْمَاءُ وَالرِّمَحُ وَالْغَيْظُ أَفَعَلْتُ فِي هَذَا كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ وَجَرْتُهُ
 الدَّوَاءَ وَجَرًّا جَعَلْتُهُ فِيهِ وَاتَّجَرَ أَيْ تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ اتَّجَرَ وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَجَرْتُ مِنْهُ
 بِالْكَسْرِ أَيْ خَفْتُ وَإِنِّي مِنْهُ لَا وَجَرَ مُنْذَلٌ لَا وَجَلَ وَوَجَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجَرًّا أَشْفَقَ وَهُوَ أَوْجَرُ
 وَوَجَرُوا لَاتِي وَجَرَةً وَلَمْ يَقُولُوا وَجَرَاءً فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْوَجَرَ مُنْذَلٌ الْكَهْفُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ

تَابُطُ شَرَا إِذَا وَجَرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * مِنَ السُّودَانِ يَدْعَى الشَّرْتَيْنِ

قوله يدعى الشرتين كذا
 بالأصل بهذا الضبط وحرره
 اهـ مصححه

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَبُ الصَّبْعِ وَفِي الْحِكْمِ جَرَّ الصَّبْعِ وَالْأَسَدُ وَالذِّئْبُ وَالْمُعَلْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَوْجَرَةٌ وَوَجَرٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ

كَلَابُ وَجَارٍ يَتَعَلَّجْنَ بِغَائِطٍ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لَارُوءًا وَلَا بَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ صِبْغًا وَجَارٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَسْمَى الصَّبَاعُ كَلَابًا مِنْ
 حَيْثُ سَمَّوْا وَلَدَهَا جَرَاءً أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ * حَتَّى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا *
 قَالَ يَعْنِي أَكَلَ جَرَاءَهَا التَّهْذِيبُ الْوَجَارُ سَرَبُ الصَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَفَرَ قَاعًا عَنْ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارٍ الصَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ أَمْعَنَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرَّارًا * أَمَلَسَ إِلَّا الصَّفْدَعَ النَّقَّارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَحَالُ فِيهِ الْكُوكَبُ الزَّهَارًا

لَوْلَوْ فِي الْمَاءِ أَوْسِمَارًا * وَخَافَتْ الرَّامِينَ وَالْأَوْجَارًا

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره

كما خمرت في حضنها أم عامر
 لذى الجبل حتى غال الخ
 وسبأ في ذكره في ع ل
 اهـ مصححه

قَالَ الْأَوْجَارُ حَفَرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحُوشِ فِيهِ مَنَاجِلٌ فَذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَتْهَا الْوَاحِدَةُ وَجَرَةً وَوَجَرَةً
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْحَارًا * رِيًّا وَلَمَّا تَقَصَّعَ الْأَصْرَارًا

يَعْنِي جَمَعَ غَمْرًا وَهُوَ حَرٌّ يَجْعَدُهُ فِي صَدْرِهِ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَصْرَارَ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّجَرَ اتَّجَرَ الصَّبَّةَ فِي جَرِّهَا وَالصَّبْعُ فِي وَجَارِهَا وَجَرُّهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجَبَّاحِ جِنَّةٌ كُفِي مَثَلٍ وَجَارِ الصَّبْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ فِي مَثَلٍ
 جَارِ الصَّبْعِ يُقَالُ غَيْثُ جَارِ الصَّبْعِ أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرِجَهَا مِنْهُ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ

انه جاء في رواية أخرى وجئت في ما يجز الصبح ويستخرجها من وجارها أبو حنيفة الجواران
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر
تصدوني عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطلق

(وحر) الوحر ورجة تكون في الصحارى أصغر من العطاء وهي على شكل ساء أبرص وفي
التهديب وهي الف سوام أبرص خلقه وجمعها وحر غيره والوحر ضرب من العطاء وهي صغيرة
جرا تعد وفي الجباين لها ذنب دقيق تنصع به اذا عدت وهي أخبت العطاء لا تطأ طعاما ولا شربا
الاشمته ولا يأكله أحد الا دق بطنه وأخذته في أوربها لا آكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحر في البادية وخلقها خلقة الورع الا أنها يضاء منقطة بحمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحر بالتحريك دويبة جراء تلتزق بالارض كالعطاء وفي حديث الملا عن أن جاء
به أحر قصيرا مثل الوحر فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه وحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحر أو شربه فأثر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحر ولحم وحر دب عليه الوحر قال
أبو عمرو والوحر اذا دب على اللحم وحرته وياحارها اياه أن يأخذ آكله التي أو المشي وقال أعرابي
من أكل الوحر فأمته منكره بغائط ذي جرة وامرأة وحر سوداء دمية وقيل جراء والوحر
من الابل القصيرة ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال انه لوحر على قال ابن أحر

* هل في صدورهم من ظلمنا وحر * الوحر الغيظ والحقد وبلا بل الصدر وسواه والوحر في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشه وسواه وقيل الحقد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحر غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحر شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحر بالارض وفي صدره وحر وحر أي وغر من غيظ وحقد وقد وحر
صدره على يحر وحر أو يحر أي وغر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وغر وهو اسم
والمصدر بالتحريك (ودر) ودر الرجل تؤذير أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغريه حتى يتكاف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولي قبل بلخ اذا بعته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

يَجْهَمُ لَهُ وَرْدَةٌ رَدَّ أَقْبَحًا وَذَرُّ وَجْهَكَ عَنِ أَيْ شَحْمَةٍ وَبَعْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَهَوَّلَ فِي الْأَمْرِ وَتَوَرَّطَ وَتَوَدَّرَ
بَعْنَى مَالٍ (وذر) الْوَذْرَةُ بِالتَّسْكِينِ مِنَ اللَّحْمِ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِثْلُ الْفِدْرَةِ وَقِيلَ هِيَ الْبَضْعَةُ
لِأَعْظَمِ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ مَا قَطَعَ مِنَ اللَّحْمِ مَجْتَمِعًا عَرَضًا بِغَيْرِ طَوْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتِنًا بِرَبْدَةٍ كَثِيرَةٍ
الْوَذْرَى كَثِيرَةُ قِطَعِ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ وَذَرُّ وَذَرَعٌ كِرَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذْرًا سَمِجَعٌ
لِاجْتِمَاعِ وَوَذَرَةٍ وَذَرًا قِطْعَةً وَالْوَذْرُ بَضْعُ اللَّحْمِ وَقَدْ وَذَرْتُ الْوَذْرَةَ أَذْرُهَا وَذَرًا إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا وَوَذَرْتُ
اللَّحْمَ تَوَذَّرًا قِطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا شَرَطْتَهُ وَالْوَذْرَتَانِ الشَّقَتَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
وَقَدْ غَلَطَ أَمَّا الْوَذْرَتَانِ الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ فَشَبَّهَتِ الشَّقَتَانِ بِهِمَا وَعُضْدٌ وَذَرَةٌ كَثِيرَةُ الْوَذْرِ
وَأَمْرٌ أَوْ وَذَرَةٌ رَأَتْهَا رَائِحَةُ الْوَذْرِ وَقِيلَ هِيَ الْغَلِيظَةُ الشَّقَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرُ وَهُوَ
سَبٌّ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِلرَّجُلِ يَا ابْنَ
شَامَةَ الْوَذْرُ خَذَهُ وَهُوَ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمُّهُمْ وَأَمَّا أَرَادَ ابْنَ شَامَةَ الْمَذَاكِيرَ يَعْنُونَ الزِّنَا كَانَتْهَا
كَانَتْ تُشَمُّ كَسَرًا مُخْتَلَفَةً فَكُنِيَ عَنْهُ وَالذَّكَرُ قِطْعَةٌ مِنْ بَدَنِ صَاحِبِهِ وَقِيلَ أَرَادَ ابْنُ الْقَلْفِ جَمْعَ
قُلْفَةٍ لِذِكْرِ لَانِهَا تَقْطَعُ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الرِّيَاسِ وَيَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحِلْ الرُّبَّانَ وَنَحْوَهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرُ أَرَادَ ابْنُ الْقَلْفِ وَهِيَ كَلِمَةُ قَذْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْفَةُ وَالْوَذْرَةُ
بُطَارَةُ الْمَرْأَةِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْمَذْرُوءَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَحْيِي عِنْدَ الْجَمَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُقَالُ ذَرَاوَدَعٌ ذَاوَلَا يُقَالُ وَذَرْنُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ يَذَرُهُ وَيَدْعُهُ وَأَصْلُهُ وَذَرُهُ يَذَرُهُ
مِثَالُ وَسَّعَهُ يَسْعُهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرُوهُ وَلَا وَادَعُوهُ لَكِنْ تَرَكْتُهُ فَنَا تَارَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَ
الْمَصْدَرُ مِنْ يَذَرُ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي فَلَا يُقَالُ وَذَرُهُ وَلَا وَادَرُ وَلَكِنْ تَرَكُهُ وَهُوَ تَارَكَ قَالَ وَاسْتَعْمَلَهُ
فِي الْغَابِرِ وَالْأَمْرُ فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا أَذَرَهُ تَرَكُوهُ يُقَالُ هُوَ يَذَرُهُ تَرَكَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ أَنِّي
أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ أَيْ أَخَافُ أَنْ لَا أَتَرَكَ صِفَتَهُ وَلَا أَقْطَعَهُمَا مِنْ طَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ
عَلَى تَرْكِهِ وَفِرَاقِهِ لِأَنَّهُ أَوْلَادِي مِنْهُ وَالْأَسْبَابُ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَحَكْمٌ يَذَرُ فِي التَّصْرِيفِ حَكْمٌ يَدْعُ
ابْنَ سَيْدِهِ قَالُوا هُوَ يَذَرُهُ تَرَكَا وَأَمَّا قَوْلُ مَصْدَرِهِ وَمَاضِيهِ وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَقْعُلُ وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ
لَجَاءَ عَلَى يَقْعُلُ أَوْ يَقْعُلُ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ أَوْ جُلُّهُ قِيلَ سَبِيوِيهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَنَيْتُ وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ كُلُّهُ إِلَى وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ فَانِّي أَجَازِيهِ وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ لَمْ أَذَرُ رَأْيَ شَيْءٍ وَهُوَ
شَاذٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ورر) الْوَرَّةُ الْخَفِيرَةُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ وَوَرَرٌ نَظَرُهُ أَحَدَهُ وَمَا كَلَامُهُ
الْأَوْرُورَةُ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِي كَلَامِهِ الْفَرَاءُ الْوَرُورِيُّ الضَّعِيفُ الْبَصَرِ وَالْوَرُورِيُّ وَقِيلَ الْوَرَّةُ

بالهاء **الْوَزْرُ** (وزر) **الْوَزْرُ** الْمَجْبُورُ أَصْلُ **الْوَزْرِ** الْجَبَلُ الْمُنِيعُ وَكُلُّ مَعْقِلٍ **وَزْرٌ** وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 كَلَّا لَا **وَزَرَ** قَالَ أَبُو اسْحَى **الْوَزْرُ** فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ الَّذِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ هَذَا أَصْلُهُ وَكُلُّ مَا لُتَجَّتْ
 إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَتْ بِهِ فَهُوَ **وَزْرٌ** وَمَعْنَى الْآيَةِ لَا شَيْءٌ يُعْتَصِمُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ **وَالْوَزْرُ** الْجَبَلُ الثَّقِيلُ **وَالْوَزْرُ**
 الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ وَجَعَلَهُمَا **أَوْزَارًا** وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا الْأَثْقَالُ وَالْآلَاتُ وَاحِدُهَا **وَزْرٌ** عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 وَقِيلَ لِوَاحِدِهَا **وَالْأَوْزَارُ** السِّلَاحُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ **أَوْزَارَهَا** * رِمَاحًا طَوِيلًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ انْشَادَهُ فَأَعَدَدْتُ وَفَتَحَ التَّاءَ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ وَقَبْلَهُ

وَلَمَّا لَقِيتُ مَعَ الْمُخْطَرِينَ * وَجَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ خَطَرًا وَأَنْفُسَهُمْ أَمَّا أَنْ يَنْظُرُوا أَوْ يَنْظُرَ بِهِمْ وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا أَيْ أَثْقَالَهَا مِنْ آلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ **أَوْزَارَهَا**
 وَقِيلَ بِعَنْ أَنْقَالِ الشَّهَدَاءِ لِأَنَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَحْمِلُهُمْ مِنَ الذَّنْبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ **أَوْزَارَهَا** أَمَامُهَا وَشَرَكُهَا
 حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْمُسْلِمُ أَوْ مُسْلِمٌ قَالَ وَهَالِكُهَا فِي **أَوْزَارِهَا** لِلْحَرْبِ وَأَمْتُ بِمَعْنَى **أَوْزَارِهَا** الْجَوْهَرِي
الْوَزْرُ الْأَثْمُ وَالثَّقَلُ وَالسَّكَارَةُ وَالسِّلَاحُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثُرَ مَا يَطْلُقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْأَثْمِ
 يَقَالُ **وَزْرٌ** زُرٌّ إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقَلُ ظَهْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُثْقَلَةِ وَمِنَ الذَّنْبِ وَ**وَزْرُ** زُرَّاجِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى أَيْ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَثْمَةً وَزْرَ نَفْسٍ
 أُخْرَى وَلَكِنْ كُلٌّ مَحْزِيٌّ بِعَمَلِهِ وَالْأَثْمُ تَسْمَى **أَوْزَارًا** لِأَنَّهُمْ أَثْمَالُ ثِقَلُهُ وَاحِدُهَا **وَزْرٌ** قَالَ الْأَخْفَشُ
 لِأَنَّهُمْ أَثْمَةٌ بِأَثْمٍ أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ وَضَعْتُ الْحَرْبُ **أَوْزَارَهَا** أَيْ أَنْقَضَى أَمْرَهَا وَخَفَّتْ أَثْقَالُهَا
 فَلَمْ يَبْقَ قِتَالٌ وَ**وَزْرُ** زُرَّ **وَزْرًا** وَ**وَزْرَةٌ** أَيْ نَفْسٌ مِنَ الزَّجَاجِ وَ**وَزْرُ** الرَّجُلِ رِيٌّ **وَزْرٌ** وَفِي الْحَدِيثِ
 أَرْجَعْنِ مَازُورَاتٍ غَيْرِ مَاجُورَاتٍ أَصْلُهُ مَوْزُورَاتٌ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَاجُورَاتٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى بَدَلِ
 الْمَهْمَزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَرْزُولٍ بَقِيَاسٍ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هَمَزَتْ الْوَاوُ فِي **وَزْرِي** لَيْسَتْ فِي
 مَازُورَاتٍ لِشَرِّجِلٍ مَوْزُورٌ غَيْرِ مَاجُورٍ وَقَدْ **وَزْرُ** **وَزْرٌ** قِيلَ مَا زُورَ غَيْرُ مَاجُورٍ لِمَا قَالُوا الْمَوْزُورُ
 بِالْمَاجُورِ قَلْبُوا الْوَاوَ هَمَزَةً لِأَنَّ الْفُظَانَ وَ**وَزْرُ** **وَزْرًا** قَالَ غَيْرُهُ كَانَ مَازُورًا فِي الْأَصْلِ مَوْزُورٌ وَفُتِنَ
 عَلَى لَفْظِ مَاجُورٍ وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ رَكْبَ **الْوَزْرِ** وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ يَقُولُ مِنْهُ **وَزْرِي** **وَزْرٌ** **وَزْرِي** **وَزْرٌ**
وَزْرٌ فَهُوَ مَوْزُورٌ وَانْخَفَا فِي الْحَدِيثِ مَازُورَاتٌ لِمَكَانِ مَاجُورَاتٍ أَيْ غَيْرِ أَمْتَاتٍ وَلَوْ أَفْرَدَ لِقَالَ
 مَوْزُورَاتٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَانْخَفَا قَالِ مَازُورَاتٍ لِلزَّوْجِ وَالْوَزِيرُ حُبُّ الْمَالِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ وَيَعِينُهُ

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والكسر أعلى ووآزره على الامر أعانه وقواه والاصل
آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات قبل الواو من الهمزة
أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر
الجبل الذي يعتصم به ليحيى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره
ويلجئ اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزعم السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير
المملكة أى يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله
وقد استوزر فلان فهو يوزر الأُمير ويوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلجئ الأمير الى رأيه وتديره فهو
مجايله ومفزع ووَزَرْتُ الشئ آزرته وزراً أى جلسته ومنه قوله تعالى ولا تزروا زُرّاً أخرى
أبو عمرو وأوزرتُ الشئ أحرزته ووَزَرْتُ فلاناً أى غلبته وقال * قد وزرتُ جللتها أمهارها *
التعذيب ومن باب وزر قال ابن بُرْزُح يقول الرجل منال صاحبته في الشركة بينهما انك لا تؤزُرُ
حظوظة القوم ويقال قدأوزر الشئ ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الاتزار فهو
من الوزر ويقال اتزرت وما اتجرت ووَزَرْتُ أيضاً ويقال وآزرتى فلان على الامر وآزرتى والاول
أفصح وقال أوزرتُ الرجل فهو مؤزرجعلت له وزراً يأوى اليه وأوزرتُ الرجل من الوزر وآزرتُ
من الموازنة وفعلت منها أزرتُ أوزراً وآزرتُ (وشر) وشر الحشبة وشر بالمبشار غير مهموز
نشر الغعة فى أشرها والمبشار ما وُشِرَتْ به والوشر لغة فى الأشر الجوهرى والوشر أن تحدد المرأة
أسنانها وترققها وفى الحديث لعن الله الواشرة والموشرة الواشرة المرأة التى تحدد أسنانها
وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب والموشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك
قال وكأنه من وُشِرَتْ الحشبة بالمبشار غير مهموز لغة فى أشرتُ (وصر) الوصر السجل
وجمعهُ أَوْصَارٌ والوصيرة الصانُ كلتاها فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهى الصل
وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتُك الالوصرات

وروى عن شريح فى الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشتري منى دارا
وقبض منى وصرها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضر سمي إضر الان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهزة واوا وجع الوضر أوصار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم يَنْلَهُ عَرْفُ نَائِلِهِ * دَثْرُ اسْوَامٍ فِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياف الجوهرى الوضر لغة في الاضر وهو العهد كما
قال المارث وورث وإسادة وسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدسم ابن سيده الوضر وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصة ونحوهما وأنشد
ان ترخصوها تزدأ عراضكم طبعاً * أو تتركوها فسود ذات أوصار

ابن الاعرابى يقال للفتدورة وضرى وقد وضرت القصعة تضر وضراً أى دسمت قال أبو الهندى
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سَيَغْنَى أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ * أَبَارِيقُ لَمْ يَعْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ

مُقَدِّمَةٌ قُرْآنًا كَأَنَّ رِقَابَهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ

الوطب زق اللبن وهو فى البيت زق الخرو والمقدم الابريق الذى على فهدام وهو خرقه من قز وغيره
وشبهه رقابها فى الاشراف والطول برقاب بنات الماء وهى الغرائق لانها اذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الاناء يوضر وضراً اذا تسخ وهو وضر ويكون الوضر من الصفرة والحررة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضراً من صفرة فقال له مَهْمٌ المعنى أنه
رأى به لطمخاً من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه ترويح وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجها والوضر الاثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهنا وغيره الوضر وفى الحديث جعل يأكل ويتبع باللقمة وضر
الصخرة أى دسمها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكت له فى صحفة انى
لأرى فيها وضر العجين وأمرأة وضرة وضرى قال

اذا ملا بطنه ألبانها حليماً * باتت نغنيته وضرى ذات أجراس

أراد ملا فأبدل الضرورة قال ومثله كثير (وطر) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همه فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد مناه وطرًا قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همه فاذا بلغها البالغ قيسل قضى

السما يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَغَرًّا أَيْ رَمَضَتْ واشتد حرها ويقال نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا
وأَوْغَرَ الرُّجُلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويرى في الحديث قَاتِنَا
الجَيْشِ مَعْوَرِينَ وَأَوْغَرَ القَوْمُ دخلوا في الوغْرَةِ وَالْوَغْرُ وَالْوَعْرُ الحَقْدُ وَالذَّحْلُ وأصله من ذلك وقد
وَعَرَ صدره يَوَعِّرُ وَغَرَّ وَغَرَّ يَغْوِرُ وَغَرَّ فِيهِمَا قَالَ وَيَوَعِّرُ كَثْرًا وَغَرَّ وَهُوَ وَغْرًا الصِّدْرُ عَلَى وَفَى
الحديث الهَدِيَّةُ تَذْهَبُ وَغَرَّ الصِّدْرُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْغُلُّ وَالْحَرَارَةُ وَأصله من الوغْرَةِ وَشَدَّةُ الْحَرِّ
ومنه حديث ما زَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا وَغَرَّ * وفي حديث المغيرة
وَإِعْرَ الضَّمِيرِ وَقِيلَ الْوَعْرُ تَجَرُّعُ الْغَيْظِ وَالْحَقْدُ وَالتَّوَعُّرُ الْأَعْرَابُ بِالْحَقْدِ أَنْشَدَ سَيْمُو بْنُ الْفَرَزْدَقِ
دَسَتْ رَسُولًا بَأْنَ الْقَوْمِ أَنْ قَدَرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُو صُدُورُ آذَاتِ تَوَعُّرٍ

وَأَوْغَرَتْ صدره على فلان أَيْ أَجْسَمَهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَعْرُ لَحْمٌ يُشَوَّى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْوَعْرُ اللَّبَنُ
تُرْحَى فِيهِ بِالْجَارَةِ الْمُحْمَاةِ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْمُسْتَوَعِرُ بْنُ رِبْعَةَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ سَمِي بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَصِفُ
فَرَسًا عَرَقَتْ يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَالِ مِنْهَا * نَشِيشُ الرِّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرُ
وَالرِّبَالُ جَمْعُ رَبْلَةٍ وَرَبْلَةٌ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَنَاجِذِ وَالرِّصْفُ جَارَةُ تَحْمِيٍّ وَتَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِجَبِّ مَدِّ
وَقِيلَ الْوَعِيرُ اللَّبَنُ يُغْلَى وَيُطْبَخُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَعِيرَةُ اللَّبَنُ يُسَخَّنُ بِالْجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَكَذَلِكَ الْوَعِيرُ ابْنُ
سَيْمِيدَةَ وَالْوَعِيرَةُ اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضَّبُ سَخْنٍ حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنَ وَقَدْ أَوْغَرَهُ وَكَذَلِكَ
التَّوَعِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَائِلُ مُرَادٍ عَنْ ثَلَاثَةِ قَبِيَّةٍ * وَعَنْ أُرْمَا أَبَقَى الصَّرِيحُ الْمُوَعَّرُ
وَالْإِبْعَارُ أَنْ تَسَخَّنَ الْجَارَةُ وَتَحْرِقَهَا ثُمَّ تَلْقِيهَا فِي الْمَاءِ لَتَسَخِّنَهُ وَقَدْ أَوْغَرَ الْمَاءُ إِبْعَارًا إِذَا أَحْرَقَهُ حَتَّى
غَلَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحِمِيمُ الْمُوَعَّرُ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَسْمُطُونَ الْخَنَزِيرَ
حَيَاتِهِمْ يَشْوُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرَهُتُهُمْ * كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِبْعَارِ
وَوَعَرَ الْجَيْشِ صَوْتَهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
فِي ظَهْرِ مَرْتٍ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ * كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرَّ حَادِيَنَا
الْمَرْتُ الْقَفْرُ الَّذِي لَا نَبَاتَ لَهُ وَعَسَاقِيلُ السَّرَابِ قِطْعُهُ وَاحِدُهَا عَسَقُولُ شَبَّهَ أَصْوَاتَ الْقَطَافِيهِ
بِأَصْوَاتِ رِجَالِ حَادِينَ وَالْأَنْفُ فِي آخِرِهِ لِلْإِطْلَاقِ وَقَالَ الرَّابِعُ
كَأَنَّ مَارِهَا وَمَنْ جَهَرَ * لَيْلُ وَرُزُّ وَغَرِّهِ إِذَا وَغَرَ

الْوَعْرُ الصوت وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ ولم يحل ابن الاعرابي في وَعْرِ الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن
 الفتح لا يجوز والايغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا غيره يقال
 أَوْعَرَ العاملُ الخراجَ أى استوفاه وفي التهذيب وَعْرُو يقال الايغار أن يُوعَرَ المَلِكُ لرجل الارض
 يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج اِيغارا وهي لفظة مولدة وقيل الايغار
 أن يُسَقَطَ الخراج عن صاحبه في بلد ويَحْوَلُ مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا
 الى بيت المال وقيل سمي الايغار لانه يُوعَرُ صدور الذين يزاد عليهم خراج لا يلزمهم وأَوْعَرْتُ
 صدره أى أوقدته من الغيظ وأَجِيتَه أبو سعيد أَوْعَرْتُ فلانا الى كذا أى أَلْجَأْتُهُ وَأَنْشَدَ
 وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ * قد أَوْعَرْتُكَ الى صَبَا وَمَجُونِ

أى أَلْجَأْتُكَ الى الصبا قال واشتقاقه من اِيغار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجا الى السلطان
 الا كبرفرار من العمال يقال أَوْعَرَ الرجلُ خراجَه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
 أَوْعَرُوْهُمُ أَيَعَرُوْهُمُ والله تعالى أعلم (وفر) الوفر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
 من كل شئ والجمع وُفُورٌ وقد وَفَرَ المالُ والنباتُ والشئُ بنفسه وَفُورًا وَفُورَةً وفي حديث علي
 رضى الله عنه ولا أدخرت من غنائها وَفُورًا الوفر المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
 الذى لم ينقص منه شئ وهو موفور وقد وَفَرَناه وَفَرَةً قال والمستعمل في التعدى وَفَرَنَاهُ وَفُورًا وفي
 الحديث الحمد لله الذى لا يَفِرُّه المَنَعُ أى لا يَكْثُرُه من الوافر الكثير يقال وَفَرَهُ يَفِرُّه كَوَعَدَ يَعِدُهُ
 وأرض وَفَرًا فى نباتها وَفَرَةٌ وهذه أرض فى نباتها وَفُورٌ وَفَرَةٌ وَفِرَةٌ أى وَفُورٌ لم تُرَعِ الوَفَرَةُ
 الارض التى لم يَنْقُصْ من نباتها قال الاعشى

عَرْدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرَضَهَا * كَأَحْقَبَ بِالْوَفَرِ أَجَابَ مَكْدَمَ

العردسة الشديدة من النوق والغرض للرجل بمنزلة الخزام للسرير يد أنها لا تَضْمُرُ فى سيرها
 وكلاهما يَفْقَلُ عَرَضُها ويقال انها العظم جوفها تستوفى الغرض والا حقب الحمار الذى بموضع
 الحَقَبِ منه بياض وانما نسبته الناقة بالبعير لاصلا به ولهذا يقال فيها عَيْرَانَةٌ والجأب الغليظ ومكدم
 مَعْضٌ أى كَدَمَتُهُ الحَير وهو يطرد هاعن عاتيه وَوَفَرَ عليه حقه وَفُورًا واستوفره أى استوفاه
 وَوَفَرَ عليه أى رَعَى حُرْمَانَهُ ويقال هم مُتَوَفِرُونَ أى هم كثير وَوَفَرَ الشئُ وَفُورًا وَفَرَةً وَوَفَرَهُ كَثَرَهُ
 وكذلك وَفَرَهُ مَالَهُ وَفُورًا وَفَرَةً وَوَفَرَهُ جَعَلَهُ وَافِرًا وَوَفَرَهُ عَرَضَهُ وَوَفَرَهُ لَمْ يَسْتَمِمْهُ كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ كَثِيرًا
 طبيباً لَمْ يَنْقُصْهُ بَشْتَمٌ قال

أَلَكُنِي وَفَرَّابِنِ الْغَرِيرَةِ عَرَضَهُ * إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَوَفَّرَ عَرَضَهُ وَوَفَّرَ وَفُورًا كَرَمًا وَلَمْ يَبْتَدِلْ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ جَزَاءُ مَوْفُورًا هُوَ
مِنْ وَفَّرَهُ أَفَرَهُ وَفَّرَ وَفَرَهُ وَهَذَا مَتَعَدُّوهُ لِلزَّمِّ قَوْلُكَ وَفَّرَ الْمَالَ يَقْرُؤُ وَفُورًا وَهُوَ وَافِرٌ وَسَقَاءُ أَوْفَرٌ وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهِ شَيْءٌ وَالْمَوْفُورُ الشَّيْءُ التَّامُّ وَوَفَّرْتُ الشَّيْءَ وَفَرَّوْهُ وَقَوْلُهُمْ تَوْفَرُ وَتُحَمَّدُ مِنْ
قَوْلِكَ وَفَرَّوْهُ عَرَضَهُ وَمَالَهُ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ تَقُولُ تَوْفَرُ وَتُحَمَّدُ وَلَا تَقُلُ تَوْفَرُ
يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّحْلِ نَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيَرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْخِطُ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَإِيْفَارُ * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذُرِيَّاتُ الْأَنْبَارِ

إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَفُورِ وَالْقَامِ يَقُولُ كَأَنَّهُمْ أَعْمَاءُ وَفَرَّهَا الرَّاعِي دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ وَيُرَى وَاسْتِيفَارُ وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ وَيُرَى وَإِيْفَارُ مِنْ أَوْفَرِ الْعَامِلِ الْخِرَاجُ أَيْ اسْتَوْفَاهُ وَيُرَى بِالْقَافِ مِنْ أَوْفَرَةٍ أَيْ أَثْقَلَهُ
وَوَفَّرَ الشَّيْءَ أَكْمَلَهُ وَوَفَّرَ الثَّوبَ قَطَعَهُ وَافِرًا وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ قُصْلٌ وَمَزَادَةٌ
وَفَرَّاءُ وَافِرَةٌ بِالْجِدَّةِ تَامَةٌ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ وَسَقَاءُ أَوْفَرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَفَرَّاءُ عَرَفِيَّةٌ أَنَا يَ خَوَارِزُهَا * مُشْتَلِّسٌ ضِعْمَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وَالْوَفَرَاءُ أَيْضًا الْمَلَأَى الْمَوْفُورَةُ الْمَلَأَ وَتَوْفَرُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَرَّةً وَوَفَّرَ اللَّهُ حَظَّهُ مِنْ كَذَا أَيْ أَسْبَغَهُ
وَالْمَوْفُورُ فِي الْعُرُوضِ كُلِّ حَرْفٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ
وَقَالَ مَرَّةً الْمَوْفُورُ مَا جَازَ أَنْ يَخْرُمَ فَلَمْ يَخْرُمْ وَهُوَ فَعُولٌ وَمَفَاعِلٌ وَمَفَاعِلَتَانِ وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا زَحَافٌ
غَيْرُ الْخَرْمِ لَمْ يَخْلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً قَالَ وَانْمَاسَمَتِ مَوْفُورَةٌ لِأَنْ أَوْتَادَهَا تَوْفَرَتْ وَادُّنْ وَفَرَّاءُ
شَحْمَةُ الشَّحْمَةِ عَظِيمَةٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفَرٍ مَدْمَعَةٍ * وَاجْدَحْ إِلَيْهَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتُ فَهِيَ مَوْفُورَةٌ يَقُولُ لَهُ أَنْتَ رَاعٍ وَوَفَرُهُ عَطَاءٌ إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ أَوْ مُسْتَقِلٌّ
لَهُ وَالْوَفَرَةُ الشَّعْرُ الْجَمِيعُ عَلَى الرَّأْسِ وَقِيلَ مَا سَالَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ وَفَرَّاءُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَرَةُ

كَأَنَّ وَفَرًا الْقَوْمَ تَحْتَ رِحَالِهَا * إِذَا حَسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَامَةُ عُنْصُلُ

وَقِيلَ الْوَفَرَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْجَمَّةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هِيَ وَفَرَةٌ ثُمَّ جَعَلَتْ جَمَّةً وَالْوَفَرَةُ مَا جَاوَزَ
شَحْمَةَ الْأَذْنَيْنِ وَاللَّيْمَةُ مَا أَلَمَ بِالْمَنْكِيَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْوَفَرَةُ الْجَمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا بَلَغَتْ الْأَذْنَيْنِ وَقَدْ
وَفَّرَهَا صَاحِبُهَا وَفُلَانٌ مَوْفَرٌ الشَّعْرُ وَقِيلَ الْوَفَرَةُ الشَّعْرَةُ إِلَى شَحْمَةِ الْأَذْنِ ثُمَّ الْجَمَّةُ ثُمَّ اللَّيْمَةُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي رَمْثَةَ أَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نُحَورٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ دَوْفَرَةٌ فِيهَا رَدْعٌ مِنْ
حَنَاءِ الْوَفَرَةِ شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأَذْنِ وَالْوَفَرَةُ أَلِيَّةُ الْكَبِشِ إِذَا عَظُمَتْ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ

قوله وهو من الأول لعل
المراد أنه من باب ضرب أو
هو محرف عن وهو من
اللازم بدليل ما بعده وحرر
اه مصححه

قوله قال ذو الرمة قبله
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كل مفرقة سرب
والسرب بالتحريك وككتف
السائل وقوله مشلش أي
مقطر نعت لسرب كما نص
عليه الصحاح والكتب جمع
كتبة كغرفة وغرف خروق
الخرز وأنى خرم والخوارز
جمع خارزة ففطن اه مصححه

شجعة مستطيلة وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخُطَّنَا الرَّحْمَى فِي الْوَافِرَةِ

الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العروض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمى هذا الشطر وافر لأن أجزائه موقرة له وفوراً جزءاً الكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقرُ نَقْلُ في الأذن بالفتح وقيل هو أن يذهب السمع كله والنقلُ أخف من ذلك وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وتقرأ أى صمّت وقرت وتقرأ قال الجوهري قياس مصدره التحريك إلا أنه جاء بالتسكين وهو موقور وقرها الله يقرها وقرأ ابن السكيت يقال منه وقرت أذنه على ما لم يسم فاعله توقر وتقرأ بالسكون فهى موقورة ويقال اللهم قرأذنه قال الله تعالى وفي آذاننا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هى المزة من الوقر بفتح الواو ونقل السمع والوقر بالكسر النقل يحمل على ظهر أو على رأس يقال جاء يحمل وقره وقيل الوقر الخجل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما موجهة أو فار وقد أقر بعيره وأقر الدابة إيقار وقرة شديدة الأخيرة شاذة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عَضَّ حَنُوءَهَا * بغاربها حتى أراد ليخزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى كَلَفَى وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي حديث عمرو الجوس فالتقوا وقر بعل أو بعلين من الورق الوقر بكسر الواو الخجل يريد حمل بغل أو جملين أخلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليمكنوا من عاداتهم في الزميمة ومنه الحديث لعله أقر راحلته ذهباً أى جعلها وقرها ورجل موقر ذو وقر أنشد ثعلب

لقد جعلت بدوشوا كل منكما * كأنك لبي موقر من الجحر

وامرأه موقرة ذات وقر الفراء امرأه موقرة بفتح القاف إذا جلت جلائقها ولا وأقرت النخلة أى كثر حملها ونخلة موقرة وموقر وموقرة وموقر وميقار قال

من كل بانية تين عدو قها * منها وخاصة لها ميقار

قال الجوهري نخلة موقر على غير القياس لأن الفعل ليس للنخلة وإنما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأه حامل لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذ قدرى في قول أبيد بصف نخلا

قوله وقد وقرت الخ بابه وجل
و وعدو كعنى كافى
القاموس اه مصححه

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ حُمْلَمٍ * حَمَلَتْ فَنَهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرُ وأما قول قطبة بن الخضراء من بنى القَيْنِ

لَمَنْ طُعِنَ تَطَاعٌ مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوِفَارِ

قال ابن سيده ما أدرى ما واحد قال ولعله قد رُخِله وَاقِرْ أو وُقِرْ إغناء به عليه واستَوْقَرِ وقره
طعما أخذه واستَوْقَرَا إذا جَلَّ جَلًّا ثَقِيلًا واستَوْقَرَتِ الْإِبِلُ سَمِنَتْ وحملت الشُّحُومَ قال

كأنهم من بُدِنٍ واستيقار * دَبَّتْ عَلَيْهَا عِرْمَاتُ الْأَبَارِ

وقوله عز وجل فالحمالات وُقِرَ ابْنِي السحاب بحمل الماء الذي أَوْقَرَهَا وَالْوَقَارُ الحلم والرَّزَانَةُ

وَقَرِيْرٌ وَقَارٌ أَوْ قَارَةٌ وَوَقَرِيْرَةٌ وَوَقَرٌ وَاتَّقَرَّتْ رَزَنٌ وفي الحديث لم يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَرَةِ صَوْمٍ

وَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ بَشَى وَوَقَرَفِي الْقَلْبِ وفي رواية لَسَرَّ وَوَقَرَفِي صَدْرَهُ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ

وَالْحِلْمِ وَالرَّزَانَةِ وَقَدْ وَوَقَرِيْرٌ وَقَارًا وَالتَّقْوَرُ فَيَعْمَلُ مِنْهُ وَقَبِلَ لُغَةً فِي التَّقْوِيرِ قَالَ وَالتَّقْوَرُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقْوَرُ قَلْبُ الْوَاتِيَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى يَقْوَرِي * أَيْ أَمْسَى

وَقَارِي وَيُرْوَى * فَإِنْ أَمْسَى الْبَلَى يَقْوَرِي * وفي يكن على هذا ضمير الشأن والحديث

وَالنَّاسُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوَقَبِلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيَقْوَرُ أَفَادِلُ الْوَاتِيَاءِ جَلَّ عَلَى فَيَعْمَلُ وَيَقَالُ جَلَّ

عَلَى فَيَعْمَلُ مِثْلُ التَّدْوِبِ وَنَحْوِهِ فَكَرِهَ الْوَاوُ مَعَ الْوَاوِ أَفَادِلَهَا تَاءً لَمْ يَلَيْسَتْ بِهِ فَيَعْمَلُ فَيَخَالِفُ الْبِنَاءَ

الْآتِي أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَ حِينَ أَعْرَبُوا فَكُلُوا نِيرُوزَ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ

عمر بن عبيد الله بن معمر

هَذَا أَوْ أُنْجِدَ أَذْجَدُ عَمْرٌ * وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لَنْ ذَمَّرَ

مِنْهَا بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدْ مَهَّرَ * ثَبَّتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قوله ثبت أي هو ثبت الجنان في الحرب وموضع الخوف ووقر الرجل من الوقار يعرف فهو وقورٌ

ووقري وقور مرة وقور ووقر وقرا جلس وقوله تعالى وقرن في بيوتكن قيل هو من الوقار وقيل هو

من الجلوس وقد قلنا أنه من باب قَرِيْرٌ وَيَقْرُو عَلَانَا فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْأَصْحَى يُقَالُ وَقَرَّ

يَقْرُو قَارًا إِذَا سَكَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمْرُ قَرٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقرن في بيوتكن قَالَ وَوَقْرِيْ يَقْرُو

وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْ قَرٌّ وَقَرٌّ بِالْفَتْحِ فَهَذَا مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَقَرَّرَنَ فَتَحْدَفُ الرَّاءُ الْأُولَى لِلتَّخْفِيفِ

وَتَلْقَى فَتَحْتَهَا عَلَى الْقَافِ وَيَسْتَعْنِي عَنِ الْآلِفِ بِحَرْكَةِ مَا بَعْدَهَا وَيَحْتَمِلُ قِرَاءَةً مِنْ قَرًّا بِالْكَسْرِ أَيْضًا

أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقَرَّرَنَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِيْ فُظِّلَتْ تَفَكَّهُونَ بِنَفْعِ الطَّاءِ وَكَسَرِهَا وَهُوَ مِنْ

(٣) قوله ووقر في القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله ثبت إذا ما صبح الخ

استشهد به الجوهرى على

أن وقر فيه فعل حيث قال

ووقر الرجل إذا ثبت يقز

وقارا وقرة فهو وقور قال

العجّاج

* ثبت إذا ما صبح بالقوم وقر *

فحررت به مصححه

شواذ التخفيف ووقر الرجل بجله وتعزروه وتوقروه والتوقير التعظيم والستر زين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان الفراء قال مالكم لا تخافون لله عظمة ووقرت الرجل
اذا عظمت وفي التنزيل العزيز وتعزروه وتوقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل وقور
ووقار وموقر ذو حلم ورزاة ووقر الدابة سکنها قال

يَكَادِيَسْلُ مِنَ التَّصْدِيرِ * عَلَى مُدَالِئِي وَالتَّوْقِيرِ

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكنة والهزمة تكون في الجرجر والعين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكنة الجوهرى الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فيسكنه تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج * وأباحت نسوره الأوقار *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعنى ثلثة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة ابن سيده وقد وقر العظم وقرأ فهو موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمه أى هزمة أنشد ابن الاعرابي

حَيَاءُ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَحَسِّعًا * لَوْقَرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرَهَا

لوقرة دهر أى خطب شديد اتقن في حالة كالوقرة في العظم الاصمعي يقال ضر به ضربة وقرت
في عظمه أى هزمت وكلمته كلمة وقرت في أذنه أى شبت والوقرة تصيب الحافر وهى أن تهزم العظم
والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بها وقر ثم
تجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا أبدا ووقرت العظم أقره وقر اصدعته قال الاعشى
يَا دَهْرُ قَدْ كَثُرَتْ جِيعَتُنَا * بِسَرَاتِنَا وَوَقُرَتْ فِي الْعَظْمِ

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تمسك الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلّم في الصبا كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أى
عيالاً وأنه عليه قرة أى عيال وما على منك قرة أى ثقل قال

لَمَارَاتِ حَلِيلَتِي عَيْنِي * وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيلِي

تَقُولُ هَذَا قَرَّةً عَلَيْهِ * يَا بَتْنِي بِالْجَرِّ أَوْ بِلِي

والقرة والوقير الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه يفسر ابن الاعراب قول جرير

كَانَ سَلِيْطًا فِي جَوَاشِيْهَا الْحَصَى * اِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْحَيْنِ وَقِيْرُهَا

وقيل هي غنم أهل السواد وقيل اذا كان فيها كلابها ورعاً وهافها وقير قال ذوالرمة يصف

بقرة الوحش مَوْلَعَةً حَسَنَةً لَيْسَتْ بِبَعْجَةٍ * يَدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيْرُهَا

وكذلك القرّة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلى

مَا لِنَا رَأً يَنَامُ لِكَاغَارَا * أَكْثَرُ مِنْهُ قَرَّةٌ وَقَارَا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقالت يا أبا سعيد ما الوقير فأجاني

بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكلها وحارها وراعيها لا يكون وقيراً الا كذلك وفي حديث

طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل

الغنم والكلاب والرعاة جميعاً أي أنها كثيرة الإرسال في المرعى والوقير رأى الوقير نسب على غير

قياس قال الكمي

وَلَا وَقَيْرَيْنِ فِي نَلَّةٍ * يُجَاوِبُ فِيهَا التَّوْاجُّ الْعِيارَا

ويروي ولا قروين نسبة إلى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم

ورجل موقراً أي مجرب ورجل موقراً اذا وقّخته الأُمور واستمر عليها وقد وقّرني الاسفار أي صلبتني

ومرّتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَجَّ لَهَا شَتَّى الْبَرَانِ مَكْرَمٌ * أَخُو حَرْنٍ قَدَّ وَقَيْرُهُ كُلُّومُهَا

لها النخل مكرم قصير حرن من الأرض واحدها حرنه وفقير وقير جعل آخره عماداً الا وله ويقال

يعني به ذلته ومهاته كأن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نَجَمَ كِلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقَيْرِهَا *

وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهاته وقيل هو الذي قد أقره الدين أي أنقله وقيل هو من

الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف

وعر الاصمعي بينهم وقرة ووعرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب

فَأَنْكَ حَقًّا أَيَّ نَظَرَةٍ عَاشِقٍ * تَطَرَّتْ وَقَدْسٌ دُونَهَا وَقِيرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَزْدَقِ خَزِيَّةٌ * وَتِلْكَ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويَفَرِّخُ وهو الخُرُوقُ في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كروا وكار
قال ان فراخاً كفراخ الأور * تركتهم كبيرهم كالأصغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كاره * والكثير وكور وكر وهى الوكرة الاصمى الوكر والوكن
جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول
الوكر العش حينما كان فى جبل أو شجر ووكر الطائر يكر وكر أو وكورا أتى الوكر ودخل وكره ووكر
الأناء والسقاء والقربة والميكال وكر أو وكره تو كيرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
وتوكر الصبي أملا بطنه وتوكر الطائر امتلأت حوصلته وقال الجمر وكره ووكره وركا
قال الاصمى شرب حتى توكر وحتى تطلع والوكره والوكره والوكره الطعم يتخذه الرجل عند
فراغه من نبيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم تو كيرا الفراء قال الوكره تكملها المرأة فى الجهاز قال
وربما سمعتم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكره وهى طعام البناء والتوكير الاطعام
والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذى كانه ينزو أبو عبيد هو يعدو والوكرى
أى يسرع وأنشد غيرهم لمحمد بن نور

إذا الجمل الربيعى عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

والوكر العدو وناقه وكرى سريعه وقيل الوكرى من الابل القصيرة اللحمة الشديدة اللبن وقد
وكرت فيهما ووكر الطير وكراوب وكرت الناقة تكروكر اذا عدت الوكرى وهو عد وفيه نزو
وكذلك الفرس وقوله فى الحديث انه نهى عن المواكره قال هى المخابرة وأصله الهمز من الأكره
وهى الحفرة (وهر) تهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهورا أيضا والوهر توهج
وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالجواريمانية ولهب واهر ساطع وتوهرت
الرجل فى الكلام وتوهرته اذا اضطربته الى مابقى به متحيرا ويقال وهر فلان فلانا اذا وقع فى
لا يخرج له منه وهران اسم رجل وهو أبو بطن

قوله ويقال وهر فلان الخ
ويقال أيضا وهره كوعده
بكافى القاموس اه صححه

(فصل الياء) (ير) يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرون فى الرفع وفى
الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه
العلمية منقولة من قولك هن يبرين لفلان أى يعارضنه كقول أبى النجم
* يبرى لها من أيعن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لأن تقول

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكي أبو زيد برت
 القلم و بروته قال ولهذا نظائر ككتبت وقنوت وكتبت وكنوت فيكون يبرون على هذا كيتون
 من قولك هن يكتون ويبرين كيتين من قولك هن يكتين وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على
 برت و برت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من برت لقالوا هذه يبرون ولم يقله
 أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يغزون فيمن جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يغزون
 قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع
 كقلسطين وقلسطون وإذا كانت واجع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً خروف
 الاسم على ذلك ثلاثة كأنه يبر ويبر وإذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازائدة لان الباء اذا طرحت
 من الاسم فبقى منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليهم بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيبويه في باب
 علل ما تجوز زائد من حروف الزوائد بذلك على أن ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا يبرين
 فلو كان حرف مضارعة لم يسدوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فاما قولهم أعصر
 ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به
 لقوله أنشد أبو زيد

أخيلد ان أباك عغير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزة ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (يجر)
 الميجار الصوبان (ير) الير مصدر قولهم ججرا أي صلد صلب الليث الير مصدر الائر
 يقال صخرة يرا أو ججرا وفي حديث لقمان عليه السلام انه ليصبر أثر الذر في الحجر الائر
 قال الزجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر * سنايل الخيل يصد عن الائر

قال أبو عمرو الائر الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عزازة وهم من مائهم

يدهسن الغدر أي يدعن الحرقمة وما تعادي من الارض دهاسا وقال بعده

من سهله وينا كرن الأكر * يعني الخيل وضربها الارض العزاز بجوافرها والجمع يرو جرياروا ير
 على مثال الأصم شديد صلب يري يروا وصخرة يرا وقال الاخر اليهير الصلب وحار يرا اتباع وقد
 يري يروا واليرة النار وقال أبو الدقيش انه لحار يار عني رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبان
 ويقال له الميجار بالهمز
 والجيم وقد ذكر في أعر
 والميجار و ذكر في نجر
 نجيم وفي القاموس و شرحه
 (الميجار كيزان) والحاء
 مهملة كما هو مضبوط في
 سائر النسخ ويدل عليه
 صنيعه فانه أفرده من الذي
 ذكر قبله فلو كان بالهمز
 لذكره في مادة واحدة
 (الصوبان ذكره ابن سيده
 في ح ر) وضبطه
 صاحب اللسان بالهمز
 وأهمله الجوهري والصاغاني
 وقد تقدم للمصنف أيضا
 في وجر وأجر اه نقله

جبت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار ولا يقال لما ولا طين الا لشيء صلب قال والفعل يرسير أو تقول الحرم يرسير ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الصخر والصفا يقال صفاة يرسير أو وصفاء يرسير ولا يقال الامة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا الياء لم يذكروه الا وقبله حار وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يران اتباع ولم يخص شيأ دون شئ (يسر) اليسر اللين والانقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يرسر ويسر ويسر ويسر ولا يسه أنشد ثعلب

قوله اليسر بفتح فسكون
وبفتحتين كافى التاموس
اه معججه

قوم اذا سوسوا جدد الشمس بهم * ذات العنادوان يرسرهم يسروا
وياسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد انه سهل سمع قليل
التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الآخر من أطاع الامام يرسر الشريك
أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال يرسرت أى أخصبت وهو من اليسر وفي
الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث يرسروا فى الصداق أى
تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أى مهياً
مصرفاً مسهل ومنه الحديث وقد يرسر له طهور أى هيئ ووضعه ومنه الحديث قد يرسر للقتال
أى تهيأ له واستعد الليث يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانقياد يوصف به الانسان
والفرس وأنشد

إني على تحفظى ونزرى * أعسران مارستنى بعسر * ويسر لمن أراد يسرى
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر
السهل وفي قصيد كعب * تحدى على بسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى
اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسر رأى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه
وفرس حسن التيسر رأى حسن التيمن اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو
ميسر ومضوع سمين قال المرأ يصف فرسا

قد بلوناه على علانية * وعلى التيسر ومنه والضمر

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث علي رضى الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون
السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولدا يسرا أى فى سهولة كقولك سر حاد يسر قال

ابن سبيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أتت بذكر ويسرت الناقصة خرج ولدها سرحاً وأنشد ابن الاعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلّت من ماء حذو علت

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

ويسر الرجل سهلت ولادةً بله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الاعرابي وأنشد

بتنا اليه يتعاوني نقه * ميسر الشاء كثير أعدده

والعرب تقول قد يسرت الغنم إذا ولدت وتهيأت للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها

وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديبري

إن لنا شحين لا يتفعاتنا * غنين لا يجدي علينا غناهما

هما سيدان يزعمان وانما * يسودان يسرت غناهما

أى ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسرت غناهما ما والسودد يوجب البذل والعطاء

والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم

رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجتب ابن سبيده ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في

الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كله السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على

الفعل ولكنهما كالمسربة والمسربة في أنهم ما ليستا على الفعل وفي التنزيل العزيز فتنظرة إلى ميسرة

قال ابن جني قراءة مجاهد فتنظرة إلى ميسرة قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف

الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فتنظرة إلى ميسره بالإضافة

قال الاخفش وهو غير جائز لأنه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع

مكرمة ومعونة وأيسر الرجل أيساراً أو يسراً عن كراع والليحياني صار ذابراً قال والصحيح أن

اليسر الاسم والأيسار المصدر ورجل موسر والجمع مياسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما

ذكرنا مثل هذا الجمع لأن حكمه مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاني

المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر واليسر من الغنى

والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد أيسر الرجل أى استغنى

يوسر صارت الياء واو السكون واوضه ما قبلها وقال

ليس تحقّ يساري قدر يوم * ولقد تحقّ شيتي أعساري

ويقال أَظَرْتُ حتى يَسَارَ وهو مبنى على العكس لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال

الشاعر
فلت أمكني حتى يَسَارَ لعلنا * نَحْجُ معًا قالت أعامًا وقابله

وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى أى تهيأ ابن سيده وتيسر الشيء واستيسر تسهلاً ويقال
أخذ ما تيسر وما استيسر وهو ضد ما تعسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان
استيسر تاله أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أى ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين
الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس يبدل بخرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة
والامكنة وانما هو تنوع في شري كالغرة في الجنين والصاع في المصرة والسر فيه ان الصدقة
كانت تؤخذ في البرارى وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن في الشرع
أن يُقدَّر شيء يقطع النزاع والتشاجر أبو زيد تيسر النهار تيسر اذا برِدَ ويقال أيسر أهلك أى
نقص عليه في الطلب ولا تعسرهُ أى لا تشدد عليه ولا تصيق وقوله تعالى فما استيسر من الهدى
قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من بعير أو بقرة أو شاة ويسره هو سهله وحكى سيبويه
يسره ووسع عليه وسهل والتيسير يكون في الخير والشر وفي التنزيل العزيز فاستيسره لليسر
فهذا في الخير وفيه فسنيسره للعسر فهذا في الشر وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لأول من يلقى وشريسيرو

والميسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسر أى وفقه لها القراء في قوله عز وجل فسنيسره
لليسر يقول سنهيته للعود الى العمل الصالح قال وقال فسنيسره للعسر قال ان قال قائل
كيف كان يسره للعسر وهل في العسر تيسر قال هذا كقوله تعالى وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم فالبشارة في الاصل الفرح فاذا جعت في كلامين أحدهما خير والاخر شر جاز التيسير
فيهما والميسور ما يسر قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التي جاءت
على لفظ مفعول ونظيره المعسور قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا فعل له الا مريد لم يقولوا
يسره في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فَعَلَ وفَعَّل
وفَعَّل انما صادرها المطردة بالزيادة مَفْعَل كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المَفْعَل كالمسرح من
قوله * ألم تعلم مسرحي القوافي * وانما يجي المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم
يلفظ به كالمجلود من مجلد ولذلك يخيل سيبويه المفعول في المصدر اذا وجد فعلًا ثلاثيًا على غير
لفظه ألا تراه قال في المفعول كأنه حبس له عقله ونظيره المعسور وله نظائر والميسرة ما بين أسارى

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمنى واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من أسرار الراحة يتيمن بها وهي من علامات السخاء الجوهرى اليسرة بالتحريك أسرار الكف اذا كانت غير ملتزمة وهي تستحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * فَمَتَّى التَّرْعُ فِي يَسْرَةٍ * قال هكذا روى عن الاصمعي قال وفسره حيال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزr الاصمعي الشزr ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزr القتل الى فوق واليسر الى أسفل وهو أن تَدْعِيْمِكَ فحَوْسَدِكَ وروى ابن الاعرابي فمتى التزع في يسره جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار الياء اليسرى واليسرة تقيض الميمنة واليسار واليسار تقيض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما رُفِضَ ذلك استئقالا للكسرة في الباء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهرى واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمنى واليسر كاليمان واليسرة كاليمنة واليسر تقيض اليمان واليسرة خلاف اليمنة وياسر بالقوم أخذ بهم يسرة ويسر يسرا أخذ بهم ذات اليسار عن سيبويه الجوهرى تقول ياسر بأصحابك أى أخذ بهم يسار أو تياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره أبو حنيفة يسر في فلان يسرني يسرا جاء على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا والائى عسرا يسرا أو الايسر تقيض الايمن وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسرا يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر أيسر وقعد فلان يسرة أى شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الاصمعي اليسر الذى يساره في القوة مثل يمينه قال واذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر أيسر قال أحسبه مأخوذا من اليسرة في اليد قال وليس لهذا أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأه عسرا يسرة والميسر اللعب بالقِداح يسر يسرا ويسر ويسرا واليسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر مجتمعون على الميسر والجمع أيسار قال طرفة وهم أيسار لقمان اذا * أغلَّت السُّبُوءُ بَدَأَ الْجُزُرُ

واليسر الضرب واليسار الذى يلى قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تياسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فمتى الخ صدره
كفى الصبح
فاتته الوحش واردة اه
مصححه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصححه

سمعهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الحجر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروى عن
علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بمقطعين من قُرْبَى قَرِيب * وما ألقن من يسر يسور

وقد يسر يسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزر وقد يسر وأي تحروا
ويسر الناقة جرات لجها ويسر القوم الجزور أي اجترروها واقتسموا أعضائها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسرونني * ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهم وقوله يسرونني هو من الميسر أي يجزوني
ويقتسموني وقال أبو عمر الجرحي يقال أيضا اتسر وها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد والأتسار واحد هم يسرونهم
الذين يتقارعون والياسرون الذين يكون قسمه الجزور وقال في قول الاعشى

* والجاعلو القوت على الياسر * يعني الجازر والميسر الجزور نفسه سمى ميسر لأنه يجزأ أجزاء
فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأه فقد يسرته والياسر الجازر لأنه يجزئ لحم الجزور وهذا
الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقارعين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللاعب بالقداح وقد يسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع
أتسار قال الشاعر

فأعنهم وَايسر بما يسروا به * واذاهم زلوا بضنك فانزل

قال هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في يبعرو وينبع كما حذف في يعدوا وخواته لتقوى
احدى الياءين بالآخرى ولهذا قالوا في لغة بني أسدي يجبل وهم لا يقولون يعلم لاستعقاهم الكسرة
على الياء فان قال فكيف لم تحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة متبدلة من الياء
والياء هي الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلتاً مبتدات على فعل واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكان من ربابة وكانه * يسر يقيض على القداح ويصدع

قال ابن بري عند قول الجوهرى ولم تحذف الياء في يبعرو وينبع كما حذف في يعدوا لتقوى احدى
الياءين بالآخرى قال قدوهم في ذلك لان الياء ليس فيها تقوية للياء ألا ترى ان بعض العرب يقول

فِي يَيْدُسٍ نَيْسٍ مِثْلُ يَعْدُ فَيَحْذِقُونَ الْيَاءَ كَمَا يَحْذِقُونَ الْوَاوَ لِثِقَلِ الْيَاءِ يَنْ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ
 وَالتَّاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِمَا أَنْ وَانْعَا حَذَفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَعْدُ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَهِيَ
 غَرِيبَةٌ مِنْهُمَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةً مِنَ الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكَسْرِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
 فَكَيْفَ لَمْ يَحْذِقْ وَهُوَ مَعَ التَّاءِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ قِيلَ لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ
 قَالَ الشَّيْخُ انْعَا اعْتَرَضَ بِهِذَا لِأَنَّهُ زَعَمَ انْعَا حَذَفَتِ الْيَاءُ فِي يَيْعُرُ اتَّقَوْهَا بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلُهَا فَاعْتَرَضَ عَلَى
 نَفْسِهِ وَقَالَ إِنْ الْيَاءُ ثَبَتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ يَيْعُرُ وَيَيْعُرُ وَأَيْعُرُ فَأُجَابَ أَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَدَلُ
 مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءِ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هَمْزَةٌ
 الْمُسْكَمُ فِي نَحْوِ أَعْدُبْدَلُ مِنَ يَاءِ الْغَيْبَةِ فِي يَعْدُ وَكَذَلِكَ لَا يَقَالُ فِي تَاءِ الْخَطَابِ أَنْتَ تَعْدُ أَنْهَا بَدَلُ مِنَ يَاءِ
 الْغَيْبَةِ فِي يَعْدُ وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ تَعْدُ لَيْسَتْ بِدَلَا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ فِي يَعْدُ
 وَكَذَلِكَ نُونُ الْمُسْكَمِ وَمِنْ مَعَهُ فِي قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَعْدُ لَيْسَ بِدَلَا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي لِلْوَاحِدِ الْغَائِبِ وَلَوْ أَنَّهُ
 قَالَ إِنْ الْأَلِفُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ فِي يَيْعُرُ كَمَا كَانَتْ مَحْمُولَةً عَلَى الْيَاءِ حِينَ
 حَذَفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَعْدُ لَكَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْفَسَادُ أَبُو عَمْرٍو وَالْيَسْرَةُ وَسَمِيٌّ فِي الْفَخْزَيْنِ
 وَجَعَلَهَا أَيْسَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

فَقَطَعَتْ إِذِ الْمَيْسَمِطِ قَسْوَةَ السُّرَى * وَلَا السَّيْرِ رَأَى الثَّلَا الْمُتَصَبِّحَ
عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَانَ ضُلُوعُهَا * وَأَحْنَاءُهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمُسَبِّحُ

يعني الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم لينّة وقال ابن بري في شرح البيت الثالثة الضأن
والمشج المعترض يقال شجته إذا عرضته وقيل يسرات البعير قوائمه وقال ابن فسوة
لهأي سرات للنجاء كأنها * مواقع قين ذي علاة ومبدر

قال شبه قوائمها بمطارق الحداد وجعل ابيد الجزور ميسراً فتمال

وَأَعْفُفٌ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمَّا نَحْنُ مِنْ مَسْرُكِ السَّمِينَا

الجوهري الميسر قمار العرب بالآلام وفي الحديث ان المسلم مالم يغش ذناة ينجس لها اذا ذكرت
ويقري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار والميسر في حديث الشعبي
لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة قال اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود أسير
لأسير والأسر احتباس البول واليسير القليل وشي يسير أى هين ويسر دخل ابنى يربوع قال طرفة
أرق العين خيال لم يقرب * طاف والركب ببحر أسير (١)

(١) قوله قال طرفه الخ بعده

کافی باقوت

جازت البعد الى أرحلنا

آخر الليل يعمور خدر

ثم زارتني وصحبي هجوع

فی خلعتین بہر دو عمر

لاتتأني انهما من نسوة

رقدا الصیف مقالت نزر

وذكر الجوهرى اليُسْرَ وقال انه بالدهناء وأنشديت طرفة يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقره من الوفا يقال وقُر في مجلسه أى خيالها لا يزال يطوف ويُسرى ولا تتدع ويساروا يسر
ويسر أسماء ويسر منع ملك من ملوك حير وميسر ويسار اسم موضع قال السليكن
دماء ثلاثة أردت قناني * وخاذف طعنة بقاء يسار

أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة وقال كثير
الى طعن بالنعف نَعَف ميسر * حدثها وأولها وأما رث صدورها
وأما قول لبيد أنشده ابن الأعرابي

دري باليسارى حنة عبقرية * مسطعة الأعناق بلى القوا دم

قال ابن سيده فانه لم يفسر اليسارى قال وأراه موضعا والميسر ثبت ريفي يقرس غرسا وفيه قصف
الجوهرى وقول الفرزدق يخاطب جريا

وانى لأخشى ان خطبت اليهم * عليك الذى لا فى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يعرض لبنات مولاه فجبن ماذا كره (يستعر) اليستعور شجرة تصنع منه
المساويك ومساويكه أشد المساويك إنقاء للثغور وتبييضه ومنايه بالسرقة فيها شئ من مראה
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأمير بن بصرم سلمى * فطاروا فى البلاد اليستعور

الجوهرى اليستعور الذى فى شجرة عروة موضع ويقال شجرو هو فعل أول قال سيديويه الياء فى
يستعور بنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الالميم التى فى الاسم
المبنى الذى يكون على فعله كمد حرج وشبهه فصار كفعال بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يفتعول ولم يأت فى الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاء موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشديت
طرفه * فطاروا فى البلاد اليستعور * قال أى تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لموضعهم وقال
ابن برى معنى البيت أن عروة كان سبى امرأة من بنى عامرية قال لها سلمى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم انما استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعتهم من ذلك ثم انما اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوها طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت
سَقَوْنِي الْخَرْمَ تَكْتَفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلَا يَلْتَنِي عَاصِيْتُ طَلَقًا * وَجَبَّارٌ وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ
طَلَقَ أَخُوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الباء من نفس الكلمة (يعر) اليعر
واليعرة الشاة أو الجدي يشد عند زينة الذئب أو الاسد قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه
الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فَأَنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ * وَيُصْجِقُ قَوِي دُونَ أَرْضِهِمْ مَصْرُ
أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ * مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَّ الْيَعْرِ
والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزينة
وارتفع قوله ولده بالعطف على المضمر الفاعل في أمس وفي حديث أم زرع ووتر وبه فiqة اليعرة هي
بسكون العين العناق واليعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول البريق والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الخبيتين قال الأزهرى وهكذا قال ابن الأعرابي وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أولم
يربط وفي المثل هو أذل من اليعر واليعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشديد
من أصوات الشاة ويعرت يعر وتعر الفتح عن كراع يعاراً قال

وَأَمَّا أَشْجَحُ الْخَنَئِيِّ فَوَلَوْا * تِيُوسًا بِالشَّظِيِّ لَهَا يُعَارُ

ويعرت العزتي يعر بالكسر يعار بالضم صاحت وقال

عَرِيضُ أَرِيضٍ بَاتَ يِعْرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يُسْقِنُ أَبْطُونَ النَّعَابِ

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود يعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا البنا مذيقا كانه بطون
النعايب لان اللبن اذا اجهد مذقه اخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث
آخر بشاة تيعر أي تصيح وفي كتاب عمير بن أفضى ان لهم الباعرة أي ماله يعار وأكث ما يقال
لصوت المعز وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه مثل المنافق كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن
الانثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب
لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعورة واليعور الشاة تبول على طالها وتيعر
فيفسد اللبن قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال وقال أبو العوث هو البعور بالباء يجعله

مأخوذ من البعور والبؤل قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان
الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور فصحفه وجعل شاة بعور بالباء واليعارة أن يعارض الفعل
الناقصة يعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيدة واعترض الفعل الناقصة يعارة اذا
عارضها فتسوخها وقيل اليعارة أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفعل وذلك لكرمها
قال الراعى بصف ابلا نجائب وان أهلها لا يتغفلون عن اكرامها وهما عاتها وليست للنساج فهن
لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا
تكره على ذلك فلائص لا يلقح الا يعارة * عراضا ولا يشرى الا عواليا

لا يشرى الا عواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الازهرى قوله يقاد اليها الفعل محال
ومعنى بيت الراعى هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضمنا بطريقها وابقاء لقوتها على السير
لان لقاحها يذهب ممتهن اذا كانت عاتطا فهو أبقى لسيورها وأقل لتعبها ومعنى قوله اليعارة يقول
لا تلغ الا أن يفتل حل من ابل أخرى فيعير ويضربها في غيرانه وكذلك قال الطرماح في بحبيبة
جئت يعارة فقال

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسِ سَبَبْنَا * ؤَامَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ * حِينَ نَيْلَتْ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ

أراد أن الفعل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء
الذى كانت عقدت عليه فبقيت ممتهن كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقصة اذا امتنعت
على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فعارضها الفعل في عدوها حتى ينالها فيستنيجها ويضربها
قال وقوله يعارة ناعمة عائرة فجعل يعارة اسمها لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
تغير فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمه وعاد
لها اليعار مجرثما قال ابن الانبرهكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تأكلها الابل وقد
وقع هذا الحديث في عدة تراجم ويعر بلدوبه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان
تَرَكَتُمْ وَظَلَّتْ بِجَرِّ بَعْرِ * وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْخَبَ مُعِيدُ

(بهر) اليامور بغيرهم والذكر من الابل الليث اليامور من البحر يجرى على من قتله في الحرم
أو الاحرام الحكم وذو كرم من بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والاييل والآوى وهو اسم
جنس منها وزن اليعمور واليعمور الجدى وجمعه اليعامير (بهر) اليهسر الجاجة والتمادى

في الامر وقد استنهروا المستنهر الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَاءُ مُسْتَهْرًا * جَدَّوْلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

وَاسْتَهْرَتِ الْحَرْفُزَتْ عَنْهُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الأسلية لان مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصادمع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبز) أَبْرَاطِي بِأَبْرَاطِي أَوْ أَبْرَاطِي وَفَقَزِي عَدُوهُ وَقِيلَ تَطَلَّقْ فِي عَدُوهِ

قال * يَسْكُرُ الْإِبْرَاطِي * والاسم الابري وظي أباز وأبوز وكذلك الانثى ابن الاعرابي
الابوز القفاز من كل الحيوان وهو أبوز والاباز الوئاب قال الشاعر

يَارِبَّ أَبَازٍ مِنَ الْعُرْصَةِ دَعُ * تَقْبَضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعُ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَدَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالِ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاصْطَبَحَ

قال ابن السكيت الاباز القفاز قال ابن بري وصف طبيبا والعفر من الظباء التي يعلو بياضها حرة وتقبض جمع قوائمها لينب على الظبي فلما رأى الذئب أنه لادعة له ولا شبع له كونه لا يصل الى الظبي فيأكله مال الى أرتاة حقف والارطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج من الرمل وجعه أحفاف وحقوق وقال جران العود

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلُ بْنُ كُوزٍ * عِلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جـ ل بن كوز بالجيم وأخذه على الخاء قال وأنا الى الخاء أميل وصحبه سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاه له علالة من عدوقرس وكرى وهي الشديدة العدو يقول سقيته علالة عدوقرس صبوحا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له واسم جران العود عامر بن الحرث وإنما لقب جران العود لقوله

خُذْ أَحْذَرًا يَا خَلَّتِي فَأَنِّي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصِلُ

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجـ ران باطن عنق البعير والعود

(٣) الى هنا انتهى الجزء
العاشر من ٢٧ جزأ من
مجزئة المؤلف وأول الجزء
الحادي عشر منها
بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الزاي

قوله واسم جران العود عامر
الخ في الصحاح واسمه
المستورد وقوله يا خلتي ثانية
خله بكسر الخاء المعجمة
مؤنث الخل بمعنى الصديق
وفي الصحاح يا جارتى ٥٥

الجل المسن وسجل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوظ يريده النفس الشديد المتتابع الذي كان
دافعا ي دفعه من سباق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس

لها منخر كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

والجداية الطيبة والنقور التي تنفر أي تنب وأبرز الإنسان في عدوه بأبرز أو أبوزا استراح ثم
مضى وأبرز بأبرز الحق في هب إذا مات مغافصة (أجز) استأجر عن الوسادة تحكي عنها ولم

تسكي وكانت العرب تستأجر ولا تسكي وأجر اسم التهذيب الليث الجارة اتفاق العرب كانت
العرب تحكي وتستأجر على وسادة ولا تسكي على عين ولا شمال قال الازهرى لم أسمع له غير الليث
ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع إلى الزبير جازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن

شبيب فقلت ايش أقول فيهما فقال قل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب إلى
(أرز) أرز يارز أرزاً تقبض ويجمع وتبث فهو أرز وأرور رجل أرور ثابت مجتمع

الجوهري أرز فلان يارز أرزاً وأروراً إذا تضام وتقبض من بحله فهو أرور وسئل حجة فأرر
أي تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بحال أرور الأرز * يعني أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه

ينضم بعضه إلى بعض وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء
أغلب أحواله وروى عن أبي الاسود الدؤلي أنه قال ان فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي أهتز يقول

إذا سئل المعروف تضام وتقبض من بحله ولم ينسبط له وإذا دعي إلى طعام أسرع إليه ويقال للبخيل
أرور ورجل أرور البخيل أي شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الاسود أنه قال ان اللئيم إذا

سئل أرز وان الكريم إذا سئل اهتز واستشير أبو الاسود في رجل يعرف أو يوئى فقال عرفوه فانه
أهيس أليس ألد لمحس ان أعطى انتهز وان سئل أرز وأرزت الحية تأررت ثبتت في مكانها وأررت

أيضاً لذت بجحرها ورجعت إليه وفي الحديث ان الاسلام ليأرر إلى المدينة كما تأرر الحية إلى
جحرها قال الاصمعي يارز أي ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها ومنه كلام علي عليه السلام
حتى يارز الأمر إلى غيركم والمأرر الملبأ وقال زيد بن كنهة أرر الزر إلى المنعة أي رحل إليها

وقال الضرير الأرر أيضاً أن تدخل الحية بجحرها على ذنبها فآخر ما يفي منها رأسها فيدخل بعد
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله

للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلا

قال الآرزة الشديدة المجمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنهما مدحجه الفقار متداخلة
وذلك أقوى لها ويقال للقوس انها ذات آرز وأرزها صلابتها أرزت تأرز أرزا قال والريح من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة باردة أرزت تأرز
أريزا قال في الأرز

ظما آن في ريح وفي مطير * وأرزق ليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الأعرابي أريز بن زابن وقد تقدم والاريز الصقيع وقوله
* وفي اتباع الظل الأوارز * يعني الباردة والظل هنا يوت السجين وسئل أعرابي عن
ثوبين له فقال ان وجدت الاريز لبستهما والاريز والحليت شبهة الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزة وأرازة رعدوا أريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عميدهم والأرز والأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهرى الأرز حب وفيه ست لغات أرز وأرز تبع الضمة الضمة وأرز
وأرز مثل رسل ورسل ورزوز وهى لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتحريك شجر الأرز وقال
أبو عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والمجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم أريز بينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بنحسبه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الآرزة الخبيثة على الأرض حتى يكون
انجعا فها مرة واحدة قال أبو عمرو هى الآرزة بفتح الراء من الشجر الأرز ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيدو القول عندى غير ما قالوا انما هى الآرزة بسكون الراء وهى شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكافر غير مؤثر في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشيبهه موته بانجعا فها هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامة وقال بعضهم هى آرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

أَرَزَةُ أَيُّ ثَابِتَةٍ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ
 عِمَادًا وَأَرَزَ فِيهَا أَوْ تَادَا أَيُّ ثَابِتَتَا أَنْ كَانَتِ الزَّايُ مَخْفُفَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الشَّجَرَةُ تَأْرِزُ إِذَا ثَابَتَتْ فِي
 الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الْحَرَادَةُ وَرَزَتْ إِذَا دَخَلَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَلْقَى فِيهَا
 بِضْهَا وَرَزَتْ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ رَزًّا أَثْبَتَهُ فِيهَا قَالَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْهَمَزُ زَائِدَةً وَالْكَامَةُ مِنْ
 حُرُوفِ الرَّاءِ وَالْأُرَزَّةُ وَالْأَرَزَّةُ جَمِيعًا الْأَرَزَّةُ وَقِيلَ أَنَّ الْأَرَزَّةَ انْهَضَتْ بِذَلِكَ لِنَبَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ
 صَعَصَعَهُ بَنُ صُوحَانَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ أَيُّ فِي حَصْرِهِ وَجَمْعُهُ وَالتَّرْوِي فِيهِ ﴿أَرَزَ﴾ أَزَتْ
 الْقَدَرُ تَوَزُّوتُ تَرَزُّوتُ وَأَزِيرًا وَأَزِيرًا وَأَزِيرًا وَأَزِيرًا إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالْمَشِيدِ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي
 وَجُوفُهُ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ يَعْنِي يَبْكِي أَيُّ أَنَّ جُوفَهُ يَجْدِشُ وَيَغْلِي بِالْبَكَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ خَنِينَ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ فِي الْجُوفِ إِذَا سَمِعَهُ كَأَنَّهُ يَبْكِي وَأَزِيرًا أَوْ قَدْ انْأَرَتْ تَحْتَهَا
 لَتَغْلِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَزِيرُ الْإِلْتِهَابُ وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْخَطْبِ يَقَالُ أَرَزِدَكَ أَيُّ أَلْهَبِ النَّارِ
 تَحْتَهَا وَالْأَرَزَةُ الصَّوْتُ وَالْأَزِيرُ النَّشِيشُ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ الرِّعْدِ مَنْ بَعِيدٍ
 أَزَتْ السَّحَابَةُ تَسْتَرُزُّ وَأَزِيرًا وَأَمَّا حَدِيثُ سَمَرَةَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَادَّاهُو يَأْرُزُ فَمَا أَبَا الْحَقِّ الْحَرَبِيُّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَرَزُ الْإِمْلَاءُ مَنْ
 النَّاسُ يَرِيدُ امْتِلَاءَ الْجُلُوسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الْجُلُوسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ
 فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ يَأْرُزُ بِإِظْهَارِ النُّعْضِيفِ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَاللَّيْلُ السِّقَاءُ
 وَمَشِيتُ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَيَقَالُ بَيْتُ أَرَزَ وَالْأَرَزُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 الْمَسْجِدُ يَأْرُزُ مُنْغَصٌّ بِالنَّاسِ وَيَقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْرُزُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسَعٌ وَلَا يَشْتَقُ مِنْهُ فَيَقَالُ
 أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزُ أَيُّ كَثِيرُ الزَّجَامِ لَيْسَ فِيهِ مَتَسَعٌ وَالنَّاسُ أَرَزَ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُ سَمَرَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ وَهُوَ بَارِزٌ مِنَ الْبُرُوزِ وَالظُّهُورِ قَالَ وَهُوَ خَطْمٌ مِنَ الرَّوْىِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْحَدِيثِ فَادَّاهُو الْجُلُوسُ يَتَأْرُزُ أَيُّ تَوَجُّعٍ فِيهِ
 النَّاسُ مَا خُوذَ مِنْ أَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَهُوَ الْغَلِيَانُ وَبَيْتُ أَرَزَ يَتَلَّى بِالنَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ وَلَا فَعْلٌ وَالْأَرَزُ
 الصِّيقُ أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَرَزًا قِيلَ مَا الْأَرَزُ قَالَ كَأَرَزِ الرَّمَانَةِ
 الْحَمَشِيَّةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزُ أَيُّ صَيِّقٌ كَثِيرُ الزَّحَامِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُزُّ * وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي صَيِّقٍ أَرَزُ

وَالْأَزْضَبَانُ عَرَقٌ يَأْتُرُ أَوْ جَعٌ فِي خُرَاجٍ وَأَزَّ الْعُرُوقُ ضَرْبَانُهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَسَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ الْعُرُوقُ الْحَسَكُ اجْتِمَاعُهَا فِي النَّزْعِ وَالْأَزَّ الْإِخْتِلَاطُ وَالْأَزَّ التَّهْيِيجُ وَالْأَغْرَاءُ وَأَزَّهُ يَوْمُهُ أَرَّ أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ وَأَزَّهُ حَمَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ أَرَّ قَالَ الْفَرَاءُ أَيْ تَرْجِيهِمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتَغْرِيبِهِمْ عَنْهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُسْلِمُهُمْ لِشَيْءٍ لَوْ قَالَ الْفَضَالُ تَغْرِيبُهُمْ عَنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ يَوْرُونَ الْكَافِرَ وَأَزَّهُ أَوَّزُهُ أَمِشَلُ هَزَّهُ وَأَزَّ يَوْمُ أَرَّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ لَا يَأْخُذُ التَّائْفِكُ وَالتَّحْزِي * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا دُوا لَارَّ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْزِيكِ وَمِنَ التَّهْيِيجِ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ كَانَ الَّذِي أَرَّ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيْ هُوَ الَّذِي حَرَكَهَا وَأَرْجَعَهَا وَجَمَلَهَا عَلَى الْخُرُوجِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ الْأَزُّ أَنْ تَحْمَلَ انْسَانًا عَلَى أَمْرٍ بِحِيلَةٍ وَتَرْفُقَ حَتَّى يَفْعَلَهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَنْ طَلَحَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَّاعَانِ شَةً حَتَّى خَرَجَتْ وَعَدَّةُ ذَاتِ أَرَّ أَيْ بَرْدٍ وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ فَقَالَ الْأَزُّ الْبَرْدُ لَمْ يَخْصُ بَرْدُ عِدَّةٍ وَلَا غَيْرِهَا فَقَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَلَبَسَ جُورَ بَيْنٍ لَمْ تَلْبَسْهُمَا فَقَالَ إِذَا وَجَدْتَ أَرَّ بَرَّ لَبَسْتَهُمَا وَيَوْمَ أَرَّ بَارِدٍ وَحَكَاهُ ثَعْلَبُ أَرَّ بَرَّ وَأَزَّ الشَّيْءُ يَوْمُهُ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَبُو عَمْرٍو أَرَّ كَتَابَ إِذَا أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَنَقَضَ الْعُهُودَ بِأَرَّ الْعُهُودِ * يَوْمُ الْكُتَّابِ حَتَّى جَمِينَا

الْأَصْمَعِيُّ أَرَّ رُبَّ الشَّيْءِ أَوَّزُهُ أَرَّ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَرَّ الْمَرْأَةُ أَرَّ إِذَا نَكَحَهَا وَالرَّاءُ عَلَى وَالزَّايُ صَحِيحَةٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ لِأَنَّ الْأَزَّ شَدِيدَةُ الْحَرَكَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَّسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ فَادَّخَلَتْهُ أَرَّ أَيْ حَرَكَةُ وَاهْتِجَاجُ وَاحِدَةٍ وَأَرَّ الْمُنَاقَةُ أَرَّ حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ لَمْ يَبْرَكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نِيْمَا * وَلَمْ يَرْكَبْ مِنْهَا الزِّمِكَاءُ حَافِلُ

شَدِيدَةُ أَرَّ الْأَخْرَيْنِ كَانَهَا * إِذَا أَبَدَّهَا الْعِلْجَانُ رَجُلَهُ قَافِلُ

قَالَ الْأَخْرَيْنِ وَلَمْ يَقُلْ الْقَادِمَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانِ يَخْتَارُ آخَرَ أُمِّهِ عَلَى قَادِمِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا يَجْمَعُ عَلَيْهِ الْقَادِمَانِ لِحُبِّهِمَا وَالْآخَرَانِ أَدَقُّ وَالرَّجُلَةُ صَوْتُ الْمَنَاسِ شَبَّهَ حَفِيفَ شَجَرِهَا بِحَفِيفِ الرَّجُلَةِ وَأَرَّ الْمَاءُ يَوْمُهُ أَرَّ أَصْبَهُ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ أَرَّ مَاءٌ ثُمَّ غَلَّهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ

رواية ابن الكلابي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فعش الابل حتى ترى النجم قم رأس وحتى ترى الشعرى كأنها نار والاتكن عشت فقد آتيت وقال له القيم واطبخ أنت بخز ورك فأزما وعله حتى ترى الكراديس كأنها رؤس شيوخ صلغ وحتى ترى اللجم يدعو غطيفاً وغطفان والاتكن أنضجت فقد آتيت قال يقول ان لم تنضج فقد آتيت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأرزت القدرأ ورها أراً اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كَانَ حَبْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مَلَا حِمِيَّةً * بَاتَتْ تَوُزُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا

الليث الأرز حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد استتر الرجل استترا اذا استعجل قال أبو منصور لا أدري أبالزاى هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو والأفز بالزاى الوثبة بالجملة والأفز بالراء العدو (أز) ابن الاعرابى الأزل الزوم للشئ وقد أزل به يألز أزلوا أزل فى مكانه يألز أزل أمثل أزل قال المرار الفقهسى

أَزْلَانُ خَرَجَتْ سَلْتُهُ * وَهَلْ تَمْسُكُهُ مَا يَسْتَمِرُّ

السَّالَهُ أَنْ يَكْبُوَ الْفَرْسُ فَتَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبُوفِيَّةُ (أوز) الأوز حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل أوز قصير غليظ والانى أوزة وفرس أوزة ملاح الخلق شديده فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لأن هذا البناء لم يبيء صفة قال حكي ذلك أبو على وأنشد

أَنْ كُنْتَ ذَاخِرْفَانٌ بَرَى * سَابِغَةً فَوْقَ وَأَى إَوْزٍ

والأوزى مشية فيها ترقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو على وأنشد * أمشى الأوزى ومعى ربح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلاً وفعل على عند أبى الحسن أصح لأن هذا البناء كثير فى المشى كالجيشى والدقيق الجوهرى الأوزة والأوز البط وقد جمعه بالواو والنون فقالوا الأوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) البازغة فى البازى والجمع أبوز وبوز وبزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقريها منها واستمر البذل فى أبوز وبزان كما استمر فى أعياد (بخز) التهذيب بخز عينه وبخسها اذا فقاها وبخصها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز يبرز بروراى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به حجر من شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أبعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن قضاء الغائط كما كانوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبرزة في الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبرزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح القضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر الماكسور في الحديث ومن المقتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبرز وأبرزه نشره فهو مبرز ومبرز رشاد على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على ألواحهم * ألتأطيق المبرز والمختوم

قال ابن جنى أراد المبرز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر * الى غير موثوق من الارض يذهب * أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في مفعول قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو * ألتأطيق المبرز والمختوم * من احف فغيره الرواة فرار من الزحف الصالح ألتأطيق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبرز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كلا ح عنوان مبرزة * يلوح مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلامعنى لانكار من أنكره وقد أعطوه كتاب مبرزاً وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبرز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز وبرز زال رجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبرز القرن مبرزة وبرزأبرز اليه وهما يتبارزان وامرأة برزة بارزة المحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمترايلة التي تراى ابوجهات تستر عنك وتكتب الى الارض والخزمية التي لا تكتب ان كتبت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحبني فبناء قبها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليدة التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها ويقال

امرأة برزة اذا كانت كهله لا تحتجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برزوذو العفافة البرزي * وقال غيره برز اذا دانه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجاهرة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ * وَأَبْرَزَ بَرَزَةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

فهو اسم أم عمر بن لُحَا التَّمِيمِيَّ ورجل برز وبرزى موثق بفضله ورأيه وقد برز برازة وبرز الفرس على الخيل سبعة اوقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه نجاة قال ربوبة

* لَوْلَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادِمِرْأُسُ * وَادَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا قَدَّرَ عَلَيْهَا وَادَا قِيلَ بَرَزَ خَفُفَ

فعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التَّعَوُّطِ تَبَرَزَ فُلَانٌ كناية أي خرج الى براز من الارض للحاجة

والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد تبارز القُرْآنُ وأبرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا

ظهر بعد دخول وبرز اذا خرج الى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة

بلا جبل ولا تَلٍّ ولا دمل وذهب البرز خالص عربي قال ابن جني هو افعيل من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب البرز أي الخالص وهو الابريزي أيضا والهـمز والياء زائدتان ابن

الاعرابي الابريز الخلي الصافي من الذهب وقد أبرز الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريزي قال

النابعة مِنْ نَسَبِ الْإِبْرِزِيِّ وَجَسَّوْهَا * رَضِيعُ النَّدَى وَالْمُرَشِفَاتِ الْخَوَاضِ

وروى أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب أحدكم بالباء كما يحب أحدكم

ذهبـه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي

أُفِنَ قال شعرا البرز من الذهب الخالص وهو الابريزي والعقبان والعسجد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما ينشعلون الشعر وهم البارز

قيل بارز ناحية قريية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من

كتابه وشرحه قال والذي رواه في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقابلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال

سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك
الى آخر الحديث كذا
بالاصل وحرر الرواية اهـ

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه

متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والاني برغزة قال

الشاعر كَطُومٌ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

عَقَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ رُقْبُهُ * فَاذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلدة تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أعبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لانه في
الشعر ضرورة وهو الباء فحركات وانفتح ما قبلها فان قلبت ألفا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْنَى كُؤُومُنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

والدما في موضع رفع يقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سين

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ * حَسَّانَ الْوُجُوهِ كَالظَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوزد (برز)

البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرَ أَوْ بَرًّا * كَأَنَّمَا لَبَّ بَصَحْرُ زَا

والبراز باع البرز وحرفته البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي * شَهَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ * يعني
أنها سمت فسقط وبرها وذلك لان ألوانها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي
حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرة السلاح يدخل فيه الدرع
والمغفر والسيف قال الشاعر

وَلَا بَكْهَامَ بَرَّةٍ عَنْ عَدُوِّهِ * إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّنَا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمر والبرز السلاح التام قال المهذلي

قَوْلِيلَ أَمِ بَرِّ جَرَّ شَعْلٍ عَلَى الْحَصَى * وَوَقَرٍ زُ مَا هُنَا لَكَ ضَائِعُ

الوقر الصدع وقبر بى أى صدع وفلّ وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شر أو كان أسرق قيس
ابن عيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلمه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فلما لبس درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقه لأنه كان
قصيرا فهذا معنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني اذ غدوا ضمنت بزي * من العقبان خائفة طوبا

أى سلاحى والبريزى السلاح والبر السلب ومنه قولهم فى المثل من عز بزمعناه من غلب سلب
والاسم البريزى كالخصيصى وهو السلب وابتزت الشئ استلبته وبز به يغلبه وبز غلبه وبز
الشئ يبزه بزانته وبز ثيابه بزانته وبز حبه وحكى عن الكسائي ان يأخذه أبدا بزمته أى
قصر أو ابتز ثيابه سلمه أياها وفى حديث أبى عبيدة أنه سيكون نبوة ورجم ثم كذا وكذا ثم يكون
بريزى وأخذ أموال بغير حق البريزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
ورواه بعضهم بزييا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا لشيء قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع فى السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فى الاول
الحديث فيبتز ثيابى ومتاعى أى يجردنى منها ويغلبنى عليها ومن الثانى الحديث الآخر من أخرج
ضيقه فلم يجد الأبريز يافيردها قال هكذا جاء فى مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الفخيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هوة غير متفال

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالى وأبائى * كنت اذا آتوته من غيب

يضم عطفي ويبرؤني * كأني أربسه برب

أى يجذبه اليه وغلّام بزه خفيف فى السفر عن ثعلب ابن الاعرابى البريز الغلام الخفيف
الروح وبز الرجل وعبد اذا نهزم وفرّ والبر باز والبريز السريع فى السير قال
لا تحسبني يا أميم عاجزا * اذا السفار طحطح البريزا
قال ابن سيده كذا أنشد ما بن الاعرابى بفتح الباء على أنه جمع بز باز والبرزة الشدة فى السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعثلاها قزحاً وارتزها * وساقها ثم سياقاً بربزا

قوله من أخرج ضيقه كذا
بالاصل والنهاية وحرر اه
مصححه

والبَزْبُزَةُ معالجة الشيء وإصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعته قد بَزَبَزْتُهُ وأُشْدَدَ
وما بَسَتْوِي هَلْ بَاجَةٌ مَمْنُوحٌ * وذو شَطَبٍ قد بَزَبَزْتُهُ البَزَابُزُ
أراد ما يستوى رجل ثقیل ضخم كأنه ابن خاتر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب
قد سواه وصقله الصانع والبَزَابُزُ الشديد من الرجال اذ لم يكن شجاعاً ورجل بَزَبَزُ و بَزَابُزُ للقوى
الشديد من الرجال وان لم يكن شجاعاً وفي حديث عن الأعشى أنه تعري بازاء قوم وسمي فرجه
البَزَابُزُ ورجز بهم قال ايها خثيم حرَّك البَزَابَا * ان لنا مجالساً كثاراً
أبو عمرو البَزَابُزُ قُبْصَةٌ من حديد علم فم الكبريت ينفخ النار وأشد الرجز
* ايها خثيم حرَّك البَزَابَا * وبَزَبَزُوا الرجل تَعْتَعُوهُ عن ابن الاعرابي وبَزَبَزُ الشيء رى به ولم يرده
(بغز) البَغْزُ الضَرْبُ بالرجل أو العصا والباغِزُ المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد
ولأحقه والبَغْزُ النشاط في الابل خاصة والباغِزُ مثل ذلك اسم كالكاھل قال ابن مقبل
واسْتَحْمَل السَّيْرُ مَنِي عَرْمَسًا جَدًّا * تَخَالُ باغِزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا
قال الازهرى جعل الليث البَغْزُ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَحَمًا وَكَانَ جَعَلَ البَاغِزُ الرَّاءُ كَبَ الذي يركبها برجله
وقال غيره بَغَزَتِ الناقةُ اذا ضربت برجلها الارضَ في سيرها نشاطاً وقال أبو عمرو في قوله تَخَالُ
باغِزَهَا أي نشاطها وقد بَغَزَهَا باغِزَهَا أي حَرَّكَهَا محَرَّكَهَا من النشاط وقال بعض العرب ربعا
ركبت الناقةُ الجوادَ فَبَغَزَهَا باغِزَهَا فتجري شوطاً وقد تَقَعَّمَتْ بي فَلَا يَأْمَأُ كُفَّهَا فيقال لها باغِزُ
من النشاط والباغِزُ ضَرْبٌ مِنَ الثِيَابِ قال أبو عمرو والباغِزُ ثِيَابٌ ولم يزد على هذا قال
الازهرى ولا أدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بَلَازُ الرَّجُلُ قَرَّ كَبَلًا ص (بلز)
امرأة بِلَزٍ وبِلَزٍ ضَخْمَةٌ مَكْتَنَةٌ الجوهرى امرأَةٌ بِلَزٍ عَلَى فِعْلِ بِكسر القاء والعين أي ضَخْمَةٌ قال
ثعلب لم يأت من الصفات على فِعْلِ الا حرفان امرأَةٌ بِلَزٍ وَأَنَا بِلَذٌ وَجَلَّ بِلَتَزِي غليظ شديد أبو
عمرو امرأَةٌ بِلَزٍ خَفِيفَةٌ قال والبِلَزُ الرَّجُلُ القَصِيرُ القراء من أسماء الشيطان البَلَازُ وَالْجَلَازُ وَالْجَانُ
(بلنز) التَهْذِيبُ في الرباعي عن ابن الاعرابي جَلَّ بِلَتَزِي وَبِلَتَزِي اذا كان غليظاً شديداً
(بهز) بَهَزَ عَنِّي يَهْزُمُهُ بَهْزٌ اَدْفَعُهُ دَفْعاً عَنِيفاً وَنَحَاهُ وَبَهَزْتُهُ عَنِّي وَالبَهْزُ الضَرْبُ والدفع في
الصدر بالرجل واليد أو بكلمة اليمين وفي الحديث أنه أتى بشارب خُفِّقَ بالنعال وبُهَزَ بالأيدي
البَهْزُ الدَفْعُ العنيف قال ابن الاعرابي هو البَهْزُ وَاللَّهْزُ وَبَهَزَهُ وَلَهَزَهُ اذ ادفعه والبَهْزُ الضَرْبُ
بِالْمَرْقِ قَالَ رُوْبَةٌ دَعْنِي فَقَدْ يَفْرَعُ لِّلْأَضْرَ * صَكِي حِجَابِي رَأْسَهُ وَبَهَزِي

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا طليق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر

شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام تحوي بالعصا لم يحجز

مثل بصره ورواه ثعلب مثل يلههم يلهكهم والمشاركة بين الناس ومهز بن حكيم بن

معاوية بن حيدة القسيري صحب جده النبي صلى الله عليه وسلم ومهز من أسماء العرب ومهزح

من بني سليم قال الشاعر

كانت أربهم مهز وعمرهم * عقد الجوار وكفوا معشر أعدرا

(مهور) التهذيب في الرباعي الباسي من النوق والخيال الجسام الصفايا الواحدة بهوارة

قال الازهرى أظنه تصحيفا وهي البازير وقد تقدم أن البازير من النخل والابل العظام والله تعالى

أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مرقية * جلى القطا وسط قاع سلق

والجمع أبواز وبزان وجمع البازي بزة وكان بعضهم همز الباز قال ابن جني هو مائة موز من

الالفات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

بادر سلمى بكاديك البرق * صبرا فقد هيبت شوق المشتاق

وبازيوز اذا زال من مكان الى مكان آمننا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع الى موضع (بيز)

بارعته يسير بيزاويوزا حد عن ابن الاعرابي وأنشد

كانها ما جرم كنوز * لزالي آخر ما ييز

أراد كأنها جرم وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليابس

الذي لا روح فيه ترز ترزا وترزا وترزمت ويس قال أبو ذؤيب

فكبا كيكبو فتيق تارز * بالجنب الا أنه هو أترع

وترز الماء اذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارز وأترزت المرأة مجيها وأترز العدو لحم الفرس أيبسه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليابس الذي لا روح فيه قال امرؤ القيس

بجزة قد أترز الجري لحها * كبت كأنها رواة منوال

قوله ترز ترزا الخ بابه سمع
وضرب وقوله وترز الماء الخ
بابه فسرح كافي القاموس
اه صححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سَمُوا الموت تَارُزًا قال السماخ * كَانَ الَّذِي يَرْتَحِي مِنَ الْمَوْتِ تَارُزُ *
 وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يَكْثُرَ التَّارُزُ هو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من تَرَزَّ
 الشيء إذا يَسَّ وسَمِيَ الْمَيِّتُ تَارُزًا لانه يَابَسَ وفي حديث الانصاري الذي كَانَ يَسْتَقِي لِيُودِي كُلَّ
 دَلْوَةٍ وَاشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ قَرَّةً تَارِزَةً أَيْ حَشَفَةً يَابَسَةً (ترمز) التَّارِزُ من الابل الذي اذا
 مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْقُلُ وقيل هو القوي الشديد قال ابن جني ذهب أبو بكر الى أن
 التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذا فرفه هذا يقضى بكونها أصلا وليس معنا
 اشتقاق فيقطع بزيادتها أنشد أبو زيد

اذا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ * فاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَامِزِ

وقال أبو عمرو وجعل تَرَامِزُ إذا سَنَّ فترى هامة تَرَمَزَ إذا اعتلف وارتعز رأسه إذا تحرك قال
 أبو النجم * ثُمَّ الذَّرَى مُرَمِّزَاتُ الْهَامِ * (توز) التَّوَزُ الطبيعة والخلق كالْتُوسِ والتَّوَزُ
 الأصل والالتَّوَزُ الكرم الأصل والتَّوَزُ أيضا شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
 * بَيْنَ مِمْرَاءَ وَبَيْنَ تَوَزٍ * (نيز) التَّيَّازُ الرجل المُلْتَزِمُ المفاصل الذي يَتَّبِعُ فِي مَشْيِهِ لانه يَسْقُلُ
 من الارض ثَقُلًا وَأَنشَدَ * تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا قَنَاحَهُ * الفراء رجل تَيَّازٌ كثير العَصَل وهو اللحم
 وتَازَ يَتَوَزُّ وَاوَيْتَ يَتَوَزُّ إذا غَلِظَ وَأَنشَدَ * تُسَوَّى عَلَى عُصْنٍ فَتَازَ خَصِيلُهَا * قال فن جعل تَازَ
 من تَيَّازٍ جعل التَّيَّازَ فعلا ومن جعله من يَتَوَزُّ جعله فعلا كالْقِيَامِ والذَّيَّارِ من قام ودار وقوله تَازَ
 خَصِيلُهَا أَيْ غَلِظَ وتَازَ السهم في الرمية أَيْ اهتز فيها وتَيَّازَ في مشيته ثَقُلَ والتَّيَّازُ من الرجال القصير
 الغليظ المُلْتَزِمُ الخلق الشديد العَصَل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل إذا كان فيه غلظ وشدة تَيَّازُ
 قال القطامي يصف بكرة اقتضى بها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمت وصارت بحيث
 لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا * كَمَا بَطْنَتْ بِالْقَدَنِ السَّيَاحَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ لِيَأْخُذُوا * وَخِنْ نَظْنُ أَنْ لَا تَسْتَطَاعَا

اذا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قَلْنَا * إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركبها
 وترُوضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى نَحَّ
 وأنهم غير متعدية الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو السيباني لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبه بكلام
العرب وقول الخويعين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاعراء تكون متعديّة كقولك عندك
زيد أي خذ زيداً من عندك وقد تكون أيضاً غير متعديّة بمعنى تأخر فتكون خلاف قرطك
التي بمعنى تقدّم فعلي هذا يصح أن تقول لديك زيداً بمعنى خذه وقوله ذو العضلات أي ذو اللحامات
الغليظة الشديدة وكل لحمة غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عَصَلَةٌ وإذا في البيت داخله على جملة
ابتدائية لان التيازم مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعا جواب اذا
قال ومثله قول الآخر

وهَلَّا أَعْدُوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا * اذا انْخَصِمُ أَبْرَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ

وقوله كما بطنت بالقدن السباعا قال القدن القصر والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد
كما يطين بالسياع القدن قال ومثله قول خُفَّاءِ بْنِ نُدْبَةَ

كُنُوَاحِ رِيَشِ حِمَامَةٍ مُجْدِيَّةٍ * وَمَسَحَتْ بِاللِّثْنَيْنِ عَصْفَ الْأَعْمَدِ

وعصف الأعمد غباره تقديره ومسحت بعصف الأعمد اللثنتين قال ومثله لعمرو بن الورد

قَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي * وَمَا أُولُوكَ إِلَّا مَا طِيقُ

أي فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد جمل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وَاْمَسْكُوا بِرُؤُوسِكُمْ عَلَى
الْقَلْبِ لانه قد رفي الآية مفعولا محذوفاً تقديره وَاْمَسْكُوا بِرُؤُوسِكُمُ الْمَاءَ والتقدير عنده وَاْمَسْكُوا
بِالْمَاءِ رُؤُوسَكُمْ فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جَازُ) الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ الْغَصَصُ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هُوَ الْغَصَصُ بِالْمَاءِ قَالَ

رُؤْبَةٌ * يَسْقِي الْعَدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ * أَي طَوِيلَ الْغَصَصِ لِانَّهُ نَابِتٌ فِي حُلُوفِهِمْ
وَجَزْءُ الْمَاءِ يَجَازُ جَازًا إِذَا غُصَّ بِهِ فَهُوَ جَزْزٌ وَجَزْزٌ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا الْخَوْفُ لِنَفْسِهِ قَوْمُ
(جَبَزُ) الْجَبَزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْغَلِيظُ وَالْجَبْزُ بِالسَّكْرِ اللَّثِيمِ الْخَيْلُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ وَقَدْ
ذَكَرَهُ رُؤْبَةٌ فِي قَصِيدَتِهِ الرَّائِيَّةِ

وَكُرْزٍ مَشَى بِطِينِ الْكُرْزِ * أَجْرَدًا وَجَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْزِ

وَالْجَبْزُ الْخَبْزُ الْبَابِسُ وَجَاءَ بِجَبْزِهِ جَبْزًا أَي فَطِيرًا وَأَكَلَتْ خَبْزًا جَبْزًا أَي يَابَسًا أَقْفَارًا وَأَنْشَدَ شَمْرُ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَجَبْزُهُ مِنْ مَالِهِ جَبْزَةٌ قُطِعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (جرز) جَرَزَ يَجْزِي جَرْزًا كُلُّ أَكْلٍ

قوله فسا كذا بالاصل بدون
نقط مع هذا البياض

وَحَيًّا وَالْجُرُوزَ لَا كُولُ وَقِيلَ السَّرْبَعُ الْأَكْلُ وَإِنْ كَانَ فِسا
وَالْأَنْثَى جُرُوزًا يَصَاقِدُ جُرُوزًا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جُرُوزًا كَانَتْ أَكُولًا الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةُ جُرُوزًا
كَانَتْ أَكُولًا تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ وَانْسَانَ جُرُوزًا كَانَ أَكُولًا وَالْجُرُوزُ الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرَكْ
عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَنْهَا الْجُرُوزُ الشَّجَرُ تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ وَأَرْضُ جُرُوزَةٍ
وَجُرُوزُ جُرُوزَةٍ لَا تَنْبِتُ كَأَنْهَاءِ كُلِّ النَّبْتِ أَكْلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَ نَبَاتُهَا وَقِيلَ هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصْهَامُ طَرَفًا

قوله نفاسة وعلا كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

تُسْرَأَنَّ ثَلَاثِي الْبِلَادَ فَلَا * جُرُوزَةٌ نَفَاسَةٌ وَعَلَا

وَالْجَمْعُ أَجْرَازُورٍ بِمَا قَالُوا أَرْضُ أَجْرَازٍ وَجُرُوزَاتٍ جُرُوزًا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوَّلُ مَثَرَةٍ
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُوزِ قَالُوا الْفَرَاءُ الْجُرُوزَانُ تَكُونُ الْأَرْضُ لَانْبَاتِ فِيهَا يُقَالُ قَدْ
جُرُزَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ جُرُوزَةٌ جُرُوزَاتُهَا الْجُرَادُ وَالشَّاءُ وَالْأَبْلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَرْضُ جُرُوزٍ أَرْضُ
أَجْرَازٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوِي سِيرَ إِدْنَى عَلَى أَرْضِ جُرُوزٍ جَدِيدَةٍ مِثْلُ
الْأَيْمِ الَّتِي لَانْبَاتِ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ الْخَبَّاجِ وَذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَتُوجَدَنَّ جُرُوزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ
الْحَيَوَانِ أَحَدٌ وَسَنَةَ جُرُوزًا كَانَتْ جَدِيدَةً وَالْجُرُوزُ السَّنَةُ الْجَدِيدَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ جُرُوزَتْهُنَّ السَّمُونُ الْأَجْرَازُ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَجُوزُ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حَكِيَ قَالَ وَجَاءَ
فِي تَفْسِيرِ الْأَرْضِ الْجُرُوزَاتُهَا أَرْضُ الْيَمِينِ فَنَ قَالَ الْجُرُوزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ الْجُرُوزِ مِنْ قَالَ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ
فَهِيَ مَا لَقِيتَانِ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ جُرُوزٌ مَصْدَرًا وَصِفَةً بِكَأَنَّهَا أَرْضُ ذَاتِ جُرُوزٍ أَيْ ذَاتُ كُلِّ النَّبَاتِ
وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ وَقَعُوا فِي أَرْضِ جُرُوزٍ الْجَوْهَرِيُّ أَرْضُ جُرُوزٍ لَانْبَاتِ بِهَا كَأَنَّهَا انْقَطَعَ عَنْهَا أَوْ انْقَطَعَ
عَنْهَا الْمَطَرُ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ جُرُوزٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ وَجَمْعُ
الْجُرُوزِ جُرُوزَةٌ مِثْلُ شَجَرٍ وَشَجَرَةٌ وَجَمْعُ الْجُرُوزِ أَجْرَازٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٌ تَقُولُ مِنْهُ أَجْرَازُ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ
أَيْسُوا وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ أَتَحَلَّوْا وَأَرْضُ جَارِزَةٍ بِاسْمَةِ غَلِيظَةٍ يَكْتَسِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزٌ كَثُرَ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ عَاقِرٌ وَالْجُرُوزَةُ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرِّ جُرُوزَةٍ
يُرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُجْرِزُ إِذَا هَزَّتْ وَالْجُرُوزُ السِّلَاحُ وَالْجَمْعُ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ
وَالْجُرُوزُ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ وَجُرُوزَةٌ ثَلَاثَةُ جُرُوزَةٍ مِثْلُ شَجَرٍ وَشَجَرَةٌ قَالَ
يَعْقُوبٌ وَلَا تَقْلُ أَجْرُوزَةً قَالَ الرَّاجِزُ * وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةِ وَجُرُوزٍ * وَجُرُوزُهُ يَجْرُوزُ جُرُوزًا
قَطَعَهُ وَسَيْفُ جُرَازٍ بِالضَّمِّ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مِذْبَةُ جُرَازٍ كَمَا قَالُوا فِيهِمَا جَمِيعًا هَذَا وَيُقَالُ سَيْفُ جُرَازٍ

إذا كان مستأصلا والجراز من السيوف الماضي النافذ وقولهم لم تر ض شائنة الأبحرزة أى أنها من شدة بغضها لاترنى للذين تغصهم الأبالسة اتصال وقوله * كل عنداة جراز للشجر * إنما عني به ناقة شهباء الجراز من السيوف أى أنها تفعل فى الشجر فعلى السيوف فيها والجراز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ويقال هو الفرو الغليظ والجمع جروز والجريزة الحزمة من القوت ونحوه وأنه ذو جراز أى قوة وخلق شديد يكون للناس والأبل وقولهم أنه ذو جراز بالتحريك أى غلظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزائه أثلاثا * فعاد بعد طرقه ثلاثا

أى عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة وجراز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجراز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأنشد للعجاج فى صفة جمل سمين فضحه الجمل وأنهم هاموم السديف الوارى * عن جرز منه وجوز عارى أراد القتل كالسهم الجراز والسيوف الجراز والجراز الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجراز البطيش * قال ابن سبيدة كذا حكى فى تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجراز من السعال الشديد وجريزه جراز الخس ابن سبيدة وقول الشماخ يصف جراز الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها * لها بالرغائى والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وإن يكون الخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغائى زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يبع السعال وأورد ابن برى هذا البيت أيضا وقال الضمير فى يحشر جهاطمير العير والهاء المفعولة ضمير الاتن أى يصيح بأته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت فى الصدر وتارة يصيح به من كانه جارزا وهو السعال والرغائى الأنف وما حوله القتيبي الجراز الرغيسة التى لا تشفى مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزازه إذا تراخى وأجزاز جمع الجراز والجراز القتل قال رؤبة

حتى وقفنا كيد بالجز * والصقع من فاذفة وجزز

قال أراد بالجراز القتل وجريزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجراز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ولا ينفق به فى شئ من مرعى ولا مأكلا عن أبى حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو انقبض والجراز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهما معربان أي عن
كرب بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه اه
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي خب قال وهو القربز أيضا وهما معربان (جرمن) جرمن
واجرمن انقبض واجتمع بعضه الى بعض والجرمنز المجتمع قال الازهرى وإذا أدغمت النون في الميم
قلت جرمن وجرمن الشيء وجرمنز أي اجتمع الى ناحية والجرمنة الانقباض عن الشيء قال
ويقال ضم فلان اليه جرمنه إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوحشي قوائمه
وبسده قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حمارا

وأستحم حمام جرمنه * حراصة حيدى بالدحال

وإذا قلت للورض جرمنه فهي قوائمه والفعل منه اجرمن إذا انقبض في الكس وأنشد
* مجرمن كجبة المأسور * ورماء بجراميزه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الأرض بجراميزه وأرواقه
إذا رمى بنفسه وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرمنه إذا انقبض لئيب
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يجمع جرمنه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمز إذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لما بعث الى ذي
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرمنك ووثبت ففعدت مع العلي وفي حديث عيسى بن
عمر أقبلت مجرمن حتى أغميت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والأقنباء الجالوس
وأخذ الشيء بجراميزه وحذافيره أي بجميعه ويقال جمع فلان فلان جرمنه إذا استعدله وعزم
على قصده وتجرمز إذا ذهب وتجرمز الليل ذهب قال الرازي

لمأربت الليل قد تجرمزا * ولم أجد نهما أمي مارزا

وجرمز الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة قيسا في طلاق فقال
جرمن مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وقرمته وانقبض عنه وتجرمز واجرمن ذهب
وتجرمن عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنتجع بعجمهم كل عام مجرمز الا قول أي ليس في
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد النقعسي

كانها والعهد مذاقياط * اس جرمنه على وجاد

قال والضمير في كأنها يعود على أثافي ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر شبهها بأس أحواض
على وجاد وهي جمع وجدلنقرة في الجبل ثم الماء وقوله والعهد مذاقياط أي في وقت القيظ
فليس في الوجاد ولا الأحواض ماء وقال ذو الرمة * ونشت جراميز اللوى والمصانع * الليث
الجرموز حوض متخذ في قاع أو بوضه مرتفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الْجُرْمُوزُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَبَنُو جُرْمُوزِ بَطْنِ وَابْنِ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ (جزز) الْجَزْزُ
الصُّوفُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَرَّ تَقُولُ صُوفٌ جَزْزٌ وَجَزْزُ الصُّوفِ وَالشَّعْرُ وَالنَّخْلُ وَالْحَشِيشُ يَجْزُهُ جَزًّا
وَجَزَّةً حَسَنَةً هَذِهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ فَهُوَ جَزْزٌ وَجَزْزٌ وَاجْتَزَّهَ قَطْعَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالْكِسَائِيُّ لِيَزِيدَ بِنَ
الطَّرِيقَةِ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعَ أُصُولَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخًا

وَيُرْوَى وَاجْتَزَّ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ بِنَ الطَّرِيقَةِ وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ
قَالَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قَالَ ابْنُ بَرِّ لَيْسَ هُوَ لِيَزِيدَ وَانَّمَا هُوَ لِمُضَرِّ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ
وَقَبِيلَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شَوَاءً * سَرَّيْعَ الشَّيْ كُنْتُ بِهِ مُجِيحًا
فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي بَعْمَلَاتٍ * دَوَاخِيَ الْأَيْدِي تَجِبُ بَطْنَ السَّرِيحَا
وَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعَ أُصُولَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخًا

قَالَ وَالْبَيْتُ كَذَابٌ فِي شَعْرِهِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ يَبْعُدُ عَلَى الشَّيْءِ وَالنَّجْحُ الْمُنْجَحُ فِي عَمَلِهِ وَالْمَنْصُلُ السِّيفُ
وَالْبَعْمَلَاتُ النَّوَقُ وَالِدَوَاخِيُّ الَّتِي قَدْ دَمِمَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالسَّرِيحُ خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ
عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ وَقَوْلُهُ لَا تَحْبِسْنَا بَنَزَعَ أُصُولَهُ يَقُولُ لَا تَحْبِسْنَا عَنْ شَيْءٍ الْجَعْمُ بَأَنَ تَقْلَعُ
أَصُولَ الشَّجَرِ بَلْ خَدَمْنَا تَسْرٍ مِنْ قُضَائِهِ وَعَيْدَانَهُ وَأَسْرَعَ لَنَا فِي شَيْءٍ وَيُرْوَى لَا تَحْبِسْنَا وَاقَالَ
فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا خَاطَبَتْ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُؤْدَيْ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُؤْدَيْ
هَذَا هَجَابِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعْدَّ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُؤْدَيْ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْفِيِّ لَيْلَى أَلَا تَرَى * إِلَى ابْنِ كُرَاعٍ لَا يَزَالُ مُنْقَرَعًا
مُخَافَةً هَذَيْنِ الْأَمِيرَيْنِ سَهْدَتِ * رُقَادَى وَعَشْتَنِي يَأْضَا مُقَرَعًا
فَإِنْ أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمَانِي فَازِجْرًا * أَرَاهُ طَوْذُونِي مِنَ النَّاسِ رُضْعًا
وَإِنْ تَرَجُرَانِي بَابِنِ عَقَانِ أَنْزَجِرْ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمِ عَرْضًا مَمْنَعًا

قَالَ وَهَذَا بَدِّلَ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبَ اثْنَيْنِ سَعِيدَ بْنَ عُمَانَ وَمَنْ يَنْوِبُ عَنْهُ أَوْ يُخَضِّرُ مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ
أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمَانِي دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَخَاطَبُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ أَحْكَمْتُمَانِي أَيْ مَنَعْتُمَانِي مِنْ هَجَائِهِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا حَكَمَةَ اللَّجَامِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمِ عَرْضًا مَمْنَعًا *
أَيْ إِنْ تَرَكْتُمَانِي سَجِيئًا عَرَضِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي وَإِنْ زَجَرْتُمَانِي أَنْزَجِرْتَ وَصَبَرْتَ وَالرُّضْعُ جَمْعُ رَاضِعٍ
وَهُوَ اللَّثِيمُ وَخَصَّ ابْنَ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفُ وَالْجَزْزُ وَالْجَزَارُ وَالْجَزَارَةُ وَالْجَزْزَةُ مَا جَزَمْنَاهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْجَزْزَةُ صُوفٌ نَجْمَةٌ أَوْ كَبْشٌ إِذَا جَزَّ فَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ جَزْزٌ وَجَزَارٌ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَهَذَا كَمَا قَالُوا

والصوف المصبوغة تعلق على هودج الطعان يوم الطعن وهي السكّن والجَزَائِرُ قال الشماخ
 * هَوَاجِحٌ مَسْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ * وقيل الجَزَيْرُ ضرب من الخَزَزِ تزين به جوارى الاعراب قال
 النابغة يصف نساء سمرن عن أسواقهن حتى بدت خلخيلهن

خَزَزَ الْجَزَيْرِ مِنْ الْخِذَامِ خَوَارِجُ * لَمِنْ فَرَجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَازَارِ
 الجوهرى الجَزَيْرَةُ خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ وَكَذَلِكَ الْجَزْجَزَةُ وَهِيَ عَهْمَةٌ تَعْلُقُ مِنَ الْهُودِجِ قَالَ الرَّاحِزُ
 * كَالْقَرْنِاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ * وَالْجَزَاجِرُ الْمَذَاكِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
 وَمَرْقَصَةٌ كَفَقْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا * وَقَدْ هَمَمْتُ بِالْقَاءِ الزِّمَامِ
 فَقُلْتُ لَهَا ارْقُبِي مِنْهُ وَسِيرِي * وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَاجِرُ بِالْخِزَامِ
 قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَلَا تُتْلِقِي يَدَكَ وَكُونِي آمِنَةً وَقَدْ كَانَ لِحَقِ الْخِزَامِ بَيْتُ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ
 سِيرِهَا هَكَذَا رَوَى عَنْهُ وَالْأَجُودَانُ يَقُولُ وَقَدْ كَانَ لِحَقِ بَيْتِ الْبَعِيرِ بِالْخِزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ
 وَالْأَثْعَلُ عَابَسَ رَمَاهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ الْخِزَامَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فَيَلْحَقُ بِالشَّيْءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يَزِلُّ
 لِمَكَانِهِ لَا يَنْتَقِلُ (جعز) الْجَعَزُ وَالْجَزَا الْغَصَصُ كَأَنَّهُ أَبْدَلُ مِنَ الْهَمْزِ عَيْنًا جَعَزَ جَعَزًا الْجَزَزُ
 غَصَصَ (جفز) الْجَفْزُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ عِشَاءً حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا (جلز)
 الْجَزَلُ الطَّيُّ وَالَّتِي جَزَلَتْهُ أَجَلَتْهُ جَزَلًا وَكُلُّ عَقْدَةٍ عَقْدَةٌ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ جَزَلَتْهُ وَالْجَزَلُ وَالْجَلَزُ
 الْعَقَبُ الْمَسْدُودُ فِي طَرَفِ السُّوْطِ الْأَصْبَحِيُّ وَالْجَزَلُ شِدَّةُ عَصَبِ الْعَقَبِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ فَقَعْلُهُ
 الْجَزَلُ وَاسْمُهُ الْجَلَزُ وَجَلَزَ الْقَوْسُ عَقَبَ تَلَوَى عَلَيْهَا فِي مَوَاضِعٍ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جِلَازَةٌ وَالْجَلَزُ
 أَعْمُ لَا تَرَى أَنَّ الْعَصَابَةَ اسْمُ الْقِيْلِ لِلرَّأْسِ خَاصَّةً وَكُلُّ شَيْءٍ يَعَصِبُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ الْعَصَابُ وَإِذَا كَانَ
 الرَّجُلُ مَعْصُوبًا خَلَقَ وَالْحَمُّ قُلْتُ أَنَّهُ لَوْ زَالَ لَحْمُ وَمِنْهُ اسْتَقَى نَاقَةٌ جَلَسَ السَّيْنُ بَدَلَ مِنَ الزَّايِ
 وَهِيَ الْوَثِيقَةُ الْخُلُقُ وَجَلَزَ السَّكِينُ وَالسُّوْطُ يَجْلَزُ جَلَزًا حَتَّى يَمْقُبْهُ وَشِدَّةُ بَعْلِبَاءِ الْبَعِيرِ وَكَذَلِكَ
 التَّجْلِيزُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجِلَازُ بِالْكَسْرِ وَالْجِلَازُ عَقَبَاتُ تَلَوَى عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْقَوْسِ
 وَاحِدَهَا جِلَازٌ وَجِلَازَةٌ قَالَ الشَّامِي

قوله وجلز القوس عقب
 كذا في الأصل ويأتى قريباً
 التعبير بعقباب اه

مَدَلْ بَرْقٍ لَا يَدَاوِي رَمِيهَا * وَصَفَرًا مِنْ بَيْعٍ عَلَيْهَا الْجَلَايِرُ
 وَلَا تَكُونِ الْجَلَايِرُ لِأَمْنٍ غَيْرِ عَيْبٍ وَجَلَزَ رَأْسُهُ بِرِدَائِهِ جَلَزًا عَصَبَهُ قَالَ النَّابِغَةُ
 * يَحْتِ الْحُدَاةَ جَلَزًا بِرِدَائِهِ * أَرَادَ جَلَزَ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ وَجَلَزَ السِّنَانَ الْخَلْقَةَ الْمُسْتَدِيرَةَ فِي أَسْنَدِهِ
 وَقِيلَ جَلَزَهُ أَعْلَاهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ لَا غَلْظَ السِّنَانِ جَلَزًا وَالْجَلَزُ وَالْجَلِيزُ وَالتَّجْلِيزُ الذَّهَابُ

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجلنا * وقد جلت فذهب وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهب قال المتخيل الهذلي

هل أجزي بك ما بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز بنت له حب الى الطول ماهو ويؤكل حبه شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلت شيأ الى شيأ أى ضمه اليه وأنشد

قضيت حويجة وجلت أخرى * كما جلت الفساع على الغصون

وقد سمت جالز أو مجلز أو كنت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز يفتح الميم وكسر اللام ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جلت السوط وهو مقبضه عند قبضته وقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جلت السنان وهو أغلظه وفي الحديث قال له رجل انى أحب أن أتجمل بجلاز سوطى الجلاز السير الذى يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلاز بالنون وهو غلط والجلاز الثور وروى قيل هو الشرطى وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومحبته والجمع الجلاوزة وجل جلتزى غليظ شديد الفراء الجلتز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة سبرها * لا جلتز كند ولا قيدود

قال هي الفنتل أيضاً ويقال في نزع القوس اذا أغرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلت السنزوع ولم يؤخذ نخطى يسر

(جلنزا) ابن دريد جلتز وجلابز صلب شديد (جلنزا) رجل جلتز وجلابز ضيق بخيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات ويجب الفحص عنها فاجد لامام موثق به الحق بالرباعى والا فليحذر منها (جلنزا) الجلفز والجلابز الصلب وناق جلفز يز صلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المنسججة وهى مع ذلك عمول وناب جلفزير زهرمة عمول حول وقيل الجلفزير من النساء التى أسنبت وفيها بقية وكذلك

الناقاة وأنشد ابن السكيت يصف امرأه أسنبت وهى مع سننها ضعيفة العقل

السن من جلفزير عوزم خلق * والجلم حلم صبي يمرث الودعة

ويقال داهية جلفزير وقال * انى أرى سوداء جلفزيرنا * ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم أمره وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيرافى (جلنزا) ابن الاعرابى يقال جلت جلتزى

قوله أبلغ أبا قابوس البيت كذا بالاصل وحرره اه

قوله ويقال الخ كذا فى الاصل وعبارة القاموس وجلنزا تجليزا أغرق فى نزع القوس الخ اه

قوله جلابز وجلابز بكسر وعلا بط انظر شرح القاموس اه

وَبَلَّغَنِي إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جلهز) الْجَلْهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَتَمَكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
 (جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يَجْمُزُ جَزًّا وَجَزَّى وَهُوَ عَدُوٌّ لِلْحَضَرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
 الْعَنْقِ وَهُوَ الْجَزُّ وَبَعِيرٌ جَزَّزْنَاهُ وَالْجَزَّازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْجُمُزُ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَنَا النَّجَّاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ * حَدَّابُنُ حَسَّانُ عَنْ أَرِيحَازِي
 وَحَارَ جَزَّى وَثَابَ سَرِيعُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا * عَلَى جَزَّى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ
 وَأَتَحَسَّمُ حَامِجًا مِيْنَهُ * خَرَابِيَةَ حَيْدَى بِالْأَحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمْزِي وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَّى الْكَسَائِي النَّاقَةُ
 تَعْدُو الْجَزَّى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَيْدَى بِالْأَحَالِ خَطَأٌ لَنْ فَعَلَى لَا يَكُونُ إِلَّا لَمْ يَكُنْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَّى وَبَشَكِي وَزَلَجِي وَمَرَطِي وَمَنَاجَا عَلَى
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَيْدَى بِالْأَحَالِ يَرِيدُ
 عَنِ الدَّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَخُجِرَ مِنْ رَوَاهُ جَزَّى عَلَى عَيْرِ ذِي جَزَّى أَيْ ذِي مَشْيِيَةِ جَزَّى وَهُوَ
 كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَّى أَيْ ذَاتُ مَشْيِيَةٍ وَكَرَّى وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجَارَةَ جَزَّ
 أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِلْجُزِيُّ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْخَنَازِرِ
 وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كُفَّارًا جَزَّى هُوَ مَنْ ذَلِكَ وَجَزَّى فِي الْأَرْضِ جَزَّازًا هَبَّ عَنْ كِرَاعٍ
 وَالْجَزَّازَةُ دَرَّاعَةٌ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَزَّازَةٌ
 كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَزَّازَةَ بِالضَّمِّ مَذْرُوعَةٌ صُفِّ ضَيْقَةٍ الْكَمِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ * جَزَّازَةٌ شَمَرُهَا السَّكَّانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَانَتْ بِي زِلُّ الْقَطْرِ عَنْ صَهْوَانِهِ * هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَزَّازَةِ الْمَتَوَرِّدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَزَّازُ اسْتَهْزَأَ وَالْجَزَّازُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِ وَالنَّخْلِ وَالْجَزَّازُ الْجَزَّازَةُ السَّكَّانَةُ مِنَ الْقَرِ وَالْأَقِطِ
 وَخُذْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَزَّ وَالْجَزَّازَةُ بَرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْقَمْزَةِ وَسَنَدٌ كَرِهَافِي مَوْضِعِهَا
 وَالْجَزَّازِيُّ مِنَ عُرْجُونِ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ جُوزُ وَالْجَزَّازِيُّ وَالْجَزَّازِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ جِلَّةَ التِّينِ
 وَيَعْتَظُمُ الْعَظْمُ الْفَرْصَادُ وَتَيْنُ الْجَزَّازِيِّ تَيْنُ الشَّامِ أَجْرٌ حَلَوٌ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَزَّازِيِّ رَطْبُ لَه
 مَعَالِيقٍ طَوَالٍ وَزَيْبٌ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَزَّازِيَّةِ شَجَرٌ عَظَامٌ يَحْمَلُ جِلَّةً كَالْتَيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتُهَا
 أَصْغَرُ مِنْ وَرَقَةِ التِّينِ الذَّكَرُ وَتَيْنُهَا صَغَارٌ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ يَكُونُ بِالْقَوْرِ يُسَمَّى التِّينَ الذَّكَرُ وَبَعْضُهُمْ

قوله الجازاة بالضم كذا في
 الصحاح وهو الذي حققه
 ابن الأثير وغيره كما في شرح
 القاموس خلافا لما يوهمه
 ظاهر القاموس من أنه بالفتح
 اه معجمه

قوله يسمى جله الجا كذا
بالاصل وليحترز

يسمى جله الجا والاصفر منه حلو والاسود يدي النقم وليس لتيها عداقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشيء يجنزه جنة استرهذ كروان النوارما
احتضرت أو صت أن يصلي عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتها فادوني والجنزة
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بنطلي والجنزة واحدة الجنائر والعامة تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير وتعيش وفي الحديث أن رجلا كان له امرأتان فميتت
احدهما في جنازتها أي ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رحي في جنازته لان
الجنزة تصير مرميا فيها والمراد بالرحى الحبل والوضع والجنزة بالكسر الميت يسريه وقيل بالكسر
السري وبالفتح الميت ورعي في جنازته أي مات وطعن في جنازته أي مات ابن سيده الجنزة بالفتح
الميت والجنزة بالكسر السرير الذي يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سرير أو نعش وأنشد الشماخ

اذا انبض الرأمون فيها ترمت * ترمت نكلى أو جعلتها الجنائر

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم أمر أو اغتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليا ومن يغتم بالحدان

الليث الجنزة الانسان الميت والشيء الذي قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى
في أفواه الناس جنازة بالفتح والتخاير ينكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنون اذا جاع الاصمعي
الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أي ميتا
النضر الجنزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب
تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا أي جمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال
الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حقاير الأقوام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر
وقد جهزه فجهزه وجهزه العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجديش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازی تحميلة واعدا ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت اهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الحيم في قوله تعالى ولما جهزهم بيجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغرفة ديمة قال عمر بن عبد العزيز

تجهزى بجهاز تبلغين به * ياتئس قبل الردى لم تخلق عبدا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وقرجها وموت تجهز أى وسى وجهز على الجريح
 وأجهز أنبت قتله الاصمعي أجهز على الجريح اذا أسرع قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهز أى سربع وفي الحديث
 هل تنظرون الامر ضامه قد أومرنا تجهز أى سربعا ومنه حديث علي رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبى
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أسناهم في الشئ اذا انقرض لم يعد ضرب في جهازه بالفتح وأصله
 في البعير يسقط عن ظهره القنب باداه فيقع بين قوائمه فينفق عنه حتى يذهب في الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * يبتن يثقلن بأجهزاتها * قال والعرب تقول ضرب البعير في جهازه
 اذا قبل فند في الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجعل وضرب في جهاز البعير اذا شرد
 وجهزت فلانا أى هيأت جهازه فره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشد أى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد تجهيز شده * قيد الاوابد في الرهان جواد

وجهزة اسم امرأة رعاء تقيم وفي المثل أحق من جهيزة قيل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت حرا طويلا جميلة فأدارها على
 الاسلام فأبى فواقعها فحملت فحمل الولد في بطنها فقالت فى بطنى شئ يتنزع فيل أحق من
 جهيزة قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه
 أحق من جهيزة بالصرف والجهيزة عرس الذئب يعمون الذئبة ومن حقه انها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كفعل النعامة يبيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندل الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 في مادة جوز (وأجرت على
 الجريح) لغة في (أجهزت)
 وأنكره ابن سيده فقال
 ولا يقال الخ اه كتبه صححه

كُرْضَةً أَوْ لَدَا أُخْرَى وَضِعَتْ * بَيْنَهُمَا لَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقَعًا
وكذلك النعامة اذا قامت عن يَضَمُّهَا الطَلْبُ قُوَّتُهَا فَلَقِيتَ بِيَضِ نِعَامَةٍ أُخْرَى حَضَنَتْهُ فُضِّمَتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَتَى وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَيْفٍ زَنْدًا شَحَا حَا
كَتَارِكَةً يَضُمُّهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبِسَةً يَضُنُّ أُخْرَى جَنَا حَا
قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفة ان الضبع اذا صيدت أو قُتِلَت فان الذئب يكفُل
أولاده ويا تها بالبحم وأنشدوا في ذلك للكُمَيْتِ

قوله لذى الحبل أى للصائد
الذى يعلق الحبل في عرقوبها
اه شرح القاموس

كَأَخَا مَرَّتْ فِي حَضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جُرْوُ الدَّبِّ وَالْجُبْسُ أَشَاءُ وَقِيلَ
الْجَهِيْزَةُ الدَّبِيَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ كَانَتْ جَهِيْزَةُ امْرَأَةِ خَلِيقَةٍ فِي بَدَنِهَا رَعَاءٌ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ
وَأَنشَدَ كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ * حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا
وَأَجَارَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ سَارِفِيْهِ وَسَلَكُهُ وَأَجَارَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَارَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا جَارَهُ
وقال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجِيْزُوا آلَ صَفْوَانَا
يَعِدُّهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجَيِّزُونَ الْحَاجَّ بِعَنِ أَنْفَذُوهُمْ وَالجَّارُ وَالْمَجَارَةُ الْمَوْضِعُ الْأَصْهَبِيُّ جُرْتُ الْمَوْضِعَ سِرْتُ
فِيهِ وَأَجْرَتْهُ خَلَقَتْهُ وَقَطَعَتْهُ وَأَجْرَتْهُ أَنْفَذَتْهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلَمَّا أَجْرَتْ نَاسِحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَنَى * بِنَابِطُنْ خَبْتُ ذِي قِنَافٍ عَقَنْتَنَلِ
ويروى ذى قنَافٍ وَجَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا بِعَنِ جُرْتُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِفَا كَوْنُ أَنْوَامَتِي
أَوَّلَ مَنْ يُجَيِّزُ عَلَيْهِ قَالَ يُجَيِّزُ لُغَةً فِي يَجُوزُ جَارًا وَأَجَارَ بِعَنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعِيِّ لَا تُجَيِّزُوا وَالبَطْعَاءُ
الْأَشْدَا وَالْأَجْنِيَا السُّلُوكُ وَالْمُجْتَازُ مُجْتَازُ الطَّرِيقِ وَتُجَيِّزُهُ وَالْمُجْتَازُ أَيْضًا الَّذِي يَجِبُ النَّجَاءُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ثُمَّ أَتَشَمَّرْتُ عَلَيْهَا خَائِفًا وَجَلًّا * وَالْخَائِفُ الْوَاجِلُ الْمُجْتَازُ يُنْشَمِّرُ
ويروى الْوَجْلُ وَالْجَوَازُ صَدُّ الْمَسَافِرِ وَتَجَاوَزَ بِهِمُ الطَّرِيقَ وَجَاوَزَهُ جَوَازًا خَلْفَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ وَجَاوَزْنَا بَيْنَ أَسْرَائِيلَ الْبَحْرِ وَجَوَزَ لَهُمْ إِيْلَهُمْ إِذَا قَادَهُمَا بَعِيرَا بَعِيرَا حَتَّى تَجُوزَ وَجَوَازُ

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

ظَنِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّقُ * يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال ثعلب * يتنازعون جواز الامثال *
أي يجادلون الرأي فيما بينهم ويَتَنَوَّلُونَ ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارباء بلهم وغفلتهم
عنها وأجاز له البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع الاول واذا أنكح المجيزان
فالنكاح الاول المجيز الولي يقال هذه امرأه ليس لها مجيز والمجيز الوصي والمجيز القيم بأمر اليتيم
وفي حديث نكاح البكر فان صممت فهو اذنها وان آبت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليه سامع
الامتناع والمجيز العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث أن رجلا خاصم الى شريح غلاما لم يزد
في بر ذون باعه وكفّل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفّل لك غرم اذا كان مأذونا له
في التجارة ابن السكيت أخرجت علي اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعته وأجاز له أي سوغ له
ذلك وأجاز رأيه وجوزّه أنفذه وفي حديث القيامة والحساب اني لأجيز اليوم على نفسي شاهدا
الامتي أي لا أنفذه ولا أمضي من أجاز أمره يجيزه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
رضي الله عنه قبل أن يجيز وأعلى أي تقبلوني وتتخذوني في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم يجوز
في غيره احتمله وأغض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
في السبحة والجائزة العطية وأصله أن أميراً واقف عدواً وبينهم ما هنر فقال من جاز هذا النهر فله كذا
فكلما جاز منهم واحداً أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن
يعطى الرجل الرجل ماءً ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أخرجني ماء أي
أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سمو العطية جائزة الازهرى الحيرة
من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني حيرة وجائزة وجوزة وفي
الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيسكف له
في اليوم الاول مما اتسع له من بر واطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الحسيرة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك
لثلاثين يوم به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنية أي
بعطاء ويقال أصل الجواز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة وثي فارس

لعبد الله بن عامر فربه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجزوهم
جعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للآكرمين بنى هلال * على علائهم أهلي ومالي

هم سنوا الجواز في معدة * فصارت سنة أخرى لليالي

وفي الحديث أجزوا الوعد بنحو ما كنت أجزوهم به أى أعطوهم الجيزة والجائزة العظيمة من أجزاه
يُجزئه اذا أعطاه ومنه حديث العباس رضى الله عنه الا أمتحنك الا أجزئك أى أعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطاء وما قول القطامي * ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً * فهى الشربة
من الماء والجائز من البيت الخشبة التى تحمى من خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجوايز
عن السيرافى والاولى نادرة ونظيره وادو أدية وفي الحديث ان امرأته النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت انى رأيت فى المنام كأن جائزيتى قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فأتته مثل ذلك فأتته النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضى الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كقيل لك قال أبو عبيد هو فى كلامهم الخشبة التى يوضع عليها أطراف
الخشب فى سقف البيت الجوهري الجائزة التى يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفى حديث
أبى الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بجيزة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشئ
الى غيره وتجاوزته بمعنى أى أجزته وتجاوز الله عنه أى عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني
بمعنى وفى الحديث كتب أبايع الناس وكان من خفى الجواز أى التساهل والتسامح فى البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوز عن السيرافى لم يؤاخذ به وفى الحديث ان الله تجاوز
عن أمتى ما حدثت به أنفسها أى عفا عنهم من جازته تجوزة اذا اعتاده وعبر عليه وأنفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفى الداخل أو قلبيها قال
الشاعر اذا ورق الفيسان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

الليث التجوز فى الدراهم أن تجوزها وتجاوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحيانى لم أر النقة
تجاوز بكان كما تجوز بركة ولم يفسرها وأرى معناها تركوا وتوثر فى المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الأخيرة هى الصحيحة وتجاوز عن الشئ أغضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أى
لم آخذه وتجاوز فى صلته أى خفف ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأجوز فى صلاتي أى أخففتها

وأقلها ومنه الحديث تجوز روافي الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالبحار وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أي طريقا
ومسلكا وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاحيية * هريس يذوبان السبب تليها

قال الأجواز الاوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضممة على الواو قال زهير

مقورة تباري لاشوارها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصلي جوزه وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جوزه الى سماء البيت أو الى جائزه وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز الابل أي أوساطها وجوز الليل معظمه وشاة جوزاء وجوزة سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها بياض من أعلاها الى أسفلها وقيل المجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون
يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة بيضاء وسطها والجوزاء تجهم يقال انه يبعثر في جوز السماء
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا * بجوزاء في أترابها عرس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحثر ونحوه وقد استجرت فلانا فاجازني اذا سقاه
ماء لأرضك أو لما شئت قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجرت * عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف ما أن يسقى وما أن لا يسقى وجوزاء بلسانها والجوزة السقية
الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل الى غيره وفي المثال لكل جائل جوزة ثم يؤذن
أي لكل مستسقى ورد عليه ناس سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه اعلاما أنه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوزاء السقى يقال أجيزونا
والمستجيز المستسقى قال الراجز

يا صاحب الماء فدتك نقسي * يحل جوازي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الراجز

يا ابن رقيب وردت لحس * أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابلى والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسق
فهو جائز وأنشد

من يغمس الجائر غمس الودمه * خير معد حسبا ومكرمه

والاجازة في الشعر أن تتم مصرع غير وقيمل الاجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموما ثم يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقبدا أو الاجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاء الاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول أبي زيد واه الفارسي الاجازة بالراء
غير مججمة والجزوة ضرب من العذب ليس بكبير ولا كنه يصغر جدا اذا أتبع والجزو الذي يؤكل
فارسي معرب واحدة جزوة والجمع جزوات وأرض تجارة فيها أشجار الجزوز قال أبو حنيفة شجر
الجزوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جزوز لا يربي وأصل الجزوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلافة والقوة قال

الجعدي كان مقط سراسيفه * الى طرف القتب فالنقب

لطن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجزوز لم يقب

وقال الجعدي أيضا وذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجزوز وانما قال ذلك أصلا به خشب الجزوز وجوده

يرفع بالقار والحديد من الشجور طولا وأجودها عماما

وذو الجاز موضع قال أبو ذؤيب

وراحهم من ذي الجاز عشيّة * يادراولى السابقات الى الخبل

الجوهري ذو الجاز موضع بمعنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلف ذي الجاز وما قدّم فيه العهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي الجاز وقيمل فيه انه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في

الجاهلية والميم فيه زائدة وقيمل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وذو الجازة منزل من منازل

طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجاربين برودموشية من برودالين واحدها

تجواز قال السكيت

حتى كأن عراض الدار ارضيه * من التجاوير أو كراس أسفار

والجيزة مؤسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحِيزَةُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الرَّبِيعُ بْنُ سَلَمٍ الْجَزِي وَالْجَزِي جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ الْجَزِيَّةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْجَزِيَّةِ وَهِيَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ تَلْقَاءُ مِصْرَ عَلَى النَّيْلِ الْمُبَارَكِ وَالْجَزِيَّةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ الْأَزْهَرِي الْجَزِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ مَقْدَارٌ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمَسَافِرُ مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ يُقَالُ اسْقَى جَزِيَّةً وَجَازَةً وَجُوزَةً وَالْجَزِي الْقَبْرُ قَالَ الْمُتَمَخِّلُ بِالنِّسْبَةِ كَانَ حَظِي مِنْ طَعَامِكُمْ * أَتَى أَجْنَ سَوَادِي عَنْكُمْ الْجَزِي

وقد فُسر بأنه جانب الوادي وفسره ثعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجر) الْحِزْ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حِزْبٌ بَيْنَهُمَا يَحْزَبُ حِزْبًا وَحِزَابًا فَاحْزَبْ وَاسْمُ مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا الْحَاجِزُ الْأَزْهَرِيُّ الْحِزْ أَنْ يَحْزَبَ بَيْنَ مَقَاتِلَيْنِ وَالْحِزَابُ الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَيْ حِجَابًا بَيْنَ مَاءٍ مِلْحٍ وَمَاءٍ عَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ وَكَذَلِكَ الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ رَحْمَةً يَحْزِمُهُ حِزْمًا مَنَعَهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا هَلْ الْقَتِيلُ أَنْ يَحْزِمُوا الْأَدْنَى فَلَا دُنَى أَيْ يَكْفُوا عَنْ الْقَوْدِ وَكُلٌّ مِنْ تَرْكِ شَيْءٍ فَقَدْ انْحَزَمَ عَنْهُ وَالْانْحِزَامُ مَطَاوِعُ حِزْمِهِ إِذَا مَنَعَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ لَوْرَثَةِ الْقَتِيلِ أَنْ يَعْفُوا عَنْ دَمِهِ رَجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَيْ هُمْ عَفَاوَانٌ كَانَتْ أَمْرُهُ سَقَطَ الْقَوْدُ وَاسْتَحَقَّ الْعَدِيَّةُ وَقَوْلُهُ الْأَدْنَى فَلَا دُنَى أَيْ الْأَقْرَبُ فَلَا قَرِيبَ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ إِنَّمَا الْعَفْوُ وَالْقَوْدُ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْوَرِثَةِ لَا إِلَى جَمِيعِ الْوَرِثَةِ عَنِ لَيْسَ وَبِأَوْلِيَاءٍ وَالْمُحَاجَرَةُ الْمُنَافَعَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجَرَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجَرَةِ الْمُحَاجَرَةُ الْمَسَالِمَةُ وَالْمُنَاجَرَةُ الْقِتَالُ وَتَحَاكُرُ الْفَرِيقَانِ وَفِي الْمَثَلِ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيمًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِزْبِي أَيْ تَرَامُوا ثُمَّ تَحَاكُرُوا وَهِيَ عَلَى مِثَالِ خَصِيصِي وَالْحِزْبِي مِنَ الْحِزْبِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالْحِزْمَةُ بِالْجَرِيمِ الْظُلْمَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ أَيْلَامُ ابْنِ ذَرٍّ أَنْ يَقْبَلَ الْخَطِيئَةَ وَيَنْتَصِرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِزْمَةِ هُمُ الَّذِينَ يَحْزِمُونَهُ عَنْ حَقِّهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمُ الَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِبَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ الْوَاحِدِ حَاجِزًا أَرَادَ ابْنُ ذَرٍّ وَلَدَهَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ خُطِيئَةٌ ضَمِيمٌ فَاحْجِزْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَسِّرْ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مُكَلِّمًا وَالْحِجَازُ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الْحِزْمِ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِأَنَّهُ فَصْلٌ بَيْنَ الْغُورِ وَالشَّامِ وَالْبَادِيَةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حِزْبٌ بَيْنَ تَجْدٍ وَالسَّرَةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حِزْبٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَتَجْدٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِجَزَتْ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْغُورِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهَُا احْتِجَزَتْ بِالْحَرَارِ الْجَمْسِ مِنْهَا حَرَّةٌ بَنَى سَلِيمٌ وَحَرَّةٌ وَقَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ حِجَازًا لِأَنَّ الْجَرَارَ حِجَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَالِيَةِ تَجْدٍ قَالَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا رَفَعَ عَنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ فَهُوَ تَجْدٌ قَالَ وَالرُّمَّةُ وَادٍ مَعْلُومٌ قَالَ وَهُوَ تَجْدٌ إِلَى شَيْءٍ أَيْ عَرَقٌ قَالَ وَمَا احْتِزَمَتْ بِهِ الْحَرَارَةُ شُورَانٌ وَعَامَّةُ مَنَازِلَ بَنَى

قوله وما احتزمت به الحرار الخ نقل ياقوت هذه العبارة عن الأصمعي ونصه قال الأصمعي ما احتزمت به الحرار حرة شوران وحرة ليلي وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بنى آخر ما هنا كتبه مصححه

سليم الى المدينة فما اجتاز في ذلك الشق كله حجاز قال وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمعي اذا عرضت لك الجرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد
* وفروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يارسول الله ان رأيت
أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمي الحجاز
الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا *
وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا
يحجزه حجازة وتحجزى صرفة وحجازيك كناية أي احجز بينهم حجزا بعد حجز كأنه يقول لا تقطع ذلك
وليسك بعضه موصولا لبعض وحجرة الازار حنبتة وحجرة السراويل موضع التكة وقيل حجرة
الانسان معقبة السراويل والازار الليث الحجرة حيث ينثني طرف الازار في لوث الازار وجمعه
حجرات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجراتهم * يحيمون بالريحان يوم السباب

فانما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفاه عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بحجرة الرحمن
قال ابن الاثير أي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيبة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه منعلق بالاسم أخذ
بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن قال وأصل الحجرة موضع شد الازار قال
ثم قيل للازار حجرة للمجاورة واحتج بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاتجاه والاعتصام
والتمسك بالشئ والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجرة الله تعالى
أي بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذ النار الى حجزته أي الى مشبذ ازاره ويجمع
على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجرة مركب مؤخر الصفاق في الحق والمحجز الذي قيد
شد وسطه واحتج بآزاره شده على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضي الله عنها كان يباشر
المرأة من نساءه وهي حائض اذا كانت تحت حجرة أي شاة متزرها على العورة وما لا تجل مباشرة
والحاجز الحائل بين الشيئين وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما نزلت سورة النور عمدن الى
حجز مناطقهن فشققها فالتحجتها أخر أراد بالحجز المآزر قال ابن الاثير وجاء في سنن أبي داود
حجوزة وحجوز بالشك وقال الخطابي الحوز بالاء المعنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكأنه
جمع الجمع واما الحوز بالراء فهو جمع حجز لانسان وقال الزنجشري واحد الحوز حجز بكسر الحاء

وهي الحزوة ويجوز أن يكون واحداً حَزَّةً وفي الحديث رأى رجلاً حَزَّجاً بحبل وهو محرم أي
 مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشربه ثيابه حجاز وقال الاختيار
 بالثوب أن يدرجه الإنسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحزوة وقالت أم الرجال إن الكلام لا يحجز
 في العكس كما يحجز العباء العكس العدل والحز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز حبل
 يشد به العكس وتجاوز القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحزوة صبور على الشدة والجهد
 ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حَزًّا أو في رواية حَزَّةً وأطلبنا
 للامر لا ينال فينا لونه وحز الرجل أصل ومنه وحزته أي فصل ما بين نخذه والفخذ الأخرى من
 عشيرته قال * فامدح كريم المنتمى والحز * وفي الحديث تزوجوا في الحز الصالح فان العرق
 دساس الحز بالضم والكسر الأصل والمنب وبالكسر هو بمعنى الحزوة وهي هيئة المحتجز كناية عن
 العفة وطيب الأزار والحز الناحية وقال الحز العشيرة تحتجزهم أي تمنع وروى ابن
 الأعرابي قوله كريم المنتمى والحز أنه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حَزَّاتهم وقد تقدم والحز
 العفيف الطاهر والحز حبل يلي البعير من قبل رجله ثم يناخ عليه ثم يشد به رُسْغَارِ جلبيه إلى
 حقويه وحزته تقول منه حَزَّتْ البعير أحزته حَزًّا فهو حَزَّجٌ قال ذو الرمة

فَهْنٌ مِنْ بَيْنِ حَزَّجٍ بِإِفْدَةٍ * وَقَائِظٌ وَكَلَارُوقِيَّةٌ مُحْتَضِبٌ

وقال الجوهري هو أن تنيخ البعير ثم تشد حبله في أصل خفيته جميعاً من رجله ثم ترفع الحبل من
 تحتته حتى تشده على حقويه وذلك إذا أراد أن يرتفع خفه وقيل الحز حبل يشد بوسط يدي البعير
 ثم يخاف فتعقده رجله ثم يشد طرفاه إلى حقويه ثم يليق على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبرته
 فلا يستطيع أن يتنع إلا أن يجرجنبه على الأرض وأنشد * كَوْسُ الْهَيْلِ النَّطْفُ الْحَزَّجُورُ *
 وحازر اسم ابن برزح الحز والربيع واحد حَزَّجٍ وريج وهو أن تقبض أمتعاء الرجل ومصارينه من
 من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحز الموضع
 الحصين يقال هذا حَزْرٌ حَزْرِيٌّ والحز مأخوذ من موضع وغيره تقول هو في حَزْرٍ لا يوصل إليه وفي
 حديث يأجوج ومأجوج حَزْرٌ عبادي إلى الطور أي ضمهم إليه واجعله لهم حَزْرًا يقال أحرزت
 الشيء أحرزته حَزْرًا إذا حفظته وضمته إليك وصنفته عن الأخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا
 في حَزْرٍ حَزْرِيٍّ كَهَفٍ مَنِيعٍ وهذا كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائه
 والقياس أن يكون حَزْرًا محزراً أو في حَزْرٍ حَزْرِيٍّ لأن الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الأثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حرزاً واحترزت من كذا وتحزرت أى توقيته وأحرز أشئ فهو محرز
وحز يزحزه والحرز ما حيز من موضع أو غيره وألجئ اليه والجمع أحرز وأحرزنى المكان وحزرتى
الجأتنى قال المتخيل الهذلى

يألمت شعري وهم المرء منصبه * والمرئ ليس له فى العيش تحزير
واحترز منه وتحزرجعل نفسه فى حرز منه ومكان محزرو وحزير وقد حرز حرزته وأحرزت المرأة
فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللوايح الحرائز
قال نعلب اللوايح السباط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعنى به المدودة أو المتقدمة اذا صنعت ودبغت
والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحسوك يلعب به الصبي والجمع أحرز وأخطار ومن أمثالهم
فمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال قولهم * وأحرزاً وأبغى النوافل * يريدوا حرزاه فحذف
وقد اختلف فيه وفى حديث الصديق رضى الله عنه انه كان يؤتر من أول الليل ويقول
* وأحرزاً وأبغى النوافل * ويرى أحرزته نهي وأبغى النوافل يريد انه قضى وتره وأمن قوائمه
وأحرزاً جره فان استيقظ من الليل تنقل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء المحرز
فعل بمعنى مفعول والاف فى وأحرزاً منقلباً عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل فى يا غلامى
والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو فى
نواده الحرائز من الابل التى لا تباع تفاسد بها وقال الشماخ * تساع اذا يسع التلاد الحرائز *
ومن أمثالهم لا حيز من يسع أى ان أعطيتى غنا أراضاه لم أمتنع من بيعه وقال الراجزى صف خلا
يهدر فى عقائل حرائز * فى مثل صنن الأدم الخارز

ابن الاثير وفى حديث الزكاة لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئاً أى من خيارها هكذا
روى بتقديم الراء على الزاي وهى جمع حرزة بسكون الراء وهى خيار المال لان صاحبها يحزرها
وبصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره فى موضعه ومن الاسماء أحرز
ومحز (حز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حرمة الله لعنه الله وبنو الحر ما زمتش
منه الجوهري الحر ما زحت من تيم ومن أسماء العرب الحر ما زوهو من الحرمة وهى الذكاء وقد
أحرمت الرجل وتحزمت اذا صار ذكياً قاله ابن دريد (حز) الحز قطع فى علاج وقيل هو فى اللحم
ما كان غير بيان حزي يحزه حراً واحتره أحرزاً وفى الحديث أنه أحترمت كعف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القطع وقيل الحز القطع من الشيء غير ابانة وأنشد
وعبد يغوث تجل الطير حوله * قد احتر عرشه الحسام المذكر
فجعل الحز ههنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذية من لحم وحرقة من لحم والتحز زالتقطع
والحزة ما قطع من اللحم طولا قال أعشى باهلة

تَكْفِيهِ حَزَةٌ فَلِذَا نَأَمَّ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمُّ

ويقال مابه وذية وهو مثل حزة وقيل الحزة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا اللحم ولا
غير حزة والحازة قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضائط والحز الفرض في الشيء الواحدة
حزة وقد حزرت العود آخره حزا والحز فرض في العود والمساك والعظم غير طائل والتحزين كثرة
الحز كاسنان المتجمل وربما كان ذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأشر وقد حز أسنانه
والتحزير أثر الحز أيضا قال المتنخل الهذلي

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُ كَأَحَدٍ * كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيرُ

والتحزير التقطع وحر الشيء في صدره حزا حاك والحزارة والحزاز والحزاز كانه وجع في
القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وعين فيه

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً * وَفِي الصَّدْرِ حَزَانٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِرُ

والحزاز ما حزن في القلب وكل شيء حزن في صدره فقد حز ويرى حزا والحزرة كالحزاز الأزهرى
الحزارة وجع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزرات والحزاز أيضا وجع كذلك قال زفر بن
الحريث الكلابي وقد ثبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزرات النفوس كهايا

قال أبو عبيد دضر به مثالا لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحزاز الحركات قال أبو كبير
وتبوا الأبطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحف

والحزاز هبة في الرأس كانه نخالة واحدة حزازة والحز غامض من الأرض ينقاد بين غليظين
والحزير من الأرض موضع كثرت حجارتها وغلظت كانهما السكاكين وقيل هو المكان الغليظ
ينقاد وقال ابن دريد الحزير غلظ في الأرض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحزير ما غلظ وصلب من
جلد الأرض مع إشراف قليل قال وإذا جلست في بطن المربد فاشرف من أعلاه فهو حزير وفي
حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزير هو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
حزبان ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْحَى الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مُقَرِّدَ لَهَقٍ * اِذَا تَوَقَّدْتَ الْحُزْنَ وَالْمِيلُ
 وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْجَمْعُ آخِرُهُ وَحَزَانٌ عَنْ سَيْبِوَيْهِ قَالَ لَيْسَ
 بِآخِرَةِ التَّلْبُوتِ بِرَّ بِأَفْوَقَهَا * قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً

نَعِمَ قُرْقُورُ الْمُرُورَاتِ اِذَا * غَرَّقَ الْحُزْنَ فِي آلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهِيرٌ تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الْحُزْنِ نَاشِرَةٌ * كَأَنَّ نَكَبَهَا الْحُزْنُ وَالْأَلَمُ
 وَقَدْ قَالَ الْوَاخِرُ زُفَا حَتَّمُوا التَّضْعِيفَ قَالَ كَثِيرَةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نَقْضِي الْيَكْمُ * مِنَ الْحُزْنِ الْأَمَاعِرُ وَالْبِرَاقُ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي الْقِفَافِ وَلَا فِي الْجِبَالِ حُزْنٌ أَنْمَا هِيَ جِلْدُ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ الْحَزْنُ إِلَّا فِي أَرْضٍ
 كَثِيرَةُ الْخَضْبَاءِ وَالْحَزْنُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ قَالَ
 * فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزْنٍ ذِي حَزَقٍ * أَيْ مِنْ حَزْنٍ حَزَقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذَبَ الرِّبَاطُ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو رَيْدٍ وَأَنَا ذُو تَمَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا تَمَرٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَرَبَّنَا
 ذُو عَوْنٍ بِنِ عَسْدِي يَرِيدُ مَرَبَّنَا عَوْنُ بِنِ عَسْدِي قَالَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَيَقَالُ أَخَذَ بَحْزَنَهُ أَيْ
 بَعْنَتَهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حَزَّةٌ وَحَزَّةٌ الْعُنُقُ عِنْدِي مُشَبَّهَةٌ بِهَ وَحَزَّةُ السَّرَاوِيلِ حَزَّتُهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِحَزَّتِهِ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا الْأَصْحَى يَقُولُ حَزَّتُهُ السَّرَاوِيلُ وَلَا تَقْلُ حَزَّةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حَزَّتُهُ وَحَدَّثَنِي وَحَزَّنُهُ وَحَبَكْنُهُ وَالْحَزَّةُ الْعُنُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخَذَ بَحْزَنَهُ وَالْحَزَّةُ
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الْحَزَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمُّ حَزَّازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي
 تَحْزُنُ فِيهَا أَيْ تُؤْثِرُ كَمَا يُؤْثِرُ الْحَزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ جَمْعُ حَازٍ يَقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفَقُ الْبَعِيرِ طَرْفُ كُرْكُرَتِهِ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ بِهِ حَازٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَدَّثَ وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكُفَى الْعَرَكُ وَالْحَازُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يُحْزَرَ
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَطَّعَ الْجِلْدُ بِجِدِّ الْكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَثْرَفَتْ قِيلَ
 نَاكَتْ فَذَا حَزَّ بِهِ قِيلَ بِهِ حَازٌ فَذَا لَمْ يَذْمَ فَهُوَ الْمَاسِحُ وَرَوَاهُ شُعْرَةُ الْأَمِّ حَوَّازُ الْقُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ
 يَحْوِزُهَا وَيَتَلَكَّهَا وَيَغْلَبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَمُّ حَزَّازُ الْقُلُوبِ بِنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ
 الْحَزِّ وَالْحَزَّ الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ * وَبَايَ حَزْمًا لَوْ تَقَطَّعَ

أى بأى حين من الدهر والحزّة الساعة يقال أى حزّة آتيتنى قضيتُ حقك وأنشد
 * وأبنت للآشهاد حزّة أدعى * أى أبنت لهم قولى حين ادعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تخرات أثقل من الخاطر وفسره فقال
 هو خرازا يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غيب تخمة وبعير مخزوز موسوم بسمه الحزّة يحز بشقرة ثم
 يقتل ابن الاعرابي الحز الزيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبنى كرا الاعرابي الحزاة الاستقصاء تقول بيننا حرازا شديداى استقصاء
 وبينهم ماشركة خرازا اذا كان كل واحد منهما لا يتق بصاحبه والحز حرة من فعل الرئيس في الحرب
 عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حرا من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلي وتوّا الأبطال بعد خرازا * هكخ النواحر في مناخ الموحف
 والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به الحارز ترك في مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت أبو
 زيد من أمثالهم حرّت حارزة من كوعها يضرب عنه دأش تغال القوم يقول فالقوم مشغولون
 بأمورهم عن غيرها أى فالحارزة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتخز عن الشيء تنحى والحز موضع
 بالسراة وخرازا اسم وأبو الحزاز كنية أربدأخى لبس الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفر حثك الشيء من خلفه سؤفا وغير سوق حفره يحفره حفرا قال الاعشى

لها خذ ان يحفر ان محالة * ودأيا كبنان الصوى متلاحكا

وفي حديث البراق وفي نخذه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها رفع
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل يحفر حافر وقوله أنشد ابن
 الاعرابي وتحفزة الحزام بغير فقيها * كساة الرّبل أفلتت الكلابا

تحفزة ههنا مفعلة من الحفز يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بغير فقيهامن شدة جريها وقوس
 جفوز شديدة الحفز والدفع لهم عن أبى حنيفة وحفزة أى دفعه من خلفه يحفره حفرا قال
 الراجز * ترشح بعد النفس الحفوز * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سباق
 وقال العكلى رأيت فلانا تحفوز النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفرا يحفزه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفز الله الى أمدا التزييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أشرط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت الفجأة والحفز الحث والاجال والرجل

يَحْفَظُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذُكِرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَضَضْتُ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَزَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرْكَ كَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ وَشَخَصَ فَجَرَّ وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَزَ فِي مَشْيِهِ احْتَثَّ وَاجْتَهَدَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبً مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٍ * بِالْقُصْرِ يَنْ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِزٌ أَيُّ يَجْهَدُ فِي مَدِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحُولُ عَنْهُ وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دَبَابَةً * ذَلِكَ أَنَّمَا يَحْمَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفَزٌ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَتَرَ فَعَلَّ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ أَيُّ مُسْتَعْجِلٌ مُسْتَوْفِزٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مَتَمِّكِنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفَرِ كَمَا وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَانَبَتْهُ وَقَالَ الشَّيْخُ * كَمَا بَادَرَ أَخَصَمُ الْجُوجِ الْمُحَافِزُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتِهِ دَانَبَتْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّالِيِّينَ الْحَفَزُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ حَفَزَ النَّفْسَ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبِ الْجَرَّارِ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ الْفَأَجْرَ أَرَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيُّ لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَسَطَ طَامُ بْنُ قَيْسٍ طَعْنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ حَفَزَهُ بِالْمَرْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسَمِيَ بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفُ زَانًا كَمَا هُوَ ابْنُ قَيْسِيَّةٍ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَتُهُ نَجْمًا مِمَّنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَحَفَزْتُهُ بِالْمَرْحِ طَعْنْتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ قَوْلُ عَلَانَ مِنَ الْحَفْزِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّمَا حَفَزَهُ بَسَطَ طَامُ بْنُ قَيْسٍ فَغَلَطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيُّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيهِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْجَرِيرِ وَأَنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَحَرَّانُ أَذْنُهُ الْيَنَارُ مَا حُنَا * يَنْزِعُ غُلَا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا

يَعْنِي بِجَحْمَرَانَ ابْنَ حَرَّانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفُ زَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَتُهُ نَجْمًا مِمَّنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِيَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشُّعَرَاءِ

لمأدعتني للسياحة — زيادة منقر * لدى موطن أضحى له النجم باديا
شدت لها الزرى وقد كنت قبلها * أشد لأخفاء الأمور إزاريا
ورأيت تحفزا أى مستوفزا وفى الحديث عن على رضى الله عنه إذا صلى الرجل فليخو وإذا صلت
المرأة فلتحفزا أى تتضام وتتجمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوى ولا تخوى الرجل وفى حديث
الأحنف كان يوسع لمن أناه فإذا لم يجد متسعاً تحفزه تحفزا والحفز الأجـل فى لغة بنى سعد وأنشد
بعضهم هذا البيت

والله أفعـل ما أرددتم طائعا * أو تضربوا حفز العام قابـل
أى تضربوا أجلا يقال جعلت بينى وبين فلان حفزا أى أمدا والله أعلم (حز) الحز الجـل
رجل حـز بجـل وامرأة حـزة بجـيلة قال الجوهري وبه سمي الحز بن حـزة قال الازهرى وأنشد
الايادى هى ابنة عم القوم لا كل حـز * كهـ حـزة بـس لا يغيرها البـل
وحـزة امرأة والحـزة تشديد اللام أيضا القصيرة وكبد حـزة وحـزة قرينة القلب يـحـز عند
الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حـز على النسب ورجـل حـاز وجـع والحـز ضرب من
الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السير فى الازهرى قال قطرب الحـزة
ضرب من النبات قال وبه سمي الحز بن حـزة اليشكرى قال الازهرى وقطرب ليس من الثقات
وله فى اشتقاق الاسماء حروف منكرة وحـزة دويبة معروفة الاصمعى حـز ون دابة تكون
فى الرمث جابه فى باب فعـل أول وذكـرمعه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف
رباعى وان كانت زائدة فالحرف ثلاثى أصله حـز وفى نوادر الاعراب احتـلـز منه حـق أى أخذته
وتحـلـز نبال الكلام قال لى وقلت له ومثله احتـلـجـت منه حـق وتحـلـجـن بالـكلام ويحـلـز الرجل للامر
إذا تشمر له وكذلك تهـلـز قال الراجز

يرفعن للحادى إذا تحلزا * هاما اذا هزته تهزها

ويروى تهلزا (حز) حـز اللـبـن يـحـمـز حـزاً حـض وهو دون الحازر والاسم الحـزة قال الفراء
اشرب من بئس ذلك فانه جوز لما تجـدأى يـهـضمه والحـز حـرافة الشئ يقال شراب يـحـمـز اللسان
ورمانة حـامـزة فى حوضه الازهرى الحـزة فى الطعام شبه اللذعة والحـرافة قطع الخردل وقال أبو
حاتم تغـدى اعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حـزه وحـرافته قال
الازهرى وكذلك الشئ الحامض اذا الذع اللسان وقرصه فـهـز حـامـز وفى حديث عمر رضى الله عنه

أنه شرب شرابا فيه حَمَازَةٌ أَيْ لَذَعٌ وَحِدَةٌ أَيْ جَوْضَةٌ وَحِزٌّ بِحَمْزٍ جَزَأَ قَبْضَهُ وَضَمَّهُ وَانْهَجَوْزُلَا
 حِزَّهُ أَيْ مُحْتَمِلٌ لَهُ وَحِزَّتْ الْكَلِمَةُ فَوَادَهُ تَحْمِزُهُ قَبْضَتُهُ وَأَوْجَعَتْهُ وَفِي التَّهْنِيبِ جَزَأَ اللَّوْمُ فَوَادَهُ قَالَ
 الْحَمِيَانِيُّ كَلِمَتٌ فَلَانَا بِكَلِمَةِ حِزَّتْ فَوَادَهُ قَبْضَتُهُ وَنَحْمَةُ فَتَقَبَّضَ فَوَادُهُ مِنَ الْغَمِّ وَقِيلَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ
 وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفَوَادِ مُتَقَبِّضُهُ وَالْحَامِزُ وَالْحِيزُ الشَّدِيدُ الذِّكِّيُّ وَفُلَانٌ أَجْزَأُ أَمْرٍ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَشَدُّ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فُلَانٌ أَجْزَأُ أَمْرٍ مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضُ الْأَمْرِ مُشْتَمِرًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ حِزَّةٌ
 وَالْحَامِزُ الْقَابِضُ وَالْحَمِيزُ الظَّرِيفُ وَكُلُّ مَا اشْتَدَّ فَقَدْ حِزَّ وَفِي لُغَةِ هَذِيلِ الْحِزُّ الشَّدِيدُ يَقَالُ حِزَّ
 حَدِيدُهُ إِذَا حُدِّدَهَا وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ فَقَالَ أَجْزُهَا عَلَيْكَ يَعْنِي أَمْنُهَا وَأَقْوَاهَا وَأَشَدُّهَا
 وَقِيلَ أَمَضُّهَا وَأَشَقُّهَا وَيَقَالُ رَجُلٌ حَامِزُ الْفَوَادِ وَحِيزُهُ أَيْ شَدِيدُهُ وَهُمْ حَامِزٌ شَدِيدٌ قَالَ الشَّيْخُ
 فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً * وَفِي الصَّدْرِ حَزَانٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

وَفِي التَّهْنِيبِ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ أَيْ عَاصِرٌ وَقِيلَ أَيْ مُضْضٌ مُحْرِقٌ وَحِزَّةٌ بِقَلْبِهِ وَبِهَامِزٍ الرُّجُلُ وَكُنِيَ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحِزَّةُ بِقَلْبِهِ حَرِيفَةٌ قَالَ أَنَسٌ كُلَّ نِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلْبِهِ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا
 وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حِزَّةٍ وَابْنُ الْقَلْبَةِ الَّتِي جَنَاهَا أَنَسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا الذَّعُّ لِللسَانِ فَسُمِّيَتْ الْبَقْلَةُ حِزَّةً لِفَعْلِهَا
 وَكُنِيَ أَنَسٌ أَبَا حِزَّةٍ لِجَنَابَتِهِ أَيَّاهَا وَالْحِمَازَةُ الشَّدَّةُ وَقَدْ حِزَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ حِيزُ الْفَوَادِ وَحَامِزُ أَيْ
 صَلَبُ الْفَوَادِ وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْبَنَانِ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ * أَقْدِرُ حَمِيزُ الْبَنَانِ صَنِيلٌ *

(حِزْ) الْحِزُّ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ وَهَذَا حِزُّهُ إِذْ أَى مِنْهُ وَالْمَعْرُوفُ حِزٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَوْز) الْحَوْزُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ
 وَقِيلَ الْحَوْزُ وَالْحِيزُ السُّوقُ اللَّيْنُ وَحَارًا لَا بَلَّ يُحَوِّزُهَا وَيَحِيزُهَا حَوْزًا
 وَحِيزًا وَحَوْزَهَا سَاقُهَا سَوْقًا وَرَوَيْدًا وَسَوْقٌ حَوْزٌ وَصَفٌ بِالمصدر قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْحَوْزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ تَطَرَّتُمْ كُمْ إِنَاءَ صَادِرَةٍ * لِلرَّوَيْدِ طَالِبِهَا حَوْزِي وَتَنْسَابِي

وَيَقَالُ حَزَّهَا أَيْ سَقَّهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَلِيْلَهُ الْحَوْزُ أَوَّلُ لَيْلِهِ تَوَجَّهَ فِيهَا إِلَى الْبَلِّ إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ
 بَعِيدَةً مِنْهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرْفُقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رَوَيْدًا وَحَوْزًا لَا بَلَّ سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ

حَوْزَهَا مِنْ بَرَقِ الْغَمِيمِ * أَهْدَأُ مِثْلِي مِثْلِيهِ الطَّلِيمِ * بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَمْ يُحَوِّزْ فِي رِكَابِي الْعَيْرُ * عَنَى أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السُّوقِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ

لم يحمل عليهم أو الأحوزي والحوزي الحسن السباقة وفيه مع ذلك بعض النفاذ قال الجراح
يصف ثورا وكلابا يحوزهن وله حوزي * كما يحوز الفئدة الكمي

والأحوزي والحوزي الجاد في أمره وقالت عائشة في عمر رضى الله عنهم ما كان والله أحوزا يسبح
وحده قال ابن الأثير هو الحسن السباق للامور وفيه بعض النفاذ وكان أبو عمرو يقول
الأحوزي الخفيف ورواه بعضهم كان والله أحوزا بالذال وهو قريب من الأحوزي وهو السائق
الخفيف وكان أبو عبيدة يروى ربح الجراح حوزي بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور أنه يطرد
الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقول الجراح وله حوزي أى مدخور سبيل
يتبدله أى يغلبه بالهويناء والحوزي المتز في المحل الذي يحتمل ويحل وحده ولا يخالط البيوت
بنفسه ولا ماله والنحاز القوم تركوا مكرهم ومعه قتلهم ومالوا الى موضع آخر وتحوز عنه
وتحيز اذا تهيى وهى تفعل أصلها تحيوز فقلت الواو يا لجاورة اليا وأدغمت فيها وتحوز له عن
فراشه تنهى وفي الحديث كما تحوز له عن فراشه قال أبو عبيدة التحوز هو التحنى وفيه لغتان
التحوز والتحيز قال الله عز وجل أو مَحْزِيًّا الى فمة فالتحوز التفعّل والتحيز التفعيل وقال القطامي
يصف عجوزا استضافها فجعلت ترؤغ عنه فقال

تحوز عني خيفة أن أضيفها * كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

يقول تنهى هذه العجوز وتأخر خوفان أنزل عليها ضيفا ويرى تحيزنى وقال أبو اسحق في قوله
تعالى أو مَحْزِيًّا الى فمة نصب مَحْزِيًّا ومَحْزَرًا على الحال أى الآن يتحرف لان يقا تل أو أن ينحازا
ينفرد ليكون مع المقاتلة قال وأصل مَحْزِيًّا تحيوز فأدغمت الواو فى الباء وقال الليث يقال مالك
تَحْوزُ اذا لم يستقر على الارض والاسم منه التحوز والحوزاء الحرب تحوز القوم حكاها أبو رياش
في شرح أشعار الجاسية في قول جابر بن الثعلب

فهل على أخلاق نعلى معصب * شغبت وذو الحوزاء يحفز الوثر

الوثر ههنا الغضب والتحوز التلبس والتكس والتحيز والتحوز التلوى والتقلب وخص بعضهم به
الحية يقال تحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية وتحوز تحيز الحية
وتحوزا الحية وهو بطن القيام اذا أراد أن يقوم قال غيره والتحوس مثله وقال سيويه هو تفعيل من
حزت الشيء والحوز من الارض أن يتخذها رجلا وبين خدودها فاستحقها فلا يكون لاحد فيها
حق معه فذلك الحوز وتحوزا الرجل وتحيز اذا أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والحوزا الجمع وكل من

قوله فادغمت الواو فى الباء
أى بعد قلبها يا لجاورتها
الباء كما هو ظاهره معجبه

ضَمَّ شَيْئاً إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزاً وَحِيَاةً وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتِازَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الْأَعَشَى يَصِفُ أَبِلَا

حَوْزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا * طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ زَلَّ زُولا

قَالَ الْحَوْزِيَّةُ النَّوْقُ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا وَقَرَأَتْهَا كَمَا تَقُولُ مُنْقَطِعُ
الْقَرَيْنِ وَقِيلَ نَاقَةُ حَوْزِيَّةٍ أَيْ مُنْحَاذَةٍ عَنِ الْإِبِلِ لِاتِّخَالِطِهَا وَقِيلَ بِلِ الْحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سِيرٌ
مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَوْزِيُّ الَّذِي لَهُ أَبْدَاءٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذْخُورٌ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْجَبَّاحِ وَلَهُ حَوْزِيٌّ أَيْ يَغْلِبُنِ بِالْهُوَيْنَاوَعِنْدَهُ مَذْخُورٌ لَمْ يَسْتَدِلْهُ وَقَوْلُهُمْ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَانَ يَحْوِزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْحَرْمُزِيَّ إِذَا وَاطَّلَعْتُمَا يَحْوِزُهُمَا
الَلَّيْلُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْقَرْمُزِيَّ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمَا وَأَنْ
يَكُونَ يَسُوقُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَمَعَ الْأَلَمَةَ كَانِ يَحْوِزُ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَجْمَعُهُمْ
حَازَهُ يَحْوِزُهُ إِذَا قَبَضَهُ وَمَكَدَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ شَمْرُ حَزَنُ الشَّيْءِ جَمَعْتُهُ أَوْ تَحَيَّيْتُهِ قَالَ وَالْحَوْزِيُّ
الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

يَطْفُنُ بِحَوْزِيٍّ الْمَرَاتِعَ لَمْ تَرْعَ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرْعِ الْقَيْسِيِّ السَّكَاثِ

قَالَ الْحَوْزِيُّ الْمُتَوَحِّدُ وَهُوَ الْفَعْلُ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ حَزَنُ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتُهُ أَوْ تَحَيَّيْتُهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ
مُعَاذِرِي اللَّهِ عَنْهُ فَتَحْوِزُ كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً أَيْ تَحَيَّى وَانْفَرَدَ وَيُؤَيِّ بِالْجَمِّ مِنَ السَّرْعَةِ
وَالْتَسَهَلِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ يَأْجُوجُ حَوْزُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَيْ ضَمُّهُمْ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ حَوْزُ رِبَالِ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا يُؤَمِّنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ
أَوْ تَحْوِزُوهُمْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ تَحَيَّيْنَا إِلَى فِتْنَةٍ أَيْ مُنْضَمًّا إِلَيْهَا وَالتَّحْوِزُ وَالْتِحْيَا بِمَعْنَى
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ انْحَاذَ عَلَى حَلْقَةٍ تَشَبَّتَ فِي جِرَاحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
أُحْدَى أَيْ كَبَّ عَلَيْهِمْ وَاجْتَمَعَ نَفْسُهُ وَضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ حَرْكَتٍ مَعَ أَبِي نَضْرَةَ
مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرِّ سَانَ أَمْرٍ بِسَفِينَةٍ فَقَرَّبَتْ وَدَعَانَا إِلَى
الْغَدَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَقُلْتُ مَا تَعْبَيْتُمْ عِنَّا مَنَّا زَانًا فَقَالَ أَتَرُغِبُ عَنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ نَزَلْ مَقْطَرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَا حَوْزَنَا قَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ مَا حَوْزَنَا هُوَ مَوْضِعُهُمُ الَّذِي أَرَادُوهُ وَأَهْلُ
الشَّامِ يَسْمَوْنَ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَامِيهِمْ وَمَكَاتِبُهُمُ الْمَا حَوْزُوا قَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ مِنْ قَوْلِكَ حَزَنُ الشَّيْءِ إِذَا حَزَنَتْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ مَحَازِنَا أَوْ حَوْزَنَا وَحَزَنُ

قوله عبيد بن حر كذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحيت حدودها وهو يحاوزه أى يخاطبها ويجامعها قال وأحسب قوله
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماحوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفاخوز
 لنبت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعى من حوزك وطلقك ويقال
 طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليستد
 فهي ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غزى حوزهم وطلقهم * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمز في قول سيدي
 وحيارز بالواو في قول أبي الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث تحمى حوزة الاسلام أى حدوده
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رواحة يعمده فاتحوزله عن فراشه أى ما أتى الحوز من الحوزة وهى الجانب
 كالتحى من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتنخله عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مسنة والجمع أحواز وهو
 يحمى حوزته أى ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاورة المخالطة وحوزة الملك بيضته وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا امرئ كزهم الى آخره يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا
 وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحازوا الفريقان في الحرب أى انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوره خالطه والحوز الملك وحوزة المرأة قريها وقالت امرأة

فَطَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ * عَنِّي وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الازهرى قال المنذرى يقال حى حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رَبْعٍ * حَيَّ الْحَوَازِ وَأَشْتَرُ الْإِفَالِ

قال السلف الفعل حى حوزاته أى لا يدنو فحل سواها منها وأنشد القراء

حَيَّ حَوْزَاتِهِ قُتِرَ كَنْ قُقْرًا * وَأَحْيَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرمى (قال محمد بن المكرم) ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة في
 قولها وأحى حوزتى للغائب على أن حوزة المرأة قريها سمع واستدلاله بهذا البيت فيه نظر لانها
 لو قالت وأحى حوزتى للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحى حوزة الغائب وهذا القول

منه لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزها مادامت أئماً لا يحوزها أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقوله وأجى حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلكه بعقد النكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو إذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله ببيت عبد الله بن عمر في نكحته لابنه سالم بقوله * وحلدة بين العين والأنف سالم * علي أن الحلدة التي بين العين والأنف يقال لها سالم وإنما قصد عبد الله قربة منه ومحل له عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمته له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزاً نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزاً مطى * أى جامعها والحوازم يحوزها الجعل من الدخروج وهو الخمر الذي يدخره قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * يَطْرُقُوا زِلْ دَارِ يَجِيجُ أَبْتَرُ

والحوز الطبيعة من خير أو شر وحوز الرجل طبيعته من خير أو شر وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الاثم حوز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجتمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوز القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى والمكن الرواية حوز القلوب أى ما حزن في القلب وحك فيه وأمر يحوز محكم والحائز الخشبة التي تنصب عليها الأجذاع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظناً وأحوز وحوزاً اسمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشَرِ أَيَّامَ حَوْزَةِ ابْنِ بَشَرٍ

(حيز) الحوز والخيز السير الرويد والسوق اللين وحاز الابل يحوزها ويحيزها سارها في رفيق والخيز التلوى والقلب ويحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما على وحيز حيز من زجر المعزى قال

سَمَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَرَكْتَ حِيزَ وَقَالَتَ حَرَّ

ورواه ثعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت أى قلووت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه

هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ حُرَّتِ الشَّيْءِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَحْبِيزٌ مِّنْ خَشْيَةٍ أَنْ أُضِيفَ * كَمَا اخْتَارَتِ الْأَفْعَى حَقَاقَةَ ضَارِبٍ

يقول تنحى هذه العجوز وتأخر خوفاً أن أنزل عليها ضربة فإبروي تحوزمى وتحوز تحوز الحبة وتحيز وهو بطء القيام إذا أراد أن يقوم فابطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخَبْزَةُ الطُّمَّةُ وهى عجينة يوضع فى الملة حتى يَنْضَجَ والملة الرماد والتراب الذى أوقد فيه النار والخَبْزُ الذى يؤكل والخَبْزُ بالفتح المصدر خَبَزَ خَبْزَهُ خَبْزاً واختَبَرَهُ عمله والخَبَّازُ الذى مهنته ذلك وحرقتة الخَبَازَةُ والاختَبَارُ اتخاذ الخَبْزِ حكاية سبويه التهذيب اختَبَرَ فلان إذا عالج دقيقاً يعجنه ثم خَبَزَهُ فى ملة أو تُور وخَبَزَ القومَ يَخْبِزُهُمْ خَبْزاً أطمعهم الخَبْزَ ورجل خَابِرُ أَى ذو خَبْزٍ مثل تاجر ولا بن ويقال أخذنا خَبْزَ ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت بنى فلان خَبْزاً واحسوا واقطوا أَى أطمعوني كل ذلك حكاها اللحياني غير معديات أَى لم يقبل خَبْزُونِي وحاسُونِي واقطُونِي والخَبِيزُ الخَبْزُ المخبوز من أَى حَبَّ كان والخَبْزَةُ الثريدة الضخمة وقيل هى اللحم والخَبْزُ الضرب باليدين وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخَبْزُ السوق الشديد خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا خَبْزاً قَالَ

لَا تَخْبِزِ أَخْبَرَ وَأَنْسَانَا * وَلَا تُطِيلَا عِمْنَاخَ حَبَسَا

يأمر بالرفق والتيسير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه وبسبب أن البسيس يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذا البسية وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وأنشد هذا الرجز وبسبب أن أبو زيد أيضاً البس بس السوق وهو لته بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلى السوق وترك المقام على خبز الخبز ومراسته لانهم كانوا فى سفر لا معرج لهم فخت صاحبيه على عجلة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب البعير يديه الارض وهو على التشبيه وقيل سمى الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوى والخبازى والخبازة بت بقله معروفه عريضة الورق لها ثمره مستديرة واحدة خبازة قال حميد وعاد خباز يسقيه التدى * ذراوة تدرج الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمان وتخبزت الابل العشب تخبز اذا خبطته بقوائها ٣ والخبيزات خبزوات بصلعاء ماوية وهو ماء بلعنبر حكاها ابن الاعرابي وأنشد

(٣) قوله والخبيزات الخ هكذا بالزاي المعجمة ومثله فى القاموس وشرحه وذكره ياقوت بالراء المهملة وأنشد الشعر بالراء المهملة أيضاً ولعله تحريف اذ لم يذكر مادة خبز بالزاي رأساً وروى بهما وحرره اه مصححه

ليست من اللّاقى تلّهى بالطُّبُّ * ولا الخيزرات مع الشّاء المُعَبِّ

قال وانما سمّين خيزرات لانهن انخبزن في الارض اى انخفضن واطمأنن فيها (خرز) الخرز
فصوص من ججارة واحدة اخرزة وخرز الظهر فقارهُ وكلُّ فقرَةٍ من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جبد الجواهر ورديته من الججارة ونحوه والخرز بالتحريك الذى ينظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكلُّ كُتْمَةٍ من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كلُّ نُقْبَةٍ وخِيْطِها وفى المثل
اجمع سيرى في خرزة اى اقض حاجتين فى حاجة والجمع خرز وقد خرز الخلف وغيره يخرزُه ويخرزُه
خرزا والخرز اصانع ذلك وحرقة الخرازة والخرز ما يخرز به قال سيبويه هذا الضرب مما يعقل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهى الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغرزتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدّاءات خرز
ابن الاعرابى خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذى على جناحيه
نمسة وتجبير يشبه بالخرز والخرزة حصّة من التّجمل ترتفع قدرا الذراع خضر ام ترتفع خيطا نامن
أصل واحد لا ورق لها لكنهما منظومة من أعلاها الى أسفلها حباً مدورا خضر فى غير علاقة
كانها خرز منظوم فى سلك وهى تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك
عاما زيدت فى تاجه خرزة ليعلم عدد سنى ملكه قال البيهقي كراجرث بن أبى شمر الغساني
رعى خرزات الملك عشرين رجّة * وعشرين حتى فادوا الشّيب شامل

قوله خرزة العقر فى القاموس
العقرة كهمة اه مصححه

ابن السكيت فى باب فُعَلَة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشبه المرأة على حقونها الثلاث حمل
(خرز) الخبز البطيخ قال أبو حنيفة هو أول ما يخرج قعسر ثم خصف ثم قيق قال وأصله فارسي
وقد جرى فى كلامهم وفى حديث أنس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرُّطْبِ والخِرْزِ قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذ كرم
الارانب والجمع اخرزة وخران مثل صرد وصردان وأرض تحزة كثيرة الخزان والخز معروف من
التياب مشتق منه عربى صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسرج خز
صفته قال والرفع الوجه يذهب الى أن كونه جوهر اهو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمى فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه فى قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا أعرابى يرقل فى الخرز وبائعه خراز وفى حديث على كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف أو لاثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون انتهى عنها الاجل التشبه بالجهم وزى المترفين قال وان
أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو خرام لانه كله معمول من الإبريسم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز الحرير والخزير العوسج الذى يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يخز خرا وضع عليه شوكة لئلا يطلع عليه ابن الاعرابى الضرب
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغير العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخز الطعن بالحرايب ويقال خز
بسهم واختره اذا انتظمه وطعنه قال روبة * لاقى حمام الاجل المختز * وقال ابن ائمر
* لما اختزرت فؤاده بالمطرد * واختزه بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاختزه بسلب مدري * كتما اختز براعي

أى انتظمه يعنى الكلب بقرن سلب أى طويل مدري محدد واختزه بالمرح واختلطه وانتظمه
بمعنى واحد وفى النوادر اختزرت فلانا اذا آتته فى جماعة فاخذته منها واختزرت بعير من الابل
أى استقمته وتركتها وأصل ذلك أن الخز راذا وجد الارانب عاشية اختزتها أرباوتر كها قال
أبو عمرو وعمر خز فيه شئ من الجوضة وقد خزرت يا تسر خز زفانت خازوا اختز البعير أطرده من بين
الابل عن الهجرى ورجل خز خز وخز خز مثال هذب وخز خز قوى غليظ كثير العصل وبعير خز خز
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جزوا جلا لا خز

ويقال لتجده بحمله خز خز أى قويا عليه وخزاز وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقده
عليه غداة الغارة ويوم خزازى أحد أيام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم
وفين غداة أوقدنى خزازى * رقدنا فوق رقد الراقدينا

ويروى خزاز وفى حديث أشرط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا رواه أبو
موسى فى الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الخاء وسكون الراء
وجعه آخرح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لافى حرور المشهور
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الإبريسم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبى داود وله حديث آخر جاء كما ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خنز) الخنز بازلعة في الخنازير
قال سيديويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهرحول درابها * ورميت لها زمام من الخنازير

وذكر الخنازير مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يخنز بن علينا أي يتعظم (خنز) قال
الزهري لا أعرف خنز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخنازير اسم أعجمي أعرابه
عامص وآمص وقال ابن سيده الخنازير أعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من
الطعام (خنز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنوزا ويخنز خنزأفهو خنز وخنز كلاهما
فسدوا نتن الفتح عن يعقوب مثل خنز على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما نتن اللحم
ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أي ما نتن وتغيرت ريحه والخنزاليهود الذين ادخروا
اللحم حتى خنز وقول الاعلم الهذلي

زعمت خنازبان برمتنا * تجرى بلحم غير ذي شحم

يعني المنتنة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنزير الذي من الخنز الفطير والخنزوة
والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد
إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوا ناضربوه مآخطا

وأنشد الجوهري

أبهم نزلت في أنفه خنزوانة * على الرحيم القربى أحدا نائر

ويقال هو ذو خنزوانات وفي رأسه خنزوانة أي كبر وأنشد الفراء قول عدي بن زيد

فصاف يقرى جله عن سراته * يبد الجياد فارها متنا بعا

فأض كصدر الرمح نهام صدرا * يكف كف منه خنزوانا منازعا

ويقال لا نزع خنزوانتك ولا طيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغيث عن
السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل أن تكون فمعلانة من الخنز وهو القهر قال والاول أصح

التهذيب في الرابعي أبو عمرو والخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيدلان والكيذبان
والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يخنز إذا نتن وهو ثلاثي والخنز الوزعغة وفي المثل

ما الخوا في كالقلمة ولا الخناز كالنعبه فانخوا في بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلين القلب
يسميا أهل الخناز العواهن والمعبدة دابة أكبر من الوزعغة تلدغ فتقتل وفي حديث علي تكرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وآمص
وبعضهم يقول عاميص
وآمص وقال ابن الأعرابي
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده اه كتيبه
مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خنازار الخنازار الوزعة وهى التى يقال لها سام أبرص وخنوز وأم خنوز الصبوع والراء الغسة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرث والله أعلم (خوز) ابن الاعرابى يقال خزاه خزوا وخازه خوزا اذا ساسه قال وخنوز المعادة أيضا وخنوز جبل من الناس معروف أعجمى معرب وفى الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرممان وخنوزا وكرممان قال وخنوز جبل معروف فى العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدار قطنى وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي وخنازير ذباب اسمان جمع لا واحد وبنيا على الكسر لا يتغير فى الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحر

تَقْفُوقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِى * وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

الخنازير وسمى الذبان به وهما صوتان جعلوا واحد الان صوته خاز باز ومن أعربه نزل به منزلة الكلمة الواحدة فقال خاز باز وقيل أراد التبت وقيل أراد ذبان الرياض وقيل الخاز باز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخاز باز ذباب يكون فى الزوض وقيل تبت وأنشد أبو نصر تقوية لقوله

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدُ عُوْدَا * الصَّلِّ وَالصَّفْصِلِّ وَالْيَعْضِيْدَا

وَالْخَازِبَازِ السِّنِّمَ الْجُوْدَا * بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوْدَا

وعامر ومسعودهما راعيان قال ثعلب الخاز باز بقلتان فاحدهما الدرما والأخرى الكعلاء وقيل الخاز باز عمر العنصر له وخنازير فى غير هذا اداء يأخذ الابل والناس فى حلقوقها وقال ابن سيده الخاز باز قرحه تأخذ فى الحلق وفيه لغات قال

يَا خَازِبَازِ ارْسِلِ اللّٰهَازِمَا * اِنِّىْ اَخَافُ اَنْ تَكُوْنَ لَازِمَا

ومنه من خص بهذا الداء الابل وخنزير لغة فيه وأنشد الاخفش

مِثْلَ الْكَلَابِ تَهْرَعْنَدِ جَرَاهَا * وَرِمَتْ لَهَا زِمَةٌ مِّنَ الْخِزْبَازِ

أراد الخنازير فبنى منه فعلا رباعيا قال ابن برى صواب انشاده

مِثْلَ الْكَلَابِ تَهْرَعْنَدِ رَابِهَا * وَرِمَتْ لَهَا زِمَةٌ مِّنَ الْخِزْبَازِ

والدرب جمع درب واللهازم جمع لهزيمة وهى لجة فى أصل الحنك شبههم بالكلاب النابجة عند الدروب ابن الاعرابى خاز باز ورم قال أبو على أما تسميتهم الورم فى الحلق خاز باز فاعمال ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخاز باز ذباب

قوله وفيه لغات قال فى القاموس الخز باز كقرطاس وخاز باز بفتحهما وضم الثانية وضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه وخازباء كقاصصاء مثلثة الزاي وجر ياء كزباء وخاز باز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة اه كتبه مصححه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازيت وقيل كثرة النبات والخازباز السنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين وأوأكثرت منها ياء

(فصل الدال المهملة) (دخز) الدخز العز وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز
الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقميل والصنبان نبات الدرز والدرز ثوب وماؤه
وهو دخیل وجمعه دروز وبنودرزا الخياطون والحاكة وأولاد درزة الغوغاة وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالذال والذال
إذا تمكّن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترزي وذلك إذا كان ابن أمة
تساعى جفأت به من المساعاة ولا يعرف له أب ويقال هؤلاء أولاد درزة وأولاد قرتي للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنوع برء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدفع وربما كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعز اجامعها والله أعلم (دلز) ٣ الدلز والدلائم الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلأمر يري على الدلز * وجمع الدلائم دلائم
بفتح الدال قال الراجز * بعني على الدلائم الخراريت * ويقال دليل دلائم وقيل الدلز والدلائم
الصلب القصير من الناس والدلز الغليظ ودلز الرجل عظم لقمة ابن شميل الدلزة في اللقم
تضخم اللقم الكبار ويقال دلز دلزة ابن الاعرابي من أسماء الشيطان الدلز والدلائم وقال
الاصمعي يقال للوبأص من الرجال الضخم دلائم ودلأص ودلأص (دهلز) الدهليز
الديج فارسي معرب والدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث
دهليز اعواب الديج قال والدهليز معرب بالفارسية داليز ودالاز والدهليز الجيئة قال وهنزمز
معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد

لا تكربن بعد هاجموزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم لهما كالقطام كنوزا
والله أعلم

(فصل الذال المعجمة) (درز) التهذيب يقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالذال
والذال إذا تمكّن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (رأز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول

(٣) قوله الدلز عبارة
القاموس وشرحه (الذلز
كسجل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب وهز * دلز
الخقات والصحيح أن ما في
قول الراجز مخفف عن دلز
معلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حققه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلد
الصغاني فيما ذكره على عادته
اه كتبه صححه

قوله يغبي الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذى
بخط الزهرى يعما بعين
مهملة بعدها مشنة تحتية اه
وكل صحيح المعنى اه صححه
قوله قال وهنزمز معرب كذا
بالاصل وحرره معنى وضبطا
اه صححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الرجز والرجز من الرجال العاقل
 الخين وقدر رجز ربة وأربزته إربازا قال ومنهم من يقول رجز بالميم ورجز ربة ورجز رمة بمعنى
 واحد وقلان رجز ورجز إذا كان كثيرا في فمه وهو مرن ومرمر وكس رجز أي مكنته أعجز مثل
 ريس ورجز القربة ورجز ساملها وفي حديث عبد الله بن بسر جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى داري فوضعه له قطيفة ربة أي ضخمة من قواهم كيس رجز وصرقة ربة (رجز)
 الرجزاء يصيب الابل في أعجازها والرجز أن تضرب رجل البعير أو نخذه إذا أراد القيام أو نأر
 ساعة ثم تنبسط والرجز أن تضرب البعير والناقة في أعزاهما ومؤخرهما عند القيام وقدر رجز
 رجزا وهو أجزو الأثر رجزا وقيل ناقة رجزا ضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل
 إلا بعد نهضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجموا لحكم بن عمرو بن زنباع

هممت بخير ثم قصرت دونه * كنانة الرجزاء شد عقالها
 منعقت قليلا لئلا تنفعه وحرمتني * قليلا فقهها بغير علة لئلا نقالها

ويروى عثرة وكان وعد بشي ثم أخلفه والذي في شعره هممت ببيع وهو فعل خير يعطيه قال
 ومنه الحديث يلحقني منكن أطول كن باعاً فلما مات زينب رضي الله عنها عاين أنها هي يقول لم تتم
 ما وعدت كما أن الرجزاء أرادت النهوض فلم تكدر تنهض إلا بعد أن تعادش ديد ومنه سمي الرجز
 من الشعر لتقارب أجزائه وقوله حروفه وقول الراعي يصف الأثافي

ثلاث صلين النار شهر أو أرزمت * عليهن رجزاء القيام هذوح

يعني ريجاتهن هذوح لهارزمة أي صوت ويقال أراد برجزاء القيام قدرا كبيرة ثقيلة هذوح سريعة
 الغليان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

* حتى تقوم تكلف الرجزاء * ويقال للريح إذا كانت دائمة أنم الرجزاء وقدر رجت رجزا
 والرجز مصدر رجز رجز قال ابن سيده والرجز شعرا تبدأ أجزائه سببان ثم وتند وهو وزن
 يسهل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهول
 وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزائه وبقي جزآن نحو

يالتني فيها جذع * أخب فيها واضع

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعروان مجازة مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء
 منه شيء على جز واحد لا حتمل الرجز ذلك لحسن بناءه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

قوله إذا كان كثيرا كذا
 بالاصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبير بالواحدة اه صححه

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نَصْفَ الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا يت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعر لقليل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ انَّمَا هُوَ لَا كَذِبَ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ وَمَا يَنْسَمُّ لَهُ قَالَ الْخَفَشُ قَوْلَ الْخَلِيلِ إِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرًا لَمْ يَجْرَ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ إِنَّهُ لَا يَسْتَبْدِي شِعْرًا وَكَرَّاهُ هُوَ أَزَمَ الْخَلِيلَ مَا ذَكَرْنَا وَان الْخَلِيلَ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ لَمْ نُعَلِّمْهُ الشِّعْرَ فَيَقُولُهُ وَيَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُشَيِّئَ مِنْهُ كُتُبًا وَلَيْسَ فِي انْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتَيْنِ لِغَيْرِهِمَا يَطْلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَا لَمْ نَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرجز المشطور والمنهوك ليس من الشعر قال والمنهوك كقوله أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْغُبَرَةِ حِينَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشِّعْرَ وَرَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِئَ بِهِ فَمَا هُوَ وَالرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصرع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيز واحدها رَجُزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ لِأَنَّهُ فِي وَزْنِ الشِّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بَحْرِ الشِّعْرِ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يُلْغِ أَنَّ جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرجز الْأَضْرِبَانِ الْمَنْهُوكُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعُدَّ هُمَا الْخَلِيلُ شِعْرًا فَالْمَنْهُوكُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يَضَاءُ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيتُ إِصْبَعُهُ فَنَالَ هَلْ أَنتِ الْأَصْبَعُ دَمِيتُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ وَيُرْوَى أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنشَدَ أَبَاهُ رِيعَةً * سَاقًا تَجْنُدُهُ وَكَعْبًا أَدْرُمَا * فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَنِّبُهُ نَحْوَ هَذَا مِنَ الشِّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَمَا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يُلْغِ أَنَّ أَنْشَدَ بَيْتًا تَامًا عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا كَانَ يَنْشُدُ الصَّدرَ أَوَ الْعِجْزَ فَإِنَّ أَنْشَدَهُ تَامًا لَمْ يُقِمَّهُ عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا أَنْشَدَ صَدْرَ بَيْتٍ لَيْدٍ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لِمَحَالَّةِ زَائِلٍ * وَأَنْشَدَ عَجْزَ بَيْتٍ طَرَفَةً

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرْوِدْ بِالْأَخْبَارِ * وَصَدَّرَهُ * سَتَبْدَى لَكَ الْيَايُمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَأَنْشُدْ
أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ * دِينَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنَةَ

فقال الناس بين عَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ فأعادهما بين الاقريع وعَيْنَةَ فقام أبو بكر رضي الله عنه
فقال أشهدك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال والرجز ليس بشعر عند أكثرهم
وقوله أنا ابن عبد المطلب لم يقله افتخاراً به لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار لأنهم لما
قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد أحببتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لمساعدته حيث
لم ينسبه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب إلى رؤيا كان
راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى تصديقه فاذكرهم اياهما بهذا القول وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز انما ما راجز الان الرجز
أخف على لسان المُنشِد واللسان به أسرع من القصيد قال أبو إسحق انما سمي الرجز رجزاً لأنه
تتوالى فيه في أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون إلى أن تنتهي أجزاً أو يشبه بالرجز في رجل الناقة
ورعدها وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن وقيل سمي بذلك لاضطراب أجزائه وتقلبها
وقيل لأنه صدور بلا أعجاز وقال ابن جني كل شعر تركب تركيب الرجز يسمى رجزاً وقال الاخفش
مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذي يترنمون به في علمهم وسوقهم ويحذون
به قال ابن سيده وقد روي بعض من أثق به نحو هذا عن الخليل قال ابن جني لم يحتفل الاخفش
ههنا بما جاء من الرجز على جزأين نحو قوله يا ليتني فيها جذع قال وهو لعمري بالاضافة إلى ما جاء
منه على ثلاثة أجزاء لا قدر له لقلته فلذلك لم يذكره الاخفش في هذا الموضع فان قلت فان
الاخفش لا يرى ما كان على جزأين شعراً قيل وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضاً شعراً ومع
ذلك فقد ذكره الآن وسماه رجزاً ولم يذكر ما كان منه على جزأين وذلك لقائته لا غير واذ كان انما
سمي رجزاً لاضطرابه تشبيهاً بالرجز في الناقة وهو اضطرابها عند القيام فكان على جزأين
فالاضطراب فيه أبلغ وأكد وهي الأرجوزة لولا واحدة والجمع الأرجيز رجز الرجز رجزاً
وارتجز الرجز ارتجازاً قال أرجوزة وترجز واورتجز واتعاطوا بينهم الرجز وهو رجز ورجزة
وراجز والارتجاز صوت الرعد المتدارك وارتجز الرعد ارتجازاً اذا سمعت له صوتاً متتابعاً وترجز
السحاب اذا تحرك تحركاً بطيئاً لكثرة مائه قال الراعي

ورجاً فأتحن المزن فيه * ترجز من تهامة فاستطارا

وغيث من تجز دورعدو كذلك مترجز قال أبو صخر

وما مترجز الأدي جؤن * له جؤن يطم على الجبال

والمرجز اسم فرس سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهاره صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت ورده ذكره في الحديث وتراجز القوم تازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عباد الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير يقية ولا مسكة ولا طمأنينة وقوله تعالى والرجز فاجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدى الى العذاب وقال عز من قائل لنز كسفت عنا الرجز لنؤمن لك أي كسفت عنا العذاب وقوله رجز من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الارجزا وطوفانا فقال معاذ ليس بارجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجز إذا كانت قوائها تربع عند قدمها ومن هذا رجز الشعر لأنه أقصر أليات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع نحو قوله * صبر أبني عبد الدار * وكقوله

* ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلل لشدة وله قلقله شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وسوسه وخطاياهم وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الارجل وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الارض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسوس الشيطان رجز ورجز الرجل اذا تحرك تحركا بطيئا ثقيلا لاكثره مائه والرجز مائل الميل والهودج وهو كساء يجعل فيه ججارة ويعلق بأحد جانبي الهودج ليعدله اذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شئ من وسادة وآدم اذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجزة الميل والرجزة مركب للنساء دون الهودج والرجزة ما زين به الهودج من صوف وشعر أجز قال الشاعر

قوله والرجز والرجز عبارة
الحظاظ صنيعة أن الضم
والكسر في هذا فقط وفي
القاموس انهما في الكل
اه مصححه

قوله نحو قوله الخ وأورده في
متن الكافي شاهدا على
العروض الموقوفة المنهكة
من المنسرح فانظره اه
مصححه

ولو تَقَفَاها ضَرَبَتْ بِدُمَاهَا * كَمَا جَلَّتْ نَضْوَا الْقِرَامِ الرَّجَاءُ
قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزاء الواحدة بجزيرة وقد تقدم ذكرها والرجاء ضم اكب اصغر
من الهواذج ويقال هو كساء يجعل فيه أبحار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجاء واد
معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأُسْدُ مِنْ عُرْوَانِهِ * بِمَدَافِعِ الرَّجَاءِ وَبُعُيُونِ
ويروي بمدامع الرجاء والله أعلم (رخبز) رَخْبَرُ اسْم (رزز) رَزَّ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ وَفِي
الْحَائِطِ يَرْزُهُ رَزًّا فَارْتَزَأْتَهُ فَتَبَّتْ وَالرَّزْزُ كُلُّ شَيْءٍ تَبَّتْ فِي شَيْءٍ مِثْلُ رَزِّ السَّكِينِ فِي الْحَائِطِ يَرْزُهُ
فَيْرْتَزِفُهُ قال يونس النحوي كُتِمَعَ رُوبَةُ فِي بَيْتِ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ السَّعْدِيِّ فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ فَعَمَلَتْ
تَبَاطُأً عَلَيْهِ فَانْتَشَدَ يَقُولُ

جَارِيَةُ عِنْدَ الدُّعَاءِ كَرَّمَهُ * لَوَزَّهَا بِالْقُرْبِ يَرْزِي رَزَّهُ * جَاءَتْ إِلَيْهِ رَقْصًا مَهْمَزَةً
وَرَزَّتْ لَكَ الْأَمْرَ تَرْزِي أَيْ وَطَّأَتْهُ لَكَ وَرَزَّتْ الْجَرَادَةُ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ تَرْزُهُ رَزًّا وَأَوْرَزَتْهُ أَتْبَعَتْهُ
لَتَبِيضٍ وَقَدَّرَ الْجَرَادُ يَرْزِي رَزًّا وقال الليث يقال أَرَزَّتْ الْجَرَادَةُ إِرْزَا زَاهِدًا الْمَعْنَى وَهُوَ أَنْ تَدْخُلَ
ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقَى بَيْضَهَا وَرَزَّةُ الْبَابُ مَا نَبَتْ فِيهِ مِنْ
وَهُوَ مِنْهُ وَالرَّزَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
يَدْخُلُ فِيهَا الْقَنْصُلُ وَقَدَّرَ رَزَّتْ الْبَابُ أَيْ أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرِّزَّةُ وَتَرْزِي الْبَيَاضُ صَقْلُهُ وَهُوَ بَيَاضُ
مُرَزُّو الرِّزِيِّ نَبْتُ يَصْبُغُ بِهِ الرِّزُّ بِالْكَسْرِ الصَّوْتُ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ
تَسْمَعُهُ وَلَا تَدْرِي مَا هُوَ يَقَالُ سَمِعْتُ رَزًّا الرَّدُّ وَغَيْرُهُ وَأَيْزُ الرَّدُّ وَالْإِزْيُ الطَّوِيلُ الصَّوْتُ وَالرَّزَّانُ
يَسْكُتُ مِنْ سَاعَتِهِ وَرَزَّ الْأَسَدُ وَرَزَّ الْأَبْلُ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَرَاهُ يَكُونُ شَدِيدًا أَوْ ضَعِيفًا وَالْجَرَسُ
مِثْلُهُ وَرَزَّ الرَّدُّ وَرَزَّةُ صَوْتُهُ وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرَزِي مِثَالُ خَصِيصَةٍ وَهُوَ الْوَجْعُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَجَدْتُ فِي بَطْنِهِ رَزًّا فَلْيَنْصَرَفْ وَلَيْتُ وَضَاءُ الرِّزِّي فِي الْأَصْلِ
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالرَّزِّ الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْقَرَقَرَةِ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ رَزٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَدْفِرُ فِي الشَّقِيقَةِ

كذا بياض بالاصل

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمُزْبِدَا * دَوْمٌ فِيهِ أَرْزُهُ وَأَرْعَدَا
وقال أبو النجيم
كَأَنَّ فِي رِبَابِهِ الْبِكَارِ * رَزْعَارُ جُلْنٍ فِي عِشَارِ
قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رَزًّا في بطنه أنه الصوت يحدث عند
الحاجة إلى الغائط وهذا كما جاء في الحديث أنه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره

بالوضوء لئلا يدفع أحد الاخبيين والافليس بواجب ان لم يخرج الحديث قال وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال القتيبي الرز غمز الحَدَثَ وحرَّ كنه في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجدر رزافي بطنه أي وجعا وغمز الحديث وقال أبو النجم يذكر بلا عطاشا

لوجرشن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

أي لوجرئت قربته يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزا ورز الفعل هديره والارزير الصوت وقال نعلب هو البرد والارزير بالكسر الرعدة وأنشد بيت المتخل

قد حال بين ترقيقه ولبته * من جلبلة الجوع جيار وارزير

والارزير برز صغار شبيه بالثلج والارزير الطعن الثابت ورز رزة أي طعنه طعنة وارز السهم في القرطاس أي ثبت فيه وارز الجمل عند المساء اذ ابقى ناسا وبخل وفي حديث أبي الاسودين سئل ارز أي ثبت وبقي مكانه وبخل ولم ينسبط وهو افعل من رز اذ انبت ويروي أرز بالتخفيف أي تقبض والرز والرز لغة في الأرز الاخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها ههنا لان الاصل رزفكر هو التشديد فأبدلوا من الزاي الاولي نونا كما قالوا الجأص في الجأص وان لم تكن النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز فيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رزورز وأرز وأرز وأرز (رطر) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطر الضعيف قال وشعر رطرز أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعز والمرعز المعروف وجعل سيويه المرعزي صفة عنى به الذين من الصوف قال كراع لانظير للمرعزي ولا للمرعز وثوب مرعز من باب تدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكي الازهرى المرعزي كالصوف يخلص من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شفعلي قال ويقال مرعز أي فتح الميم مده وخفف الزاي واذا كسر الميم كسر العين ونقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الرغب الذي تحت شعر العنز وهو مفعلي لان فاعلي لم ينجى وانما كسر الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا متخبر ومنبت وكذلك المرعز اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت ففتح الميم وقد تحذف الالف

فتقول مر عز وهو هذه ذكرها الازهرى في الرباعي (ركز) قال الليث قرأت في بعض الكتب
شعر الا أدري ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامر * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيداً وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أي نباض قال الازهرى
ولأعرف الرفاز بمعنى النباض ولعل له رافز بالقاف قال وينبغي أن يبحث عنه (ركز)
التهذيب العرب تقول رفز ورقص وهو رفاز رفاص وأنشد

وبلدة للداء فيها غامر * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز الضارب يقال ما رفز منه عرق أي ما يضرب (ركز) الركن غرزل شياً منصباً كالرمح
ونحوه تركزه ركة في مركة وقدر كره مركة ويركزه ركة وركة غرزه في الارض أنشد ثعلب

وأشطان الرماح مركات * وحوم النعم والخلق الحول

والمرأ كرمنابت الاسنان ومركز الجنة الموضع الذي أمر وأن يلزموه وأمر وأن لا يبرحوه
ومركز الرجل موضعه يقال أحل فلان بمركزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم
اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمركز الساق من يابس النبات الذي طار عنه الورق
والمركز من يابس الحشيش ان ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأعصانها وركز الخمر السفاير كره
ركزاً أثبتة في الارض قال الاخطل

فلما تلوى في بحافله السفا * وأوجعه مركة ووذابله

وما رأيت له ركة عقل أي نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بني أسدي يقول كملت فلانا فإرأيت
له ركة تريد ليس بنبات العقل والركز الصوت الخفي وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفي
التنزيل العزيز أوتسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمعه من بعيد
نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزاً مفترس * بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى قرت من قسورة قال هور كز الناس قال الركز الحس والصوت
الخفي فجعل القسورة نفسها ركزاً لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم
باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للأسد قسورة والركز قطع ذهب
وفضة يخرج من الارض أو المعدن وفي الحديث وفي الركز الحس وأركز المعدن وجد فيه الزكاز

عن ابن الاعرابي وأركز الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الخجاز والعراق فقال أهل العراق في الركاز المعادن كلها فاستخرج منها من شئ فليس يخرجها أربعة أخماسه وليدت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وانما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قدمه له الناس مشبهة بالمعدن وقال أهل الخجاز انما الركاز كنوز الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام فاما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الركاز اذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحسب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا ان القولان تحتاملهما اللغة لان كلامهما مر كوز في الارض أى ثابت يقال ركزته ركزته ركزته اذا دفنته والحديث انما جاء على رأى أهل الخجاز وهو الكثر الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وروى الازهرى عن الشافعي انه قال الذي لأشك فيه ان الركاز دفن الجاهلية والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الارض وروى عن عمرو بن شعيب أن عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز المعدن وأقال وقال غيره أركز صاحب المعدن اذا كثر ما يخرج منه له من فضة وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن وهذا يعضد تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل اذا أصاب في المعدن البادرة المجمعة قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الارض ركزا وقد جاء في مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم جمع ركيزة أو ركيزة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحليم السخي والركزة النخلة التي تقتلع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول الى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ردي حسن وهذا قلع حسن ويقال ركز الودي والقلع ومم كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مم كوز فعن غريب * معاني أم الورد أذهي ماها

(زمن) الزمن تصويت خفي باللسان كالهَمْس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم

بالفظ من غير إبانة بصوت انما هو إشارة بالشفتين وقيل الزمن إشارة وإيماء بالعينين والحايتين والشفتين والفم والزمن في اللغة كل ما أشرت اليه عما يبان بلفظ بأى شئ أشرت اليه يبدأ ويعين

ورَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ رَمَزًا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام أَلَمْ تَكَلِّمْ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بِعَيْنِهَا تَرْمِزُ رَمَزَتْهُ وَجَارِيَةُ رَمَازَةً تَمَازَةً وَقِيلَ الرَّمَاةُ الْفَاجِرَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ الْغَمَازَةُ بِعَيْنِهَا رَمَازَةٌ أَيْ تَرْمِزُ بِفِيهَا وَتَغْمِزُ بِعَيْنِهَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي الرَّمَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْفَاجِرَةُ

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حُدْرَاءَ فَقَدْ * وَرَمَازَةٌ مَالَتْ مَنْ يَسْتَمِيلُهَا

قَالَ شُعْرِبُ الرَّمَاةِ هُنَا الْفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَزِدُّ دِلَّاسٍ وَقِيلَ لِلزَّانِيَةِ رَمَازَةٌ لِأَنَّهَا تَرْمِزُ بِعَيْنِهَا وَرَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ وَرَزِينُ الرَّأْيِ أَيْ جَمِيعُ الرَّأْيِ أَصْلُهُ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَغَيْرِهِ وَالرَّمِيزُ الْعَاقِلُ الْحَيُّنُ الرَّزِينُ الرَّأْيُ بَيْنَ الرَّمَاةِ وَقَدَرَمَزَهُ وَالرَّامُوزُ الْبَحْرُ وَارْتَمَزَ الرَّجُلُ وَتَرْمِزُ تَحَرَّكَ وَابِلٌ مَرَامِيزُ كَثِيرَةُ التَّحَرُّكِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَلَا جِمُّ الْأَلْحَى مَرَامِيزُ الْهَامِ * قَوْلُهُ سَلَا جِمُّ الْأَلْحَى مِنْ بَابِ أَشْفَى الْمُرْفَقِ أَيْ أَرَادَ طَوْلَ الْأَلْحَى فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الصَّنْفَةِ وَأَشْبَاهَهُ كَثِيرَةٌ وَمَا رَمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا بَرِحَ وَارْمَازَنَهُ زَالَ وَارْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ أَيْ اضْطَرَبَ مِنْهَا وَقَالَ * خَرَرْتُ مِنْهَا الْقَفَايَ ارْتَمَزُ * وَتَرْمِزُ مِثْلُهُ وَضَرْبُهُ فَا رَمَازًا أَيْ مَا تَحَرَّكَ وَكَثِيرَةٌ رَمَازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرْتَمِزُ مِنْ فَوَاحِيهَا وَتَوْجُحُ لِكَثَرَتِهَا أَيْ تَحَرَّكَ وَتَضْطَرِبُ وَالرَّمِزُ وَالتَّرْمِزُ فِي الْغَتَةِ الْحَزْمُ وَالتَّحَرُّكُ وَالْمَرْمِزُ اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ يَرْجِعُ بَعْدَ الْجَدِّ وَالتَّرْمِيزِ * إِرَاحَةً لِجَدَايَةِ النُّفُوزِ

قَالَ التَّرْمِيزُ مِنْ رَمَزَتْ الشَّاةُ إِذَا هَزَلَتْ وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ تَحَرَّكَتْ أَرَادَ لَحِيَّهُ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ وَالتَّرَامِزُ مِنَ الْبَلِّ الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأْيَتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْقُلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيَمُوهُ وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَيَجْعَلُهُ زِيَادِيًّا وَالرَّامِزُ تَانٍ شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرِّكْبَةِ وَرَمَزَ الشَّيْءُ يَرْمِزُ وَارْمَازًا تَقْبُضُ وَارْمَازًا لَزِمَ مَكَانَهُ وَالرَّمَاةُ الْأَسْتُ لِأَنَّهُمَا مَاهَا وَقِيلَ لِأَنَّهَا تَتَوْجَعُ وَتَرْمِزُ ضَرْبَتْ ضَرْطًا خَفِيًّا وَالرَّمِيزُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالرَّمِيزُ الْكَبِيرُ يُقَالُ فُلَانٌ رَمِيزٌ وَرَمِيزٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا فِي فَنِهِ وَهُوَ مَرْمِيزٌ وَرَمِيزٌ وَرَمِيزٌ فُلَانٌ غَنَمُهُ وَابِلُهُ لَمْ يَرْضَ رِعِيَّةَ رَاعِيهَا خَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْجُجُوزِ * خَيْرَ اتِّبَاقَاتٍ عَلَى التَّرْمِيزِ

(رَزَا) الرُّزْبُ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِي الْأُرْزُوقِ دُونَ كَوْنِهِ مِنْ بَابِ انْجَبَاصٍ وَإِجْاصٍ وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَدِيسِ وَالْأَصْلُ فِيهَا رُزْفٌ كَرَهُوا التَّشْدِيدَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الزَّيِّ الْأَوَّلِيِّ نُونًا كَمَا قَالُوا انْجَبَاصٌ فِي إِجْاصٍ (رَهَزَ) الرَّهْزُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ رَهَزَهَا الْمُبَاضِعُ يَرْهَرُهَا رَهْزًا وَرَهْزًا نَاقَرَتْ رَهْزًا وَهُوَ يَحْرَكُهَا جَمِيعًا

قوله فى صحيفة ٢٢٠ قبل
هذه رقشاء تتأخ كذا
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه
بالحاء المهملة كما ذكره فى
ن ت ح اه صححه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازة روزه روزا جرب ماعنده وخبرة
وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلهو فى الصدقات قال يروزك ويسألك الروز
الامتحان والتقدير يقال رزت ماعند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك
هل تخاف لآئمه أم لا ومنه حديث البراق فاستعصب فرازة جبريل عليه السلام باذنه أى اختبره
ويقال رز فلانا ورز ماعند فلان قال أبو بكر قولهم قدر رز ماعند فلان أى طلبته وأردته قال
أبو النجم يصف البقر وطلبها السكس من الحز

اذا رزت السكس الى قعورها * واتقت اللافح من حورها

يعنى طلبت الظل فى قعور السكس وراز الحجر روزه رزته يعرف ثقله والراز رأس البناين قال أراه
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الرازة وحرفته الرازة قال وقد يستعمل ذلك الرأس كل
صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الراز وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله خذقه وعاد فيه
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته اذا قام عليها وأصلحها وقال فى قول الاعشى

فعاد الهن وراز الهن واشتر كاعملوا تمارا

قال يريد قاما الهن وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
رئيسها ورأس مدبريها القراء المرآزان اللديان وهما التجدان وأنشد غيره
* فرور الأمر الذى تزوزان * ابن الاعرابى رازى فلان اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
اذا اختبره مقلوب أصله راوزة فأخر الواو وجعلها ألفا سكونية واذانسبو الى الرى قال رازى
ومنه قول ذى الرمة * وليل كائنات الرويزى جبة * أراد بالرويزى ثوبا أخضر من ثيابهم
شبه سواد الليل به والله أعلم

(فصل الزاى) (زاز) تراز منه هابه وتساغر له وزا زاه الخوف وترازا منه اختبا ليلث
ترازا عنى فلان اذا هابك وفرقت وترأت المرأة اذا اختبأت قال جرير

تدوق قبدى جبالا زانه خفر * اذا ترازا السود العنا كيب

أبو زيد ترازا من الرجل ترازا شديدا اذا تصاغر له وفرقت منه وزا زاه الخوف وزا زاه الظلم مشى
مسرا ورفع قطريه وترازا المرأة مشيت وحركت أعطافها كشمية القصار وقد رز وزاته ورزته
عظيمة نظم الجوزور (زلز) الزلزالا نأ والمتاع ويقال أحمل القوم بزلههم الازهرى شمر جمع
زلزك أى أنا نك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال فى كتاب الايادى

قوله وزا زاه الخوف الخ ذكر
صاحب القاموس هذه
المادة فى المهموز وترك
المصنف أشياء هنا نص
عليها فى القاموس حيث
قال (الزبازاة والزبازاء) أى
بفتح أولهما (القصرية
والزبازية) بفتح أوله أيضا
(الشربين القوم * الزرين
كأسماء الخفيف النظيف
والعاقل المحكم الرأى (زن)
أهمله جمهور المصنفين وفى
بسيط الخوزة مزه زنا
صغعه اه كنهه صححه

الْحَمَّاشُ الْمُتَاعُ وَالْإِثْنَانُ قَالَ وَالزَّيْزُ مِثْلُ الْحَمَّاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ الزَّيْزَ وَالصَّوَابُ الزَّيْزُ الْحَمَّاشُ وَرَجَعَ عَلَى زَيْزِهِ أَيْ الطَّرِيقَ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالزَّيْزَةُ الطَّيَّاشَةُ الْخَفِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُرَوِّدُ فِي بَيْوتِ جَارَاتِهَا أَيْ تَطُوفُ فِيهَا تَقُولُ الْعَرَبُ تَوَقَّرِي يَارَزَّةُ وَالزَّيْزُ الْغَرَضُ الصَّخِرُ وَانِ زَيْزُ يَجْلِسُ هَذَا أَيْ قَالَتْ نَعْلُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَزَيْزُ الرَّجُلِ أَيْ قَلَقٌ وَعَمَلٌ وَجَمَعَ الْقَوْمُ زَيْزَاءَهُمْ أَيْ أَمْرَهُمْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرِّيَاضِيِّ (زيز) الزَّيْزَاءُ وَالزَّيْزَاءَةُ بَوْنُ زَيْزَاعَةٍ وَالزَّيْزِيُّ وَالزَّيْزَاءُ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَهِيَ الزَّيْزِيَّةُ قَالَ الرَّفِيعَانُ السَّعْدِيُّ

يَا لِي بِمَا ذَامَهُ فِتْنَانُهُ * مَا رَوَّاهُ وَنَصَى حَوْلَهُ * هَذَا بِأَفْوَاهِهَا حَتَّى تَابَهُ
حَتَّى تَرَوْحِي أَصْلًا بُرِيَّةً * تَبَارَى الْعَانَةُ فَوْقَ الزَّيْزِيَّةِ

قوله بأفواهها هو باختلاس
بحركة هاء الضمير اه معجته

قَالَ ابْنُ جَنِّي هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيُرْوَنُهُ خِلَافَ هَذَا يَقُولُونَ فِتْنَانُهُ وَنَصَى حَوْلَهُ وَحَتَّى تَابَهُ وَفَوْقَ الزَّيْزِيَّةِ فَيَنْشُدُونَهُ مِنَ السَّرِيعِ لَامِنْ الرِّجْلِ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَكَذَا رَوَيْنَاهُ هَذَا وَالزَّيْزَاءُ بِالدَّ مَاضٍ غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالزَّيْزَاءَةُ أَخْصٌ مِنْهُ وَهِيَ الْأَكْمَةُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ الزَّيْزِيُّ وَمَنْ قَالَ الزَّيْزِيَّ جَعَلَ الْيَاءَ الْأَوَّلِيَّ مَبْدَلَةً مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ الْقَوَائِي جَمْعُ قَبْقَاءَةٍ الْفَرَاءُ الزَّيْزَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَنْصَبُ فِيهِمْ قَوْلُ الزَّيْزَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الزَّيْزَاءُ وَكُلُّهُ مَاضٍ غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّيْزَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْقُفُّ الْغَلِيظُ الْمُسْرَفُ الْخَشْنُ وَجَمْعُهَا الزَّيْزِيَّ قَالَ رُوْبِيَّةُ

حَتَّى إِذَا زَوَّزِي الزَّيْزِيَّ هَزَقَا * وَاقِفٌ سَدْرُ الْهَجَرِيِّ حَزَقَا

وَالزَّيْزَاءُ الرِّيشُ وَزَيْزِيَّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَنِّ قَالَ * تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَ زَيْزِيَّ يَا * وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ زَا زَيْتُ مَنْ فُلَانٌ أَمْرٌ إِشَاقٌ وَصَاصِيَّتُ الْمَرْأَةِ تَزَا زِي صَبِيهَا وَزَا زَيْتُ الْمَالِ وَصَاصِيَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ وَصَعَصَعَتُهُ تَنْسِيرُهُ جَعَلَتْهُ وَالزَّيْزَاءُ أَطْرَافُ الرِّيشِ وَقَدْ رُزُّوا زِيَّةً عَظِيمَةً وَرَجُلُ زَوَا زِيَّةٍ أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ وَقَوْمُ زَوَا زِيَّةٍ أَيْضًا وَيُقَالُ رَجُلٌ زَوَزِيَّ وَزَوَزِيَّ لِلْمُتَحَدِّقِ الْمُتَكَايِسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ الدُّبَيْرِيِّ

قوله وصعصعته الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
صعصعته فرقته اه معجته

وَزَوْجُهُ زَوَزَكَ زَوَزِيَّ * يَفَرِّقُ أَنْ فُزِعَ بِالصَّبْغِطِيِّ * أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْخَبَرِ كِي
إِذَا حَطَّتْ رَأْسَهُ تَشَكَّى * وَأَنْ تَقَرَّتْ أَنْفَهُ تَبَكَّى

الزَّيْزُوكُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَالصَّبْغِطِيُّ شَيْءٌ يُفَرِّقُ بِهِ الصَّبِيَّانَ وَيُقَالُ هِيَ فَزَاعَةُ الرِّجْلِ وَالْخَبَرُ كِي الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ الطَّوِيلِ الظَّهْرُ قَالَتِ الْخَفَّاسُ

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَتِي * قَصِيرُ الشِّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوَزَيْتَ بِهِ زَوْزَاةً إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنَّمَا حَقُّ زَوَزَيْتَهُ أَن يَذْكُرَ فِي الْمَعْتَلِّ لَأَن لَامَهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَامُهُ زَايَا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوِي فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ اللَّامُ فَقَالَ قَدَرُ زَوَزَيْتَهُ وَزَوَزَيْتَهُ مِثْلُ عَلْبَطَةٍ وَعُلَابِطَةٍ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزْوَ وَقَوْلُهُ مِثْلُ عَلْبَطَةٍ وَعُلَابِطَةٍ بِشَهْدِ بَانَ الْيَاءِ مِنْ زَوَزَيْتَهُ وَزَوَزَيْتَهُ أَصْلُ كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عَلْبَطَةٍ وَعُلَابِطَةٍ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوَزَوْهُ وَزَوَزَاةً لَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوَزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَأَنَّمَا قَلَبْتُ الْوَاوِيَاءَ فِي زَوَزَيْتَهُ وَزَوَزَاةً لِأَن كَسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوَزَيْتَ فَأَنَّمَا قَلَبْتُ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءً لِيَكُونَ رَابِعَةً كَمَا تَقَلُّبُ الْوَاوِ فِي عَزَّوْتُ يَاءً إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغَزَيْتَ فَبَانَ لِلْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ فِي جَعَلِ زَوَزَيْتَهُ فِي فَصْلِ زِي قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ زَوَزَيْتَهُ عَيْنُهَا وَوَزِيْرَ عَيْنِهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوَزَيْتَهُ لَمْ يَهْمَعْ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يَقَالُ قَدَرُ زَوَزَيْتَهُ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الزَايِ الْأَوَّلَى وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًّا يَقَالُ زَايَا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قُطْرِيَهُ وَمَشَى مَسْرَعًا وَلَوْ أَزَوَزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوَهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُّ فِي هَذَا سُوءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السُّهْرِيْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُرْمِ عَرَبِيٌّ وَسَمَرٌ بِالْفَارْسِيَّةِ الْآخِرُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سَهْرِيْزٌ بِالسِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَيُقَالُ سَهْرِيْزٌ وَسَهْرِيْزٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا وَهُوَ بِالسِّينِ أَتَعَرَّبَ وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتَ مِثْلُ ثَوْبٍ خَزَوْبٍ خَزُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَضَفْ

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مَكَانٌ شَاوٌ وَشَتْرٌ غَلِيظٌ كَشَّاسٌ وَشَتْسٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * شَاوٌ بَيْنَ عَوٍّ جَدْبٍ الْمُتَطَلِّقِ * وَشَتْرٌ مَكَانٌ شَاوٌ غَلِظٌ وَيُقَالُ قَلَقٌ وَأَشَارَةٌ أَقْلَقُهُ وَقَدْ شَتْرَ شَاوًا غَلِظًا وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ رُوْبِيَّةٌ * جَدْبُ الْمَلْهَى شَتْرُ الْمَعْوَةِ * قَالَ وَقَلْبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ * شَاوٌ بَيْنَ عَوٍّ جَدْبٍ الْمُتَطَلِّقِ * تَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ عَائِثٍ وَعَائِثٌ وَعَائِثٌ وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ شَدَّتْ عَقْبِي وَتَقَقَّازَ * أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ

ابْنُ شَمِيلٍ الشَّارُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْجَارَةُ وَلَيْسَتْ الشُّوْزَةُ إِلَّا فِي جَارَةٍ وَخُسُونَةٌ فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تَعْدُ شَارًا وَشَتْرُ الرَّجُلِ شَارًا فَهُوَ شَتْرٌ قَلَقٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ وَأَشَارَهُ غَيْرُهُ وَفِي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك
يا خال أوجع يشترك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد دقوله يشترك أي يقلبك يقال شترت أي
قلقت وأشارني غيري وشترفه ومشور قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

فبَاتَ يَشْتَرُهُ نَادُو بَيْتِهِ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ

وشارة المرأة شارة أنكعها (شخر) الشخر كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح (شخر)
الشخر شدة العناء والمشقة والشخر الطعن وشخره بالرح يشخره شخرًا طعنه وشخر عينه يشخرها
شخرًا فقامها قال أبو عمرو يقال شخر عينه وشخرها وبخصمها يعني واحدا قال ولم أرا أحدا يعرفه
وتسأخر القوم تباعضوا وتعادوا والشخر لغة في الشخس وهو الاضطراب قال روبة

* إذا الأمور أُلْعِبَ بالشخر * (شزر) الشزر الشرس وهو الغلظ وأنشد لرداس الديري
أذا قلت إن اليوم يوم خضلة * ولا شزر لأقيت الأمور البجارية

ابن سيده الشزر والشرة الشدة والقوة أبو عمرو والشزر من المشاركة وهي المعادة قال روبة
* يلقى معادهم عذاب الشزر * والشرة الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشرة
لا يخل منها أي أهلكه وأشرته أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذابا شرا أي
شديدا ورجل مشرر شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هُرْمِزٍ * أنقذني من صاحب مُشَرِّزٍ

ابن الأعرابي الشراز الذين يعذبون الناس عذابا شرا أي شديدا والمشارز الشديد الليث رجل
مشارز أي محارب مخاشن وشارزه أي عاداه والمشارز السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلا
قطع بئعة بقاس

فأنجى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وسط العضاء مشارز

أي أزال عليها على البئعة فأسادات حد غرابها أحد هامشارز معاد والمشاركة المنازعة والمشاركة
(شزر) الشرة اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا ينقاد للتثقيف
ويقال شزر يشزر يشز أو شش يشز يشز يرباس جدا (شخر) ابن الأعرابي يقال للمسألة
الشغيرة قال الأزهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابيا يقول سَوَيْتُ شَغِيرَةً مِنَ الطَّرْفَاءِ لَأَسْفَ بِهَا
سَقِيفَةً (شغب) الليث في الرابي الشغب ابن أوى قال الأزهرى هكذا قال بالزاي والصحيح
الشغب بالراء وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغب ابن أوى ومن قاله بالزاي فقد تحف (شفر)

الشَّقْرُ الرَّقْسُ شَقْرُهُ يَشْقُرُ شَقْرُهُ رَقْسُهُ بِرَجُلِهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ (شكز)
شَكْرَهُ بِاصْبَعِهِ بِشَكْرِهِ شَكْرًا فَخَسَمَهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَكْرٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَبَسْرُهُ وَخَلْبُهُ وَخَدْبُهُ
وَبَدَحُهُ وَذَرْبُهُ إِذَا جَرَحَهُ بِلسَانِهِ وَالشَّكَارُ الْجُمَاعُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ رَجُلٌ شَكَارٌ إِذَا
حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُطَ هَاتِمًا لَا يَتَشَبَّهُ بِعَدْلِكَ لَجَاعَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ
الرِّمْلِيُّ وَالذَّوْخُ وَالثَّمُوتُ وَالْأَشْكَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ أَيْضُ اللَّيْثِ الْأَشْكُرُ كَالْأَدَمِ إِلَّا أَنَّهُ
أَيْضُ بُوَيْدٍ كَذِبُهُ السُّرُوجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أَدْرِيحُ (شلز) التَّهْذِيبُ
الْمَشْلُوزُ الْمَشْمِشَةُ الْخُلُوةُ الْمَخْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ مِنَ الشَّمْسِ وَاللُّوْزُ قَالَ وَالْجُلُوزُ نَبْتُ لَبِّ حَبٍّ إِلَى
الطَّوْلِ مَا هُوَ وَيُؤْكَلُ مَخْنَعُهُ شَبَهُ الْفُسْتَقِ (شهنز) الشَّمْرُ الْقَبْضُ أَشْمَارُ أَشْمَارًا أَنْقَبَضَ
وَأَجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَذْعُورُ وَالشَّمْرُ نَفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ
تَكْرَهُهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
مَعْنَاهُ تَفَرَّتْ وَكَانَ الْمَشْرُوكُونَ إِذَا قِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفَرُّوا مِنْ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَشْمَارَتْ
أَقْشَعَرَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ أَشْمَارَتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَفَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَّيْلَكُمْ أَمْرًا تَقْشَعِرُ
مِنْهُمْ الْجُلُودُ وَتَشْمَرُ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ أَيْ تَقْبِضُ وَتَجْتَمِعُ وَهِيَ زَائِدَةٌ وَهِيَ الشُّمَارِيزَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ
شُمَارِيزَةٌ مِنْ أَشْمَارَتْ قَالَ شَمْرُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ أَشْمَارُ زَالِ السَّعَرِ أَشْمَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ مَقْلُوبًا
قَالَتْ مَا مَقْلُوبٌ قَالَ النَّدَاةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ قُلْتُ مَا النَّدَاةُ قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ
كَأَنَّهُ مُشْرَبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيْ مَشْدُودَةٌ فِي الْحِمَالِ وَالْمُشْمَرُ أَيْضًا النَّافِرُ الْكَارِهِ لِلشَّيْءِ وَأَشْمَارُ الشَّيْءِ
كَرِهَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرَعَ كِرَاعٌ وَالْمُشْمَرُ الْمَذْعُورُ (شنز) الشَّيْنُ مِنَ الْبَزْرِ بِكسر الشين غير
مَهْمُوزٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ قَالَ وَهُوَ فَارِسِيٌّ الْأَصْلُ قَالَ وَالْقُرْسُ يَسْمُونَهُ الشُّونِيزُ
بِضَمِّ الشَّيْنِ (شهنز) الشَّهْرِيْزُ وَالشُّهْرِيْزُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشَّيْنِ
وَالْأَكْثَرُ الشُّهْرِيْزُ وَيُقَالُ فِيهِ سَهْرِيْزُ وَشَهْرِيْزُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ مَثَلُ ثُوبٍ
خَزَوْثُوبٌ خَزٌ (شهنز) ابْنُ شَيْمِلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقْنِيشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ (شهنيز)
الشَّهْنِيزُ مِنَ الْبَزْرِ بِكسر الشين وبالهَمْزِ مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (شوز) الْأَشْوَزُ مَثَلُ
الْأَشْوَسِ وَهُوَ الْمَتَكَبِّرُ (شيز) الشَّيْرُ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَخْذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا وَالشَّيْرِيُّ شَجَرٌ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَصَاعُ وَالْجِفَانُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْجُوزِ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجُوزِ فَتَسْوَدُ
مِنَ الدَّسَمِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْرُ وَالشَّيْرِيُّ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَخْذُ مِنْهُ الْقَصَاعُ قَالَ لَبِيدٌ

قوله اشْمَارُ زَالِ السَّعَرِ إِلَى قَوْلِهِ
أَيْ مَشْدُودَةٌ كَذَا بِالْأَصْلِ
وَحَرْفُهُ هَ هَ مَعْرَبَةٌ

وَصَبَّاعِدَاهُ مُقَامَةٌ وَرَعْمَا * بِجِفَانِ شَيْزَى فَوْقَهُنَّ سَنَامُ
التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ لِلْجِفَانِ الَّتِي تَسَوَّى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الشَّيْزَى قَالَ ابْنُ الزَّبَعَرِيِّ
الرُّدْخُ مِنَ الشَّيْزَى مَلَا * لُبَابُ الْبُرْبُلِكُ بِالْشَّهَادِ
أَبُو عَمِيدٍ فِي بَابِ فَعَلَى الشَّيْزَى شَجَرَةٌ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْزَى يُقَالُ لَهُ الْآبَتُوسُ وَيُقَالُ السَّاسَمُ وَفِي
حَدِيثٍ بِدَرْ فِي شَعْرَابٍ سَوَادَةٌ

فَإِذَا بِالْقَلْبِ قَلْبٌ بِدَرْ * مِنَ الشَّيْزَى يُزَيْنُ بِالسَّنَامِ
الشَّيْزَى شَجَرٌ تَتَخَدَّمُهُ الْحِقَانُ وَأَرَادَ بِالْحِقَانِ أَرْبَابَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَطْعَمُونَ فِيهَا وَيُقْتَلُوا وَيَدْرُوْنَ الْقَوَا
فِي الْقَائِمِ فَهُوَ يَرْثِيهِمْ وَيُسَمَّى الْحِقَانُ شَيْزَى بِاسْمِ أَصْلِهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
(فصل الضاد المجعَّة) (ضَاَز) ضَاَزَهُ حَقَّهُ يَضَارُهُ ضَارًا وَضَارًا مَنَعَهُ وَقِسْمَةُ ضُوَزَى وَضَاَزَى
مَقْصُورَانِ جَائِرَةٌ غَيْرُ عَدْلٍ وَضَاَزَ يَضِيرُ وَضَارَ يَضَارُ مَثَلُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَنْ تَتَاعَنَا نَسْتَقْصِلُ وَإِنْ نَقَمَ * خَطُّكَ مَضُورٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ قِسْمَةُ ضُوَزَى بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ وَضُوَزَى بِالضَّمِّ بِالْهَمْزِ وَضُوَزَى بِالْكَسْرِ
وَالْهَمْزِ وَضُوَزَى بِالْكَسْرِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا الْجَوْرُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ضُوَزَ قَالَ
وَالضُّوَزَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ قَالَ وَأَقْرَأْنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّوَزَةُ بِالزَّيْ
مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكَالَاهِمَا صَحِيحٌ وَالضُّوَزَةُ الْمَقْتَحَمُ فِي الْأُمُورِ
(ضَبَز) الضَّبَزُ شِدَّةُ اللَّحْظِ بِعَنْ نَظَرٍ فِي جَانِبٍ وَذُبُّ ضَبِيزٍ حَدِيدُ اللَّحْظِ وَهُوَ مِنْهُ اللَّيْثُ الضَّبِيزُ
الشَّدِيدُ الْحَمَلُ مِنَ الذَّنَابِ وَأَنْشَدَ

وَتُسَمِّقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِمَالٍ * كَحَوْلِ ذُو اللَّيْلِ شَرِسٍ ضَبِيزٍ

(ضُرَز) الضَّرِيزُ مَا صَلَبَ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالصَّخُورِ وَالضَّرِيزُ الرَّجُلُ الْمُتَشَدِّدُ الشَّدِيدُ الشُّحِّ وَرَجُلٌ
ضَرَزْتُ شَحِيحٌ شَدِيدٌ يُقَالُ رَجُلٌ ضَرَزْتُ مَثَلُ فَيْزٍ لِلْجَيْلِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ لَيْثٌ قَصِيرٌ قَبِيحٌ
الْمَنْظَرُ وَالْأَنثَى ضَرَزَةٌ مُوَثَّقَةٌ الْخَلْقِ قَوِيَّةٌ قَالَ

بَاتَ يُقَامِي كُلَّ نَابٍ ضَرَزَةٍ * شَدِيدَةٍ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وَأَمْرَأَةٌ ضَرَزَةٌ قَصِيرَةٌ لَثِيمَةٌ وَنَاقَةٌ ضَرَزَتْ قَلْبُ ضَرَزِمٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً اللَّبَنُ عَدَهُ يَعْقُوبُ دَلَاثِمًا وَاشْتَقَّ
مِنَ الرَّجُلِ الضَّرِيزُ وَهُوَ الْجَيْلُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ رِبَاعِيًا النَّضْرُ ضَرَزُ الْأَرْضِ كَثْرَةُ
هَبِّهَا وَقِيلَ جَدَّدَهَا يُقَالُ أَرْضُ ذَاتِ ضَرَزٍ (ضُرَز) الضَّرَزُ لَزُوقُ الْحَنْكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ إِذَا

تكمال الرجل تكاد أضراره العلأعس السفلى فيسلكهم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والقلم
في دقة من ملتقى طرفي اللعين لا يكاد فيه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه
وقيل هو أن تقع الأضراس العلأعلى السفلى فيسلكهم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان
رواه ثعلب والفعل ضزض ضززا وهو أضرأ والاني ضزأ التهذيب الأضرأ الضيق القم جدا
مصدره الضزز وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكيه خلقه خلق عليها وهي من
صلابة الرأس فيما يقال وأنشد لرؤبة بن الحجاج

دعني فقد يقرع للأضر * صكي حجابي رأسه وبهزي

ابن الأعرابي في الحية ضزروكز وهو ضيق الشدق وأن تلتق الأضراس العليا بالسفلى إذا تكلم
لم يبين كلامه والضزأ الذين تقرب الحميم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد
وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي

نحيبة مولى ضزها القت والنوى * يثرب حتى نهامت طاهر

أي حشاه أقتا ونوى مأخوذ من الضزأ الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضزهاأ كثر لها من
الجماع عن ابن الأعرابي أبو عمرو ركب أضر شديد ضيق وأنشد

يارب بيضاء تكز كزا * بالفخذين ركبأ أضرا

وبتر فيها ضزأ ضيق وأنشد

وخت الأفعي حذاء الحيتي * ونشبت كفي في الجال الأضر

أي الضيق يريد جال البئر وأضر الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضر (ضغز) الضغر
الوطء الشديد وضغز موضع قال ابن سميده أراه دخيلا (ضغز) الليث الضغز من السباع
السي الخلق قال الشاعر

فيها الجريش وضغز ما ضزأ * يأوى إلى رشف منها وتقلص

قال أبو منصور ولا أعرف الضغز من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضغز) الضغز والضغرة
شعير يجش ثميل وتعلمه الأبل وقد ضغزت البعير أضغره ضغزأ فاضطفر وقيل الضغز أن تلقمه
لقما كبارا وقيل هو أن تذكره على اللقم وكل واحدة من اللقم ضغرة ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه مر بوادي عود فتال من كان اعجب بعمائه فلبضغره بغيره أي يلقيه إياه وفي حديث
الرواية يفضضونه في أحدهم أي يدفعونه فيه من ضغرت البعير إذا علقته الضغز تر وهي اللقم

ونسب الجوهرى هذا البيت الى بشر بن أبى خازم الاسدى معناه قد خضعت وذلت كما ضمّر
الجار لان الجار لا يجتزئ وإنما قال ضمّرت بجزء على جهة المنال أى سكتوا فإيتجر كون
ولا ينطقون ويقال قد ضمّرت بجزء وكظم بجزء اذ لم يجتزئ وقصع بجزء اذ اجتزئ وكذلك دسع
بجزء وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامرة وقلوبهم قرحة الضامر الممسك
ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجوّ ضامرة * ولا تمشي بواديه الأراجيل

أى ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمّرت خنس أى ممسكة عن الجزرة ويرى
بالتشديد وهما جمع ضامر وفى حديث سبعة فضمّرتلى بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف فى
ضبط هذه اللفظة ف قيل هى بالضاد والزاي من ضمّرت اذ اسكت وضمّرت غيره اذ اسكتة قال ويرى
فضمّرتنى أى سكّنتنى قال وهو أشبه قال وقد روى بالراء والنون والاول أشبههما وضمّرت ضمّرتا
فهو ضامر سكت ولم يتكلم والجمع ضمور ويقال للرجل اذا جع شدقيه فلم يتكلم قد ضمّرت الليث
الضامر الساكت لا يتكلم وكل من ضمّرتاه فهو ضامر وكل ساكت ضامر وضمور وضمّرت فلان على
مالى أى جدد عليه ولزمه والضمور من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعى
قال مساور بن هند العنسى ويقال هو لابي حيان النقعسى

ياربها يوم تلاقى أسما * يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش فترأه أهما * تحسب فى الأذنين منه صما

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموراً ضرماً *

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان
الطويل والمقوم الذى ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
ونسبه الى الصمم أى لا يكاد يجيب أحدا فى أول ندائه لكونه مشغلا فى مصلحة الابل فهو لا يسمع
حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه لغلظها وخشونتها وشدة وطئها والأفعوان
ذكر الأفاعى وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
الجرى والضررم المسنة وهو أخبث لها وأكتر لسمها واهم أة ضمور على التشبيه بالحية الضمور
والضمرة كمة صغيرة خائفة والجمع ضمور والضمور من الآكام وأنشد

* موف به اعلی الاكام الضمير * ابن شميل الضمير جبل من أصاغر الجبال منفرد وجبارة حجر صلاب وليس في الضمير ظنين وهو الضمير أيضا والضمير من الارض ما ارتفع وصلب وجمعه ضمور والضمير الغلظ من الارض قال رؤبة

كم جاوزت من حدب وفرز * ونكبت من جوة وضمير

أبو عمرو والضمير المكان الغليظ المجتمع وناقصة ضمور مسنة وضمير يضمير ضمير كبر اللقم والضمور الكثرة ٣ (ضمير) ناقصة ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمير من النساء الغليظة قال

ننت عنقالم تنها حيدرية * عصادولا مكنوزة اللحم ضمير
وضمير اسم ناقصة الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينعت فداء لضمير

وبعير ضمير ضلبي شديد قال * وشعب كل بازل ضمير * أراد ضمير أفاق قلب أبو عمرو وحل ضمير وضمير غليظ وأنشد

ترد شعب الجمع الجواميز * وشعب كل باح ضمير

المبايح الفرح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمير وضمير أي سوء وغلظ وعد يعقوب قوله ناقصة ضمير زلائيا واشتقه من الرجل الضير وهو الخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا وناقصة ضمير أي قوية (ضمير) ضمير يضمير ضمير وطئه وطأ شديدا (ضور) ضاره يضره ضورا أكله وقيل مضغه وقيل أكله وقفه ملان أو أكل على كره وهو شعبان قال

فقل يضور التمر نافع * يورد كلون الأرجوان سبابة

يعني رجلا أخذ التمر في الدية بدلا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر نافع في دم المقتول وضار التمرة لا كهافي فيه قال الشاعر

بات يضور الصليان ضورا * ضور العجوز العصب الدلوصا

وهذا مكفأ بالصادمع الزاي ابن الاعرابي الضور لوك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الاعرابي الضادمع السين غير مهملة كما أهمله الليث وضار يضور إذا أكل وضار البعير يضور أكل وبعير ضيرا كقول عن ابن الاعرابي قلبت الواو فيه ياء الكسرة قبلها قال يتبعها كل ضير شديدا * قد لاء أطراف النيوب النجم

(٣) زاد في القاموس
(الضمير بضم الصاد
وكسرها) أي وفتح الميم
مشددة وسكون الخاء المجهمة
(الضمير من الابل والرجال
والجسيم من النعول) ٥٥
كتبه مصححه

قوله ناقصة ضمير كزبرج
وما بعده كجعفر كما في
القاموس وشرحه ٥٥
مصححه

واختار نعلب كل ضير شدة من الضير وهو العدو ويقال ضيرته حقه أى نقصته وضارني يضورني
نقصني عن كراع والمضور المسوأل والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقى بين أسنانه فنفثه
ابن الاعرابى ما عني عن ضور سؤال وأنشد

تعلما يا أيها المجوزان * ما ههنا كتما تضوران * فقررنا الأمر الذي تروان

وقسمه ضيرى وضورى (ضير) ضارنى الحكم أى جار وضاره حقه يضيره ضيرا نقصه ويخسه
ومنعه وضيرت فلانا يضيره ضيرا جرت عليه وضار يضير إذا جار وقديم من فيقال ضارته يضاره ضارا
وفى التنزيل العزيز تلك إذا قسمه ضيرى وقسمه ضيرى وضورى أى جائرة والقراء جميعهم على ترك
همز ضيرى قال ومن العرب من يقول ضيرى ولاهمز ويقولون ضيرى وضورى بالهمز ولم يقرأ بها
أحد دنعلمه ابن الاعرابى يقول العرب قسمه ضورى بالضم والهمز وضورى بالضم بلاهمز
وضيرى بالكسر والهمز وضيرى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيرى فعلى وان
رايت أولها مكسورا وهى مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فكروها أن يترك على ضمته
فيقال بوض وعون والواحدة يضاء وعينا فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاشتان
والواحدة وكذلك كروها أن يقولوا ضورى فتصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيدة وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتى اما بفتح واما بضم فالمتوح مثل سكرى
وعطشى والمضموم مثل أثنى وحبلى وإذا كان اسم ليس بنعت كسر أوله كالكبرى والشعرى
قال الجوهري ليس فى الكلام فعلى صفة وإنما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدقلى قال
الفراء وبعض العرب يقول ضيرى وضورى بالهمز وحكى عن أبى زيد أنه سمع العرب تمم ضيرى
قال وضار يضير وأنشد

إذا ضار عينا حقتا فى غنمة * تقنع جارا ناقل يترمرما

قال وضار يضر أمه والضير الأعوجاح والضيرن نوبه عندي يعقوب زائدة وهو مذكور فى موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طنز) أبو عمرو والطبرزكن الجبل والطبرز الجبل ذو السنامين الهائج
وطبر فلان جاريته طبرزا جمعها (طنز) الطعز فى معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربى
صحيح (طرز) الطرز البز والهيفة والطريز بيت الى الطول فارسى وقيل هو البيت الصيغى
قال الازهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسى أيضا والطرز
والطرز الجيد من كل شئ الليث الطراز معروف هو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري يدح قوما

يَضُ الوجوهَ كَرِيمةَ أَحسابِهِمْ * سُمُّ الأُوفِ مِنَ الطَّرِازِ الأَوَّلِ

والطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل إذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقرينة هذا من طرازه
وروي عن صفية رضي الله عنها أنها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيمكن مني أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمهاته تقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرينة ذلك ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكز يقال طرز
طرزا إذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنزي طنزا كلمة باستزاف وهو
طناز قال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا والطنز السخرية وفي نوادر الاعراب هو لا يقوم مدقة
ودناق ومطرزة إذا كانوا الأخير فيهم هيئة أنفسهم عليهم (طنبز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو
السيباني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنبيزها والله أعلم

قوله عجز عن الأمر الخبايه
ضرب وسمع كافي القاموس
هـ معجزة

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقض الحزم عجز عن الأمر يعجز ويعجزا فيه ما ورجل
عجز وعجز عجزا ومرة عاجز عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان إذا نسبته إلى
خلاف الحزم كأنه نسبته إلى العجز ويقال أعجزت فلانا إذا ألبسته عاجزا والمعجزة والمعجزة قال
سيبويه هو المعجزة والمعجزة الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر والمعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا ليلة تعجزون فيها عن
الاكتساب والتعديس وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء مقولة من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسوية
وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لا يدخلك إلا أسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
كخادم وخدم يرد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وغل عجير عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجير وعجيس إذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العينين هو العجير
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى العجير الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا وأعجزة الشيء عجزته والعجيز التثنية وكذلك إذا نسبته إلى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل إليه وقوله تعالى في سورة سبأ والذين سعون في آياتنا معاجزين قال الزجاج

معناه ظانين أنهم يُعْجِزُونَنا لانهم ظنوا أنهم لا يعنون وانه لا جنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت مُعْجِزِينَ وتأويلها أنهم يُعْجِزُونَ من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويُنْطِقُونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أُعْجِزَهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بِمُعْجِزِينَ في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يُعْجِزُونَ في الارض ولا في السماء وليسوا في أهل السماء فالمعنى ما أنتم بِمُعْجِزِينَ في الارض ولا من في السماء بِمُعْجِزٍ وقال أبو اسحق معناه والله أعلم ما أنتم بِمُعْجِزِينَ في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم بِمُعْجِزِينَ في الارض ولا في السماء أى لا تُعْجِزُونَنا هرباً في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بِمُعْجِزِينَ لكان جائزاً ومعنى الابعجاز القوت والسبق يقال أَعْجَزَنِي فلان أى فاتني ومنه قول الاعشى

فَدَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنْ الْمَوْتِ رَبَّهُ * ولكن أتاه الموت لا يتأبى

وقال الليث أَعْجَزَنِي فلان اذا عَجَزْتَ عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أى يُعْجِزُونَ الانبياء وأولياء الله أى يقاتلونهم ويمانعونهم ليصير وهم الى العجز عن أمر الله وليس يُعْجِزُ الله جل ثناؤه خلقاً في السماء ولا في الارض ولا ملجأ منه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جَعَلْتُ عَزَانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا * وفاتوا في الحجاز ليُعْجِزُونِي

وقد يكون أَيْضاً من العَجَزِ ويقال عَجَزَ عَجِزٌ عن الامر اذا قَصَرَ عنه وعَجَزَ الى ثِقَةٍ مَالٍ اليه وعَجَزَ القومُ تركوا شيئاً وأخذوا في غيره ويقال فلان يُعْجِزُ عن الحق الى الباطل أى يلجأ اليه ويقال هو يُكَارِزُ الى ثِقَةٍ مُكَارِزَةً اذا مال اليه والمُعْجِزَةُ واحدة مُعْجِزَاتِ الانبياء عليهم السلام وأَعْجَازُ الامور وآخرها وعَجَزُ الشئ وعَجَزُهُ وعَجْزُهُ وعَجْزُهُ آخره يذكروى وث قال أبو خراش يصف عقاباً بهيماً غير أن العَجْزَ منها * نَحَالُ سِرَّانَهُ لَيْسَ أَحْلِبِيَا

وقال الليثاني هي مؤنثة فقط والعَجْزُ ما بعد انظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث والجمع أَعْجَازٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك وحكى الليثاني انها العظيمة الأَعْجَازُ كأنهم جعلوا كل جزء منه عَجْزاً ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تُدَبِّرُوا أَعْجَازَ امورك دَوْلَتِ صُدُورِها جمع عَجْزٍ وهو موخر الشئ يريد بها وآخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمرٌ فلا تُتَّبِعْهُ نَفْسَكَ متحسراً على ما فات وتَعَزَّ عنه متوسكاً على الله عز وجل قال ابن الاثير يُحَرِّضُ على تدبُّرِ عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا يُتَّبَعُ عند توليها او فواتها والعَجْزُ في العروض حذف نون فاعلان لمعاقبها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط
الاصل وقوله وفاتوا في الحجاز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح جز وفروا
بالحجاز اه مصححه

فاعلان هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول التَّعْجِز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر
خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وفي الخبر أن الكُمَيْت لما افتتح قصيدته التي أولها
* أَلَحِيَّتْ عَنَّا يَمْدِينَا * أقام برهنة لا يدري بما يعجز على هذا الصدر الى ان دخل حماما وسمع
انسانا دخله فسلم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فاتصبر بعض الحاضرين له فقال وهل بأس
بقول المسلمين فاهتبلها الكُمَيْتُ فقال * وهل بأس بقول مسلمينا * وأيام العجز عند العرب
خمس أيام صن وصنبر وأخيه ما وبر ومطفئ الجرو ومكفي الظعن قال ابن كُتَيْبَةَ هي من نَوَى الصَّرْفَةِ
وقال أبو الغوث هي سبعة أيام وأنشد لابن أحر

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عُمْرٍ * أَيَّامُ شَهْلِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صُنْ وَصُنْ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَا حَرٍ وَأَخِيهِ مَوْتَرٍ * وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَرِّ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجَلًا * وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابي شبيل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وأمرأة
عجز أو عجزة عظيم العجزة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز عجزا وعجز بالضم عظم
عجزتها والجمع عجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأعجاز ويصلح
للرجل والمرأة وأما العجزة فمخيرة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عجيزته في
السجود قال ابن الاثير العجزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت
ما كتها فاعظم عجزها قال

هَيْفَا مُقْبِلُهُ عَجْزًا مُدْبِرُهُ * تَبَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لناحق ان نعطه نأخذهُ وان نمنعه
نركب أعجازا لابل وان طال السرى أعجازا لابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كبنامركب المشقة صابر بن عليه وان طال الأمد ولم نضجر منه تخلين بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضي الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أعتاجا لابل مثلا لتقدم غيره عليه
وتأخيره إياه عن حقه وزاد ابن الأثير عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وإن
طال أمده فيقولان قدّمنا للإمامة تقدّمنا وإن مُنِعنا حقنا منها وأُخّرنا عنها صببرا على الأثرة
علينا وإن طالت الأيام قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يريدوا أن منعه بتبذل الجهد في طلبه فعَلَّ
مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلَبَةٍ أَكْبَادًا لِبَلٍ وَلَا بَالِي بِاحْتِمَالِ طَوْلِ السَّرَى قَالَ وَالْوَجْهَ مَا تَقْدُمُ لِأَنَّهُ سَلِمَ
وَصَبَرَ عَلَى التَّأَخُّرِ وَلَمْ يَتَقَاتَلَ وَنَحْنُ قَاتِلٌ بَعْدَ انْعِقَادِ الْإِمَامَةِ لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ مَالِكٍ إِنْ الْحَقُّ
بِقَبْلِ بْنِ نَعْدَاه ظَلَمَ وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى قَالَ لِأَقُولُ عَجَزَ الْأَمْنُ الْجَبِيذَةُ وَمَنْ
الْعَجَزَ عَجَزَ وَقَوْلُهُ بَقَبَلِ أَيْ وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِنْ الْحَقُّ عَارَى وَعُقَابُ عَجَزَاءُ
بَعُوْخَرُ هَا يَبَاضُ أَوْ لَوْ نَخَالَفَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي ذَنَبِهَا سَمٌّ أَيْ نَقْصٌ وَقَصُرٌ كَمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ أَرْلٌ
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي ذَنَبِهَا رِيْشَةٌ يَبْضَاءُ أَوْ رِيْشَتَانِ وَقِيلَ هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّائِرَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَاثِمَاتٍ تَتَّبِعُ الصَّوَارِ بِشَخْصِهَا * عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِأُسْلَى عِيَالِهَا

والعَجْزُ دَأْيَا خُذِ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا فَتَقَعُ لِدُنْكَ الذِّكْرُ أَعْجَزُ وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ وَالْعَجَازَةُ وَالْأَعْجَازَةُ
مَا تَعْظِمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَهِيَ شَيْءٌ شَبِيهِهُ بِالْوَسَادَةِ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا لِتُحْسِبَ أَنَّهَا عَجْزَاءُ وَالْعِجْزَةُ
وَإِنَّ الْعِجْزَةَ آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَفِي الصَّحَاحِ الْعِجْزَةُ بِالْكَسْرِ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ وَعِجْزَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ وَلَدُهُ
قَالَ وَاسْتَبَصَّرَتْ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرًا * عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِدًا

[illegible]

قوله عاری هـ كذا هو في
الاصل وحرره اه معه

قوله والعجب زده الخ هو
بالتحريك كما ضبطه الصاغاني
خلافًا لما يقتضيه سياق
عبارة القاموس نبيه عليه
شارحه اهـ ^{محكمة}

قوله وقد عجزت الخ من باب
ضرب وقعد وكرم كما
في المصباح والقاموس اه
مصححه

أى بعد ما نصيرين عجّوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجّوزة والعامة تقولون وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجّوز وفيه اياكم والعجّز العقر قال ابن الاثير العجّز جمع عجّوز وعجّوزة وهى المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقر وهى التى لا تلد وتوى العجّوز ضرب من النوى هس تأكله العجّوز للينه كما قالوا توى العقر وقد تقدم والعجّوز الحمر لقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا * هُسُوِي مَا بِهِ الْأَمِيرُ يُجْزِي

انما ابغىه للعسل المم * زوج بالماء لا لشرب العجّوز

وفي التهذيب يقال للخمر اذا عتقت عجّوز والعجّوز القبلة والعجّوز البقرة والعجّوز نصل السيف قال أبو المقدم

وعجّوز رأيت في قم كلب * جعل الكلب للامير جمالا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديد اكان افضة وقيل الكلب مسمار في قائم السيف وقيل هو ذواته ابن الاعرابى الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجّوز والعجّزاء حبيل من الرمل منبت وفي التهذيب العجّزاء من الرمل حبيل من تفع كانه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجسج العجّز لانه نعت لتلك الرملة والعجّوز رمله بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجّوز كانتها * دوائر رقيم في سرة قرام

ورجل عجّوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا الخ عليه في المسئلة عن ابن الاعرابى والعجّز طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته بباح الكلب الصغير ياخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل الزنج وجمعه عجّزان وفي الحديث انه قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له عجّزة فسمي ذا العجّزة هى بكسر الميم المنطقية بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلى عجّز المسطوق بها والله اعلم (عجّاز) العجّزة والعجّزة جميعا الفرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هى الشديدة الاسر الجمجمة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الازهرى قال بعضهم اخذه من جاز الخلق وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قديحى وهو متباين في اصل البناء ولم اسمعهم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمال عجّز ولناقة عجّزة وهذا النعت في الخيل اعراف وناقة عجّزة وعجّزة قوية شديدة وجعل عجّز رمله عجّزة ضخمة صلبة وكثير عجّز كذلك وعجّز الكتيب ضخمة وصلب الجوهرى فرس عجّزة قال بشر

وخيل قد لبست بجمع خيل * على شقاء عجّزة وقاح

تُسَبِّحُ بِمَحْضِهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو * هُفْوًا ظِلَّ قَتْنَاءِ الْجَنَاحِ

الشِّقَاءُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ وَالْوَفَاحُ الصُّلْبَةُ الْخَافِرُ وَتَهْفُو تَعْدُو وَالْقَتْنَاءُ الْعُقَابُ اللَّيْنَةُ الْجَنَاحُ
تَقْلِبُهُ كَيْفَ شَاءَتْ وَالْقَتْنُ لَيْنُ الْجَنَاحِ وَجِلْدَةُ اسْمِ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ رَمْلَةٍ
مَعْرُوفَةٌ حَذَاءُ حَفَرٍ أَيْ مُوسَى وَتَجْمَعُ بِجَالِزٍ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

مَرَرْتُ عَلَى الْجَبَالِ نِصْفَ يَوْمٍ * وَأَدْبَنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ

وَفَرَسٌ رَوْعَاءُ وَهِيَ الْحَمِيدَةُ الذَّكِيَّةُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعُ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهَاءُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَشْوَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَاقُ (عز) الْعَرُزُ اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغُلْظُهُ وَقَدْ عَرَزَ وَاسْتَعَرَزَ
وَاسْتَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ انْزَوَتْ وَالْمُعَارَظَةُ الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَاهَبَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمَّ نَفْسِهِ * لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُعَارِزُ الْمُنْقَبِضُ وَقِيلَ الْمُعَاتِبُ وَالْعَارِزُ الْعَاتِبُ وَالْعَرِزُ لَا انْقِبَاضَ وَاسْتَعَرَزَ الشَّيْءُ
انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ تَصَعَّبَ وَالتَّعَرِّيزُ كَالْتَّعَرِّيزِ فِي الْخُصُومَةِ وَيُقَالُ عَرَزْتُ لِقُلَانِ
عَرِزًا وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعُكَ وَتُرِيَهُ مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبُكَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ
وَلَا تُرِيَهُ كَلَّمَهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْرَزْتَنِي مِنْ كَذَا أَيْ أَعَزَّتْنِي مِنْهُ وَالْعَرِزُ الْمُغْتَالُونَ لِلنَّاسِ وَالْعَرِزُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْغَرِ الثَّمَامِ وَادَّقَ شَجَرُهُ لَهْ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُتَفَرِّقٌ وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ مِنْ ضَرْبٍ بِهِ فَهُوَ
ذُو أَمَاصِيحٍ أَمْصُوخَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوخَةٍ تَقْلَعُ الْعُلَامُ مِنَ السُّسْقُلِ انْقِلَاعَ الْعِصَافِ مِنْ رَأْسِ
الْمُسْكَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَرَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَرِزُ وَالْعَرَّةُ شَجَرَةٌ وَجَعَهَا عَزْرُ عَرَّةٍ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (عز) عَرِزْتُ
عَرِزْتُ الرَّجُلَ لَنْجِي كَعَرِطَسَ (عز) أَعْرَزْتُ الرَّجُلَ مَاتَ وَقِيلَ كَادِمُوتُ قَرَأَ (عز) الْعَزِيزُ مَنْ صَفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْمَاءُ الْحُسْنَى قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ الْمَمْنَعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَشَيْءٍ مِنْهُ وَأَسْمَاءُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُعِزُّ وَهُوَ الَّذِي يَهْبُ
الْعَزْلُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَزُّ خِلَافُ الذَّلِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَائِشَةَ هَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ
رَفَعُوا بَابَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَمْنُ أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّرُوا وَتَشَدَّدُوا عَلَى النَّاسِ
وَجَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ تَعَزَّزُوا بِعَدَايٍ مِنَ التَّعْزِيرِ وَالتَّوْقِيرِ فَلَمَّا أَنْ يَرِيدُ تَقْرِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ
أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكَبَّرَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَالْعَزُّ فِي الْأَصْلِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَالْعَزُّ وَالْعَرَّةُ الرِّفْعَةُ
وَالِامْتِنَاعُ وَالْعَرَّةُ لِلَّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِلَّهِ الْعَرَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَهُ الْعَرَّةُ وَالْغَلْبَةُ
سَبْحَانَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَرَّةَ فَلِلَّهِ الْعَرَّةُ جَمِيعًا أَيْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ عِبَادَتَهُ غَيْرَ اللَّهِ

قوله والعريز لا انقباض بابه

ضرب كافي القاموس اه

مصححه

قوله وترى منه شيئا صاحبك

هكذا في الاصل ولفظ

صاحبك غير مذكور في

عبارة القاموس اه مصححه

قوله المعتالون للناس كذا

بالاصـل باللام قال شارح

القاموس وهو الاشبه اه

أى مما عبر به القاموس

وهو المعتالون بالباء الموحدة

اه مصححه

فأعماله العزّة في الدنيا ولله العزّة جميعاً أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعزّز
يعزّز بالكسر عزّزاً وعزّة وعزّزته ورجل عزّيز من قوم أعزّز وأعزّزاً وعزّزاً وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين أي جانبهم غليظ على الكافرين
لنّ على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كلّ نائبة عزّاز لا نيف

وروى * ببيض الوجوه ألبّة ومعاقيل * ولا يقال عزّزاً كراهية التضعيف وامتناع هذا مطردي
هذا النحو المضاعف قال الأزهرى يتدّلون للمؤمنين وإن كانوا أعزّة ويتعزّزون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعزّز الرجل جعله عزّيزاً أو ملكاً أعزّز عزّيزاً قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بنى لنا * يتساعده أعزّز وأطول

أي عزّيزاً طويلاً وهو مثل قوله تعالى وهو أهُون عليه وإنما وجه ابن سيدة هذا على غير المفاضلة
لأن اللام ومن متعاقبتان وليس قوله سم الله أكبر بحجّة لأنه مسموع وقد كثرت استعماله على أن
هذا قد وجه على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز ليخرجنّ الأعزّز منها الأدلّ وقد قرئ ليخرجنّ الأعزّز
منها الأدلّ أي ليخرجنّ العزيز منها ذليلاً فأدخل اللام والالف على الحال وهذا ليس بقوى لأن
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزّيزة * شعواء روثة أنفها كالخصف

عنى عقاباً وجعلها عزّيزة لامتئاعها وسكناها أعلى الجبال ورجل عزّيز منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عز وجل ذقّ إنك أنت العزيز الكريم معناه ذقّ بما كنت تعدّ في أهل العزّ والكريم كما قال
تعالى في نقيضه كما وأشر بواهنياً بما كنتم تعملون ومن الأول قول الأعشى

على أنّها إذ رآني أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج نزات في أبي جهل وكان يقول أنا أعزّز أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذقّ إنك
أنت العزيز الكريم معناه ذقّ هذا العذاب إنك أنت القائل أنا العزيز الكريم أبو زيد عزّز الرجل
يعزّز عزّزاً وعزّة إذا قوى بعددّة وصار عزّيزاً وأعزّه الله وعزّزت عليه كرمّت عليه وقوله تعالى وإنه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي إن الكتب التي تقدّمتها لا تبطل ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزاد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزّز من أن يلحقه شيء من هذا وملك أعزّز

قوله شعواء في القاموس في

هذه المادة بدله سوداء

مصححه

وَعَزَّيْرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّيْرٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزِّ قَالَ طَرَفَةُ

وَلَوْ حَضَرَ بَنُو ثَعْلَبِ ابْنَةُ وَائِلٍ * لَكَانُوا لَهُ عَزَّيْرًا وَنَاصِرًا

وَعَزَّيْرُ الرَّجُلِ صَارِعُ زِيْرٍ أَوْ هُوَ بَعَثُ بَقْلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّزَ شَرَفٌ وَعَزَّ عَلَى بَعِزٍّ أَوْ عَزَّةً وَعَزَاةً

كُرْمٌ وَأَعَزَّزَهُ أَكْرَمَهُ وَأَحْبَبْتَهُ وَقَدْ ضَعَفَ شَمْرُهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَعَزَّ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

وَعَزَّ عَلَى ذَلِكَ أَيْ حَقٌّ وَاشْتَدَّ وَأَعَزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ عَظُمٌ عَلَى وَأَعَزَّزْتُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ أَعْظُمُ وَمَعْنَاهُ عَظُمَ

عَلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ أَعَزَّزْتُ عَلَى أَبِي جَحْدَانَ أَرَأَيْكَ مُجْدَلًا تَحْتَ

نَجْمٍ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّ عَلَى يَعُزُّ أَنْ أَرَأَيْكَ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشْقَى عَلَى وَكَلِمَةُ شُعْبَاءَ لَأَهْلِ الشَّحْرِ

يَقُولُونَ يَعُزُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبِعِزِّكَ كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعَزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ عَزَّ

يَعُزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْشَوْشُوا وَتَعَزَّزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ

وَتَصَلَّبُوا مِنَ الْعَزَّةِ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسَّكَنَ مِنَ السَّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ

وَسَبَّحِي فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَّزْتَهُمْ وَعَزَّزْتَهُمْ قُوَّتَهُمْ وَشَدَّدْتَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَعَزَّزْنَا

بِمِثَالِ أَيْ قُوَّةٍ بِنَاوَشَدَّدْنَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّزْنَا بِمِثَالِ التَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّدْنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدِمُ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَذَلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةً عَلَى

الْكَافِرِينَ أَيْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ عَزَّةِ النَّفْسِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحُ إِذَا عَزَّ

أَخْوَلَهُ فَهَنْ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مَمْلُوعٌ بِمَعْنَاهُ إِذَا تَعَظَّمَ أَخْوَلُ شَاخِجًا عَلَيْكَ فَالْتَمَّ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمَهُ فَتَوَاضَعَ لَهُ فَإِنْ أَضْطَرَّ أَبْكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا

قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ خَطَا وَأَغْلَا الْكَلَامَ إِذَا عَزَّ أَخْوَلُ فَهَنْ بِكُسْرِ الْهَاءِ بِمَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ

عَلَيْكَ فَهَنْ لَهُ وَدَارَهُ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي

وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ يَمْدُونَهَا وَأُمْدُهَا مَا انْقَطَعَتْ قِيمِلٌ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ كُنْتُ إِذَا رَخَّوْهَا مَدَدْتُ

وَإِذَا مَدَّوْهَا رَخَيْتُ فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهِنْ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانَيْتُ إِذَا صَارَ هَيْنًا لَيْتَنَا

كَقَوْلِهِ هَيْنُونَ لَيْتُنَا أَيْ سَارَدُنَا وَكَرَّمِ * سَوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارِ

وَيُرْوَى أَيْ سَارَ وَإِذَا قَالَ هُنْ بِضَمِّ الْهَاءِ كَمَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

أَعَزَّةٌ أَبَاؤُنَّ لِلضَّيْمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ

وَقَارِعَةُ مِنَ الْإِيَّامِ لَوْلَا * سَبِيلُهُمْ لَزَّاحَتْ عَنْكَ حِينَا

دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَأَ وَقُلْتُ أَبْقِ * إِذَا عَزَّابُنْ عَمَّكَ أَنْ تَهُونَا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد فخر
اه صححه

قال سيوبه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشيء يعز عزاً وعزة وعزاة وهو عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شيء والعز والعزاة المكان الصلب السريع السيل وقال ابن شميل العزاة ما غلظ من الأرض وأسرع سيل مطره يكون من القيعان والخصاص وأسناد الجبال والأكام وظهور القفاف قال الجراح

من الصفا العاسي ويدعس الغدر * عزاة وهمة رن ما نهم

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعد هاسيلاً الرحمة ثم الشهبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزاة وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاة مصلب من الأرض واشتد وحسن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة فكنت أخدمه وذكركم هذه في الخدمة فقد رت أني استنظفت ماعنده واستغنيت عنه فخرج يوماف لم اقم له ولم اظهر من تكريمه ما كنت اظهره من قبل فتنظر الي وقال انك بعد في العزاة فقم أي أتب في الاطراف من العلم تموسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في العزاة لا يترشش عليه وفي حديث الجراح في صفة الغيث وأسالت العزاة وأرض عزاز وعزاة وعزاة وعزاة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزاة كل سائل نفع سوء * لكل عزاة سالت قرا

وأنشده ثعلب * قراة كل سائل نفع سوء * لكل قراة قال وهو أجد وأعزنا وقعنا في أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهنا وقعنا في أرض سهلة وعزنا المطر الأرض لبدها ويقال للوابل اذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززتها وقال عززته وهو معطى الأسهل * ضرب السواري منه بالهتال

وتعزز لهم الناقة اشتد وصلب وتعززالشي اشتد قال الميمس

اجل اذا صمرت تعززالجها * واذا اشتد بنسها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترغو وفرس معترة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي نصبرت أصلها تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها نظائر تزد كفي مواضعها والاسم منه العزاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعزاة الله فليس منها فسر ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره إلى الله فليس منا والعزاة السنة الشديدة قال * ويعبط الكوم في العزاة أن طوفا * وقيل هي الشدة وشاة عزوز صيغة الأحاليل وكذلك الناقة والجمع عزوز وقد عززت تعزوزاً وعزازاً وعزرت

عَزُزْتُ بِضَمِّينِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَعَزَّزْتُ وَالاسْمُ الْعَزُّ وَالْعَزَّازُ وَفُلَانٌ عَزَّزُوا عَزْوَ لَهُمْ أَدْرَجْتُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا وَشَاةَ عَزْوَ ضَيْقَةُ الْإِحْلِيلِ لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَحْبَبَ بِجَهْدٍ وَقَدْ أَعَزَّتْ إِذَا كَانَتْ عَزُورًا وَقِيلَ عَزَّزْتُ النَّمَاةَ إِذَا ضَاقَ إِحْلِيلُهَا وَلَهَا ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظْهَرَ التَّضْعِيفِ فِي عَزَّزْتُ وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَفَاتَ بِهِ قَائِلٌ لَوْ لَمْ يَلَيْسَ فِيهَا عَزُورٌ وَلَا فُشُوشٌ الْعَزُورُ الشَّاةُ الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاةَ عَزُورًا خَلَّهَا مَا فَرَغَ مِنْ حَلِّهَا حَتَّى أَصَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ يَرِيدُ التَّجَوُّزَ فِي الصَّلَاةِ وَتَحْقِيقُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يَنْبَغُ لَكُمْ الْعَدُوَّ حَلَبَ شَاةٍ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ وَأَرْبَعُ عَزْوَ هُوَ جَمْعُ عَزُورٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ وَعَزَّ الْمَاءُ يَعْزُّو عَزَّتْ الْقَرْحَةُ تَعْزُّ إِذَا سَالَ مَا فِيهَا وَكَذَلِكَ مَدَّعٌ وَبَدَّعٌ وَضَهَى وَهَمَى وَقَزَّ وَفَضَّ إِذَا سَالَ وَأَعَزَّتْ الشَّاةُ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظَّمُ صَرْعُهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعَزِّ وَالضَّانِّ يُقَالُ أَرَأَيْتَ وَرَمَدَتْ وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَارَّ الرَّجُلُ أَبْلَهُ وَغَنِمَهُ مُعَارَّةً إِذَا كَانَتْ مَرَاضًا لَا تَقْدَرُ أَنْ تَرَى فَاحْتَسَّهَا وَلَقَمَهَا وَلَا تَكُونُ الْمُعَارَّةُ إِلَّا فِي الْمَالِ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عَزَارًا وَعَزَّهُ بَعْزُهُ عَزَّ أَقْهَرُهُ وَغَلِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ أَيَّ غَلِبَنِي فِي الْاجْتِمَاعِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَازَّنِي فِي الْخِطَابِ أَيَّ غَالِبَنِي وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَلٍّ

يَعَزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْسَكَيْهِ * كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ

يَقُولُ يَغْلِبُ هَذَا الْجُلُ الْأَبْلُ عَلَى لَزُومِ الطَّرِيقِ فَشَبَّهَ حَرْصَهُ عَلَى لَزُومِ الطَّرِيقِ وَالْخَاسِحَةَ عَلَى السَّيْرِ بِحَرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بَعْضَ مَآذِبِ مَنْ مَالَهُ وَالْخَلِيعُ الْخُلُوعُ الْمَقْمُورُ مَالُهُ وَفِي الْمَثَلِ مِنْ عَزَّزْتُ أَيَّ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَالاسْمُ الْعِزَّةُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَقَوْلُهُ * عَزَّ عَلَى الرِّيحِ السَّبُوبُ الْأَعْقَرُ * أَيَّ غَلِبَهُ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّيحِ فَرَدَّ وَجُوهَهَا وَيَعْنِي بِالسَّبُوبِ الظَّبْيَ لَا النَّوْرَانَ الْأَعْقَرَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِ الْبَقَرِ وَالْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَعَازَّنِي فَعَزَّزْنِي أَيَّ غَالِبَنِي فَعَلِبْتُهُ وَضَمَّ الْعَيْنِ فِي مِثْلِ هَذَا مَطْرَدٌ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَاعِلُنِي فَقَعَلْتُهُ وَالْعِزُّ الْمَطَرُ الْعَزِيرُ وَقِيلَ مَطَرٌ عَزَّ شَدِيدٌ كَثِيرٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا سَالَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعِزُّ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ أَرْضٌ مَعَزُوزَةٌ أَصَابَهَا عَزْمٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْعِزَاءُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَابِلُ وَالْعِزَاءُ الشَّدِيدُ وَالْعِزَّاءُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عُنُقَيْهِ وَجَاوِرَتِهِ يَمْدُو يَقْصُرُ وَهُمَا الْعَزِيرَانِ وَالْعِزْرَانِ وَأَنْ عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ الصَّالَتَيْنِ فَصَلَتَانِ مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعِزْرَانُ عَصَبَتَانِ رَقِيقَتَانِ مَرَكَبَتَانِ فِي الْخَوَارِ إِلَى الْوَرَكِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَمَرَتْ عَزِيْزَاهُ وَنَيْطَتْ كُرُومَهُ * اِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصَلْبٍ مُوْتِقٍ
والكَرْمَةُ رَأْسُ الْفَخْذِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ قَالَ
وَمِنْ مَدَّ الْعَزِيْزِ مِنَ الْفَرْسِ قَالَ عَزِيْزًا وَانْ مِنْ قَصْرَتْنِيْ عَزِيْزِيَّانِ وَهُمَا طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ وَفِي شَرْحِ
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى لِابْنِ بَرْجَانَ الْعَزُ وَزَمِنْ أَسْمَاءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْبِكْرِ وَالْعَزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ تَأْنِيثَ الْأَعَزِّ وَالْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيْزِ وَالْعَزَى بِمَعْنَى الْعَزِيْزَةِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَفِي الْجَوْزِ فِي الْعَزَى أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ بِمَثَلَةِ الْفُضْلِ مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبْرَى مِنَ
الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْلامُ فِي الْعَزَى لَيْسَتْ زَائِدَةً بَلْ هِيَ عَلَى حَدِّ الْلامِ فِي الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ
قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعَزَى كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَنَمٌ كَانَ لَلْعَرَبِ وَالْعَزَى صَنَمٌ كَانَ
لَلْعَرَبِ وَبَنِي كَثَنَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا وَدُمَاءُ مَائِرَاتٍ تَحَالُهَا * عَلَى قَنَةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَيُقَالُ الْعَزَى سَمَرَةٌ كَانَتْ لَغَطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا بَنَوُا عَلَيْهَا بَيْتًا وَقَامُوا لَهَا سِدَةً فَبَعَثَ إِلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَنَادَى بِلَيْتِ وَأَحْرَقَ السَّمَرَةَ وَهُوَ يَقُولُ

يَا عَزُّ كُفِّرَانِكَ لَا تُسْجِنَانِكَ * إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

وَعَبَدَ الْعَزَى اسْمَ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّمَا كَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ بَتَّ يَدَايَ لَهَبٍ وَلَمْ يَسْمَعْ لَانِ اسْمَهُ مُحَلًّا
وَأَعَزَّتِ الْبَقَرَةُ إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَحْتَ سَاقِهِ فَلَمْ يَنْهَلْ وَاسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَزَّ فُلَانٌ
بِحَقِّي أَيَّ غَلْبَتِي وَاسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ أَيَّ غَلْبٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاهَةِ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ وَاسْتَعَزَّ
بِالْغَلِيلِ إِذَا اسْتَدَّ وَجْهَهُ وَغَلْبَ عَلَى عَقْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كُثُومِ بْنِ الْهَدَمِ
وَهُوَ سَالٍ ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكُثُومٍ فَاتَّقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيَّ اسْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ عَزِيْزٌ بِالْفَتْحِ إِذَا
اسْتَدَّ وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلِبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْمًا مَحْرُومِينَ
اشْتَرَوْا كِرْوَانًا قَتَلَ صَبِيحًا فَقَالُوا عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنَاجِرَةٌ فَسَأَلُوا بَعْضَ الصَّحَابَةِ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ
أَكْلَ وَاحِدًا مِنْهُمْ بِكَفَّارَةٍ ثُمَّ سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ بِقُصَّةِ الَّذِي أَفْتَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ لَمَعَزُزٌ بِكُمْ عَلَى
جَمِيعِكُمْ شَاءَ فِي لَفْظٍ آخَرَ عَلَيْكُمْ جِرَاءُ وَاحِدٌ قَوْلُهُ لَمَعَزُزٌ بِكُمْ أَيَّ مُسْتَدِّ بِكُمْ وَمُتَّقِلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ
وَفُلَانٌ مَعَزَزُ الْمَرَضِ أَيَّ شَدِيدِهِ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَاتَ أَيْضًا قَدْ اسْتَعَزَّ بِهِ وَالْعَزَّةُ بِالْفَتْحِ بِنْتُ الطَّبِيَّةِ قَالَ

قوله واستعز الله بفلان
هكذا في الاصل وعبرة
القاموس وشرحه
(و) استعز (الله به أماته)
اه كتبه مصححه

قوله يقال عز يعز بالفتح الخ
عبارة النهاية يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
اذا اشتد عليه وغلبه ثم بيني
الفعل للمفعول به الذي
هو الجار مع المجرور اه
كتبه مصححه

الراجح هَان عَلَى عَزَّةٍ بَنَتُ الشَّجَاحَ * مَهْوَى جَالٍ مَالِكٌ فِي الْأَدْلَاحِ

وبها سميت المرأة عَزَّةً وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا زُجِرَتْ عَزَزَتْ وَقَدْ عَزَزَتْ بِهَا فَلَمْ تَعَزَّزْ أَيْ لَمْ تَنْتَحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(عشز) عَشَزَ الرَّجُلُ يُعَشِّزُ عَشْرًا نَأْمَشِي مِثْلَهُ الْمُقَطَّوعُ الرَّجُلُ وَهُوَ الْعَشْرَانُ وَالْعَشُورُ

قوله قال الشماخ الخ هذا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشماخ

مَا صَلَّبَ مَسْلَكُهُ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ أَرْضٍ قَالَ الشَّماخُ * الْمُقْفَرَاتُ الْعِشَاوِرُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
* تَدُقُّ شَهَبٌ طَلْحَهُ الْعِشَاوِرُ * وَالْعِشْوَرُ مَا صَعِبَ مَسْلَكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

هذا من الصيداء نعلها
طرقها

* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعِشْوَرِ * وَالْعِشْوَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَقَنَاةُ
عِشْوَرَةٍ صُأْبَةٌ وَالْعِشْوَرُ وَالْعِشْوَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْغَلِيظُ (عشز) عَشَزَ يَعْزُزُ عِشْرًا

حوالي الكراع المؤيدات
العشاوِر

مَضَغٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (عشز) الْعِشْمُورُ الْجُوزُ الْكَبِيرُ وَأَنْشَدَ
أَعْطَى خُبَاسَةً عِشْمُورًا كَرَّةً * لَطْعَاءُ بَنَسْ هَدِيَّةُ الْمُتَكَرَّمِ

ويروى الموجهات قاله
الصغاني قلت ويروى
المقفرات أيضا اه كتيبه
مصححه

وَنَاقَةُ عِشْمُورٍ وَالْعِشْمُورُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعِشْمُورُ الْبَخِيلُ وَامْرَأَةٌ
عِشْمُورٌ وَقَالَ حَمِيدُ السَّاعِرِ * عِشْمُورَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ * وَرَجُلٌ عِشْمُورٌ الْخَلْقُ شَدِيدُهُ الْإِزْهَرِي
بِجُوزِ عَكْرَشَةٍ وَعِجْمَةٍ وَعِشْمُورَةٌ وَقَلْبَرَةٌ وَهِيَ اللَّيْمَةُ الْقَصِيرَةُ (عظمز) الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَةِ عَطْمَسِ

قوله وقال أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتأمله اه مصححه

نَاقَةٍ عِطْمُورٍ بِالزَّيْ أَيْ طَوِيلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالَ صَخْرَةُ عِطْمُورٍ ضَخْمَةٌ (عشز) الْعَقْزُ الْمَلَاعِبَةُ
يُقَالُ بَاتَ يُعَافِزُ أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ يُغَازِلُهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ بَاتَ يُعَافِسُهَا فَأَبْدَلَ مِنْ
السَّيْنِ زَايَا وَيُقَالُ لِلْجُوزِ الَّذِي يُوَكِّلُ عَفْزًا وَعَفَازًا الْوَاحِدَةَ عَفْزَةٌ وَعَفَازَةٌ وَالْعَفَازَةُ الْآكَةُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ

فوق عفازة أي فوق آكة
الرجل جلسة المحتمية ثم يضم ركبتيه

فَوْقَ عَفَازَةٍ أَيْ فَوْقَ الْآكَةِ (عشز) الْعَقْزُ تَقَارُبُ دَيْبِ النَّمْلِ (عققز) الْعَقْفَرَةُ أَنْ يَجْلِسَ
الرَّجُلُ جَلْسَةً الْمُحْتَمِيَّ ثُمَّ يَضُمُّ رِجْلَيْهِ وَخَذِيهَ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ وَأَنْشَدَ
ثُمَّ أَصَابَ سَاعَةً فَعَقَقْزَا * ثُمَّ عَلَاهَا فَدَحَاوَرَتْ هَذَا

قوله والعكز الرجل السيئ
الخلق هكذا ضبط في الاصل

(عكز) الْعَكْزُ الْإِتْمَامُ بِالشَّيْءِ وَالْإِهْتِدَادُ بِهِ وَالْعَكَازَةُ عَصَا فِي أَسْفَلِهَا زَجِيئٌ سَوَّكَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَجْعُ عَكَزٌ وَعُكَّازَاتُ وَالْعَكْزُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ الْبَخِيلُ الْمَشُومُ وَعُكَّزٌ
وَعَاكِزٌ أَسْمَانُ (عكمز) الْعُكْمُورُ النَّارَةُ الْحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ

وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السيئ الخلق قال

أَنِّي لَأَقْلِي الْجُلُوحَ الْعُجُورَا * وَأَمَقُ الْقَيْسَةِ الْعُكْمُورَا
الْإِزْهَرِيُّ عُكْمُورَةٌ حَادِرَةٌ نَارَةٌ وَعُكْمُورٌ أَيْضًا قَالَ وَيُقَالُ لِلْإِزْأِ إِذَا كَانَ مُكْتَبَرًا أَنَّهُ لِعُكْمُورٍ وَأَنْشَدَ
وَفَتَحَتْ لِلْعُودِ بَرًّا هَذَا * فَالْتَقَمَتْ جَرْدَانَهُ وَالْعُكْمُورَا

شارحه وفي اللسان كتكتف

(عكز) الْعَكْزُ الْفَجْرُ وَالْعَكْزُ شِبْهُ رُعْدَةٍ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ أَوَ الْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ

في مكانه من الوجع عَزَزْ عَزَزْنَا وَعَزَزْنَا وَهُوَ عَزَزٌ وَأَعَزَّهُ الْوَجَعُ فَقَوْلُ مَالِي أَرَأَيْتُمْ عَزَزُوا أَنْشَدَ
 * عَزَزَانِ الْأَسِيرِ شِدْقًا * وَالْعَزَزُ إِضْمَاعٌ مَبْعُوثٌ مِنَ الْوَجَعِ شَيْءٌ يُثْرِثِي كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهَا
 السُّعَالُ وَالصُّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا وَالْعَزَزُ الْقَلَقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا
 وَإِذَا هُوَ عَزَزٌ وَحَشْرَجَةٌ * نَحْمَا يَحْيِي بِهٍ مِنَ الصَّدْرِ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاغَةِ الشَّبَابِ الْأَعَزُّ الْقَلَقُ قَالَ الْعَزُّ بِالْحَرَكِ
 خَفَةُ وَقَلَقٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الْأَعْلَانِ وَهُوَ الْإِظْهَارُ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ عَزَزًا
 أَيْ وَجَعًا قَلَقًا لَا يَنَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ بِالْعَزَزِ وَهُوَ سَيَاقُهُ نَفْسُهُ يَقَالُ
 هُوَ فِي عَزَزِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْكَ مَيِّ لَاجِي إِلَى وَشَرٍّ * إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَزَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُ ضِيقًا كَالضِيقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَزُورُ الْمَوْتُ وَعَزَزَ عَزَزًا حَرَصَ وَعَرَضَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ عَرَضَ هَهُنَا أَيْ قَلَقَ وَالْعَزُّ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَزُورُ الْبَشَمُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَزُورُ لُغَةٌ فِي الْعَزُورِ وَهُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْوَيْ مِنَ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَعَزَزُ
 مَوْضِعٌ (عَلِكَز) الْعَلِكَزُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (علهز) الْعِلْهَزُ وَبَرٌّ يَخْلُطُ بِدُمَاءِ الْحَلَمِ
 كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَذْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعِلْهَزُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْعِلْهَزُ الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلَمِ وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعَالِجُهَا الْوَبْرُ مَعَ دُمَاءِ الْحَلَمِ بِأَكُونِهِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ شِمِيلَ

وَأَنْ قَرَى تَخْطَانُ قَرْفَ وَعِلْهَزٍ * فَأَقْبَحَ بِهِمْ ذَاوَيْ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعِلْهَزُ دُمٌ يَابَسٌ يَدُقُّ بِهِ أَوْبَارُ الْإِبِلِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَيُؤْكَلُ وَأَنْشَدَ
 * عَنْ أَكْبَلَى الْعِلْهَزُ كُلَّ الْحَيْسِ * وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرِّ اللَّهِ هَمَّ أَجْعَلْهَا
 عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَتُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَزَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ فِي سَنَى
 الْجَمَاعَةِ يَخْلُطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ ثُمَّ يَشْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ قَالُوا قِيلَ كَانُوا يَخْلُطُونَ فِيهِ
 الْقُرْدَانَ وَيُقَالُ لِلْقُرَادِ الضَّخْمِ عِلْهَزُ وَقِيلَ الْعِلْهَزُ شَيْءٌ يَنْبَتُ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ

وَلَا شَيْءَ يَمَيَّا كُلِّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سَوَى الْخَمْطِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْقَسَلِ

أَوْ لَيْسَ لَنَا إِلَّا الْيَمَلُ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسَلِ

قوله والفعل كالفعل أى
 على لغة من جعل مال من
 باب تعب كتبه مصححه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كزبرج وجعفر اه كتبه
 مصححه

ابن الاعرابي العنزُ الصوفُ يُنْقَشُ وَيُسْرَبُ بالدماء وَيُسْوَى وَيُؤْكَلُ قال ونابُ عُنْزٍ ودرجُ
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده الملعنُ الحسنُ الغداءُ كالمعزِ هَلْ
الجوهري لحمُ مَعْلَظٍ اذ لم يَبْصَحْ (عنز) العنزُ الماعزة وهي الانثى من المعزى والاوزال
والظباء والجمع أعنز وعنوز وعنار وخص بعضهم بالعنار جمع عنز الظباء وأنشد ابن الاعرابي
أبجس أن العنز تمنع ربها * من أن يبيت جاره بالحائل

أراد أبجسة فرحم والمعنى أن العنز تبلغ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حتمتها
تحمل ضأن باطلا فلها ومن أمثالهم في هذا ألا تَكُ كالعنز تجث عن المدينة يضرب مثلاً للجاني على
نفسه جناية يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلاً كان جائعاً بالفلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به
فجثت بيديها وأثارت عن مديته فذبحها بها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم
هما كركبتي العنز وذلك أن ركبتها إذا أردت أن تربض وقعتا معاً فقولهم قبح الله عنزا خيرها
خطة فانه أراد جماعة عنزا وأراد أعنزاً فوقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز
يضرب للرجل يلقي ما يملكه وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك إذا قاده حتماً قال الشاعر
رأيت ابن ذبيان يزدرى به * إلى الشام يوم العنز والله شاعله

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الاساس
رأيت ابن دينار اه صححه

قال المفضل يريد حتماً كحتم العنزين جثت عن مديتها والعنز عنز الماء جميعاً ضرب من السمك
وهو أيضاً طائر من طير الماء والعنز الانثى من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز
الباطل والعنز الأكمة السوداء قال رؤبة * وإرم آخرس فوق عنز * قال الازهرى سألتني
اعرابي عن قول رؤبة * وإرم أعيس فوق عنز * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
والإرم علم يبنى فوقها وجعله أعيس لانه بنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على
الطريق في الفلاة وكل بناء أصم فهو آخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف أنها * رنم توات مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات خرونة ورمل وحجارة أوائل
وربما سميت الحبارى عنزا وهي العنز أيضاً والعنز العنز أيضاً ضرب من السباع بالبادية دقيق
الخطم يأخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالسلوينة وقلما يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

من الناقة وهي باركة ثم يَنْبُ فَيَدْخُلُ فِي خِيَامِهَا فَيَنْدَمِصُ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ فَيَجْتَبِئُهَا
فَتَسْقُطُ النَّاَقَةُ فَتَمُوتُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَنْزَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ جِنْسِ الذَّنَابِ
وهي معروفة ورأيت بالصَّحْرَاءِ نَاقَةً تُخْرِثُ مَنْ قَبَلَ ذَنْبَهَا لِأَنَّهَا صَبَحَتْ وَهِيَ تَمْخُورَةٌ قَدْ كَانَتْ
الْعَنْزَةُ مِنْ بَحْرِهَا طَائِفَةٌ فَقَالَ رَايَ الْإِبِلَ وَكَانَ غَيْرَ يَأْفِكُهَا طَرَفَتِهَا الْعَنْزَةُ فَخَرَّتْهَا وَخَرَّ الشَّقُّ وَقَلِمَا
تُظْهِرُ لُحْيَتَهَا وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفَةِ * رَكِبَتْ عَنْزٌ بِجَدِجٍ جَلَا * وفيها يقول الشاعر

شَرُّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا * رَكِبَتْ عَنْزٌ بِجَدِجٍ جَلَا

قال الأصمعي وأصله أن امرأته من طَسَمٍ يقال لها عَنَزٌ أَخَذَتْ سَيِّئَةً فَمَلَّوْهَا فِي هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ * شَرُّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا * تقول شَرُّ أَيُّ حِينٍ صَرْتُ أَكْرَمَ
لِلسَّبَابِ يَضْرِبُ مِثْلًا فِي أَظْهَارِ اللَّبِّ بِاللِّسَانِ وَالتَّعْلِيلِ لِمَنْ يَرَادُ بِهِ الْغَوَائِلُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ كَانَ
الْمَمْلُوكُ عَلَى طَسَمٍ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَمَلُوقٌ أَوْ عَمَلِيقٌ وَكَانَ لَا تُرْفُ أَمْرَأَةٌ مِنْ جَدِيسٍ حَتَّى يَتَوَقَّى بِهَا إِلَيْهِ
فَيَكُونُ هُوَ الْمُفْتَخِرُ لَهَا أَوْلَا وَجَدِيسُ هِيَ أخت طَسَمٍ ثُمَّ انْغَفِيرَةٌ بِنْتُ عَفَّارٍ وَهِيَ مِنْ سَادَاتِ
جَدِيسٍ زُفْتُ عَلَى بَعْلِهَا فَأَتَتْ بِهَا إِلَى عَمَلِيقٍ فَنَالَ مِنْهَا مَا نَالَ فَخَرَجَتْ رَافِعَةً صَوْتَهَا شَاقَةً جِيهًا
كَاشِفَةً قُبُلَهَا وَهِيَ تَقُولُ

لَا أَحَدًا ذَلَّ مِنْ جَدِيسٍ * أَهْكَذَا يُفْعَلُ بِالْعُرُوسِ

فَلَمَّا عَوِذَ ذَلِكَ عَظَمَ عَلَيْهِمْ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُمْ وَمَضَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ انْأَخَعُفِيرَةٌ وَهِيَ الْأَسْوَدُ بْنُ
عَفَّارٍ صَنَعَ طَعَامًا لِلْعُرْسِ أَخْتَهُ عَفِيرَةً وَمَضَى إِلَى عَمَلِيقٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يُحْضِرَ طَعَامَهُ فَأَجَابَهُ وَحَضَرَ هُوَ
وَأَقَارِبُهُ وَأَعْيَانُ قَوْمِهِ فَلَمَّا دَوَّأَيْدِيهِمْ إِلَى الطَّعَامِ عَدَّرَتْ بِهِمْ جَدِيسٌ فَقَتَلَ كُلَّ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ
وَلَمْ يُنَلِّمْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ رِيَاخُ بْنُ مَرْثَةَ تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى حَسَانَ بْنَ بُيُوعٍ فَاسْتَجَابَهُ عَلَيْهِمْ
وَرَغَبَهُ فِيمَا عِنْدَهُمْ مِنَ النِّعَمِ وَذَكَرَ أَنَّ عِنْدَهُمْ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا عَنَزٌ مَا رَأَى النَّاطِرُونَ لَهَا شَبِيهَا
وَكَانَتْ طَسَمٌ وَجَدِيسٌ بِحَيَاةِ الْإِمَامَةِ فَأَطَاعَهُ حَسَانٌ وَخَرَجَ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ حَتَّى أَتَوْا جَوًّا وَكَانَ بِهَا
زُرْقَاءُ الْإِمَامَةِ وَكَانَتْ أَعْلَمُتْهُمْ بِحَيْثُ حَسَانٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَوْقَعَ بِجَدِيسٍ وَقَتْلَهُمْ
وَسَبَى أَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَقَتْلَهُمْ عَيْبَنِي زُرْقَاءُ وَقَتْلَهَا وَأَتَى إِلَيْهِ بَعَثَ رَاكِبَةً جَلَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
بَعْضُ شُعْرَاءِ جَدِيسٍ قَالَ

أَخْلَقَ الدَّمْعُ رُبَّ جَوٍّ طَلَا * مِثْلَ مَا أَخْلَقَ سَيْفٌ خَلَا
وَنَدَاعَتْ أَرْبَعٌ دَقَاقَةً * تَرَكْنَهُ هَامِدًا مُتَخَلَا

من جنوب ودبور حقة * وصبا نعقب ريحا شمالا
 ويل عنز واستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها وأغواها * ركبت عنز بجح جلا
 لا ترى من بينها خارجة * وتراهن اليها رسلا
 منعت جوارا مات سقرا * ترك الخدين منها سبلا
 يعلم الحازم واللب هذا * أنما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بر كبت على الطرف أي ركبت بجح جلا في شريومها والعزة عصافى قدر نصف
 الرمح أو أكثر شيئا في أسنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الأسفل ربح كزج الرمح يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعزة بين نديه قال قتلى ابن أبي كبشة وتعنز وتعنز تجنب الناس وتبني عنهم
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس لثلاث راسيا وعنز الرجل عدل يقال نزل فلان معتزا إذا نزل
 حريدا في ناحية من الناس ورأيت معتزا ومعتدا إذا رأيت متحيا عن الناس قال الشاعر

أبانت الله في أبيات معتز * عن المكارم لأعف ولا قارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معتز الوجه إذا كان قليل لحم الوجه في عرب ينفه ستم وعنز وجه الرجل
 قلح وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز اللحية وفسره أبو داود بن ريش كأنه شبه لحية بلحية
 التيس والعنز وعنز جميعا كمة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز اليمامة وهي الموصوفة بجدة
 النظر وعنز اسم رجل وكذلك عنز وعنزة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنزة قبيلة قال
 الأزهرى عنزة في البادية موضع معروف وعنزة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 إليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حنيفة من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن
 نزار وأما قول الشاعر

دللت له بصيرا عنزنا * تحامته الفوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنزي قول الشاعر * إذا ما العنزن ملق تدلت * هي العقاب الانثى وعنزة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الحدر خدر عنزة * وعنزة
 اسم ماء قال الأخطل

رعى عنزة حتى صر جندبها * ودعع المال يوم نال يقر

(عنقز) العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقزان مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون غيرها ومنه يكون هناك اللادن قال الاخطل

بحرور جلا ألا سلمت أبا خالد * وحيالك ربك بالعنقز

وروى مساسك بالخدمدي * قبل الممات فلا تعجز

أكلت القطاط فأفسيتها * فهل في الخنايص من معمر

وديك هذا كدين الجا * وبل أنت أكفر من هرمز

وقيل العنقز جردان الحمار والعنقز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاه كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض والعنقز أبناء الدهاقين وقيل

العنقز السم والعنقز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوز أن يعوزك

الشيء وأنت إليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الازهرى عازني ليس بمعزوف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا استدعيتك وعسروا عوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى اليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزة الشيء إذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا ساءت حاله الاخيرة على غير قياس وأعوزة الدهر أحوج به وحل عليه

الفقر وانه لعوز لوزنا كيدله كما تقول نعلنا ونعسا والعوز ضيق الشيء والأعواز النقر والمعوز

الفقير وعوز الشيء عوزا إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقروا يقال ما يعوز فلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يؤسف له وما يشرف قاله أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأسكره الأصمى قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب من معوز والمعوز خرقه يلف به بالصبي والجمع المعاوز قال حسان

وموودة مقرونة في معاوز * بآمتها أمر موسى لم تؤسد

الموودة المدفونة حية وآمتها هنتها يعنى القلقة وفى التهذيب المعاوز خلجان الثياب أنف فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذى يتبدل وفى حديث عمر رضى

الله عنه أملك المعوز أى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج لا آلة والأداة وفى حديثه

الآخر رضى الله عنه يخرج المرأة الى أبيها يكميد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء التمكن التانيث أنشد ثعلب

قوله وقيل العنقز جردان

الحمار وهو المراد فى الآيات

حتى يكون هجوا كما نبه

عليه شارح القاموس

فتأمل اه صححه

قوله وقيل العنقز السم الخ

كذا بالاصل بوزن جمع عفر

وتبعه شارح القاموس

وعبارة المجد والعنقزة بهاء

الراية والداهية والسم اه

كتبه صححه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا الْهُوَى * مَعَاوِزٌ يُرَبُّوْنَ بِهَا كَثِيبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الشيا ب الجدد وقال

ومختصر المنافع أريج * نبيل في معاويزة طوال

أبو الهيثم خرط العنقود خرطاً اذا اجتذبت ما عليه من العوز وهو الحب من العنب بجميع أصابعه حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وما سقط منه عنه بذلك هو الخرطة والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل الغين المجهمة) (غرز) غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرَزًا وَغَرَزَهَا أَدْخَلَهَا وَكُلُّ مَا سَمِيَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ غَرَزَ وَغَرَزَتْ وَغَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرَزَهُ غَرَزًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ فَرَّاسَهُ أَيْ لَوِيَّ شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَاعَ السَّمَاءُ قَطُّ إِلَّا غَارِزًا ذَبَّ فِي بَرْدٍ أَرَادَ السَّمَاءُ الْأَعَزَلَ وَهُوَ الْكُوكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ خَمْسَ تَحَنُّوْنَ تَشْرِبُ مِنَ الْإِثْلِ وَحِينَئِذٍ يَدُ الْبَرْدِ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادُ ذَبَّ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْضَ وَغَرَزَتِ الْجَرَادَةُ وَهِيَ غَارِزٌ وَغَرَزَتْ أَتَتْ ذَبَّهَا فِي الْأَرْضِ لَتَبْضَ مِثْلَ رَزَتْ وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَتْ ذَبَّهَا فِي الْأَرْضِ لَتَسْرًا وَالْمَغْرُزُ بَفَتْحِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ يَبْضُهَا وَيُقَالُ غَرَزْتُ عُوْدًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزْتُه بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرَزُ الصَّلَعِ وَالضَّرْسِ وَالرِّيشَةِ وَشَوْهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِزُ وَمَنْ سَكَبَ مَغْرَزٌ مَلَزَقٌ بِالسَّكَاكِلِ وَالْغَرَزُ رَكَبُ الرَّحْلِ وَقِيلَ رَكَبَ الرَّحْلَ مِنْ جُلُودِ خُرُوزَةٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رَكَبٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مَسَاكِلَ الرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ وَغَرَزَ رَجُلُهُ فِي الْغَرَزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَثَبَهَا وَاعْتَزَزَ رَكَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَعْلِ وَقَالَ الْبَيْدِيُّ فِي غَرَزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَبْجَرْتُ * أَوْ قَرَأِي عَدُوًّا وَجَوْنًا قَدَابِلُ

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرير يد السفر يقول بسم الله الغرير ركب كور الجمل وفي الحديث أن رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الركب في الغرير ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما اسمسك بغرزه أي اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاسمعوا له الغرير كالذي يمسك بركاب الركاب ويسير بسنيزه واعتززا السيرا اعتزرا إذا دنا مسيره وأصله من الغرير والغارر من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرر غرارا وهي غارر من ابل غرر قل لبنها قال القطامي

٣ قوله وغرزت الناقة تغرر من باب كتب كما هو صنيع القاموس ووجد كذلك مضبوطا بنسخة صحيحة من النهاية والحاصل ان غرر بمعنى نخس وطعن وأثبت من باب ضرب وجمعني أطاع بعد عصيان من باب سمع وغررت الناقة قل لبنها من باب كتب كما في القاموس وغيره فاحفظ اه صححه

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ * حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِيَ جِيعًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزاها صاحبها ترك حلبها أو كسع ضرعها بماء بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريز أن تدع حلبسة بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته قال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبها به اجتذا با شديد ثم يكسعها به كسعا شديدا وتخلل فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فتسم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريزها تاجها وسمتها من غرزا الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها أيضا أبو زيد عن غوارز وعميون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزاها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن ومنه قصيد كعب

تمر مثل عسيب الخيل داخل * بغارز لم تخونه الأحليل

الغارز الضرع قد غرزو قل لبنه ويروى بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرزو والغريزة الطبيعة والقريحة والتبجيسة من خيرا وأشر وقال الخيامي هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إن التبجاعة في الفتى * والجود من كرم الغرائز

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز أي أخلاق وطباع صالحة أو رديئة واحدة غريزة ويقال الزم غرزا فلان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرر محرك بنت رأيت في البادية نبت في سهولة الارض غيره الغرر ضرب من الثمام صغير نبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي أنابيب مكب بعضها في بعض فاذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من مكحلة وهو من الخض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال أبو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تنصرف فيوجد الغرر في كرشها متميزا عن الماء لا يتقش ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير الغر الذي تقدم في العين المهملة وروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في روث فرس شعيرافي عام مجاعة فقال لن عشت لأجعلن له من غرر النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفقه عن كل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا الثبت والنقيع موضع جاء عمر رضى الله عنه لنعم النقي والخيل المعدة
 للسيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حجى غز النقيع
 لخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حجى لنعم النقي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسى بيده لتعالجن غز النقيع والتغاريز مأخوّل من قسيل النخل وغيره وفي
 الحديث أن أهل التوحيد إذا أخرجوا من النار وقد أمحسوا يبتون كما ثبت التغاريز قال
 القتيبي هو مأخوّل من قسيل النخل وغيره سمي بذلك لأنه يحول من موضع إلى موضع فيغزرو هو
 التغريز والتثنيب ومثله في التقدير السناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة
 والراءين (غز) أغزت البقرة وهي مغز إذا عسر حملها قال الأزهرى الصواب أغزت فهي
 مغز من ذوات الاربعة أى من أربعة أحرف فغز إذا قلت منه أغزت حصل منه أربعة أحرف
 وإذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة وأغزت وما أشبهه من
 ذوات الاربعة ويقال للناقاة إذا تآخر حملها فاستأخرت أجهاد أغزت فهي مغز ومنه قول رؤبة
 * والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بظاء إقلاع الحرب وقال ذو الرمة
 * بحية صك المغريات الرواكد * شمر أغزت الشجرة فغز إذا فهي مغز إذا كثر شوكةها والنفق
 أبو عمرو والغز الخوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان وأغزته وأغترته به إذا اختصه من بين
 أصحابه وأنشد ابن جندب عن أبي زيد

مَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَا * فَاَنْكَ قَدَمَلَاتٍ يَدَاوَسَا

قال أبو العباس من شرطهما ويعصب يلزم بليته بقرباته اغترأ أى اختصاها واليد ههنا
 يريد اليين قال معناه من يلزم بيرة أهل بيته فانك قدملات بمعروفك من اليمن إلى الشام والغزغز
 السدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الأعرابي الغزان السدان واحد هما غز وفي الحديث
 أن الملائكة يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويسمندان من غزه الغزان بالضم
 والتسديد السدان الواحد غز وفي حديث الأحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الأولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمصر الشام بقبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
 في الشعر غزات وغزة كأذرعات وأذرعا وعانات وعانة وأنشد ابن الأعرابي

مَيْتَ بَرْدَمَانَ وَمَيْتَ بَسَا * مَا نَ وَمَيْتَ عِنْدَ غَزَاتِ

قال الأزهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد سنة رملية يقال لها غزة وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب أغزت الخ
 أى فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهرى على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معاً اه صححه

قوله وفي حديث الأحنف
 الخ عبارة ياقوت وقيل
 للأحنف بن قيس لما احتضر
 ما تمني قال شربة من ماء
 الغزير وهو ماء مروكان موته
 بالكوفة والقرات جاره اه
 كنه صححه

جنس من السُّرْك (نمزم) الغَمْزُ الإشارةُ بالعين والحاجب والحَقْنِ غَمْزُهُ غَمْزُهُ غَمْزًا قال الله تعالى وإذا امرُوا بهم يتَغَايَرُونَ ومنه الغَمْزُ بالناس قال ابن الأثير وقد فسر الغَمْزُ في بعض الأحاديث بالإشارة كالرَّمْزِ بالعين والحاجب واليد وجارية غَمْزًا حَسَمَةُ الغَمْزِ للأعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل عليه وعنده غَلَمٌ يَغْمُزُ ظَهْرَهُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللَّذْبُ ومكان الغَمْزِ هو أن تَسْقُطَ اللِّهَاءُ فتَغْمُزُ باليسد أي تُكَبِّسُ والغَمْزُ في الدابة الطَّلَعُ من قَبْلِ الرِّجْلِ نَمَزَتْ تَغْمُزُ وقيل هو ظَلَعٌ خَفِيَ والغَمْزُ العَصْرُ باليد قال زياد الأعمى وَكُنْتُ إِذَا نَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كُعُوبَهَا وَأَتَسَقِّمُهَا

قال ابن بري هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو جميع البصرين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَتَرْتُ قَوِي * لَا بَقَعَ مِنْ كِلَابِ بَنِي عَمِي
عَوَى قَرْمِيئُهُ بِسِهَامِ مَوْتٍ * تَرُدُّ عَوَادِي الْحَمِقِ النَّسِيمِ
وَكُنْتُ إِذَا نَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كُعُوبَهَا وَأَتَسَقِّمُهَا

قال والحجة لسيبويه في هذا أنه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعُقْبَةَ الْأَسَدِيِّ وهو

مُعَاوِيَ إِنِّي أَبَشِّرُ فَاسْتَجِبْ * فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي وبعدة

أَكَلْتُمْ أَرْضَنَا جَرَدْتُمُوهَا * فَهَلِ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَاصِدٍ

والمعنى في شعر زياد الأعمى أنه هجا قوم ما زعم أنه أثارهم بالهجاء وأهلكهم الآن يتركوا سببه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حنبل القمي ومعنى نَمَزْتُ لَيْتُ وهذا مثل والمعنى إذا اشتد على جانب قوم رُمْتُ قَلْبِيْنَهُ أَوْ بَسْتَقِيمُ وَنَمَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّاقَةَ أَنْ نَمَزْتُهَا غَمَزْتُهَا إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهَا لَتَنْطَرِ أَبْطَرِقُ أَمْ لَا وَنَاقَةُ نَمُوزٍ وَالْجَمْعُ نَمَزٌ وَالْغَمُوزُ مِنَ النَّوْقِ مِثْلُ الْعُرُوكِ وَالشُّكُوكِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وفي حديث الغسل قال لها انمزي قُرُونِكَ أَيِ الْكَبْشِ ضِفَاءً لِرُشْعِكَ عِنْدَ الْغَسْلِ وَالْغَمْزُ الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ وَالْغَمْزُ بِالتَّحْرِيكِ رُذَالُ الْمَالِ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ وَالصَّعَافُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ رَجُلٌ نَمَزَنَ قَوْمٌ نَمَزُوا غَمَزًا وَالْقَمَزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَخَذْتُ بَكْرًا نَزَّامِنَ النَّقَزِ * وَنَابَ سَوْفَقَزَامِنَ الْقَمَزِ * هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ الْغَمَزِ
وَنَاقَةُ نَعْمُوزٍ إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يُنَعَّمُزُ وَقَدْ أُغْمَزَتِ النَّاقَةُ إِغْمَازًا وَأُغْمَزَ فِي الرَّجُلِ إِغْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغُرَ سَأَتُهُ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُلَاقِي مِنْهَا * إِذَا أُغْمَزَ فِيهِ الْأَقْوَرُ بِنَا
الْأَقْوَرُ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ إِذَا عَيْنُهُ وَزَهْدُنْ فِيهِ يَلَاقِي الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْغَمِيزُ وَالْغَمِيزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمَةٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجْهَةٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزَايُ
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْ كَلِمَةٍ فَأَغْمَزَهَا فِي عَقْلِهِ أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالْغَمِيزَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ
وَلَا غَمِيزٌ وَلَا مَعْمَزَايُ مَا فِيهِ مَا يُنَعَّمُزُ فِي عِيَابٍ بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَنٌ
وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي غَمِيزَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشِيٍّ صَائِدٍ
وَالْمَغَامِزُ الْمَعَايِبُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَغْمَزْتُهُ فَلَانٌ أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدْتُ ذَلِكَ مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو وَغَمَزَ عَيْبٌ
فَلَانٌ وَغَمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لَدَا فِيهَا غَامِزٌ * مَيَّبَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَعْمُوزُ الْمَتَمُّ وَالْمَعْمَزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتِ الْقَطَا طَافَانِيَّتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نَيْصٌ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزَايُ مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكْمِيَّتِ أُغْمَزَنِي الْحَرُّ أَيْ فَتَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ غَمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ غَمَزْتُ الشَّيْءَ غَمَزًا وَغَمَازُ وَغَمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بَثْرٌ أَوْ عَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ غَمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَحَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَازَةً * أَقْبَرَبَاعٌ أَوْ قَوِيرٌ حُجَامٌ

قَالَ وَالسَّوْدَةُ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنَةُ غَمَازَةٍ نُسِبَتْ إِلَى غَمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَغَمَازَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَصْفُ الْوَحْشِ وَاتَّقَاضُ جُرُوهَا

صَوَافِنُ لَا يَبْعُدُنَّ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَا لَهَا

أَعْيُنَ بَنِي بَوَّغَمَازَةٍ مَوْرِدٌ * لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمَّ أُنَالَهَا

قَالَ شَمْرُ عَادَاتِ بَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَائَتِي (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزَا الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزَا وَغَزَا أَوْ غَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْزُ لُغَةٌ فِي الْفَجْسِ وَهُوَ التَّكْبِيرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَقَعِّزَايُ

قوله فَرَزَ فَرَزًا بِه منع وفرح
كافي القاموس اه صححه

متعظم متفحش حكاها الجوهرى عن ابن السكيت (فَرَزَ) الْفَرَزُ وَالْفَرَزُ التَّعْظُمُ فَفَرَزَ فَرَزًا وَفَرَزَ فَرَزًا وَقِيلَ تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَرَزُ فَرَزَ الرَّجُلُ وَجَحَّ وَجَحَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مُفَرَزٌ أَيْ مَتَّعْظُمٌ مَتَّفَحْشٌ وَيَقَالُ هُوَ يَمُفَرِّزُ عَلَيْنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ فَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِفَرَزِهِ وَفَرَزَ غَيْرَهُ وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ وَالْأَسْمُ الْفَرَزُ بِالزَّيِّ أَبُو عُبَيْدٍ فَرَسَ فَيَفَرُّ بِالْخِطِّ وَالزَّيُّ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجُرْدَانِ (فَرَزَ) فَرَزَ الْعَرَقُ فَرَزًا وَالْفَرَزُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَفْرَازُ وَفَرُوزُ وَالْفَرَزَةُ كَالْفَرَزِ وَأَفْرَزَ لَهُ نَصِيبُهُ عَزَلَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَخَذَ شَعْفًا فَهُوَ لَهُ وَمَنْ أَخَذَ فَرَزًا فَهُوَ لَهُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ قَالَ اللَّيْثُ الْفَرَزُ الْقَرْدُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْفَرَزَ الْقَرْدُ وَالْفَرَزُ فِي الْحَدِيثِ النَّصِيبُ الْمَقْرُورُ وَقَدْ فَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتُهُ إِذَا قَسَمْتَهُ وَالْفَرَزُ النَّصِيبُ الْمَقْرُورُ لِصَاحِبِهِ وَوَاحِدًا كَانَ أَوْ اثْنَيْنِ وَفَرَزَهُ يَفْرُزُهُ فَرَزًا وَأَفْرَزَهُ مَا زَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَرَزُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ فَرَزْتُ الشَّيْءَ أَفْرَزُهُ إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْنُهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ فَرَزَةٌ بِالسَّكَسَةِ وَفَارَزَ فَلَانٌ شَرِيكُهُ أَيْ فَاصِلُهُ وَقَاطَعُهُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَرَزُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَزِ يَقُولُ فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ أَيْ فَصَلْتُهُ وَتَسَكَّمُ فَلَانٌ بِكَلَامٍ فَارَزًا أَيْ فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَالَ وَلِسَانُ فَارَزٍ بَيْنَ وَأَنْشَدَ

أَتَى إِذَا مَا تَنَزَّرَ الْمُنَاشِرُ * فَرَجَّ عَنْ عِرْضِي لِسَانُ فَارِزٍ

الْقَشِيرِيُّ يَقَالُ لِلْفَرَسَةِ فَرَزَةٌ وَهِيَ النَّوْبَةُ وَأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ أَيْ أَمَكْنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قُرْبٍ وَالْفَرَزُ الْقَرَجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ مَطْمَئِنٌّ بَيْنَ رُبُوتَيْنِ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ
* كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ * وَالْفَرَزُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفَرَزَةُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْغَلَاظِ

قَالَ الرَّائِي فَأُطْلِعَتْ فَرَزَةُ الْأَجَامِ جَافِلَةٌ * لَمْ تَدْرَأْنِي أَنَا هَذَا أَوَّلَ أَهْرِ

وَالْأَفْرِيزُ الطَّنْفُ وَمِنْهُ نَوْبٌ مَقْرُورٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْأَفْرِيزُ الْإِفْرِيزُ الْخَائِطُ مَعْرَبٌ لِأَصْلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَأَمَّا الطَّنْفُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مُحْضٌ التَّهْدِيبُ الْفَارِزَةُ طَرِيقَةٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي دَكَاذِكِ لَيْتَهُ كَأَنَّهُ صَادَعٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْهَا طَوِيلٌ خَلَقَهُ وَفَرَزَ الرَّجُلُ مَاتَ وَالْفَرَزَانُ مَعْرُوفٌ وَفَرُوزٌ اسْمٌ فَارِسِيٌّ (فَرَزَ) الْفَرَزُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْجَمْعُ أَفْرَازُ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَسْتَعَاثَ بَسِيٍّ فَرَزَ غَيْطَلَةٍ * خَافَ الْعُمُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَسَنُ

وَفَرَزَهُ فَرَزًا وَأَفْرَزَهُ وَأَفْرَعَهُ وَأَفْرَجَهُ وَطَيْرُ فَوَادِهِ وَكَذَلِكَ أَفْرَزْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * شَبَّ أَفْرَزُهُ الْكَلَابُ مَرُوعٌ

وَأَسْتَفَزَهُ مِنَ الشَّيْءِ أَخْرَجَهُ وَأَسْتَفَزَهُ حَتَّى الْقَاءِ فِي مَهْلَكَةٍ وَأَسْتَفَزَهُ الْخَوْفُ أَيْ اسْتَخَفَّهُ وَفِي

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه صححه

حديث صفة لا يُغضبُ شيء ولا يستفزُّه أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز
 واستفزَّهم من استطعت منهم بصوتك قال القراء أي استخفَّ بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله
 عز وجل وان كادوا يستفزُّونك من الأرض أي يستخفُّونك وقال أبو اسحق في قوله يستفزُّونك
 أي ليقتلونك رواه لاهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا يستخفُّونك إفزاعا يحملك على خفة
 الهرب قال أبو عبيد أفزئت القوم وأفزعهم سواء وفز الجرح والماء يفزأ وفزير أوفص يفص
 فصيصا أي وسال بما فيه والفزأ الذئب عن كراع ابن الاعرابي فزأ إذا طرد انسانا وغيره وفي
 النوادر أفترزت وأبتترزت وأبتذذت وقد تبادذنا وبأزنا وقد بدذنه وبرزته وفزته إذا عرَّبه
 وغلبته وذ كرا الجوهرى وقعد مستوفز أي غير مطمئن (فنز) فطر الرجل فطرا مات كفطس
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض يجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهها وما يرمى من
 خبيثها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللعين والعقيان وأصله الصلابة والشدَّة والغلظ
 ورواه ثعلب الفلز ورواه ابن الاعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضا بالكسر ونشديد
 الزاي خبث ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينفيه الكبير مما يذاب من جواهر الأرض
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاة والظفر
 بالأمينية والخير فازبه فوزا ومفازا ومفازة وقوله عز وجل ان للممتقين مفازا أحداثى وأعقابا
 انما أرادوا موحيات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لان الحدائق والاعناب
 ليسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وفازه
 الله بكذا ففاز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال القراء معناه
 يبعد من العذاب وقال أبو اسحق بمنجاة من العذاب قال وأصل المفازة مهلكة فمفاز لو بالسلامة
 والفوز ويقال فاز إذا بقي ما يعتبط وتأويله التباع من المكروه والمفازة أيضا واحدة المفاوز
 وسميت بذلك لانهم ساءلوا من فوز أي هلك وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وفازا القُدح
 فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح
 وابن سبيل قرينه أصلا * من فوز قدح منسوبه تلده
 وإذا ساءهم القوم على التيسر فكما خرج قدح رجل قبل قد فاز فوزا والفوز أيضا الهلاك فاز
 يفوز وفوزا أي مات ومنه قول كعب بن زهير

فَإِنَّ لِقَا فِي شَانِهِمْ أَنْ يَحْكُمَهَا * إِذَا مَا تَوَيَّ كَعْبٌ وَقَوْزٌ جَرُولُ

يَقُولُ فَلَا يَعْياشِي يَقُولُهُ * وَمَنْ قَائِلُهُمْ يُسِي وَيَعْمَلُ

قوله شانه أي جاء بهما سنة أي معيبة وتوتى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام ثم يقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد الجلي وجرول يعني به الخطيئة وقال الكمي

وما ضرها أن كعبا توي * وفوز من بعده جرول

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وأنشد (٣)

فَوْزَمَنْ قُرَاقِرَالِي سَوَى * تَجَسَّأَ إِذَا مَارَكَبَ الْجُبْسِ بَكِي

ويقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود وفي حديث سطح * أم فاز قاز لم به شأ والعن * أي مات قال ابن الاثير ويروي بالدال وقد تقدم ويقال فوز الرجل ببله اذا ركب به المفازة ومنه قول الرازي * فوز من قراقري سوي * وهما ما آن لكاب وفي حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابي عبد الله ومفازا المفازة البرية القفر وجمع المفاز والمفاوز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على التطير وكل قعر مفازة وقبل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغب من ورد غيرهما من سائر الماشية وهي الفيضة ولم يعرف أبو زيد الفيض ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهي مفازة وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات ويقال فوزا اذا مضى وفوزت قور اصار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل فوز خرج من أرض الى أرض كهاجر وتوز كفوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ خَوِيَّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمِي * لَيْسَ رَبَّ غَبَابٍ بِالنَّبَاجِ وَبَسَلَا

وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاسخرأقيس والفازة بناء من خرق وغيرها بنى في العساكروا الجمع فاز وألفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده ولكن أحملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيوبه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذي في

ياقوت

لته در رافع أني اهتدي

فوز من قراقري سوي

تجسا اذا ماسارها الجبس بكى

ماسارها من قبله انس يرى

ورواها في قراقري على غير

هذا الترتيب فقدم وآخر

وجعل بدل الجبس الجيش

والله روى بها اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقروا دنزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فقوز فيه

بمعنى مضى فالانصب

ما ذكره المؤلف بعد وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه مصححه

قوله بالنجاج وبتلاها

اسماء موضعين كما في ياقوت

اه مصححه

هذا النحو أو كسره جملة على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفاء مظهره ثم تبعه وودعني فيما أرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو القبر القصير البخيل (قز) القز الوئب والقلق قز يقز قزاً قلقاً ووئب واضطرب قال رؤبة

* اذا تَنَزَّى قاحزات القز * يعني شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الجراح دعاه فقال له احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما اني بت الحز البارحة أي انزى واقلق من الخوف وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الجراح شي فقال ما زلت الليلة الحز كأنني على الجمر وهو رجل قاحز وقز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقز الرجل عن ظهر البعير يقز قزواً سقط وقز السهم يقز قزاً وقع بين يدي الراي والقاحز السهم الطامخ عن كبد القوس ذاهب في السماء يقال لشدة ما قزهم مكد أي شخص وقز الكلب يوله يقز قزاً كقزح وقز الرجل يقز قزاً وقزواً وقزاً أنا أهلكه والتحقه من الوعيد والشرو هو من ذلك والقزاد يصيب الغنم وتقول ضربته فقز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستمة سن الغلوم رشة * تنقي التراب بقاحز معروف

يعني خروج الدم باستئمان والمعروف الذي له عرف من ارتفاعه وقز مغيرة تقز أي نزاه (قز) القز قزض التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز مبدل من القرص (قز) القز والقزبي الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جرب بالضم بين الجربتين الفتح أي حب وهو القزب أيضاً وهو ما معتبان (قز) القز صبيغ أرمي أجري يقال انه من عصارة دود يكون في آجامهم فارسي معرب وأنشدني لبعض الاعراب جاء من الدهنا ومن آرابه * لا يأك كل القرماز في ضبابه * ولا شواء الرغف مع جودابه

الابقي أفضل ما يؤتي به * من الترابيع ومن ضبابه

أراد بالقرماز الخبز المحمور وهو معرب ووارد في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقز من هو صبيغ أجري ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يبيد كاديصل لونه وهو معرب (قز) القزاة الحياء قز قزاً ورجل قزحى والجمع أقز نادراً وقزت نفسي عن الشيء قزاً وقزته بحرف وغير حرف أبته وعاقته وأكثر ما يستعمل بمعنى عاقته وتقز الرجل عن الشيء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْهُ بَارَادَةً وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الصَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُتَقَرَّرٌ
 وَقَزُوقٌ هُوَ قَالَ اللَّحْيَانِي وَيُثْنِي وَيَجْمَعُ وَيُوثِقُ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأُثْنِي قَزَّةٌ وَقَزَّةٌ وَقَزَّةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَزُوقٌ وَلَا قَزُوقَازَةٌ أَيْ مَائَةٌ قَزْلُهُ وَالْقَزُوقُ النَّسْطُ وَالتَّبَاعُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْقَزُوقُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّعُ لِلْعَيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَزَزَ مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْعُكْبَرِ وَالنَّبِيهِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ وَقَزُوقٌ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقَزُّ قَزًّا إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَبَّ وَالْقَزَّةُ الْوَبَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَبْلَسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِيَقَزَّ الْقَزَّةُ مِنَ
 الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغَ الْمَغْرِبَ أَيْ يَبُتُّ الْوَبَّةُ وَالْقَزُّ مِنَ الشَّيْبِ وَالْأَبْرُ يُسَمَّى أَجْمَعِي مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ قَزُوقٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوِّي مِنْهُ الْأَبْرَ يَسْمُ وَالْقَزُوقُ مُشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ أَجْمَعِيَّةٌ
 مُعَرَّبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَازِيرُ الْجَاهِجُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِي
 وَالْحَرْفُ الْجَمْعِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَافُوقَةُ مُشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ مُعَرَّبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَفَزٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابُ فَهُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمُ خَاصٍّ لَا يَجِبُ رِيٌّ يَجْرِي اسْمُ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَارُوقَةُ لِلْقَافُوقَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ قَافُوقَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ هِيَ قَافُوقَةُ
 وَقَارُوقَةُ لِلَّتِي تَسْمَى قَافُوقَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مَوْسَى الْحَبْرِيُّ عَلَيْهِ مَا وَعَى نَبِينَا الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُوقَتَيْنِ أَوْ قَارُوقَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَبْصُرَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُو كَافِيهِ وَالْقَارُوقَةُ مُشْرَبَةٌ كَالْقَارُوقَةِ
 (قَشَنَز) الْقَشَنِيَّةُ عُشْبَةٌ ذَاتُ جَعْنَةٍ وَاسِعَةٍ تَوْرُقُ وَرَقَا كَوْرُقِ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارُ هِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلُوقِيَاءُ كُلِّهَا النَّاسُ وَجَمْعُ الْغَنَمِ جَدًّا حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قَعَز) قَعَزَ فِي الْإِنَاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عَبَّاءٌ وَقَعَزَ الْإِنَاءُ قَعَزًا مَلَأَهُ (قَعَزَ) جَلَسَ الْقَعَزِيُّ وَهِيَ جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ وَقَدْ
 أَقَعَزَ (قَفَزَ) قَفَزَ يَقْفُزُ قَفْزًا وَقَفَّازًا وَقَفُورًا وَقَفَّازًا وَثَبَّ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزَى
 مِنَ الْقَفْزِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَثَبُّ فِي عَدْوِهَا قَافُوقَةُ وَقَوَافُزُ وَأَنْشَدَ

* بِقَافِزَاتٍ تَحْتَ قَافِزِنَا * وَالْقَفِيزُ مِنَ الْمَسَاكِينِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَائِيَّةٌ مَكَامِكُكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ
 أَقْفِزَةٌ وَقَفْزَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفِيزَةُ مَدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَفِيزُ الطَّعْنِ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْحَنُ بِكَ ذَاوُكَ وَزِيَادَةُ تَقْصِيرٍ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطحان هو أن يسـ تأجر رجلا ليطحن له خنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفاز بالضم والتشديد لباس الكف وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الحلوى اتخذها المرأة في يديها ورجليها ومن ذلك يقال تقفرت المرأة بالحناء وتقفرت المرأة تقفرت يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قُولَاذَاتِ الْقُلْبِ وَالْقَفَّازِ * أَمَا لَوْ عَوْدُكَ مِنْ بَحْجَازِ

وفي الحديث لا تنقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنقب ولا تبرقع ولا تقفز وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القفازين وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها رخصت للمحرمة في القفازين القفازي تلبسه نساء الاعراب في أيديهن يغطي أصابعها ويدها مع الكف وقال خالد بن جبنة القفازان تقفزهما المرأة إلى كعوب المرفقين فهو سترة لها وإذا لبست برقعها وقفازيها وخنها فقد تكنت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة قفازة لقله استقرارها وفرس مقفزا سدار تحجيلة في قوائمه ولم يجاوز الأساعر نحو المنعيل والأقفز من الخيل الذي يباض تحجيلة في يديه إلى مهر فقيه دون الرجلين وكذلك المقفزان كانه لبس القفازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال اذا كان البياض في يديه فهو مقفزان اذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقفز الرجل مات والقفازي من لعب صبيان الاعراب يتصبون خشب به ثم يقافزون عليها (ققر) القاقوزة كالقازوزة وهي أعلى منها أجممية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خلفت فيه العامة لغات العرب هي قاقوزة وقازوزة للتي تسمى قاقزة قال ابن السكيت أما القاقوزة فولدة وأنشد الأقيسر

الأسدي وأسمه المغيرة بن الأسود

أَفَنِي تَلَادِي وَمَا جَعْتُ مِنْ نَسَبِ * قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفَوَاهِ الْبَارِيقِ

كأنهن وأيدي الشرب معملة * إذا تـلألأ في أيدي الغرائق

بنات ماء تزي ييض جاجتها * حمر مناقرها صقر الحالبق

التلاد المال القديم الموروث والنسب الصبياع والبساتين التي لا يقدر الانسان أن يرحل بها والقواقيز جمع قاقوزة وهي أو ان يشرب بها الخمر والغرائق شبان الرجال واحد هم غرؤوق قال ويقال غرؤوق وغرناق وغرناق وبسات ماء طير من طير الماء طول الاعناق والجوجو الصدر ومن رفع أفواه الباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعله في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه
والمعنى واحد لان الباريق تفرع القواقيز والقواقيز تفرع الباريق فكل منهم ما قارع مقروع
والقافزة لغة قال النابغة الجعدي

كَانِي أَنَّمَا نَادَمْتُ كَسْرِي * فلي قافزة وله انستان

وقيل لا تنقل قافزة وقال يعقوب القافزة مولدة وقال أبو حنيفة القافزة الطاس الليث القافزة
مشرقة دون القرفارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين
مثلين مما يرجع الى بناء قفزة وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام
والقافزان نعر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * بفتح الريح فج القافزان *

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلز اشرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة
الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقلز بسهم رمى وقلزه يقلزه
ضربه وقلز يقلز قلز اعرج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلز او تب
وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول السطار قلز في
الشرب اى قذف يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وانه يقلز اى وثاب أنشد ابن الاعرابي

يقلز فيها مقلز الجول * نعبا على شقيه كالمشكول * يحط لام ألف موصول

يصف دارا خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعبا والتقلز النشاط
ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من الخماس بالقاف وضم اللام الذى لا يعمل فيه
الحديد عن ابن الاعرابي وقال كراع القلز والقلز الخماس الذى لا يعمل فيه الحديد (قلز)
الازهرى عجوز عكرشة وعجزة وعصمة وقلمة وهي اللثيمة القصيرة (قز) القمز صغار المال
ورديهم ورذاله الذى لا خير فيه كالقزم وأنشد

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقَزَ مِنَ الْقَمَزِ * وَنَابَ سَوْقُ قَزَازٍ مِنَ الْقَمَزِ

قال الازهرى سمعت جامع الخطلي يقول رأيت الكلابي جوجوى قزاقزا أراد انه لم يتصل ولكنه
نبت متفرقا لمعة ههنا ولمعة ههنا وقز الشيء بقمة قز اجمعه بيده وهي القمة وقيل قز قفزة
أخذ بأطراف أصابعه والقمة برعم النبات الذى تكون فيه الحبة والقمة بها ضم مثل الجزة وهي
كثرة من الثمر والقمة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قفز (قرز) رجل قزر وقزر قزير
التشديد عن ثعلب أنشد ابن الاعرابي * قزر آذانهم كالاسكاب * الاسكاب والاسكابة الفاسكة

قوله قلز الرجل الخ: بابه نضر
وضرب كما في القاموس
اه مصححه

قوله في جوجوى كذا بالاصل
ولعله اسم موضع لكن في
القاموس وجوجوى كهدهد
موضع اه مصححه

التي يرفع بها الرق قال الليثاني رجل قُرِعَ على بناء الهممِ وهو جنى السَّنبِ (قنز) القنزاعة
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير فأخطأه وانقطع وزره
فأقبل وهو يقول انك رَعَمَ بئس الطريدة القنز ومنه قول صائد الصَّبِّ
ثُمَّ اعْتَدْتُ جَبَدْتُ جَبَدَةً * خَرْتُ مِنْهَا الْقَفَايَ ارْتَعَدْتُ
فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ * هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ
يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابياً عن أخيه فقال خرج يَتَقَنَّرُ أَي يَتَقَنَّصُ كل ذلك حكاه
يعقوب في المبدل قال ويقال للقناص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنَزَ الرجل إذا شرب
بالأقنِز طرباً وهو الدُّنْ الصغير قال وجلفَةُ الْأَقْنِزِ طَيْبَتُهُ أبو عمرو القنَزُ الرَّاوِدُ الصغير (قَهز)
القَهْزُ والقَهْزُ والقَهْزُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تَخْذُنُ صُوفَ كَلِمَرِ عَزَى وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ هِيَ ثِيَابُ
صُوفِ كَلِمَرِ عَزَى وَرَبْعَا خِاطُهَا حَرِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْقَزُّ بَعِينُهُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كَهَزَانُهُ وَقَدْ شَبَّهَ
الشَّعْرُ وَالْعَفَاءُ بِهِ قَالَ رُؤَبِيَّةُ

وَأَدْرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا سَرَابِلًا * أَطَارَ عَنْهَا الْخَرْقُ الرَّعَابِلَا
يصف جمر الوحش يقول سقط عنها العفاءُ وَنَبَتْ تَحْتَهُ شَعْرَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَهْزُ ثِيَابٌ بَيْضُ
يَخْاطُهَا حَرِيرٌ وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ يَصِفُ الْبُرْءَاةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ
مِنَ الرُّزْقِ أَوْضَقَّ كَأَنَّ رُؤُسَهَا * مِنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِ بَيْضُ الْمَقَانِعِ
وقال الرازي يصف جمر الوحش

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا * وَالْقَبْطَرِيِّ الْبَيْضِ فِي قَازِرِهَا
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قَهْزٍ هو من ذلك (قَهْمَز) أبو عمرو
القَهْمَزَةُ النَّاظِقَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطِيئَةُ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَعَى شَدَاتُهَا الْعَوَائِلَا * وَالرُّقْصَ مِنْ رِيْعَانِهَا الْأَوَائِلَا
وَالْقَهْمَزَاتِ الدَّلْحَ الْخَوَائِلَا * بَذَاتِ جَرَسٍ عَمَلَا الْمَدَاخِلَا
الليث امرأَةٌ قَهْمَزَةٌ قَصِيرَةٌ جَدَا أَبُو عَمْرٍو الْقَهْمَزِيُّ الْأَخْضَرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ بَنِي عَقِيلٍ
يَصِفُ أَتَانَا مِنْ كُلِّ قَبَاءٍ نَحْوُ جَرِيهَا * إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَزِيَّ غَيْرُ شَيْخٍ

أَي غَيْرِ بَطِيءٍ (قوز) الْقَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ شَبَّهَ بِهِ أَرْدَافَ النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ
* وَرِدْفُهَا كَالْقَوْزَيْنِ الْقَوْزَيْنِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزَانِ الْكَتِيبُ

قوله اذا دعى شداتها الى
آخر البيتين هـ كذا في
الاصول وحرر اهـ مصححه

المُسْرِفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ هَذَا الْقَوْزُ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثَّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَا وَهُوَ وَعَثَّ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْزُ نَقَامٌ سَتِيرٌ مِنْ عَطْفٍ وَالْجَمْعُ أَقْوَارُ وَأَقَاوِزُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَارُ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِ النَّفَارِسِ
وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَجْمَازُهُنَّ أَقَاوِرُ السُّكْبَانِ

وَقَالَ آخَرُ قَالَ هَكَذَا حَكِيَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِزُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِزُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ احْتِجَازَ خُذْفٍ ضَرُورَةً مَخْلَدَاتٍ فِي أَيْدِيهِمْ أَسُورَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ وَالْكثيرُ قِيَزَانٌ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَزَانَ الْغَضَى * وَالْبَقَرُ الْمَلْعَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى
الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَتِلْكَ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الْكَرْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَقِيلَ هُوَ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْخُرْجُ وَقِيلَ الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعَهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَتَّى الْكَرْزِ وَأَصْلُهُ أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجُ نَجْتُهُ أُمُّهُ وَتَحْمَلُ أَصْحَابُهُ خِمْلَهُ فِي الْكَرْزِ فَقِيلَ لَهُمْ مَا تَصْنَعُونَ بِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَبُّ شَتَّى الْكَرْزِ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ كَرَارُ وَكَرْزَةٌ مِثْلُ جَرٍّ وَجَرَّةٍ وَسَعِيدُ كَرَزٍ لَقَبٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ إِذَا لَقِبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدُ كَرَزٍ جَعَلْتَ كَرَزًا مَعْرِفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَكَّرْتَ كَرَزًا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمُضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كَرَزُهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ وَالْكَرَارُ الْكَبْشُ الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَهُ فَيَحْمِلُهُ وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجْمًا لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغَلُ بِالنَّطَاحِ قَالَ

يَا لَيْتَ أَتَى وَسَيِّعًا فِي الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَارٍ أَجْمٍ

وَكَارَزَ إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَغَنَى مَالٌ أَبُو زَيْدَانَهُ لِيُعَاجِرَ إِلَى ثِقَةٍ مُعَاجِرَةً وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارَزَةً إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّيْمَاخُ

فَلِمَا رَأَى الْمَالَ قَدْ حَالَ دُونَهُ * ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرْبَةِ كَارِزُ

قَبْلَ كَارِزٍ يَعْنِي الْمُسْتَخْفَى يَقَالُ كَرَزٌ يَكْرُزُ كُرُوزًا فَهُوَ كَارِزٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ وَالْمُكَارَزَةُ مِنْهُ

ويقال كَزَزْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا فَرَرْتُ مِنْهُ وَعَاجَزْتُهُ وَكَارَزْتُ فِي الْمَكَانِ اخْتِبَاءً فِيهِ وَكَارَزَا إِلَيْهِ بَادِرٌ
وَكَارَزَا الْقَوْمَ إِذَا تَرَكَوْا شَيْئاً وَأَخَذُوا غَيْرَهُ وَالكَرِيصُ وَالْكَرِيضُ وَالْكَرِيضُ الْأَقْطُ وَالْكَرْزُ وَالْكَرْزِيُّ الْعَبِيُّ
الْلَثِيمُ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَسْمِيَةً لِلْفَرَسِ كَرَزِيًّا وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ * أَوْ كَرَزِيْشِي بَطْنِ الْكَرْزِ *
وَالْكَرْزُ الْمَدْرَبُ الْمَجْرِبُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ وَالْكَرْزُ اللَّثِيمُ وَالْكَرْزُ النَّجِيبُ وَالْكَرْزُ الرَّجُلُ الْحَادِقُ كِلَاهُمَا
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْكَرْزُ الْبَازِي يُشْدِلُ سِقَطَ رِيْشِهِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ * كَالْكَرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ بِالرَّجُلِ الْحَادِقِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ كُوفَعَرَبَ وَكُرْزَا الْبَازِي إِذَا سَقَطَ رِيْشُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْكَرْزُ الْبَازِي فِي سَنَةِ الثَّمَانِيَةِ وَقِيلَ الْكَرْزُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي قَدَأَتْ عَلَيْهِ حَوْلٌ وَقَدَرِ كَزَزَ قَالَ
رُؤْبَةُ * رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا * كَزَزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

وَكَزَزَ الرَّجُلُ صَقَرَهُ إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذُلَّ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هُوَ كَزَزَا يُكْرَزُ وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِالْبَازِي فِي خَبْسِهِ وَاحْتِيَالِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْبَازِي كَزَزَا قَالَ وَالطَّائِرُ يُكْرَزُ وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ وَالْكَرْزُ الْقَارُورَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَتَهُ كَمَا مَوَاهِمَا وَالْجَمْعُ
كَرَزَانُ وَكَرَزُ وَكَرْزُ وَكَارْزُ وَمَكْرَزُ وَكَرِيْزُ وَكَرِيْزُ وَكَرَانُ أَسْمَاءُ وَكَارَزَ فَرَسٌ حَصِينَ بْنِ عُلْقَمَةَ (كَزَزَ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمْوُ كُلُّ الْقَنْدِ وَالْكَرْبُ قَالَ فَا مَالِ الْقَنْدِ فَهُوَ وَالْخِيَارُ وَأَمَّا الْكَرْبُ فَالْقَنْدُ الْبَكَارُ
(كَزَزَ) الْكَزُّ الَّذِي لَا يَنْبَسُطُ وَوَجْهٌ كَزُجِيحٌ كَزِيْكَزُ كَزَانَةٌ وَجَلَّ كَزْصَلْبٌ شَدِيدٌ وَذَهَبَ
كَزْصَلْبٌ جَدًّا وَرَجُلٌ كَزُفِيلٌ الْمُؤَاتَاةُ وَالْخَبِيرُ بَيْنَ الْكَرْزِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنَ لَيْنٍ * وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزُجَانِي

وَرَجُلٌ كَزُ وَقَوْمٌ كَزُ بِالضَّمِّ وَالْكَزُّ الزُّبْجَلُ وَرَجُلٌ كَزُّ الْبَيْدِ أَيْ بِمِثْلِ جَعْدُ الْبَيْدِ وَالْكَزَانَةُ
وَالْكَزُّ الْبَيْدُ وَالْأَنْقَبَاضُ وَخَشَبَةٌ كَزَّةٌ يَابِسَةٌ مَعُوجَةٌ وَقَنَاةٌ كَزَّةٌ كَذَلِكَ وَفِيهَا كَزُ وَكَزُّ الشَّيْءِ
جَعْلُهُ ضَيْقًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ ضَيْقًا كَزَزْتَهُ فَهُوَ مَكْرُورٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ تَكْزُ الدَّمْلَجَا * تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا

وَقَوْسٌ كَزَّةٌ لَا يَتْبَعُ أَدْسُهَا مِنْ ضَيْقِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَوْعُ * وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَزَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ ابْنُ شُمَيْلٍ مِنَ الْقَسِيِّ الْكَزَّةُ وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْأَزَّةُ
الضَّيْقَةُ الْفَرْجُ وَالْوَطِئَةُ كَزُّ الْقَسِيِّ الْجَوْهَرِيُّ قَوْسٌ كَزَّةٌ إِذَا كَانَ فِي عُوْدِهَا يَيْسٌ عَنِ الْإِنْعَاطِ

قوله والكرز كغراب ورمضان
كافي القاموس ٨٥ مصححه

قوله والكنز اذاء الخ كغراب
ورمان كما في القاموس

وهي كثر أي ضيقة شديدة الصبر والكنز اذاء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مكثور وقد كثر الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكّم وأكثره الله فهو مكثور ومثل أحبه فهو محموم
وهو تشبّع يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير ابن الأعرابي الكنز الرعدة من
البرد والعامة تقول الكنز أو قد كثر انقبض من البرد وفي الحديث ان رجلا اغتسل فكثرت
الكنز اذاء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البردوا كلاً كثر إذا انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعز الفرائش انقبضت خيوطه واجتمع صفوفه عن الهجر (كز) كز
الشيء يكزّه كزاً وكزّه جمعه وكلاً الرجل تقبض ولم يطمئن والمكثر المنقبض الليث يقال
اكلاً وهو انقباض في جفاء ليس عظمى كالراكب اذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره أقول والناقبة تقعم * وأنامها مكثرت معصم
وأبيت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رب فتاة من بنى العناز * حياً كه ذات حر كزاز

ذى عضدين مكثرت زاي * كالتبت الأجر بالبراز

واكلاً اذا انقبض وتجمع وفي شعر حميد بن ثور * فحمل الهم كلاً اذا جلعدا * الكلاً اذا اجتمع
انطلق الشديدي ويرى كلاً بالنون وقيل كلاً كلاً اذا انقبض واللام زائدة وكلاً البازي
هم بأخذ الصيد وتقبض له وكلاً اسم (كز) كز الشيء يكزّه كزاً اذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك الا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمز ما أخذ بأطراف الاصابع وقال
أبو حنيفة الكمز والجزة الكثرة من التمر وغيره وقال عرام هذه كمزة من تمر وكثرة وهي القدرة
بكمز القطأ أو كثر ويقال للكثرة من التراب كمزة وقزرة والجميع الكمز والقمز (كز)
الكنز اسم للمال اذا أحرز في وعاء ولم يحرز فيه وقيل الكنز المال المدفون وجمعه كنوز كثره
يكثره كنزاً واكثره ويقال كنز البرقي الجراب فاكثرت وفي الحديث اعطيت الكنزين الأجر
والايض قال شمر قال العلا بن عمرو الباهلي الكنز الفضة في قوله

كان الهيرقي غدا عليها * بماء الكنز لبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزاً وفي الحديث ألا أعلم كنزاً من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر

لِقَائِهَا وَالْمُتَصَفِّ بِهَا كَمَا يَذْخُرُ الْكَنْزُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ وَيَذْهَبُ قِصْرٌ فَلَا قِصْرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أُنْفَقَ كَنْزُ هُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلَيْسَ يُقَالُ كَنْزَ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَكْنُزُهُ وَكَنَزَتِ الْمَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْكَهْفِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا قَالَ مَا كَانَ ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً وَلَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَصُحُفًا وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَادُونَهَا أَنْفَقَهُ وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزُ الْكَنْزِ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا وَهُوَ حَكْمٌ شَرْعِي تَجُوزُ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَشَرُ الْكَازِبِينَ بِرَضْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ جَمْعُ كَاذٍ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَإِذَا تَارَ هُمَا وَتَرَ انْفِاقَهُمَا فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ وَكَانَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ وَكَانَ الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْنُزُهُ كَنْزًا تَحْمِزُهُ بِيَدِهِ وَشَدَّ كَنْزَ الْقَرْيَةِ مَلَأَهَا وَيُقَالُ لِلْبِجَارَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّحْمُ كَاذٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقَالَ

* حَيًّا كَذَاتِ هُنْ كَاذٍ * وَنَاقَةُ كَاذٍ بِالسَّكْرِ أَيْ مَكْنُزَةُ اللَّحْمِ وَالْكَازُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ وَكَازٌ كَالْوِاحِدِ بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَالْأَلْفَيْنِ وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جُنُبٍ وَهَذَا خَطَأٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِيَةِ كَاذَانِ وَقَدْ تَكْنُزُ لُحْمَهُ وَكَانَ وَرَجُلٌ كَنَزَ اللَّحْمَ وَمَكْنُزَ اللَّحْمَ وَكَانَ اللَّحْمُ وَمَكْنُوزُهُ أَشَدُّ سَبِيحِيَّةً

وَسَاقِيْنَ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلْ * صَقْبَانِ مَشْهُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ

وَفِي شِعْرِ جَمِيدِ بْنِ نُورٍ * حَمَلُ الْهَمِّ كَاذًا جَلْعَدًا * الْكَازُ الْجَمْعُ اللَّحْمُ الْقَوِيَّةُ وَكُلُّ مَكْنُزٍ يَجْتَمِعُ وَيُرَوَّى كَلَامًا بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَتْنِ تَمْجُو وَالْمَعَارِفُ وَالْكَازَاتُ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَازُ وَالْكَازُ رَفَاعُ التَّمْرِ وَقَدْ كَنَزُوا التَّمْرَ يَكْنُزُونَهُ كَنَزًا وَكَازًا فَهُوَ كَنْزٌ وَمَكْنُوزٌ وَالْكَانِزُ التَّمْرُ يَكْنُزُهُ نَزْلُ الشَّيْءِ فِي قَوَاصِرٍ وَأَوْعِيَةٍ وَالْفِعْلُ الْأَكْنَازُ قَالَ وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ جَاءَ زَمَنُ الْكَازِ إِذَا كَنَزُوا التَّمْرَ فِي الْجِلَالِ وَهُوَ أَنْ يَلْقَى جَرَابٌ أَسْفَلَ الْجُلَّةِ وَيَكْنُزُ بِالرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ثُمَّ جَرَابٌ بَعْدَ جَرَابٍ حَتَّى تَعْلَى الْجُلَّةُ مَكْنُوزَةٌ ثُمَّ تُخَاطُ بِالشَّرْطِ الْأُمُومِيُّ أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ الْكَازِ وَالْكَازِ يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التَّمْرَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْكَازُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ وَالْجَدَادِ وَالصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْكَازُ فِي الْبَرِّ أَشَدُّ سَبِيحِيَّةً لِلْمُتَخَلِّلِ الْهَدْلِيِّ

لَا دَرَدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَارَكُمْ * قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُزُ

وَكُنَّا سَمِ رَجُلٍ (كوز) كَا زَالِشِي كُوزًا جَعَهُ وَكُنْهُ أَ كُوزُهُ كُوزًا جَعْتَهُ وَالْكُوزُ مِنَ الْأَوَانِي
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَ كُوزًا وَكِيْرَانٌ وَكُوزَةٌ حِكَا هَا سِي مَوْيَهْ مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ
وَأَعْوَادٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ الْكُوزُ فَارِسِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ بَلِ
الْكُوزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَا زِي كُوزًا وَكَا زِي كَا زًا شَرِبَ بِالْكُوزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَهُوَ الْكُوزُ بِلَا عُرْوَةٍ فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوزٌ بِقَالَ رَأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكَا زُ وَيَكُوبُ
وَيَكَابُ وَكَا زَالِ الْمَاءِ اغْتَرَفَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ يَكَا زُ مِنْهُ ثُمَّ يَجْرِي حَرَقًا فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ يَا لِهَاجِمَةِ
تَأْكُلُ لَذَةً وَيَخْرُجُ سِرًّا يَكَا زُ أَيْ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ اسْمُهُ وَهُوَ احْتِسَابُ بُولِهِ فَمَنْ فِي حَالِ
غُلَامِهِ وَبَنُو كُوزِ بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ التَّهْدِيبِ وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي بَنِي ضَبَّةٍ كُوزُ
ابْنِ كَعْبٍ وَكُوزِي وَمَكُوزَةٌ اسْمَانُ شَذِمَ كُوزَةً عَنْ حَذَمَاتِ حَتْلَهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشُّذُوذِ وَنَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَحَبَّبٌ وَرَجَاءٌ مِنْ حَبْوَةٍ وَسَمَتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمَكُوزًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعْنِي عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا * فَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مَلَأَتْ أَغْصَانُ جَهَامٍ رِثِيَّةً * بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهِ ضُبُ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا اغْتَرَوْا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَيْءٍ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

كُوزًا سَمِ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ الشَّعْرُ لَشَمَّةٌ لَبَنُ الْأَخْضَرِ كُوزٌ وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَذْفِيَةَ قَوْلُ وَزْنًا أَحَدُهُمَا بِالْآخِرَى فَالَتْ كُوزِي هَاجِرًا أَيْ كَانَتْ أَثْقَلُ مِنْهَا يَصِفُ كُوزًا بِرَجَاحَةِ
الْعَقْلِ وَأَبْنَاءُ هَاجِرٍ يَخْفَتُهَا وَالْأَعْفَاجُ جَمْعُ عَفْجٍ لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَالْمَاصِرِينَ مِنَ الْبَهَائِمِ يَقُولُ لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَغْصَانُ جَهَامٍ رِثِيَّةً لَمَالَتْ بِهِ ضُبُ الْأَكَادِرِ
وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَتَفَرَّشُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرِثِيَّةُ اللَّسِينُ
الْحَامِضُ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظَمَ بِطُونِهِمْ وَكَثَرَهُ أَكْلَهُمْ وَعَظَمَ خَلْقَهُمْ يَهْرَأُ بِهِمْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرَوْا وَلَوْ أَنَّ هَاجِرًا تَأْهَبُوا الْمَوَازِنَ حَتَّى يَشْرَبُوا الرِّثِيَّةَ فَتَقْتُلِي بِطُونَهُمْ لَوَازِنُوا الْهَضَابَ
وَرَجَّحُوا بِهَا وَكَانُوا أَثْقَلَ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلَامُ عَزْزِ بَنِي الْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ وَالْحَازِرُ
الْحَامِضُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لرز) اللَّزْأُ لَا كُلَّ الْجَيْدِ لَبَزَ لَبَزًا أ كُلَّ وَقِيلَ أَجَادَا لَا كُلَّ وَقَالَ
ابن السكيت اللَّزْأُ اللَّقْمُ وَقَدْ لَبَزَهُ يَلْبُزُهُ وَيُقَالُ لَبَزَ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِ وَكُلُّ ضَرْبٍ
شَدِيدٍ لَبَزٌ وَاللَّبَزُ ضَرْبُ النَّاظِقِ يَجْمَعُ خُفَهَا قَالَتْ رُوبَةُ * خَبَطًا بِاخْفَافٍ ثَقَالٍ لَبَزٌ * وَاللَّبَزُ
الوطء بالقدم وَلَبَزَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِخَفِّهِ يَلْبُزُ لَبَزًا ضَرْبًا بِهِ ضَرْبُ الْطَائِفَةِ فِي تَحَامُلٍ وَلَبَزَ ظَهْرَهُ لَبَزًا
ضَرْبَهُ بِيَدِهِ وَلَبَزَهُ كَسَرَهُ وَاللَّبَزُ بِكَسْرِ اللَّامِ صَمَدُ الْجَرْحِ بِالْإِدْوَاءِ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ حُرُوفٍ عَلَى
مِثَالِ فَعَلٍ قَالُوا اللَّزْأُ لَا كُلُّ الشَّدِيدِ قَالِ

قَا كُلُّ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا * تَلَقَّمُوا مِثَالَ الْقَطَامِ لِمُوزَا

(لرز) اللَّزْأُ الدَّفْعُ لَبَزَهُ يَلْبُزُهُ وَيَلْبُزُهُ لَبَزًا دَفْعُهُ وَهُوَ كَاللَّسْكِ وَالْوَكْرِ (لرز) اللَّجْزُ مَقْلُوبُ
اللَّزِجِ قَالِ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُ قَوْشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الصَّالَةِ اللَّجْزِ

هَكَذَا أَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ قَالِ ابْنُ بَرٍّ وَصَوَابُهُ مَاءُ الصَّالَةِ اللَّجْنُ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٌ لَا مَكْرَهَ عُنْفٍ * وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

الْمَرْدُ قَوْشِ الْمَرْزُجُوشِ وَضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالسَّعَائِبُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزَجًا وَاللَّجْنُ اللَّزِجُ
وَشُمُسٌ لَا يَلِينُ اللَّحْمُ الْوَاحِدَةُ شُمُوسٌ وَمَكْرَهُ كَرِهَاتُ الْمَنْظَرِ وَعُنْفٌ لَيْسَ فِيهِ - نَ حَرْفٌ وَلَا يُفْعَلُ
فِي الْقَوْلِ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ (لرز) اللَّجْزُ الضِّيقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادِ يُعْطَى شَيْئًا فَإِنْ أُعْطِيَ
فَقَلِيلٌ وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا وَلَحَزَ وَأَتَشَدُّ

تَرَى اللَّجْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ * عَلَيْهِ مَا لَهُ فِيهَا مَهِينَا

وَطَرِيقُ لَحْزٍ ضَيِّقٌ يَخِيلُ عَنِ اللَّعْمَانِي وَاللَّحْزُ الْجَنِيلُ الضَّيِّقُ الْخَلْقُ وَالْمَلَا حَرْفُ الْمَضَائِقِ وَتَلَا حَرْفُ الْقَوْمِ
تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَحَزَ بِكَسْرِ اللَّامِ وَأَسْكَانِ الْحَاءِ وَلَحَزَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَ الْحَاءَ
أَيَّ يَجْنِلُ وَتَلَا حَرْفُ الْقَوْمِ إِذَا تَعَارَضُوا وَشَجَرَ مَلَا حَرْفُ أَيَّ مَتَضَائِقٍ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَحَزَ وَلَحَزَ وَيُرْوَى بَيْتُ رُوبَةَ * يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّحْزِ * أَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَسْتَعْلِقَ وَيَسْتَدْفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةُ * إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لَحْزٍ * أَيَّ كُلِّ لَحْزٍ شَحِيحٍ وَاللَّحْزُ يَحْتَلِبُ
فِيكَ مَنْ أَكَلَ رُمَانَهُ أَوْ لَبَّاسَةً شَهْوَةً لَذًا (لرز) لَزَّ الشَّيْءُ بِالْأَشْيِ يَلْزُمُهَا وَأَلْزَمَهُ أَيَّامَهُ وَاللَّزْزُ
السَّهْدَةُ وَلَزَّ يَلْزُمُهَا أَوْ لَزَّ أَيَّ شَيْءٍ وَأَلْزَمَهُ اللَّيْثُ اللَّزْزُومُ الشَّيْءُ بِالْأَشْيِ يَمْنَعُ لَزَّ أَوْ لَزَّ أَوْ لَزَّ أَوْ لَزَّ
الْحَشْبَةُ الَّتِي يَلْزُمُهَا الْبَابُ وَاللَّزْزُ الْمَتَرَسُّ وَلَزَّ أَوْ لَزَّ الْبَابُ نِطَاقُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْزَائِهِ

قوله وقد لحز الح الحز يسكون
الحاء بمعنى الإلحاح من باب
منع والحز محركة بمعنى الشح
من باب فرح كما في القاموس
اه مصححه

كذا يباض بالاصل

أَوْقِرْنَ فَقَدِرْنَ وَاللَّزْزُ رَفِينُ الَّذِي طَبَقَا الْمَحَبَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلَزَّ الْحَقَّةُ زُرْفِيْنَهَا قَالَ

ابن مقبل لم يعدنَ فتنَ التَّهْيِيقَ لَهَا تَهْ * وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَزَّ الْمَجْمَرِ

يعني كُرْفَيْنِ الْمَجْمَرِ إِذَا فَتَحْتَهُ وَلَا زَمَ مَلَا زَمَةً وَلَزَّ أَقَارِنَهُ وَانْهَ لَزَّ أَزْخَصُومَةً وَمَلَزَّ أَيَّ لَازِمٍ لَهَا مَوْكَلٌ بِهَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَالْأَتَى مَلَزَّ بَعْضُهَا وَأَصْلُ اللَّزْزِ الَّذِي يُتْرَسُّ بِهِ الْبَابُ وَرَجُلٌ مَلَزَّ شَدِيدَ الْزُّومِ قَالَ رُؤْبَةُ

* وَلَا أَمْرِي ذِي جَلَدٍ مَلَزَّ * هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَانْعَا خَفَضَ عَلَى الْجَوَارِ وَيُقَالُ فُلَانٌ

لَزَّ أَزْخَصِمٌ وَجَعَلْتُ فُلَانًا لَزَّ الْقَلَانَ أَيَّ لَا يَدَعُهُ يَخَافُ وَلَا يُعَانِدُ وَكَذَلِكَ جَعَلْتُهُ ضَيْرًا لَهُ أَيَّ

بُسْدَارًا عَلَيْهِ ضَاغَطًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرَيْنِ إِذَا قَرِئَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ قَدِرْنَا وَكَذَلِكَ وَطِيقَا الْبَعِيرِ لَزَّ إِن

فِي الْقَيْدِ إِذَا ضَيَّقَ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنَاعِ عَيْسٍ

وَالْمَلَزَّ رُخْلَاقُ الْمَجْمَعَةِ وَرَجُلٌ مَلَزَّ رُخْلَاقَ أَيَّ شَدِيدِ الْخَلْقِ مِنْهُمْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ وَقَدْ

لَزَّ اللَّهُ وَلَا زَرَّتْهُ لَأَصْقَتُهُ وَرَجُلٌ مَلَزَّ شَدِيدَ الْخَصُومَةِ لَزَّ مَطَالِبُ قَالَ رُؤْبَةُ

* وَلَا أَمْرِي وَذُو جَلَدٍ مَلَزَّ * وَكَزَّ أَتْبَاعُهُ قَالَ أَبُو زَيْدَانَهُ لَكَ كَزُّ إِذَا كَانَ مَسْكًا وَاللَّزِيْزَةُ مَجْتَمِعُ

اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ الزُّورِ عَمَّا إِلَى الْمَلَاطِ وَأَنْشَدَ * ذِي مِرْفَقٍ نَاءٍ عَنِ اللَّزَائِزِ * وَاللَّزَائِرُ

الْجَنَاحُ قَالَ أَهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِزِ * فَاعْمِدْ لَهَا بِأَزْلٍ تَرَامِزِ * ذِي مِرْفَقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ

التَّرَامِزُ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ يُقَالُ جَمَلٌ تَرَامِزُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّرَّاجُ التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوزنه تَفَاعُلٌ

وَأَنْكَرَهُ عَثْمَانُ بْنُ جَنَى وَقَالَ التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فُعَالٌ مِثْلُ عَدَا فِرَاقَهُ تَفَاعُلٌ وَكَوْنِ التَّاءِ لَا يُقَدِّمُ

عَلَى زِيَادَتِهَا الْإِبْدَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَجُوزُ لَزَّ وَكَئِيسٌ لَيْسَ وَيُقَالُ لَزَّ شَرُّ لَزَّ شَرُّ وَلَزَّ أَشْرُّ وَنَزَّ شَرُّ

وَنَزَّ أَشْرُّ وَنَزَّ شَرُّ وَلَزَّ أَطْعَمَهُ وَلَزَّ أَزَّ سَمَ رَجُلٌ وَلَزَّ أَزَّ سَمَ فَرَسٍ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ سَمَى بِهِ لَشَدَّةً فَلَزَّ زَهُ وَاجْتِمَاعَ خَلْقِهِ وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ أَيُّ لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ

(لغز) لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصَلَّهَا الطَّعْمُ بِلِسَانِهَا وَاللَّعْزُ كِتَابَةٌ عَنِ الشَّكَاكِ وَلَعَزَهَا يَلْعُزُّهَا الْعَزَّ أَنْ كَجَعَلَهَا

سُوقِيَّةً غَيْرَ رِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ (لغز) أَلْعَزَّ السَّكْلَامُ وَالْعَزُّ فِيهِ عَمَى

مُرَادُهُ أَضْمَرَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ وَاللَّغْزِيُّ بِشَدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ اللَّغْزِ وَالْيَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لَان

يَاءُ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً وَانْعَاهِي بِمَنْزِلَةِ خُصَّارِي لِلزَّرْعِ وَسُقَارِي نَبْتِ وَاللُّغْزُ وَاللُّغْزُ مَا لَعَزَّ

مِنْ كَلَامٍ فَشَبَّهَ مَعْنَاهُ سَمْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْقَرَاءُ

يَقَالُ هَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْقَرَاءُ الْهَمْزُ وَالْمَزُ وَاللَّزُ وَاللَّسُ وَالنَّقْسُ
 الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّحْيَانِ الْهَمْزُ وَاللَّامُ وَالْأَمَامُ وَيَقَالُ لَمْزُهُ وَلَمْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَضَرَبَهُ وَاللَّزُ
 الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّاسِ وَالشَّفَقَةُ مَعَ كَلَامٍ خَفِيَ وَقِيلَ هُوَ الْإِعْتِيَابُ لَمْزُهُ يَلْمِزُهُ
 وَيَلْمِزُ وَوَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ
 أَنْوَعِهَا وَرَجُلٌ لَمْازٌ وَلَمْزَةٌ أَيْ عَيَابٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْزَةٌ الْهَاءُ فِيهَا اللَّامُ الْغَنَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَهَمْزَةٌ
 وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْزَةِ اللَّامِ الْعَيْبِ وَالْوُقُوعِ
 فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ وَلَمْزَ الرَّجُلَ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ (لهز)
 لَهْزَةُ الشَّيْءِ يَلْهَزهُ لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهْزَةً يَلْهَزهُ لَهْزًا وَلَهْزَةً ضَرَبَهُ جُمِعَتْ فِيهَا زَمَةٌ وَرَقَبَةٌ وَقِيلَ اللَّهُزُ
 الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهُزُ الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَيَاةِ مِثْلُ الْكَزِّ وَلَهْزَتُ الْقَوْمُ أَيْ
 خَالَطَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ وَلَهْزَةُ الْقَتِيرِ أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَشْطَبُ ثُمَّ أَشْيَبُ وَلَهْزَةُ
 الشَّيْبِ وَلَهْزَمَهُ بَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ
 يَلْهَزهُ وَيَلْهَزهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبَةِ * لَهْزَمَ خَدَيْهِ بِمَلْهَزهُ * وَلَهْزُ
 الْفَصِيلِ أُمُّهُ يَلْهَزهَا لَهْزًا ضَرَبَ بَرْعَهَا عِنْدَ الرُّضَاعِ بِغِيَمَةٍ لِيَرْضَعَ وَلَهْزَهُ بِالرُّمَحِ طَعَنَهُ بِدِفْءِ صَدْرِهِ
 وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وُسِمَ فِي لَهْزَمَتِهِ وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَصِمَتْهُ تِلْكَ السَّمَةُ وَقَالَ الْجَمَحُ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا * ضَرَى جِيحًا وَمَسَّيَهُ بَعْدَ ذِي

وَدَائِرَةُ الْأَلْهَازِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْهَازِمَةِ وَتَكْرَهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْخَيْلِ ابْنُ بَرَزُخٍ اللَّهُزُ فِي
 الْعُنُقِ وَاللَّكْزُ بِجَمْعِكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهْزُهُ وَبَهْزُهُ وَاسْكَمَتْهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْهَزُّ وَاللَّهُزُّ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَاءُ لَهْزُ وَبَهْزُ وَمَهْزُ وَنَهْزُ وَشَحْزُ وَبَشْزُ وَخَحْزُ
 وَوَكْزُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَبِ الْمَيْتُ وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ كَانَ يَلْهَزهُ أَيْ يَدْفَعُهُ وَيَضْرِبُهُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي مِيمُونَةَ لَهَزْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ يَلْهَزهُ هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَلْهَزهُ
 بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبَرِّ مَلْهَازَانِ * إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَاللَّهُزُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَاصِعٌ لَهْزُ * وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

المضاي السابغ المسترخى قال ابن سميده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجنة وقد لهز
الفرس لهزا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لهز لهزا العير وانف تأنيف السير أي ضرب تضير
العير وقد قد السير المستوي وقال أبو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
النضر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضر به وكذلك الاكمة تضرب بالطريق واذا اجتمعت
الاكمتان أو اتقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهبة الزقاق فهما لاهزان كل واحد منهما يلهز
صاحبه وقد سميوا لاهزا ولهزا (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
كثير اسم للجنس الواحد لوزة وأرض ملازة فيها أشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج
والمزج ما لم يوصل الى أكله الا بكسر وقيل هو ما دق من المزج قال أبو عمرو القمروض اللوز
والخلوز البندق ورجل مأوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوزا تباع لهو اللوز ينبع من الخلوة
شبه القطائف تؤدم يدهن اللوز والله أعلم

(فصل الميم) (متز) ابن دريد متز فلان بسلحه اذا رمى به قال ومتس به مثله قال الازهرى
ولم اسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محزانكها وأنشد الجير
* محز الفرزدق أمه من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رب فتاة من بنى العنار * حياكة ذات هن كاز
ذى عقدين مكثر نازي * تأس للقبلة والمجاز

أراد بالحاز النيك والجماع والمأخوز ضرب من الرياحين ويقال له مر ومأخوزي وفي الحديث فلم
نزل مقطرين حتى بلغنا مأخوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه أسامهم ومكاتبهم مأخوزا وقيل هو من حزت الشيء حزته
وتكون الميم زائدة قال ابن الاثير قال الازهرى لو كان منه لقيس لحازنا ومحوزنا قال
وأحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزيم مرز مرزا قرصه وقيل هو ذون القرص
وقيل هو أخذ بأطراف الأصابع قليلا كأنه كثير وقيل مرزته أمرزته اذا قرصته قرصا
رفيقا ليس بالانظار فاذا أوجع المرزفه وحينه فمرز عند أبي عبيد ومرزا الصبي ندى أمه
مرزأ عصره بأصابه في رضاعه ورمي باسمي الميراز لذلك والمرزة القطعة من العجين
مرزهايم مرزها مرزأ قطعها ويقال أمرزني من هذا العجين مرزة أي اقطع لي منه قطعة وأمرز من
ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك أمرز من عرضه وأمرزوه وعرض مرز منيل منه ابن الاعرابي

قوله ذى عقدين تنية عقد
بالتحريك والذي تقدم في
كل ذى عضدين اه صححه

عَرَضَ مَرِيْزٌ وَمَتَرَزْمَةٌ أَيْ قَدِيلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعَيْبُ وَالسَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ
عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةً جَلَّ وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَمَرَزَهُ حَذِيقَةً أَيْ قِرْصَةً بِأَصَابِعِهِ
لثَلَاثٍ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ مُنَافِقًا عَنْدهُ وَكَانَ حَذِيقَةً
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْمَرَزُ الْحُبَّاسُ الَّذِي يُحْبَسُ الْمَاءُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوزٌ (مزز) الْمِزُّ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ وَالْمِزُّ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرَبَانِ
وَشَيْءٌ مِزٌّ وَمِزِيْرٌ وَامِزٌ أَيْ فَاضِلٌ وَقَدْ مِزَّ مِزُّ مِزَّةً وَمِزَّ زَهُ أَيْ لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمِزَّ زَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلِي

لَكَانَ اسْمُ سَوْدَةَ حَبَّاجٍ وَاخْوَتُهُ * فِي جُهْدِنَا وَلَهُ شَفٌّ وَمِزِيْرٌ
كَأَنَّهُ قَالَ وَأَفْضَلُهُ عَلَى حَبَّاجٍ وَاخْوَتِهِ وَهُمْ بَنُو الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مِزٌّ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَفْضَلُ وَهَذَا لَهُ عَلَى مِزٍّ أَيْ فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَامِرًا
فَقَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الْغَنَائِيَةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَأَعْطَاهُ صَنَفًا وَاحِدًا أَيْ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ
مِزَّ مِزَّةً فَهُوَ مِزِيْرٌ إِذَا كَثُرَ وَمَاتَ فِي الْأَنْاءِ الْأَمْرَةُ أَيْ قَلِيلٌ وَالْمِزُّ اسْمُ الشَّيْءِ الْمِزِيْرُ وَالْفِعْلُ مِزَّ
يَمِزُّ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقَعًا فِي بِلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَوْدَتِهِ اللَّيْثُ الْمِزُّ مِنَ الرَّمَّانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ
جَوْضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمِزُّ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابٌ مِزٌّ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمِزُّ وَالْمِزَّةُ
وَالْمِزَّةُ أَنْجَرٌ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْفِهَا لِسَانًا وَقِيلَ لِلذَّيْذَةِ الْمُتَقَطَّعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمِزَّةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمِزَّةُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مِزَّةٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ
الْحِمْيَانِيُّ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرَةٌ مِزَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمِزَّةُ وَالْمِزَّةُ أَنْجَرٌ التَّيُّ تَلْذَعُ لِسَانًا
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا

بُنْسَ السُّحَاءُ وَبُنْسَ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ * إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمِزَّةُ وَالسَّكْرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرِيسٍ فِي جَنَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِزِّي

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ النَّحْيِ * وَشَرَبَكَ الْمِزَّةَ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا فَقَطُّ الْمِزَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعَالًا مِنَ الْمِزِّيَّةِ وَهِيَ
الْفَضِيلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيَّتٍ فَلَنَا عَلَى فَلَانٍ أَيْ فَضْلَتُهُ أَبُو عَمِيدُ الْمِزَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَسْكُرُ
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلَاءٌ بُقُفَحِ الْعَيْنِ فَأَدْنَمُ لِأَنَّ فِعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أَصْنِيتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلَالٌ مِنْ
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَاةُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فُعْلَاءُ فَأَدْعُهُمْ قَالَ هَذَا مِنْهُ لَوْلَا أَنَّهُ لَو كَانَتْ الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عنه لَدِ ادْعَامٍ كَمَا مَتَّعَ قَبْلَ ادْعَامٍ وَاتَّمَا مَزَّ أَفْعُلَاءُ مِنَ الْمَزِّ وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِنَا فِي كَوْنِهِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَزَّ أَفْعُلَاءُ مِنَ الْمَزْيَةِ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ هُوَ أَفْزَى مِنْهُ وَأَفْزَمُ مِنْهُ أَيْ أَفْضَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ الْمَزَاةُ الَّتِي نَهَيْتُ عَنْهَا عَبْدَ الْقَيْسِ وَهِيَ فُعْلَاءُ مِنَ الْمَزَاةِ أَوْ فُعَالٌ مِنَ الْمَزَاةِ الْفَضْلِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا إِنَّ الْمَزَاتِ حَرَامٌ يَعْنِي الْجُورُ وَهِيَ جَمْعُ مَزَةٍ تُخْرِجُ الرَّائِي فِيهَا حَوْضَةً وَيُقَالُ لَهَا الْمَزَاءُ بِالْمَدِّ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ مِنْ خِلَطِ الْبُسْرِ وَالْتَمِيرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَزَّةُ الْخَمْرَةُ الَّتِي فِيهَا مَزَارَةٌ وَهُوَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْحَوْضَةِ وَأَنْشَدَ

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزٍّ جَاهَا فَاذَامَا * مَزَّجَتْ لَذَطْعُمُهَا مِنْ يَدُوقٍ

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ شَرَابُكُمْ مَزٌّ وَقَدْ مَزَّ شَرَابُكُمْ أَفْجَحُ الْمَزَاةِ وَالْمُزْوَرَّةِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ حَوْضَتُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَزَّةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْخَمْرُ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ

نَارَ عَثَمٍ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُسَكًّا * وَقَهْوَةٌ مَزَّةٌ رَاوُفُهَا خَصِلٌ

قَالَ وَلَا يُقَالُ مَزَّةٌ بِالْكَسْرِ وَقَالَ حَسَنَانُ

كَانَ فَاهَا قَهْوَةٌ مَزَّةٌ * حَدِيثُهُ الْعَهْدُ بَقِضِ الْخِتَامِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمَزَّةُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمٌ حَوْضَةٌ وَلَا خَيْرَ فِيهَا أَبُو عَمْرٍو التَّمَرُّ شَرِبَ الشَّرَابَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّمَرِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ اشْرَبِ النَّبِيدَ وَلَا تَمَرِّزْهُ كَذَا رَوَى مَرَّةً بَرَاءً مِنْ مَرَّةٍ بَرَاءً وَرَأَى وَرَأَوْا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَرَّةٌ مِثْلُ مَرَّةٍ أَيْ مَصَّةٌ وَالْمَزَّةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمُ الْمَزَّةُ وَلَا الْمَزَاتَانِ يَعْنِي فِي الرِّضَاعِ وَالتَّمَرُّ زَأَ كُلُّ الْمَزِّ وَشَرِبُهُ وَالْمَزَّةُ الْمَصَّةُ مِنْهُ وَالْمَزَّةُ مِثْلُ الْمَصَّةِ مِنَ الرِّضَاعِ وَرَوَى عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَزَّةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرِمُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَتَرْضِعُهَا جَارَتُهَا الْمَزَّةُ وَالْمَزَّتَيْنِ أَيْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَيْنِ وَتَمَرَّتْ الشَّيْءُ تَمَصَّصَتْهُ وَالْمَزْمَرَةُ وَالْبَرْبَرَةُ التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ وَقَدْ مَزَّ مَرَّةً إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَكْرَانٍ أَيْ بِهِ تَرْتَرُّهُ وَمَرَّ مَرَّةً أَيْ حَرَكَهُ لَيْسَتْ تَسْكُهُ وَمَرَّ مَرَّةً وَهُوَ أَنْ يَحْتَرِكَ تَحْرِيكًا عَنِيفًا لَعَلَّه يُفِيقُ مِنْ سُكْرِهِ وَيَتَّخِذُ وَمَرَّ مَرَّةً إِذَا تَغَيَّرَ نَسَانًا (مَضَرٌّ) نَاقَةٌ مَضُورٌ مُسَمَّاةٌ كَضُمُورٍ (مَطَرٌ) الْمَطَرُ كَنَاقَةِ عَنْ النَّسَكاحِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (مَعَزٌ) الْمَاعِزُ ذُو الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الضَّانِ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ وَهِيَ الْعَزْزُ وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ وَمِعْزَاةٌ وَالْجَمْعُ مَعَزٌ وَمَعَزٌ وَمَوَاعِزُ وَمِعْزَمٌ مِثْلُ الضَّئِينِ وَمِعْزَارٌ

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز
وكذلك معوز ومعزى ومعزى الفقه ملحقه له ببناء هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزى لم يدرا نى * وصفراء منها عبلة الصافات
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذان من باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعمرة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق للتأنيث وهو ملحق بذكرهـم على
فعل لان الالف الملحقه تجرى مجرى ما هو من نفس الكلام يدل على ذلك قولهمـم معزى وأرطى في
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعدياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث
لم يلقوا الالف ياء كما لم يلقوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونهمـا وبعضهم ينون قال والمعزى كلهـم ينونونهمـا في
النكرة قال الازهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف دينا شبهها بفعل ولا اصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيت معزى الفرز أى أبادم موضع معزى الفرز نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال الليثاني قال أبو طيبة انما يدكر معزى الفرز بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذاك حتى تجتمع معزى الفرز وقال الفرز رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كوايوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال هى النسي والنسي أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروط من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو حمزة الفقهسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كذا ليس بالمعقوق * اذ رضى المعاز باللعوق
قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة الثيوس من الأطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الأطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة
من الاوعال وقال الازهرى الأمعوز جماعة الثيائل من الاوعال والماعز من الأطباء خلاف

قوله كما قيل للمعمرة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اهـ مصححه

الضائن لانهم مانوعان والامعز والمعزاة الارض الحزنة الغليظة ذات الخجارة والجمع الامعز والمعز
فمن قال اமைز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
بجاءهم البسباس يرهض معزها * بنات الخاض والصلابة الجرا
والمعزاة كالا معز وجمعها معزوات وقال ابو عبيد بن المصنف الامعز والمعزاة الممكنان الكثير
الخصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزاة المعزاة الخصى الصغار فعب
عن الواحد الذي هو المعزاة بالخصا الذي هو الجمع وارض معزاة بينة المعزاة والمعز القوم صاروا في
الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائه واطافه موعزه وقال ابن شميل المعزاة الصخر فيها
اشراف وغلظ وهو طين وحصى تحتلطان غير انها ارض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل لئيم
تقود أدنى من الدعوة وهي معزاة من النبات والمعزاة الصلبة من الارض ورجل معز وماعز ومستهز
جاء في امره ورجل ماعز ومعز معسوب شديد الخلق وما معزاة من رجل أى ما أشده وأصلبه وقال
الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعز زواوا خشوشوا
هكذا جاء في رواية أى كوفوا أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة
مثلها في تدرع وتسكر قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازما مانعا وراءه منهم ما ورجل ضائن
اذا كان ضعيفا أحق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما
أمعز رأيه اذا كان صلب الرأى وماعز امهم رجل قال

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الخرائز

(٣) زاد في القاموس المنز

ككتف العضل من الرجال

وككتان الذئب وبعته

الملزى أى الملسى اه أى

بكمزى اه معصمه

وأبو ماعز كنية رجل وبني ماعز بن (منز) منز الشئ عني منز أو منز ومنز ذهب وتمن من الامر
تمنز أو تملس تملسا خرج منه وامن من الامر وامن اذا انقلت وقدم منز به وملتسته اذا فعلت به
ذلك تمليز فتمنز وما كدت اتملص من فلان ولا اتملزمه أى اتملص (موز) الليث اذا أراد
الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز
ويستكت معناه مدرأسك قال الازهرى لأعرف ماز رأسك بهذا المعنى الآن يكون بمعنى مايز
فأخر الباء فقال ماز بسقطت الباء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال أبو حنيفة الموزة
تبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قائمة ولا تزال
فراخها تنبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أخرجت قطعت الام من أصلها وأطلع
فرخها الذي كان لحق بها فيصير ما تبقى البواق فراخا ولا تزال هكذا ولذا قال أشعب لابنه فيما

(٤) زاد في القاموس ابن

الاعرابي أصله أن رجلا

أراد قتل رجل اسمه مازن

فقال ماز رأسك والسيف

ترخيم مازن فصار مستعملا

وتكلمت به الفصحاء اه

كنيه معصمه

قوله من الدعوة كذا بالاصل
وليس في القاموس الالوعية
بكسر الراء وسكون العين
أرض ذات خجارة تمنع
اللومة وحرر اه معصمه

رواه الأصمعي لم لا تكون مثلي فقال مـ إلى كـ لـ الموزنة لا تصـ ملح حتى تموت أمها وبائعه مـ موار
 (ميز) الميز التميز بين الأشياء تقول مرتب بعضه من بعض فأنا مميزة سبزا وقد أمار بعضه من
 بعض ومرتب الشيء أميزه ميزاً عزله وفرزته وكذلك ميزته تميزاً فاعلم أن ابن سيدة ماز الشيء ميزاً
 وميزته وميزته فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من
 ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد عتيز وأماز واستماز كـ مـ يعني الأتباع إذا قالوا أمرته فلم ينفـز
 لم يتكلموا به ما جميعاً الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا زلتم فلم ينزل لم يتكلموا به الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يميز ولا زلتم فلم ينزل وهذا قول اللحياني وعتيز القوم
 وامتاز وأصاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وامتازوا اليوم أي المجرمون أي تميزوا وقيل أي
 انفردوا عن المؤمنين واستماز عن الشيء تبعاً عنه وهو من ذلك وفي حديث إبراهيم النخعي
 استماز رجل عن رجل به بلا فإني به أي انفصل عنه وتباعده وهو استقاعل من الميز ابن
 الأعرابي ماز الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال امتاز القوم إذا تفرقت عصابة منهم ناحية
 وكذلك استماز قال الأختل

فان لا تميزها قرئش يملكها * يكن عن قرئش مستماز ومـ رحل

ويقال امتاز القوم إذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تملك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
 والتمايل أي يتحزبون أحزاباً ويميز بعضهم من بعض ويقع التماز ع يقال مرتب الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهم ما فاعلم أن امتاز وميزته فميز ومنه الحديث من ماز أذى فالجسنة بعشر أمثالها
 أي نتجها وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه ويميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز فكاد يميز من الغيظ

(فصل النون) (نبر) النبر بالتحريك اللقب والجمع الأتبار والنبر بالتسكين المصدر تقول
 نبرته نبرته نبراً أي لقبه والاسم النبر كاتنبر وفلان ينبر بالصبيان أي يلقيهم شدة الكثرة وتنابروا
 باللقاب أي أقب بعضهم بعضاً والتنابر التداخي باللقاب وهو يكثر فيما كان ذماً ومنه الحديث
 أن رجلاً كان ينبر قروراً أي يلقب بقروور وفي التنزيل العزيز ولا تنابروا باللقاب قال نعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني ياهودي ويا نصراني فهما هم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً أو يهودياً فاسلم لقباً يعبر فيه بأنه كان
 نصرانياً أو يهودياً ثم وكده فقال بنس الاسم النسوق بعد الإيمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نبره ينبر ما به ضرب كافي
 المصباح والنبر ككتف
 اللئيم في حسبه وخلق كافي
 القاموس اهـ معجده

ياهمودي وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الإنسان لانه انما يجب أن يخاطب
المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تنبئ مثل زيد وعمر وأسماء عام
مثل فرس ورجل ونحوه والتنبؤ كالفز والتنبؤ قشور الجدام وهو السعف (نجز) تنجز الكلام
انقطع ونجز الوعد ديجز تنجز حاضر وقد يقال تنجز قال ابن السكيت كان تنجز فني وانقضى وكان
تنجز قضى حاجته وقد أنجز الوعد وعد ناجر ونجيز وأنجزته أنا ونجزت به وأنجزك وفأولك به ونجز
هو أي وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة وتنجز الحاجة وأنجزها قضاها وأنت على نجز حاجتك
ونجزها بفتح النون وضما أي على شرف من قضاها واستنجز العدة والحاجة وتنجزها بإهاسأله
أنجزها واستنجزها قال سيديويه وقالوا يبعك الساعة ناجر ابن نجر أي معجلا انتصبت الصفة هنا كما
انتصب الاسم في قولهم بعث الشاة بدرهم والناجر الحاضر ومن أمثالهم ناجر ابن نجر كقولك
يذا بيدو عاجلا بعاجل وأنشد * ركض الشموس ناجر ابن نجر * وقال الشاعر
واذا أباسرك الهمو * م فإنه كال وناجر

وقال ابن الاعرابي في قوله م * جز الشموس ناجر ابن نجر * أي جزيت جزاء سوء فجزيت لك
مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي
الحديث لا تتبعوا حاضر ابن نجر وفي حديث الصرف الاناجر ابن نجر أي حاضر ابجاضر ولا تنجزك
نجز ينزك أي لا جز ينك جزاءك والمناجرة في القتال المباشرة والمقاتلة وهو أن يبارز الفارسان
فيتماسحتي يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كالهندواني المهتد هذه القرن المناجر

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المشيع موقوف القرن المناجر

قال وهـ ذاعروض مرقل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلة في آخره حرفان زائدان
وهو مقيد لا يطلق وتناجر القوم سافكو وادماهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتنجز الشراب ألح في
شربه هذه عن أبي حنيفة والتنجز طلب شيء قد وعدته وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت
لابن السائب ثلاث تدعهن أولا ناجر نك أي لا تقاتلنك وأخضمتك أبو عبيد من أمثالهم اذا
أردت المجاهرة فقبيل المناجرة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشيء فني وذهب فهو
ناجر قال النابغة الذبياني

وكنت ريبعا لليتاي وعصمه * فلك أبي قابوس أضحي وقد تنجز

قوله تنجز الكلام الخ باب فـ ر ح
ونصر كما في القاموس اه
مصححه

قوله وفي الحديث لا تتبعوا
حاضرا الخ لم يذكر هذا
الحديث في النهاية وانظره
وحرر اه مصححه

أبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر يقول كنت لليساني في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي به
عيش الناس والعصمة ما يتصم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت نحز بفتح
الجيم وقال معناه فني وذنب وذكره الجوهرى بكسر الجيم والاكثر على قول أبي عبيد ومعنى
البيت أى انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونحز الحاحه اذا قضيت وانحاز كها
قضاؤها ونحز حاجته ينحزها بالضم نحز افاضها ونحز الوعد ويقال انحز حرما وعد ابن السكيت
نحز فنى ونحز قضى حاجته قال أبو المقدم السلمي انحز عليه وأوجز عليه وأجهز (نحز)
النحز كالنخس نخزه ينخزه نخز أو النحز أيضا الضرب والدفع والنعل كأنه فعل وفى حديث داود
عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نخزة أى قطعة من اللحم كانه من النحز
وهو الدق والنخس والنحاز الهاون وقول ذى الرمة

والعيس من عاسج أو واسبج خبياً * ينحز من جانبيهأ وهى تسلب

أى تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للحاق بها وهى تسبقهن وتسلب أمامهن وأراد من
عاسج واسبج فكره الخبى فوضع أو موضع الواو وقال الازهرى فى نفسه يهز هذا البيت معنى قوله
ينحز من جانبيهأ أى يدفع بالاعقاب فى مرأى كلها يعنى الركاب ونحزه برجل أى ركلمه والنحز
الدق بالنحاز وهو الهاون ونحز فى صدره ينحز نحز اضرب فيه بجمعه الجوهرى نخزه فى صدره مثل
نمزه اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضروبة واحدة ناحية والنحز شبه الدق والسحق فنحز ينحز
نحزاً والنحاز المدق والراكب ينحز بصدرة واسطة الرجل يضربها قال ذوالرمة

اذا نحز الادلاج نغرة نخره * به ان مسترخى العمامة ناعس

الازهرى وقال الليث المنحاز ما يدق فيه وأنشد * دق بالمنحاز حب الفلفل * وهو مثل قال
الراجز * نحز انحاز وهرسا هرسا * ونحز النسيجة جذب الصبغة ليحكم اللجمة والنحز من
عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بعلامة فيعظم ما والاها من جلدة السرة لوصول ما فى
البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق
والنحاز داء يأخذ الدواب والابل فى رئاتهم اقتسعل سعالاً شديداً وقد نحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز
ناحز ونحز ونحز ونحز الاخيرة عن سيبويه وبه نحاز قال الحرث بن مصرف وهو أبو من أحم العقيلي
أكويه أما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحز الطنى الطحلا
المطنى الذى يعالج الطنى وهو نزوق الطحال بالجانب والطنى الذى أصابه الطنى ومعترضا مقتدرا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
شارح القاموس ككرم
وفرع اه معناه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعرض لي هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوي لينزل
طناه والطحل الذي يشكي طعاله وناقاة ناخر ومخز ومخزوة قال

له ناقاة مخزوة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما شبرها

وقيل النخاز سعال الابل اذا اشتد الجوهرى الانخزان النخاز والقرح وهما اذا ان يصيبان الابل
وانخز القوم أصاب ابلهم النخاز والنخز أيضا السعال عامة ونخز الرجل سعل ونخز له دعاء عليه
والناخر أن يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناخر قال الازهرى لم أسمع للناخر في باب الضاعط
لغير الليث وأراه أراد الحاقه بغيره والنخاز والنخز الأصل والنخيرة الطبيعة والنخيسة والنخائر
النخائت الازهرى نخيرة الرجل طبيعته وتجمع على النخائر والنخيرة طريقة من الرمل سوداء
ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الارض والجماعة النخائر وانما هي ججارة وطين والطين أيضا سود والنخيرة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلو النجاد عشيبة * على طرق كأنهن نخائر

قال الجوهرى وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نخائر * فيقال النخيرة شئ ينسج أعرض
من الخزام يخطأ على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نخيرة قال ابن برى يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذروعة مصعدا * على طرق كأنهن نخائر
وأقبلها ما بطن ذروعة أى أقبلها بطن ذروعة وما لغو وذروعة موضع والمصعد الذى بأى الوادى من
أسفله ثم يصعد يصف جارا واتته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف بباله * له مركد في مستوى الارض بارز

الحقف الرملة المعوجة وبالة موضع والمركد الموضع الذى ير كدفه والنخيرة المستنقة فى الارض
وقيل هي مثل المستنقة فى الارض وقيل هي السهلة والنخيرة قطعة من الارض مستندقة صلبة
وقال أبو خيرة النخيرة الجبل المنقاد فى الارض قال الازهرى أصل النخيرة الطريقة المستندقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا ويقال النخيرة من الارض
كالطبة معدودة فى بطن من الارض نحو من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك قال
وربما جاعى الاشعار النخائر يعنى بها الطبب كالخرق والاديم اذا قطعت شركا طوالا والنخيرة
طرة تنسج ثم تخاط على شقة الشقة من شقي الخباء وهي الخرقه أيضا والنخيرة من الشعر هنة

عَرَضَهَا سَبْرًا وَعُظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يَلْقَوْنَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ زَيْنُونَهُمَا أَوْ رِمَارِقُوهَا بِالْعَهْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحَزَامِ يَضَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّخِيزَةُ النَّسِيجَةُ شَبْهُ الْحَزَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ
 تَنْسَجُ وَحَدَهَا فَكَأَنَّ النَّخَائِرَ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةٌ بِهَا (نخز) نَخَزَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَخَوَهَا
 وَجَاهَهُ وَنَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَمَهَا (نرز) النَّزْرُ فَعْلٌ مِمَّا تَ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ قَزَعٍ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ نَزْرَةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءُ إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِمَحْجُوزٍ وَالنَّيْرُ وَزُورُورُ
 أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ نَيْعٌ رُوزٌ وَتَنْسِيْرُهُ جَدِيدٌ يَوْمَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَزْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّزِيرُ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نَسَبَ (نرز) النَّزْرُ وَالنَّزْرُ الْكُسْرَاءُ جُودٌ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا السَّنْزُ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ السَّنْزِ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحْلَبُ مِنْهَا النَّزْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَبَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنَّزْرُ وَفِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزْحِهَا
 لَا يَجُوزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَرُ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزْرَةٌ ذَاتُ نَزٍّ كُنَا هُمَا عَنِ الْيَمَانِيِّ وَالنَّزْرُ وَالنَّزْلُ السَّخْنُ الَّذِي
 الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ وَصَاحِبُ أَبْدَحُلُوْأْمَرْ * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزْرًا

وَأَنْشَدِيَتْ جَرِيرٌ بِمَجْزُوعِ الْبَعِثِ

لَقِيَ حَلْمَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيَافَةِ أَرْسَمًا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزْرِ هَهُنَا خَفَةَ الطَّيْسِ لِخَفَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزْلِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةً نَزْرَةً خَفِيفَةً وَقَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا هَتَرًا * وَأَذْرَبَ الرِّيحُ تَرَابُزًا * أَنْ سَوْفَ يُطِيعُهُ وَمَا رَمَزًا
 أَيْ يَعْضِي عَلَيْهِ وَنَزْرًا أَيْ خَفِيفًا وَظَلِيمٌ تَرْسُورٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَشَكِي وَخَدَّ الظَّلِيمِ النَّزْرُ *
 وَخَدَّ بَدَلٍ مِنْ بَشَكِي أَوْ مَنُصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِزْرُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالْمِزْرُ الْمَهْدُ مَهْدُ الصَّبِيِّ وَنَزْرُ
 الطَّبِيِّ يَنْزُرُ نَزْرًا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فَلَا يَنْزُرُ الطَّبِيُّ فِي جِحْرَاتِهَا * نَزْرِي خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَنَزْرَةً عَنْ كَذَا أَيْ نَزْهَةً وَقَتْلَتُهُ النَّزْرَةُ أَيْ الشَّهْوَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزْرِي أَيْ مَهْوَانٌ
 وَيُقَالُ نَزْرِي شَرٌّ وَنَزْرِي شَرٌّ وَنَزْرِي شَرٌّ (نشر) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَنْزَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيطِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمْعُ النَّشْرِ
 نُشُورٌ وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنُشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشْرٌ يَنْشُرُ

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنير واول يوم
 من السنة معرب نوروزاه
 محكيه

قوله وأراد بالنزلة لعل
 البيت روى بنزل النزلة فبقل
 عبارة من شرح عليها والا
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزلة
 اه محكيه

قال الله تعالى واللاتي يخافون نُشُوزَهُنَّ نُشُوزُ الْمَرْأَةِ إِسْعَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنُشُوزُهَا عَلَيْهَا
نُشُوزًا كَذَلِكَ وَضَرَبَهَا وَأَضْرَبَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ أَمْرُهَا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التُّشُوزِ فِي الْحَدِيثِ وَالتُّشُوزُ كَرَاهِيَةٌ كُلُّ مِمَّا
صَاحِبُهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ وَرَجُلٌ تَشَرَّ غُلِظَ عَيْلٍ قَالَ الْأَعَشَى

وَرَكِبَ مَتَىٰ أَنْ يَلُوتَ نَكَبَتِي * عَلَى نَشْرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِنَوَامٍ

أَي غَلَطَ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ وَنَشْرٌ بِالْقَوْمِ فِي الْخَصُومَةِ نَشُورًا مَهَضَ بِهِمُ لِلْخَصُومَةِ وَنَشْرٌ بِقَرْنِهِ يَنْشُرُهُ نَشُورًا أَحْمَلَهُ فَصَرَعَهُ قَالَ شَمِرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَ وَلَمْ يَنْقُصْ أَنَّهُ انْشَرَّ مِنَ الرِّجَالِ وَصَمَّ إِذَا انْتَهَى سَهْمُهُ وَقُوَّةُ وَشَبَابُهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى الدَّنَشْرُ وَالنَّشْرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةُ نَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ يَكْدِيسْ يَقْرَأُ الرَّكْبُ وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهَرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدِيسْ يَقْرَأُ السَّرَجُ وَالرَّكْبُ عَلَى ظَهَرِهَا أَنَّهَا لِنَشِيرَةٍ

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ
أى من شرن كفرح نشط
وتشرن صاحب تشرنا
صرعه كما في القاموس اه
معجمه

(نقر) نَقَرُ يَنْقُرُهُمْ أَغْرَى وَجَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَرَعَ (نقر) نَقَرُ الطَّيْرِ يَنْقُرُ نَقْرًا وَنُقُوزًا وَنَقْرًا نَأَاؤُهُ وَتَبَّ فِي عَدُوِّهِ وَقِيلَ رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعَ أَوْضَعَهَا مَعًا وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ حِضَارَةً وَقِيلَ هُوَ وَبَّهِ وَوَقُوعُهُ مِمَّنْ شَرَّ الْقَوَائِمِ فَإِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ الْقَوَائِمُ فَهُوَ الْقَقْرُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَقْرُ انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوُتْبِ وَالنَّقْرُ انْتِشَارُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَقَرُ الطَّيْرِ يَنْقُرُ وَأَبْرَأُ إِذَا نَزَى فِي عَدُوِّهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّقْرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَبَّ وَأَنْشَدَ * إِرَاحَةَ الْجِدَادِيَةِ النَّقُوزِ * أَبُو عَمْرٍو وَالنَّقْرُ عَدُوُّ الطَّيْرِ مِنَ الْفَرْعِ وَالنَّوَاظِرُ الْقَوَائِمُ وَاحِدَتُهُمَا نَافِرَةٌ قَالَ الشَّامِيُّ

هَنُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّيْرُ سَهْمَهَا * وَإِنْ رِغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاظِرُ

يَعْنِي الْقَوَائِمَ وَالْمَعْرُوفَ النَّوَاظِرُ وَالْمَرْأَةُ تَنْقُرُ وَلَدَهَا أَيْ تَرْقُصُهُ وَنَقْرَتُهُ أَيْ رَقَصَتْهُ وَالتَّنْفِيرُ وَالْانْتِفَازُ إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الطَّيْرِ لِيَعْرِفَ عَوَجَهُ مِنْ قَوَائِمِهِ وَقَدْ نَقَرَ السَّهْمُ وَنَقْرَتُهُ تَنْفِيرًا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يُحْزَنُ إِذَا انْفَرَزَ فِي سَاقِطِ النَّدَى * وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا هَاضِبٍ تَحْضِلَا

الْمَهْذِيبُ التَّنْفِيرُ أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى طَيْرٍ ثُمَّ تَنْقُرُهُ بِسِدِّكَ الْآخَرِ حَتَّى يَدُورَ عَلَى الطَّيْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَوْ جَاحِجَهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ وَالتَّنْفِيرَةُ الرُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمَخْضِ لَا تَجْمَعُ وَنَقَرَ الرَّجُلُ مَاتَ (نقر) النَّقْرُ وَالنَّقْرَانُ كَالْوُتْبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ نَقَرَ الطَّيْرُ وَلَمْ يَخْصُصْ ابْنُ سَيْدِهِ شَيْئًا بَلْ قَالَ نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقْرًا نَأَاؤُهُ وَنَقَرُ وَتَبَّ صُعْدًا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ الْمَعْتَادُ الْوُتْبُ كَالْغَرَابِ وَالْعَصْفُورِ وَالتَّنْفِيرُ التَّوْتِيبُ وَالنَّقَارُ وَالنَّقَارُ كِلَاهُمَا الْعَصْفُورُ سُمِّيَ بِهِ لِنَقْرَانِهِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُمَا عَصْفُورٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَاءَرُهُ إِلَى الْوَرَقَةِ قَالَ عَمْرٍو بْنُ بَحْرٍ يُسَمَّى الْعَصْفُورُ نَقَارًا أَوْ جَعَهُ النَّقَاقِيرُ لِنَقْرَانِهِ أَيْ وَبَّهِ إِذَا مَشَى وَالْعَصْفُورُ طَيْرُهُ نَقْرَانُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِالطَّيْرِ إِنْ كَلَامًا لَا يَسْمَعُ بِالْمَشْيِ قَالَ وَالْخَرَقُ وَالْقُبْرُ وَالْجُرْكَاهُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَنْقُرُ وَتَبَّ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ

قوله تنقز ان القرب الخ قال
في النهايه وفي نصب القرب
بعد لان تنقز غير متعد وأوله
بعضهم بعدم الجار ورواه
بعضهم بضم التاء من أنقز
فعدها بالهمز يريد تحريك
القرب ووثبها بشدة العدو
والوثب وروى برفع
القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقز ان القرب على متونهم أي يحملانها ويقفزان بها وثباً ومنه
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلقه وقد استعمل النقز في بقرا الوحش قال
الراجز * كان صيران لها المنقز * والنقاز داء يأخذ الغنم فتتغوا الشاة منه تغوة واحدة
وتنزو وتنقز فتقوت مثل الثراء وقد انتقز الغنم والنوافر القوائم لان الدابة تنقز بها وفي المصنف
النوافر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما خاطب الطي سمها * وان ريغ منها أسلمته النوافر
ويروى النوافر والنقز الردي النسئل والنقز والنقز بالتحريك الخسيس والرذال من الناس
والمال واحدة النقر نقرة قال ابن سيده ولم أسمع للنقز بواحد وأنشد الاصمعي
أخذت بكراتقز من النقر * وناب سوء قز من القمز

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث
الميم والثاني بضمين والثالث
بالتحريك كما في القاموس
اه مصححه

والنقز من الناس صغارهم ورذالهم وانتقزله ماله أعطاه خسيسه وما فلان بموضع كذا نقز ونقر
أي بئراً وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
أروانا ونقره عنهم دفعه عن الجمان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقز عن
قاتل المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انتقز عن الشيء اذا كف وأقلع ابن
الاعرابي أنقز الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقز اذا وقع
في ابلة النقر وهو داء وأنقز عدوه اذا قتله قتلاً وحياً وأنقز اذا اقتنى النقر من ردى المال ومثله
أنقزوا غمز أبو عمرو وانتقزله شر الابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذو ناقز اذا كان خسيساً
وأنشد
لا شرب فيها ولا ذو ناقز * قاطأ القرى إلى الجبال

قوله على شرب النقر ككتف
وقوله والنقر اللقب ككتف
وسبب كما في القاموس اه
مصححه

(نكر) نكزت البئر تنكز تنكزا ونكزوا وهي بئر تنكزونا كنونكوز قل ماؤها وقيل في
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز تنكزا ونكزها هو وأنكزها أنفد ماؤها وأنكزها
أصحابها قال ذو الرمة

على جبريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

وجاء منكز أي فارغان من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكز وان لم نسمعهم
قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أي ضيق والنكر
الدفع والضرب نكزه نكزا أي دفعه وضربه والنكر طعن بطرف سنان الرمح والنكر الطعن

والغَرْبُ شَيْءٌ مُّحَدَّدٌ الطَّرْفِ وَقِيلَ بِطَرَفِ شَيْءٍ حَدِيدٍ وَنَكَرَتْهُ الْحِمَةُ تَنَكَّرَتْهُ نَكَرًا وَنَكَرَتْهُ طَعْنَةً
بَأَنفِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الشَّعْبَانِ وَالسَّاسَةَ وَالنَّكَارُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَنَكَّرُ بِأَنفِهِ وَلَا يَعْصُ
بِفِيهِ وَلَا يَعْرِفُ رَأْسَهُ مِنْ ذَنْبِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ أَبُو زَيْدٍ النَّكَرُ مِنَ الْحِمَةِ بِالْأَنْفِ وَالنَّكَرُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سِوَى
الْحِمَةِ الْعَضُّ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ مِنَ الْحَيَاتِ وَحَدَّهَا نَكَرَتْهُ وَلَا يَقَالُ لغيرها إِلَّا صَحِي
نَكَرَتْهُ الْحِمَةُ وَوَكْرَتْهُ وَنَشَطَتْهُ وَنَهَشَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو زَيْدٍ نَكَرَتْهُ الْحِمَةُ أَيْ لَسَعَتْهُ بِأَنفِهَا فَإِذَا
عَضَّتْهُ الْحِمَةُ بِأَنفِهَا قِيلَ نَشَطَتْهُ قَالَ رُوْبَةُ * لَا تُوعِدْنِي حِمَةً بِالنَّكَرِ * وَقِيلَ النَّكَرَانِ
يَطْعَنُ بِأَنفِهِ طَعْنًا ثُمَّ النَّكَارُ حِمَةٌ لَا يَدْرِي مَا ذَنْبُهَا مِنْ رَأْسِهَا وَلَا تَعْصُ إِلَّا نَكَرًا أَيْ نَقْرًا ابْنُ شَيْمِيلٍ
سَمِيَ نَكَرًا لِأَنَّهُ يَطْعَنُ بِأَنفِهِ وَلَيْسَ لَهُ قِمٌّ يَعْصُ بِهِ وَجَعَهُ النَّكَارُ كَبُرَ وَالنَّكَارَاتُ وَنَكَرَ الدَّابَّةُ بِعَقْبِهِ
ضَرْبُهَا يَسْتَحْتُمُهَا وَالنَّكَارُ الْعَضُّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكَسَائِيُّ نَكَرَتْهُ وَوَكْرَتْهُ وَلَهَزَتْهُ وَنَفَقَتْهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (نهز) نَهَزَهُ نَهْزًا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ مِثْلَ نَكَرَتْهُ وَوَكْرَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ
إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غَفَرَتْ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ النَّهْزُ الدَّفْعُ يَقَالُ نَهَزْتُ الرَّجُلَ أَنْهَزُهُ إِذَا
دَفَعْتَهُ وَنَهَزَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أُنَى هَذَا الْبَيْتِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ
رَجَعَ وَقَدْ غَفَرَ لَهُ بِرَأْسِهِ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ دَأَوْجَ وَلَمْ يَنْوِجْ وَجْهَهُ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالْحُجَّجِ مِنْ أُمُورِ
الدُّنْيَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَزَ رَأْسَهُ أَيْ دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَنَهَزَتْ الدَّابَّةُ إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلسَّيْرِ
قَالَ فَلَا يَزَالُ شَاحٍ يَأْتِيكَ بَجْ * أَقْبِرْ نَهْزًا يَنْهَزِي وَفَرِيحٌ
وَالنَّهْزُ التَّنَاضُلُ بِالْيَدِ وَالتَّهَوُّضُ لِلتَّنَاضُلِ جَمِيعًا وَالتَّنَاقُ نَهْزٌ بِصَدْرِهَا إِذَا نَهَضَتْ لَتَقْضَى وَتَسِيرُ
وَأَنْشَدَ * نَهْزُورٌ بِأَوَّلِهَا زَجُولٌ بِصَدْرِهَا * وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
قِيَامًا تَذَبُّ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاتِهَا * يَنْهَزُ كَأَيِّمَا الرُّؤْسِ الْمَوَاتِعِ
الْأَزْهَرَى النَّهْزَةُ اسْمٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَمْ يُعْرَضْ كَالْغَنَمَةِ وَالتَّنْهَزَةُ الْفُرْصَةُ تُجَاهِدُهَا مِنْ صَاحِبِهَا
وَيَقَالُ فَلَانُ نَهْزَةٌ لِمُخْتَلَسٍ أَيْ هُوَ صِيدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحْدَاحِ
* وَأَنْتَهَزَ الْحَقُّ إِذَا الْحَقُّ وَضَحَ * أَيْ قَبْلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى تَنَاوُلِهِ وَحَدِيثُ أَبِي الْإِسْوَدِ وَانْهَزَ دُعَى أَنْتَهَزَ
وَقَوْلُ أَنْتَهَزَ هَاقْدًا مَكْنَسًا قَبْلَ الْقَوْتِ وَالْمَنَازَهَةُ الْمُبَادَرَةُ يَقَالُ نَاهَزْتُ الصَّيْدَ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ
إِفْلَاتِهِ وَأَنْتَهَزَ هَاوًا نَاهَزَهَا تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا وَاعْتَمَهَا وَقَدْ نَاهَزْتُمْ الْقُرْصَ وَقَالَ
* نَاهَزْتُمْ بِيْطِلَ جُرُوفَ * وَتَنَاهَزَ الْقَوْمُ كَذَلِكَ أَنْشَدَ سِمْيُوهَ

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أي وأيكم أعز وأمنع
ويقال للصبي اذا نال اللغظام تنهز للغظام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد

تُرضعُ شبليين في مغاريهما * قد ناهز اللغظام أو فوطما

وناهز فلان الحلم ونهزه اذا قارب به وناهز الصبي البلوغ أي دنا به ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الخمسين قاربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قرأ بها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قاربها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتاى خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف
أي قاربها وحقيقته كان ذانهم ونهز القصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز دابته
نهزا ويلهزها لهزا اذا دفعها وحر كها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضربتم التدرع عدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدرك حتى يوجأ ضرعها وناقة
نهوز لا تدرك حتى ينهز لحياها أي يضربا قال * أبقى على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة اذا نهز
ولدها ضرعها قال

وليكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول أنهل فاحلت

ورواه ابن الاعرابي أنه زنت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لئلا تملى ونهز
الدلو ينهزها نهزا نزع بها قال الشاعر

عدون لها صعر الخدود كما عدت * على ما يموؤ الدلاء النواهر

يقول عدت هذه الجر لهذا الماء كما عدت الدلاء النواهر لما يموؤ وقيل النواهر اللواتي ينهزن
في الماء أي يحركن ليمتن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما ينهزان إمارة بلد كذا أي
ينمدران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سبيار ينهزان إمارة أي ينبدران الى
طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قد ملأت عنكمها
من وبر الابل فلينهزها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يبادرها ويسا بقها اليه ونهز
الرجل مدبنة ونهز بصدرة ليهتسوع ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز في أي يقذفه والمصدور
الذي يصدرة وجع ونهز مدبنة ونهز بصدرة ليهتسوع ويقال نهزتني اليل حاجة أي جاءت بي
اليل وأصل النهز الدفع كأنهم ادفعني وحركتني وناهز ومناهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعنب عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرِّيَنَةً بِالْمَصْلِيِّ عَامَ الرَّمَادَةِ فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ وَأَشْرَفَ عِيَالَهُ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ ثَنِيَّاتٍ
حَتَّى تَرَوْهُمْ جَعَلَ عَلَيْهِمْ غُرَائِرَ فَيَسْنِرُ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَنْخَرْ نَاقَةً فَأَطْعَمَ مَعَهُمْ
يُؤَدِّكُهَا وَدَقِيقُهَا وَلَا تَكْثُرْ أَطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا نَطْعَمَ مَعَهُمْ وَتَوَزَّلَتْ حِينَئِذٍ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ فَقَالَ
فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي وَأَتَى اللَّهَ بِالْحَيَاةِ فَبَعَثَ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتَ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرْوِحُ عَلَيْهِمْ
قَالَ شَمْرٌ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ قَوْلُهُ نَوَزَّيْ قَلِيلٌ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ

(فصل الهاء) (هبز) هَبَزَ هَبَزًا وَهَبَزًا وَهَبَزًا نَامَاتٍ وَقِيلَ هَذَا جَبَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ
أَيَا كَانَ وَكَذَلِكَ فَزَيَّعَ زُفَرًا وَزَامَاتٍ وَالْهَبَزُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَعَهُ هَبُورٌ
وَالرَّاءُ أَعْلَى (هبرز) الْهَبْرِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ
الْجَيْدِ الرَّقْمِيِّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فِي قَوْلِ الْفَارَسِيِّ وَرَجُلٌ
هَبْرِيٌّ جَمِيلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافَذُ وَخَفَّ هَبْرِيٌّ جَمِيدٌ يَمَانِيَةٌ وَكُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْرِيٌّ مِثْلُ
هَبْرِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْرِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ رِثَى ابْنِ أَسَدٍ

فَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيرٍ أَيْلَةٍ * بِأَيْدِي الْوَشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
قَالَ الْوَشَاةُ ضَرَبُوا الدَّنَانِيرَ يَتَأَكَّلُ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ وَالْهَبْرِيُّ وَالْإِبْرِيُّ الذَّهَبُ
الْخَالِصُ وَهُوَ الْإِبْرِيُّ وَقَوْلُ الْمُجِيرِ أَنْشَدَهُ الْإِبَادِيُّ

فَإِنْ تَكُنْ أُمُّ الْهَبْرِيِّ تَمَصَّرَتْ * عِظَامِي فَهِيَ نَاحِلٌ وَحَسِيرٌ
قَالَ أُمُّ الْهَبْرِيِّ الْحُمَّى اللَّيْثُ الْهَبْرِيُّ الْجِلْدُ النَّافِذُ وَالْهَبْرِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* بِهَامِثٍ مَشَى الْهَبْرِيُّ الْمُسْرُولُ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءَ

خَفِيفَ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي فِي قَلَاتِهِ * مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيُّ الْمُغَامِسُ
قَالَ كُلُّ مُقَدَّامِ هَبْرِيٍّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هجز) الْهَجَزُ لُغَةٌ فِي الْهَجَسِ وَهِيَ النَّبَأَةُ الْخَفِيَّةُ (هرز)
هَرَزَ الرَّجُلُ وَالِدَابَهُ هَرَزَةً مَاتَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْهَرَزِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَزَ
الرَّجُلُ وَهَرَّى إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُجَبَّسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ السَّكْعَيْنِ
مَهْزُورٌ وَادِي قُرَيْظَةَ بِالْحِجَازِ وَأَمَّا بَقَدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَمَوْضِعٌ سَوَّاهُ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (هرمز) الْهَرْمَزُ وَالْهَرْمَزَانُ وَالْهَارْمُزُ الْكَبِيرُ مِنْ
مُلُوكِ الْعَجَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ هَرْمَزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَرَأْمُ هَرْمَزٍ مَوْضِعٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ عَلَى الْفَتْحِ
فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي

وَيَجْرِي الْاَوَّلُ بِوُجُوهِ الْعَرَبِ وَالشَّيْخُ يَرْمِزُ وَهَزَمَ نُهُ لَوْ كُنْهُ اَقَمَّه فِي فِيهِ لَا يَسْمَعُهُ وَهُوَ يَدِيرُهُ
فِيهِ (هز) الَهْزُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ كَمَا تَهْزُ الْقَنَاةُ فَتَضْطَرِبُ وَتَهْزُ وَهَزَمَ يَهْزِمُ وَهَزَا وَهَزَ بِهِ وَهَزَزَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ أَيْ حَرَكِي وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَزَمَ وَهَزَبَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَمِثْلُهُ
خُذْ الْخَطَامَ وَخُذْ بِالْخَطَامِ وَتَعْلَقُ زَيْدًا وَتَعْلَقُ بِزَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَاعِدَا بِالْبَاءِ لِأَنَّ فِي هَزَى مَعْنَى
جَرَى وَقَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَى

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَبَيْهِ مَوْقِفَةٌ * مَسَّعَ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضَ تَهْزِيرُ
مَوْقِفَةٌ رَمَحَ تَأْتِي لِبَلَا وَقَدْ اهْتَزَّ وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ هَزَزْتُ فَلَا نَالَخِيرَ فَاهْتَزَّ وَهَزَزْتُ الشَّيْءَ فَاهْتَزَّ
أَيْ حَرَكْتُهُ فَتَحْرَكَ قَالَ كَرِيمٌ هَزَفَاهْتَزَّ * كَذَلِكَ السَّيِّدُ النَّزَّ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَمُوتِ مَعَاذٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ اهْتَزَّ الْعَرْشُ أَيْ فَرَحَ
وَأَنشَدَ * كَرِيمٌ هَزَفَاهْتَزَّ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرِيدُ بِالْعَرْشِ هَهُنَا السَّرِيرَ الَّذِي جَلَّ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ
حِينَ نَقَلَ إِلَى قَبْرِهِ وَقِيلَ هُوَ عَرْشُ اللَّهِ أَرَاتُحَ وَاسْتَبَشِرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ أَيْ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ حِينَ
رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْهَزُّ فِي الْأَصْلِ الْحَرَكَةُ وَاهْتَزَّ إِذَا تَحْرَكَ فَاسْتَعْمَلَهُ
عَلَى مَعْنَى الْإِرْتِيَاحِ أَيْ إِرَاتُحَ لِعَوْدِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ وَاسْتَبَشِرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ وَكُلٌّ مِنْ خَفٍّ لَامِرٍ
وَإِرَاتُحَ لَهُ فَقَدْ اهْتَزَّ وَقِيلَ أَرَادَ فَرَحَ أَهْلَ الْعَرْشِ عَوْنَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانْطَلَقْنَا
بِالسَّعْقَيْنِ تَهْزِيمًا - مَا أَيْ نُسْرِعُ السَّيْرَ بِهِمَا وَيُرْوَى تَهْزِيمُ الْوَهْزِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَخَذَهُ
لِذَلِكَ الْأَمْرِ هَزَّةٌ أَيْ أَرْيَحِيَّةٌ وَحَرَكَةٌ وَاهْتَزَّ النَّبَاتُ تَحْرَكَ وَطَالَ وَهَزَزَهُ الرِّيحُ وَالرَّيُّ حَرَكُهُ وَأَطَالَاهُ
وَاهْتَزَّتْ الْأَرْضُ تَحْرَكَ وَأَثْبَتَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ اهْتَزَّتْ
أَيْ تَحْرَكَتْ عَنْهُ دَوَقُوعُ النَّبَاتِ بِهَا وَرَبَّتْ أَيْ انْتَفَخَتْ وَعَلَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ هَزِيرًا
كَهَزِيرِ الرَّحَى أَيْ صَوْتِ دَوَارِهَا وَالْهَزُّ وَالْهَزِيرُ فِي السَّيْرِ تَحْرِيكُ الْأَبْلِ فِي خَفِّهَا وَقَدْ هَزَّ السَّيْرُ
وَهَزَّهَا الْحَادِي هَزِيرًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ إِذَا تَحْرَكَتْ فِي سَبِيلِهَا بِجَدَائِهِ الْأَصْعَمِ الْهَزَّةُ مِنْ سَبِيلِ الْأَبْلِ أَنْ
يَهْتَزَّ الْمُوكَبُ قَالَ النَّضِيرُ يَهْتَزُّ أَيْ يَسْرِعُ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحْرَكَ الْمُوكَبُ وَقَدْ اهْتَزَّ قَالَ

ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ الْأَهْزَاتُ بِنَاقُوشِيَّةٍ يَهْتَزُّ مُوكَبُهَا

وَاهْتَزَّ الْمُوكَبُ أَيْضًا وَجَلَبَتْهُمْ وَهَزِيرُ الرِّيحِ دَوْنُهَا عِنْدَ هَزِّ الشَّجَرِ يَقَالُ الرِّيحُ تَهْزِرُ الشَّجَرَ
فَيَهْزِرُ وَهَزَزَهُ أَيْ حَرَكْتَهُ فَتَهْزِرُ وَهَزِيرُ الرِّيحِ صَوْتُ حَرَكَتِهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عِظْفُهُ * تَقُولُ هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتٌ بِأَنْبَابِ

قوله واهْتَزَّ الْمُوكَبُ أَيْضًا
الخ: عبارة الجوهرى والهزة
بالكسر التشايط والارتياح
وصوت غلمان القدر واهْتَزَّ
الموكب أَيْضًا الخ اه: كُتِبَ

قوله قال الشاعر هو الأعشى
يخاطب امرأة وصدره
فقد كان في شبان قومك منكح
اه شارح القاموس
قوله وما ههنا الخ كهدهد
وعلابط وعلابط وصفصاف
كافي القاموس اه مصححه

وَهَزَانُ بْنُ يَدْمُ بَطْنٌ فَعْلَانٌ مِنَ الْهَزَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفُتَيَانُ هَزَانُ الطَّوَالُ الْغَرَانِقَةُ * وَقِيلَ
هَزَانُ قَبِيلٌ لَهُ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هَزَانُ قَبِيلُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَهَزَّ الشَّيْءُ كَهَزَّهُ وَالْهَزُّ هَزُّ تَحْرِيكِ الرَّأْسِ
وَالْهَزُّ هَزُّ تَحْرِيكِ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ وَالْهَزَّاهُ الْفَتَنُ يَهْتَزُّ بِهَا النَّاسُ وَسَيْفٌ هَزَّاهُ وَسَيْفٌ
هَزَّاهُ وَهَزَّاهُ زُصَافٍ وَمَاءٌ هَزَّاهُ وَهَزَّاهُ هَزَّاهُ يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ وَعَيْنٌ هَزَّاهُ كَذَلِكَ وَمَاءٌ هَزَّاهُ
فِي اهْتِزَازِهِ إِذَا جَرَى وَنَهْرٌ هَزَّاهُ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَاءُ سَمَوْفِزَا * بَجَّتْ مِنَ الْبَطْعَانِ نَهْرَاهُ زَهَا

قَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ مَا كَانَ لَكَ بِبَجْدٍ قَالَ سَاحَتْ فِجْ وَعَيْنٌ هَزَّاهُ وَسَاعَةٌ
مُرْتَكِضٌ الْجَمِّ قُلْتُ فَاخْرَجْ عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَامِرٍ جَعَلَ لَوْحِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيْنَهُمْ بِرِيدُونَ أَنْ
يَحْتَفُوا دَمِيَّةً مَرْتَكِضٌ مُضْطَرَبٌ وَالْجَمُّ مَوْضِعُ جُحُومِ الْمَاءِ أَيْ تَوْفَرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ أَنْ يَحْتَفُوا
دَمِيَّةً أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يَعْلَمُنِي وَبَعِيرٌ هَزَّاهُ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

قَوَّرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزَّاهُ * تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَارِ

أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْأَبْلُ وَرَدَتْ مَاءً هَزَّاهُ كَالسَيْفِ الْيَمَانِيُّ فِي صَفَائِهِ أَبُو عَمْرٍو بَرَّهَزَّاهُ بِعَمْدَةِ الْقَعْرِ
وَأَنْشَدَ * وَفَحَّتْ لِلْعَرْدِ بَرَّاهُ زَهَا * وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَةَ

وَالْمَاءُ لَا قَسْمَ وَلَا أَقْلَادُ * هُزَاهُ زَارِجُوهَا أَجْلَادُ * لَاهُنُ أَمْلَاحُ وَلَا عِمَادُ

قِيلَ مَاءٌ هَزَّاهُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَتَهَزَّ وَاهْتَزَّ الْكَوْكَبُ فِي انْقِصَاضِهِ وَكَوْكَبٌ هَزَّاهُ الْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ
النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاحُ وَصَوْتُ غُلْدَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ تَهَزَّاهُ إِلَيْهِ قَبْلِي أَيْ ارْتَاحَ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي
إِذَا فَاطَنَتْهُ فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّاهُ * إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَائِحُ

وَالْهَزَائِرُ الشَّدَائِدُ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ قَالَ وَلَا وَاحِدَهَا (هزير) الْهَزَّ تَبَزُّو وَالْهَزَّ تَبَزَّانُ وَالْهَزَّ تَبَزَّانِي
كُلُّهُ الْحَدِيدُ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَزَامٍ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ ٣ (همز) هَمَزُ
رَأْسِهِ يَهْمَزُهُ هَمَزٌ أَنْعَزَهُ وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كُنْفِي قَالَ رُبُوبَةٌ * وَمِنْ هَمَزٍ نَارَأْسَهُ تَهْمَسُ * وَهَمَزُ
الْجَوْزَةِ يَدُهُ يَهْمِزُهَا كَذَلِكَ وَهَمَزُ الدَّابَّةِ يَهْمِزُهَا هَمَزٌ أَنْعَزَهَا وَالْمَهْمَارُ مَهْمَزْتُ بِهِ قَالَ الشَّمَاخُ
أَقَامَ التَّقَافُ وَالظَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا * كَمَا قَوَّمتُ ضَغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

أَرَادَ الْمَهَامِزُ خَذْفُ الْيَاءِ ضَرْوَرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ مَهْمَزٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَزُ الْقَنَاءَةِ
ضَغَطُهَا بِالْمَهَامِزِ إِذَا نَقِفْتَ قَالَ شَمِرٌ وَالْمَهَامِزُ عَصِيٌّ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ
يَنْخَسُ بِهَا الْحِمَارُ قَالَ الْأَخْطَلُ

(٣) زاد في القاموس
المهز القهز أي بفتح فسكون
معا (همز) تسمي أي وزنا
ومعنى اه موضعا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرِّسْ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارَهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسُ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهَازِمِقَارِعُ الْخَنَاسِينَ الَّتِي يَمْزُونُ بِهَا الدُّوَابُ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَازُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزْتُ الْحَرْفَ فَانْهَمَزُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَنَّهُمْ زُفَّارٌ فَقَالَ السَّوْرُ يَمْزُهَا
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمْزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَهَمْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ خَالَ رُؤْيَا

وَمَنْ هَمَزَ نَاعَزَهُ تَبَرَّكَهَا * عَلَى اسْتِهْزَاءٍ وَبَعَّةٌ أَوْزَوْعَا
تَبَرَّكَ الرَّجُلُ إِذَا صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهْزَاءٍ وَقَوْسٌ هَمُوزٌ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعْلَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَقِيزُ
لِلسَّهْمِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَابِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَاشِمَا الْهَمْزِيَّ نَصُوحًا * وَهَتَقَ مَعْطِيَةً طُرُوحًا
ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ قَوْسٌ هَمَزِيٌّ شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسٌ هَتَقِي تَهْتَقُ بِالْوَتَرِ وَالْهَامِزُ وَالْهَمْزَارُ
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَأَمْرٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَمْزَارُ وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ
وَرَاءِهِمْ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالسَّيِّدِ وَالْعَيْنِ وَالرَّاسِ اللَّيْثُ الْهَمْزَارُ
وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَمْزُزُ حَافِي فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَالْهَمْزِيٌّ فِي الْاسْتِقْبَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَمْزَارٌ مَشَاءُ بَنِيهِمْ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً لَمْزَةً وَكَذَلِكَ أَمْرٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ لَمْ تَأْتِ الْمَوْصُوفُ بِمَا فِيهِ
وَأَمَّا الْحَقْتُ لِأَعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهَايَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيثُ
الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزَارُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَالْهَمْزَارُ
الْمُعْتَابُونَ بِالْحَضَرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً لَمْزَةً قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْهَمْزَةُ لِلَمْزَةِ
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضَهُمْ وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ سَخَطٍ تُكَاشِرُنِي * وَإِنْ تَغَيَّبْتَ كُنْتَ الْهَامِزَ اللَّمْزَةَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْغَضُّ وَالْهَمْزُ الْكُسْرُ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً لَمْزَةً قَالَ هُوَ الْمَشَاءُ الْبَنِيمَةُ الْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُغْرِي بَيْنَ الْأَحْبَةِ وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ
الْإِنْسَانُ هَمْزٌ هَمَسَ فِي قَابِهِ وَسَوَّاسًا وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَانُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا بَقْلُ الْإِنْسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَتَفْنِهِ وَنَفْخِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَمْزُهُ وَتَفْنُهُ وَنَفْخُهُ قَالَ أَمَّا هَمْزُهُ فَالْمَوْتَةُ وَأَمَّا

نقشه فالشعر وأما نفعه فالكبر قال أبو عبيد الموتى الجنون قال وإنما سماه همزاً لأنه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفي والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقعة في الناس وذكر عيوهم وقد همز
 بهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخفض عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لأنها همزت فتهمز عن مخرجها يقال هو بهت
 هنا إذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزي
 موضع وهمز وهماز اسمان والله أعلم (هنز) الازهرى في نوادر الأعراب يقال هذه قرصة
 من الكلام وهنيرة وليدعة في معنى الآذية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أنداز
 يقال أعطاه بالاحساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر تجاري القني والآبئة إلا أنهم صيروا
 الزاي سيناً فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
 قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الطمش هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
 هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحدة منها اسم
 وجمعها الاهواز أيضاً وليس للاهواز واحد من لفظه ولا يفرده واحد منها هموز وهوز وهواز
 حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
 في الغاط مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وتر) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس ببت (وجز) (وجز)
 الكلام وجزة ووجز أو وجر قل في بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الإيجاز
 والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجر خفيف وأمر وجر ووجز ووجز ووجز
 ومو جر والوجز الوحي يقال أو جر فلان إيجازاً في كل أمر وأمر ووجز وكلام ووجز أي خفيف
 مقتصر قال روبة * لولا عطاء من كريم وجر * أبو عمرو والوجز السربيع العطاء يقال وجر
 في كلامه وأوجز قال روبة * على حرائي جلال وجر * يعني بغير أسريعا وأوجزت الكلام
 قصرت وفي حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقصر وتوجزت الشيء
 مثل تنجزته ورجل ميجاز يوجز في الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجر قال
 * ما وجر معروفاً بالرماق * ورجل وجر سربيع الحركة فيما أخذه فيه والاني بالهاء ووجز فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جرّة السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث ومو جر من

قوله وجر في كلامه ككرم
 ووجد كافي القاموس اه
 صححه

أَسْمَاءُ صَفَرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهَا عَادِيَّةً (وزز) الْوَحْزُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْخُضْرَةِ فِي الْعَذْقِ
وَالشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَزَهُ وَخَزًا وَقِيلَ كُلُّ قَلِيلٍ وَخَزٌ قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْبَشْكُرِيُّ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالْعَقَابِ
لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرُّهُ * مِنَ النَّعَالِي وَوَحَزٌ مَنْ أَرَانِيهَا

الْوَحْزُ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالْكُنْبَرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَعْنَى
الْخَطِيئَةُ الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُنْبَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ وَقَالُوا هَذِهِ أَرْضُ بَنِي عَتِمٍ
وَفِيهَا وَخَزٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَيْ قَلِيلٌ وَأَنْشَدَ

سَوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كَلَابٍ بِنِ مَرْقَةٍ * تَنْزَوُ الْبِنَامُنَ نَقِيعَةَ جَابِرٍ

وَوَخَزَهُ بِالرُّمَحِ وَالْخَنْبَرُ يَخْرِزُهُ وَخَزًا طَعَنَهُ طَعْنًا غَيْرَ نَافِذٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّعْنُ النَّافِذُ فِي جَنْبِ الْمُطْعُونِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَانَهُ وَخَزًا أَخَوَانُكُمْ مِنَ الْجَنِّ الْوَحْزُ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ
وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ انْمَا هُوَ وَخَزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةِ رَجَزٍ أَبُو عَدْنَانَ الطَّعْنُ الْوَحْزُ التَّبْزِيعُ
قَالَ التَّبْزِيعُ وَالتَّغْزِيبُ وَاحِدٌ غَزَبَ بَزَغٌ يَقَالُ بَزَغَ الْبَيْطَارُ الْخَافِرُ إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمِصْبَعٍ
فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزًا خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

* كَبَزَغَ السِّطْرُ النُّقْفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ * وَأَمَّا قَصْدُ عَرْقِ الدَّابَّةِ وَخَرَا جِ الدَّمِ مِنْهُ فَيَقَالُ لَهُ
التَّوْدِيحُ يُقَالُ وَدَّيْحٌ فَرَسٌ وَوَدَّيْحٌ حِمَارٌ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَخَزَفِي سَنَامُهَا بِمِصْبَعِهِ قَالَ وَالْوَحْزُ
كَالنَّخَسِ يَكُونُ مِنَ الطَّعْنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ أَجْعَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ سَفَرٌ * مِنْ وَخَزٍ جَنِّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَدْ كَوْرٍ

يَعْنِي بِالْوَحْزِ الطَّاعُونَ هَهُنَا وَيُقَالُ إِنِّي لَا جِسْدَ فِي يَدَيَّ وَخَزًا أَيْ وَجَعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَخَزَهُ
الشَّيْبُ أَيْ خَالَطَهُ وَيُقَالُ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ وَخَزًا أَوَّلَهُ زَهْلُهُ زَاهًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا شَمَطَ مَوَاضِعَ مِنْ لَحْيَتِهِ فَهُوَ
مَوْخُوزٌ قَالَ وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ خُفَاؤًا أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعَةً قَالُوا جَاؤُوا وَخَزًا أَوْ خَزًا إِذَا جَاؤُوا عَصَبَةً
قِيلَ جَاؤُوا فَأَنْجِ أَيْ فَوَّجَا فَوَجَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قُلْتُ لِلْحَسَنِ أَرَأَيْتَ الْقُرُوءَ الْبُسْرَ اتَّجَمَعَ بَيْنَهُمَا
قَالَ لَا قُلْتُ الْبُسْرَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ قَالَ اقْطَعْ ذَلِكَ الْوَحْزُ الْقَائِلُ مِنَ الْأَرْطَابِ فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ
مِنَ الْبُسْرِ فِي قَلْبِهِ بِالْوَحْزِ (وزز) الْوَزْزُ وَزَّةٌ الْخَفِيفَةُ وَالطِّيشُ وَرَجُلٌ وَزَزٌ وَزَاوُزٌ وَزَاوُزٌ طَائِشٌ
خَفِيفٌ فِي مَشْيِهِ وَالْوَزْزُ وَزَّةٌ أَيْ صَامَةٌ قَارِبَةٌ إِلَى الْخَطِّ وَمَعَ تَحْرِيبِ الْجِسْمِ دَوَالِ الْوَزْزِ الَّذِي يُوزُّ وَزَاوُزَةً إِذَا
مَشَى يَلْوِيهَا وَالْوَزْزُ وَزْزُ شَبَّهَ عَرَبِيَّةً يَجْرُبُهَا تَرَابُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ زَوْزَمٌ وَالْوَزَّةُ الْبَطَّةُ وَجَعَهَا وَزَّوْهُي الْأَوْرَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ لَوَزُّ وَلَوْزُونٌ قَالَ

تَلْقَى الْاَوْزِينَ فِي أَكْثَفِ دَارَتِهَا * فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّينَ مُنْشُورٌ

أى ان هذه المرأة تَحَضَّرَتْ فالأوزى فى دارتها تأكل التين وانما جعل ذلك علامة التَحَضَّر لان التين انما يكون بالارياف وهناك تأكله الأوز وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهـم قالوا فى جمع لوزة لوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك فى المحذوف نحو طنبه ونبته وليست لوزة محذوف شئ من أصوله ولا هو بمنزلة أرض فى أنه بغيرها فالجواب ان الاصل فى لوزة لوزة ففعله ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه فى الذى بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جعلوها بالواو والنون فقالوا لوزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَرَّاحَتَهَا وَقَرًا * وَفُرْسًا حَشُوقَةً لُوزًا

اما ان يكون أراد محشوة ريش لوز واما ان يكون أراد الاوز بأعيانها واجتماعه مخصوصها والاول أولى وأرض موزة كثيرة الوز الليث الاوز طير الماء الواحدة لوزة بوزن فعلة وينبغى أن يكون المفعلة منها موزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزه كأنها فعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة فى الاوز وهو من طير الماء ورجل لوز قصير غليظ والاشئ لوزة وقيل هو الغليظ اللعيم فى غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأوزى ومعى رُح سلب * قال وهو مشى الرجل منوصافى جانبه ومشى الفرس التشييط وقيل الاوز الموثق الخلق من الناس والخيول والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرتان برى * سابعة فوق وى لوز

(وشز) الوز رفع رأس الشئ والوزن بالتحريك والذنز كله ما ارتفع من الارض والوشز السدة فى العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائد ها وقوله

يا امرؤ قاتل سوف أكفيك الرجز * انك منى لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز

هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال لجات الى وشز أى تحصنت قال أبو منصور وجه لوز به وشز انخفضه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بعد دذى عدة ورز

أى سألت بعدد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أم من أوشار أى حذر ها أى أمور أشد ادا تخوفة والأوشار من الأمور غلظها ولقيته على أوشار أى على جملة واحد ها وشز وشز والوشاز

الوسائد المحشوة جداً (وكن) الوَعَزُ التَّقدمُ في الامر والتَّقدمُ فيه وعَزَّزَ وعَزَّزَ قَدَّمَ أو تَقَدَّمَ قال
قد كنت وعَزْتُ الى علاء * في السِّرِّ والاعلان والتَّجاء * بأن يُحَقِّقَ وَذَمَّ الدَّلاءَ
ويقال وعَزْتُ اليه تَوَعَّيْزًا قال الازهرى ويقال أو عَزْتُ الى فلان في ذلك الامر اذا تَقَدَّمت
اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعَزْتُ وأوعَزْتُ ولم يحز وعَزْتُ مُحَقِّقًا ونحو ذلك روى أبو حاتم
عن الاصمعي انه أنكر وعَزْتُ بالتخفيف قال الجوهرى وقد يخفف فيقال وعَزْتُ اليه وعَزَا
(وكن) لقيته على أوفاز أى على بَحْلَةٍ وقيل معناه أن تلقاه مُعَدًّا واحداً ووفز واستوفز
في قَعْدَتِهِ اذا قَعَدَ قَعْدًا مُتَصَابِغًا غير مطمئن قال أبو بكر الوفز أن لا يطمئن في قعوده يقال قعد على
أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أَسْوَقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَازِ * صَعْبًا يُنَزِّي عَلَى أَوْفَازِ

قال ولا تقل على وفاز والوفز والوفزة البَحْلَةُ والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
أوفاز أى على جَدِّ بَحْلَةٍ وعلى وفز ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد اشخصنا وانا على أوفاز
وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفز البَحْلَةُ الليث الوفرة أن ترى
الانسان مُسْتَوْفِرًا قد اسْتَقَلَّ على رجليه ولم يابس متوقفا وقد تهايل الأفرز والوفز والمضي يقال له
أطمئن فاني أراك مُسْتَوْفِرًا قال أبو معاذ المُسْتَوْفِرُ الذي قد رفع أليتيه ووضع ركبتيه قاله في تفسير
وترى كل أمة جامية قال مجاهد على الركب مُسْتَوْفِرِينَ (وكن) الازهرى قرأت في نوادر أبي
عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكن) وكره وكرادفعه وضربه مثل نكزه والوكر
الطعن ووكره أبضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل العزيز فوكره موسى ففَضَى عليه وقيل وكره أى
ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكره الفرعون فقُتِلَ أى شُخِّسَ وفي
حديث المعراج اذا جاء جبريل عليه السلام فوكر بين كَتِفَيَّ الزجاج الوكر أن يضرب بجمع كفه
وقيل وكره بالعصا وروى ابن القريج عن بعضهم رمحهم كوز وموكر بجمعى واحد وأنشد
* والشولنى أخص الرجلين موكر * وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه
ووكعت أنفه فأناأ كعه مثل وكرته الكسائي وكرته ونكزته ونهزته ولهزته بمعنى واحد ووكرته
الحية لدغته ووكر ووكر أو وكرنى عدو من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بثبت ووكر
موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجراع البراء فالخشي * فوكر الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزاً دفعه وضربه وفي حديث
 مجمع شمدنا الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأباغ رأى
 يحثونهم او يدفعونهم والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرًا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما أى ندفع بهما البعير تحت ما يروى
 بتشديد الزاي من الهزو وهزت فلانا اذا ضربته بشقل يدك والتوهز وطء البعير المنقلب الازهرى
 فى ترجمة لهز الضرب فى العنق واللكز بجمة فى عنقه وصدده والوهز بالرجلين والبهز
 بالمرفق ووهز القملة بين أصابعه وهز احكها وقصعها وأنشد شمر

يهز الهراغ لا يزال ويقتلى * بأذل حيث يكون من يتدلل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطء أو الوتب وتوهز الكلب توتبه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهاز قياسا
 وجاءت توهز أى عشى مشية الغلاظ ويشدوطه ووهزه أثقله ومررت توهز أى يغمر الأرض غمزا
 شديدًا وكذلك توهس ابن الأعرابي الأوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهارة وهى مشى
 الخفريات وفى حديث أم سلمة حاديات النساء غص الأظراف وقصر الوهارة أى قصر الخطى
 والوهارة الخطو وقد توهز توهزًا إذا وطئ وطأ نقيلاً ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنها ما
 قصارى النساء قصر الوهارة وقال ابن مقبل

يمجن بأطراف الذبول عشيته * كما وهز الوعث الهيجان المزعجا

شبه مشى النساء بمنى ابل فى وعث قد شق عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهارة ضبطت بفتح
 الواو فى الأصل ومسن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغاني اه مصدحه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأهما من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخزجى الصاد والزاي قال
 الازهرى لا تألف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسُه أبسا وأبسه صغره وحقه قال العجاج

* وَأَيْتُ غَابَ لَمْ يَرَمْ أَبَسْ * أَيْ بَنَ جَرَّ وَادَّلَالَ وَيُرْوَى أَيْوُثُ هَيْجَا الْأَصْمَعِيُّ أَتَيْتُ بِهِ تَأْيِيسًا
وَأَتَيْتُ بِهِ أَبَسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقَرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ
نُدْبَةَ
إِنَّ نَكَ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أَوْبَسَهُ * أَوْ قَدْ عَلِيهِه فَأَجْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلَامُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَ بِهِ * وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وهذا الشعر أنشده ابن بري أن نك جلود بصير وقال البصير حجارة بيض والجلود القطعة الغليظة
منها يقول أنا قادر عليك لا يمنعني منك مانع ولو كنت جلود بصير لا تقبل التأيس والتذليل لا وقدت
عليه النار حتى ينصدع ويتفتت والسلم المسالمة والصلح ضد الحرب والمحاربة يقول أن السلم وإن
طالت لا تضرك ولا يلحقك منها أذى والحرب أقل شئ منها يكفيك وأيت في نسخة من أمالي ابن
بري بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال أنشده المفجع في الترجان

* إِنْ نَكَ جُلُودَ صَخْرٍ * وَقَالَ بَعْدَ أَنْ شَآدَهُ صَخْرُودٍ ثُمَّ قَالَ جَعَلَ أَوْ قَدْ جَوَابَ الْمَجَازَاةَ وَأَجْمِيهِ
عُطْفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَوْبَسَهُ نَعْمًا لِلْجُلُودِ وَعُطْفٌ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّأْيِسُ التَّغَيُّرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ
* تَطْيِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا يَتَأَبَسُ * وَالْأَبَسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مَثَلُ الشَّارِزِ وَمُنَاحُ أَبَسَ غَيْرِ
مَطْمَئِنٍ قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرَّةٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ أَسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا لَشِدَّةَ السَّيْرِ وَالْأَعْيَاءَ

قوله والتأيس التغير الخ تبع
فيه الجوهرى وري وقال في
القاموس وتأيس تغيرا وهو
تصغير مسن ابن فارس
والجوهرى والصواب تأيس
بالمناة التحتية أى بمعنى تغير
وتبع المجدي هذا الصاغاني
حيث قال في مادة أى س
والصواب ابرادهما أى
يتي المتلمس وابن مرداس
ههنا لغة واستشهدا اه
ملخصا من شارح القاموس

يَتَرَكَّنُ فِي كُلِّ مُنَاحٍ أَبَسْ * كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

ويرى مناح أنس بالنون والاضافة أرا دمناح ناس أى الموضع الذى ينزله الناس أو كل منزل
ينزله الانس والجنيين المشعر الذى قد نبت عليه الشعر والغرس جلدة رقيقة تخرج على رأس
المولود والجمع أغراس وأبسه أبساقهره عن ابن الأعرابي وأبسه وأبسه غاظه ورعوه والأبس
بكع الرجل بما يسوءه يقال أبسه أبسا ويقال أبسه تأيسا إذا قابلته بالمكره وفي حديث
جابر بن مطعم جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال إن أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أى يعيرونه
وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يعصبونه ويحملونه على اغلاظ القول له ابن السكيت امرأه
أباس إذا كانت سيئة الخلق وأنشد * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَسَ شَهْبَرَةٍ * ابن الأعرابي الأبس
الأصل السوب بكسر الهمزة ابن الأعرابي الأبس ذكر السلاحف قال وهو الرق والغيم وأبأ
أبس مخز كاسر عن ابن الأعرابي وحكى عن المفضل أن السؤال الملح بكفيكه الإباء الأبس فكان
هذا ووصف بالمصدر وقال ثعلب انما عوا الإباء الأباس أى الأشد قال اعرابي لرجل أنك لترد

قوله والاريس كأمير
وسكيت كما في القاموس
اه مصححه

السُّؤَالُ الْمُخْتَفٍ بِالْأَبَاءِ الْآبَاسِ (أرس) الْأَرِسُ الْأَصْلُ وَالْأَرِيسُ الْكَارُغُنُ ثَعْلَبٌ وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يَدْقُصِدُ بِلَادَ الشَّامِ أَيَّامَ صَقِينٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ تَالِثَهُ لَتُنْ
تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي لِأَصْلَحِنَّ صَاحِبِي وَلَا كُونُ مَقْدَمَتِهِ إِلَيْكَ وَلَا جَعَلَنَ الْقُسْطَ ظَنِيمَةً الْحَجَرَاءِ
حُمَةُ سُودَاءِ وَلَا تَزَعَنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ نَزْعَ الْأَصْطَقْلَيْنَةِ وَلَا تُدْنِكَ أَرِيسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدُّوَابِلَ
وَفِي رِوَايَةٍ كَمَا كُنْتُ نَزَعِي الْخَنَانِيصَ وَالْأَرِيسَ الْأَمِيرَ عَنْ كِرَاعٍ حَكَاهُ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَعَدَلَهُ بِأَيْتِلٍ
وَالْأَصْلُ عَنْهُ فِيهِ رِيسٌ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالْمُؤَرِّسُ الْمُؤَمَّرُ فَقُلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ إِنَّ أَيْتَ فَعِيلٍ
أَتَمَّ الْأَرِيسِينَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَرِسَ يَأْرِسُ أَرِسًا إِذَا صَارَ أَرِيسًا وَأَرِسَ يُوَرِّسُ تَأْرِيسًا إِذَا صَارَ كَارًا
وَجَمَعَ الْأَرِيسَ أَرِيسُونَ وَجَمَعَ الْأَرِيسَ أَرِيسُونَ وَأَرَارِسَةً وَأَرَارِسُ وَأَرَارِسَةٌ يَنْصَرِفُ وَأَرَارِسُ
لَا يَنْصَرِفُ وَقِيلَ أَعْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَارِغِينَ كَانُوا عَذَابَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ وَهُمْ عِبْدَةُ النَّارِ فَجَعَلَ عَلَيْهِ
أَعْمَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَحْسِبُ الْأَرِيسَ وَالْأَرِيسَ بِعَمْنَى الْكَارِغِينَ كَلَامُ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ وَكَانَ
أَهْلُ السَّوَادِ مِنْهُمْ هُوَ عَلَى دِينِ كَسْرَى أَهْلُ فَلَاحَةِ وَنَارَةُ لِلْأَرْضِ وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلُ أُنْثَاثٍ
وَصُنْعُهُمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْحَجَّوْسِيِّ أَرِيسِي نَسَبُهُمْ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْكَارُغُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيَهُمْ
الْفَسْلَاحِينَ فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كَلَامٍ فَانْصَرَفُوا مِنْهُمْ أَنَّ
يَوْمُنَا بَنِي قَوْمٍ مِثْلُ أَتَمِّ الْحَجَّوْسِ وَقَلَّ حَيُّ السَّوَادِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ قَالَ وَمِنْ الْحَجَّوْسِ قَوْمٌ
لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ
اللَّهَ تَعَالَى وَيَحْتَرِمُونَ الزَّنَا وَصَنَاعَتَهُمْ الْحِرَاثَةُ وَيُخْرِجُونَ الْعَشْرَ مِائِزَ رَعُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ بِأَكْوَنَ
الْمَوْقُودَةِ قَالَ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْأَرِيسِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرُ أَوْ عَبِيدَةِ
وغيره أَنَّ الْأَرِيسَ الْكَارُغِيَّ كَوْنُ الْمَعْنَى أَنَّهُ عِبْرٌ بِالْكَارِغِينَ عَنِ الْإِتْبَاعِ قَالَ وَالْأَجُودُ عِنْدِي أَنَّ
يَقَالُ أَنَّ الْأَرِيسَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يُمَثِّلُ أَمْرَهُ وَيَطْبِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْأَرِيسَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ قَوْلَ أَبِي حَزَامٍ الْعُلْكِيُّ

لَا تُبْنِي وَأَنْتَ لِي بِكَ وَعَدْتُ * لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا

يَقَالُ أَبَاهُ بِهِ أَيْ سَوِيَّتَهُ بِهِ يَرِيدُ لَا تُسَوِّنِي بِكَ وَالْوَعْدُ الْخُشْدُ مِنَ اللَّئِيمِ وَفَصْلٌ بِقَوْلِهِ لِي بِكَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ وَبِكَ مَتَعَلِقٌ بِتَبْنِي أَيْ لَا تُبْنِي بِكَ وَأَنْتَ لِي وَعْدُ أَيْ عَدُوٌّ لَانَّ اللَّئِيمَ عَدُوٌّ لِي وَمُخَالَفٌ لِي وَقَوْلُهُ
* لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا * أَيْ لَا تُسَوِّنِي الْأَرِيسَ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِالْمُؤَرِّسِ وَهُوَ الْمَأْمُورُ وَتَابِعُهُ أَيْ لَا تُسَوِّنِي

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم لِهَرَقْلُ فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرَيْسِيِّينَ يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اَرَيْسِيهم الذي يجيبون دعوتك ويمتشلون
أمرك واذا دعوتهم الى أمر أطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لا جابوك فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرَيْسِيِّينَ
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يُسَخِّطُ الله عليهم ويُعْظِمُ اثمهم قال وفيه
وجه آخر وهو أن تجعل اَلْاَرَيْسِيِّينَ هم المنسوبون الى اَلْاَرَيْسِ مثل المَهْلِيِّينَ والاشْعَرِيِّينَ
المنسوبين الى المَهْلَبِ والى الاشْعَرِ وكان القياس فيه أن يكون بياى النسبة فيقال الاشْعَرِيُّونَ
والمَهْلَبِيُّونَ وكذلك قياس اَلْاَرَيْسِيِّينَ اَلْاَرَيْسِيِّونَ فى الرفع والاريسيين فى النصب والجر قال
ويقوى هذا رواية من روى اَلْاَرَيْسِيِّينَ وهذا منسوب قول واحد الوجود بياى النسبة فيه
فيكون المعنى فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرَيْسِيِّينَ الذين هم داخلون فى طاعتك ويجيبونك اذا دعوتهم ثم لم
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لا جابوك فَعَلَيْكَ اِثْمُهم لان سبب منعهم الاسلام ولو أمرتهم الى
الاسلام لاسلموا وحكى عن أبى عبيد هم انخدعوا وتخلول يعنى بصده لهم عن الدين كما قال تعالى
رَبَّنَا اِنَّا اطعنا ساداتنا وكبراءنا أى عليك مثل اثمهم قال ابن الاثير قال أبو عبيد فى كتاب الاموال
أصحاب الحديث يقولون الاريسيين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوى
وقال بعضهم فى رهط هَرَقْلُ فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله
ابن اَرَيْسٍ رجل كان فى الزمن الاول قتلوا نبياً بعنه الله اليهم وقيل اَلْاَرَيْسِيُّونَ المملوك واحد هم
اَرَيْسٌ وقيل هم العسارون وَاَرَا سُهُ بنُ مَرْبِنٍ اُدْمَعْرُوفٌ وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه فى بئر اَرَيْسٍ بفتح الهمزة وتخفيف الراء هى بئر معروفة
قرباً من مسجد قباء عند المدينة (اسس) اَلْاُسُّ والاسُّ والاساسُ كلُّ مُبْتَدِئٍ وَاَلْاُسُّ
والاساسُ أصل البناء والاسُّ مقصور منه وجمع اَلْاُسِّ اَسَاسٌ مثل عُسٍّ وَعِساسٍ وجمع الاساس
اُسُوسٌ مثل قَذَالٍ وقَذُلٍ وجمع اَلْاَسِّ اَسَاسٌ مثل سببٍ وأسبابٍ والاسيسُ أصل كل شئ واسٍ
الانسان قلبه لانه اَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ فى الرحم وهو من الاسماء المشتركة واسٍ البناء مُبْتَدِئُهُ اُنْشَدَ

ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

واسٌ مجذباتٌ وطيدٌ * نال السماء فرعه مديدٌ

وقد أسَّ البناءُ يُوَسِّه أساً وأسسه تأسيساً الليث أسست داراً اذا بنيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا تأسيسٌ حسن واسٍ الانسان واسه أصله وقيل هو أصل كل شئ وفى المثل أَلْصَقُوا

الحَسَّ بِالْأَسِّ الحَسُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرُّ وَالْأَسُّ الْأَصْلُ يَقُولُ الْأَصْقَوُ الشَّرُّ بِأَصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ
أَوْ عَادَا كَمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهِهِ
وَيُقَالُ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَالْأَسِّ الْعَوَضُ التَّهْذِيبُ وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ حَرْفٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ وَرَفْعُهُ وَنَصْبُهُ نَحْوُ مَقَاعِلٍ وَيَجُوزُ أَيْ هَذَا الْحَرْفُ بِغَيْرِهِ
وَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوُ حَجَّاهُ فَالْأَلْفُ تَأْسِيسٌ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوْيُ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ وَأَنْشَدَ * أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَاحْضَلَّ جَانِبُهُ *
فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهَا هِيَ التَّأْسِيسُ وَالْمَاءُ هِيَ الصَّلَةُ وَيُرْوَى وَاحْضَرَّ جَانِبُهُ قَالَ اللَّيْثُ
وَأَنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّيْءِ عَرِغَ يَرَانَهُ بِمَا اضْطَرَّ بَعْضُهُمْ قَالَ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ مَفْتُوحًا لِأَنَّهُ يَفْتَحُهُ يَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْآلِفِ كَأَنَّهَا
تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ قَالَ الْعِجَّاجُ

مُبَارَكٌ لِلنَّبِيَّاءِ خَاتِمٌ * مُعَلِّمٌ آتَى الْهُدَى مُعَلِّمٌ

وَلَوْ قَالَ خَاتِمٌ بِكسر التاء لَمْ يَحْسُنْ وَقِيلَ إِنَّ لُغَةَ الْعِجَّاجِ خَاتِمٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ أَجَازَهُ وَهُوَ مِثْلُ السَّاسِمِ
وَهِيَ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي قَصِيدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ وَفِي الْمُحْكَمِ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ
الدَّخِيلِ وَهُوَ أَوْ لَبِزٌ فِي الْقَافِيَةِ كَأَلْفٍ نَاصِبٍ وَقِيلَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْآلِفُ الَّتِي لَيْسَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ أَحَدٌ كَقَوْلِهِ * كَلَيْتَ لِيَهَمَّ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * فَلَا بَدَّ مِنْ هَذِهِ
الْآلِفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ هَكَذَا سَمَّاهُ الْخَطِيلَ تَأْسِيسًا جَعَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا لَهُ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ الْآلِفُ التَّأْسِيسُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلَ أَنْ يَرِيدَ الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرَ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ تَأْسِيسَاتٌ فَهَذَا
يُؤَدِّنُ أَنَّ التَّأْسِيسَ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرَوْهُ بِجَرَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلُ
فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرَى أَهْلَ الْعَرُوضِ انْتِمَاءً سَمِعُوا بِجَمْعِهِ وَالْآلِفُ الْأَصْلُ انْتِمَاءُ
الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ قَلْبًا يَجْمَعُ الْأَمَاقِدَ حَتَّى الْخَوِيَّونَ مِنَ الْخَفُوفِ كَالْأَمْرَاضِ وَالْأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ
وَأُسِّسَ بِالْحَرْفِ جَعَلَهُ تَأْسِيسًا وَانْتِمَاءً تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِّ النَّشْءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَلْفُ
التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أَلْفُ الْقَافِيَةِ وَأَصْلُهَا أَخَذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسُهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ
لَتَقْتَدِمُهَا وَالْعَنَاءُ بِهَا وَالْحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ فَمَا الْفَتْحَةُ قَبْلُهَا
فَجَزَمْنَا مِنَ الْآسِّ وَالْأَسِّ الْإِفْسَادَ بَيْنَ النَّاسِ أَسٌّ بَيْنَهُمْ يَوْسُ أَسَّوْرُ جَلَّ أَسَّاسٌ نَعَامٌ مَفْسَدٌ
الْأُمُورُ إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنَ لَحْمٍ قَبْلَ أَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسْيَأُ أَيْ أَبْقَيْتُ لَهُ وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ

قوله كأنها اس القافية
اشتق الخ هكذا في الأصل
وانظر وحرر العبارة اه
مصححه

والأُسُّ بقية الرمادين الأتافي والأُسُّ المزين للكذب وأُسُّ من زجر الشاة أسها يوسها أسًا
وقال بعضهم نسًا وأسها زجرها وقال أسُّ أسُّ وأسُّ من زجر الغنم كأس أسُّ وأسُّ من
رُقِي الحيات قال الليث الرافون اذ رَقُوا الحية أخذوها ففرغ أحدُهم من رُقِيته قال لها أسُّ
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر إلى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدل
أي سوي بينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروي أس بين
الناس من المواساة (أس) الأسُّ والمؤالسة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أسَّ
يأسُّ بالكسر أسًا ومنه قولهم فلان لا يدأس ولا يؤأس فالمؤالسة من الدأس وهو الظلمة يراد به
لا يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستترافيهِ من عيب والمؤالسة الخيانة وأنشد
هم السمن بالسمن لا أس فيهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا
والأسُّ أصله الوأس وهو الخيانة والأسُّ الأصل السوء والأسُّ الغدر والأسُّ الكذب والأسُّ
والأسُّ ذهاب العقل وتذهيله عن ابن الأعرابي وأنشد

فقلت إن استغفد علمًا وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والأسُّ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم اني أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الأنباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل والأس الرجل السافه ومألوس أي مجنون ذهب عقله عن ابن الأعرابي قال الرازي
يذهب من مثل العجم المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس
وقال مرة الأس الجنون يقال ان به لاس أي جنونا وأنشد

يا جريئنا بالحباب حلسا * ان بنا أو بكم لاسا

وقيل الأس الريية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما أسك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أي شيئا من الطعام وضر به مائة فأس أي
ما توجع وقيل فاستحس بعناه أبو عمرو ويقال للغريم انه ليس أس فإعطي وما يمنع والتأس ان
يكون يريد أن يعطي وهو يمنح ويقال انه لمألوس العطية وقد أست عطيته اذا منعت من
غير إياس منها وأنشد * وصرمت حبلًا بالتأس * والياس اسم أعجمي وقد سُميت به
العرب وهو اليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبني
على الكسر الآن ينكر أو يعترف وربما بني على الفتح والنسبة اليه إمسي على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعترف به امس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لضمينه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الامس بما فيه لما كان خلقا ولا خطا فاما قول نصيب

واني وقفت اليوم والامس قبله * بينا يك حتى كادت الشمس تغرب

فان ابن الاعرابي قال روى الامس والامس جر او نصب بافن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام
مع الجر زائدة واللام المعرفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والامس
هذه اللام زائدة فيه والمعرفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناءه على الكسر وهو
في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه واما من قال والامس فانه لم يضمنه
معنى اللام فينبه لكنه عرفه كما عترف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس
فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فخر تلك لا تظهر ابدا لانها في تلك اللفظة لم
تستعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يحذف كل منها لغيره وقياسهما على ما نطق به
منهم ما لا تدخل اختلفا ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلك امس
وأعجبني امس يا هذا وتقول في النكرة أعجبني امس وامس آخر فاذا أضفته أو نكرته أو
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجزته بالاعراب تقول كان امسا طيبا ورأيت امسا
المبارك ومهرت بامسا المبارك ويقال مضى الامس بما فيه قال الفراء ومن العرب من يخفف
الامس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * واني قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو
سعيد تقول جاني امس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت امسي على غير قياس قال العجاج
* وجف عنه العرق الامسي * وقال العجاج

كان امسيابا من امس * يصقر للبيس اصفرار الورس

الجوهري امس اسم حرّ آخره لا لتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو
أضافه غيره ابن السكيت تقول ما رأيت منذ امس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت ما رأيت منذ أول من
امس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيت منذ أول من أول من امس قال ابن الانباري أدخل
اللام والالف على امس وتركه على كسره لان أصل امس عندنا من النساء فسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومت * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجذل

قوله أخفن أظن أني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فخر اه

فأدخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء
أخفن أظن أني ان شكين واننى * لنى شغل عن دحلى اليتبع

فأدخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون
إذا نكروه كل يوم بصير أمسا وكل أمس مضى فلن يعود ومضى أمس من الأموس وقال
البصريون انما لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضى وليس بعرب وقال الفراء
انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير
ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر الفم ما بين الثنية الى الضرس وكسرت
لان مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد * وقافية بين الثنية والضرس * وقال ابن برزح
قال عرام ما رأيت منذ أمس الا حدث وأناني أمس الا حدث وقال بجاد عهدي به أمس الا حدث
وأناني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل
البارحة بليدة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر منذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا منذ أمسا * بجائر أمثل السعالى خمسا

يا كنان ما في رحلهم همسا * لا ترك الله لهم ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو عيم يوافقونهم في بناءها على
الكسر في حال النصب والجواز اذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه
وأهل الجواز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء
الساكنين وأما بنو عيم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تنصرف للتعريف والعدل
كما لا يصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بناءها على
الكسر وهي في موضع رفع قول اسقف فجران

منع البقاء قلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم أجهل ما يجي به * ومضى بقص قضاؤه أمس

فعلى هذا اتقول ما رأيت منذ أمس في لغة الجواز جعلت مذاسما وحرفا فان جعلت مذاسما رفعت
في قول بنى عيم فقلت ما رأيت منذ أمس وان جعلت مذحرفا وافق بنو عيم أهل الجواز في بناءها على
الكسر فقالوا ما رأيت منذ أمس وعلى ذلك قول الرازي يصف ابلا

ما زال داهيز يرهامذ أمس * صاخبة خدودها الشمس

فذههنا حرف خفض على مذهب بنى تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذكراً
ويجوز أن يكون حرفاً وذلك سببونه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذكراً خاصة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذكراً ولما كانت أمس معرفة بعد مذكراً التي هي
اسم كانت أيضاً معرفة مع مذكراً التي هي حرف لأنها بعناها قال فبان للأنبياء مذكراً من يقول إن
أمس في قوله * لقد رأيت عجباً مذكراً * أنها مبنية على الفتح بل هي معرفة والفحمة فيها
كالفتح في قولك حررت بأحمد وشاهد بناء أمس إذا كانت في موضع نصب قول زياد الأعمى

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسِ

وشاهد بناءها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ بَنَاءً وَمَوْحِداً * وَتَرَكْتُمْ مِرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الْمَذْبُورِ

وكذا قول الآخر

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابِ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

قال واعلم أنك إذا نكرت أمس أو عرفت بالالف واللام أو أضفتها أعربت بها فتقول في التنكير
كُلُّ عَدُوٍّ أَمْسٌ وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ كَانَ أَمْسٌ شَاطِئِيًّا وَكَانَ الْأَمْسُ طَبِيبًا
وشاهده قول نصيب

وَإِنِّي حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * بِيَا بَنِي خَتَى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

قال وكذلك لو جمعته لأعربت به كقول الآخر

مَرَّتْ بَنَاءُ أَوَّلَ مَنْ أُمُوسٍ * تَمَيَّسُ فِينَا مِثْلَ الْعُرُوسِ

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأى وما وعند وأسماء
الشهور والأسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا الصحيح الأقوله غير الجمعة
لأن الجمعة عند سببويه مثل سائر أيام الأسبوع لا يجوز أن يصغر وإنما تمنع تصغير أيام الأسبوع
عند النحويين لأن المصغر إنما يكون صغيراً بالاضافة إلى ماله مثل اسمه كبيراً وأيام الأسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غد والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وضفر (أنس)
الإنسان معروف وقوله

أَقْلَبُوا الْإِنْسَانَ حِينَ عَمَدَتْ * إِلَى مَنْ يُبْرِجُ الْخَنَ وَهِيَ هُجُودُ

يعني بالإنسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الإنسان أكثر شئ جدلاً

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحقَّ هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن يُجادِلُ لكن الانسان أكثر جدلاً والجمع الناس مذكر وفي التنزيل يأياها الناس
وقديوث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاء تلك الناس معناه جاء تلك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسماً للقبيلة وأنث فقال أنشدته سيديويه

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا ما يبض الوجوه خولا

والانسان أصله أنسيان لأن العرب فاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدلّت الياء الأخيرة على الياء
في تكبيره لأنهم حذفوها لما كثرت الناس في كلامهم وفي حديث ابن صبيح قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم أنطلقوا بنا إلى أنسيان فدرأ بنا شأنه وهو تصغير انسان جاء شاذاً على غير قياس
وقياسه أنسيان قال وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين وإذا قالوا أناسي كثيراً
نخففوا الياء أسقطوا الياء التي تكون في ما بين عين الفعل ولامه مثل قراقرز وقراقرز وبين جوار
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس إن شئت وروى عن ابن عباس
رضي الله عنه ما أنه قال انما سمي الانسان انساناً لأنه عهد إليه فنسي قال أبو منصور إذا كان
الانسان في الأصل أنسيان فهو أفعلان من التسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
أضييان من ضحى يضحى وقد حذف الياء فقيمل انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لأن أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوها كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

تراد مع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابدالاً من أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها
من الالفات الوصلية فلما زادوها ما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستقلوها فتركوها وصار الباقي الناس بترك اللام بالضمه فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرخوا الالف واللام ابتدؤا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الأزهري وهذا الذي قاله أبو الهيثم ثم تعليل الخويين وأنسان في الأصل
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله خرصيان وهو الجلد الذي يلي
الجلد الأعلى من الحيوان سمي خرصيماً لأنه لا يتحرص أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من النجاس
يقال رجل حذر إذا كان حذراً قال الجوهري وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء
كما زيد في تصغير رجل فقيمل ويؤجل وقال قوم أصله أنسيان على أفعلان فحذفت الياء استخفافاً

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فاذا صغروا ردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أكان للناس
 نجيباً أن أوحينا إلى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل
 في الناس الأناس مخففاً جعلوا الالف واللام عوضاً من الهمزة وقد قالوا الأناس قال الشاعر

إِنَّ الْمَنَاءَ يَطْلَعُ * نَ عَلَى الْآنَاسِ الْآمِنِينَ

وحكى سيبويه الناس الناس أى الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بِلَادِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا * اذ الناس ناس والبلا بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أى اذ الناس أحرار والبلاد محصبة ولولا هذا الغرض وأنه مراد
 معتمراً لم يجز شئ من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكانه أعيد لفظ
 الاول لضرب من الأدلال والثقة بحصول الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والنات لغة في الناس
 على البدل الشاذ وأنشد

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السَّعْلَةِ * عَمْرُو بْنُ رَبُّوعٍ شَرَّ أَرْنَائِ * غَيْرَ عَقَامٍ وَلَا أَيْكَاتٍ

أرادولاً يكاس فأبدل التام من سين الناس والا يكاس لموافقتها اياها في الهمس والزيادة وبجوار
 الخارج والانس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأنس تقول رأيت بمكان كذا وكذا أنساً كثيراً
 أى ناساً كثيراً وأنشد * وقد ترى بالدار يوماً أنساً * والأنس بالتحريك الحى المقيمون والأنس
 أيضاً لغة في الأنس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أَتَوَّانَارِي فَقُلْتُ مَنُونٌ أَنْتُمْ * فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الأنس الطعاما

قال ابن برى الشعر اشهر بن الحرث الضبي وذ ك سيبويه البيت الاول جاء فيه منون مجموع للضرورة
 وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاءنى رجل فتقول منورأيت
 رجلا فيقال مناو مررت برجل فيقال منى وجاءنى رجلا فتقول منان وجاءنى رجل فتقول منون
 فان وصلت قلت من يا هذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عمو أصباحا فالبيت على هذه الرواية

لجذع بن سنان الغساني في جملة أبيات حائبة ومنها

أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو آيَةٍ * وَقَدْ جَنَّ الدَّبِّي وَالنَّجْمُ لَاحَا

فَنَارَعَنِي الرَّجُلُ جَانَةً بَعْدَ وَهْنٍ * فَزَجَّحْتُ لَهُمْ بِهَا عَسَلًا وَرَاخَا

وَحَدَّرَنِي أُمُورًا سَوْفَ تَأْتِي * أَهْزَلَهَا الصَّوَارِمَ وَالرِّمَاحَا

والأنس خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى
أنست به أنسا مثل كفرت به كُفرا قال والأنس والاستئناس هو التأنس وقد أنست بفلان
والأنسي منسوب الى الأنس كقولك جنني وجن وسندي وسندوا لجمع أناسي ككريسي وكراسي
وقيل أناسي جمع انسان كسرحان وسراحين لكنهم أبدلوا الياء من النون فاما قولهم أناسية
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءي أناسي جمع انسان كما قال عز من قائل وأناسي كثير او تكون الياء
الاولى من الياءين عوضا من قلبه من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعة وبهراء
فقلت صنعائي وبهرائي ويجوز أن تحذف الالف والنون في انسان تقديرا وتأتي بالياء التي تكون
في تصغيره اذا قالوا أنيسيان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير أناسي
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد أناسية جمع أنسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب أناسي بوزن زناديق وفرازين وأن الهاء في زنادقة وفرازة انما هي بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من أناسي بمنزلة الياء من فرازين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منه ما ومثل ذلك سجّاح وسجّاحة انما ضله
سجّاجي وقال الليثاني يجمع انسان أناسي وآناسا على مثال آباض وأناسية بالتخفيف والتانيث
والأنس البشر الواحد أنسي وأنسي أيضا بالتحريك ويقال أنس وآناس كثير وقال الفراء في قوله
عز وجل وأناسي كثير الأناسي جماع الواحد أنسي وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته أناسي فتكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللارانب أرائي وللسرائحين سرائي ويقال للمرأة أيضا انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقوله وفي الحديث انه نسي عن الحرا الأنسية يوم خيبر يعني التي تألف
البيوت والمشمور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الأنس وهم بنو آدم الواحد أنسي قال وفي كتاب
أبي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والأنس وهو ضد الوحشة
الأنس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشيء قال
ابن الاثير ان أراد أن الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان أراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه
مصدر أنست به أنس أنسا وأنسة وقد حكى ان الايسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير

الطائي فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا أنشد ابن جني وقال الا أنهم قد قالوا في جمعه أياسي ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز أن تكون الياء غير مبذلة وجاز أيضا أن يكون من البدل اللازم نحو عبيد وأعياد وعبيد

قال البهياني في لغة طي ما رأيت ثم إيسا نا أي انسانا وقال البهياني بجمعه ناس قال في كتاب الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغه طي قال أبو منصور و قول العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطيا فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن سعيد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جني ويحكى ان طائفة من الجن واقوا قوما فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا ناس من الجن وذلك ان اليهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحتمل على الشيء من وجهه بجمعة ان فيه وان تبين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين وجمعه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى في السواد قال ذو الرمة يصف ابلاغارت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنست لها * أناسي ملحود لها في الخواجيب

وهذا البيت أو رده ابن بري اذا استموجست قال واستموجست بمعنى تسمعت واستأنست وأنست بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الخواجيب يقول كأن محاراً عنيها جعلن لها الخود وأصفها بالخور قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأعمى وقوله تمرى بأنسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطلول فسر أبو العميميل الاعرابي فقال انسانها أعملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انسانا بانسان عنيها

وانسان السيف والسهم خدهما وأنسي القدم ما قبل عليها ووحشيتها ما أدر منها وأنسي الانسان والدابة جانبهما الايسر وقيل الايمن وأنسي القوس ما قبل عليك منها وقيل أنسي القوس ما ولى الراعي ووحشيتها ما ولى الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب الأنسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الادى الجانب الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الأنسي الايسر من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان والقدمين فسا قبل منهما على الانسان فهو أنسي وما أدر عنه فهو وحشي والأنس أهل المحل والجمع آناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف لاهلها * جهارا ويسمتعن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح القاموس الجبل بالفتح الكثير اه لكن لم ينبه عليه هو ولا المجد ولا غيره ما في مادة ج ب ل وان كان فيه لغات كثيرة كقفول وجل وعنق وطمرة على أن الشارح نفسه استشهد بالبيت على الجبل في مادته بكسر فسكون كالصاح فتقطن اه مصححه

وقال عمرو ذو الكلب

بِقِسْيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هَذِيلٍ * هُمْ يَقُولُونَ أَنَا نَسَّ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الآخر فلان ابن أنس فلان أي صفته وأنيسه وخاصته قال الفراء قلت للدُّبَيْرِي إيش كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه إلى الأنس فاما الأنس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبي أياك ويقال هذا حدني وأنسي وخلصني وجلّصني ككلاه بالكسر أبو حاتم أنست به أنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا إنما الأنس حديث النساء ورواه أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والأي ناس خلاف الإيماش وكذلك التنايس والأنس والأنس الطمأنينة وقد أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وأنس واستأنس قال الراعي

أَلَا سَلِمَ الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ * وَالذَّلَّ وَالنَّظَرَ الْمُسْتَأْنَسَ السَّاجِ

والعرب تقول أنس من محي يريدون أنها لا تكاد تفارق الليل فكأنها أنسة به وقد أنسن وأنسن وفي بعض الكلام إذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل أنسي قال العجاج وبأدّة ليس بها طورى * ولا خلا الجن بها أنسى * تلقى وبس الأنس الحني دَوِيَّةَ لَهْوٍ لَهَا دَوِيَّةٌ * للتريح في أقاربها هوى هوى صوت أبو عمرو الأنس مكان الدار واستأنس الوحشي إذا أحس أنسيا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى وقول الشاعر

وَلَكِنِّي أَجْعُ الْمُؤْنَسَاتِ * إِذَا مَا اسْتَحَنَّفَ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

يعني أنه يقاتل بجميع السلاح وأنما سماها بالمؤنسات لأنهن يؤنسنه فيؤمنه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتخفاف والتسبيغة والثرس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لأنهم كانوا يعملون فيه إلى الملاء قال الشاعر

أَوْ قُلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جَبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارٍ فَانْ يَفْتِنِي * فَيُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبِيَّةَ أَوْ شِبَارِ

وقال مطر زأخبرني الكريمي أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه معججه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان مأنوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوع في هذا جملناه عليه قال جرير

سَيَّاهِدَمَلَّةٌ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحِنُ وَأَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ
وجارية آنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تَحْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا
وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا جُمِعَتْهَا بِيُوتِهَا * شُسُوءٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابُ دَعَاها

جَعَلَتْ لَهَا مَلَا حَفَّ قَصِيَّةٌ * يُعْجَلُهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاها

والملاحف القصصية يعنى بها ما على الأفرخ من غرقى البيض الليث جارية آنسة اذا كانت
طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجعها آنسات وأوانس وما بها آنيس أى أحدوا الأنس الجمع
وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر اليه أنشد ابن الاعرابي

بَعِيَّتِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ يَوْمَ غُبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدِ أَجْوَاءَ الْعِرَاقِ فَرْدَمَا

ابن الاعرابي أنست بقلان أى فرخت به وأنست فزعاً وأنسته اذا أحسنه ووجدته فى نفسه
وفى التنزيل العزيز آنس من جانب الطور نارا يعنى موسى أبصر نارا وهو الابناس وأنس الشيء
علمه يقال آنست منه رشداً أى علمته وأنست الصوت سمعته وفى حديث هاجر واسماعيل فلما جاء
اسماعيل عليه السلام كانه آنس شياً أى أبصر ورأى شيئاً لم يعهده يقال آنست منه كذا أى علمت
واستأنست استعلمت ومنه حديث سجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشداً أى تعلم
منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسألوا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنون ولذلك جاء فى
التفسير تستأنسوا فسألوا أى بدأهم أن تدخلوا أم لا قال القراء هذا مقدم ومؤخر انما هو
حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس فى كلام العرب النظر يقال
أذهب فاستأنس هل ترى أحداً فيكون معناه انظر من ترى فى الدار وقال النابغة

* بَنَى الْجَلِيلَ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحَدَّ * أَيْ عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحْسَ بِمَارَابِهِ فَهُوَ يَسْتَأْنِسُ أَيْ يَتَبَصَّرُ
ويتلفت هل يرى أحداً أراد أنه مدعور فهو أجدل عدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضى الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأذنوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأتني وابن مسعود تستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيه ما واحد وقال قتادة وجاهد تستأذنوا وهو الاستئذان وقيل تستأذنوا تنكحوا قال الازهرى وأصل الانس والانيس والانسان من الانيس وهو الابصار ويقال آنتسه وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالدليل الأتيتم اليوم والضوفا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا انس وقيل للانيس انس لانهم يؤنسون أى يصيرون كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصيرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الانسيون انسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم يجسسون عن رؤية الناس أى متوارون وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه

الحديث ألم تر الجن وابلاسها * ويأسها من بعد ليناسها

أى أنها ليست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم والانيس اليقين قال فان أذاك امرؤ يسع بكذبته * فانظر فان اطلاقا غير انيس

الاطلاع النظر والانيس اليقين قال الشاعر

ليس بماليس به بأس بأس * ولا يضرب البر ما قال الناس * وان بعد اطلاق انيس

وبعضهم يقول بعد طلوع انيس الفراء من أمنالهم بعد اطلاق انيس يقول بعد طلوع انيس وتانس البازي جلى بطرفه والبازي تانس وذلك اذا ماجلى ونظرا فاعارأسه وطرفه وفي الحديث لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعائه ومأنوسة والمأنوسة جميعا النار قال ابن سيدة ولا أعرف لها فعلا فاما آنت فاعما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن حجر * كما تطاير عن مأنوسة الشرر * قال الاصمعي ولم نسمع به الا في شعر ابن حجر ابن الاعرابي الانيسة والمأنوسة النار ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنتها لالانس بها وسكن اليها وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو يقال للذيك الشقر والانيس والنبزي والانيس الموانيس وكل ما يؤنس به وما بالدار انيس أى أحد وقول الكميت

فيهن أنسة الحديث حية * ليست بفاحشة ولا متقال

أى تانس حديثك ولم يرد أنها تؤنس لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وانس وانيس اسمان وانيس

اسم ما لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهـ مزأبوا لله أعلم ((انقلس))

الأنقليس والأنقليس سمكة على خلقه حية وهى بجمية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجري والجريت وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى أراها معربة ((انكلس)) ابن الاعرابي الشلق

الأنكليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجري والجريت وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى أراها معربة وفى حديث على رضى الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لانا كوا الأنكليس هو بفتح الهمزة وكسر هاءه كشيده بالحيات ردى

الغذاء وهو الذى يسمى المارماهى وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الأنقليس بالقاف لغته فيه ((أوس)) الأوس العطية است القوم أو سهم أو ساء اذا أعطيتهم

وكذلك اذا عوضتهم من ثى والأوس العوض استه أو سه أو ساء عوضته أعوضه عوضا وقال

الجعدي است أناسا فافيتهم * وافيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أفيتهم * وكان الاله هو المستسا

أى المستعاض وفى حديث قتلة رب أسنى لما مضيت أى عوضنى والأوس العوض والعطية

ويروى رب أنبى من الثواب واستا سنى فاسته طلب الى العوض واستا سه أى استعاضه

والإياس العوض وإياس اسم رجل منه وأساه أو ساء قال المورج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخيرا أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابة شيأ مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان فى الاصل ما يؤاوسه فقد تموا السين وهى لام الفعل وأخروا الواو

وهى عين الفعل فصارىوا سوه فصارت الواو ياء لتحريكها ولا نكسار ما قبلها وهى من المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور فى موضعه والأوس الذئب وبه سى الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما قينا بالفلاة أو ساء * لم أدع إلا أسهم أو قوسا * وما عدت جراحة وكيسا

ولو دعوت عامرا وعسا * أصبت فيهم نجدة وأنسا

أبو عبيد قال للذئب هذا أو ساء عاديا وأنشد

قوله الاوس العطية الخ
عبارة القاموس الاوس
الاعطاء والتعويض اه
معجمه

كَاخَرَّتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالَا أَوْسٌ عِيَالَهَا
 يَعْنِي أَكَلَّ جِرَاءَهَا وَأَوْسٌ اسْمُ الذَّنْبِ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَاللُّجَيْنِ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرَ أَمُّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْغَنَمِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَوْسٌ حَقَرُوهُ مُتَقَبِّلِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِجَةِ * ضَعُفْتُ يَدِي عَلَى إِبَالِهِ
 فَلَا حَشَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْسًا أَوْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ

الهبالة اسم ناقته وأوس تصغير أوس وهو الذنب وأوسا هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذنب
 وقيل افترس له شاة فقال لأضعن في حشائك مشقصا عوضا يا أوس من غنيمتك التي غنمتهامان
 غنمى وقال ابن سيده أوسا أى عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذنب وهو يخاطب به لأن المضمر
 المخاطب لا يجوز أن يبدل منه شيء لأنه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما يتنصب
 أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشائك كأنه قال أوسا أو ما قوله أوس فنداء أراد
 يا أوس يخاطب الذنب وهو اسم له مصغرا كما أنه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهبالة فان شئت
 علقت به بنفس أوسا ولم تعتد بالنداء فاصلا لاكثرته في الكلام وكونه معترضا به للتأكيده كقوله

يَا عَمْرَأَ الْخَيْرُ زُرْ قَتَ الْجَنَّةِ * أَكْمُنُ بِنِيَانِي وَأُمَهْنَةِ * أَوْ يَا أَبَا حَقْصٍ لَامِضِيَّةِ

فاعترض بالنداء بين أو والفعل وان شئت علقت به بحذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسك من
 الهبالة أى أعطيتك من الهبالة وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لأوسا فعلقته بحذوف
 وضمنته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الإيأس
 وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهم ما الانصار وقيلة أهمها ابن سيده والأوس
 من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يبيهم الأوس فكانت أذافات الأوس وأنت تعنى
 تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول
 عن اللات قال ثعلب انما قل عدد الأوس في بدر واحد وكثرتهم الخزرج فيهما التخليف أوس الله
 عن الاسلام قال وحديث سليمان بن سالم الانصارى قال تخلف عن الاسلام أوس الله فجاءت
 الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك لنا في أصحابنا هؤلاء الذين
 تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم بُغاث وقد
 استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فاسلموا فاسلموا فاسلموا وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
 بالاصل ولعل ههنا سقطا
 كأنه قال أوسك أوسا أو
 لأحشائك أوسا وتأمل اهـ

وخطمة وواثل أما تسميتهم الرجل أو ساء فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدر رأسه أي أعطيته كما سموه عطاء وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه ذبا وكفه بآبي ذؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالعقب من السمن وقيل الاس أثر البعرو نحوه أبو عمرو والاس أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البلع والاس ضرب من الياحين قال ابن دريد الاس هذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * بمشخر به الظيان والاس * قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويتموحي يكون شجرا عظاما واحدة آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يحضر ما خضر الآلا والاس * التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطر والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الأزهري لا أعرف الاس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة وقد احتج الليث لها بشعر أحسبه مصنوعا

بانت سلمي فالقواد آسي * أشكوكو ما ملهن آسي

من أجل حوراء كغصن الاس * ريقها كمثل طعم الاس

وما استأست بعدها من آسي * وبلي فاني لاحق بالاس

التهذيب والاس بقية الرمادين الأتافي في الموقد قال

فليبق الآل خيم منضد * وسفع على آس ونوى معتلب

وقال الأصمعي الاس آثار النار وما يعرف من علاماتها وأوس زجر العرب للآس والبقرة تقول

أوس أو س (أيس) الجوهرى أيست منه آيس يا سالعة في ينسب منه آيس يا ساء مصدرهما

واحد وأيسني منه فلان مثل آيسني وكذلك التآيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن

ينسب وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت آهاب قطه وره صحيا يدل على

انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو ينسب لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت

صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما إياس اسم رجل فليس من ذلك

انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية تقول بالعطية ومثله تسميتهم

عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يابس بغير همز

والاياس التسلى وآس آيس لان وذل وآيسه لينه وآيس الرجل وآيس به قصر به واحقره وآيس

الشيء تصاغر قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَيَّسُ
 أَيْ يَتَصَاغَرُ وَمَا آيَسَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّيَّسُ الْاسْتِقْلَالُ يَقَالُ مَا آيَسْنَا فَلَا نَخِيرُ
 أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرٌ أَيْ أَرْدَنَهُ لَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءًا فَقَدَرْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ آيَسَ يُؤَيِّسُ تَائِيَسًا
 وَقِيلَ التَّيَّسُ التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدِ أَمَّهَزُولُ
 وَفِي قِصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ لَا يُؤَيِّسُهُ * التَّيَّسُ التَّذْلِيلُ وَالتَّأْيِيرُ فِي
 الشَّيْءِ أَيْ لَا يُؤَثِّرُ فِي جِلْدِهَا شَيْءٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ آيَسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
 آيَسَ كَلِمَةٌ قَدْ أَمِيتَ الْإِنْسَانُ الْخَلِيلُ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ آيَسَ وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَغْمَلْ
 آيَسَ الْإِنْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَانْمَاعَهَا كَعَنِي حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ
 مَعْنَى لَا آيَسَ أَيْ لَا وَجُدَ

((فصل الباء الموحدة)) (بأس) اللَّيْثُ الْبَاسُ اسْمُ الْحَرْبِ وَالْمَشَقَّةُ وَالضَّرْبُ وَالْبَاسُ
 الْعَذَابُ وَالْبَاسُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنَّا اشْتَدَّ الْبَاسُ أَنْفَعْنَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الْخَوْفَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعُ الشَّدَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاسُ وَالْبَيْسُ
 عَلَى مِثَالِ فَعِلِ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَاسُ الْحَرْبُ ثُمَّ كَثُرَتْ قِيلَ لَا بَاسَ عَلَيْكَ وَلَا
 بَاسَ أَيْ لَا خَوْفَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هُوَ يَقُوذُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعُ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ

أَرَادَ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ نَخَفْتُ تَحْفِيفًا قِيَامًا لِابْدِلِيَا أَلَا تَرَى أَن فِيهَا

* وَتَرَكْتُ عَذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا إِنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حَكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ مَهْمُوزًا
 لَمَا جَازَأَن يَجْمَعُ بَيْنَ بَاسٍ هَهُنَا مُخَفَّفًا وَبَيْنَ قَوْلِهِ مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الضَّرْفَيْنِ مَرْدَفًا
 وَالثَّانِي غَيْرَ مَرْدَفٍ وَالْبَيْسُ كَالْبَاسِ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

(٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَمَعِيَ لَبُوسُ (٣) وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَقَمْتَهُ

لِأَنَّهُ نَفَى الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَبِيرٍ لَبَاتٌ أَيْ لَا بَاسَ عَلَيْكَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرَيْنَا النَّوْمَ إِذْ غَضِبَتْ غَلَابُ * بَسْمِهِ يَدُوعَقْدُ غَيْرِ مَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ عَذْرِهِمْ لَبَاتِ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ رُذَى رَعِينِ

(٣) بياض بالاصـ في
 الموضعين

وَلَبَّاتِ بَلَّغْتَهُمْ لَبَّاسٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَمِنْ بِأَسْ يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدَرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كَسْرَهَا أَلَا رَدَّائِهَا وَشَلَّ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّهُ فِيهِ إِضَاعَةٌ
الْمَالِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِهَا عَلَى أَنَّ تَعَادُلَهَا فِيمَا لَمْ يَنْقُصْ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَدَ الْأَوْزَانِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَهِيَ وَاعْنَهُ وَرَجُلٌ بَيْسٌ شَجَاعٌ بَيْسٌ بَأْسًا
وَبُؤْسٌ بَأْسُهُ أَبُو زَيْدٌ بُؤْسُ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بَأْسًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ فَهُوَ بَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
هُمْ يَنْوَحْنِي فَسَقَاتْلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسْلِمَةَ وَقِيلَ لَهُمْ هَوَازُنٌ وَقِيلَ لَهُمْ فَارَسٌ
وَالرُّومُ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبَيْسُ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بُؤْسًا وَبَأْسًا إِذَا افْتَقَرَ وَاشْتَدَّتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍ أَيْ فَقِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَيَضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ * بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَهُ فَجَعَدَ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ الْمَصْدَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ لِبَيْضَاءُ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَهُ

إِذَا شِئْتُ غَمَّانِي مِنَ الْعَاجِ فَاصْفَ * عَلَى مَعْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تُقْنَعُ يَدَاكَ وَبَأْسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَحَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بُؤْسُ ابْنِ سُمَيَّةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ التَّبَاؤُسُ بِالْقَصْرِ وَالشَّدِيدُ قَالَ سِيبَوِيهِ
وَقَالُوا بُؤْسًا لَهُ فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَالْبَأْسَاءُ
وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْبِرْ وَابْعَدْنِي عَنْهُمَا هُمُ الْمِبَاسَةُ * وَالْأَهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبَأْسَاءُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَبَيْسٌ يَبُؤُسُ وَيَبُؤُسُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ (٣)

(٣) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى مَا قَلَّ نَاهٍ فِي نَعْمٍ يَنْعَمُ وَأَبَّاسُ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبَأْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَبَرَّعْ عَضَارِيطُ الْجَيْشِ شَبَابَهَا * فَأَبَّاسَتْ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتَهَا

وَالْبَأْسُ الْمُبْتَلَى قَالَ سِيبَوِيهِ الْبَأْسُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَحِمِهَا كَالْمُسْكِينِ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صِفَةٍ تَرَحَّمُ

(٢) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بَنَاتُ خَيْرٍ

أَشْ مَعْجَمُهُ

بها وان كان فيها معنى البأس والمسكين وقد بُسَّ بِأَسْوَأِ بُسٍّ والاسم البُوسَى وقول تابطشرا
 قد ضقت من حُبِّها مالا بُصِّقني * حتى عُدْتُ من البُوسِ المساكين
 قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البأس ويجوز أن يكون من ذوى البُوسِ فحذف
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبأس الرجل النازل به بليسة أو عُدْمٌ يرحم لمابه ابن
 الاعرابي يقال بُسُّوا بُسًّا وَبُوسًا وَجُوسًا بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فَعْلَاءَ
 وليس له أَفْعَلُ لانه اسم كما قد يحى أَفْعَلُ في الاسماء ليس معه فَعْلَاءٌ نحو أجدو البُوسَى خلاف
 النعمى الزجاج البأساء البُوسَى من البُوسِ قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البُوسَى والبأساء
 ضد النعمى والنعماء وأما في الشجاعة والشدة فيقال البأسُ والبأسُ الرجل فهو مُبْتَسٍ ولا
 يَبْتَسُ أى لا تحزن ولا تَسْتَكُ والمُبْتَسُ الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يَقسِمُ اللهُ أَقْبَلَ غير مُبْتَسٍ * منه وأقعد كريما ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مُبْتَسًا مَفْعَلٌ من
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تَبْتَسُ بما كانوا يفعلون أى فلا يشد عليك أمرهم
 فهذا أصله لانه لا يقال ابْتَسَ بمعنى كره وانما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضيا
 به وشا كراهه عليه غير مُتَسَخِّطٍ منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
 ولا مُسْتَدٍّ أمره على وبعده

لقد علمت بأنى غالى خُلِقَ * على السماحة صعلوكا وذامال

والمال يغشى أناسا لا طباح بهم * كالسِلِّ يغشى أصول الدند البالى

والطباح القوة والسمن والدند ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المُبْتَسُ المسكين
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تَبْتَسُ بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تَسْتَكُ أبو زيد وابتأس
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى رَبِّ رَبِّ كنعاج صا * رة يَبْتَسُنَ بما لقينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبوسوا وبُوسَ يَبْتَسُ بالضم فيها ما
 بأسا اذا اشتد والمُبْتَسُ الكاره والحزين والبُوسُ الظاهر البُوسِ وبتس نقيض نعم وقوله
 أنشده ابن الاعرابي

اذا فَرَعْتَ مِنْ ظَهْرِهِ بَطْنَتَهُ * اَنَامِلُ لَمْ يُبْسَ عَلَيْهِا دُورُهَا

قوله وبئسما دأبت كذا
بالاصل ولعله مرتبط بكلام
سقط من النسخ فخره اه
مصححه

فسره فقال يصف زماما وبئسما دأبت أى لم يقبل لها بئس ما علمت لانها علمت فأحسنت قال لم
يسمع الا في هذا البيت وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما
فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أزىلا عن موضعهما فنعف منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب
نعمته وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا فنقلنا الى المدح والذم فشا بها الحروف فلم
يتصرفا وفيهما لغات تذكر في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بئس
أخو العشي بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بئس ونعم هما
حرفان لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان
نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بئس الرجل دللت على انه قد
استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا م فهو نصب
أبدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد وبئس
رجلا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في بئس ونعم ان يليهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا
قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله عز وجل ولبئسما شر وابه أنفسهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئسما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت أو ما نسي
ولكنه أنسى والعرب تقول بئس مالاً أن تفعل كذا وكذا اذا أدخلت ما في بئس أدخلت بعدما
أن مع الفعل بئس مالاً أن تمجرأ خالك وبئس مالاً أن تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما
ترويح ولا مهر والمعنى فيه بئس ترويح ولا مهر قال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ماعها
بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس
وفي الترتيل العزيز بعذاب بئس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحزرة بعذاب
بئس على فَعِيلٍ وقرأ ابن كثير بئس على فَعِيلٍ وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر
بئس على فَعِيلٍ همزة وقرأها نافع وأهل مكة بئس بغير همز قال ابن سيده عذاب بئس وبئس
وبئس أى شديد وأما قراءة من قرأ بعذاب بئس فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فَعِيلٍ وان لم
يكن ذلك الا في المعتل نحو سيئ وميت وبأبهم ما يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة
للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعرية في باب الحذف والعوض وبئس
كثير يسجعاها بين بين من بئس ثم يحولها بعد ذلك وليس بشئ وبئس على مثال سيئ وهذا بعد

قوله يوجهان العلة الخ كذا
بالاصل وحرر العبارة اه
مصححه

بدل الهمزة في يَبْسُ والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعيم والابؤس أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس أباسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير أبأس وإعوار

قوله وهو بمعنى الابؤس
كذاب الاصل ولعل الاولى
بمعنى البؤس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابؤس جمع بأس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعل أن يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعل أن يجمع في القلة على أفعل
نحو قفل وأقفل وبرذو أبراد وجند وأجناد يقال بئس الشيء بؤسا وبأسا اذا اشتد قال وأما
قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في
قول الزبائ عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكبي التقدير فيه عسى الغوير أن يحدث أبؤسا قال وهو جمع بأس ولم يقل جمع بؤس وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير أبؤسا
أي ان فررت من بأس واحد فعسى ان تقع في أبؤس وعسى ههنا الشفاق قال سيبويه عسى
طمع واشفاق يعني انها طمع في مثل قولك عسى زيد أن يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
أبؤسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى أن يضربني شبهه يارسول الله
فهذا الشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكر في أي معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضي الله عنه لرجل أتاه بمنبؤ عسى
الغوير أبؤسا وذلك انه اتهمه أن يكون صاحب المنبؤ وقال الاصمعي هو مثل لكل شيء يخاف
أن يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهم ارعيلهم وأتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس وانصب على انه خبر عسى والغوير ماء
للكلب ومعنى ذلك عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه ثممة وشدة (ببس) البؤس ولد
الناقة وفي المحكم الخوار قال ابن حجر

حنت قلوصي الى بابؤسها طربا * فاحننك أم ما أنت والذكر

قوله طربا الذي في النهاية
جزعا والذكر جمع ذكوة بكسر
فسكر وهي الذكري بمعنى
التذكر اه مصححه

وقد يستعمل في الانسان التهذيب البؤس الصبي الرضيع في مهده وفي حديث جريج الراهب
حين استنطق الرضيع في مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بؤس من أبوك فقال فلان الراعي قال
فلا أدري أهو في الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا في شعر ابن حجر
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف

في عربيته (بخس) البخس انشقاق في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس
 بأبخس وأنشد * وكيف غربي دالج تبخسا * وبخسه أبخسه وأبخسه بخسا فابخس
 وبخسته فبخس وماء بخيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانبخست منه اثنتا عشرة عينا
 والسحاب يتبخس بالمطر والأنجاس عام والتبوع للعين خاصة وبخست الماء فابخس أى جربه
 فانفجر وبخس الماء بنفسه بخس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بخس وأبخس الماء وبخس أى انفجر
 وفي حديث حذيفة ما من رجل الا به أمة يبخسها الظفر الا الرجلين يعني عليا وعمر رضى الله
 عنهما الأمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبخسها ينفجرها وهو منل أراد انها تغله كثيرة الصديد
 فان أراد أحد أن ينفجرها بنفقره قدر على ذلك لامتلأ ثم لم يحتج الى حديد يشقها بها أراد ليس
 منها أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكأته فزعة
 يتبخس أى ينفجر وجاء نابريدي يتبخس ادما ويخس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
 ما بقي والمعروف عند أبي عبيد بخس وبخسة اسم عين (بخس) الازهرى يقال جاء رائقا
 عثريا وجاء ينفذ أصدرية وجاء يتبخس وجاء منكر اذا جاء فارغا لشيء معه (بخس) البخس
 النقص بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه وامرأة باخس وباخسة وفي المثل في الرجل تخسبه
 مغفلا وهو دون نكرات تخسبها حقا وهى باخس أو باخسة أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تبخسوا
 الناس لا تظلموهم والبخس من الظلم أن تبخس أحدا حقه فنقصه كما يبخس السكال ميكالا فينقصه
 وقوله عز وجل فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى لا ينقص من نواب عمله ولا رهقا أى ظما وعنه بخس
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بمن بخس أى ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذى بخس به
 البائع قال الزجاج بخس أى ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بخس ناقص وأكثر
 التفسير على ان بخسا ظلم وجاء في التفسير انه يبيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهما وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط
 وفي التهذيب لا بخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وباخس القوم تغلبنا وروى عن
 الاوزاعي في حديث انه يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالتبذير والبخس
 بالزكاة أراد بالبخس ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبخس فق
 العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يبخسها بخسا فها الغنة في بخصها والصاد أعلى قال ابن
 السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تقل بخصتها انما البخس نقصان الحق والبخس أرض

تَنْبِتُ بِغَيْرِ سَقِيٍّ وَالْجَمْعُ بَجَوْسٍ وَالْبَجْسُ مِنَ الزَّرْعِ مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ عَدَا مَا سَقَاهُ مَاءُ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعُدَافَةُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ

قوله حذيقا هو هكذا بهذا
الضبط في الاصل وحرر
وفي القاموس الحزقة بضم
الحاء والراء وشدد القاف
الخزيرة وقال في مادة خز
والخزيرة شبه عصيدة بلحم
اه فتأمل وانظرا هـ مصححه

قَالَتْ لَيْمِي أَشْتَرُ لَنَا سَوْيِقًا * وَهَاتِ بَرَّ الْبَجْسِ أَوْ دَقِيقًا * وَاجْعَلْ بِشَحْمٍ تَتَخَذُ حَزِيقًا
وَأَشْتَرُ فَعَجَلٌ خَادِمًا لِيَقِيَا * وَأَصْبُغُ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا
مِنْ جَدِيدِ الْعَصْفُورِ لَا تُشْرِيقًا * بَرَّ عَفْرَانٍ صَبْغًا رَقِيقًا
قَالَ الْبَجْسُ الَّذِي يَزْرَعُ بِمَاءِ السَّمَاءِ تُشْرِيقًا أَيْ صَفَرُ شَيْءٍ بِسِيرٍ وَالْأَبَاخُسُ الْأَصَابِعُ قَالَ الْكُمَيْتُ
بَجَعَتْ نِزَارًا وَهِيَ شَيْءٌ شُعُوبُهَا * كَمَا بَجَعَتْ كَفَّ إِلَهًا الْأَبَاخُسَا

وَأَنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاخُسِ وَهِيَ لَحْمُ الْعَصَبِ وَقِيلَ الْأَبَاخُسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَأَصُولُهَا وَالْبَجْسُ مَنْ
ذِي الْخَفِّ اللَّحْمُ الدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ وَالْبَجْسُ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ بَجَسَ الْمَخُ بَجَسًا أَيْ نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ
الْأَفَى السَّلَامَى وَالْعَيْنُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنُ فَذَهَبَ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَبْقَى (بَدَسَ) بِدَسِهِ بِكَلِمَةٍ بِدَسَارٍ مَا بَعَا عَنْ كِرَاعٍ (بَرَسَ) الْبَرَسُ وَالْبَرَسُ الْقُطْنُ
قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْمًا * كَالْبَرَسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَائِلِ
الْكَرَائِلُ جَمْعُ كَرَّالٍ وَهُوَ مَنْدَفُ الْقَطْنِ وَالْقَرَعُ الْمُنْفَرَقُ قِطْعًا وَقِيلَ الْبَرَسُ شَيْبُهُ بِالْقَطْنِ وَقِيلَ
الْبَرَسُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَأَنْشَدَ * كَنَدِيفِ الْبَرَسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ * وَالنَّبْرَاسُ الْمَصْبَاحُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَانْمَاقُصْنَا بِزِيَادَةِ النَّوْنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الْبَرَسِ الَّذِي
هُوَ الْقَطْنُ إِذَا انْفَتَحَ فِي الْأَغْلَبِ انْمَاقُ كَوْنٍ مِنْ قَطْنٍ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ
لِللِّسَانِ نَبْرَاسٌ وَجَعَهُ النَّبْرَاسُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَذَرَهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ * حَدَّ النَّبْرَاسِ مَطَرُورًا وَنَوَاحِيهَا
أَيْ خَافِضَةُ الرِّمَاحِ وَالْبَرَسُ حَدَاقَةُ الدَّلِيلِ وَبَرَسَ إِذَا اسْتَدْعَى غَرِيمَهُ وَبَرَسَانُ قَبِيلُهُ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْبَرَسَاءُ النَّاسُ وَفِيهِ لُغَاتُ بَرَسَاءَ مِمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ عَقْرَبَاءَ وَبَرَسَاءَ وَبَرَسَاءُ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَحَدٌ مِنْ مَاءِ بَرَسٍ بَرَسٌ أَجَعَهُ مَعْرُوفٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بَرَسَ) أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَسَاءُ الْبَرَاءُ الْعَمِيقَةُ (بَرَجَسَ) الْبَرَجْسُ وَالْبَرَجْسُ نَجْمٌ قِيلَ هُوَ
الْمُسْتَرَى وَقِيلَ الْمَرْيُوحُ وَالْأَعْرَفُ الْبَرَجْسُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ
الْكُوكَبِ الْخَنَسِ فَقَالَ هِيَ الْبَرَجْسُ وَزُحَلٌ وَبَهْرَامٌ وَعُطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ الْبَرَجْسُ الْمُسْتَرَى

قوله برس أجنة ضبطه
ياقوت والصاغاني بضم
الموحدة وكذا ضبط في
النهاية بالقلم خلا لما
يقتضيه القاموس مسن
الكسر اه مصححه

وبهزام المَرِيخ والْبُرْجاسُ عَرَضَ في الهَوَاءِ يرمي به قال الجوهري وأظنه مولداً شمراً بُرْجاسُ شبه
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المَرْجاسُ حجر يرمي به في البئر ليطيب مأوها وتفتح عيونها وأنشد
إذا راوا كريهة يرمون بي * رَمَيْكَ بِالْمَرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبُرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي والشعر اسعد بن المنتحر الباري رواه
المؤرّج وناقبة برعيس أي غزيرة (بريس) رجل برديس خبيث منكروهي البردسة
(برطس) المبرطس الذي يكثر للناس الابل والحير ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة
(برعس) ناقبة برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

ان سرك الغزرا المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقبة برعس وبرعيس جميلة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه
ملتق بصدراة كان أو مخمطراً أو جبهة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من
ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرنس مشى
الكلب وإذا مشى الانسان كذلك قيل هو تبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يشي
البرنساء أي في غير صنعة أبو عمرو ويقال للرجل إذا هم مر سريعا هو تبرنس وأنشد

* فصحة سلق تبرنس * والبرنساء والبرنساء ابن آدم يقال ما أدري أي البرنساء هو يقال ما أدري
أي برنساء هو أي برنساء هو أي البرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو والبرنساء الناس وفيه
لغات برنساء مثل عقرباء ومدود غير مصروف وبرنساء وبراساء والوالد البتية برك نساء (بس)

بس السويق والدقيق وغيرهما يسمى بسا خلطه بسمن أوزيت وهي البسيصة قال اللحياني هي
التي تلت بسمن أوزيت ولا تلب والبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلب السويق أو الدقيق أو الأقط
المطعون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللب بلا قال الرازي

لا تخبزوا خبزاً وبسائسا * ولا تلبوا لبنا خبسا

وذكر أبو عبيدة انه لص من غطفان أراد ان يخبر خاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجينا ولم يجعل
البس من السوق اللين ابن سميده والبسيصة الشعير يخلط بالنوى للابل والبسيصة خبز يجفف
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى القنوت وفي التزويل
العزير وبس الجبال بسا قال القراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المنتحر كذا
بالاصل بالحاء المهملة وفي
شرح القاموس بالخاء المعجمة
وحرفته اه صححه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل
الخ كذا بالاصل وعبارة متن
القاموس وشعره وبست
الجبال بسا أي قتت نقله
اللحياني فصارت أرضا قاله
القراء وقال أبو عبيدة
فصارت ترابا وقيل نسفت
كما قال تعالى ينسفها ربي
نسفاً وقيل سقت كما قال
تعالى وسيرت الخ اه
فتأمل كتبه صححه

فكانت سرابا وبست فت فصار ت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى يسفها ربي نسفا وقيل
سبقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بُسْتُ لُتْتُ وخطت وبَسْتُ الشئ
إذا قَتَلْتَهُ وفي حديث المتعة ومعى رَدَّةٌ قد بُسَّ منها أى نيل منها وبَلَيْتُ وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة الباسية سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم و يروى بالنون من الناس المطرد
الاصحى البسية كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم بَسُّهُ بالرَّبِّ أو مثل الشعير بالموى
للابل يقال بَسَسْتُهُ أَبَسَهُ بَسًا وقال ثعلب معنى وبَسْتُ الجبال بسا خلطت بالتراب وقال الليثاني
قال بعضهم قُتَّتْ وقال بعضهم سَوِيَّتْ وقال أبو عبيدة صارت ترابًا ترابًا وجاء بالامر من حَسِهَ وبَسِهَ
ومن حَسِهَ وبَسِهَ أى من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حَسَسَكَ وبَسَسَكَ أى انت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من حَسِهَ وبَسِهَ أى من جهده ولا طُلبَتَهُ من حَسِيٍّ
وبَسِيٍّ أى من جهدى وينشد

تَرَكْتُ بَقِيَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفَرًا مِثْلَ أُمِّسْ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسِيٍّ وَبَسِيٍّ

وبَسَّ في ماله بَسَّةً ووزم ووزمة أذهب منه شيئا عن الليثاني وبَسَّ بَسَّ ضرب من زجر الابل وقد
أَبَسَ بها وبَسَّ بَسَّ وبَسَّ بَسَّ من زجر الدابة بَسَّ بها يُبَسُّ وأَبَسَ وقال الليثاني أَبَسَ بالناقاة دعاها
للحلب وقيل معناه دعا ولدها أَدْرَعُ على حالها وقال ابن دريد بَسَّ بالناقاة وأَبَسَ بها دعاها للحلب
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة الى الشام واليمن والعراق
يُبَسُّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يَبَسُّون هو أن يقال في زجر الدابة اذا
سَقَتْ حمارا أو غيره بَسَّ بَسَّ وبَسَّ بَسَّ بفتح الباء وكسرها أو كثيرا يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بَسَسْتُهَا وَأَبَسْتُهَا إذا سَقَتْهَا وزجرتها وقلت لها
بَسَّ بَسَّ فيقال على هذا يَبَسُون وَيَبَسُون وَأَبَسَ بالغنم اذا أسلاها الى الماء وَأَبَسْتُ بالغنم
أَبَسًا وقال أبو زيد أَبَسْتُ بِالْمَعَزِ اذا أسلته الى الماء وَأَبَسَ بالابل عند الحلب اذا دعا الفصيل
الى أمه وَأَبَسَ بأمه له التهذيب وَأَبَسْتُ بالابل عند الحلب وهو صَوَيْتُ الراعى تسكن به الناقة
عند الحلب وناقاة بَسُوسٌ تَدْرَعُ عند الأَبَسِ وبَسَسَ بالناقاة كذلك وقال الراعى

لِعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا * فَظَلَّ يَبَسُّسُ أَوْ يَنْقُرُ

لِعَاشِرَةٍ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يَبَسُّسُ أى يَبَسُّ بها يسكنها أَدْرَعُ والأَبَسُ بالسفقتين دون

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجل لا يس إذا استعجب ولكن يسلي باسمه واسم امه
 فيمكن وقيل الابساس أن يسمع ضرع الناقة يسكنهم التدر وكذلك تبس الريح بالسحابة
 والبس الرعاة والبس النوق الانسية والبس الاسوقة الملوثة والابساس عند الحلب أن
 يقال للناقة يس يس أبو عبيد بسست الابل وابست لغتان اذا زجرتم او قلت يس يس والعرب
 تقول في أمثالهم لا فعه له ما أس عبد ناقة قال الحماني وهو طوافه حولها يحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسبحون في الارض وانيس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبست المال
 في البلاد فابس اذا ارسلته فترق فيها مثل بثته فابست وقال الكسائي ابست بالنجعة اذا
 دعوتها الحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابساس الا في الابل وقال ابن دريد بسست الغنم قلت
 لها بس يس والبسوس الناقة التي لا تدرك الابل بالابساس وهو أن يقال لها بس يس بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة
 وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سرب فرأها كليب وائل في جهاد وقد
 كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتغلب ابني وائل بسبيها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشأم من البسوس وهي ناقة كانت تدر على المس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
 فانسلخ منها قال هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له حبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فذا تأمرين
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلهما رغبت عنه
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة تبأحه فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوهما فقالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبة تعير بناها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشوم وبس زجر الحافر وبس بمعنى حسب فارسية وقد بسبس به وأبس به وأس به الى الطعام
 دعاء وبس الابل بساسا قها قال * لا تخبز اخبزوا بسابسا * وقال ابن دريد معناه لا تبطن في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقُ بِالماءِ فَكَلَّاهُ وَفِي تَرْجَمَةٍ خَبَرَ الخَبْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْبِ وَالبَّسُّ السَّيْرُ الرَّقِيقُ
 بَسَّتْ البَّسُّ بَسَّوْا بَسَّتْ الْاِبِلُ ابْسَهَا بِالضَّمِّ بَسًّا اِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا طَيِّفًا وَالبَّسُّ السُّوقُ اللَّيِّنُ
 وَقِيلَ البَّسُّ اَنْ تَبْلُ الدَّقِيقُ ثُمَّ تَأْكُلُهُ وَالخَبْرَانُ تَخْبِرُ الْمَلِكَ وَالبَّسِيَّةُ عِنْدَهُم الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
 يَلْتَوِي وَتَخْذَرُ اِذَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتْ السُّوَيْقُ وَالدَّقِيقُ ابْسَه بَسًّا اِذَا بَلَّتْ بِهِ بَشْيٌ مِنَ الْمَاءِ
 وَهُوَ اشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرْدَهُ وَنَحَاهُ وَابْسَ تَجِيَّ وَبَسَّ عَقَابِرُهُ ارْسَلْ غَائِمَهُ وَاِذَا هُ
 وَابْسَتِ الْحَيَّةُ انْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ قَالَ * وَابْسَ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْاَهْلِيلُ * وَابْسَ
 فِي الْاَرْضِ ذَهَبٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدَّثَهُ حِكَاةً فِي بَابِ ابْسَتِ الْحَيَاتُ ابْسَاسًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ
 عَبِيدٍ وَغَيْرِهِ اَرْبَسٌ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ اَمِنْ اَهْلِ الرِّسِّ وَالبَّسُّ اَنْتَ البَّسُّ
 الدَّسُّ يَقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ اَيُّ دَسِّهِ اِلَيْهِ وَالبَّسْبَسَةُ السَّعَايَةُ بَيْنَ
 النَّاسِ وَالبَّسْبَسُ شَجَرٌ وَالبَّسْبَسُ لُغَةٌ فِي السَّبْبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ اَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالبَّسَابِسُ
 الْكُذْبُ وَالبَّسْبَسُ الْقَفَرُ وَالتَّرَهَاتُ البَّسَابِسُ هِيَ الْبَاطِلُ وَرَبَّمَا قَالُوا تَرَهَاتُ البَّسَابِسِ بِالْاِضَافَةِ
 وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبٍ فَمِنْهُمَا اَنَا جَوْلُ بَسْبَسَهَا البَّسْبَسُ الْبَرُّ الْمُقْفَرُ الْوَاسِعُ وَيَرَى سَبْسَبَهَا وَهُوَ بَعْنَاهُ
 وَبَسْبَسَ بَوْلَهُ كَسَبْسَبِهِ وَالبَّسْبَاسُ بَقْلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ البَّسْبَاسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحُ
 وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ اَنَّهُ النَّانُخَاةُ وَاَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ البَّسْبَاسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَمُّهُ طَعْمُهُ طَعْمُ الْجُزْرِ
 وَاحِدَتُهُ بَسْبَاسَةٌ اللَّيْثُ الْبَسْبَاسَةُ بَقْلَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَالبَّسْبَسُ
 شَجَرٌ تَخْذُمُهُ الرِّحَالُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْبَسْبَسِ اَنَّهُ شَجَرٌ لَا اَعْرَفُهُ قَالَ وَاَرَاهُ اَرَادَ
 السَّبْبَ وَبَسْبَاسَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالبَّسُوسُ كَذَلِكَ وَبُسُّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 مُرْدَاسٍ السَّمِيُّ

رَكَضْتُ اَنْخِيلَ فِيهَا بَيْنَ بَسٍّ * اِلَى الْاَوْرَادِ تَحِطُّ بِالنَّهَابِ

قَالَ وَاَرَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبٍ اِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ

بَنِيكَ وَهَجْمَةً كَأَشَاءِ بَسٍّ * غَلَاظُ مَنَابِتِ الْقَصَرَاتِ كَوْمٌ

يَقُولُ عَلَيْهِمْ بَنِيكَ اَوْ اَنْظُرْ بَنِيكَ وَرَفَعَ هَجْمَةً عَلَى وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَأَشَاءِ فَفَعِلَ مَا يَشَاءُ عَمَلًا عَنِ النَّعِيمِ
 (بَطْسُ) التَّهْذِيبُ بِطِيَّاسٍ اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى بَنَاءِ الْجَزْإِ قَالَ وَكَأَنَّهُ اَجْمَعِي (بَغْسُ) الْبَغْسُ
 السَّوَادِيْمَانِيَّةُ (بَكْسُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ يَكْسُ خَصَمَهُ اِذَا قَهَرَهُ قَالَ وَالبَّكْسَةُ خُرْقَةٌ
 يَدُورُهَا الصَّبِيحَانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ حِجْرًا فَيَدُورُونَهُ كَأَنَّهُ كُرَةٌ ثُمَّ يَقَامِرُونَ بِهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الْكُجَّةُ

قوله بطيَّاس اسم موضع
 عبارة القاموس قرية بباب
 حلب اه زادي اقوت بين النيرب
 وبابلي كان بها قصر لعلي بن
 عبد الملك بن صالح أمير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقة
 وعند هابطيَّاس وقال أبو
 بكر الصنوبري
 اني طربت الى زيتون بطيَّاس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها فيه
 فانظره اه مصححه

ويقال لهذه الخرقه أيضا التَّونُّ والْأَجْرَةُ (بلس) أَيْ بَلَسَ الرَّجُلُ قُطْعَ بِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَيْ بَلَسَ سَكَتَ
وَأَيْ بَلَسَ مِنْ رَجَّةِ اللَّهِ أَيْ يَبْسُ وَيَدَمُ وَمِنْهُ سَمِيَ ابْلِيسُ وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُؤْمِنُ
بِابْلِيسَ الْمَجْرُمُونَ وَابْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ مَشَقَّقٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ ابْلِيسُ مِنْ رَجَّةِ اللَّهِ أَيْ أُوَيْسَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ
لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي مَعْرِفَةُ وَابْلِيسُ الْمَسْحُ وَالْجَمْعُ بِلَسَ قَالَ أَبُو عَيْسَى سَدَّةٌ وَمَعَادُ خَلْفِي كَلَامُ الْعَرَبِ
مِنْ كَلَامِ فَارِسَ الْمَسْحُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْبَلَّاسُ بِالْبَاءِ الْمَشْبَعِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَوْنَ الْمَسْحَ بَلَّاسًا وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْ دَعَائِهِمْ أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلَّاسِ وَهِيَ غَرَائِرُ بَكَرٍ مِنْ مُسَوِّحٍ يَجْعَلُ فِيهَا التَّيْنِ
وَيُسَمِّرُ عَلَيْهِمَا مَنْ يَنْكُلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِبَانِعِهِ الْبَلَّاسُ وَالْمُبْلِسُ الْيَائِسُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلَّذِي
بَسَكَتْ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِهِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ جَوَابٌ قَدْ أَبْلَسَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا *
أَيْ لَمْ يُجِرْ إِلَى جَوَابٍ وَفِي ذَلِكَ قِيلَ فِي الْمُبْلِسِ وَقِيلَ إِنَّ ابْلِيسَ سَمِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهُ لَمَّا أُوَيْسَ مِنْ
رَجَّةِ اللَّهِ أَبْلَسَ يَأْسًا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَّابٌ أَصْحَابُهُ حَوْلُهُ وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَاءٌ وَخَوَابِصُ حِكْمَةٍ أَبْلَسُوا
أَيْ سَكَتُوا وَالْمُبْلِسُ السَّاكِتُ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ وَالْأَبْلَاسُ الْحَيَرةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
* أَلَمْ تَرَ الْجَنِّ وَالْإِبْلَاسَ * أَيْ تَحَيَّرَهَا وَدَهَشَهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْإِبْلَاسُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْقُتُوبُ
وَقُطْعُ الرَّجَاءِ مِنْ رَجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْشُدْ

وَحَضَرَتْ يَوْمَ تَجْدِيسِ الْأَجْنَاسِ * فِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَابْلَاسُ

وَيَقَالُ أَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ وَقَالَ

بِهَدْيِ اللَّهِ فَوَمَا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ * وَقَدْ أَعَدَّتْ لَهُمْ إِذَا بَلَّسُوا سَقَرُ

وَالْإِبْلَاسُ الْإِنْكَسَارُ وَالْحُزْنُ يَقَالُ أَبْلَسَ فُلَانٌ إِذَا سَكَتَ غَمًا قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَالْمُكْرَسُ الَّذِي صَارَ فِيهِ الْكُرْسُ وَهُوَ الْإِبْوَالُ وَالْإِبْعَارُ وَأَبْلَسَتْ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ

فَهِيَ مِبْلَاسُ وَالْبَلَّاسُ التَّيْنُ وَقِيلَ الْبَلَّاسُ غَرَّ التَّيْنِ إِذَا دَرَكَ الْوَاحِدَةَ بَلَسَةً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ

أَنْ يَرُقَّ قَلْبُهُ فَلْيُذْمَنْ أَكْلَ الْبَلَّاسِ وَهُوَ التَّيْنُ إِنَّ كَاتِبَ الرِّوَايَةِ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَاللَّامَ وَإِنْ كَانَتْ

الْبَلَّاسُ فَهُوَ الْعَدَسُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ الْبَلَّاسِ هُوَ الْعَدَسُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرَّيجَ قَالَ سَأَلَتْ عَطَاءَ

عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ فِيهِ كَلَّةُ الصَّدَقَةِ فَذَكَرَ الذَّرْدَةَ وَالذُّخْنَ وَالْبُلَّاسَ وَالْجُلْجُلَانَ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ

فِيهِ الْبُلَّاسُ بزيادة النون الجوهرى والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن والبلس بضم

الباء واللام العدس وهو البلسن والبلسان شجر لحيه دهن التهذيب في الثلاثي بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولحمه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الزرايزر والبلسان شجر كثير الورق بنبت عصر وله دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس والدعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع
استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعس) البلعيس العجب (بلهس) بلهس
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تلبس تأخر قال ابن أجر
كانهم من ثقى العزاف طاو به * لما انطوى بطنها واخروط السفر
ماوية لؤلؤان اللون أودها * طبل وبنس عنها فرق قد خسر

قوله والبلعوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كافي القاموس
اش صححه

قال ابن سيده قال ابن جنى قوله بنس عنها انما هو من النوم غير أنه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جنى قال وقال الاصمعي هي أحد اللفاظ التي انفرد بها ابن أجر قال ولم
يسند أبو زيد هذين البيتين الى ابن أجر ولا هما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
له من الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شئ جاء به غير ابن أجر تابعه فيه
ومثلا أثره هذا وفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا ابن
أجر وفي حديث عمر رضى الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى
تأخر والثلاثاء ما يضررون به من الرقت الجارى بينكم وبنس أقعد عن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسأنى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد فبنس * ابن الاعرابى أن بنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس
الفرار من الشر (بهس) بهس المقل ما دام رطبا والشين لغة فيه والبهس الجرأة وبيس
من أسماء الاسد قال ابن سيده وبيس من صفات الاسد مشتق منه وبيسة اسم امرأة قال
نفر جده الطرماح

ألا قالت بهيسة ما لنفر * اراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة بالشين المعجمة وفلان يبهس ويبهنس ويبرنس ويقيحس ويقيح إذا
كان يتجسس في مشيه وبيس من أسماء العرب والبهيسة صنف من الخوارج نسبوا الى بهس
شيم بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهني التجسس وهو البهنية
والاسد بهنس في مشيه ويبهنس أى يتجسس خص بعضهم به الاسد وعضهم به وجل بهنس

وَبِهَانَسْ ذُلُولٌ (بوس) الْبُوسُ التَّقْبِيلُ فَارْسِي مَعْرَبٌ وَقَدْ بَاسَهُ يَبُوسُهُ وَجَاءَ الْبُوسُ بِالْبَائِسِ
أَيُّ الْكَثِيرِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمَعُ أَعْلَى (بواس) فِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ
الذَّرْحِ حَتَّى يَدْخُلُوا سَجَنًا فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَسٌ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَسْمًى (بيس) الْفَرَامِشُ
إِذَا تَجَتَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَا سِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ وَقَالَ بَاسُ الرَّجُلِ
يَسِيسُ إِذَا تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ وَيَسَانُ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يَمُرُّ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ
الْمَهْدِيبِ يَسَانُ مَوْضِعٌ فِيهِ كُرُومٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * شُرْبًا يَسَانُ مِنَ الْأُرْدُنِّ *

هُوَ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَسَانُ مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَخْرُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

تَشْرِبُهَا صِرْفًا وَتَمْرُوجَةٌ * ثُمَّ نَعْنِي فِي بُيُوتِ الرَّحَامِ

مِنْ خَيْرِ يَسَانٍ تَحْيَرْتُهَا * تَرْيَاقَةٌ يُوشِكُ فَنَاءُ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ تُشْرِعُ فَنَاءُ الْعِظَامِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُوشِكُ بَابُهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ
أَنْ وَالْفِعْلُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

إِذَا جَهِلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يَقْدِرْ * لِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا

وَقَدْ تَحَذَفُ أَنْ بَعْدَهُ كَمَا تَحَذَفُ بَعْدَ عَسَى كَقَوْلِ أُمِّمَةَ

يُوشِكُ مَنْ قَرَّمَ مِنْ مَمْنَنَةٍ * فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ يُوَافِقُهَا

فَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ يُوشِكُ وَحَكَى الْفَارْسِيُّ يَسِيسُ لَعْنَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثناة) (تختس) دَخَسْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ وَقِيلَ دَخَسْتُ دَخَسْتُ وَتَخَسُّوسُ (ترس)

الْتَرَسُ مِنَ السِّلَاحِ الْمُتَوَقِّ بِهَا مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَتْرَاسٌ وَتَرَّاسٌ وَتَرَسَةٌ وَتُرُوسٌ قَالَ

كَأَنَّ شَمْسًا نَارَعَتْ شَمُوسًا * دُرُوعًا وَالْبَيْضَ وَالتُّرُوسَا

قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ أَتْرَسَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَتَرَسَتْ بِهِ فَهُوَ مَتْرَسَةٌ لَكَ وَرَجُلٌ تَارَسَ ذَوْتَرَسٍ وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ

صَاحِبُ تَرَسٍ وَالتَّرَسُ التَّسَرُّ بِالتَّرَسِ وَكَذَلِكَ التَّارِسُ وَتَتَرَسُ بِالتَّرَسِ تَوَقَّى وَحَكَى سَبِيحُ بْنُ أَتْرَسَ

وَالْمَتْرُوسَةُ مَا تَتَرَسُ بِهِ وَالتَّرَسُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُصَبِّبُ بِهَا السَّرِيرُ وَهُوَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارْسِيَّةِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمَتْرَسُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ الْمَهْدِيبُ الْمَتْرَسُ السَّجَّارُ الَّذِي يَوْضَعُ قَبْلَ الْبَابِ

دِعَامَةٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَعْنَاهُ مَتْرَسٌ أَيْ لَا تَحْتَفُ (ترمس) التَّرْمَسُ شَجَرَةٌ لَهَا حَبٌّ مُضَلَعٌ مَحْزُورٌ بِهِ

سَمِيَ الْجَبَانُ تَرَامِسَ وَتَرَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغِبَ اللَّيْلُ حَقَرُ فَلَانُ تَرَمَسَةٌ تَحْتَ

الْأَرْضِ (ترنس) التَّرْنَسَةُ الْحُفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ (تعس) التَّعْسُ الْعَثْرُ وَالتَّعْسُ أَنْ لَا

قوله المترس ضبطه كمنبر
وكقعد وضبط بتشديد المثناة
القوية والتخفيف في ضبطه
انه بفتح الميم والتاء وسكون
الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
ووافقه عليه أهل اللسان
أفاده شارح القاموس اهـ

يَنْعَسُ العاشرُ مَنْ عَثَرَتْهُ وَانْ يَنْكَسُ فِي سَقَالٍ وَقِيلَ النَّعْسُ الْإِخْطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَصْلُهُمْ بِجَوَزٍ أَنْ يَكُونَ نَصْبًا عَلَى مَعْنَى أَنْعَسَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالنَّعْسُ فِي اللُّغَةِ الْإِخْطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْنٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ * فَالْتَّعَسُ أَذْنِي لَهُمَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا وَيَدْعُو الرَّجُلَ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَا فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا تَحْبِيبَ فَعَثَرُ قَالَ لَهُ لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْنٍ عَفْرَانَةٍ الْيَدِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ نَعْسٌ فَلَانٌ يَنْعَسُ إِذَا أَنْعَسَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ أَنْكَبَ فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْكُرَ مِنْ مِثْلِهَا فِي سَمْعِهَا وَقَوَّتْهَا الْعِثَارُ فَإِذَا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا تَعَسَا وَلَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَا اللَّهُ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بَابِ يَكْبَهُ اللَّهُ لِيُخْرِجَهَا وَالنَّعْسُ أَيْضًا الْهَلَاكُ نَعَسَ تَعَسَا وَنَعَسَ يَنْعَسُ نَعَسًا هَلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاهُمْ نَهْنَهْمُ نَهْنَجَةً * يَقْنُ لِمَنْ أَدْرَكَ نَعَسًا وَلَا نَعَا

وَمَعْنَى النَّعْسِ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ النَّعْسُ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْمِيُّ النَّعْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّكْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ

الْوَقْسُ يُعْدِي فَعَدَّ الْوَقْسَا * مَنْ يَدُّنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ نَعْسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرْبُ وَالنَّعْسُ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ كُلُّهُ سَوَاءً وَإِذَا خَاطَبَ بِالْإِعْدَاءِ قَالَ تَعَسْتَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بَحِثْ تَرَاهُ وَقَالَ شَمْرُ بَعَثَنِي فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْأَفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ نَعَسَ يَنْعَسُ إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوْجْهِهِ وَقَدْ تَفَتَّحَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ تَعَسْتَ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَتَاعَسَ وَجَدَّ تَعَسَّ مِنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ تَعَسَّ لَهُ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ وَكَوْنَهُ اللَّهُ وَأَنْعَسَهُ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ جَمْعُ بَنِي هَلَالٍ تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ خَلِيلِيهَا * تَعَسْتَ كَأَنَّهُ عَسْتَنِي بِاجْتِمَاعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّ اللَّهُ وَلَكِنْ يَقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَنْعَسَهُ اللَّهُ وَالنَّعْسُ السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَامِيِّينَ تَعَسَّ يَنْعَسُ تَعَسَا وَهُوَ أَنْ يُخْطِئَ حُجَّتَهُ أَنْ خَاصِمَ وَبُغْيَتَهُ أَنْ طَلَبَ يَقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَلَا تَنْعَسُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَسِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (تَعْلَسُ) أَبُو عَيْسَى دَوَّقَ فَلَانَ فِي تَعْلَسَ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ (تَلَسُ) التَّلَيْسَةُ وَهِيَ السَّوْءُ مِنَ الْخَوْصِ شَبْهَ قَفْعَةٍ وَهِيَ شَبْهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَّارِينَ (تَلَسُ)

قوله وبها تعمل الشروب
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس من جزائر بحر
الروم قرب دمياط تنسب
اليها الثياب الفاخرة اه
كتبه مصححه

تُنَاسُ الناسَ رَعَاهُمْ عن كراع قال الازهرى أَمَاتَنَسَ فَمَا وَجَدَتْ للعرب فيها شياً قال وأعرف
مدينة بنيت في جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها تَنَسٌ وبها تعمل الشروب الثينة (توس)
التُّوسُ الطبيعة والخلق يقال الكرم من تَوْسِهِ وسُوسِهِ أى من خليفته وطبع عليه وجعل
يعقوب تاء هذا بدل من سين سوسه وفي حديث جابر كان من تَوْسِي الحياء التُّوس الطبيعة والخلقة
يقال فلان من تَوْسٍ صَدَقَ أى من أصل صَدَقَ وتَوْسَالَهُ كقوله تَوْسَالَهُ رواه ابن الاعرابي قال
وهو الأصل أيضاً قال الشاعر * اذَا الْمَلَمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا * أى خَرَجْنَ طِبَاعَ النَّاسِ
وتأساه إذا آذاه واستخف به (تيس) التَّيْسُ الذَّكْرُ مِنَ الْمَعَزِ وَالْجَمْعُ أَتْيَاسٌ وَأَتَيْسٌ قَالَ طَرَفَةُ
مَلِكُ النَّهَارِ وَلَعَبَهُ بِفُحُولَةٍ * يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عُلُوًّا لَا تَيْسُ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ فَوْقِهِ أُنْسِرُ سُدَّ وَأَعْرَبُهُ * وَدُونَهُ أَعَزُّ وَأَتْيَاسُ
وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تَيْسُوسٌ وَالتَّيَاسُ الَّذِي يَمْسِكُهُ وَالْمَيْسُوسُ أَجَاعَةُ التَّيْسِ وَتَاسَ الْجَدْيُ صَارَتْ تَيْسَاعِنُ
الْهَجْرَى أَبُو زَيْدٌ إِذَا أَتَى عَلَى وَلَدِ الْمَعَزَى سَنَةً قَالَ ذَكَرَيْتُ وَالْأُنثَى عَنَزَتْ وَاسْتَيْسَتْ الشَّاةُ صَارَتْ
كَالتَّيْسِ قَالَ نَعْلَبُ وَلَا يَقَالُ اسْتَأْسَتْ وَعَنَزَتْ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِ التَّيْسِ وَهِيَ
بَيْتَةُ التَّيْسِ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ التَّيْسَاءُ مِنَ الْمَعَزَى الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنِ الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
وَالْعَرَبُ يُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْعَزِيزِ يَقُولُونَ فِي أَنْهَا الْمَعَزُوفِي ذَكَرِهَا التَّيْسُوسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا * تَيْسُوسُ طِبَاءٍ مَحْصَاهَا وَابْتِئَارُهَا
وَلَوْ أَجْرُهَا مُجْرَى الضَّانِ لَقَالَ كَبَاشُ طِبَاءٍ وَرَجُلٌ تَيْسَاسٌ وَتَيْسِي كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ ارَادَةِ ابْطَالِ الشَّيْءِ
وَتَكْذِيبِهِ وَالتَّكْذِيبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقَوْلَ فَقَالَ قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَلَهَا كَأَنَّهُ
قَالَ لَهَا كَذِبٌ يَاجَارِيَةَ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ طَيْزِي تَبْدِلُ مِنَ التَّاءِ طَاءً وَمِنْ السَّيْنِ
زَايَالَتُ قَارِبَ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ الْخَارِجِ أَبُو زَيْدٌ يَقَالُ الْحَقُّ وَتَيْسِي لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِجُمُوعٍ
وَرَبَّمَا لَا يُشَبِّهُ سَبًّا وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعْزُزُ كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَيْسَتْ وَيَقَالُ اسْتَيْسَتْ
الْعَزُّ كَمَا يَقَالُ اسْتَمَوْقَ الْجَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تَيْسُوسِيَّةً وَكَيْفُوفِيَّةً
قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ سَمَاوِي قَالَ تَوْسَالَهُ وَتَوْسَاوُجُوسًا وَيَقَالُ لِلذَّكْرِ مِنَ الطَّبَاءِ تَيْسٌ وَلِلْأُنثَى عَنَزٌ
وَجَعَلَهَا مَعْدُولَةً عَنِ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلَى فَعَالٍ مَأْخُودٌ عَنِ الْجَعْرِ وَهُوَ الْخَدَثُ قَالَ وَهُوَ
مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تُشَمُّ الْمَرْأَةُ فَيَقَالُ قَوِيٌّ جَعَارٌ وَتُشَبِّهُ بِالضَّبْعِ وَيَقَالُ لِلضَّبْعِ
تَيْسِي جَعَارٌ وَيَقَالُ إِذْ هَبِي لَكَاعٍ وَذَفَارٍ وَبُظَارٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَاللَّهُ لَا يَسْتَهْنِ عَنْ

ذلك أى لأبطال قولهم ولأردتهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحرب بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح نعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع

(جلس) الجبس الجبان القدم وقيل الضعيف اللئيم وقيل الثقيل الذى لا يجبب الى خير

والجمع أجباس وجبوس والآجبس الجبان الضعيف كالجبس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجبس

والجبس الردى الذى الجبان قال الراجز * نخس اذا سار به الجبس يكي * ويقال هو ولد

زينة والجبس هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح والفاسق ويقال انه لجبس من الرجال اذا كان

عميا والجبس من أولاد الديبة والجبس الذى يبنى به عن كراع والتجبس التجسر قال عمر بن

لجأ تمشى الى رواء عاظناهما * مجبس العانس فى ريطاتها

أبو عبيد التجبس فى مشيه تجبسا اذا تجسر والمجبوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابى المجبوس

والجبس نعت الرجل المأبون (جس) جس جلده يجسه قشره والشين أعرف وجاحسه

جحاسا زاحمه وقالة وزاوله على الامر بجاحسه حكاه يعقوب فى البدل قال والجحاس القتال

وأنشد اذا كعك القرن عن قرنه * أبى لك عزك الأشماسا

والأجس لادى روثق * والأنز الأوالجاسا

وأشدر جل من بنى فزاره

انعاش قاتى لك ما أقامى * من ضربى الهامات واجنباسى

* والصقع فى يوم الوعى الجحاس *

الازهرى فى ترجمة جحس الجحس الجهاد وتحول الشين سينا وأنشد

يوم أترانا فى عراك الجحس * ننسب بأجلال الأمور الرئيس

(جلس) الجادس من كل شئ ما استدوي بس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمرو لم تحرث والجمع الجوادس ابن

الاعرابى الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ودمس ودمم اذا درس

وجديس حى من عادوهم أخوة طسم وفى التهذيب جديس حى من العرب كانوا ياسبون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطسم يدي جديس * قال الجوهرى
جديس قبيله كانت في الدهر الاقول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت المجروس
والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
بالفتح اذا افردها قالوا ما سمع له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ اللفظ وأجرس علا صوته
وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المنثي الحارثي الطهوي يخاطب امرأته
لقد خشيت أن يكذب قارى * ولم تارسك من الضرائر * شظيرة شائلة الجمار
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت أن أموت ولا أرى لك ضرة سيطرة تعظي بك وتسمعك المكروه عند أجراس
الطائر وذلك عند الصباح والجماء ترجع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
ويقال سمعت جرس الطائر اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
الجنة بالسين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فإنه أعلمهم ذامنا ومنه الحديث فأقبل
القوم يدبون ويخفون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
الصالح قال أرض خصبة جرسه الجرسية التي تصوت اذا حركت وقيل وأجرس الحادي اذا
حدا اللابل قال الرازي

أجرس لها يا ابن أبي كاش * قالها اللبلة من إنفاش * غير السرى وسائق نجاش
أى أحداها لتسمع الحدا تفسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة
على خلافه وجرست وتجرس أى تكلمت بشئ وتنقمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
التهذيب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسى السبع سمع جرسى وجرس الكلام
تكلم به وفلان يجرس لفلان يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى جرس اذا * ما نبال كل مجرس

وقال أبو حنيفة فلان مجرس لفلان أى مأكّل ومنشقع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ
منه ويأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تحب الملاسكة رقيقة فيها جرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع الحلي اذا ما وسوسا * وارحج في أجبا دها وأجرسا * زفرة الريح الحصاد اليسا
وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الجوف وهي اليا والالف والواو وسائر الحروف
تجرسها أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرّس يجرّس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب تجرّسه وتجرّسه جرسا حسنة وجرست البقرة ولدها جرسا حسنة وكذلك
النحل اذا أكلت الشجر للتغسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تآوى الشعوف دوايبا * وتنصب ألها با مصيفا كرايبها
وجرست النحل العرّط تجرّس اذا أكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نسائه فسقته عسلا فتواطأت نثان من نسائه ان تقول أيتها ما
دخل عليها أكلت مغاير فان قال لا قالت فشربت اذا عسلا جرست فحله العرّط أي أكلت
ورعت العرّط شجر ونحل جوارس تأكل نمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل
يظل على الثراء منها جوارس * مراضيع نهب الريس زغب رقابها

والثراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر ومراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل
من عسل الكبار والصهب الشقرة يريد أخرجتها اللبث النحل تجرّس العسل جرسا وتجرّس النور
وهو لحسه اياه ثم نعتله ومن جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن ثعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع أجراس وجرّوس ورجل
مجرّس ومجرّس مجرّب للامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلايا وقيل رجل مجرّس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرّسته الامور أي جرّسته وأحكمته وأنشد

مجرّسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جاري لا تنس كرى غديري * سيري وأشناني على بعيري * وحدري ما ليس بالحدور

وكثرة الحديث عن شقوري * وحفظة أكنها ضميري

أي لا تنس كرى حفظة أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * مُجَرَّسَاتُ غِرَّةِ الْغَرِيرِ * بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ

العصر الزمن والدهر والتجربس التحكم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرما
أى حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتيانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
الا عن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أى مجربة
مدربة فى الركوب والسير والمجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
رضي الله عنه قال له طلحة قد جرسك الدهور أى خنكك وأحكمك وجعلتك خيرا بالامور

مجرى با وروى بالشين المعجمة بجمعناه أبو سعيد اجترست واجترست أى كسبت (جرس)
الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقس وسيد كرى فصل
القاف الجوهرى الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس
الكلى ليس بجدي لم يمتن نواطرا * بززع ولم يدرج عليهم جرجس
أحب الينامن سوا كن قرية * مججلة دايها تكمكس

وجرجيس اسم نبي والجرجس الصمغة قال

ترى أثر القرح فى نفسه * كنعش الخواتيم فى الجرجس

(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس
والجرفاس الضخم الشديد من الرجال وكذلك الجرفنس والجرفسة شدة الوناق وجرفسه جرفسة
صرعه وأنشد ابن الاعرابي

كان كبشاً ساجسياً أربساً * بين صبيتي لحية مجرفساً

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان فى
الطرف يعنى بين الازهرى كل شئ أو وثقه فقد قعطرتة قال وهى الجرفسة ومنه قوله

* بين صبيتي لحية مجرفساً * وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرھاس الجسيم وأنشد
يكنى وما حوّل عن جرھاس * من فرسة الأسد بأفراس

(جس) الجس اللبس باليد والجسة ممسة مامس ابن سيدة جس يده يجسه جس واجتسه
أى مسه ولمسه والجسة الموضع الذى تقع عليه يده اذا جس الشخص بعينه أحد النظر
اليه ليستبينه ويستبينه قال

قوله والجرجس الصمغة
وكذا الشمع والطين الذى
يختم به كافي القاموس اه
معجده
قوله وجرفسه صرعه وكذا
جرفس اذا أكل شديدا كافي
القاموس اه معجده

وَقَتِيَّةٌ كَالذُّبَابِ الطَّلَسُ قُلْتُ لَهُمْ * أَنِّي أَرَى سَجَاقًا دَزَالًا أَوْحَالًا

فَاعَصَوْصَبُوا نَحْمَ جَسَّوَهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْرًا لَا

اِخْتَفَوْهُ أَظْهَرُوهُ وَالْجَسَّ جَسَّ الْخَبْرَ وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ وَجَسَّ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ بَحْثَ عَنْهُ وَخَصَّ قَالَ
الْعِمَايَنِي تَجَسَّسْتُ فَلَا وَمِنْ فَلَانٍ بَحَثَ عَنْهُ كَتَجَسَّسْتُ وَمِنْ الشَّاذِقَاءِ مَنْ قَرَأَ فَجَسَّسُوا مَنْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَالْجَسَّ وَالْجَسَّةُ مِمَّا جَسَّسَتْ يَدُكَ وَتَجَسَّسْتُ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجَسَّسُوا التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ التَّفْتِيشُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ
وَالْجَسَّاسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يُطْلَبَ لغيرِهِ
وَبِالْحَاءِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَاتِ وَبِالْحَاءِ الْاسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ ضَيَّقَ الْجَسَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ التَّسْرِيبِ وَلَمْ يَكُنْ رَحِيبَ
الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي تَجَسُّسِكَ ضَيَّقٌ وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرُوا الْجَسَّةَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجَسُّهُ الطَّبِيبُ وَالْجَسَّاسُ
الْعَيْنُ يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الْجَسَّاسُ الَّذِي يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ فِي
جَزَائِرِ الْبَحْرِ تَجَسُّسُ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ زَعَمُوا وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِي أَنَا الْجَسَّاسَةُ بِمَعْنَى الدَّابَّةِ
الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَانْمَا سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ وَجَوَّاسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ
وَهِيَ خَمْسُ أَلْسِنَةٍ وَالْعَيْنَانِ وَالْفَمُ وَالشَّمُّ وَالسَّمْعُ الْوَاحِدَةُ جَاسَّةٌ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الْخَلِيلُ
الْجَوَّاسُ الْحَوَّاسُ وَفِي الْمَثَلِ أَلْفَوَاهُهَا بِجَمَاهُهَا لِأَنَّ الْأَبْلَّ إِذَا أَحْسَنَتْ الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّظَرُ بِذَلِكَ
فِي مَعْرِفَةِ مَنَّمَا مِنْ أَنْ يَجَسَّسَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوَّاسُ عِنْدَ الْأَوَائِلِ الْحَوَّاسُ وَجَسَّاسُ اسْمِ رَجُلٍ
قَالَ مَهْلَهُلُ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرٍو * وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَةَ ذُو ضَرِيرٍ
وَكَذَلِكَ جَسَّاسُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَصْرَعُهُ * خَلَّى جَسَّاسًا الْأَقْوَامَ سَيِّمُونَهُ

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِي قَاتِلُ كَلْبٍ وَائِلُ وَجَسَّ زَجْرًا لِلْأَبْلِ (جسس) الْجَسَّاسُ الْعَذْرَةُ
جَسَّاسٌ يَجَسُّ جَسَّاسًا وَالجَّعْسُ مَوْضِعُهَا وَأَرَى الْجَعْسَ بِكسر الجيم لغة فيه والجَّعْسُوسُ اللَّيْمُ
الْخَلْقَةُ وَالْخَلْقُ وَيُقَالُ اللَّيْمُ الْقَبِيحُ وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْجَعْسِ صَدْعَةً عَلَى فُعُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطَ الْمَهِينِ
مِنْ الرِّجَالِ بِالْخُرَّةِ وَتَنَبَّهَ وَالْإِنْتِ جَعْسُوسٌ أَيْضًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَهُمْ الْجَعَّاسِيْنَ وَرَجُلٌ دُعُوبٌ
وَجَعُوبٌ وَجَعْسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَ إِدْمِيَا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَثَقَّ ذَهَبُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَيْ سَفِينَانِ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمَلِكَ قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَخْلَى مَكَّةَ بِلْجَعَايسِ يَشْرَبُ الْجَعَايسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جُعْسُوسُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَخَوْنَا بِجَعَايسِ يَشْرَبُ قَالَ وَقَالَ عَرَابِي لَمْ يَأْتِ أَنَّهُ أَنْكَرُ الْجَعْسُوسِ صَهْلَقُ
فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْكَرُ لَهْلَبِاجَةٍ نَوْمٌ خَرَقُ سَوْمٌ شَرِبُكَ اشْتَفَأُ وَأَكُلُ اقْتَحَأُ وَنَوْمُكَ
اِقْتَحَأُ عَلَيْهِ الْعَقَا وَقُبِحَ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جُعْسُوسُ
وَجُعْسُوشُ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قِفَاةٍ وَصَغُرَ وَقِفَاةٌ يُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا
يُقَالُ بِالسَّيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ * وَأَسْلَمَهُ جَعَايسُ الرَّبَابِ

وَالْجَعْسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجُعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يُقَالُ رَجَى بِجَعَايسِ بَطْنِهِ
(جَعْسُ) الْجُعْبُسُ وَالْجُعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَتَقُ (جَعْمَسُ) الْجُعْمُوسُ الْعَذَرَةُ وَرَجُلُ
جُعْمَسٍ وَجَعَامِسُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَمَرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ بِأَسَا أَبُو زَيْدُ الْجُعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجَعَمَهُ جَعَامِسُ وَأَنْشُدْ

مَا لَكَ مِنْ إِبْلِ تَرَى وَلَا تَعْمُ * الْإِجْعَامِيسُ وَسَطُ الْمُسْتَحَمِّ (٣)

وَالْجَعْسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجُعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يُقَالُ رَجَى بِجَعَايسِ بَطْنِهِ
(جَفَسُ) جَفَسَ مِنْ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفْسًا أَتَحَمُّ وَهُوَ جَفَسٌ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبِثَتْ مِنْهُ
وَالْجَفْسُ وَالْجَفِيسُ اللَّتِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَفَدَامَةٍ وَحِكِي الْفَارَسِي جَفَسَ وَجَفَسَ مِثْلُ
يَطْرُو وَيَطْرُو وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسَ أَيْ ضَحَمَ جَافٍ وَالْجَفَّاسَةُ الْإِتْحَامُ
(جَاسُ) الْجُلُوسُ التَّعُودُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجُلَاسٍ وَأَجْلَسَهُ
غَيْرُهُ وَالْجِلْسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو وَفِي الصَّحَاحِ الْجِلْسَةُ
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ وَالْجَلْسُ بَفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْجُلْسُ مَوْضِعُ
الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمَتَعَدَّى إِلَيْهَا الْفِعْلُ بَغَيْرِ قِيَالِ سَيْمُوهَ لَا تَقُولُ هُوَ جَلَسَ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْجُلْسِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ تَجَلَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلْسَةٌ
مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجُلْسُ وَالْجِلْسَةُ يُقَالُ ارْزُنْ فِي جُلْسِكَ وَجُلْسَتِكَ
وَالْجُلْسُ جِمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

لَهُمْ مَجْلِسُ صُهَبِ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ * سَوَاسِيَةُ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا

(٣) زاد في القاموس
الجعاميس النخل هـ ذلية
والجعموسة ماء لبني ضبيبة
أى كـ فينة (الجعانس)
الجلان قلب عجائس أى
كساجد اهـ بزيادة صححه

وفي الحديث وان تجلس بنى عوف يتظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى
تتظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسه وجلاسه وكربعض الاعراب رجلا فقال
كريم النحاس طب الجلاس والجلاس والجليس والجليس المجلس وهم الجلساء والجلاس وقيل
المجلس يقع على الواحد والجميع والمذكور والمؤنث ابن سيده وحكى اللحياني ان المجلس والمجلس
ليشبهون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذى هو لاحالة اسم الجمع فاعل فى
قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الاخفش ويقال فلان جليسى وأنا جليسه وفلانة
جليسى وجالسته فهو جليسى وجليسى كما تقول خذنى وخذنى وتجالسوا فى المجالس وجلس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلسان ثمار الوردي المجلس والجلسان الوردا لبيض والجلسان ضرب من
الرمان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبفسح * ويسسبر والمرزجوش مسمما

وأس وخيرى ومر وسوسن * يصحننا فى كل دجن تغيا

وقال الليث الجلسان دخيل وهو بالفارسية كشان غيره والجلسان وردى تنق ورقه وينثر عليهم
قال واسم الوردي الفارسية جل وقول الجوهري هو معرب كشان هو ثمار الوردي وقال الاخفش
الجلسان قبة ينثر عليها الوردي ريحان والمرزجوش هو المرزجوش وهو بالفارسية اذن الفارة
فمرز فارة وجوش اذنها فمصر في اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
فى اللغة الفارسية وكذلك دوج باج للمصيرة فدو غلبن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثله سباج
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنهم المصفر الورق والهافى عندها يعود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان نك أسطان النوى اختلقت بنا * كما اختلقت ابنا جالس وسمر

قال ابن جالس وسمر يترى بقاء يخاف كل واحد منهما صاحبه وجلست الرجة جمعت والجلس
الجل وجل جلس اذا كان طويلا قال الهذلى.

أوفى يظل على أقذاف شاهقة * جلس يزل بها الخطاف والجل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جل جلس وناقة جلس أى وثيق جسم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَيْ عَلِيْظُ وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ بَرْوَلَةُ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لَتَقِيَّ تَجْلِسُ فِي النَّعْمَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً * خَفَقْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلَسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ ابْرَزَنِي * نُبَذَ الرَّجَالُ بَرْوَلَةَ جَلَسَ
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي * وَحَمٍّ يَخْرُكُنْبَذَ الْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ الْجَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ قَالَ وَلَيْسَ لِلْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ جَمِيدٌ خَاطِبُ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ لَهُ مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطُّ وَذَكَرْتُ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرًا فَكُنْتُ مُحْفُوفَةً بِمَنْ يَرْقُبُنِي وَيَحْفَظُنِي مَحْبُوسَةٌ فِي مَنْزِلِي لَا أَتْرُكُ أَخْرَجَ مِنْهُ وَأَمَّا حِينَ تَرَوَّجَتْ وَبَرَزَتْ وَجْهِي فَأَنَّهُ نُبَذَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بَا مِرْأَةً زَوْلَةً فَطَمَنَةً نَعْنَى نَفْسَهَا مِمَّا قَالَتْ وَرُبِّي الرَّجَالُ أَيْضًا بَا مِرْأَةً شَوْهَاءَ أَيْ حَسِيدَةُ الْبَصَرِ تَرْقُبُنِي وَتَحْفَظُنِي وَلِيَّ حَمٍّ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْجَلَسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ أَيْ هُوَ مَلَا زِمَ لِلْبَيْتِ كَمَا يَلْزِمُ الْجَلَسُ بَرْذَعَةُ الْبَعِيرِ يُقَالُ هُوَ جَلَسَ بَيْتَهُ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَالْجَلَسُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغُورِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ خُصَصَ فِي بِلَادِ تَجْدٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَلَسُ تَجْدٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسًا أَوْ الْجَلَسَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَوْ التَّجْدُ قَالَ الشَّاعِرُ

شِمَالٌ مَنْ غَارِيَهُ مُقَرَّعًا * وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّهْمَاءِ كَأَمِّهَا * إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُنَا فَاجْلِسِ

أَيُّ أَمْتٍ تَجْدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَمُرَّوَانِ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ هُمُ الْوَقْتُ وَلَا يَتَسَّهَ الْمَدِينَةَ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يُوَصِّلُهَا إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ وَأَوْهَمَهُ أَنَّ فِيهَا عَطِيَّةً وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ هُمُ وَإِنْ هَذَا الْبَيْتُ

وَدَعَ الْمَدِينَةَ أَنَّهَا مُحْرُوسَةٌ * وَأَقْصَدَ لِأَيَّةٍ أَوْ لِبَيْتٍ الْمُقَدَّسِ

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ يَافِرَزْدَقُ إِنَّهَا * نَسْرَاءُ مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ

وَأَمَّا فَعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَسْلُطَ عَلَيْهِ بِالْهَجَاءِ وَجَلَسَ السَّحَابُ أَيْ تَجْدُ أَيْضًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجْدُ طَائِفٌ مُتَعَرِّبٌ

وعده باللام لانه في معنى عامد اله وناقعة جلس شديدة مشرفة شبت بالصخرة والجمع اجلاس قال

ابن مقبل فاجع اجلاس ادا يسوقها * الى اذ اراح الرعاء رعايا

والكثير جلاس وجعل جلس كذلك والجمع جلاس وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال

جلس وناقعة جلس وجعل جلس وثيق جسيم قيل اصله جلتز فقلت الزاي سينا كانه جلتز اي

قيل حتى اكنتز واشتد أسرهم وقالت طائفة يسمى جلسا طوله وارتفاعه وفي الحديث انه اقطع

بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسها بالجلس كل مرتفع من الارض والمشهور

في الحديث معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وقدح

جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كنت الذئب لانكس قصير * فغرقة ولا جلس عوج

ويروى عوج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلسي ماحول الحديقة وقيل ظاهر العين

قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسها قد تغورا

ابن الاعرابي المجلس القدم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والمجلس العسل

وقيل هو الشديد منه قال الطرمح

وما جلس أبكارا طاع لسرحها * حتى تمر بالواديين وشوع

قال أبو حنيفة ويروى وشوع وهي الضروب وقد سمت جلاسا وجلاسا قال سيبويه عن الخليل

هو مشتق والله أعلم (جلس) جلسا اسم رجل قال

عجل لنا طعاما يا جلسا * على الطعام يقتل الناس

وقال أبو حنيفة الجداسي من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود ليس بالخالك فيه طول

واذا بلغ انقلع بأذنا به وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا غلما منه الاكل أسكره وما أقل من

يقدم على أكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجامس من التبات ما ذهب غوصته

ورطوبته قوي وجسا وجسا الودك يجمس جسا وجوسا وجس جدو كذا الماء والماء جامس

أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة

* ونقرى عبيط اللهم والماء جامس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضي الله عنه

عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا ائتني ماحوله وأكل وان كان مائعا ربي كلها أراد أن

قوله المجلس القدم أي بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه صححه

السين ان كان جامدا اخذ منه ما لصق القاربه قرحى وكان باقيه طاهرا وان كان ذابا حين مات فيه تجس كله وجس وجد بمعنى واحد ودم جيس يابس وحجرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعرة والجسة القطعة اليابسة من التمر والجسة الرطبة التي رطبت كلها وفيها يس الاصمعي يقال للرطوبة والبسرة اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة لم تنضم بعد فهي جسة وجعها جوس وفي حديث ابن عمر لقطس حدس بن يد جوس ان جعلت الجوس من نعت القطس وتريدها التمر كان معناه الصلب العلك وان جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد قال ابن الاثير قاله الخطابي قال وقال الزخشي الجوس بالفتح الجامد وبالضم جمع جسة وهي البسرة التي اُرطبت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد والجاموس الكاة ابن سيده والجاميس الكاة قال ولم اسمع لها بواحد أنشد أبو حنيفة عن الفراء

ما أنا بالغادي وأكبرهمه * جاميس أرض فوقهن طسوم

والجاموس نوع من البقر ذليل وجمعه جواميس فارسي معرب وهو بالجمية كواميس (جنس) الجنس الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والاشياء بجله قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد والجمع أجناس وجنوس قال الانصاري يصف النخل

تخيرتها صالحات الجنو * س لا أستميل ولا أستميل

والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجنس هذا أي يشاكله وفلان يجنس البهائم ولا يجنس الناس اذ لم يكن له تمييز ولا عقل والابل جنس من البهائم التجم فاذا واليت سنان أسنان الابل على حدة فقد صنفتهما تصنيفا كأنك جعلت نبات الخاض منها صنفا ونبات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذع والنبي والربع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا يجنس لهذا اذا كان من شئكم ويقول ليس بعربي صحيح ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع مجنوسة للأجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيا ن ليس بعربي أيضا انما هو توسع وحي به من جنسك أي من حيث كان والاعرف من حستك التهذيب ابن الاعرابي الجنس جود وقال الجنس المياه الجامدة (جنس) ناقة جنس قد أسنت وفيها شدة عن كراع (جنس) التهذيب جنس اذا التجم (جوس) الجوس مصدر جاس جوسا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره اه كنه

وَجَوْسَانُ تَرَدَّدَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ أَيْ تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلْغَارَةِ وَهُوَ الْجَوْسَانُ وَقَالَ
الْفَرَاءَةُ قَتَلُو كَمِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ قَالَ وَجَاسُوا وَحَاسُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَذْهَبُونَ وَيَحْيُونَ وَقَالَ الزَّجَاجُ
جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ أَيْ فَطَافُوا فِي خِلَالَ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَفِي الصَّحَاحِ جَاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ أَيْ تَخَلَّلُوا هَاطَبُوا مَا فِيهَا كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْإِخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا وَكَذَلِكَ الْأَجْتِيَاسُ
وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ جَوْسَةُ النَّاطِرِ الَّذِي لَا يَجَارُ
أَيُّ شِدَّةٍ تَنْظُرُهُ وَتَتَابَعُهُ فِيهِ وَيُرَوِّى حَتَّةُ النَّاطِرِ مِنَ الْحَبِّ وَكُلُّ مَا وَطِئَ فَقَدْ جَيْسَ وَالْجَوْسُ كَالدَّوْسِ
وَرَجُلٌ جَوَّاسٌ يَجُوسُ كُلُّ شَيْءٍ يَدُوسُهُ وَجَاءَ يَجُوسُ النَّاسُ أَيْ يَتَخَطَّاهُمْ وَالْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ
بِاسْتِقْصَاءِ الْأَصْمَعِيِّ تَرَكْتُ فَلَانًا يَجُوسُ بَنِي فَلَانَ وَيَحْوِسُهُمْ أَيْ يَدُوسُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ

يَجُوسُ يَخْطُلُ أَبُو عُبَيْدٍ كُلَّ مَوْضِعٍ خَالِطُهُ وَوَطْنَتُهُ فَقَدْ جُسَّتْ وَحُسَّتْ وَالْجَوْسُ الْجُوعُ يُقَالُ
جَوْسَالُهُ وَبُوسًا كَمَا يُقَالُ جُوعَالُهُ وَنُوعًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَوْسَالَهُ كَقَوْلِهِ بُوْسَالَهُ وَجَوْسُ اسْمُ
أَرْضٍ قَالَ الرَّائِي

فَلَمَّا حَبَّامَنْ دُونَهَا رَمَلُ عَالِجٍ * وَجَوْسُ بَدَتْ أَتْبَاجُهُ وَدَجُوجُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاسَاهُ عَادَاهُ وَحَاسَاهُ رَفُوتُهُ وَجَوَّاسُ اسْمُ ((جَيْسٍ)) جَيْسَانُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَجَيْسَانُ اسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

((فصل الحاء المهملة)) (حبس) حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ حَبْسًا فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ وَاحْتَبَسَهُ
وَحَبَسَهُ أَمْسَكَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَالْحَبْسُ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ وَاحْتَبَسَهُ وَاحْتَبَسَ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَيَحْبَسُ عَلَى كَذَا أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ يُقَالُ الصَّمْتُ
حَبْسَةٌ سَبَّوْهُ بِحَبْسَةٍ ضَبَطَهُ وَاحْتَبَسَهُ اتَّخَذَهُ حَبِيسًا وَقِيلَ إِحْتِبَاسُكَ إِيَّاهُ اخْتِصَاصُكَ نَفْسَكَ
بِهِ تَقُولُ احْتَبَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَصَصْتَهُ لِنَفْسِكَ خَاصَّةً وَالْحَبْسُ وَالْمَحْبَسَةُ وَالْحَبْسُ اسْمُ الْمَوْضِعِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَبْسُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْحَبْسِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرَّ جُعِكُمْ أَيْ رُجُوعَكُمْ
وَيَسْتَلْزِمُكَ عَنِ الْحَبِيسِ أَيْ الْحَبِيسِ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَبَّوْهُ لِلرَّائِي

بُنِيَتْ مَرَّ أَفْقُهُنَّ فَوْقَ مَرَّالَةِ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

أَيُّ قِيَّةٍ أُولَاهُ قَالَ ابْنُ سَبَّيْهِهَ وَلَيْسَ هَذَا بِطَرْدٍ إِنَّمَا يَقْتَصِرُ مِنْهُ عَلَى مَا سَمِعَ قَالَ سَبَّوْهُ بِهَ الْحَبْسُ عَلَى

قوله وجوس اسم أرض
الذي في ياقوت وجوش بفتح
الجيم وسكون الواو وشين
مجمعة واستشهد بالميت على
ذلك وقال بدل أتباجه
أعناقها ولم يذكر جوس
بالسين المهملة اه معججه
قوله رفوته كذا بالاصل
ولم يذكر في القاموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون سجنًا ويكون فعلًا كالحبس
 وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس دركم أي لا يحبس
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
 من الاضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس الفيل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
 خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعًا من حيث جاء يعني أن الله
 حبس ناقه رسولهما وصل إلى الحديبية فلم تقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
 وفي حديث الخجاج أن الأبل ضمير حبس ما حُبِسَتْ جَسِمَتْ قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشرى
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه إذا أخره أي أنها صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
 بالخاء والنون والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعني السخرة وقد حبس الفراش بالحبس
 وهي المقرمة التي تبتسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وخبيسة
 أي تذهب فتفعل الشيء وأخذ به وزق حابس ممسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابسًا والحبس
 بالضم ما وقف وحبس الفرس في سبيل الله وأحبسه فهو محبس وخيس والآنثى خبيسة والجمع
 حبائس قال ذو الرمة

سَجَلًا أَبَا شَرَحِينَ أَحِبَّاءَ بَنَاتِهِ * مَقَالِمُهُا فَهِيَ أَلْبَابُ الْحَبَائِسِ

وفي الحديث ذلك حبس في سبيل الله أي موقوف على الغزاة ركبونه في الجهاد والحبس فاعيل
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبس الليث الحبس الفرس يجعل حبسًا في
 سبيل الله يغزى عليه الأزهرى والحبس جمع الحبس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفًا محترمًا
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفًا مؤبدًا وتُسَبَّلُ غِزْته تَقْرَبُ إِلَى
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل
 فقال له حبس الأصل وسبيل الثمرة أي اجعله وقفًا حبسًا ومعنى تحبسه أن لا يورث ولا يباع
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل غره في سبيل الخير وأما ما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
 صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فأنما أراد بها الحبس هو جمع حبس وهو بضم الباء وأراد بها
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبجائر والحوامى وما أشبهها فنزل القرآن بإحلال
 ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كتاب الهروى
 بإسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فإن صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رَغَفَ بالسكون والاصل الضم وأنه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتحيس أصلها وتسجيل غيرها فهي جارية على ما سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة أن خالدًا جعل رَقِيَّةً وأعتده حبسًا في سبيل الله أي وقفًا على المجاهدين وغيرهم يقال حبستُ أحبسُ حبسًا وأحبستُ أحبسُ أحباسًا أي وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو مأعده الانسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه أشاره الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقيح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج لان أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم قال ابن الاثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم والحبس كل ما سده تجرى الوادى في أى موضع حبس وقيل الحبس حجارة أو خشب تبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويستقوا أموالهم والجمع أحباس سمي الماء به حبسًا كما يقال له نهى قال أبو زرعة التيمي

من كَعَبَ مُسْتَوْفِرًا حَبَسَ * رَابٌ مُنِيفٌ مِثْلَ عَرْضِ الثُّرْسِ
فَسَمْتُ فِيهَا كَعَمُودَ الْحَبَسِ * أَمْعَسَهَا بِأَصَاحِ أَيْ مَعَسَ
حَتَّى سَقَمَتْ نَفْسُهُمَا مِنْ نَفْسِي * تِلْكَ سُلَيْمَى فَأَعْلَمَنَّا عَرَسِي

الكعب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم اذا دبغ وذلك دلالة على شدة ديدان ذلك معسه وفي الحديث انه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه نارضى منها اعناق الابل يصرى هو من ذلك وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم موضع بحيرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعة أحباس والحبس الماء المستنقع قال الاليث شئ يحبس به الماء نحو الحباس في المزرقه يحبس به فصول الماء والحباسة في كلام العرب المزرقه وهي الحباسات في الارض قد أحاطت بالذبرة وهي المسارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء الى غيرها ابن الاعرابي الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون في قوّه النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به لمضي البيت وكلاً حابس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكي

المجدد فتح الحاء أيضا اه

مصححه

والاحْتِباس في الكلام التوقف وتَحَسُّس في الكلام تَوَقَّفَ قال المبرد في باب عمل اللسان الحِسَّةُ
تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل
خَوْعاً أى أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حَسْباً أى أسود ويكون فيه بقعة بيضاء
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحِس قال القمي هم الرجال سمو بذلك لتحبسهم
عن الركن وتأخرهم قال وأحسب الواحد حَسِيساً فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حاسباً
كانه يحس من يسير من الركن بسيره قال ابن الاثير وأكثر ما يروى الحِس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً حاسباً كشافه وشهد قال وأما حيس فلا يعرف
في جمع فعيل فَعِلْ وانما يعرف فيه فعل كَنَذِر ونَذِر وقال الزخسري الحِس بضم الباء والتخفيف
الرجالة وهو بذلك لحبسهم الخيالة يبطئ مشيهم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخلفون عنهم ويحبسون
عن بلوغهم كأنه جمع حيس الازهرى وقول المجاج * حَسَفَ الحمام والتَّحُوسَ التَّحْسَا * التي
لا يدري كيف يتجه لها * وحاس الناس الأمور الحساسة * أراد وحاس الناس الحس الأمور
فقلبه ونفسه ومنه كثير وقد سمت حاسباً وحيساً والحس موضع وفي الحديث ذكوات
حيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحيس أيضاً موضع بالرقبة به قبور شهداء صقيين
وحاس اسم أبي الاقرع التميمي (حبرقس) الحبرقس الضئيل من البكارة والحلان وقيل هو
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقس
(جلبس) الجلبس الحريص اللازم للشيء ولا يفارقه كالجلبس (حدس) الازهرى
الحدس التوهيم في معاني الكلام والأمور بلغنى عن فلان أمر وأنا حدس فيه أى أقول
بالظن والتوهم وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدساً لم يحققه وحدس أخبار الناس وعن
أخبار الناس تحسب عنها وأراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون بهو بلغ به الحدس أى الأمر الذى
ظن أنه الغاية التى يجرى إليها أو بعد ولا تقل الأداس وأصل الحدس الرى ومنه حدس الظن انما
هو رجم بالغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أى يقول شيئاً برأيه أبو زيد
تحدست عن الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتحدسا وتحدسا اذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها
من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظنى وندسته اذا ظننت الظن ولا تحقه وحدس الكلام
على عواهنه تعسفه ولم يتوقفه وحدس الناقه تحدسها حدساً أناخها وقيل أناخها ثم وجأ بسفرته
في منحرها وحدس بالناقه أناخها وفي التهذيب اذا وجأ في سبلتها أو السبله ههنا تحرها يقال ملا

الوادى الى أسباليها أى الى شفاهاها وحَدَسْتُ في لَبَّة البعير أى وَجَّهْتُها وحَدَسَ الشاذي حَدَسَهَا حَدَسًا
أَضَجَّعَهَا لِيَذْجُحَهَا وحَدَسَ بِالشاة ذَجْحَهَا ومنه المثل السائر حَدَسَ لَهُمْ عَطْفَةَ الرِّصْفِ يَعْنِي الشاة
المهزولة وقال الازهرى معناه انه ذبح لاضيا فاه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرِّصْف وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى التَّجَمُّمُ قَمَّ الرَّأْسَ فَعُظْمَاهَا فَاحَدَسَ معناه انحرأ عظمه الا بل
وحَدَسَ بِالرَّجْلِ يَحْدِسُ حَدَسًا فهو حَدِيسٌ صَرَعَهُ قَالَ مَعْدِيكَرِبَ

لَمَنْ طَلَّ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا * بَدَّلَ أَرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

تَبَدَّلَ أَدَمَانِ الطَّبَّاءِ وَحَيْرَمًا * وَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

بَعَثَتْكَ شَطَّ الْحَبِيبَا تَرَى بِهِ * مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخِرَ حَدَسَا

الْعَمَقُ مَا بَعْدَ مِنْ طَرَفِ الْمَفَازَةِ وَالْأَرَامُ الطَّبَّاءُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ وَالْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَالْكَوَانِسُ
الْمَقِيمَةُ فِي أَكْنَسَتِهَا وَكَاسُ الطَّبِيِّ وَالْبَقَرَةُ بَيْتُهُمَا وَالْحَبِيبَا مَوْضِعُ وَشَطُّه نَاحِيَتُهُ وَالْحَيْرَمُ بَقَرُ الْوَحْشِ
الْوَحْدَةُ حَيْرَمَةٌ وحَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدَسًا ضَرَبَهَا بِهِ وحَدَسَ الرَّجُلَ وَطَنَهُ وَالْحَدَسُ السَّرْعَةُ
وَالْمُضِيُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ سَيَرَّ حَدَسٌ قَالَ * كَأَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدَسٍ *
فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا صِفَةً وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا وحَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدِسُ حَدَسًا ذَهَبَ وَالْحَدَسُ الذَّهَابُ
فِي الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْحَدَسُ فِي السَّيْرِ سُرْعَةٌ وَمُضِيٌّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ
الْأَوِيُّ حَدَسَ فِي الْأَرْضِ وَعَدَسَ يَحْدِسُ وَيَعْدَسُ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَبَنُو حَدَسٍ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ
لَا تَخْتَبِرْ أَخْبِرْ أَوْ بَسَابَسَا * مَلَسَابَدُودِ الْحَدَسِيِّ مَلَسَا

وحَدَسَ اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَحَدَسْتُ بِسَمْعِهِمْ رَمِيتُ وَحَدَسْتُ بِرَجْلِي الشَّيْءَ أَيْ وَطِئْتُهُ
وحَدَسَ زَجَرَ الْبَغَالِ كَعَدَسَ وَقِيلَ حَدَسَ وَعَدَسَ اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ كَانَا يُعْنَقَانِ عَلَى الْبَغَالِ فَإِذَا ذُكِرَا انْقَرَّتْ خُوفَاهُمَا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا قَالَ

* إِذَا جَلَّتْ بَرْقِي عَلَى حَدَسٍ * وَالْعَرَبُ تَخْتَلَفُ فِي زَجْرِ الْبَغَالِ فَبَعْضُ يَقُولُ عَدَسٌ وَبَعْضُ

يَقُولُ حَدَسٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقَرَّرٍ

عَدَسٌ مَا لَمْ يَأْدَعْ عَلَيْكَ إِمَارَةً * تَجَوُّتُ وَهَذَا تَحْمِلُنِ طَلِيقُ

جَعَلَ عَدَسَ اسْمًا لِلْبَعْلَةِ سَمَّاها بِالزُّجْرِ عَدَسٌ (حرس) حَرَسَ الشَّيْءَ يُحْرَسُهُ وَيُحْرَسُهُ حَرَسًا حَفِظَهُ

وَهُمُ الْحَرَسُ وَالْحَرَسُ وَالْأَحْرَسُ وَالْحَرَسُ مِنْهُ يُحْرَسُ وَتَحْرَسُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى

أَيْ تَحْفَظْتُ مِنْهُ وَفِي الْمَثَلِ تَحْرَسُ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُوعَنُ عَلَى حَفِظِ شَيْءٍ

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كانه يحترز قال ويقال حارس وحرس
للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
حرسى لانه قد صار اسم جنس فاسب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون
الجنس وفي حديث معوية رضي الله عنه انه تناول قصة شعر كانت في يد حرسى الراس يفتح الراس
واحدا الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الآخر حرس هو القديم
العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء آخر حرس أصم وحرس الابل والغنم
يحرسها واحترسها سرقها ليلا فكلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلبة الخاطب بن أبي بلتعة
احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشيء من المرعى ويقال للذى
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلا
والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيل به بمعنى
منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح فيها
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها حريسة وفي حديث أبي هريرة
عن الحريسة حرام لعينها أى أكل المسروقة وبيعها وأخذت منها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
اذا تسرق غنم الناس فكلها والاحتراس أن يسرق الشيء من المرعى والحرس وقت من الدهر
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذلك حرسا * والجمع آخرس قال
وقفت بعرفى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ آخرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دائر آبه * تقادم فى سالف الآخرس

والمنشد الدهر وأخرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وأرم آخرس فوق عترة * العترة
الأكمة الصغيرة والارم شبه عترة فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعترة قارة
سوداء ويرى وأرم أعيس فوق عترة والمحراس منهم عظيم القدر والخروس موضع والحرسان
الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصححه

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ قَرَحِهَا بِكَتَيْبَةٍ * كَيْضَاءُ حَرَسَ فِي طَرَائِقِهَا الرَّجُلُ
الْبَيْضَاءُ هَضْبَةً فِي الْجَبِيلِ (حربس) أَرْضُ حَرَبَيْسٍ صُلْبَةٌ كَعَرَبَيْسٍ (حرقس)
الْحَرْقُوسُ لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الصَّادِ (حرمس) الْحَرَمُوسُ الْأَمْسُ وَالْحَرَمَاسُ
الْأَمْسُ وَأَرْضُ حَرَمَاسٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو عَمْرٍو بَلَدٌ حَرَمَاسُ أَيْ أَمْلَسُ وَأَنْشَدَ
جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَّاسَا * وَبَطْنَ لَبْنَى بَلَدًا حَرَمَاسَا

وَسِنُونُ حَرَامِسُ أَيْ شَدَادُ جُنْدِيهِ وَاحِدُهَا حَرَمِسُ (حس) الْحَسُّ وَالْحَسْبُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَسْمَعُونَ حَسِيَّتَهَا وَالْحَسُّ بِكسر الحاء من أَحَسَّتُ بِالشَّيْءِ أَحَسَّ بِالْشَّيْءِ يَحْسُ
حَسًا وَحَسَاوَحَسِيْسًا وَأَحَسَّ بِهِ وَأَحَسَّهُ شَعْرَةً وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الْخَذْفِ كَرَاهِيَّةِ
الْتِقَاءِ الْمُنْثَلِينَ قَالَ سِيدُوهُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفَعْلِ مَعْلُومَةٍ عَلَى السَّكُونِ
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ شَبُوهَا بَأَقْتُ الْأَزْهَرَى وَيُقَالُ هَلْ أَحَسْتَ بِمَعْنَى أَحَسَّتُ وَيُقَالُ حَسْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ قَالَ وَيُقَالُ أَحَسَّتُ الْخَبْرَ وَأَحَسَّهُتُهُ وَحَسَيْتُ وَحَسْتُ إِذَا عَرَفْتُ مِنْهُ
طَرَفًا وَتَقُولُ مَا أَحَسَّتُ بِالْخَبْرِ وَمَا أَحَسْتُ وَمَا حَسَيْتُ وَمَا حَسَيْتُ أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالُوا أَحَسَّتُ بِهِ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُ بِهِ وَأَحَسَيْتُ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمِ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَسُّ قَالَ الْقُرَّاءُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ حَسَيْتُ هَذَا الْخَبْرَ يَرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَحَبَّرْتُ بِهِ وَحَسَيْتُ
بِالْخَبْرِ وَأَحَسَّتُ بِهِ أَيْ أَيقَنْتُ بِهِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا حَسَيْتُ بِالْخَبْرِ وَأَحَسَيْتُ بِهِ يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ
يَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خُلَانُ الْعِتَاقِ مِنَ الْمَطَايَا * حَسَيْنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُؤُسُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو عبيدة يَرَوِي بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ * أَحَسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُؤُسُ * وَأَصْلُهُ
أَحَسَّنَ وَقِيلَ أَحَسَّتُ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَحَسَّ الْحَمَى وَحَسَّاسُهَا رَسْمُهَا وَأُولُهَا عِنْدَ مَا تَحَسُّ
الْآخِرَةَ عَنِ الْخِيَامَانِ الْأَزْهَرَى الْحَسُّ مَسَّ الْحَمَى أَوَّلَ مَا تَبَدَّدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَجِدُ
الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحَمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ ذَلِكَ الرَّسُّ قَالَ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسَّامًا مِنَ الْحَمَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَتَى أَحَسَّتَ أَمَّ مَلَدَمَ أَيْ مَتَى وَجَدْتُ مَسَّ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْإِحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْخَوَاسِ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالْأَذُنَ وَالْأَنْفَ وَاللِّسَانَ وَالْيَدَ وَخَوَاسُ
الْإِنْسَانِ الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ وَهِيَ الطَّمُّ وَالشَّمُّ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَاللَّمْسُ وَخَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسُ الْبَرْدُ
وَالْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي وَالْحَسُّ وَجَعٌ بِصِيبِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَ

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به ورمز زيدت
الباء فقل أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالخذف فيقول
أحسته وحست به ومنهم
من يخفف فيها بإبدال
السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
بنفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصححه

مُحْسِنًا وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مرَّ بأمرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال
 اشربي هذا فإنه يقطع الحسَّ ويَحْسَسُ الخبر تطلبه وتجنسه وفي التنزيل يأتي أذهبوا فحسَّسوا ومن
 يوسف وأخيه وقال الليثاني تحسَّس فلانا ومن فلان أي تبحث والجيم لغيره قال أبو عبيد
 تحسَّست الخبر وتحسَّيته وقال شمر تدسَّته مثله وقال أبو هذا الحسُّ شبه التسمع والتبصر
 قال والتجسس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن
 الأعرابي تَجَسَّتُ الخبر وتحسَّته بمعنى واحد وتحسَّستُ من الشيء أي تجسَّرت خبره وحسَّ منه
 خبرا وحسَّ كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر وحكى
 الليثاني ما أحسَّ منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحسُّ منهم من أحد أو قيل في قوله
 تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصرون هل ترى قال الأزهرى وسمعت العرب يقول
 ناشدوهم لضوأل الابل اذا وقف على أحوالها وحسوا ناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل
 أحسستم ناقة فخا وبه على لفظ الامر وقال الفراء في قوله تعالى فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر
 وفي قوله هل تحسُّ منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والإحساس الوجود تقول في الكلام
 هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحسَّ علم ووجد في اللغة ويقال هل أحسست
 صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى
 فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحسست من فلان ماساءني أي رأيت قال وتقول
 العرب ما أحسست منهم أحد فيخذفون السين الاولى وكذلك في قوله تعالى وانظر الى الهك الذي
 ظلت عليه ما كفوا قال فظلمت تفككهون وقرئ فظلمت أقيمت اللام المتحركة وكانت فظلمت وقال
 ابن الأعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسَّت وحسَّست وودت ووددت وهممت وهممت وفي
 حديث عوف بن مالك فهمجت على رجلين فقلت هل حسَّمت من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم
 فنظرت هل أحسَّ سهمي فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لا حساس من ابني موقد النار زعموا
 أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا هم بها ماقوم أضافاهم فربهم ماقوم وقد ذهبوا فقال رجل
 لا حساس من ابني موقد النار وقيل لا حساس من ابني موقد النار لا وجود وهو أحسن وقالوا
 ذهب فلان فلا حساس به أي لا يحسُّ به أولا يحس مكانه والحس الحسيس الذي تسمعه مما يتر
 قريبا منك ولا ترام وهو عام في الأشياء كلها وأنشد في صفة باز

رَئى الطير العتاق يَظُنُّ منه * جنوا حان سمع له حسيسا

كذا يبايض بالاصل

قوله وقال لا حساس من ابني
 الخ عبارة شرح القاموس
 والحساس بالفتح الوجود
 ومنه المثل لا حساس الخ
 اه وقوله وقيل لا حساس
 الخ لعل قبل وقيل سقطا
 والاصل والحساس ما يحس
 أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر
 وقيل الخ وعلى الاول اقتصر
 الميداني اه مصححه

وقوله تعالى لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا أَي لَا يَسْمَعُونَ حَسَهَا وَحَرَكَتَهَا وَحَسِيسُ الْحَسِّ وَالْحَسُّ الْحَرَكَةُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حَسَّ حَيْةٍ أَي حَرَكَتَهَا وَصَوْتَ مَشْيِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 أَنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ أَي شَدِيدُ الْحَسِّ وَالْإِدْرَاكِ وَمَا سَمِعَ لَهُ حَسًّا وَلَا جَرَسًا الْحَسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ
 وَالْجَرَسُ مِنَ الصَّوْتِ وَهُوَ يَصِلُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ
 وَلِلْقَيْسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ * حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ

وَالْحَسُّ الرِّقَّةُ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ حَسَدٍ وَبَسَّهَ وَحَسَّهَ وَبَسَّهَ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ حَسَّهَ وَعَسَّهَ أَي مِنْ
 حَيْثُ شَاءَ وَجَنَّبَنِي بِهِ مِنْ حَسَسِكَ وَبَسَسِكَ مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
 تَأْوِيلُهُ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُ حَاسَةً مِنْ حَوَاسِكِ أَوْ بِدْرِكَةٍ تَصْرِفُ مِنْ تَصْرِفِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا فَقَالَتْ أَوْ تُعْطِيَنِي مِائَةَ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي أَي
 مِنْ كُلِّ جَهَةِ وَحَسَّ بِنَفْسِ الْحَاءِ وَكَسَرَ السِّينَ وَتَرَكَ التَّنْوِينَ كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ الْإِلَهِمْ وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَجِدُ
 حَسًّا مِنْ وَجَعٍ قَالَ الْجَبَّارُ

فَمَا أَرَاهُمْ جَزَعًا بِحَسٍّ * عَطَفَ الْبَلَايَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسِّ

وَحَرَكَاتِ الْبَاسِ بَعْدَ الْبَاسِ * إِنَّ يَسْمَهُ وَالضَّرْسَ وَالضَّرْسَ

يَسْمَهُ وَارِشْتَدُوا وَالضَّرْسَ الْمُعَاضَةَ وَالضَّرْسَ الْعَضُّ وَيُقَالُ لَا خَذَنَ مِنْكَ الشَّيْءُ بِحَسٍّ أَوْ بَسٍّ
 أَي بِمُشَادَّةٍ أَوْ رَفَقٍ وَمِثْلُهُ لَا خَذَنَهُ هَوْنًا أَوْ عَتَرَسَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ وَالْوَجَعِ الْخَذَنَ
 بَسٍّ وَضَرِبَ فَمَا قَالَ حَسٍّ وَلَا بَسٍّ بِالْجَزْرِ وَالتَّنْوِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرُو لَا يَنْوَنُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ
 وَالْبَاءَ فِي قَوْلِ حَسٍّ وَلَا بَسٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَسًّا وَلَا بَسًّا يَعْنِي التَّوَجُّعَ وَيُقَالُ اقْتَصَّ مِنْ فُلَانٍ فَمَا
 تَحَسَّسَ أَي مَا تَحَرَّكَ وَمَا تَصَوَّرَ الْإِزْهَرِيُّ وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الصَّالِحِينَ كَانَ يَمُدُّ أَصْبَعَهُ إِلَى شُعْلَةِ نَارٍ
 فَإِذَا لَذَعَتْهُ قَالَ حَسٍّ حَسٍّ كَيْفَ صَبْرُكَ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَأَنْتَ تَجْزَعُ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرْبُهُ
 فَمَا قَالَ حَسٍّ قَالَ وَهَذِهِ كَلِمَةٌ كَانَتْ تُكْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَسٍّ مِثْلُ أَوْهٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْبُرْمَةِ لِأَنَّ كُلَّ فَاحِشَةٍ أَصَابَهُ فَقَالَ حَسٍّ هُنَّ بِكْسَرِ السِّينِ وَالتَّشْدِيدِ
 كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَا نَضَّهَ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً كَالْجُرَّةِ وَالضَّرْبَةِ وَنَحْوِهَا وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَطَعَتْ أَصَابِعُهُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ حَسٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ
 بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْنَاكَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِيْلَةٍ
 يَسْرِى فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَيْتِ الْفَارِسِيِّ بْنِ جَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَنَعَسَ فَأَصَابَ قَدَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه قول العجاج وقد قدم وبات فلان بحسبة سبتة وحسبة سوء أى
بجالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتى كثيرا على فعلة كالحيطة والتلة والبيضة قال
الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسبة سوء وتله سوء وبينه سوء قال ولم
أسمع بحسبة سوء غير الديث وقال اللحياني ضربت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل
الذريع وحسنناهم أى استأصلناهم قتلًا وحسنهم يحسنهم حسا قتلهم قتلًا ذريعام استأصلا وفى
التنزيل العزيز اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلًا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال
أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلًا يقال حسهم القائد يحسنهم حسا اذ قتلهم وقال الفراء الحس
القتل والافناء ههنا والحسيس القليل قال صلاة بن عمرو الأفوه

ان بى أودهم — ما هم * للعرب أو للجدب عام الشموس
يقون فى الحجرة جيرانهم * بالمال والآنفس من كل بوس
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد تدرى كل قرن حيس

الحجرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم خذف الخبر وفى الحديث حسوهم
بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلًا وفى حديث على القدرى وحارح صدرى حسكم اياهم بالنصال
والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وجراد محسوس قتلته النار وفى
الحديث انه أتى بجراد محسوس وحسنهم يحسنهم وطهم وأهانهم وحسان اسم مشتق
من أحده هذه الاشياء قال الجوهرى ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من
الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس أضرار البرد بالاشياء ويقال
أصابهم حاسة من البرد والحس يبرق الكلاء وهو اسم وحس البرد الكلاء يحسه حسا وقد
ذكر ان الصادغية عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحس للنبات والكلاء بفتح الميم أى يحسه
ويحرقه وأصاب الارض حاسة أى برد عن اللحياني أنه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابهم
حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلاء وقال أوس

فاجبنوا أنأشد عليهم * ولكن لقوانا نحس ونسفع

قال الازهرى كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتفتى من الحاسة وهى
الآفة التى تصيب الزرع والكلاء فتحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد
الجراد قتله وجراد محسوس اذا امسته النار أو قتلته وفى الحديث فى الجراد اذا حس البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه بجراد حسوس أى قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار والحاسة
الجراد يحس الارض أى يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تنحى التراب فى الغدر
فقلوه أفينيس الثرى وسنة حسوس اذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل
شئ قال اذا سكون سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليسا

أراد تأكل بعد الاخضر اليابس اذا الخضرة واليبس لا يؤكلان لانهم معا رضان وحس الرأس
يحسه حسا اذا جعله فى النار فكما شيطأخذه بشقرة وتحتست أو بارأبلا تطايرت وتفرقت
واحتست أسنانه تاقطت وتحاتت وتكسرت وأنشد للهماج

فى معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا منخس

قال ابن برى وصواب إنشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقيله * ان أبا العباس أولى نفس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أى هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا منخس أى ليس بمحول عنه ولا منقطع الازهرى والحساس مثل الجذاذ من الشئ وكساره
الحجارة الصغار حساس قال الراجزى كحجارة المنجنيق

شظية من روضة الحساس * تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحساس فى كل شئ أن لا يترك فى المكان شئ والحساس سمك صغار البحر ينحفف
حتى لا يبق فيه شئ من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو سمك
صغار ينحفف والحساس الشوم والنكد والحسوس المشوم عن اللحياني ابن الاعرابى الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردى الخلق قال

رب شرب لك ذى حساس * شرابه كالخز بالمواسى

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءة الخلق وقال ابن الاعرابى وحده الحساس هنا القتل
والشرب هنا الذى يورده على الخوض يقول انتظارك اياه قتل لك ولا يلك والحس الشر تقول
العرب ألحق الحس بالاس الا ش هنا الاصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو ألصقوا
الحس بالاس أى ألصقوا الشر بأصول من عاديتهم قال الجوهرى يقال ألحق الحس بالاس معناه
ألحق الشئ بالشئ أى اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفذ عنها التراب وذلك اذا فرجتها بالحس أى حسها والحس بكسر الميم الفرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفونى فى شياى ولا تحسوا عني ترابا أى لا تنقضوا من حس

الداية وهو نفض التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة أوقرية الا وفيها ملك يحس عن
 ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بجمهم واسقاط التراب عنها قال ابن سيده
 والمحسة مكسورة ما يحس به لانه مما يعمل به وحسست له أحس بالكسر وحسست حسافهم ما
 رقت له تقول العرب ان العامري ليحس السعدي بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحيم
 قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيليا الا حسست له وحسست أيضا بالكسر لغة
 فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند الخفطات السكاتف

ويروى عند الخفطات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى
 المثل السائر الخفائط تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجدا أخرجت ما في
 قلبي من السخيمة له ولم ادع نصرته ومعوته قال والكثائف الاحقاد واحدتها كتيفة وقال
 أبو زيد حسست له وذلك ان يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو ان يتشكى له ويتوجع
 وقال أظن له مني حاسة رحم وحسست له حسارفت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع
 والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد لكميته

هل من بكى الدار راج أن تحس له * أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضي الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسست له
 بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسة والحساس أن يضع
 اللحم على الجرح وقيل هو أن يضيغ أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد
 أن يخرج من الجرح وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجرح وحسسته صوت تشينه وقد
 حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعني وحسست النار اذا
 رددتها بالعصا على خبزة الملة أو السواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس

قوله والحساس ان يضع
 الخ عبارة القادم وسرده
 وحسست اللحم أحسه
 حساه لعله على الجرح الاسم
 الحساس بالضم اه كنيه
 محسسه

ما باليت بالأس ابن سيده ورجل حس حساس خفيف الحركة وبه سمي الرجل قال الجوهري وربما
 سمو الرجل الجواد حساسا قال الرازي * محبة الأبرام للحساس * وبنو الحساس
 قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مثله زبر وحيفس وحفيسا مهموز غير محدود
 مثل حفيسا على فعمل وحفيسى قصير سمين وقيل لئيم الخلقه قصير ضخيم لا خير عنده الاصمعي
 اذا كان مع القصر سمين قيل رجل حيفس وحفيسا بالناء الازهرى أرى الناء مبدلة من

قوله وحفيسى كذا بالاصل
 وفي القاموس والحيفسى
 بكسر أوله وفتح المثناة
 التحتية وسكون الفاء وانظر

السين كما قالوا انْحَسَّتْ أَسْمَانُهُ وانْحَسَّتْ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حَفِيسٌ) الحَفِيسُ والحَفِيسُ الصغير الخَلَقُ وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البذبة القليلة الحياء حَفِيسٌ وحَفِيسٌ قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عَفِيسٌ
 (جلس) الجَلَسَ والجَلَسَ مثل شَبَّهَ وشَبَّهَ ومَثَلٌ ومَثَلٌ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ البعير والدابة تحت
 الرجل والقَمْبَ والسرَّج وهي بمنزلة المَرْشَحَةِ تكون تحت اللَّبَدِ وقيل هو كسائر رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلَسَ الناقة والدابة يجلسها ويجلسها حُلَسًا عَشًا ما مجلس
 وقال شمر أحلستُ بعيرى إذا جعلت عليه المجلس وجلس البيت ما يُسَطُّ تحت حر المتاع من
 مسج ونحوه والجمع أحلاس ابن الأعرابي يقال لبساط البيت المجلس والحُصْرَةُ النُّحُولُ وفلان
 جلس بيته إذا لم يترحمه على المثل الأزهرى عن الغترى يقال فلان جلس من أحلاس البيت
 للذى لا يترحم البيت قال وهو عندهم ذم أى أنه لا يصلح الالزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد للذى لا يرايها من حُبِّه أياها وهذا مدح أى أنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ وأنه لا يبرحها
 لا يسالى ديناً ولا سنة حتى تُحْصَبَ البلاد ويقال هو مجلس بها أى مقيم وقال غيره هو مجلس بها وفى
 الحديث فى الفتنة كن حُلَسًا من أحلاس بيتك حتى تأتلك يدُ خاطئة أو مَنِيَّةٌ قاضية أى لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى الفتنة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال
 كونوا أحلاساً يوتىكم أى الزموها وفى حديث الفتن عد منها فتنة الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القمب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقباها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام
 النبوة ألم تر الجن وإبلأسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى ما نعى
 الزكاة مجلس أخفافها شوكان حديد أى أن أخفافها قد طورت بسوك من حديد والزمت
 وعولت به كما الزمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل جلس وحلَسٌ ومجلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير والبيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى
 القروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلَسِ اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قدام اليه بنو
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضئها وأساستها وتلزمون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقتتها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حريص ملازم ويقال لرجل جلس

للعريص وكذلك جلس زيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

ليس بقصِّل جلس جلس * عند البيوت راشن مقم

وأحلت الأرض واستحسنت كثيرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض محلسة قد اخضرت كلها وقال الليث عشب مستحس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه وسواده الاصمعي اذا غطي النبات الأرض بكثرة قيل قد استحس اذا بالغ والتف قيل قد استأسد واستحس النبات اذا غطي الأرض بكثرة واستحس الليل بالظلام ترا كم واستحس السام ركبته روادف الشحم وروا كبه وبعير أحس كقاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سودا من كفيه والجلساء من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحس الذي لونه بين السواد والحجرة تقول منه أحس أحلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لئن حسام لا يليق ضريبة * في منته دخن وأثر أحس

وقول رؤبة كأنه في أبد ولبد * من جلس أغمر في تربد * مدرع في قطع من برجد وقال الحلس والاحس في لونه وهو بين السواد والحجرة والحلس بكسر اللام الشجاع الذي يلزم قرنه وأنشد * اذا سمهر الحلس المغالب * وقد حلس حلسا والحلس والحلس الذي لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كأي من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامي

كأي بمعنى كم وأحلت السماء مطرت مطرا قيقادا عمو في التهذيب وتقول حلت السماء اذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفي التهذيب مكان القرية وأحلت فلانا يمينا اذا أمرته عليه والاحلاس الحُل على الشيء قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشيء وما تحلس شيئا أي أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل بكره على عمل أو أمر هو محلوس على الدبر أي ملزم هذا الأمر الزام الحلس الدبر وسير محلس لا يفتقر عنه وفي النوادر تحلس فلان لكذا وكذا أي طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتحلزه اذا قام به وقال أبو سعيد حلس الرجل بالنسبة وحس به اذا تواع والحلس والحاس بفتح الحاء وكسر هاء هو العهد الوثيق وتقول أحلت

قوله قال المعطل الخ كذا بالاصل ومنه في الصحاح لكن كتب السيد مرتضى مانحه الصواب انه قول أبي قلابه الطائي من هذيل اه وقوله لين كذا بالاصل والصحاح وكتب بالهامش الصواب غضب اه صححه

فلانا اذا أعطيته حلساً أى عهداً يأمن به قومك وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام في يده
واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
فعاثبه في خروجه مع أبى الاشعث فاعتذرا اليه وقال انقاد استحلسنا الخوف واكحلنا السهم
وأصابنا خزبة لم يكن فيها بررة أبقيا ولا جفرة أقويا قال لله أبوك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
أنت ابن بعتطها وسرورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمسارها وسفسيرها بمعنى واحد والحلس
الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غنم أربعة أنصباء ان فاز وعليه
غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الاتان وبنو حليس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحلبس والحلبس
والحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء لا يفارقه قال السكيت

فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلبساً عند اللقاء خلأيسا

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أى ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولتهان

سيعلم من ينوي جلاى أئني * أريب بأكاف النصيص حلبس

(جس) جس الشراشتدو كذلك جس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القران
واقتملا كلاهما عن يعقوب وجس بالشيء علق به والجماسة المنع والمحاربة والجمس التشدد
تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه جس الوغا واستحتر الموت أى اشتد
الحر والجيس التنور قال أبو الدقيش التنور يقال له الوطيس والجيس ونجدة جمساء شديدة
يريد بها الشجاعة قال * بنجدة جمساء تعدى الذمرا * ورجل جس وجيس وأجس شجاع
الاخيرة عن سيمويه وقد جس جماعته أيضاً أنشد ابن الاعرابي

كأن جبر قصتها اذا ما * جسنا والوقاية بالحناق

وجس الامر جساً اشتد وتحامس القوم تحامساً وجماساً تشادوا واقتتلوا والاحس والחס
والجمس السديد والاحس أيضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة جمساء شديدة
وأصابتهم سنون أحاس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون جس انما أرادوا
بالسنين الاحاس تذ كبر الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا ففعل ههنا
صفة مجزاه اسمها وأنشد

قوله والحلس الرابع الخ
وفيه لغة أخرى على وزن
كفف كفى القاموس

لَنَا إِبِلٌ لَمْ نَكُنْ سَمِهَا بَعْدَرَةٍ * وَلَمْ يُقِنْ مَوْلَاهَا السِّنُونُ الْآحَامِسُ

وقال آخر

سَمِذَهُبُ بَابِنِ الْعَبْدِ عَوْنُ بْنُ جَحُوشٍ * ضَلَالًا وَتَفْنِيهَا السِّنُونُ الْآحَامِسُ

وَلَقِيَ هَذَا الْآحَامِسُ أَى السَّادَةَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهَا مَاتَ وَلَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ
ابن الأعرابي الحُسُّ الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ وَأُنْشَدَنَا

فَانْكِهْمُ لَسَبِّهِمْ بِدَارِ تَكْنِيَةٍ * وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِ ذِي الْآحَامِسِ

قال الأزهرى وأما قول ربيعة * لَأَقِينَ دَمْعَةً جَسَّاسِيًّا * مَعْنَاهَا سَدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ وَالْآحَامِسُ
الْأَرْضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلَّا وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ وَأَرْضُ أَحَامِسُ وَالْآحَامِسُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ

قال العجاج * وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُسٍّ * وَأَرْضُونَ أَحَامِسٍ جَذْبَةٍ وَقَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ

لَوْ بِي تَحْمَسَتْ الرِّكَابُ إِذَا * مَا خَانِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي

قال شهرتحمست تحزمت واستغاثت من الحسنة قال العجاج

وَلَمْ يَهْنُ حُسَّةٌ لَأَحَسَا * وَلَا أَخَاعَقْدُ وَلَا مُجَسَا

يقول لم يهـ بن لذي حرمة حرمة أى ركبى رؤسهن والحس قريش لانهم كانوا يتشددون فى دينهم

وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابهم او هم

محرمون ولا يسئلون السمن ولا يلقطون الجلة وفى حديث خيفان أما بنو فلان فمسك أجاس

أى شجعان وفى حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الأحس وفى حديث عمر رضى الله عنه ذكر

الآحامس هو جمع الأحس الشجاع أبو الهيثم الحس قريش ومن ولدت قريش وكأنه وجديلة

قيس وهم قههم وعدوان ابن عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس هو أجاس

لانهم تحمسوا فى دينهم أى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون أيام الموسم

الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من

الحس وليسوا من ساكنى الحرم لان أمهم قريش وهى مجذبت تيم بن مرة وخزاعة سميت خزاعة

لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه أى أخرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى

اليمن وهم من الحس وقال ابن الأعرابي فى قول عمرو * بَسَلَيْتَ مَا نَصَيْتَ بَعْدَى الْآحَامِسِ * أراد

قريشا وقال غيره أراد بالآحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل أراد الشجعان من جميع

الناس وأجاس العرب أمهاتهم من قريش وكانوا يتشددون فى دينهم وكانوا شجعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي تشدد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسَّ بين الحَسِّ ابن سيدة والحَسِّ في قيس أيضا وكله من
الشدة والحَسِّ جرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتُ وَهْمٍ مَاتَ النَّبِيُّ * حَسَّ رَجَالٌ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

والجاسسة الشجاعة والحسمة دابة من دواب البحر وقيل هي السلقاة والحس اسم للجمع وفي
النوادر الحيسة القليسة وحس اللحم إذا قلاه وحاس اسم رجل وبنو حَسٍّ وبنو حَسٍّ وبنو
حَسٍّ قبائل وذو حَسٍّ موضع وحاساء ممدود موضع (حرس) الحارس الشديد والحارس
اسم للاسد أو صفة غالبية وهو منه والحارس والرماحس والقُداحس كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهرى وهي كلها صحيحة قال * ذو حَوَّةٍ حَارِسٌ عُرْضِي * الجوهرى أم الحارِسِ امرأة
(حنس) الأزهرى خاصة قال شمر الحَوَّس من الرجال الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان
لا يَحْتَلِجُهُ أَحَدٌ وأنشد

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٌ حَوَّسٍ

ابن الأعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حنس) الحنيس
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلمات حنيس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حنسه وإليه حنسة
وليل حنيس مظلم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دحاس وأسود حنيس
شديد السواد كقولك أسود حالك (حناس) ناقة حنيس ثقيلة المشى وهي أيضا النجيسة
الكريمة قال ابن الأعرابي هي الضخمة العظيمة والحناس أيضا ضخم القمل قال كراع هي
فَنَعْلٌ (حنفس) الحنفس والحفنس الصغير الخلق وهو مذكور في الصيد الليث يقال للجارية
البذنية القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عَفِصُ
(حوس) حاسه حوسا كحساه والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك في ذلك وقيل هو
الضرب في الحرب والمعاني متتربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم
وقرى حاسوا خالال الديار وقد تمناذ كرتفسيرها في جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل
وحاس القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة وَيُسِيرُ آخَرَى * وفي
حديث عمر بن الخطاب أنه قال لا ي العدب بل يحوس قسمة أي تحالط قلبك وتحزن وتحزن

على ركوبها وكل موضع خاطئة ووطئته فقد حسته وجسسته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال لخصصة ألم أرا جارية أخصيت
تحوس الناس وفي حديث آخر فاسوا العاد وضربا حتى أجهدوهم عن أنفاله أي بالغوا في
النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرده شيء
الجوهري الأحوس الجري الذي لا يهوله شيء وأنشد * أحوس في الظلماء بالرمح الخطل * وتركت
فلانا يحوس بني فلان ويحوسهم أي يتخللهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخللها
ويقرقها وحل فلان على القوم فحاسهم قال الخطيب يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ * دُنُسُ السِّبَابِ قَنَاسٌ - مَ لَمْ تُضْرَسْ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسُ

وهي الأمور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والحوس التشجيع والحوس الإقامة مع
أرادة السفر كأنه يريد سفر أو لا يتأمله لا شغاله بشيء بعد شيء وأنشد المستنسل يخاطب أخاه طرفة
سرق قد أنى لأئيمها المحوس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس

وأنه لذو حوس وحوس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرججوهم وقنحوهم
أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم إذا ذهبوا ووجاوا يقتلونهم والأحوس الشديد الكل وقيل
هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يملئ والأحوس والحوس كلاهما ما الشجاع الحس عند القتال

الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي إذا ألقى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الأعرابي

* والبطل المستلثم الحوس * وقد حوس حوسا والأحوس أيضا الذي لا يبرح مكانه أو ينال

حاجته والفعل كالفعل والمصدر كالصدر ابن الأعرابي الحوس الكل الشديد والحوس

الشجاع ويقال للرجل إذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل

عليه قوم فخل فتى منهم يحوس في كلامه فقال كبيروا كبيروا الحوس تفعل من الأحوس وهو

الشجاع أي يتشجع في كلامه ويكثر أو لا يبالى وقيل هو يتأهب له ومنه حديث علقمة عرفت

فيه تحوس القوم وهيئتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالسين ابن الأعرابي الأبل الكثيرة

يقال لها حوسى وأنشد

بَدَأَتْ بَعْدَ أَنْ يَسْ رُعْبٌ * وَبَعْدُ حَوْسِي جَائِلٌ وَسُرْبٌ

وأبل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وناق حوسا والحوساء من الأبل الشديدة

قوله فقال كبيروا الخ تمامه
كما بهامش النهاية فقال
الفتى يا أمير المؤمنين لو كان
بالكبر لكان في المسلمين
أسن منك حين ولوك
الخلافه اه معناه

قوله تبدلت أي كذا بالأصل
وحرره اه

النَّفْسِ وَالْحَوْسَاءُ النَّاظَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْأَبْل

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ جُبَعْنَاتُ * إِذَا النَّسِجَاءُ رَاوَحَتِ السَّمَاءَ

قال ابن سيده لا أدري ما معنى حواسات إلا أن كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل وهذا البيت أو رده للأزهري على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأورده الجوهري في ترجمة حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضاً معنى قوله

أَنْعَتُ غَيْثَارًا تَحْمَأُ عَلَوِيًّا * صَعَدَ فِي تَحْمَلَةٍ أَحْوَسِيًّا

يَجْرِمُنْ عَفَاءَهُ حَيْيًّا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمْلَ الْمَرْعِيَّا

الآن يريد اللزوم والمواظبة وأورد الأزهري هذا الرجز شاهداً على قوله غيث أحوسي دائماً لا يقلع وأبل حوس كنيرات الأكل وحاست المرأة ذيلها إذا سكبته وامرأة حوساء الذيل طويلة الذيل وأنشد شعره قوله

تَعَيَّنَ أَمْرًا نَأْتِي دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

وذلك أن امرأة وجدت رجلاً على جور وعيرته فجورته فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك الفراء قد حاس حيسهم إذا ذأها لا كهم ومثل العرب عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد ومعناه أن تقول لصاحبك إن هذا الأمر حيس أي ليس بحكم ولا جسد وهو ردي ومنه البيت تعيين أمرا وامرأة حوساء الذيل أي طويلة الذيل وقال * قد علمت صفراء حوساء الذيل * أي طويلة الذيل وقد حاست ذيلها تحوسه إذا وطئته تسحب كما يقال حاسهم وداسهم أي وطئهم وقول رؤبة * وزول الدعوى الخلاط الحواس * قيل في تفسيره الحواس الذي ينادي في الحرب يا فلان يا فلان قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه يلزم النداء وبواظبه وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوس

وقد علمت تخلي بأحوس أثنى * أقل وإن كانت بلادى أطلأها

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمي الحيس والحيس الأقط يخلط بالتمر والسمن وحاسه يحيسه حيساً قال الرازي

التمر والسمن معاً ثم الأقط * الحيس إلا أنه لم يخلط

وفي الحديث أنه أولم على بعض نسائه بحيس قال هو الطعام المتخمن التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت وحيسه خلطه واتخذ قال هني بن أجرة الكافي وقيل هو لزافة

الباهلي هل في القصة أن اذا استغنى * وأمنتم فأنا البعيد الأجيب
واذا الكاتب بالشداذمة * جرتكم فأنا الحبيب الأقرب
ولجندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وخزنن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب
عجبا لتلك قضية واقامت * فيكم على تلك القضية عجب
هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب

والحيس التمر البرني والأقط يدقان ويجنان باليمن بجناشديد احتي يندر النوى منه نواة ثم
يسوى كالثر يدوي الوطبة أيضا الآن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
منه فقال الأمر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد وقوله أنشده ابن الاعرابي

عصت سجاح شبنم وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت
العرب بالحيس ابن سيده الحمير الذي أحذقت به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط
خلطاشديد وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو حمير قال أبو الهيثم اذا كانت

كذا يياض بالاصل

أوجدتاه من قبل أبيه وأمه أمة فهو الحمير وفي حديث أهل البيت لا يحبنا السكع ولا الحمير
ابن الاثير الحمير الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسمة الجماعة
من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبيثات * اذا التكبأ عارضت الشمال

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسمة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات أكلات
وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمة حوس وقال لأدرى معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي
لا يترك مكانه حتى ينال حاجته ويقال حسنت حيس حيسا وأنشد

* عن أكل العلهز أكل الحيس * ورجل حير قتل لغة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الحاء المجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه وخبسه أخذه وغنمه

والخباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أوامر القيس

فلم أر مثلهأ خباسة واجد * ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطرين كثيرا والخباساء كالخباسة
والخباسة بالضم المعنى الاصعي الخباسة ما تحبست من شيء أي أخذته وغتمته ومنه يقال رجل
خباس أي غنام والاختباس أخذ الشيء مغالبه وأسد خبوس وخباس وخباس يخبس
الفريسة وخبسه أخذه وأسد خوباس وأنشد أبو مهدي لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
فسأنا بالاضعيف فتزددوني * ولاحقى اللفاء ولا الخيس
ولكنى ضبارمة جوح * على الاقران مجترى خبوس

اللفاء الشيء اليسير الحقيق يقال رضيت من الوفاء بالفاء ويقال اللفاء مادون الحق والضبارمة
الموتى الخلق من الاسد وغيره وجوح ماض راكب رأسه والخبس والاختباس الظلم خبسه ماله
واختبسه اياه والخباسة الظلامة (خرس) انخرس ذهب الكلام عيا أو خلقه خرس
خرسا وهو خرس والخرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجعل أخرس لأنقب لشق شفته يخرج
منه هديره فهو يرذده فيها وهو يستحب ارساله في الشول لانه أكثر ما يكون مننا وعلم أخرس
لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأيرم أخرس فوق عينز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والأخرس القديم العادى
مأخوذ من الخرس وهو الدهر والعز القارة السوداء قال وأنشدني أعرابي آخر
* وأرم أعيس فوق عينز * قال والأعيس الأبيض والعز الأسود من القور قارة عينز سوداء
وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وكتيبة خرساء اذا صمتت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قاع وقيل
هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول لابن الخنار
هذه لينة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من
اللبن ولبن أخرس أى خائر لا يسمع له فى الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة
خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة
البرد تنخرس البرد وتطفى البرق القراء يقال ولانى عرض أخرس أخرس يريد أعرض عني ولا
يكلمني وأخرسء الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه نعلب والخرساء من الصخور الصماء
أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت فى خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى

ويروى تقيد العين وهو مذكور فى موضعه والخرس والخراس طعام الولادة الاخيرة عن الهميانى

قوله والاحرس القديم الخ
كذا بالاصل ولعل هنا
سقطا وكأنه قال ويروى
الاحرس بالحاء المهملة وهو
الخ وقد تقدم الاستشهاد
بالبيت على ذلك فى حرس
وايس الخرس بالمججمة من
معانى الدهر أصلا فتنبه
اه محججه

قوله عين خرساء وسحابة
الخ كذا بالاصل ولو قال
كما قال شارح القاموس
وعين خرساء لا يسمع لخرها
صوت وسحابة الخ لكان
أحسن اه محججه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرساً وخراساً قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْبَعَةً * الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وخرست على المرأة تخريساً اذا اطعمت في ولادتها وخرسة التي تطعمها النفساء نفسها أو ما
بُصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللحياني وخرسها خرستها وخرس عنها كلاهما
علمها لها قال

ولله عينا من رأى مثل مقدس * اذا النفساء أصبحت لم تخرس

وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس قال الأعمى الهذلي يصف جذب الزمان وعدم الكسب
حتى ان المرأة النفساء لا تخرس والقظيم لا يسكت بخترو وهو الشئ اليسير من الطعام وغيره
اذا النفساء لم تخرس بيكرها * غلاماً ولم يسكت بخترو فطمعها

الخترو الشئ القليل الحقير أي ليس لهم شئ يطعمون الصبي من شدة الأزيمة وقوله غلاماً منتصب
على التمييز فيكون بياناً للبكر لان البكر يكون غلاماً وجارية وأراد ان المرأة اذا أدكرت كانت في
النفوس آترو والعناية بها أكدفاذا أطرحت دل ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث
في صفة القمري صمته الصبي وخرسته هي خرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء
أطعمتها الخرسة وأراد قول الله عز وجل وهزي اليك نخلة تساقط عليك رطباً جنياً
والخرس بلاهاء الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة وفي حديث حسن كان اذا دعي الى طعام
قال الى عرس أم خرس أم عذار فان كان في واحد من ذلك أجاب واللام يجب وأما قول الشاعر
يصف قوماً بقله الخير

شركم حاضر وخيركم د ر خروس من الأرايب بكر

فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسة ومن أمثالهم تخريسي لا تخرسه لك
وقال خالد بن صفوان في صفة القمري تحفة الكبير وصمته الصغير وخرسة مريم كائنه سمها بالمصدر
وقد تكون اسماً كالتنمية والتودية وتخريست المرأة عملت لنفسها خرسة والخرس من النساء التي
يعمل لها شئ عند الولادة والخرس أيضاً البكر في أول بطن تحمله ويقال للافاعي خرس قال عنترة
عليهم كل محكمة دلاص * كان قميها أعيان خرس

والخرس والخرس الدن الأخيرة عن كراع والصادق في هذه الأخيرة لغة والخراس الذي يعمل
الدنان قال الجعدي

جَوْنُ الْجَوْنِ حَرْدَهُ الشَّخْرَاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وَخَرَسَهُ الْحُمْرُ فِيهِ مَا عَصُرَ * قال الازهرى وقرأت في شعر العجاج المقر وعل على شعر

مُعَلِّقِينَ فِي السَّكَلَالِبِ السُّفَرُ * وَخَرَسَهُ الْحُمْرُ فِيهِ مَا عَصُرَ

قال الخرس الدن قيده بالخاء والخراس أيضا الخار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجود وخراسي وخرسي ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان ويضان ومنه قول بشار * في البيت من خراسان لا تعاب * يعني بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تُكْرِينَ بَعْدَهَا خُرْسِيَا * (خربس) الخرسيس الشيء اليسير وهي في النقي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرمس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب والآخر تماس السكوت والخرمس الساكت القراء آخرمس وآخرمس سكت وخرمس الرجل إذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذي وخس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس وخسوس نافته ورجل مخسوس مر ذول وقوم خساس أزدال وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسة وخسة صرّت خسيسا وأخسست أثبت بخسيس وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة إذا كان في نفسه خسيسا وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيسا وأخسسته وجعله خسيسا وأخسسته أي عده خسيسا وخس الخط خسافه وخسيس وأخسه كلاهما أقله ولم يُوقَرَه قال أبو منصور العرب تقول أخس الله خطه وأخته بالالف إذا لم يكن ذاجدا ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير وأخس فلان إذا جاء بخسيس من الأفعال وقد أخسست في فعلك وأخسست إحصاسا إذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساء قبيحة الوجه اشتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة إذا كانت ذمية الوجه ذرية مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التي لا تعزب نحو نبات نعش والفرقدين والجدي والقُطْب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقله معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إيام معروف وابنة الخس الأيادية التي جاءت عنها الأمثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خبيثته إذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الازهرى يقال رفع الله خبيثته فلان إذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجتي من ابن اخيه وارا ان يرفع بي
 خسيته الخسيس الذي والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خسيته التهديب الخسيس الكافرو يقال هو خيس خيت وخسيته الناقة
 اسنانها دون الاثنا يقال جاوزت الناقة خسيته وذلك في السنة السادسة اذا ألقت نبتها
 وهي التي تجوز في النخايا والهذي (خفس) خفس يخفس خفسا وخفس الرجل قال
 صاحبه أفجع ما يكون من القول وأفجع ما قدر عليه يقال للرجل خفست ياهذا وخفست وهو من
 سوء القول وشرب خفس سريع الاسكار واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبح
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شربه يقال اخفس له من الماء أى قلل
 الماء واكثر النبيذ قال نعلب هذا من كلام الجبان والصواب أعرق له يريد أقلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر واخفس الشراب واخفس له منه أكثر من جبه وقال أبو حنيفة اخفس
 له اذا قلل الماء واكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم يسكر قول الفراء في الشراب
 الخفيس انه الذي أكثر نبيذه وأقل ماؤه أبو عمرو والخفس الاستنزاء والخفس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذ في ثمرة وخالته خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي يامى ان تفقدى قوموا ولدتهم * أو تخلسهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلس الشئ واختلسته وتخلسته اذا استلبته والتخاس التالسب والاختلاس
 كالخلس وقيل الاختلاس أوحى من الخلس وأخص والخلسة بالضم التهمة يقال الفرصة
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يتخالسان أنفسهما يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه الازهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل خالس أى شجاع حذر وتخالس القران وتخالسا نفسيهما
 رام كل واحد منهما اختلاسا صاحبه قال أبو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوا فذ * كنوا فذ العبط التي لا ترفع

وخالسه خالسة وخالسا أنشد نعلب

نظرت الى في خالسا عشيمة * على عجل والكاشحون حضور

كذا منسل طرفي العين ثم أجنها * رواق أقي من دونها وسطور

وطعنة خليس اذا اختلسه الطاعن بجذقه وأخذ خليسي أى اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قلة لحمه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كتب اه محممه

قوله خلسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح ولعل
 الجدل ينبه عليه لشهرته
 اه محممه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الحارثي
 قَتِي قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
 أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلس وخلس اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغتم
 والخلس الأشمط وأخلصت خيته اذا شمتت الجوهرى أخلص رأسه اذا خالط سواده البياض
 وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة
 والصليان والهلتي والسحيم وأخلص الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت
 الارض والنبات خالط بينهما ما رطبهما والخلسة الاسم من ذلك وأخلصت الارض أيضا أطلقت
 شيئا من النبات والخلس النبات الهاج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خليسا
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياض قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام
 اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم جفأت بولد بين لونين ما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه
 الحديث سرحتي تأتي قسيات فقسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس الشمر وفي الحديث نهى
 عن الخليسية وهي ما تستخلص من السبع فتموت قبل أن تذكي من خلست الشيء واختلستته
 اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النسبة ولا الخليسية قطع وفي رواية
 ولا في الخلسة أي ما يؤخذ سلبا ومكبرة ومنه الحديث بادروا بالاعمال مراضا حاسبا وموتنا خالسا
 أي تحتلصكم على غفلة والخلاسي من الديكة بين الدجاج الهندية والفارسية الخليل من المصادر
 الخمس والمعمد فاخلص ما كان على حذو الفعل نحو انصرف انصرفا ورجع ورجعا والمعمد
 ما اعتمدت عليه جعلته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك أجبتة اجابة وهو المعمد عليه
 ولا يعرف المعمد الا بالسماع ومخالص اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم
 يقودان جردا من بنات مخالس * وأعوج يقضي بالاجلة والرسل
 وقد سمت خلاسا ومخالسا (خلس) خلبته وخبلس قلبه أي قتله وذبح به كما يقال خلبه
 وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخاليس بضم الخاء الحديث
 الرقيق وقيل الكذب قال الكميت

بما قد أرى فيها أو انس كالدحي * وأشهد من الحديث الخلابسا
 والخلاليس الكذب وأمر خلايس على غير استقامة وكذلك خلق خلايس والواحد خلبيس
 وخباس وقيل لا واحد له والخلاليس أن تروى الابل فتذهب ذهابا شديدا فتعني راعيها يقال

أَكْفِيكَ الْإِبِلَ وَخَلَّيْسَهَا وَخَلَّائِيْسُ الْمُتَفَرِّقُونَ ﴿خمس﴾ الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صُمْنَا خَمْسًا مِنَ النَّهْرِ فَيُغْلِبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْيَوْمَ وَأَمَّا يَقَعُ الصَّبَامُ عَلَى الْيَوْمِ لِأَنَّهُ لَيْلَةٌ كُلُّ يَوْمٍ قَبْلَهُ فَإِذَا أَظْهَرُوا الْيَوْمَ قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ أَقْنَعْنَاهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غلبوا التانيث كما قال الجعدي

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُصَيِّفَ وَتَجَارَا

ويقال له خمس من الإبل وإن عُنِيَتْ جَمَالًا لِأَنَّ الْإِبِلَ مَوْثَنَةٌ وَكَذَلِكَ لَهَا خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ عُنِيَتْ أَكْبُشًا لِأَنَّ الْغَنَمَ مَوْثَنَةٌ وَقَوْلُ عُنْدِي خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ الْهَاءُ فَرُوعَةٌ وَإِنْ شُتِّتْ أَدْعَمَتْ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةِ تَصِيرُ نَاءً فِي الْوَصْلِ قَدْ دَعِمَ فِي الدَّالِ وَإِنْ أَدَخِلْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي الدَّرَاهِمِ قُلْتَ عُنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بَضْمُ الْهَاءِ وَلَا يَجُوزُ الْأَدْغَامُ لِأَنَّكَ قَدْ أَدْعَمْتَ اللَّامَ فِي الدَّالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْعِمَ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةٍ وَقَدْ أَدْعَمْتَ مَا بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا زَالَ مَدَّ عَقْدَتَ يَدَاهُ إِزَارَهُ * فَسَمَّا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى * ثَلَاثُ الْآثَانِي وَالرُّسُومُ الْبَلَاغُ

وتقول هذه الخمسة دراهم وإن شئت رفعت الدراهم وتجريها بحري النعت وكذلك إلى العشرة والخمسة من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو اسحق إذا اختلطت القوافي فهو الخمس وشئ الخمس أي له خمسة أركان وخمسة هم يجمعهم خمسة كان لهم خامسًا ويقال جاء فلان خامسًا وخامسًا وأنشد ابن السكيت للحادرة واسمه قطبة بن أوس

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ * بِالْمَخْمَمَةِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامِ

مَعْنَى ثَلَاثَ سِنِينَ مِنْ دَحْلِهَا * وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي

والذي في شعره هذيان ثلاث سنين قد خلون لها وأخمس القوم صاروا خمسة ورُخِّمَتْ خَمْسُ طَوْلِهِ خَمْسٌ أَذْرَعٌ وَالْخَمْسُونَ مِنَ الْعِدَدِ مَعْرُوفٌ وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي الْخَمْسَةِ وَمَا صَرَّفَ مِنْهَا مَقُولٌ فِي الْخَمْسِينَ وَمَا صَرَّفَ مِنْهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

عَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعْمَدًا * مَدَّ سَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا

بكسر الميم في خمسون احتياج إلى حركة الميم لا قامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها لأن

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها وليكنه قد رأينا في الاصل خمسة عشر ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من خمسة والعشرون كما قالوا خمسة عشر بكسر الشين وقال الفراء وادغيره خمسة عشر عددا بفتح الميم بناء على خمسة وخمسة وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شرب هذا الكوز أي خمسة عشر له والخمس بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سمي به لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب أخماسا لأسداس اذا ظهر أمر أي كفى عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن حائل ضرب أخماسا لأسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غريبتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا فخرطريق أهلهم فقالوا له لورعينها خمسة فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لورعينها سداسا ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب أخماس لأسداس ما همته تكسرهم رعيها انما همته تكسرهم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لأسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش بفتح وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لأسداس يقال للذي يقدم الامرير يديه غيره فيما يه من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لأسداس أى يسعى في الممكر والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله يعي — لم لولا أننى فرقت * من الأمير لعائت ابن نبراس

في موعيد قاله الى ثم أخلفه * غدا أعدا ضرب أخماس لأسداس

حتى اذا نحن أجبنا ما وعده * الى الطبيعة في رفق وإيناس

أجلت مخيلته عن لافقلته * لوما بدأت بهامام كان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سلفت * منه نعيم طاعنا حر من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهل العراق رموكم بأبن عباس
 لله در أبيه أيمار جيل * مانه في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدر ما ضرب أجناس لاسداس

يعني انهم أخطوا الرأي في تحكيم أبي موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبي سفيان بن حرب فقال ما منع عليك أن يعيثك مكان أبي موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز أنقذروم حنة الابل وقلص المدة والله لو بعثني مكانه لا عترضت في مدارج أنفاس
 معوية نافضا ما أبرم ومبر ما أنقض ولكن مضى قدر وبقي أسف والآخرة خير لامير المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبي سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في نذب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسيفه ورجاني الآخر من الأجر ما أمل في الأول من الزجر ان البيعة متبعة فلما
 عليكم الطاعة فيما أحيننا ولكم علينا العدل فيما أولينا فأينا عذر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 مانطق به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبنا هاهنا منكم حتى بدنا هاهنا لكم ناجرنا ناجر
 فقالوا سمعنا سمعنا فاجابهم عدلا عدلا وقد حسنت الأبل وأحسن صاحبها وردت ابله خساوا يقال

صاحب الابل التي ترد خساخس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يُثِرُ وَيُثِرُ يَدَيَّ تَرْجَاهُ وَيُهِيلُهُ * انارة نبات الهواجر خساخس

غيره الخس بالهمزة كسر من أطماء الابل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والابل خامسة
 وخوامس قال الليث والخس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الازهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخس أن تشرب يوم وردها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرة ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخس قال ويقال فلا خس اذا تناط ووردها حتى يحسب كون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال خس بصاص وققعاع وخحاث اذا لم يكن في سيرها الى
 الماء وتيرة ولا فتور بعده غيره الخس اليوم الخامس من صدرها يعني صدر الواردة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميث اذا اراد الرجل سفر ابعيدا عودا بله أن تشرب خساخس
 سداسا حتى اذا دفعت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسَ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُخْتِ * ما في انْطِلَاقِ رُكْبَةٍ مِنْ أَمْتٍ
أَرَادَ انْطَوَى مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسَ قَالَ وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعَى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمٌ تَرْدُ يَوْمٌ تُصَدُّ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ
الْمُخْتِ يَقَالُ هَذَا خَمْسُ أَجْرَدُ كَالْجِلِّ الْمُنْجَرِدِ مِنْ أَمْتٍ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالْخَمْسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْكَبَلِ يَخْمُسُهُ خَمْسًا قَلِيلَةً عَلَى خَمْسِ قَوَى وَكَبَلٌ تَخْمُوسٌ أَيْ مِنْ
خَمْسِ قَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ وَانْمَا يَقَالُ خُمَاسِيٌّ
وَرُبَاعِيٌّ فَمِنْ يَزِدُّ أَطْوَلًا وَيُقَالُ فِي الثَّوبِ سَبَاعِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ
مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالَ وَلَا يَقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالَ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْخُمَاسِيٌّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيٌّ وَالْعُسَارِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُمَاسِيٌّ طَوْلُهُ خَمْسَةُ
أَشْبَارٍ قَالَ فَوْقَ الْخُمَاسِيِّ قَلِيلًا يَفْضُلُهُ * أَدْرَكَ عَقْلًا وَالرَّهَانُ عَمَلُهُ

وَالْأَنثَى خُمَاسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًّا سَلَفًا فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالَ خَذْ
مَنِي غُلَامَيْنِ خُمَاسِيَّيْنِ أَوْ عِلْبًا أَمْرَدًا قَالَ لَا بَأْسَ الْخُمَاسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ
وَلَا يَقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سَبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثُوبٌ خُمَاسِيٌّ
وَيَحْسَبُ وَيَحْمُسُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ قَالَ عَمِيدُ بْنُ كُرَيْقَةَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُ أَيْ وَأَيُّضًا صَارِمًا * وَمَدْرَبَانِي مَارِنٌ تَحْمُسِ

يَعْنِي رُحْمًا طَوْلُ مَارِنَةٍ خَمْسُ أَذْرَعٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذِ اللَّهِ تَوْنِي بِخَمْسِ أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي
الْصَّدَقَةِ الْخَمْسُ الثَّوبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ
وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَقِيلَ الْخَمْسُ ثُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَتَنْسَبَ
إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَّةُ الْخَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ انْمَا قَلِيلٌ لِلثَّوبِ خَمْسُ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
أَمْرًا يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمِصٌ بِالْصَادِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ
الرِّوَايَةُ فَيَكُونُ مَذَكَّرَ الْخَمِصَةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةٍ خَمَاسٍ إِذَا
تَقَارَنَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

صَيْرَنِي جُودِيْدِيَّةً وَمَنْ * أَهْوَاؤِي فِي بُرْدَةٍ خَمَاسٍ

فسره فقال قَرَبَ يَنْسَاحِي كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسٍ أَذْرَعٍ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ
 مَهْرًا مِنْهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْتَنَا فِي بَرْدَةِ أَخْنَاسٍ أَيْ لَيْتَنَا تَقَارَبْنَا وَيراد
 بِأَخْنَاسٍ أَيْ طَوْلُهَا خَمْسَةُ أَشْوَارٍ وَالبَرْدَةُ شَمْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مُخَطَّطَةٌ وَجَعَلَهَا الْبَرْدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 هَمَاقِي بَرْدَةُ أَخْنَاسٍ يَفْعَلَانِ فَعَلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَا شَبَاهَهُمَا
 وَالْخَيْسُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانَّمَا أَرَادَ وَالْخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَجْمَ بِالذَّبْرَانِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الْخَيْسُ بِمَا فِيهِ مِنْ فِرْدَوْزٍ وَكَانَ أَبُو
 الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الْخَيْسُ بِمَا فِيهِ مِنْ فَيُجْمَعُ وَيُوثَقُ يَخْرُجُهُ مَخْرَجَ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ أَخْمَسَةٌ وَأَخْنَسَاءُ
 وَأَخْمَسُ حِكْمَتِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْفَرَاءِ فِي التَّهْذِيبِ وَخَمْسٌ وَخَمْسٌ كَمَا يُقَالُ ثَنَاءً وَمَثْنً وَرُبَاعَ
 وَمَرْبَعٍ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُ خَيْسًا أَيْ مَنْ يَصُومُ الْخَيْسَ وَحَدَهُ وَالْخَيْسُ وَالْخَيْسُ
 وَالْخَيْسُ جَرْمٌ مِنْ خَمْسَةٍ يُطَرِّدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَخْنَاسُ وَالْخَيْسُ أَخْذَلُ
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ يَقُولُ خَمْسَتُ مَالِ فُلَانٍ وَخَمْسَتُهُمْ بِمَعْنَى خَمْسَتُهُمْ بِالضَّمِّ خَمْسًا أَخْذَلُ خَمْسُ أَمْوَالِهِمْ
 وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ بِالْكَسْرِ إِذَا كُنَتْ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلَّمَتْهُمْ خَمْسَةٌ بِنَفْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمْسْتُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي نُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِينَ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ الْخَمْسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَخَمْسَتُهُمْ مُحَقَّقًا إِذَا أَخَذَتْ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمْسَتُهَا وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْمَةِ وَالْخَيْسُ
 أَبَايَشٌ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْجَرَّارُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْخَيْشُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَيْشُ يَخْمِسُ مَا وَجَدَهُ وَسَمِيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَيْسٌ فِرْقُ الْمَقْدَمَةِ وَالْقَلْبِ وَالْمِيْمَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَالسَّاقِ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشُ الْخَيْسَ الْأَزْوَرا * فجعله صفةً وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ مُحَمَّدٌ وَالْخَيْسُ أَيْ وَالْجَيْشُ
 وَقِيلَ سَمِيَ خَيْسًا لِأَنَّهُ يَخْمِسُ فِيهِ الْغَنَائِمَ وَمُحَمَّدٌ أَخْبَرَ مَبْنَدًا أَيْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِيكَرِبٍ هُمْ أَعْظَمُنَا خَيْسًا أَيْ جَيْشًا وَأَخْنَاسُ الْبَصْرَةِ خَمْسَةٌ فَالْخَيْسُ الْأَوَّلُ الْعَالِيَةُ وَالْخَيْسُ
 الثَّانِي بَنُو كُرْبَنْ وَائِلٍ وَالْخَيْسُ الثَّالِثُ تَيْمٍ وَالْخَيْسُ الرَّابِعُ عَبْدُ الْقَيْسِ وَالْخَيْسُ الْخَامِسُ الْأَزْدُ
 وَالْخَيْسُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

عَاذْتُ تَيْمٍ بِأَخِي الْخَيْسِ إِذْ لَقِيتُ * أَحَدَى الْقَنَاطِرِ لَا يُمْسِي لَهَا النَّجْرُ

وَالْقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لَا يُمْسِي لَهَا النَّجْرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْقِتَالَ وَأَبْنُ الْخَيْسِ رَجُلٌ وَأَمَا
 قَوْلُ سَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دُلَّاهُ لِلْحَدِيثِ بِهِ * وَأَثَابَهُ بِرَقْنِ الْخَنَسِ مَا بَعِثَ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَنَسُ رَجُلَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْخَنَسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْمُوءَةٌ مِنَ
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَنَسَةٌ مِنَ الْعَجَابَةِ عَلَى وَعُثْمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمُّ وَأَخْتُ وَجَدَ (خَنَسٌ) الْخَنُوسُ الْانْقِبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنَسُ
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خَنُوسًا وَخَنَاسًا وَالْخَنَسُ انْقِبَاضٌ وَتَأَخَّرٌ وَقِيلَ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ أَيْ انْقَبَضَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالَ ابْنُ أَبِي سَوْوَدٍ فِي صُدُورِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَنَجَّى
وَحَنَسَ وَإِذَا تَرَكْ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يَوْسُوسُ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نَخْلٌ
خَنَسَتْ النَخْلُ أَيْ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يَثْمُرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ
أَنَّ الْإِبِلَ ضَمَرَ خَنَسَ مَا جَسَمَتْ جَسَمَتْ الْخَنَسُ جَمَعَ خَانَسَ أَيْ مَتَأَخَّرَ وَالضَّمُّ جَمَعَ ضَامِرٌ وَهُوَ
الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجِرَةِ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبٌ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَلَمَتْ جَلَمَتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّخْرِيِّ حَبْسٌ بِالْخَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بغير تشديد الْأَزْهَرِيُّ خَنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا يَقَالُ
خَنَسْتُ فَلَا نَالَ خَنَسَ أَيْ أَخَّرْتَهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضَتْهُ فَانْقَبَضَ وَخَنَسَتْهُ أَكْثَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَاءِ وَالْأُمَوِيِّ خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنَسُ وَأَخْنَسَتْهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَمَقَ مِنَ النَّارِ فَخَنَسَ بِالْجَبَارِينِ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغِيهِمْ بِهِمْ فِيهَا يَقَالُ
خَنَسَ بِهِ أَيْ وَارَاهُ وَيَقَالُ يَخْنَسُ بِهِمْ أَيْ يَغِيْبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسَتْهُ أَنَا
أَيْ خَلَقْتُهُ قَالَ الرَّاي

إِذَا سَمِعَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ إِلَيْهِ * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدَّ أَجْوَعَا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَقْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَجَزَمَ وَقَالَ أَثَرُكُمْ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فَخْنَسَ بِهِمُ النَّارُ
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَقَامَنِي حَذَاهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ
أَخْنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةِ أَخْنَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَاتَّجَسَّتْ بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ
وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ خَنَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ بِالشَّكِّ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ فَهُوَ وَخَنَسَ أَيْ أَخَّرْتَهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَصَهْبًا مِنْ طُولِ الْكَلَالِ زَجَرَتْهَا * وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهَا الْآخِرَةَ تَخْنَسُ

قال الازهرى وأنشدني أبو بكر الأيادي اشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات وان دَحَسُوا بِأَشْرَفَاعُفْ تَسَكَّرُمَا * وان خَنَسُوا عَنكَ الْحَدِيثُ فَلَا تَسَلْ وهذا جنة لمن جعل خَنَسَ واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر وهكذا وهكذا وخَنَسَ اصْبَعَهُ في النائمة أى قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعا وعشرين وأنشد أبو عبيد في أَخْنَسَ وهى اللغة المعروفة

اذا ما القلاسى والعمائم أَخْنَسَتْ * ففهم عن صَلَعَ الرجالِ حُسُورُ

الاصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيل يقول لخادم له كان معه في السفر فرغاب عنهم لم خَنَسَتْ عَنَّا أَرَادَ لَمْ تَأْخَرْتَ عَنَّا وَغَبْتَ وَلَمْ تَوَارَيْتِ وَالْكُؤَاكِبُ الْخَنَسُ الدَّرَارِي الْخَمْسَةُ تَخْنَسُ فِي مَجَرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنَسُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَاءُ وَهِيَ زُحَلٌ وَالْمُسْتَرِي وَالْمِرْيَخُ وَالرُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ لَانْهَا تَخْنَسُ أَحْيَانًا فِي مَجَرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَتَكْنَسُ أَيْ تَسْتَرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَاءُ فِي الْمَغَارِ وَهِيَ الْكُنَّسُ وَخُنُوسُهَا اسْتَحْفَاؤُهَا بِأَنْهَا يَنْبَازُ رَاهَا فِي آخِرِ الْبَرَجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ وَيُقَالُ سَمِيتْ خُنَسًا لِأَنَّهَا تَأْخُرُهَا لِأَنَّهَا الْكُؤَاكِبُ الْمُتَحِيرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتُسْتَقِيمُ وَيُقَالُ هِيَ الْكُؤَاكِبُ كُلُّهَا لِأَنَّهَا تَخْنَسُ فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى نَهَارًا وَيُقَالُ هِيَ الْكُؤَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي الْخَنَسِ أَنَّهَا النُّجُومُ وَخُنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيبُ وَتَكْنَسُ تَغِيبُ أَيْضًا كَمَا يَدْخُلُ الظُّبَى فِي كِنَاسِهِ قَالَ وَالْخَنَسُ جَمْعُ خَانَسٍ وَفَرَسٌ خَنُوسٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْذِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرَةِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسِي بغيرها والجَمْعُ خُنَسٌ وَالْمَصْدَرُ الْخَنَسُ بِسُكُونِ النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ فَرَسٌ خَنُوسٌ بِسُكُونِ خُنُوسٍ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنَسُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى وَالْخَنَسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخُرُهُ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ عَنِ الشِّفَةِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ وَقِيلَ الْخَنَسُ قَرِيبٌ مِنَ الْقَطَسِ وَهُوَ لُصُوقُ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْهِ وَخُجْمُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ انْقِبَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ الْخَنَسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخُرُ الْأَرْنَبَةِ فِي الْوَجْهِ وَقَصَرُ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ وَالْمَرْأَةُ خَنْسَاءُ وَالْجَمْعُ خُنَسٌ وَقِيلَ غَوْ قَصَرُ الْأَنْفِ وَلَوْ وَقَعَ بِالْوَجْهِ وَأَصْلُهُ فِي الطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ خَنَسَ خَنْسًا وَهُوَ أَخْنَسُ وَقِيلَ الْأَخْنَسُ الَّذِي قَصُرَتْ قَصَبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ إِلَى قَصَبَتِهِ وَالْبَقَرُ كَلَهَا خَنْسٌ وَأَنْفُ الْبَقَرِ أَخْنَسٌ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا وَالْبَقَرَةُ خَنْسَاءُ وَالتَّرْكُ خَنْسٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَانُونَ قَوْمًا خَنْسَ

الْأَنْفِ وَالْمَرَادِبُ لَهُمُ التَّرَالُ لَأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آفَاتِهِمْ وَهُوَ شِبْهُ الْقَطْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْمُنْذِرِ فِي صِفَةِ
النَّارِ وَعُقَارِبُ أَمْثَالِ الْبَغَالِ الْخُنُصُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ لَقَطِطُ خُنْصٍ يَرْدُ بِجَسَدِهِ
يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ أَرَادَ بِالْقَطْرِ نَوْعًا مِنَ التَّمْرِ تَعْرِ الْمَدِينَةِ وَشِبْهُهُ فِي اكْتِنَازِهِ وَاتِّخَانِهِ بِالْأَنْفِ
الْخُنْصُ لِأَنَّهُ أَصْغَارُ الْحَبِّ لِأَطْمَةِ الْأَفْعَاعِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلنَّبْلِ فَقَالَ يَصِفُ دَرْعًا

لها يمكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

قوله والخنس مأوى الأطباء
والخنس الخ بضم الخاء والنون
فيهما كناية عليه القاموس
اه مصححه

ابن الاعرابي الخنّس مأوى الأطباء والخنّس الأطباء أنفسهم وخنّس من ماله أخذ الفراء الخنّوس
بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له
الخنّوس رواء أبو يعلى عنه والخنّس في القدم انبساط الاجنص وكثرة اللحم قدّم خنّساء والخنّاس
داء يصيب الزرع فيجثّ منه الحرث فلا يطول وخنّساء وخنّاس وخنّاسي كله اسم امرأة
وخنّيس اسم وبنو أخنّس حيّ والثلاث الخنّس من ليا الى الشهر قيل لهادلك لان القمر يخنّس فيها
أي تأخر وأما قول دريدن الصمّة

أَخْنَأْسُ قَدَهَامَ الْفُؤَادُ بَكُمُ * وَأَصَابَهُ سَيْلٌ مِّنَ الْحَبِّ

يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنابس) الخنابس القديم
الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا لعلي بن الزبير فليذهب * أبا الله ان اخرى وعز حنا بس

كان القطامي هجاء قوم من الأزد يخافونهم فقال له من يشير عليه استجرب ابن الزبير وخدمته ذمة
تأمن بها ما تخافونهم فقال مجيبا لمن أشار عليه به هذا أبي الله أن أدل نفسي وأهنيها وعز قومي
قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والاني خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسة تزارنه
ويقال مشيته وخنابسة الانى وهى التى استبان حملها وخنابس من الرجال الضخم الذى تعلو
كراهة من رجال خنابسة وأنشد الأبيات

لَيْتَ يَخَافُكَ خَوْفَهُ * جَهَنَّمُ ضَارِمَةٌ خُتَابِيسُ

قوله تعالى وكرهه كتب
بهامش الاصل تبع المجد
بدل كراهه كردمة وكل صحيح
اه مصححه

والخُنَابِيسُ الكَرِيهَةُ الْمَنْظُورُ لِيلِ خُنَابِيسٍ شَدِيدِ الظَّهْمَةِ وَالْخَنْبَبُوسُ الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ (خُنْبَابِيسُ)
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَالِ الْخَنْبَبُوسُ حَجَرٌ الْقَدَّاحُ (خُنْدَرِيسُ) تَمْرٌ خَمْدَرِيسٌ قَدِيمٌ وَكَذَلِكَ
خَمْطَةُ خَمْدَرِيسٍ وَالْخَمْدَرِيسُ الْحَجَرُ الْقَدِيمَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ مَعْرُوفٍ بِاسْمَيْتِ بَذَلُكَ لِقَدَمِهِ
وَمَعْنَاهُ خَمْطَةُ خَمْدَرِيسٍ لِلْقَدِيمَةِ (خَمْدَامِيسُ) نَاقَةٌ خَمْدَامِيسُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ (خَمْعِيسُ)

الْخَنَفْسُ الصَّبْعُ قَالَ

ولولا أُمَيِّى عاصِمٌ لَمْ تَمُوتْ * مع الصَّبْعِ عَنْ قُورَيْبِ بْنِ عَيْسَاءَ خَنَفْسٌ

(خنفس) خَنَفْسٌ عَنْ الْأَمْرِ عَدَلٌ أَبُو زَيْدٍ خَنَفْسُ الرَّجُلِ خَنَفْسَةٌ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ وَالْخَنَفْسُ بِالْفَتْحِ وَالْخَنَفْسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَدُودٌ وَدَوِيَّةٌ سَوْدَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَعْلِ مِنْتَةٌ الرِّيحُ وَالْإِنِّي خَنَفْسَةٌ وَخَنَفْسَاءُ وَخَنَفْسَاءَةٌ وَضَمُّ الْفَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالْخَنَفْسُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَنَافِسِ وَحِكْيٌ ثَعْلَبٌ هُوَ لَا ذَوَاتُ خَنَفْسٍ قَدْ جَاءَ فِي إِذَا جَعَلْتَ خَنَفْسًا اسْمًا لِلْجَنَسِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَأَرَاهُ لِقَبَالِ الرَّجُلِ غَيْرِهِ الْخَنَفْسَاءُ دَوِيَّةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَيُقَالُ هُوَ الْخَمُّ مِنَ الْخَنَفْسَاءِ لِرَجْوَعِهَا إِلَيْكَ كَمَا رَمَيْتَ بِهَا وَثَلَاثُ خَنَفْسَاوَاتٍ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْخَنَفْسُ لِلَّذِي كَرِهَ مِنَ الْخَنَافِسِ وَهُوَ الْعَنْتَبُ وَالْحَنْتَبُ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ خَنَفْسَاءٌ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ إِذَا كَانَتْ أَلْفُ التَّائِيَةِ خَامِسَةً حَذَفَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَدُودَةً فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِكَ خَنَفْسَاءُ وَخَنَفْسَاءُ قَالَ وَالَّذِي أَسْقَطَ مِنْ ذَلِكَ حُبَّارِي يَقُولُ حُبَيْرٌ كَأَنَّكَ صَغُرْتَ حُبَارٍ قَالَ وَرَبْعَاءُ وَضَوَامُهَا الْهَاءُ فَقَالُوا أَحْبَبْتَهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ التَّصْغِيرِ وَيُقَالُ خَنَفْسٌ لِلْخَنَفْسَاءِ لُغَةٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْخَنَفْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ تَجَرُّهِ * مَوَدَّةُ الْعَقَرِ فِي السِّرِّ

وَقَالَ ابْنُ دَارَةَ

وَفِي الْبَرِّ مَنْ ذَنْبٌ وَسَمْعٌ وَعَقَرٌ * وَزُمْلَةٌ تَسْعَى وَخَنَفْسَةٌ تَسْرَى

(خوس) الْخَوْسُ التَّنْقِصُ وَهُوَ أَيْضًا ضَرْمُ الْبَطْنِ وَالْمُخَوْسُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي ظَهَرَ شَحْمَتُهُ مِنْ السَّمَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَوْسُ طَعْنُ الرِّمَاحِ وَلَا هُوَ لَا يُقَالُ خَاسَةٌ يَخْوُسُهُ خَوْسًا (خيس) الْخَيْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ خَاسَ الشَّيْءِ يُخَيِّسُ خَيْسًا تَغْيِيرًا وَفَسَدًا وَتَنَ وَخَاسَتِ الْجَمْفَةُ أَيْ أُرُوِّحَتْ وَخَاسَ الطَّعَامُ وَابْيَعَ خَيْسًا كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ كَالْجُوزِ وَالتَّمْرِ خَائِسٌ وَقَدْ خَاسَ يُخَيِّسُ فَإِذَا أَتَتْهُ فَهُوَ مَغْلٌ قَالَ وَالزَّايُ فِي الْجُوزِ وَاللَّحْمِ أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ وَخَيْسَ الشَّيْءُ كَيْفَتُهُ وَخَيْسَ الرَّجُلُ وَالدَّابَّةُ تَخْيِيسًا وَخَاسَهُمَا ذَلُّهُمَا وَخَاسَ هُوَ ذَلٌّ وَيُقَالُ إِنْ فَعَلَ فَلَانَ كَذَا فَانْهَ يُخَاسُ أَنْفَهُ أَيْ يَذُلُّ أَنْفَهُ وَالْخَيْسُ التَّذِيلُ اللَّيْثُ خَوْسُ الْمُخَيِّسِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمَتُهُ مِنَ السَّمَنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي الْخَيْسِ حَتَّى يَبْلُغَ شِدَّةَ الْغَمِّ وَالْأَذَى وَيَذُلُّ وَيَهَانُ يُقَالُ قَدْ خَاسَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيْسَهُ أَيْ رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ بِالرَّكُوبِ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلک ولم أهتک ولم أخلفک وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يحبس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمى سجن الخاج خيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناءه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع خيسا * بابا كبيرا أمينا كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأقلت منه المحبسون فهدمه علي رضي الله عنه وبني الخيس لهم من مدبر وكل سجن
خيس وخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق إلا آخر في خيس * ومبجج في غير أرض في حجر

والابل الخيسة التي لم تسرح ولا كتها خيست للبحر أو القسم وأنشد للنابغة

والأدم قد خيست فتلاها من أفقها * مشدود برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دَعْ فلانا بخيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلازمه والسجن يسمى خيسا
لانه يحبس فيه الناس ويلزمون نزوله والخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله وخاس
الرجل خيسا أعطاه بدله ثم أعطاها أنقص منه وكذلك إذا وعد بشئ ثم أعطاه أنقص
مما وعده به وخاس عهده وبعهده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدر به وقال الليث
خاس فلان بوعده يخيس إذا أخلف وخاس بعهده إذا غدر ونكت الجوهرى خاس به يخيس
ويخوس أي غدر به وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما أظرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معني قل خيسه قلت
حركاته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور وروروي عمرو عن أبيه في قول
الرب أقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعوا العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله
خيسك أي لبتك فقال نعم العرب تقول هذا الان الاصمعي لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطؤه ويقال أقل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المتجمع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشوا والنخل هذا تعبيرا أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقاء والخيس نبت الطرفاء وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للصاغاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد والبن والدر فبالكسر
قننه اه صححه

أَجْلَاهُ لَفَحُ الصَّبَا وَأَدَمَسَا * وَأَطْلُ فِي خَيْسٍ أَرَا طِيَّ أَخْيَسَا

وَجَعُ الْخَيْسُ أَخْيَاسٌ وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّبَاشِيَّ عَنِ الْخَيْسَةِ فَقَالَ الْأَجَّةُ وَأَنْشَدَ * لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسٌ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عِدَا أَخْيَسٍ أَيْ كَثِيرُ الْعَدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنْ عَيْصِي عَيْصُ عَزَّ أَخْيَسٌ * أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرِيسُ

أَبُو عَيْبِدٍ الْخَيْسُ الْأَجَّةُ وَالْخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَخْلَةِ مَعَ الْأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرُّكَّابُ وَخَيْسٌ اسْمٌ صَنَعَ لِبْنِي الْقَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الكثير ابن الأعرابي الدَّبْسُ الجمع الكثير من الناس ويقال مال دَبْسٌ ورَبْسٌ أَيْ كثير بالرَّاءِ الدَّبْسُ والدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلْقَى فِي السَّمَنِ مَطْيِبَةً لِلسَّمَنِ وَالدَّبْسَةُ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَجْمَرُ مَشْرَبٌ وَالْأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقَدْ أَدْبَسَ أَدْبَسًا وَالْأَدْبَسَةُ حُمْرَةٌ مَشْرَبَةٌ سَوَادًا وَقَدْ أَدْبَسَ وَهُوَ أَدْبَسُ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْخَيْلِ وَالدَّبْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْبَسَتِ الْأَرْضُ اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضَرَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَدْبَسَتِ الْأَرْضُ رَأَى أَوَّلَ سَوَادٍ بَنَافَهِسٍ مَدْبَسَةٍ وَالدَّبْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسُوبِ وَلَيْسَ بِمُنْسُوبٍ قَالِ وَهُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسٍ الرُّطْبُ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النَّسَبِ وَيَضُمُونَ الدَّالَ كَالدُّهْرِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَصِلُ فِي حَاطَتِهِ لَهْفَ طَارِ دَبْسِي فَأَعْجَبَهُ قَالِ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ هُوَ ذَكَرُ الْيَمَامِ وَجَاءَ بِأَمُورٍ دَبْسٍ أَيْ دَوَاهٍ مُنْكَرَةٍ وَأَنَّهُ كَرَّ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ رُبْسٌ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَالَتِ لِلْمَطَرِ دُرِّي دَبْسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهَا بِالْغَيْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ إِذَا رَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَى قَوْمٌ دَبْسًا * وَأَنْشَدَ

أَيْضًا رَكَّاضُ الدَّبِيرِيِّ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ بَنَيْتُ زَهْرَةً دَبْسَتَ * بَغِيرِكَ أَلْوَى يُشَبِّهُهُ الْحَقُّ بَاطِلُهُ

وَدَبْسَتُهُ وَارْتَبَسَهُ وَالدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبَّاسَاتُ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالدَّبَّاسَاءُ وَالدَّبَّاسَاءُ مَمْدُودَاتُ الْجَرَادِ إِذَا حُدَّتْهَا دَبَّاسَاءَةٌ وَقَوْلُ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ * لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَّاسِ * وَاحِدٌ هَا دَبْسٌ قَالِ وَأَرَاهُ دَجْرَبَا (دجس) الدَّبْسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بَهْ

قوله الدبس الكثير الخ فمه فتح الدال وكسرهما وقوله والدبس عسل الخ بكسر الدال فقط وقوله والدبس الاسود الخ بفتحها فقط وأما الدبس بضمها فجمع أدبس كافي القاموس فتنبيه كتيبه مصححه

سبويه وفسره السيرافي ((دحس)) دَحَسَ بين القوم دَحْسًا أفسد بينهم وكذلك مَاسَ وأَرَسَ
قال الازهرى وأنشد أبو بكر الأيادي لأبي العلاء الخضرى أنشده للنبي صلى الله عليه وسلم
وان دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعفَ تَكْرُمًا * وان خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلْ

قال ابن الأثير يروى بالخاء والظاير يدان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودَحَسَ ما في الأناء دَحْسًا
حَسَاءً والدَّحْسُ التَّدْيسُ للأموال تستبطنها وتظلمها أخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت
التراب دَحَاسَةً قال ابن سيده الدَّحَاسَةُ دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مُسَعَّبٌ دقيقة
تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى وهي في الصمَّاح الدَّحَّاسُ والجمع الدَّحَاحِيسُ
وأنشد في الدَّحْسِ بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفاء * وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَّاءٍ فِي الدَّحْسِ *
وقال بعض بني سليم وعاء مدحوس ومدحوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذا يدل
على أن الدَّحْسَ مثل الديكس وهو الشيء الكثير والدَّحْسُ أن تدخل يدك بين جلد الشاة
وصفاقها فتسلكها وفي حديث سَلَحَ الشاة قد حَسَّ بيده حتى توارت إلى الباطن ثم مضى وصلى ولم
يتوضأ أي دَسَّه بين الجلد واللحم كما يفعل السَّالِحُ ودَحَسَ الثوب في الوعاء دَحْسًا أدخله
قال يورؤها بمسعد الجنيين * كما دَحَسَتِ الثوبَ في الوعاءين

والدَّحْسُ امتلاء أكلة السُّبُل من الحب وقد أَدَحَسَ وبيت دِحَّاسٌ ممتلئ وفي حديث جرير أنه جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي ملأه وكل شيء ملأته
فقد دَحَسَتْه قال ابن الأثير والدَّحْسُ والدَّسُّ متقاربان وفي حديث طلحة أنه دخل عليه داره
وهي دِحَّاسٌ أي ذات دِحَّاسٍ وهو الامتلاء والزحام وفي حديث عطاء حق على الناس أن يدَحَسُوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدجوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو
بمعناه والدَّاحِسُ من الورم ولم يتحدوه وأنشد أبو علي وبعض أهل اللغة

تَسَاخَصَ أَهْمًا مَالًا أَنْ كُنْتُ كاذِبًا * وَلَا بَرَأَمِنْ دَا حِسٍ وَكُنَاعٍ

وسئل الازهرى عن الدَّاحِسِ فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بَرَّره وداحِسُ موضع
وداحِسُ اسم فرس معروف مشهور قال الجوهرى هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه
حرب داحِسٍ وذلك أن قيساً هذا وحذيفة بن بدر الدبائي ثم الفزاري تراهما على خطر عشرين
بغير أو جعل الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والبحري من ذات الأصاد فاجرى قيس داحِسًا
والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخنفاء فوضعت بنو فزارة رَهْطَ حذيفة كميناً على الطريق

فردوا الغبرا، وأظموها، وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة (دخس)

الدخس والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وأدرعى جلباب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليلال دخاس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال لليلالى الثلاث التى بعد الظلم حنادس ويقال دخاس والدخسان الأدم السمين

وقد يقرب فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سمين

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الخوشب وهو موصّل الوظيف في

رسخ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظاهرة له والخوشب عظم الرسخ

والدخس والدخيس الانسان التار المكنز غير جد جسيم وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخس

وكل ذى سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوفة بدخيس النخض باز لها * له صريف صريف القعوب بالمد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كسنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع أدخاس وجل مدخس كذلك وفي التهذيب

جل مدخس والجميع مدخسان والدخيس من الناس العدد الكثير المجمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جم الدخيس بالنعوراً حوسا

والدخيس العدد الجم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك نعم دخاس ودرع دخاس متقاربة الحلق

وبيت دخاس ملآن وقد قيل بالحاء والدخس اندساس الشئ تحت الارض والدواخس والدخس

الأنافي من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرمح

فكن دخسانى البحر وأجزوراءه * الى الهند ان لم تلق قطان بالهند

البيت الدخس اندساس شئ تحت التراب كما تدخس الأنفة في الرماد وكذلك يقال للأنافي

دواخس قال العجاج * دواخسانى الارض الأشعنا * والدخس النقي من الديبة والدخس

ضرب من السمك وكلا دخنس كثروا والتف قال * برعى حلياً ونصياد يخسا * قال أبو حنيفة

وقد يكون الدخنس في اليسير والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس مثال الصرد دابة

قوله فكن دخسان الخ أى

مثل هذه الدابة في الدخول

في البحر ولوأخر هذا البيت

بعد قوله والدخس مثال

الصرد الخ كما فعل شارح

القاموس حيث استشهد به

على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدالّفين وفي حديث سلع
 الشاة دَخَسَ يده حتى نوارت الى الابط ويروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دخنس)
 دَخَنُوسُ اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زُرارة ويقال دَخَنُوسُ ودَخَنُوسُ
 (دخنس) دَخَنُوسُ اسم امرأة ويقال دَخَنُوسُ ودَخَنُوسُ اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عززت بمعناه بنت الهني فقلت الشين سيناً الماعزُب (دخس) الدخسة والدخس
 الخب الذي لا بين للامعنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدهمس اذا كان مستورا
 ونساء مدخس ودخاس ليست له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجد فيه أنشد ابن الاعراب
 يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيَتَمَوُّ * نَسَاءُ مَدَخَسٍ أَدَخَسَا
 ولم يفسره ابن الاعراب والدخاس من الشى الردى عنقه قال حاتم الطائي
 سَأَمِيَةً لَمْ تَخْتَلِدِ خَامِسِ السَّطْحِ * وَلَا ذَمَّ الْخَلِيطُ الْجَوَارِ
 والدخاس الأسود الضخم كالدخاس وهى قبيلة (دخنس) الدخنس الشديد من الناس
 والابل وأنشد

وَقَرُّوا كُلَّ جُلَّالٍ دَخَنَسَ * عِنْدَ الْقَرَى جُنَادٍ بَحْنَسَ * تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْسِ
 (درس) دَرَسَ الشى والرسم يدرس دروساً عفا ودَرَسَتْه الرياح يتعدى ولا يتعدى ودَرَسَهُ القوم
 عفا أثره والدرس أثر الدرس وقال أبو الهيثم دَرَسَ الْأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوساً وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ
 دَرَساً أَيْ تَحْتَهُ وَمِنْ ذَلِكَ دَرَسَتْ الثَّوْبَ أَدْرُسُهُ دَرَساً فَهُوَ مَدْرُوسٌ وَدَرِيسٌ أَيْ أَخْلَقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلثَّوْبِ الْخَلْقُ دَرِيسٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا دَرَسَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ بِأَشْدِيدٍ أَفْقَطَرَ قَالَ جَرِيرٌ
 رَكَبْتُ نَوَارِكُمُ بَعِيرًا دَارِسًا * فِي السَّوْقِ أَفْصَحَ رَاكِبٌ وَبَعِيرٌ
 والدرس الطريق الخفى ودرس الثوب درساً أى أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
 * مَطَرَحَ الْبَرِّ وَالْدَرَسَانَ مَا كُؤُلُ * الدَّرَسَانُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ إِحْدَاهُمَا دَرَسٌ وَقَدْ يَقَعُ
 عَلَى السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ وَالْدَرَسُ وَالْدَرَسُ وَالْدَرِيسُ كُلُّهُ الثَّوْبُ الْخُلُقُ وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ
 وَدَرَسَانُ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُوَوَّبَةٌ * نَسَعُ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

وَدَرَعُ دَرِيسٌ كَذَلِكَ قَالَ

مَضَى وَوَرْنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَةٌ * وَأَيَّسَ هِنْدِيَّ طَوِيلَ الْأَحَائِلِ

وَدَرَسَ الطَّعَامُ يَدْرُسُهُ دَأْسَهُ يَمَانِيَّةٌ وَدُرِسَ الطَّعَامُ يَدْرُسُ دَرَأْسًا إِذَا دَيْسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْحَنَظَةَ دَرَأْسًا أَيْ دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مَيْمَادَةَ

هَلَا اشْتَرَيْتَ حَنَظَةً بِالرُّسْتَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُجْرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةُ يَدْرُسُهَا دَرَسَارَضًا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ زِدْيَارٍ لَا قَاتٍ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُجْرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي السَّبْرَةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسِّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَيْ دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ
بِالْحَرَاءِ بَرْءًا حَرَاءً فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَأَسَهُ دَرَأْسًا وَكَانَ عَائِدُهُ حَتَّى
انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرَأَ بِهِ مَا وَلِيَهُ قَوْلُوا دَرَسْتَ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَقِيلَ دَرَسْتَ قَرَأْتَ كَتَبَ أَهْلُ
الْكِتَابِ وَدَرَسْتَ ذَا كَرْتَهُمْ وَقَرَأَ دَرَسْتَ وَدَرَسْتَ أَيْ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَقْتُ وَانْحَتَّ وَدَرَسْتُ أَشَدَّ
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ قَالَ
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِّينَ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا أَنْكَ دَرَسْتَ أَيْ تَعَلَّمْتَ أَيْ هَذَا الَّذِي
جِئْتُ بِهِ عُلِّمْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسْتُ وَفَسَّرَ هَافِرَاتٌ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأَ عَلَيْكَ وَقَرَأَ
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ أَيْ قُرِئَتْ وَتَلِمْتُ وَقَرَأَ دَرَسْتَ أَيْ تَقَادَمْتَ أَيْ هَذَا الَّذِي تَلَاوَهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
تَطَاوَلَ وَمَعْرَبْنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَيْ ذَلَّلْتُهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَقْرِ دَرَسَةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مَجَاهِدَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ

قَالَ الدُّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَيْ حَفَظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخُ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضَيْتُهُ وَالْإِدْهَانُ الْمَذَلَّةُ وَاللِّينُ
وَالدِّرَاسُ الْمُدَارَسَةُ ابْنُ جَنَى وَدَرَسْتُهُ آيَاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمَنْ الشَّاذِقِرَاءَةُ ابْنُ حَيَمَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تُدْرِسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ بَلِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَامَةَ وَاعْتَذَارًا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّحَ بِهَا مِنَ الدَّرْسِ
وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مُدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضَعَ مَدْرَاسُهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُمْ وَمِفْعَلٌ
وَمِفْعَالٌ مَنْ أُنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ حَتَّى أَتَى الْمُدْرَاسَ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال وفعال غريب في المسكان ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا مثلاً تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد الشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يكبون نجماً ألين من سمن من الفرائس المدروس أي الموطأ الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الاصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس أيضاً قال العجاج

يصفو للبئس اصفرار الورس * من عرق النضج عصيم الدرس

* من الأذى ومن قراف الوقس *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الا كل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة درس ودارس حاض وخص الليامى به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمئت وقال الاسود بن يعقوب يصف جوارى حين أدركن

اللات كالبيض لما تعدن درست * صفوا لانا مل من نقف القوارير

ودرست الجارية تدرس دروسا وأبو دراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدروس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدروس الاسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدروس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي وأنشد له

بننا وبات سقيط الظل يضربنا * عند الندول قرانا نبح درواس

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبح درواس لان النبح انما هو في الاصل للكلاب التهذيب الدروس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعددت درواسا للدراس الحث * قال هذا كلب قد ضرب في زقاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدروس من الابل الذلل الغلاظ الاعناق واحدها درواس قال الفراء الدروس العظام من الابل قال ابن أجر

لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متحدد

قال ابن السكيت ظن ان اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدرس الناس عوبص الكلام وقوله دارس متحدد أي يغمض أحيا نافلا يرى ويروى متجدد بالجم

ومعناه أى مظهر منه جديد وما لم يظهر درارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أعددتُ درواسا الدرباس الحث * وقالوا الدرباس الضخم الشديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أمسيت طليحانا عسا * لم تلف ذاراً وية درابسا
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر

إذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الرقيق نخم المناكب
 (دردبس) الدردبس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها
 تشف مثل لون العنبة الحمراء تحببها المرأة الى زوجها توجب قبور عاد قال الشاعر
 قطعت القيد والخرزات عني * فمن لى من علاج الدردبس
 قال اللحياني هي من الخرزات التى يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جعن من قبل لهن وقطسة * والدردبس مقابل فى المنظم
 قال وهن يقفن فى تأخيدهن اياه أخذته بالدردبس تدرك العرق اليبس قال تعالى بالعرق اليبس
 الذكرا تنسيره والدردبس الفيشلة الليث الدردبس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال
 لها درديس وأنشد

أم عيال خمة نعوس * قد دردت والشيخ درديس
 العوس هو الطوفان بالليل ودردت خضعت وذلت وشاهد العجوز قول الآخر
 جاء ذلك فى شوذرها تيس * بحيز لظعا درديس * أحسن منها منظر ابليس
 ادعاء تحات أسنانها من الكبر والدردبس الداهية والدردبس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمر واليادى قال ابن برى شاهد الداهية قول جرير الكاهلى
 ولو جررتنى فى ذال يوم * رصيت وقلت أنت الدردبس
 (دردقس) الدردقس عظم القفا قيل فيه انه أعجمى وقال الاصمعى أحسبه روميا قال وهو
 طرف العظم الناقى فوق القفا أنشد أبو زيد

من زال عن قصد السبيل رأيت * بالسيف هامته عن الدرقاس
 قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه روى (قال محمد بن المكرم) أطن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومى فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الأعرابى وسياق ذكره فى الشين (درفس) بعير درقس

قوله والدردبس الشيخ الخ
 ضبط فى الأصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الأصل ولعله انطاهر أو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرره

عظيم والدرفس الضخم والضحمة من الابل والدرفسة الكثير لحم الخنبيين والبضيع والدرفس
النافقة السهلة السير وجل درفس الاموى الدرفس البعير الضخم العظيم وناقه درفسه والدرفس
الحريرو قال شعر الدرفس ايضا العلم الكبير واشد قول ابن الرقيات

تَكُنْهُ خَرَقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجَا

الصالح الدرفس من الابل العظيم وناقه درفسه قال العجاج * درفسه أوبازل درفس * والدرفاس
منه قال ابن بري صواب انشاده درفسه أوبازل بالخفض وقبله

كم قد حَسَرْنَا من عِلَاقَةِ عَنَسٍ * كَبَدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ * درفسه أوبازل درفس

حسرناء تعبنا والعنس النافقة الصلبة القوية والعلاء سندان الحداد وكبداء ضحمة الوسط
خلقة وجعلها كالقوس لانها قد ضمرت واغوجت من السير والجلوس الشديدة ويقال الجسيمة

والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درمس

الشيء ستره (درمس) الدراهم الشديد من الرجال (دريس) الدرايوس الغبي من

الرجال قال ولا أحسبها عربية مخضة (دس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استحييدوا الخال فان

العرق دسأى أى دخل لانه يزع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا أدخل في الشيء بقهر وقوة

وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاه وقد خاب من دساها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دساها جعلها أخسيسة قليلة بالعمل الخبيث قال

ثعلب سألت ابن الأعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه

مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دساها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأخلفها بترك الصدقة والطاعة قال ودساها من دسست بدلت بعض سيناتها باء كما يقال

تظنيت من الظن قال ويرى أن دساها دسها الان الجيئل يخفي من نزله وماله والسخي يبرز من زله

فينزل على الشرف من الأرض لئلا يستتر عن الضيفان ومن أرادوه ليل وجه الليث الدس دسا

شيأ تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخفيتها فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في

التراب أى يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا المودة التي كانوا يدفنونها وهي حية

ودكر فقال يدسه وهي أفعى لانه رده على لفظة ما في قوله تعالى توارى من القوم من سوء ما ينشر به

فردّه على اللفظ لا على المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من تدسه

قوله هذا الامر مدغمس
بالعين المججمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالخاء المججمة
ومنهم من بالنون وزنا ومعنى
كفى القاموس اه صححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتبه بالناسم ابن
الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدواء والدسيس المشوى والدس الأصبنة الدفرة
الفاحة والدس المرائون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاعه وآباطه الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف
من الجرب قيل به شيء من جرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
قال ذوالرمة تبين برأق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بآيات وهو
وقد لاح للساري هيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقوله تبين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وبرأق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة
الظهر والفنيق الفعل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
والمساعر أصول الآباط والاختاذ وانما شبه الثور بالفنيق المهنو في أصول أخفاده لاجل السواد
الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع سائلة التي شالت بأذنانها وأتى عليها
من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية خفف لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجته صاحبه على ما يتبلغ به ولا
يبالغ فيها والدساس حية صماء تندس تحت التراب اندسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض
وهي الغمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص
الحوت في الماء وبها يشبه بنات العذارى ويقال بنات النقي وياها أرا دزوالرمة بقوله

* بنات النقي تحق مرارا وتظهر * والدساس حية أحر كأنه الدم محدّد الطرفين لا يدري أيهما
رأسه غليظ الجلد يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو السكاز قرأه الازهرى بخط
شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمر والدساس من الحيات الذي لا يدري
أي طرفيه رأسه وهو أخبث الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) دعه بالرمح يدعه دعه اطعمه
والمدعس الرمح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى ورمح مدعس

والمَدَّعَسُ الصَّمُّ من الرماح حكاه أبو عبيدو الدَّعْسُ الطعن والمَدَّاعِسةُ المُطَاعِسةُ وفي الحديث
فأذاذنا العدو كانت المداعة بالرمح حتى تقصد أي تكسر ورجل مدعس طعان قال

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وبالتَّائِهَةِ مَدَّعَسًا مَكْرًا * إذا غطيف السلمي فزًّا

وسند كرمه في الصاد وهو الاعرف قال سيديويه وكذلك الاتي بغيرها ولا يجمع بالواو والنون
لان الهاء لا تدخل مؤنثه ورجل دَعَسٍ كدَعَسٍ ورجل مداعس مُطاعن قال
إذا هاب أقوامٌ بحَشَمَتِ هَوْلٍ ما * يهابُ حِيَاهُ الأَلَدِ المداعسُ

ويروي تَقَعَّمَتِ نَجْمَةٌ يَهَابُ وقد يكتى بالدَّعْسِ عن الجماع ودَعَسَ فلان جاريته دَعَسًا إذا نكحها
والدَّعْسُ شدة الوطء ودَعَسَتِ الأبلُ الطريقَ نَدَّعَسُهُ دَعَسًا ووطئته ووطأ شديدو الدَّعْسُ الأثرُ
وقيل هو الأثر الحديث البين قال ابن مقبل

ومَن هَلْ دَعَسَ آثَارُ الْمَطِيِّ بِهِ * تَلَقَّى الْحَارِمَ عَزِيًّا فَعَرِيًّا

وطريق دَعَسٍ ومدعاس ومدعوس دَعَسَتْهُ القوائمُ ووطئته وكثرت فيه الأثر يقال رأيت
طريقًا دَعَسًا أي كثير الأثر والمدعوس من الأرضين الذي قد كثرت فيه الناس ورعاها المأل حتى
أفسده وكثرت فيه آثاره وأبواله وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثرٌ يحاييه لا يجردون منها بدءًا
والمَدَّعاسُ الطريق الذي لَمَسَتْهُ المارةُ قال رؤبة بن العجاج يصف حيرا وردت الماء

في رَسْمِ آثَارٍ ومدعاس دَعَقُ * يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثَلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ

أي تمر هذه الحيرا في رسم قد أثرت فيه حوافرها والطريق الدقاق الذي كثر عليه المشي والسباح
الماء الذي يسبح على وجه الأرض والدسق البياض يريد به الماء أبيض ومدعس القوم مخبرهم
ومستواهم في البادية وحيث توضع الملة وهو منتعل من الدَّعْسِ وهو الحشو ودَعَسَتِ الوعاءُ
حَشَوْنَهُ قال أبو ذؤيب

ومدعس فيه الأنيض اختميته * بجرداء يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارَهَا

يقول ربُّ مختبر جعلت فيه اللحم ثم استخر جنته قبل أن ينضج للجبل والخوف لانه في سفر وفي
التهديب والمدعس مختبر المليل ومنه قول الهذلي

ومدعس فيه الأنيض اختميته * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أي لا يثبت الغراب عليها إلا استها أراد الصبراء وأرض دَعَسَةٍ ومدعوسة مَهْلَةٌ وأدعسه الحرقلة
والمَدَّعاسُ اسم فرس الأقرع بن سفيان قال الفرزدق

يَعْدَى عُلَالَاتِ الْعَبَايَةِ اِذْ دَنَا * لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمَعْمَرِ

وفي النوادر رجل دَعُوسٌ وَعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدُقُوسٌ كل ذلك في الاستقدام في الغمرات
والحروب ((دعكس)) الدّعكسة لعب الجحوس يدورون قد أخذ بعضهم ببعض كالرقص
يسمونه الدستبند وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم يدعكسون قال الرازي
طافوا به معتكسين نكسا * عكف الجحوس يلعبون الدّعكسا

((دغس)) حسب مدغس فاسد مدخول عن الهجري قال أبو تراب سمعت شبانة يقول هذا
الامر مدغس ومدهمس اذا كان مستورا ((دفس)) ابن الاعرابي أدفّس الرجل اذا اسود
وجهه من غير علة قال الازهرى لا أحفظ هذا الحرف غيره ((دفنس)) الدفنس بالكسر
المرأة الحقا وانشد أبو عمرو بن العلاء للفنّان الماني يروي لامرئ القيس بن عابس الكندي
أَيَاكَ يَا عَمَلٍ * ذِرْبِي وَذِرْيَ عَدْلِي ذِرْبِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شَدَى الْكَفَّ بِالْعَزَلِ
وَبَنَى وَقَفَاها كَعَرَا قَيْبَ قَطَا طَحَلٍ وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ نَسَةً لَا يَدْعِي لَهَا أَصْلِي
بَكَيْبِ الدَّفْنِيسِ الْوَرْها * رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنُ نَسَةً تَنْفِي سَنَنَ الرَّجُلِ
تَمَلِّكْ اسم امرأة وتعمل مرخم مثل ياحار يقول دعيني ودعي عدلك لي على ادامتي لبس السلاح
للحرب ومقاومة الاعداء والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي همك الى من هو
قاعد عن الحرب والرمية ولا تفارقيه وشدي كَفَكَ به وفاقاً جمع فوق السهم وهو مقلوب من فوق كما
قال رؤبة * كَسَرَمِنْ عَيْنِهِ نَقْوِمِ الْفُوقِ * الهاء في عينية ضمير الصائد لانه اذا نظر الى السهم
أَبْعَوْجَ أَمْ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عَنْهُ نَظَرَهُ وقوله كعرا قيب قطاطحل شبه أفواق النبل الحرة التي
تكون في الفوق بعرا قيب القطا والطحل جمع أطحل وطحلام والطحل لون يشبه الطحال شبه بها
ريش السهم وقوله تنفي سنان الرجل أي يخرج منه من الدم ما يمنع سنان الطريق وقيل الدفنيس
الرّعاء البلهاء وقال ابن دريد هي البلهاء فلم يزد على ذلك وانشد

عَمِيْمَةُ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِنَعْنَةٍ * وَلَا دَفْنِيسٌ بِطَبِي الْكِلَابِ حَارُها
وَالدَّفْنِيسُ وَالْدَّفْنِاسُ الْأَحْقَى وَقِيلَ الْأَحْقَى الْبَذِيُّ وَالْدَّفْنِاسُ الْبَحِيلُ وَقِيلَ الْمُنْدَفِقُ النَّوْمُ وانشد
ابن الاعرابي اذا الدغرم الدفناس صوّى لقاحه * فأن لنا دوداً ضحاًم الحالب
صوّى سنّ والدفناس الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الابل ترحى وحدها ((دقّطس))

قوله الدراهس الشديد
وكذلك الكنسر اللحم من
كل ذي لحم كالدرهوس
كفر دوس والدراهم
كساجد الشداهد فاموس

قوله شبه أفواق النبل الخ
كذاب الاصل والامر سهل
اه

دَفْطَسَ ضَمَّعَ مَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خَصِيَّتِهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال ولكن لا نغيره وأعلم عليه (دقس) دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالدُّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةٍ اللَّيْثُ الدَّقْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَلَكِنْ اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ اِسْمُهُ دَقْيُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسَ وَلَا أَيْنَ دُقَسَ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطُهِسَ بِهِ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ (دمقس) التَّهْدِيبُ قَالُوا لِلْأَبْرِ نِسْمٌ دِمَقْسٌ وَدِقْسٌ (دكس) الدُّكَّاسُ مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَّاسُ * بَاتَ بِكَامِي قَهْوَةً يُحَاسِي

وَالدَّكَّاسُ لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ وَهُوَ مَا يَطِيرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ وَالْقَعِيدُ وَشَوْهُ مَا دَكَّ الشَّيْءُ حَشَاهُ وَالْدَّكَّاسُ مِنَ الظُّبَاءِ الْقَعِيدُ وَالدُّوَكَّاسُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَمَالَ دُوَكَّاسٍ كَثِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَنَعْمَ دُوَكَّاسٌ وَدِيَكَّاسٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالدُّوَكَّاسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَهُوَ الدُّوَسُّ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكَّاسَ وَلَا الدُّوَسَّ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعْمَ دُوَكَّاسٌ وَشَاءَ دُوَكَّاسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ أَنْقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْتَسِ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءَ دُوَكَّاسٌ

وَالدِّيَكَّاسُ وَالْدِّيَكَّاسُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنَمٌ دِيَكَّاسٌ وَغَبَرَةٌ دِيَكَّاسٌ عَظِيمَةٌ وَدِيَكَّاسُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَرَّكَاسٌ اسْمٌ (دلس) الدَّلَسُ بِالْتَّحْرِيكِ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُ السُّ وَلَا يُؤَالِسُ أَيْ لَا يُجَادِعُ وَلَا يُغَادِرُ وَمَا دَلَّ السَّاءُ الْمُخَادَعَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُ السُّ وَلَا يُجَادِعُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ وَقَدْ دَأَسَ مُدَّ السَّاءُ وَلَا سَاءَ وَدَلَّسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمِيزَ بَيْنَ عَيْبِهِ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسُ فِي الْبَيْعِ كَتْمَانٍ عَيْبٍ السَّلْعَةُ عَنِ الْمُشْتَرَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْحَدِيثُ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّفَرَاتِ وَالدَّلْسَةُ الظُّلْمَةُ وَتُسَمَّى أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَأَمْرِي قُرْفٌ بِسَوْفِهِ مَالِي فِيهِ وَأُسٌّ وَلَا دَلْسٌ أَيْ مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَلْسٌ لِي سَلْعَةٍ سَوِيَّةٍ وَالدَّلْسُ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ وَدَلَّسْتُهُ فَمَدَّلَسْتُ وَتَدْلَسْتُهُ أَيْ لَا تَشْعُرُ بِهِ وَالدُّوَلْسِيُّ الذَّرِيْعَةُ الْمَدْلَسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرُولَهُ يَنْتَه

قوله والدقسمة الخ قال في
القاموس والدقسمة بالضم
حب كالحاورس ودويصة
ويفتح أو الصواب بالفتح
اه كنبه صححه
قوله ودقس في بعض نسخ
القاموس مدقس بتقديم
الميم قال الشارح وكل صحيح
اه صححه

عن المتعة لا تخذها الناس دوايسياً أي ذريعة إلى الزنا مداسةً والندليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة والادلّاس بقايا النبت والبقل واحد اداس وقد ادلت الارض وأنشد

بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتع الادلاسا

ويقال ان الادلاس من الرب وهو ضرب من النبت وقد تدلس اذا وقع بالادلّاس ابن سميده وأدلّاس الارض بقايا عشبها ودلت الابل اتبع الادلاس وأدلس النصي ظهر واخضر

وأدلت الارض اصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أبتت بعدما كاث وقال

لو كان بالوادي يصب دلسا * من الافاني والنصي أمسا * وباقلا يخرطنه قد أورسا

والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وان كان هذا مما لا نظيره وذلك أن النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلل فتكون النون فيه أصلاً لوقوعها مع العين واذ ثبت أن النون زائدة فقد برز في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تحقها الزوائد من أوائلها الا في الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وبابه فتدوجب اذا أن الهمزة والنون زائدتان وان الكلمة بها على وزن أنفعل وان كان هذا ممثلاً لا نظيره (دلعس) البلعس والدعس والداعن كل هذا الضخمة من أنفوق مع استرخاء فيها ابن سميده الدعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة الدجسة وكذلك الناقة وجعل دلعوس ودلعس اذا كان ذلولاً الا زهرى الدعوس المرأة الجريئة على أمرها

قوله وأندلس جزيرة الخ
ضبطها شارح التماموس
بضم الهمزة والدال واللام
ويافوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
الا اه صححه

العصية لأهلها قال والدلعوس الناقة النشرة الجريئة بالليل (دلس) دلّس اسم وليل دلّامس مظلم وقد ادلمس الليل اذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلمس (داهمس) الداهمس الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد سمي الاسد بذلك لقوته وجراءته ولم يفسح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدف غيلة دلهمس * أبو عبيد الداهمس الاسد الذي لا يهوله شيء الا ولا ينامها راو ليل دلهمس شديد الظلمة قال الكمي

اليل في الخندس الداهمة الطامس مثل الكواكب الثقب

(دمس) دمّس الظلام وأدمس وليل دامس اذا اشتد وظلم وقد دمّس الليل يدّمس ويدّمس دمّساو دمّساو وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلة والليل الدامس هو الشديد الظلمة ودمسه يدّمسه ويدّمسه دمّساو دمّسه ودمّس انجرأ غلق عليها دنّها قال

اِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عَلَقَ مَدْمَسْ * اُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُوذَ فِي سَابِ

والتدريس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتحقيق أبو زيد المدمس الخبوء ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدريس ودمس الشيء أخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البتة والدماس كل ما غطاك أبو عمرو ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وأنشد السكيت

قوله وأنشد السكيت صدره
كما في شارح القاموس
تدطال بي آل مروان ترككم
بلاد دمس الخ اه محكيه

* بلاد دمس أمر القريب ولا تجمل * أبو زيد يقال أتاني حيث واري دمس دمساً وحيث واري رؤى رؤياً والمعنى واحد وذلك حين يظلم أوّل الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب وروى أبو تراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دنس ودمس والدماس كساء يطرح على الزق ودمس المرأة دمساً نكحها كدسمها عن كراع والديماس والديماس الحجام وفي الحديث في صفة الدجال كانما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس السكن أراد أنه كان مخدراً لم يرتهسا ولا ربحاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسر أنه الحجام والديماس السرب ومنه يقال دمسبه أي قبره أبو زيد دمسته في الارض دمساً اذا دفنته حياً كان أو ميتاً وكان لبعض الملوك حبس سماء ديماساً لظلمته والديماس سجن الجاح بن يوسف سمي به على التشبيه فان فتحت الدال جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرت اجعت على دمايس مثل قيراط وقيراطية وسمى بذلك لظلمته وفي حديث المسيح انه سبّط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس يعني في نضرتة وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كنيّ لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماءً والمدمس والمدمس السجين ويقال جاء فلان بأمر دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل والدودمس الحية وقيل ضرب من الحيات تحرق نفسها الغلاصم يقال ينفخ ينفخ فيحرق ما أصابه والجمع دودمسات ودواميس وقال أبو مالك المدمس الذي عليه وضّر العسل وقال أبو عمرو ودمس الموضوع ودمس وسمداً أدرس (دمس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس وقد تقدم ذكره والدحسم والدماحس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقاس والمدقس الابريس وقيل القز ونوب مددقس وقالوا للابريس دمقس ودقس وقال امرؤ القيس وشحم كهذاب الدمقس المقتل * قال أبو عبيد الدمقس من السكان وقال دمقس ومدقس مقلوب غيره الدمقس الدياح ويقال هو الحرير ويقال الابريس (دنس) الدنس في الثياب لطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع أدناس وقد دنس يدنس دنساً فهو دنس ونحوه ويدنس اتسخ ودنسه غيره دنساً وفي حديث الايمان كأن ثيابه لم يسسها دنس الدنس الوسخ ورجل

دَنَسُ المروءة والاسم الدَنَسُ ودَنَسَ الرجل عَرَضَهُ اِذَا فَعَلَ مَا يَشِينُهُ (دَنَسَ) الدَّنَسُ الجسيم
 الشديد اللحم (دَنَسَ) الدَّنَاسُ السبي الخُلُقُ (دَنَسَ) الدَّنَسَةُ تَطَاطُؤُ الرَأْسِ
 وَأَنشَدَ * اِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَسًا * والدَّنَسَةُ خَفْضُ البَصَرِ دَلًّا وَدَنَسَ نَظْرًا وَكَسَرَ عَيْنِيهِ
 وَأَنشَدَ * يَدْنَسُ العَيْنَ اِذَا مَا نَظَرَا * أَبُو عبيد في باب العين دَنَسَ الرجل دَنَسَةً وَطَرَفَ
 طَرَفَةً اِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ قَالَ نَهْرَانِمَا هُوَ دَنَسٌ بِالفاء والسين وروى سلمة عن الفراء
 الدَّنَسَةُ الفسَادُ وَهِيَ فِي حُرُوفٍ شِينِيَّةٍ مِمَّنْ الدَّنَسَةُ وَالْعَكْبَسَةُ وَالْكَيْبَسَةُ وَالْحَبَسَةُ وَرَوَاهُ
 بِالقاف وَرَوَاهُ غَيْرُ الْفَرَاءِ دَنَسَةً بِالسين المهملة وَدَنَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَ بِالسين والسين جميعاً
 الْأُمُورُ الْمُدْنَسُ الْمَفْسُدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي نَسْجَةٍ دَنَسَتْ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَتْ وَالْمُدْنَسُ الْمَفْسُدُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالقاف والسين (دهس) اللَّيْثُ الدَّهْسَةُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَالِ
 وَأَلْوَانِ الْمَعْزَى قَالَ الْعِجَّاجُ * مُوَاصِلًا قَبْلَ لَوْنٍ أَدْهَسًا * ابن سيده الدَّهْسَةُ لَوْنٌ يَعْلَمُوهُ أَدْنَى
 سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالْمَعْزِ وَرَمَلٌ أَدْهَسٌ بَيْنَ الدَّهْسِ وَالْأَدْهَاسِ مِنَ الرَّمَلِ مَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُنْبَتُ
 شَجَرًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَأَنشَدَ * فِي الدَّهَاسِ مَضْرُوءَاتُ * وَقِيلَ هُوَ كُلُّ لَوْنٍ سَهْلٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ
 يَكُونَ رَمَلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وطرفش باعجام السين
 واهمالها كما في القاموس
 ٥٥ مصححه

قوله بلون في الصحاح ورمل
 ٥٥ مصححه

جاءت من البيض زُعْرًا لِابْتِاسٍ لَهَا * الِادَّهَاسُ وَامِ بَرَّةٌ وَابٌ

وهي الدَّهْسُ الاصمعي الدَّهَاسُ كُلُّ لَوْنٍ جَدَّ أَوْ قِيلَ الدَّهْسُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يَثْقُلُ فِيهَا الْمَشْيُ وَقِيلَ
 هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَاجْتَمَعَ أَدْهَاسٌ وَقَدْ
 ادَّهَاسَتْ الْأَرْضُ وَأَدْهَسَ الْقَوْمُ سَارُوا فِي الدَّهْسِ كَمَا يَقَالُ أَوْعُثُوا سَارُوا فِي الْوَعَثِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
 الْمَعْزَى الصَّدَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُشْرَبَةُ حَجَرَةً وَالدَّهْسَاءُ أَقْلُ مِنْهَا حَجَرَةً وَالدَّهْسَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي عَلَى
 لَوْنِ الدَّهْسِ وَالدَّهْسَاءُ مِنَ الْمَعْزَى كَالصَّدَاءِ الْأَنهَاءُ أَقْلُ مِنْهَا حَجَرَةً وَقَالَ الْمُعَلَّى بْنُ بَجَالٍ الْعَبْدِيُّ
 وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دَهْسٌ صَفَايَا * يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْنِمْ

وَالْخُلْعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُصَوِّرُ مِثْلَ وَيُرَوَّى يَصُوعُ أَيْ يُقَرِّقُ وَيُعْنَقُ جَمْعُ عُنَاقٍ وَالدَّهْسُ وَالْأَدْهَاسُ
 مِمَّنْ اللَّيْثُ وَاللَّبَّاتُ الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيْنُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا وَلَيْسَ هُوَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ وَرَمَلٌ
 دُهْسٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُ مِنَ الْحُدَيْيَةِ فَتَزَلُّ دَهَاسًا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ حَدِيثُ دُرَيْدِ بْنِ الْقَيْمَةِ
 لَا حَرْنَ ضَرْمٍ وَلَا سَهْلَ دَهْسٍ وَرَجُلٌ دَهَاسٌ الْخُلُقُ أَيْ سَهْلُ الْخُلُقِ دَمَسُهُ وَمَا فِي خُلُقِهِ دَهَاسَةٌ
 (دهرس) الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي قَالَ الْمُحَبِّلُ

فان ابل لاقيت الدهاريس منها * فقد افي النعمان قبل وبع

واحداه دهرس ودهرس قال ابن سبيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي

الدرايس أيضا والدهرس الخفة وناقذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد

* ذات آزاني وذات دهرس * وأنشد الليث

حجت إلى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي ابن صريم جازعان كلاهما * وعزلة لولا لقينا الدهارسا

(دهمس) التهم ذيب قال أبو تراب سمعت شـ بانه يقول هذا الامر مدغمس ومدغمس اذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسه خشبة عليها سن يداس بها السيف

والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير توى عليه * قيون بالمد اوس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها مس يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مد اوس ومنه قوله

وكأنما هو مدوس متقلب * في الكف لأنه هو أضع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا وداسا وطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس

هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

وداس ومنق الدائس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواويا

لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في يديهم والدوس

شدة وطء الشيء بالاقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما تفتت قصب السنابل فيصير تبنا ومن

هذا يقال طريق مدوس وقولهم أتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكدس يجرح عليه جرا والخيل تدوس القتلى بجوارحها اذا وطئتهم وأنشد

* قداسوهم دوس الحصيد فاهمدا * أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواويا لكسرة ما قبلها كما قالوا ربح وأصله روح

ويقال نزل العدو وبني فلان في الخيل لجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث

فيهم وداس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الاصمعي

قوله وأنشد الليث أي لجرير

وقوله حجت يروي حنت

وقوله حجر يروي بسل وكل

صححوا الحجر والبسل كل منع

وزنا ومعنى وبعده

إلى شامية اذ لا عراق لنا

قوما نوذهم اذ قومنا شوس

وانظر يا قوت في نخلة اه

مصححه

الدُّوسُ تسوية الحديقة وترتيبها مأخوذة من دياس السيف وهو صفة وجلاؤه قال الشاعر
صافي الحديدة قد أضرب صفة * طول الدياس وبطن طير جائع
ويقال للججر الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس
قبيلة من الأزد منها أبو هريرة الدوسي رحمة الله عليه (دودس) الدودس حية تنفخ
فتحرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلة أُرُوسُ وأرأس على القلب ورؤوس
في الكثير ولم يقلوا هده رؤوس الأخيرة على الحذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً إليكم * وفيوماً أخط الخيل من رؤس أجبال
وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤس كبيرين ينتطحان * أراد
بالرؤس الرأسين جعل كل جزء من أراسم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه رأسه رأساً أصاب
رأسه ورؤس رأساً شكاراً رأسه ورأسه فهو رؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان سحابة شكوى رؤس * يحاذر من سربا واغتتيال
يقال الرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل هرؤس أصابه البرسام التهذيب ورجل رؤس ومرؤس
وهو الذي رأسه البرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من
الرأس وهو أرم قال هذا كناية عن القبلية وأرتأس الشيء ركب رأسه وقوله أنشدته ثعلب
ويُعطي القتي في العقل أشرطة ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بدلياً الفراء المرأس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق إلا
في رأسه وفي نوادر الأعراب أرتأسني فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى
الارض ومنه أرتكسني واعتكسني وحل أراس وهو الضخم الرأس والرؤس والرؤاسي
والأراس العظيم الرأس والآنثى رأساً رشاة رأساً مسودة الرأس قال أبو عبيد ذاد أسود رأس
الشاة فهي رأساً فان أبيض رأساً من بين جسد هافهي رجاء وخمرة الجوهرى نجة رأساً أي
سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة
رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع
الرؤس والعامة تقول رؤاس والرأس رأس الوادي وكل مشرف رأس ورأس السيل الغمام
جعه قال ذو الرمة

خَنَاطِيلُ بَسْتَقْرِبْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ * وَمَرَبَتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغُنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السـ يـل يـرأسُ الغنـاء وهو جمعه اياه ثم يحمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جَسْمٍ بَنِي بَكْرِ * نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

قال الجوهري وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح راسة وهو يرأسهم رأس عليهم فرأسهم وفضلهم ورأس عليهم كأمر عليهم ورأس عليهم كأمر ورأسوه على أنفسهم كأمره ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو وارأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأست على القوم وقد رأسته عليهم وهو يرأسهم وهم الرؤساء والعامة تقول رؤساء الرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّ الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوَلَّاهُ مُخْرِقَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَهْـذَاجُ رَأٍ * تُهْدِي الرِّعِيَّةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر للكميت يدح محمد بن سليمان الهاشمي والنولاء النجبة التي بها نول والخرقه التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى اشارة الى النولاء ولا لهذا اشارة الى الذنب أى ليس له جراحة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلاً لاعدله وانصافه وخالقه الظالم ونصرته المظلوم حتى انه يشرب الذنب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام رئيسهم المدبر لا مورههم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابي رأس الرجل يرأس راسة اذا راحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذكر لك رأساً وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبريها الذي لا تتقدمه في القنص تقول رأس الكلاب مثل رأس أى هو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وكلمة رأسه تأخذ الصيد برأسه وكلمة رؤس وهى التي تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤاس الوادى أعاليه ومحابة رؤاس ورأس مقدمة

قوله التي لها خروف الخ في
الصباح التي ولدت في الخريف
هـ مصححه

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الرؤس ويقال أعطى رأساً من
 يوم والضرب برأس الأفعي وربما ذنبها وذلك أن الأفعي تأتي بجحر الضب فتحرسه فيخرج أحياناً
 برأسه مستقيمة يقال خرج مرساً وربما احترسه الرجل فيجعل عوداً في فم جحره فيحسبه
 أفعي فيخرج مرساً أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضب مرساً استبق برأسه من جحره وربما
 ذنب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت
 ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في أثر آخر ورأس عين ورأس العين كلاهما موضع قال
 الخليل بجوار الزرقان حين زوج هزلاً لأخته خليدة

وأنكحت هزلاً لخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله
 وأنكحته رهوا كأن يحسانها * مشق لها بوسع الشق ناجله
 وكان هزال قتل ابن ميمية في جوار الزرقان وارتحل إلى رأس العين خلف الزرقان ليقتله ثم انه
 بعد ذلك زوجته أخته فقالت امرأة المقتول بجوار الزرقان

تحلل خزيها عوف بن كعب * فليس خلفها منه اعتذار
 برأس العين قاتل من أجزم * من الخابور رمته السرار
 وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لسهيم بن وهب الرياحي

وهم قتلوا عبيد بن قراس * برأس العين في الحج الخوالي
 ويروى أن الخليل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأته هزال فأضافته وأكرمه
 وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بش الاسم الذي سميت
 به فن سأل به قالت له أنت فقال وأسفاه وأندماه ثم قال

لقد ضل حلمي في خليدة ضلله * ساعيت قومي بعدها وأتوب
 وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاء كدوب

الجوهري قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال ابن بري قال
 علي بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عيناً من العيون نكرة فإما رأس عين هذه
 التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا رأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عاتق الهذلي
 وفي غمرة الال خلت الصوى * غروكا على رأس يقسمونا

قيل عن هذا الجبل ورأس ورأس منهم وأنت على رأس أمرك ورأسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
 بضمين في ياقوت وهي كافي
 القاموس الطرق المحفرة
 وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
 فالاعوام اه صححه

قال الجوهري قولهم أنت على رأس أمرك أي أوله والعمامة تقول على رأس أمرك ورئاس
السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رأس قال ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

ثم اضطغنت سلاحي عند مغريها * ومرفق كئاس السيف اذ شفا

وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
سلاحي والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء
واضطغنت سلاحي جعلته تحت حصني والحصن مادون الايط الى الكشح ويروي ثم احتضنت
والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
والغرصة الرحل بمنزلة الحزام للسرجه وشسف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم اسمع رئاسا الا
ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
أم الكامة من الياء وقولهم رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستعمله
تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساء رأيك في حتى لا تقدر أن تنظر الى وأعد
على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال
والعمامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر قال حسان

كانت سبيئة من بيت رأس * يكون من اجها عسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح ونور رؤس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن
صعصة منهم أبو جعفر الرواسي وأبو ذؤاد الرواسي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهدي يقول في الرواسي أحد
القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤس قبيلة من سليم وكان
ينكر أن يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (رئس) الرئس الضرب باليد
يقال رئس به يضربه بيديه والرئس المضروب أو المصاب بمال أو غيره والرئس منه الارتئاس
وارتئس العنقود أكثر وعنقود مرئس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكش رئس
وربما أي مكنته أن تجر الارتئاس الاكتناز في اللحم وغيره ومال رئس كثير وأمر رئس منكبر
وجاء بأمر رئس يعني الدواهي كدئس بالراء والدال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطية وجعله مصدر بمعنى
الصدور اه معجته

قوله ومال رئس وأمر رئس
بكسر الراء وفتحها كما في
شرح القاموس اه معجته

أهل خير أمر وأحمدوا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرأسون به
 العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المراجعة أي يستمعونه ما يخطئه
 ويغيظه قال ويحتمل أن يكون من قولهم جاءهم ورأس أي سوديعني بأقوته داهية ويحتمل أن
 يكون من الرأس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال رأس أي
 كثير ورجل رئيس جلد منكر داهو الرأس من الرجال الشجاع والداية يقال داهية ربنا أي
 شديدة قال * ومنبئ لربنا الجيس الرئيس * وترأس طلب طابا حمية وترأس فلان أي طابته
 وأنشد ترأس في نطلاب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرة غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يترأس أي عشي مشيا خفيا وقال ذكّين * فصبحته سلق ترأس *
 أي عشي مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يترأس إذا جاء متجترأ ورأس الرجل أرباسا أي
 ذهب في الأرض وقيل أربس إذا غدا في الأرض وأربس أمرهم أرباسا الغلة في أربس أي
 ضعت حتى تنرقوا ابن الأعرابي الرباس البئر العميقة ورأس قربة أي ملاها وأصل الرأس
 الضرب باليدين وأم الرئيس من أسماء الداهية وأبو الرئيس التغاي من شعراء تغلب (رجس)
 الرّجس القذر وقيل الشيء القذر ورجس الشيء رجسا وانه لرجس مرجوس وكل
 قذر رجس ورجل مرجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا
 رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر
 وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الأول
 قال القراء اذ بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم (٣) واذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه
 الرجس فحوا الجيم والنون ونه الحديث نهى أن يستنبح برؤيته وقال انه رجس أي مستقذرة
 والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي إلى العذاب
 والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر أنزل عليهم رجسا وعذابك قال أبو منصور
 الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاى سينا كما قيل الأسد والازد وقال القراء في
 قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال
 وأعلمها لغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا الرجس المأثم وقال مجاهد كذلك
 يجعل الله الرجس قال مالاخبر فيه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويظهر كم قال الرجس الشك ابن الأعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كذّار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ
 استشهد به شارح القاموس
 في برس عند قول المجد
 وتبرس مشى مشية الكلب
 أو مشى مشيا خفيا أو
 مر مر اسريعا قال الأشار
 والاصواب بالنون وقيل
 بالتحسة اه صححه
 ٣ قوله كسروا الجيم كذا
 بالاصل والنهية وشرح
 القاموس في رجس وصوابه
 كسروا النون كما كتب
 بهامش النهاية وتنبه المؤلف
 للصواب في مادة ن ج س
 حيث قال قال أبو عبيد
 زعم القراء انه لم اذ بدؤا
 بالنجس ولم يذكروا الرجس
 فحوا النون والجيم واذا
 بدؤا بالرجس ثم أتبعوه
 بالنجس كسروا النون وتبعه
 الشارح هناك ثم قال قال
 شيخنا واعتمد الحريري في
 درة الغواص انه لا يجيء الا
 اتباعا لرجس والحق انه
 أكثرى لقراءة ابن حيوة به
 في انما المركون نجس
 اه كتبه صححه

قوله رجس الرجل الخ عبارة
القاموس ورجس من باب
فرح وكرم رجاسة الخ اه

العزير انما الخروا الميسر والانصاب والازلأم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
الرجس في اللغة اسم لكل ما سقذ من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وسمها رجسا
ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالقبح شدة الصوت فكان
الرجس العمل الذي يقبح ذكره ويرتفع في القبح وقال ابن الكلبي رجس من عمل الشيطان أى
مأثم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره الرجس بالقبح الصوت الشديد
من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذ رعدت وتمخضت وارتجست مثله وفي
حديث سطح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس ابوان كسرى أى اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجده ريحا ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان
والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسميل والرعد رجس برجس رجسا فهو
راجس ورجاس ويقال سحاب ورجاس شديد الصوت وهذا رجس حسن أى راعد حسن
قال وكل رجاس يسوق الرجسا * من السمول والسحاب المرسا

يعنى التى تسمى الارض فتجرب ما عليها وبعير رجاس ومرجس أى شديد الهدير وناقرة رجساء
الخنين دتمتا بعتته حكاها ابن الاعرابى وأنشد

يَسْمَعَنَّ رَجَسَاءَ الْخَنِينِ يَمَسَا * تَرَى بَاعِلَى نَفْدَيْهَا عَبَسَا * مثل خُلُوقِ الْفَارِيسِيِّ أَعْرَسَا
وَرَجَسُ الْبُعِيرِ هَدِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالِ رُوبَةُ * بِرَجَسٍ يَجْبَاحُ الْهَدِيرِ الْبَهْمَةِ * وهم في مَرَجُوسَةٍ
من أمرهم في مَرَجُوسَةٍ أى في التباس واختلاط ودوران وأنشد

نَحْنُ صَجْنَاءُ عَسْكَرِ الْمَرْجُوسِ * بَذَاتِ خَالٍ لَيْلَةِ الْخَيْدِيسِ
وَالْمَرْجَاسُ جَرِيدٌ يَرُوحُ فِي جُوفِ الْبَيْتْرِ يُقَدِّرُهُ مَؤْهًا وَيَعْلَمُ بِهِ قَدْرُ قَعْرِ الْمَاءِ وَغَمَّةٌ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْمَعْرُوفُ الْمَرْدَاسُ وَارْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمَرْجَاسِ الْجَوْهَرِ الْمَرْجَاسُ جَرِيدٌ شَدِيدٌ فِي طَرَفِ
الْحَبْلِ ثُمَّ يُدْفَنُ فِي الْبَيْتْرِ فَيُخَضُّ الْحَمَاءُ حَتَّى تَنْوُرَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَنْتَقِي الْبَيْتْرُ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي * رَمِيَتْ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

وَالْتَرَجَسُ مِنَ الرِّيحِ حِينَ مَعَرَبٍ وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَسُ فِي كَلَامِهِمْ فَعِلٌّ وَفِي السَّكَلَامِ نَنْعِلُ قَالَهُ
أَبُو عَلِيٍّ وَيُقَالُ التَّرَجَسُ فَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِنَرْجَسٍ لَمْ تَصْرَفْهُ لِأَنَّهُ نَفْعٌ كَنَجَسٍ وَنَجْرَسٍ وَلَيْسَ
بِرَبَاعِي لِأَنَّهُ لَا يَسُ فِي السَّكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرَانَ مِثْلَهُ بِنَرْجَسٍ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ عَلَى زَنْةٍ فَعِلٌّ فَهُوَ رَبَاعِي

قوله رجس بجنباخ يروى
بهماء كما ذكر في بهمه وهما
بمعنى الهذاز اه مصححه

كهـ جرس قال الجوهرى ولو كان فى الاسماء شئ على مثال فعل اصر فناه كما صر فنام شـ لالان
فى الاسماء فعلا مثل جعفر (رَس) رَسَ الشئ يَرَسُه ويرَسُه رَسَادَه بشئ صلب
والمِرْدَاس ما رَدَسَ به ورَدَسَ يَرُدُّ رَدًّا وهو بأى شئ كان والمِرْدَسُ والمِرْدَاسُ الصخرة التى يرمى
بها وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم فيها ماء أم لا وقال الراجز

* قَدْ فَكَّ بِالْمِرْدَاسِ فِي فَعْرِ الطَّوِيِّ * ومنه سمي الرجل وقال شمر يقال رَدَسَه بالحجر أى ضربه
ورما به قال رؤبة * هنالك مُرْدَانِمْدَقُ مُرْدَاسٍ * أى داق يقال رَدَسَه بحجر ونَدَسَه ورَدَاه
اذا رماه والرَدَسُ دَكٌّ أرضاً أو حائطاً ومَدَرَأَ شئ صُلِبَ عَرِيضٌ يسمى مُرْدَسًا وأنشد
* تعمد الاعداء حوزاً مُرْدَسًا * ورَدَسْتُ القومَ أَرَدَسُهُم رَدًّا اذا رميتهم بمحجر قال الشاعر

اذا أخولك لَوَالِكَ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا * فأَرَدَسُ أهلك بَعْبٌ مِثْلُ عَتَابٍ
يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رَدَسْتُ القومَ مُرَادَسَةً ورجل رَدِيْسٌ بالتشديد وقول رَدَسُ كانه
يرمى به خصمه عن ابن الاعرابي وأنشد للبحر السأولى

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسُ كَانَهُ * رَدَى الصَّخْرَ فَاَلْقَوْهُ الصَّيْدُ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الرَدُّوسُ السَّطُوحُ المُرْخَمُ وقال الطرماح
تَشَقُّ مَقْمَصَارِ اللَّيْلِ عَنْهَا * اذا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ
قال أبو عمرو المِرْدَاسُ الرأسُ لانه يَرُدُّ به أى يَرُدُّه ويدفع والرَّعُونُ المتحرك يقال رَدَسَ برأسه
أى دفع به ومِرْدَاسُ اسم وأما قول عباس بن مِرْدَاسٍ السَّامِيُّ
وما كان حِصْنٌ وَلَا حَاسٍ * يَقُوقَانِ مُرْدَاسٍ فِي الْجَمْعِ

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يَقُوقَانِ شَيْخَيْنِ فِي جَمْعٍ * ويقال ما أدري أين رَدَسَ أى

أين ذهب ورَدَسَه رَدًّا كَدَرَسَه دَرَسًا ذَلَّه والرَدَسُ أيضا الضرب (رَس) رَسَ بينهم يَرُسُ
رَسًّا وأصلح ورَسَّتْ كذلك وفى حديث ابن الاكوع ان المشركين رأسونا للصلح وابتدونا فى ذلك
هو من رَسَّتْ بينهم أَرَسُ رَسًّا أى أصلحت وقيل معناه فاتحونا من قوله هم بلغنى رَسٌّ من خبر رأى
أوله ويرى رأسونا بالواو أى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة الصحاح الرَسُّ
الاصلاح بين الناس والافساد أيضا وقد رَسَّتْ بينهم وهو من الاضداد والرَسُّ ابتداء الشئ

قوله السطوح المرخم كذا
بالاصل وكتب السيد
مرتضى بالهامش صوابه
السطوح المرحم وكتب على
قوله تشق مقمصا صوابه
تشق مغمضات وكذلك ساقه
فى شرحه على ماصوبه لكن
لم نجد البيت فيما بأيدينا من
المواد أخره

ورس الحى ورسيهها واحد بؤها وأول مسمها وذلك اذا عطى المحوم من أجلها وفتر جسمه وتحت
الاصحى أول ما يجد الانسان مس الحى قبل أن تأخذ وتظهر فذلك الرس والرسي أيضا قال
الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافى الشعر صرف الحرف
الذى بعد ألف التأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كيمما تحتركت حركتها جازت وكانت رسا
للالف قال ابن سيده الرس فحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس

فَدَعْنِيْكُمْ نَبَأُ صِيْحٍ فِيْ جَبْرَانِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَّحْدِيْتُ الرَّوَّاحِلِ

ففتح الواو هى الرس ولا يكون الالفحة وهى لازمة قال هذا كله قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
الجرجى اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الفحة فتى
جاءت الالف لم يكن من الفحة بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفحة وتسميتها ان
ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماة وكانت الفحة داعية اليها ودفعية عنها ومفارقة لسائر
الفحات التى لا ألف بعدها نحو قول يسيح وكعب وذرب وجبل وجبل ونحو ذلك خصت باسم
لما ذكرنا ولا نها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا نعرف لازما في القافية الا وهو
مدكور مسمى بل اذا جاز أن نسمى في القافية ما ليس لازما أعنى الدخيل فها هو لازم للاحالة
أجدر وأنجى بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته من
أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها وأول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
والرسي أول الحى الذى يؤذن بهاء يدل على ورودها ابن الاعراب الرسة السارية المحكمة قال
أبو مالك رسي الحى أصله قال ذوالرمة

اِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحْيِيْنَ لَمْ أَجِدْ * رَسِيْسَ الْهُوْىِ مِنْ ذِكْرِيَّةٍ يَبْرَحُ

أى أثبتته والرسي الشئ الثابت الذى قد لزم مكانه وأنشد * رسيس الهوى من طول ما يتذكر *
ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسي أو رس دخل وثبت ورس الحب ورسيه
بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه رسة رسا حدتها به وبلغنى رس من خبر وذرة من خبر رأى
طرف منه أو شئ منه أبوزيد أنا رس من خبر ورسي من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
يتراسون الخبر ويترهم سونه أى يسرونه ومنه قول الجاحج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس
والرهمسة أنت قال أهل الرس هم الذين يتعدون الكذب ويقعون في أفواه الناس وقال
الزحشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح ولينحبوها

كَأَنَّ خُرَاجِي عَالَجَ طَرَقَتْ بِهَا * شَمَالُ رَسِيْسُ الْمَسِّ بِلْ هِيَ أَطْيَبُ
قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ الْمِنَةُ الْهَيُوبُ رُخَاءُ وَرَسُّ لَهْ الْخَبَرُ ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ

هَمَا أَشْرَكَ فِي الْمَجْدِ مَنْ لَا بَالَهُ * مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَرَسَّ لَهُ ذِكْرُ

أَيُّ الْأَنْ يُذَكِّرُ ذِكْرًا خَفِيًّا الْمَازِي الرِّسُّ الْعَلَامَةُ أُرْسِيتُ الشَّيْءُ جَعَلْتُ لَهُ عِلَامَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الرَّيْسُ الْعَاقِلُ الْفَطْنُ وَرَسُّ الشَّيْءِ تَنْسِبُهُ لِقَدَامِ عَهْدِهِ قَالَ

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ * قَدَرُوتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ * إِذْ لَازِلُ مُوَاعِبِ بَلَيْسِ

وَالرَّسُّ الْبُتْرُ الْقَدِيمَةُ أَوْ الْمَعْدُنُ وَالْجَمْعُ رَسَاسُ قَالَ النَّبَاطَةُ الْجَعْدِيُّ * تَنَابُلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَّاسَا *

وَرَسَّيْتُ رَسَّيْتُ حَفَرْتُ بُتْرًا وَالرَّسُّ بُتْرٌ لَعُودٌ فِي الصَّخَاخِ بُتْرُكَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ عُودٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَصْحَابُ الرِّسِّ قَالَ الزَّجَّاجُ يَرُوي أَنَّ الرِّسَّ دِيَارُ لَطَائِفَةٍ مِنْ عُودٍ قَالَ وَيَرُوي أَنَّ الرِّسَّ قَرْيَةٌ

بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فَيْلُ وَيَرُوي أَنَّهُمْ كَذَبُوا نَبِيَّهُمْ وَرَسُّهُ فِي بُتْرٍ أَيْ دَسَّوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيَرُوي أَنَّ

الرَّسَّ بُتْرٌ وَكُلُّ بُتْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبَاطَةِ * تَنَابُلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَّاسَا * وَرَسُّ الْمَيْتِ

أَيُّ قَبْرِ الرَّسِّ وَالرَّيْسُ وَادِيَانِ بَنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّخَاخِ

وَالرَّسُّ اسْمُ وَادِيٍّ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

بَكْرُنْ بَكْرُونَ وَاسْتَحْرَنْ بِسُحْرَةٍ * فَهَنْ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَرُوي لَوَادِي الرِّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُمْ لَا يَجَاوِزُونَ هَذَا الْوَادِيَّ وَلَا يُحِطُّونَ بِهِ

كَأَلَّا تَجَاوِزَالِيْدُ الْقَمِّ وَلَا تُحِطُّهُ وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُ * عَفَّ الرِّسُّ مِنْهَا فَالرَّيْسُ فَعَاظِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالرَّيْسُ سَةِ الرِّصْرَصَةِ وَهِيَ تَنْمِيتُ الْبَعِيرِ رِكْبَتِهِ فِي الْأَرْضِ

لَيْتَهُ وَرَسَّ الْبَعِيرُ تَمَكَّنَ لِلنُّهْوضِ وَيُقَالُ رُسَّتُ وَرُصَّصَتْ أَيْ أَثْبَتَتْ وَيَرُوي عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ

قَالَ إِنِّي لَا أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ

رَسُّ الْحَيِّ وَرَسِيْسُهُمْ أَحْيَيْنَ بَدَأُوا فَأَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِقَوْلِهِ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيْ أَثْبَتَهُ وَقِيلَ أَيْ أَثْبَدْتُهُ بِذِكْرِ

الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدَثُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذْكُرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ وَفُلَانٌ يَرَسُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ

أَيْ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمَ إِذَا قَامَ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْكَ لَتَرَسَّ

أَمْرًا أَيْ لَتَرَسَّ أَيْ ثَبَّتَ أَمْرًا أَيْ لَتَرَسَّ وَقِيلَ كُنْتُ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيْ أَعَاوِذُ كَرِهَ وَأَرَدَدَهُ وَلَمْ يَرُدَّ

ابْتِدَاءُ وَالرَّسُّ الْبُتْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحَجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرُّطْسُ الضَّرْبُ بِبَطْنِ

الكف قال الازهرى لأحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ورطسه ورطسا خبره يباطن كفه
 (رعى) الرعى والارتعاس الانتفاض وقد رعى فهو راعى قال الراجز
 والمشرقي في الكف الرعى * بموطن يذبط فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس
 ورمح رعى شديد الاضطراب وترعى رجف واضطرب ورمح مرعوس ورعاس اذا كان لدن
 المهززة عراضا شديدا اضطراب والرعى هز الرأس في السير وناقاة راعسة تهز رأسها في سيرها وبغير
 راعى ورعى كذلك قال الافوه الأودى

يمشى خلال الأبل مستسما * في قدته مشى البعير الرعى
 والرعى تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشد لنبهان
 سيعلم من ينوى جلالي أنى * أريب بأكاف النضيف جملس
 أرادوا جلالي يوم قيدوا * لحي ورؤسا للشهادة ترعى
 وفي التمدب جملس وقال الجملس والجملس والحلبس الشجاع الذى لا يرح مكانه وناقاة
 رعوس وهى التى قدر جف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الفراء
 رعست فى المشى أرعى اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش
 والارتعاد يقال ارتعى رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وارتعسه مثل أرعسه قال الججاج
 يصف سيفا يهضر بته هذا

يذرى بارعاس عين المؤتلى * خضمة الدارع هذا المختلى
 ويرى بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا امر رعس اليد يذرى أى يطير والارعاس
 الارتجاف والمؤتلى الذى لا يبلغ جهده وخضمة كل شئ معظمه والدارع الذى عليه الدرع يقول
 يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن عين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد فى ضربته
 وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلى الذى يختش بخلاؤه وهو محشيه ورعى رعسا
 فهو راعى ورعوس هز رأسه فى نومه قال * علوت حين يخضع الزعوسا * والمرعوس
 والرعى الذى يشد من رجله الى رأسه بمجل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الافوه به والمرعى
 الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذى ياتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزابيل (رعى)
 الرعى النماء والكثرة والخير والركة وقد رعسه الله رعسا ووجه مرعوس طلق مبارك ميمون
 قال روبة عدى ايا دبن الوليد الجبلى

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا
وَأَنْتَ دُعَلْب * لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مَرْغُوسٍ * وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ مَبَارَكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرْزُوقٌ
وَرَغَّسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا أَعْطَاهُ مَا لَوْ لَدَا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَغَّسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا قَالَ
الْأُمَوِيُّ أَكْثَرُ لَهُ مِنْهُ مَا وَبَارَكُ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَغَّسَهُ اللَّهُ يَرْغُسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّغْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَّغَتْهُمْ اللَّهُ أَيَّ كَثْرَتِهِمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْجَمَّاجُ يَدْحُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَ رَغْسٍ * أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
وصفوه بالمصدر فلذلك تَوَنَّهُ والنِصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابُ اثْنَادِ هَذَا الرَّجُلِ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ
حَتَّى اخْتَضَرَ نَابِعْدَسِيَّ حَدْسٍ * أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَ رَغْسٍ
يَدْحُ بِهِ هَذَا الرَّجُلُ يَدِينُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْفَجْسُ الْإِفْخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ وَلَوْ دُوشَاةُ
مَرْغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

لَهْفِي عَلَى شَاةٍ أَيْ السِّبَاقِ * عَشِيْقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عَمَاقٍ * مَرْغُوسَةٌ أَمُورَةٌ مَعْنَقِ
مَعْنَقٌ تَلْدُ الْبَعُوْقُ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ وَالرَّغْسُ النِّكَاحُ هَدَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَغْسَ الشَّيْءِ
مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَاسُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي يُخْرَجُ عَلَى الْوَلَدِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا
(رَفْسٌ) الرِّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجُلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسُهُ وَرَفْسُهُ يَرْفُسُهُ وَيَرْفُسُهُ رَفْسًا ضَرْبٌ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْصَ بِهِ الصَّدْرُ وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّفَاسُ وَالرِّفْسُ وَالرُّفُوسُ وَرَفْسُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالْمِرْقَسُ الَّذِي يَدْقُ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَبِيهُهُ بِالرَّجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرَوْثٍ فِي
الِاسْتِجَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَبِيهُهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيمِ يَقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرَكْسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَزَجَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَكْسٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرَكْمْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْمًا وَالرَّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّهُ عَلَى آخِرِهِ رَكْسَهُ يَرْكُسُهُ
رَكْسًا فَهُوَ مَرَكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَأَرَكْسَهُ فَأَرَكْسُ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ رَدَّعَهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكْسَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكْسْتُهُ لُغَةً إِذَا

رَدَدَتْهُ وَالْأَرْتَكْسُ الْإِرْتَادُ وَقَالَ نَمْرُ بَلَعَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَنْكُوسُ وَالْمَرْكُوسُ
 الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مَقْبُولًا وَفِي الْحَدِيثِ الْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ أَيْ
 تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ وَالرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا
 طَلَعَ ثَدْيُهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَحْمُ قَدَمَيْهَا وَالرَّاكْسُ الْهَادِي وَهُوَ النُّورُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ
 عِنْدَ الدِّيَاسِ وَالْبَقْرُ حَوْلُهُ تَدُورُ وَرَتَكْسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكْسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَا
 مِنْهُ قِيلَ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّخَابُ ارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَاهُ مِنْهُ وَالرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينُ بَيْنَ
 النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرُّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ نَعْتِ النَّصَارَى وَلَا يَعْرِفُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجَسْرُ وَرَاكْسٌ فِي شَعْرِ الْمُنَابِغَةِ
 وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * أَتَانِي وَدُونِي رَاكْسٌ فَالضَّوْاجِعُ
 اسْمُ وَادٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يَوْجِبُ غَضَبَهُ عَلَى تَجَاءُ وَعِيدِهِ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَيْ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوْاجِعُ جَمْعُ ضَا جَعَةٍ وَهُوَ مَخْنَى الْوَادِي وَمُنْعَطُشُهُ (رمس) الرَّمَسُ
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءُ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسٌ
 وَرَمَسَ دَفْعَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رَمَسَ وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَسْتُوسُ * إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ * لَا بَلَّ تَمِيسُ أَنْهَارُوسُ

وَأَمَّا قَوْلُ الْبَرِّيقِ

ذَهَبَتْ أَعُورُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ * أَوَارِيَّارَ وَمِسَ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانٍ مَفْعُولٍ إِذَا لَعِبَ رَمَسَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ ابْنُ
 شُمَيْلٍ الرُّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ رَمَسَ تَدْفِنُ الْأَثَارَ
 كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مَسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْقِلٍ أَرَمَسُوا قَبْرِي
 رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا يَجْعَلُوهُ مُسْتَمَامًا تَفَعَّلُوا أَصْلُ الرَّمَسِ السِّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ مَا يَحْتَضِي

من التراب على القبر رَمَسُ والقبر نَقَسُ رَمَسُ قال

وبينما المرء في الأحياء مُعْتَبِطُ * اذا هو الرَمَسُ تَعَفَّوه الأَعاصيرُ

أراد اذهو تراب قد دُفِنَ فيه والرياح تُطَسِّرُهُ وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارْتَمَسَ
الجُنبُ في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتَمَسَ في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب
رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رَمَسَ عُمَرُ بِالْخُفَّةِ وهما مُحْرمان أى أدخلَا
رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغَمَسِ بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائمُ يَرْتَمَسُ ولا يَغْتَمِسُ ابن سيديده الرَمَسُ القبر والجمع
أَرْمَاسٌ ورُمُوسٌ قال الخطيبُ

جارتوم أطالوا هونَ مَنَزِلُهُ * وغادروهُ مُقِيمًا بين أَرْمَاسٍ

وأشد ابن الاعرابي لعقيل بن عُلقمة

وأعِدشُ باللبال القليل وقد أرى * أنَّ الرُمُوسَ مَصَارِعَ الْفِئَاسِ

ابن الاعرابي الرُمُوسُ القبر والمَرَمَسُ موضع القبر قال الشاعر

بِحَقْضِ مَرَمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ * نُصَوْتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي

وَرَمَسَناه بالتراب كَبَسَناه والرَمَسُ التُّرْبُ تَرَمَسَ به الريح الأثر ورَمَسَ القبر ما حُفِيَ عليه وقد
رَمَسَناه بالتراب والرَمَسُ تحمله الريح فترَمَسَ به الأثر أرى نُعِقِيها ورَمَسْتُ الميت وأرَمَسْتُهُ دفنته
ورَمَسُوا قبر فلان اذا كتموه وسَوَّوه مع الارض والرَمَسُ تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال
أبو حنيفة الروامِسُ والرَّامِساتُ الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام
وربما غَشَّتْ وَجْهَهُ الارضُ كُلُّهُ بتراب أرض أخرى والرَّوَامِسُ الرياح التي تثير التراب وتدفن
الأثر ورَمَسَ عليه الخبَرُ رَمَسًا لَوَاهُ وكتبه الاصمعي اذا كتم الرجلُ الخبَرَ القومُ قال دَمَسْتُ
عليهم الامر ورَمَسْتُهُ ورَمَسْتُ الحديث أخفَيْتُهُ وكتبه ووقعوا في مَرَمُوسَةٍ من أمرهم
أى اختلأوا عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لِعُظَمَاءِ بَنِي الْحَارِثِ الْمُجَارِيَةِ (رُحَس) الازهرى أبو عمرو والمجَارِسُ
والرُّمَاحِسُ والفِدَاحِسُ كلُّ ذلك من نعت الجري والشجاع قال وهى كلها صحبة (رأس)
رَمَسَهُ بِرَمْسِهِ رَمَسًا وَطَنَهُ وَطَاشَ بَدِيدًا الازهرى عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتَمَسُوا
وارْتَمَسُوا وفي حديث عبادة بن جراحٍ أُنِيمُ الْعَرَبِ تَرَمَسُ أى تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة

أَي تَصَطَّكَ قِبَالَهُمْ فِي الْقَتَنِ يُقَالُ ارْتَهَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ وَهَمَامَةٌ قَارِبَانُ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّ عَظُمَتْ بَطُونَتَا وَارْتَهَسَتْ أَعْضَادُهَا إِذَا ضَطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّنِّ وَالشَّيْنِ وَارْتَهَسَتْ رِجْلَا الدَّابَّةِ وَارْتَهَشَتْ إِذَا اصْطَكَّتْ وَضُرِبَ بَعْضُهَا
بِعِضَائِهَا وَقَالَ شُجَاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا زَدَجُوا قَالَ الْعِجَّاجُ
وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مَرَّسًا * مُضَبَّرُ اللَّحْمِ نَسْرًا مَنَسَا
عَضَبًا إِذَا دَمَعَتْ رَهْسًا * وَحَكَ أَيْبَابًا وَخَضَرَ أَفْوَسًا

رَهْسٌ أَيْ تَمَحُّضٌ وَتَحْرُكٌ فَوْسٌ قَطْعٌ مِنَ الْقَاسِ فَعِلٌ مِنْهُ هَكَ أَيْبَابُ أَيْ صَرَفَهَا وَخَضَرَ أَيْ عَنِ
أَضْرَاسًا قَدْ قَدِمَتْ فَاخْضَرَتْ (رَهْمَسَ) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيْ مِنْهُ بَطَرُفٌ وَلَمْ يَنْصَحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمَسَهُ مِثْلُ رَهْمَسِهِ وَالرَّهْمَسَةُ أَيْضًا السِّرَارُ أَيْ الْحِجَابُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ ارْتَادَ الْمَسَارِقَ فِي إِثَارَةِ الْفَتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ رَهْمَسَ وَرَهْمَسَ إِذَا
سَارَّ وَسَاوَرَ قَالَ سَبَانَةُ أُمِّ مَرْهَمَسٍ وَدُنْهَمَسٍ أَيْ مَسْتَوْرٍ (رُوسَ) رَاسَ رُوسًا فَجَحَّتْ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَاسَ السَّبِيلِ الْغُمَا جَعَلَهُ وَجَلَهُ وَرَاسَ الْأَوْدِيَةِ أَعَالِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَائِسُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ
السَّحَابِ وَالرُّؤْسُ الْعِيبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّؤْمُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَاسَ رُوسٍ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجُودَ
الْتَهْذِيبِ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرَاسَ قَبِيلَهُ تَسَمَّى بِذَلِكَ وَرُوسٌ بَنُ عَادِيَةَ بِنْتُ قَرَعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَةُ أُمُّ

أَشْبَهُ رُوسًا نَفَرًا كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا مِنَ خَالَطَهُمْ إِدَامَا
وَبَنُورُ وَاسٍ بَطْنٌ وَأَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عِمْرٍ وَبَنُ قَيْسٍ بْنُ عَبِيدِ بْنِ رُوسٍ بْنُ
كَلَابِ بْنِ زَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عِمْرٍ زَاهِدًا يَقُولُ فِي الرَّوَّاسِيِّ أَحَدِ الْقُرَافَةِ وَالْمُحَدِّثِينَ
أَنَّهُ الرَّوَّاسِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْسُوبٌ إِلَى رُوسٍ قَبِيلَهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَانَ يَنْكَرُ أَنْ
يُقَالَ الرَّوَّاسِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ (رُودَسَ) لَهُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ وَهْيَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكُسِرَ الذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا
وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٍ (رَيْسَ) رَاسَ رَيْسٍ رَاسًا وَرَاسًا فَجَحَّتْ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْأَسَدِ
وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي وَاسْمُهُ حَرَمٌ لَهُ بَنُ الْمُنْدَرِ

فَبَاتُوا يَدُجُونَ وَبَاتَ يَسِرِي * بَصِيرٌ بِالْجِي هَادِهُمُوسُ
إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَأَغْبَّ عَنْهُمْ * قَرِيْبًا مَا يُحْسِلُ لَهْ حَسِيْسُ

فلما أن رآهم قد تدانوا * أتاهم بين أرحلهم ريس
الاذلاج سير الليل كله والاذلاج السير من آخره وصفت ركباً بسيرون والاسديتبعهم لينتم زفيهم
فرصة وقوله بصير بالهجي أي يدرى كيف يمضي بالليل والهادي الدليل والهموس الذي لا يسمع
مشيه وعزسوا نزلوا عن رواحلهم وناموا وأغتب عنهم قصر في سيره ولا يحس له حسيس لا يسمع
له صوت ورياس خل أنشد ثعلب للطرماح

كغري أجسدت رأسه * فرع بين رياس وحام
وذكر الازهرى هذا البيت في أثناء كلامه على رأس وفسره فقال الغري النصب الذي دعي من
التسك والحامى الذى حتى ظهره قال والرياس تشق أنوفها عند الغري فيكون ابنها للرجال دون
النساء ويقال ريس مثل قيم بمعنى ريس وقد تقدم شاهد في رأس وريسان اسم (رياس)
التهذيب في الرابعى قال شمر لا أعرف للرياس والتكافى اسماعرياً قال أبو منصور والطرثوث
ليس بالرياس الذى عندنا

(فصل السين المهملة) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير قال ابن سيده ماء سجس
وسجس وسجيس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقيل سجس الماء فهو وسجس وسجيس
أفسد ووروسجس المنهل أنش ماؤه وأجن وسجس الابط والعطف كذلك قال
كانهم أذسجس العطوف * ميسنة أنشأ خريف
ويقال لا آتيتك سجيس الليالى أى آخرها وكذلك لا آتيتك سجيس الأوجس ويقال لا آتيتك
سجيس سجيس أى الدهر كله وأنشد

فاقسمت لآبى ابن ضمرة طائعا * سجيس سجيس ما بان لسانى
وفي حديث المولود لا تضره في بقطة ولا منام سجيس الليالى والايام أى أبداً وقال الشنقري
هناك لا أرجو حياة تسرنى * سجيس الليالى مبسلاً بالحرائر
ومنه قيل للماء الراكد سجيس لأنه آخر ما يبقى والساجسية ضأن حجر قال أبو عارم الكلابى
* فالعذق مثل الساجسى الخفضاج * الخفضاج العظيمة البطن والخاصرتين وكبس ساجسى
إذا كان أبيض الصوف خفلاً كريماً وأنشد

كان كبشاً ساجسياً أربسا * بين صبيى الحيمه مجرّفا
والساجسية غنم بالجزيرة لربيعه القرس والقهاد الغنم الخجانية (سدس) سته وست أصلهما

سُدْسَةٌ وسُدْسٌ قلبوا السِين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما
ان السِين مهموسة فصارت التقدير سُدْتُ فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في الخرج أبدلوا الدال
تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت سِتَّ كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من
غير ادغام والثاني للادغام وسِتُّون من العَشْرَات مشتق منه حكاه سيبويه وولده سِتُّون عاما أي
ولده الاول والد السُدْسُ والسُدْسُ جزء من ستة والجمع أَسْدَاسٌ وسُدْسُ القوم يسُدُّهم بالضم
سُدًّا أخذ سُدْسٌ أمواهم وسُدَّهم يسُدُّهم بالكسر صار لهم سادسا وأسَدُّوا صاروا ستة
وبعضهم يقول للسُدْسِ سُدَيْسٌ كما يقال للعَشْرِ عَشِيرٌ والمُسَدْسُ من العَرُوض الذي يَبْنَى على ستة
أجزاء والسُدْسُ بالكسر من الورد بعد الخمس وقيل هو بـ سدسة أيام وخمس ليال والجمع أسَدَاسُ
الجوهري والسُدْسُ من الورد في أطماء الابل أن تنقطع خَمْسَةٌ وترد السادسة وقد أسَدَسَ الرجلُ
أي وردت بابه سُدْسًا وشاة سُدَيْسٍ أي أتت عليها السنة السادسة والسُدَيْسُ السِّنُّ التي بعد
الرَبَاعِيَّةِ والسُدَيْسُ والسُدْسُ من الابل والغنم الملقى سُدَيْسَهُ وكذلك الاتى وجمع السُدَيْسِ
سُدُوسٌ مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسر و تـ كسر يـ الـ اسماء لانه مناسب للاسم لان الهاء
تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السُدَيْسِ سُدُوسٌ مثل أسَدُو سُدَّ قال منصور بن مسجاف يذكر
ديه أخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصَدِّقُ

فطاف كطاف المصَدِّقِ وَسَطَهَا * يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ

وقد أسَدَسَ البعير إذا أُلْقِيَ السِّنُّ بعد الرَبَاعِيَّةِ وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلاء بن
الحضري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جَدْعًا ثم نِيْلًا ثم رَبَاعِيًّا ثم سُدَيْسًا ثم بَازِلًا قال
عمر فابعد البُزُول الان نقصان السُدَيْسِ من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا أُلْقِيَ السِّنُّ
التي بعد الرَبَاعِيَّةِ والسُدْسُ بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكرو والمؤنث لان الاناث في
الاسنان كلها بالهاء الا السُدْسُ والسُدَيْسُ والبَازِلُ ويقال لا آتِيكَ سُدَيْسٌ يُجَيِّسُ لعة في سُدَيْسِ
وإزار سُدَيْسٍ وسُدَاسِيٌّ والسُدُوسُ الطِيلَسَانُ وفي الصحاح سُدُوسٌ بغير تعريف وقيل هو
الْأَخْضَرُ مِنْهَا قال الأَفْوَه الأَوْدَى

والليل كالأدَامَةِ مَسْتَعْرٌ * مِنْ دُونِهِ لَوْ نَاكَوْنِ السُّدُوسُ

الجوهري وكان الاصمعي يقول السُدُوسُ بالفتح الطِيلَسَانُ شمر يقال لكل ثوب أخضر سُدُوسٌ
وسُدُوسٌ وسُدُوسٌ بالضم اسم رجل قال ابن بَرِّي الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

قوله ولده سِتُّون الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

من قوله وقال ابن جزة هذان أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما والثاني في سعد بن نهمان لاغير وقال أبو جعفر محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السن الأسدوس بن أصعب بن أبي عبيد بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نهمان في طي فانه بضمها قال أبو أسامة السدوس بالفتح الطيلسان الأخضر والسدوس بالضم التليج وقال ابن السكبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهد قول الاخطل وان تجل سدوس بدرهمها * فان الريح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لاغير والسدوس التليج ويقال التليج وهو التيل قال امرؤ القيس

قوله كلون السيل أنشده في في ص كشوك السيل وحرره اه صححه

قال شمر سمعته عن ابن الاعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ القيس

اذا ما كنت متخزافا خرا * بيت بمنزل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النهماني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلة ثمان سدوس في بني ذهل بن شيبان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيبويه يكون للقبيلة والحي فان قلت ولد سدوس كذا أو من بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زيتوا بناتكم * ان قبالة الحي بالترت

والرواية بني تميم زهن غوافاتكم وهو أوفق لقوله قماة الحي الجوهرى سدوس بالفتح أبو قبيلة وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويته حتى شئت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الأخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شتت من هذه الترجمة أشياء

(سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسره ولا فعل له وانما هو من باب أحك الشائين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العتق من الرجال وأنشد أبو عبيد لا بني زبيد الطائي أفي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العتق وقد سرس إذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طيء السريس الضعيف وقد سرس إذا ساء خلقه وسرس إذا عتق وحرم بعد جهل وخل سريس

وسيريس بين السرس اذا كان لا يُلَقَّحُ (سرجس) مارسرجس موضع قال جرير

لَقِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلٌ قَيْسٌ * فقلتم مارسرجس لا قتالا

تقول هذه مارسرجس ودخلت مارسرجس ومرت بمارسرجس وسرجس في كل ذلك غير

منصرف (سلس) شئ سلس ليس سهل ورجل سلس أى لئن منعقدين السلس والسلاسة ابن

سيده سلس سلسا وسلاسة وسلاوسا فهو سلس قال الرازي

مذكورة غرني الوشاح الساليس * تضحك عن ذى أشر عذاريس

وسلس المهر اذا انقادوا السلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز لا يبيض

الذى تلبسه الاماء وجمعه سولس قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شئ هالك * ببقاة جيب الدرع غير عبوس

وين ينهاني النحر حلى واضح * وقلائد من حبله وسولس

ابن بري النقااة النقية يريد أن الموضع الذى يقع عليه الجيب منها نقى قال ويجوز أن يريد أن ثوبها

نقى وأنها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما

يعبرون بمعقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقى الجيب أى

القلب أى هو نقى من غش وحقد والواضح الذى يبرق والدرع عقيص المرأة وقال المعطل الهذلي

لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يحتمض الققار مسلس

أراد بالمطارد منها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أى فيه مثل السلسلة من

الفرند والسولس الخرج عن ابن الاعرابي وأنشد

قدملات من كوهاروسا * كان فيه يحز جلوسا * شطط الرأس ألق السولوسا

شبهها وقد أكلت الخض فابيضت وجوهها ورؤسها بعجز قد ألقين الخرج وشرب سلس لسين

الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتبأله أن يسكه وفلان ساس البول اذا كان لا يستسكه وكل

شئ قلبي فهو سلس وأسكت النخلة فهي سلس اذا تناثر برسها وأسكت الناقة اذا أخرجت

الولد قبل تمام أيامه فهي سلس والسلسة عشبة قريبة الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا

يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعمى السائمة والسلاس ذهب

العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن

الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال الشاعر

* كَانَهُ أَذْرَاحَ مَسْلُوسٍ الشَّمَقُ * وفي التّـ ذيب رجل مَسْلُوسٌ في عقله فإذا أصابه ذلك في بدنه فهو مَسْلُوسٌ (سلس) سَلْعُوسٌ يفتح اللام بلدة (سنبس) الجوهرى سِنْدُسٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كَلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ

فَصَبَّحَهَا الْقَائِضُ السِّنِّي * يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

قال ابن بري القائض الصائد يُشَلِّي يدعو والضِرَّ أجمع ضِرٌّ وهو الكلب الضارى بالصيد والإيسادُ الأغرُّ (سندس) الجوهرى فى الثلاثى السُّندُسُ البُرُونُ وأنشد أبو عبيدة لي زيد بن حذاف العبدى

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شَكَّةَ حَازِمٍ * لَدَى وَأَنَّى قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

وَدَاوِيَّتَهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ * كَأَنَّ عَلَيْهِمُ السُّدُوسَا وَسُدُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه وصنعه لها تَضَمِيرُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ دَاوِيَّتَهَا بمعنى ضَمَّتْهَا وَقَوْلُهُ حَبَشِيَّةٌ يريد حبشية اللون فى سوادها ولهَذَا جَعَلَهَا كَأَنَّهُمْ جَالَتِ سُدُوسَا وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَبَشِيَّةٍ سُدُسٌ قَالَ الْمَقْسُرُونَ فِي السُّنْدُسِ أَنَّهُ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ وَرَفِيعُهُ وَفِي تَفْسِيرِ الْأَسْتَبْرِقِ أَنَّهُ غَلِيظُ الدِّيَابِجِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ اللَّيْثُ السُّنْدُسُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُونِ يَتَخَذُنَ الْمِرْعَزَى وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا مَعْتَرَبَانِ وَقِيلَ السُّنْدُسُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ (سوس) السُّوسُ وَالسَّاسُ لَغَتَانِ وَهُمَا الْعُتْمَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي الصَّوْفِ وَالثِيَابِ وَالطَّعَامِ الْكِسَائِي سَاسَ الطَّعَامِ يَسَاسُ وَأَسَاسٌ يَسِيسُ وَسَوَسٌ يَسْوِسُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَأَنشَدَ لِرُزَارَةَ بْنِ صَعْبٍ بَنَ دَهْرٍ وَدَهْرُ بَطْنٍ مِنْ كَلَابٍ وَكَانَ زُرَّارَةُ خَرَجَ مَعَ الْعَامِرِيَّةِ فِي سَفَرٍ مِمَّا تَارُونَ مِنَ الْيَمَامَةِ فَلَمَّا امْتَارُوا وَاصْدَرُوا جَعَلَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبٍ يَأْخُذُهُ بَطْنُهُ فَكَانَ يَتَخَلَّفُ خَلْفَ الْقَوْمِ فَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دَهْرِيًّا * يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْدِيًّا * كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

تريد أنه قد امتدَّ لَبَطْنُهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا مِنْ ضَخْمِهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَاعِلُ الشَّيْءَ عَلَى بَطْنِهِ يَضُمُّ عَلَيْهِ يَدَهُ الْيَسْرَى فَأَجَابَهُ زُرَّارَةُ

قَدْ أَطْعَمَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا * مَسْوَسًا مَدَوْدًا حَجْرِيًّا

الدَّقْلُ ذَنْبٌ رَدِيٌّ مِنَ التَّمْرِ وَحَجْرِيًّا يَرِيدُ أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ قَصَبُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السُّوسُ الْعُتْ وَهُوَ الدُّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَاحِدَتُهُ سُوْسَةٌ حَكَاهُ سَيِّدِي وَيَكُلُّ أَكْلَ شَيْءٍ فَهُوَ سُوْسُهُ دَوْدَا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يسأس ويسوس عن كراع سوسا اذا وقع فيه
السوس وسيس وأسأس وسوس وأسأس وتسوس وقول العجاج
يَجُولُ بَعْدَ الْأَشْجَلِ الْمُقَصِّمِ * غُرُوبَ لَاسِاسٍ وَلَا مُنْجَلِ
والمُقَصِّمِ الْمَكْشَرِ وَالسَّاسِ الَّذِي قَدِ انْتَكَلَ وَأَصْلُهُ سَائِسٌ وَهُوَ مُثَلِّ هَائِرٌ وَهَائِرٌ وَصَائِفٌ
وصافٍ قال العجاج

صافى النحاس لم يُوسَّغْ بِالكَدَرِ * ولم يُخَالِطْ عُدَّه ساسُ النَخَرِ
ساس النخر أى أكل النخر يقال نخر نخرًا وطرعامًا وأرض ساسه ومسوسة وساست الشاة
تسأس سوسا وإساسة وهى مسيس كثير قتلها وأساست مثله وقال أبو حنيفة ساست الشجرة
تسأس سياسا وأساست أى صافى مسيس أبو زيد الساس غير مهموز ولا ثقل القادح فى السن
والسوس مصدر الأسوس وهوداء يكون فى عجز الدابة بين الورل والفخذ يورثه ضعف الرجل
ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل فى أعناقها فيمتسها حتى تموت ابن سيده والسوس داء فى
عجز الدابة وقيل هوداء يأخذ الدابة فى قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوههم سوسا وإذا
رأسوه قيل سوسوه وأسأوه وساس الأمر سياسة قام به ورجل ساس من قوم سياسة وسواس
أنشد ثعلب سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال
وسوسة القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمر بنى فلان أى كاف سياسةهم الجوهري
سست الرعيمة سياسة وسوس الرجل أمور الناس على ما لم يستف فاعله اذا ملك أمرهم
ويروى قول الخطيب

لقد سوست أمر بئس حتى * تركتهم أدق من الطحين
وقال الفراء سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أى أمر وأمر عليه وفى الحديث
كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياءهم أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعيمة والسياسة
القيام على الشئ بما يصلحه والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها
وراضها والوالى يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفعلان أمر أفر كبه كما يقول سول له وزير له
وقال غيره سوس له أمر أى روضه ودلله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والهيئة
يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أى من طبعه وفلان من سوس صدق
وثوس صدق أى من أصل صدق وسو يكون وسو يفعل يريدون سوق حكاه ثعلب وقد يجوز أن

تكون الفاء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف نفعل فحذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوف نفعل والسوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصيره في وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو ببلاد
العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال أبو حنيفة السواس من العضاه وهو شبيه
بالمُرْخ له سِنَّةٌ مثل سِنَّة المُرْخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السوايني قال أبو حنيفة فسألتهم عنها فقال السوايني والمُرْخ والمُنْج هؤلاء
الثلاثة متشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصلد وقال الطرماح

وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعفور الضبا ضرب الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالأنخرج الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزندة شجرة اذا قيل الزند فيها أخرجت شيئا
أسود فينعرف في التراب ولا يرى لانه لا يرفيه فهو الولد المعفور النذر فذلك الجنين الضرم وذكر
معفور الضبا لانه نسيبه الى أبيه وهو الزند الاعلى وسواس موضع أنشد ثعلب

وان امرأ مسمى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس والهيمان

لمعترف بالناسي بعد اقترابه * ومعدورة عيناه بالهملان

(سيس) ابن الاعرابي ساساه اذا غير السيساء من الجاراء والبغل الظهور ومن الفرس
الجاراء قال الخيامي وهو مذكر لا غير وجعها سيباسي الجوهرى السيساء مستظم فقار الظهور
والسيساء فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف

لقد جلت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محمد ودب الظهور

يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الجاراء حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سيسائهم قال ابن الاثير سيساء الظهور من الدواب مجتمة مع وسطه وهو موضع
الركوب أى حملنا على ظهر الحرب وطارتنا الاعشى السيساء من الظهور والسيساء المنقادة من
الارض المستدقة وقال السيساء قردودة الظهور وقال الليث هو من الجاراء والبغل المنسج ابن
شميل يقال هؤلاء بنو ساسا للسؤال وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أبوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أبو حمى وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يباح بالاصل ولعل
محمدا في الادوية كما يؤخذ
من ابن البيطار ٥ صححه

قوله فهو الولد الخ كذلك اللفظ
الاصل المعقول عليه بيدنا
والامر سهل اه

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المعجمة) (شأس) مكان شئس وفي المحكم مكان شأس مثل شأز خشن من

الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذي كؤدشأس * يضرب بالموقع المرداس

خفف الهمز كقولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئس شأسا فهو شئس وشأس جأس على الاتباع وقال أبو زيد شئس مكانا شأسا وشئشأرا إذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شأس وشأزو يقال مقولوا مكان شأسي وجأسي غليظ وأمكنة شؤوس مثل جون وجون ووردو ووردوشئس الرجل شأسا قلبي من مرض أو غم وشأس أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * خفقت لشأس من نكال الذنوب

فقال نعم وأذنبت فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويته زعموا وقد نفي سيويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخص) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان قال الشخص من شجر جبالناء هو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا يتخذ منه القسي أصلا به فان الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات التزع (شخص) الشخص الاضطراب والاختلاف والشخص المخالف لما يؤمر به قال روبة * يعدل عني الجد الشخيسا وأمر شخيس متفرق وشأخس أمر القوم اختلف وشأخس ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتشأخس

خفأ رأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشأخس إيهامك أن كنت كاذبا * ولا برأمن دأخس وكأع

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سمية

ونحن كصدع العيس ان بعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشأخس

أي متباعد فاسد وان أصلح فهو متمايل لا يستوى وكلام متشأخس أي متفاوت وتشأخت أسنانه اختلفت ما فطرة وما عرضا وشأخس الدهر فاه قال الطرمح يصف وعلا وفي التهذيب يصف العير وشأخس فاه الدهر حتى كأنه * متشئس ثيران المكربص الضوائن

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبير فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر والضوائن البيض قال والشخاس والشأخسة في الاسنان وقيل الشخصاس في الفم أن يميل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاحس المتقابل ونزبه فتشاحس رأسه أى مال
والشحس فتح الحارقه عند التناوب أو الكرف وشاحس الكلب فاه فحه قال

مُشاحسًا طورًا وطورًا خائفًا * وتارة يلتبس الطفاطنا

وتشاحس صدع القدح اذا تباين فبق غير ملتئم ويقال للشعاب قدشاحست أبو سعيد أشخصت
له في المنطق وأشخصت وذلك اذا تجهمته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل
شرس وشريس وأشريس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفيه شراس ورجل شرس
الخلق بين الشرس والشراسه وشرس نفسه شرسا وشرس شراسه فهى شريسة قال
فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس نعنأها الفراق جزوع

والشراس شدة المشارسة في معاملة الناس وتقول رجل أشرس ذو شراس وناقته شريسة ذات
شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خيسا وأشدنا شريسا أى
شراسه وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسه أى نفور وسوء خلق
وشراسه مشارسة وشراسا عاسره وشاكسه وناقته شريسة بئسة الشراس سبيمة الخلق وانه لذنو
شريس أى عسر قال

قد علمت عمرة بالغميس * أن أبا المسوار ذو شريس

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تجبب الى الناس والشرس شدة وعك
الشي شرسه بشرسه شرسا وشرس الحمار أشه يشرسه شراسا أى لحية ونحو ذلك على ظهورها
الليث الشرس شبه الدعك للشي كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحية وأنشد

* قدأبائبا وشرسا شرسا * ومكان شراس صلب خشن المس الجوهري مكان شرس أى
غليظ قال العجاج

إذا انيخت بمكان شريس * خوت على مستويات جس * كركرة وثغينات ملس

قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف جلا * اذا انيخ بمكان شرس *

* خوى على مستويات جس * وقبله بأبيات

كأنه من طول جذع العنق * ورملان الخس بعد الخس * ينحت من أقطاره بناس

قوله خوى يريد برك متجا فيا على الارض في بروكه لضمه وعظم ثفناته وهى ماوى الارض من

قوله شرست الماشية بابه ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

قوائمه اذا برک والكر كره ما ولي الارض من صدره والجدع الحبس على غير علف والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وأرض شرساء وشراس على فعال شمال قطام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم أبو زيد الشراسعة شدة كل الماشية قال أبو حنيفة شرست الماشية
تشرس شراسعة اشتدأ كلها وانه تشرس الأكل أي شديده والتشرس نبت بشع الطعم وقيل
كل بشع الطعم تشرس والتشرس بالكسر عضاة الجبل وله شوك أصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل التشرس ما رق شوكه ونباته الهجول والعماري ولا يندت في الجرع
ولا قيعان الأودية وقيل التشرس شجر صغار له شوك وقيل التشرس حمل نبت ما وأشرس
القوم رعت ابلهم التشرس وبنو فلان متشرسون أي ترحى ابلهم التشرس وأرض متشرسة
وشريسة كثيرة التشرس وهو ضرب من النبات والتشرس يفتح الشين والرا عاصغر من شجر
الشوك حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي التشرس الشكاعي والقتاد والسحما وكل ذي شوك مما
يصغر وأنشد واضعة تأكل كل شرس * وأشرس وشريس اسمان (شس) الشس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنهم ساجج واحد وفي المحكم حجارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الأخيرة شاذة وقد شس المكان وأنشد لمرار بن منقذ
أعرفت الدرام أنككرتها * بين تبارك فشي عبقر
(شطس) الشطس الدهاء والعلوم والفطنة والجمع أشطاس قال رؤبة
يا أيها السائل عن نيتامي * عني ولما يبلغوا أشطاسي
ورجل شطسي داه منكر ذو أشطاس أبو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها مارا سخا واما وغل وأنشد

تسبب عيني رامق سطس به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكس والتشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المبايعة وغيرها وقال القراء رجل شكس عكص قال الراجز

* شكس عبوس عبس عذور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفرار رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي

عبر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وأنشد خنقت شكسا لا عادي مشكسا *

وَتَشَا كَمَسَ الرَّجُلَانِ تَضَادًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ضَرْبُ اللَّهِ مَثَلُ الرَّجُلِ لَا فِيهِ شُرَكَاءُ مَثَلًا كَسُونُ
وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَيْ مَتَضَابِقُونَ مَتَضَادُونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبُ مَنْ
وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ شُرَكَاءَ فَإِلَازِمٌ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلُهُ مَثَلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ
غَيْرُهُ يَقَالُ فَلَانُ لِفَلَانٍ أَيْ خَلَصَ لَهُ وَمَثَلُ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ سَجَّاهُ غَيْرُهُ مَثَلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ
الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الْعَسِيرُونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَقَقُّونَ وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاءِ
الْأَلِهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنْتُمْ
شُرَكَاءُ مَثَلًا كَسُونُ أَيْ مُخْتَلِفُونَ مُتَنَازِعُونَ وَمَحَلُّ شَيْءٍ ضَيْقَةٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَبْتَئِسُكُمْ فِي فِتْنَةٍ * بِمَحَلِّ شَيْءٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَشَاكِسَانِ أَيْ يَتَضَادَّانِ وَبَنُو شَيْءٍ يَفْتَحُ الشَّيْنُ يَجْرِبُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(شمس) الشمسُ معروفة ولا يَكُنُّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبُوه عَلَى الظَّرْفِ
أَيْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا كَمَا قَالُوا اللَّامُفْرِقُ مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْجَرُ النَّخَعِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً * لَمْ تَحْتَلْ يَوْمًا مِنْ نِيَابِ نَفُوسِ

خَيْلًا كَأَمثالِ السَّعَالِي شَرْبَا * تَعْدُو بِيضَ فِي الْكِرْبَةِ شُوسِ

حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَاتَهُ * وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْشَعُ شُمُوسِ

شَنَّ الْغَارَةَ فَزَقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعُودِيَّةٌ وَالسَّعَالِي جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الْجَنِّ وَيُقَالُ هِيَ الْغُولُ
الَّتِي تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَالشَّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بِيضَ أَيْ
تَعْدُو بِرَجَالٍ بِيضٍ وَالْكِرْبَةُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ وَالشُّوسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ
لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شُمَيْسَةً وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَلْفِ وَشَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا وَشَمَسَ يَشْمُسُ
هَذَا الْقِيَاسُ وَقَدْ قِيلَ يَشْمُسُ فِي آتَى شَمْسٍ وَمَثَلُهُ فَضْلٌ يَقْضَلُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنْ يَشْمُسَ آتَى شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَقَدْ شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا أَيْ ذُو ضَمٍّ نَهَارُهُ كُلُّهُ
وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَاضِحٌ وَقِيلَ يَوْمَ شَمَسَ وَشَمَسَ صَحَّوْلا غَيْمٌ فِيهِ
وَشَامَسَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ مَشْمُوسٍ كَشَامَسَ وَشَى شَمْسٌ أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس شمس الخنا بيه
ضرب ونصر وسمع كافي
القاموس اه صححه

قوله يوم شمس وشمس كذا
بضبط الاصل ونبه عليه
شارح القاموس فيما استدركه

اه صححه

وَتَشْمَسُ الرَّجُلُ قَعْدًا فِي الشَّمْسِ وَاتَّصَبَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ يَدِي حَرْبًا تَمْتَشِمًا * يَدَامُ ذَنْبٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ

الليث الشمس عين الضح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في القلاب وان الضح
ضوءه الذي يشرق على وجهه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشميسة تان جنتان بازاء الفردوس
والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقر وشمست الدابة والفرس تشمس شماسا
وشموسا وهي شموس شردت وجمعت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم
رافعي أيديكم في الصلاة كأنهم أذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي
لا يستقر لشغبه وحده وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة أنها العسوس شموس ضرور
شموس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا

تطمعهم والجمع شمس قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حررة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

وقد شمسست وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطي شم شموس عن الخنا * خدال الشوى فتح الأ كف خرايب

جمع شامسة على شموس كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شموس
فقد كسروا فعمله على فُعول أنشد الفراء

وذبيانية أو صت بنها * بأن كذب القراطف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعول أخت فَعِيل فسك كسروا فَعِيل لعل فُعول كذلك كسروا أيضا
فُعول على فُعول والاسم الشماس كالنوار قال الجعدي

بأنسة غير أنس القراف * تخلط باللين منها شماسا

ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموس والشموس من أسماء النجر لانها تشمس بصاحبها
تجمع به وقال أبو حنيفة سميت بذلك لانها تجمع بصاحبها جاح الشموس فهي مثل الدابة
الشموس وسميت راحا لانها تكتب سار بها أريحية وهو أن يمس للعطاء ويخفف له يقال رحى
لكذا أراح وأنشد * وفقدت راحي في الشباب وحاني * ورجل شموس عسرفي عداوته شديد

الخلاف على من عانده والجمع شمس وشمس قال الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاما اذا قدرُوا

قوله والجمع شمس بضمين
وبضم فسكون كما في
القاموس اه معجمه

وشامسه شمساً شمساً عاداه وعانده أنشد نعلب

قوم إذا شومسوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ * ذات العناد وان يَسْرَهم يَسْرُوا

وشمس لى فلان إذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كأنهم أن يفعل وأنه لوشمس

شديد النَّضْرُ الْمُتَشَمِّسُ من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد الق (٣)

والجحيل أيضاً مُتَشَمِّسٌ وهو الذي لا تنال منه خيراً يقال أئنا فلاناً تعرّض لمعر وفه فتشمس علينا

أى بجمل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلق القلائد في العنق والجمع شُمُوسُ قال

الشاعر والذُّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ * مُقْلِدُ ظِلِّ التَّصَاوِيرِ

وجميد شامس ذوشموس على النسب قال

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا * ضَمَانٌ وَجِيدٌ حَلَّى الشَّدْرَ شَامِسِ

قال اللحياني الشمس ضرب من الحلّى مذكّر والشمس قلادة الكلب والشمس من رؤس

النصارى الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شَمَامِسَةٌ

ألقوا الهاء للجمة أو للوعوض والشمسة مشط للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت به

لأنها صعبة المرتقى وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ما وشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قریش قيل سمو بذلك الصنم وأول من تسمّى به سبأ بن يشجب وقال ابن الأعرابي

في قوله * كَلَّا وَشَمْسٌ لَتُخَضِّبَنَّهُمْ دَمَا * لم يصرف شمس لأنه ذهب به إلى المعرفة نوى به الألف

واللام فلما كانت نيته الألف واللام لم يجزّه وجعله معرفة وقال غيره انما عني الصنم المسمى شمساً

ولكنه ترك الضرف لأنه جعله اسماً للصورة وقال سيبويه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكلامهم يجعله معرفة وقالوا عب شمس وهو من

نادر المدغم حكاه الفارسي وقد قيل عب الشمس فخذفوا لكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

أعابها قال الجوهرى أما عب شمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قز وهو البرد قال ابن

الأعرابي اسمه عب شمس بالهمزة والعب العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قریش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

إذا مارأت شمساً عب الشمس شمرت * إلى زميلها والجرحى عبيدها

(٣) كذا بياض بالاصل
وعبارة شارح القاموس
وهو القوى الشديد القومية
هذا هو نص النضر وقال
الصاغاني الشديد القوة
ويض له في اللسان كأنه شل
اه كته مصححه

وقد تقدم ذلك مسبوفاً في ترجمة عباً من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء
يريد عب شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عب شمس لان في كل اسم
مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منها كقولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس
قال سويد بن أبي كهل

وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا باجدا

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت
أخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدي
اذ نسبت الى عبد الدار وعب شمس اذ نسبت الى عبد شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

وتجك لمتي شيخاً عب شمس * كأن لم ترى قبلي أسيراً يانيا

وقد علمت عرسى مليكة اني * أنا الليث معدو على وعاديا

وقد كنت فحاراً جزور ومعمل النمل * مطي وأمضي حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبقت اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بجلف أو جواراً أو
ولاً وشمس وشمس وشمس وشمس وأسماء والشموس فرس شيب بن جراد والشموس

أيضاً فرس سويد بن خديق والشمس والشموس بلديا لمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقرى الشموس وأهلها هديري

ويروى الشمس (شنس) أشناس اسم بحمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر

بمؤخر العين تكبر أو تعظما ابن سيده الشوس في النظر أن يتطربا حدى عينيه ويميل وجهه في شق

العين التي يتطربها يكون ذلك خلقة ويكون من الكبر والتب والغضب وقيل الشوس رفع

الرأس تكبراً شوس يشوس شوساً وشاس يشاس شوساً ورجل أشوس وأمرأة شوساء والشوس

جمع الأشوس وقوم شوس قال ذو الاصبع العدواني

أأن رأيت بنى أي * لك محججين اليك شوسا

التحجج التحديق في النظر عمل الحديقة والتشاور اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب

فحقوله * اذا تحازرت وما بي من خزر * ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر تطردى نحوه

وكبر قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان يتطرب اليه بمؤخر عينيه ويميل وجهه في شق العين التي

يتطربها وفي حديث التيمي ربحا رأيت أبا عثمان النهدي يشاوس يتطرب أزال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة
اسم وموضع بساحل بحر
فارس اه قاموس

التَّشَاوُسُ أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهُ يَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَالشَّوْسُ النَّظَرُ بِأَحَدِي شِقِّي الْعَيْنَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَغِّرُ عَيْنَهُ وَيَضْمُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ التَّهْدِيبُ فِي شَوْصِ الشَّوْسِ فِي الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ
أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْوَسٌ وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوِ الْحَقْدُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ
الْكِبَرِ وَجَمْعُهُ الشَّوْسُ أَبُو عَمْرٍو الْأَشْوَسُ وَالْأَشْوَرُ الْمَذِيخُ الْمُنْكَبِرُ وَيُقَالُ مَاءٌ مُشَاوِسٌ إِذَا قَلَّ
فَلَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فِي الرِّكْمَةِ مِنْ قَلَمِهِ أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْغَوْرِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَذَلَّتْ دُلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسٍ * فَبَلَّغْتَنِي بِعَدْرِ جَسِ الرَّاجِسِ * سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ
وَالرَّجْسُ تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لَتَمَلِّيَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوْسُ وَالشَّوْصُ فِي السَّوَالِ وَالْأَشْوَسُ الْحَرِيُّ
عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَقَدْ يَكُونُ الشَّوْسُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَشْوَسُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا
وَفِي حَدِيثٍ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْجَنِّ قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ أَصْفَعُ شَوْسُ الشَّوْسِ الطُّوَالُ جَمْعُ أَشْوَسَ رَوَاهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَمَكَانٌ شَسُّسٌ وَهُوَ الْخَشْنُ مِنَ الْحِجَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ لِلْمَكَانِ
الْغَلِظِ شَاسٌ وَشَارٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله وفي حديث الذي الخ
من هنا إلى آخر الجزع قول
على غير النسخة المنسوبة
للمؤلف لضياع ذلك منها
كتبه مصححه

(فصل الضاد المعجمة) (ضبس) الضَّبْسُ الْجَبِيلُ وَالضَّبْسُ وَالضَّبْسُ الْحَرِيصُ الشَّرْسُ
الْخَلْقُ وَرَجُلٌ ضَبْسٌ وَضَبْسٌ أَيْ شَرِسٌ عَسِرٌ شَكِسٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهْقَةٌ وَالْقُلُوبُ الضَّبْسُ الْقُلُوبُ
الْمُهْرُ وَالضَّبْسُ الصَّعْبُ الْعَسِرُ وَالضَّبْسُ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ الَّذِي لَا يَهْدِي لِلْجَمِيلَةِ وَالضَّبْسُ الْجَبَانُ
وَذَكَرَ شَمْرُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الزَّيْرِ ضَبْسٌ ضَرِسٌ وَقَالَ عَدْنَانُ الضَّبْسُ فِي لُغَةِ
تَمِيمِ الْخَبِّ وَفِي لُغَةِ قَيْسِ الدَّاهِيَةِ قَالَ وَيُقَالُ ضَبْسٌ وَضَبْسٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي أَرْجَوْنَةٍ

* بِالْجَارِ يَعْلُوجُ بِلَهْ ضَبْسٌ شَيْتٌ * أَبُو عَمْرٍو الضَّبْسُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ وَالزُّوْحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الضَّبْسُ الْحَاحُ الْغَرَمُ عَلَى غَرِيمِهِ يُقَالُ ضَبْسٌ عَلَيْهِ وَالضَّبْسُ الْأَحَقُّ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ وَضَبْسَتْ
نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ لَقَسَتْ وَخَبَّتْ (ضرس) الضَّرْسُ السِّنُّ وَهُوَ مَذَكْرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ
لأنَّ الْإِنْسَانَ كَلَهَا أَنَاثُ الْأَضْرَاسِ وَالْأَنْيَابِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّرْسُ السِّنُّ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَتَكَرَّرَ
الْأَصْمَعِيُّ تَأْنِيهِهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ دُكَيْنٍ * فَفَقَعْتُ عَيْنَ وَطْنَتِ ضَرْسٍ * فَقَالَ أَمَّا هُوَ وَطْنُ الضَّرْسِ
فَلَمْ يَفْهَمْهُ الَّذِي سَمِعَهُ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَجَّةِ

وَسِرْبٍ سِلَاحٍ قَدْ رَأَيْتُهَا وَجُوهَهُ * أَنَا أَنَا دَانِيَهُ ذُكُورًا أَوْ آخِرُهُ

السَّرْبُ الْجَمَاعَةُ فَأَرَادَ الْإِنْسَانَ لِأَنَّهُ أَدَانِيهَا النَّيَّةُ وَالزَّبَاعِيَّةُ وَهَمَا مَوْشَانُ وَبَاقِي الْإِنْسَانِ مَذَكْرٌ
مِثْلُ النَّاجِذِ وَالضَّرْسِ وَالنَّابِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَقَافِيَةُ بَيْنَ النَّيَّةِ وَالضَّرْسِ * زَعَمَ أَنَّهُ

يعنى السين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا ارأه عنانها ولا يكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضرس وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعنى بها السين وقيل انما يعنى بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قُرَادا

وما ذكرفان يكبر فأنى * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قُرَادا فاذا كبر سُمي حَمَمَةً قال ابن برى صواب انشاده ليس بذى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القُرَاد وهو مذكرفاذا كبر سُمي حَمَمَةً والحَمَمَةُ مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده أبيات لغز في الشطرنج وهى

وخَيْلٌ فى الوَحْيِ بِأَزاءِ خَيْلٍ * أهُامٌ بِحَقْلِ لِحَبِّ الخَيْسِ
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصراح ولا المجوس
اذا اقتتلوا رأيت هنالك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحُم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العَضُّ الشديد بالضرس وقد ضرس الرجل اذا عَضَّ سَنَةً بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو السن عند أكل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه ما أكله وضرس أسنانه بالكسر وفى حديث وهب أن ولد زنا بنى اسرائيل قُرب قُربا فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواى الخَضُّ وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قُربانه الخَضُّ من مراعى الابل اذا رعمته ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواى وأواخذنا بذنبهم ما وضرسه يضرسه ضرسا عَضَّه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعَضَّه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا بجمته قال دريد بن الصمة

وأصقر من قِداح النَّبْعِ قَرع * به علمان من عَقَبِ وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأصقر من قِداح النَّبْعِ قَرع * وأورده غيره كما أورده قال ابن برى وصواب انشاده * وأصقر من قِداح النَّبْعِ صُلب * قال وكذا فى شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهما من سهام الميسر

وأصقر مضبوط نظرت حواره * على النار واستودعته كف نجم

قوله وضريس الاخيرة الخ
كذابا لاصل وفى شرح
القاموس وضرس الاخيرة
الخ وحرره اه صححه

فوصفه بالصفرة والمضبور الممتوم على النار وحواره رجوعه والجمد المنقيض ويقال للدخول
في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهور البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذا ولت عليه
شيأ وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه
انه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير ملمس لان فيه كالا ضراس الليث التضررس
تخزين ونبر يكون في يا فوته أو لؤلؤة أو خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلى أنشدته
الاصمعي

أتاني في الضبعاء أو س بن عامر * يخادعني فيما يجن ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسر لهم والجن حدنان ذلك وقيل أراد بحدنان تاجها ومن هذا قيل
ناقة ضررس وهي التي تعض حاليها ورجل آخر ضرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كانه عض على لسانه
فصمت وثوب مضرس موسى به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجيدها فكأنه * ربط عتاق في الصوان مضرس

أي موسى حمله مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس
أضرب من الوشي وتضارس البناء اذ لم يستو وفي المحكم تضرس البناء اذ لم يستوفصار
كالا ضراس وضرسهم الزمان اشتد عليهم وأضرسه أمر كذا أفلقه وضرسته الحروب تضرسا
أي جربته وأحكمته والرجل مضرس أي قد جرب الامور ثم رجل مضرس اذا كان قد سافر
وجرب وقاتل وضارس الامور جربته وعرفته أو وضرس بنو فلان بالحرب اذ لم ينتهوا حتى
يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسي اذا أصبحوا جميعا لا يأتهم شيء الا كلوه من الجوع ومثله
ضراسي قوم خزائي الجماعة الحزين وواحد الضراسي ضريس وضرسته الحروب تضرسه ضرسا
عضته وخر بضررس أكل عضوض وناقة ضررس عضوض سيئة الخلق وقيل هي العضوض
لتدب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها أي ساء خلقها وقيل هي التي تعض حاليها
ومنه قولهم هي يجن ضراسها أي يجدن تاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عافناهم عطف الضروس من الملاء * بشهبا لا يعني الضرا عرقها

وضرس السبع فريسته مصغها ولم يبعها وضرسته الخطوب ضرساجمة على المثل قال
الاخطل

كلح أيدى منا كيل مسلبة * يبدن ضررس نبات الدهر والخطب

أراد الخطوب خذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابته

قوله وضرس بنو فلان الخ
بابه فرح كافي شرح القاموس

قوله والضرس كف عين
الخ هو والاثنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصاغاني بفتحها كانه
عليه شارح القاموس اه
مصححه

البلايا عن اللحياني كأنها أصابته بأضراسها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المنجد وكذلك الضرس
والضرس والجملع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العذل والضرس الفسد في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا كات جذوله وأنشد

رَعَتْ ضِرْسًا بَعْتَرَاءَ التَّنَاهِي * فَأُخْتُ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لأن ذلك يحدد الأضراس وفلان ضرس شرس أى صعب الخلق وفي الحديث إن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحدا
الضرس الصعب السي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فإذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أى
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الأكام
الخشنة أى إلى جبل من حديد ومعنى قوله إذا فرغ أى فزع إليه والتجني فذف الجار واستمر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أى ماض في الأمور فإذا العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعص في العلم بضرس قاطع أى لم يتقنه ولم يحكم الأمور وتضارس القوم تعادلو وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الأكمة الخشنة الغليظة التي كأنها مضرسة وقيل الضرس قطعة من
القنف مشرفة شيا غليظة جدا خشنة الوطاء غماهى تجروا حذلا يخالطه طين ولا يندب وهي
الضروس وأما مضرسه غليظة وخشونة وحرّة مضرسة ومضرسة فيها كأضراس الكلاب من
الجحارة والضريس الجحارة التي هي كالأضراس التمهذب الضرس ما خشن من الأكام
والأخشب والضرس طي البتر بالجحارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الجحارة التي طويت
بها البتر قال ابن ميادة

لِمَا زَالَ قَائِلُ ابْنِ أَبِي * دَلَوْلَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّيْنِ

وبتر مضروسة وضريس إذا طويت بالضريس وهي الجحارة وقد ضرسها أضرسها وأضرسها
ضرسا وقيل أن تسد ما بين خاص طيها بتجبر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجري رقد

أَوْ تَرَوْ رَيْطَ مُضْرَسٍ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوُثَى فِي الْحَكَمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَذَلُّوا الْجِلَّ الصَّعْبَ لَأَنْوَاعٍ مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَادَ يَسَّ حَرْوًا عَلَى خَطْمِ الْجِلِّ
 حَرْبٍ يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدْ عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ فَيُؤْلَمُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ التَّهْدُ وَالضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرِيْرُ ضَرْسٍ وَضَرْسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقُرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قَدْ لَوِيَ عَلَى
 الْجَرِيرِ لِيَذَلُّ بِهِ فَيُقَالُ جِلُّ مُضْرُوسٍ الْجَرِيرِ وَالضَّرْسُ الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مَمْتَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمَمْتَرَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُهَا ضَرْسٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تَمُطِّرُ لِأَعْرَضٍ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاءُ مَرَّ بِضَرْسٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصِيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا وَقَدَّرَ يَوْمَ وَنَاقَهُ
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرْجَتِهَا صَوْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّرْسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضغفس)
 الضَّغْفُسُ الْكَرُّ وَبِإِيمَانِيَّةٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَبٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ بِسَمْعِهَا التَّقْدَةُ
 (ضغفس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضَّغْبُوسُ وَلَدُ الْبُرْمَةِ وَالضَّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْهَيْنُ
 وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغَايِسُ الْقَتَاءُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَيْبَةٌ بِوَيْدٍ وَقِيلَ الضَّغْبُوسُ أَغْصَانُ شَيْبَةٍ
 الْعَرَجُونَ تَنَبَّتْ بِالْغُورِ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَالشَّوْكِ طَوَالَ حَرِّ خَصَّةٍ تَوَّكُلَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفَّوَانِ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَّاهُ هِيَ صَغَارُ الْقَتَاءِ وَاحِدُهَا
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَتٌ فِي أَصُولِ النَّخْلِ شَبَّهَ الْهَلِيلُونَ يَسْلُقُ بِالْخَلِّ وَالزَيْتِ وَيَوُّ كُلِّ وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 يَجُوعُ عَمْرٌ بِنْتُ الْتَمِيمِ

قوله أو قدر يوم عبارة شرح

القاموس أو بعض يوم اه

معجمه

قوله الضعرس كذا بالعين

المهملة تبعاً للهمزة نذير

واستصوبه السيد مر تضي

خلافاً للمعجم حيث ضبطه

بالعين المعجمة تبعاً للتكملة

والعباب اه معجمه

قد جرت عركي في كل معترك * غلب الرجال فبال الضغاييس

تدعوك تميم وتميم في قري سباً * قد عض أعناقهم جلد الجواميس

والتميم الأم من يمى والامهم * ذهب بن تميم بنو السود المدايس

تدعى لشرب يا امرئ في جعل * في الصيف تدخل بيتاً غير مكنوس

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ غَلَبُ الْأَسْوَدِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ وَالْعَرَكُ
 الْمَعَارِكَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الضَّغْبُوسُ نَبَاتُ الْهَلِيلُونَ سُوءٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِذَا جَفَّ خَشَبُهُ
 الرِّيحُ فَطَيَّرَنَهُ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الضَّغَايِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالضَّغْبُوسُ الْخَمِيْثُ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ (ضفس) ضَفَسْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ ضَغْنًا مِنْ خَلٍّ فَأَقَمْتُهُ إِيَّاهُ كَصَفَرْتَهُ

قوله وامرأة ضغبية ليس

هذا مشتقاً من الضغاييس

لأن السين فيه غير مزيدة

وانما هو منه كسبط من

سبط ودمت من دثر ولا

فصل بين حرف لايزاد أصلاً

وبين حرف وقع في موضع

غير الزيادة وان عدت في جملة

الزوائد كذا بهامش النهاية

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضْعُومًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمِسُ ضَمِسُ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصَّعْب العسير
 (ضنبس) الضَنْبُسُ الرِّخْوُ اللِّينُ ورجل ضَنْبُسٌ ضعيف البطش سريع الانكسار والله أعلم
 (ضنفس) الضَنْفُسُ الرِّخْوُ اللِّينُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضْعُومًا خَفِيًّا وفي
 كلام بعضهم اذا دعوا على الرجل لا يأكل الاضاحسا ولا يشرب الا قارسا ولا يتحلب الا جالسا
 يريدون لا يأكل ما يثقل مَضْعُومًا خَفِيًّا كل السُّرَّرُ القليل من نبات الارض وياكله بمقدَّم فيه
 والقارسُ البارد أي لا يشرب الا الماء دون اللبن ولا يتحلب الا جالسا يدعوه عليه بحلب الغنم وعدم
 الابل (ضيس) ضَاسُ النبتِ يَضِيسُ هاج حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهيج بُدِيَّةٌ
 وضاسٌ اسم جبل قال ابن سيده وانما فاضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واو أو أكثر منها ياء
 لوجود نايضيس وعدمنا هذه المادة من الواو جملة قال

تَهْبُطُنْ مَنْ أَكْفِ ضَاسٌ وَآيَلَةٌ * اليها ولو أغرى بهن المكَلْبُ

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَّطْبِيسُ التَّطْبِيقُ والطَّبْسَانُ كُورَتَانِ بِخُرَّاسَانَ قال
 مالك بن الرِّسِّ المازني

دعاني الهوى من أهل أود وصحبتي * بذى الطَّبْسَيْنِ فالتَّقْتُ ورأيا

وفي التهذيب والطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ خُرَّاسَانَ ابن الاعرابي الطَّبْسُ الاسود من كل شيء والطَّبْسُ
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزُّبَيْرِ وهو رجل طَبْسُ أراد أنه يشبه الذئب
 في خرصه وشربه قال الحاربي أظنه أراد لِقَسُ أي شره حريص (طخس) ابن دريد
 والطخس يكتن به عن الجماع يقال طَخَسَهَا وطَخَزَهَا قال الأزهرى وهذا من مناسك يراى ابن دريد
 (طخس) الطَّخْسُ الأصل الجوهرى الطَّخْسُ بالكسر الأصل والتجار ابن السكيت أنه للثيم
 الطَّخْسُ أي لثيم الأصل وأنشد

إِنَّ أَمْرًا أُخْرِمَ مِنْ أَصْلَانَا * أَلَا مَنَا طَخْسًا إِذَا يُنْسَبُ

وكذلك لثيم الكرس والاريس ابن الاعرابي يقال فلان طَخْسٌ شَرُّ سَبِيلٍ شَرُّ وَسْنٍ شَرُّ وَصْنٍ
 شَرُّ وَرَكْبَةٍ شَرُّ بَلْوَ شَرُّ وَطُمْ شَرُّ وَفَرْقُ شَرٍّ إِذَا كَانَ نَهَائِيَّةً فِي الشَّرِّ (طرس) الطَّرْسُ الصخيفة
 ويقال هي التي حُجِّتْ ثم كُتِبَتْ وكذلك الطَّلْسُ ابن سيده الطَّرْسُ الكتاب الذي يحى ثم كتب
 والجمع أطراس وطُروس والصاد لغة الليث الطَّرْسُ الكتاب المَعْوُودُ الذي يستطيع أن تعاد عليه

قوله والطبسان الخ محركا
 بصيغة التثنية وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والقرس لا يتكلمون بهما
 الامقردين والعرب يتنوعهما
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلك به التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النحوي يأتي عبدة في المسائل فيقول
عبدة طرسها يا أبا براء - يم أي انحها يعني الضعيفة يقال طرس الضعيفة إذا أنعمت محوها
وطرس الكتاب سوده ابن الأعرابي المتطرس والمتنطس المتنوق المختار قال المزارق النقعي
يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو الجليس وينقة المتطرس

وطرسوس بلد بالشام ولا يخنف الا في الشعر لان فعلا ولا يس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
الطرسيس الناقة الخوارة يقال ناقة طرسيس إذا كانت خوارة في الحلب والطرسيس
والدرديس واحد وهي الجوز المسترخية والطيس والطيسل والطرسيس بمعنى واحد في
الكثرة والطرسيس الماء الكثير (طرس) الطرسان القطعة من الارض وقيل من
الرمل قال ابن مقبل

جَزْتُ عَلَى أَطْرَافِ هُرْعَشِيَّةٍ * لَهَا نَوَاءٌ بَاتِيانٌ لَمْ يَتَغَفَّ
أَنْخَبَتْ نَخْرَتْ فَوْقَ عُوجِ ذَوَابِلٍ * وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانُ مُتَخَلِّلًا

قوله فوق عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة اللحم الصلبة والمخجل الرمل الذي تخلته الرياح
وروى عن ابن الأعرابي انه قال عني بالطرسان الطنفسة وبالمخجل المخير ابن شميل الطرسا
الظلماء ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الا بغيره ويقال السماء مطرسية ومطنفسية اذا
استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطرس ومطنفس
وطرس الرجل اذا حداد النظر هكدار واما الليث بالسين وروى أبو عمرو وطرس بالشين المعجمة اذا
نظر وكسر عينيه (طرس) الطرس والطرساء ممدودا الظلمة وقد يوصف بها فيقال ليلة
طرساء وليال طرساء شديدة الظلمة أنشد ثعلب

وَبَلَدٌ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ * قَطَعَتْهُ بَعْرُ مِسْ مَسَايَةِ * فِي لَيْلَةٍ طَخَبَاءُ طَرْمَسَايَةِ

وقد اطرمس الليل قال أبو حنيفة الطرساء السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو
الظلماء باللام والطرساء والظلماء الشديدة وطرس الليل وطرس أظلم ويقال بالشين
المعجمة والطرس اللثيم الذئب والطرموس الحروف والطرمسة الانقباض والنكوص وطرمس
الرجل كره الشيء وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طمس وطمس وطرس ويقال للرجل
اذا نكص هاربا قد طرس وطرمس وسرطم وطرمس الكتاب محاه والطرموسة والطرموس
خبز الملة والله أعلم (طس) الطس والطسة والطسة لغة في الطست قال جندب بن نور

قوله وطرسوس كـ لزون
واختار الاصمعي فيه ضم
الطاء كـ صفورا هـ شارح
القاموس

قوله لها نواء الخ يحتر هذا
الشرط فان لم تقف عليه
بعد البحث اهـ محتمل

* كَانْ طَسًا بَيْنَ قُرْعَاتِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِحِمْدِ الْأَرْقَطِ وَلَيْسَ لِحِمْدِ بْنِ ثَوْرٍ كَزَعُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَبْلَهُ
بَيْنَا الْفَتَى يَحْبُطُ فِي غَيْبَاتِهِ * اذْصَعَدَ الدَّمْرُ إِلَى عَقْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِسُقْرَى مِثْرَانِهِ
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قُرْعَاتِهِ * مَوَاتَرُ السَّكْفِ عَنْ صَفَاتِهِ

الْغَيْسَةُ النِّعْمَةُ وَالنَّضَارَةُ وَعَقْرَاتُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالْقُرْعَةُ وَاحِدَةُ الْقِمَارِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَى الرَّأْسِ
قَالَ رُؤْبَةُ حَتَّى رَأَيْتُ هَامَتِي كَالطَّسِ * تَوْقُدُهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ الشُّرْسِ

وَجَعَلَ الطَّسَ أَطْسًا وَطُسُوسٌ وَطَسِيسٌ قَالَ رُؤْبَةُ * قَرَعَ يَدَ الْعَابَةِ الطَّسِيسَا * وَجَعَلَ الطَّسَةَ
وَالطَّسَةَ طَسَاسٌ قَالَ وَلَا يَنْتَبِعُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَةٌ عَلَى طَسٍ بَلْ ذَالِقِيَّاسُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَإِخْتِلَافِ الْإِسْمِ مِثْلُ بِلَاثِ طَسَاسٍ مِنْ زَمْنٍ هُوَ جَعَلَ طَسٍ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ
مِنَ السِّينِ جَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَنْقِيلَ السِّينِ
خَفَفُوا وَاسْكَنْتْ فَظْهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيْدِ لَسَكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتِمُّ الطَّسَةَ فَيُتْقِلُ وَيُظْهِرُ هَاءً قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ إِنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَانْهَ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ
وَالتَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ
الطَّسَةَ إِلَّا بِالطَّسَاسِ وَلَا تَصْغُرُهَا إِلَّا طَسِيسَةً قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّائِيْدِ بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَانْهَ يَجْزِيهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنِ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَانْهَ يَنْصَبُهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِثْلُ تَاءِ أَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَتَحْوَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظُ فِعَالٍ
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَذَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِّينَ غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مُخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِيْنِ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشِدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيِّ لِي قَسٍ * أَشْعَبَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٍ * حَنَّ إِلَيْهَا حَنْبِيْنِ الطَّسِ

قَالَ جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌ وَالتَّاءُ فِي طَسِّ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سَتَّةٌ أَصْلُهَا سَدْسَةٌ
وَجَعَلَ سِدْسٌ سِدَّاسٌ وَسِدْسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ
وَالتَّوْرُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كُلُّهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهَا طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌ فَجَمَعُوهُ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعُوهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ

قوله قال رؤبة حتى رأيتني
الخ كذا للجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز لرؤبة
وقوله قرع يد الخ صدره كما
في الصاغاني
هما هما يسمون أو رسيسا
قرع الخ وقوله هما هما هو
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحح
كانت له الجوهري عن ابن
دريد اه صححه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طسّ وتغيرهم طس قال وهـم الذين يقولون لصتّ للصّ وجمعه
لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زر قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال إنها
في ليلة سبع وعشرين قلت وأني علمت ذلك قال بالآية التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كانها طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
هو الطسّ والاكثرا طس بالعربية قال الأزدي أراد أنهم لما عربوه قالوا طس والطاس بائع
الطسوس والطاساة حرقته وفي نوادر الأعراب ما أدري أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
أين طمس ولا أين سكع كله بمعنى أين ذهب وطسّ في البلاد أي ذهب قال الرازي
عهدي بأطعمان الكنوم طس * صرم جناني بها طسّ

وطسّ القوم إلى المكان أبعدوا في السير والاطسّ الاسطاس الانطا فيروا الطسّان معتزلة الحرب عن
الهجرتي رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوا رجلا في العجاجة جئنا * وزجّة في طسّانها وهو صاعر

(طعس) الطعس كلمة يكتن بها عن النكاح (طغمس) الطغموس الذي أعيا جئنا الليث
الطغموس المارد من الشياطين والخبيث من القطارب (طقس) الطقس قدر الإنسان اذا
لم يتعهد نفسه بالتطيف رجل نجس طفس قدر والاني طفيسة الطقس بالتحرّك الوسخ والدرن
وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسا وطفس الرجل مات وهو طافس ويروي بيت الكميت
* وذارمقي منها يقضي وطافسا يصف الكلاب الجوهرى طقس السردون يطفس طفوسا أي
مات (طفرس) طفرس سهل لين (طلس) الطلس لغة في الطرس والطلس الحو وطلس
الكتاب طلسا وطلسه فتطلس كطرسه ويقال للصبيفة اذا محيت طلس وطرس وأنشد

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسي صفا قد محيت مرة لدروس آثارها
والطلس كتاب قد محى ولم ينم محوه فيصير طلسا ويقال للحد في البعير طلس لتساقط شعره
ووبره واذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلست فاذا أنعمت محوه قلت طرست وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها
ومحوها ويقال لطلس الكتاب أي محوه وطلست الكتاب أي محوته وفي الحديث قول لاله
الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلستة أي
محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة إلى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطعس عبارة القاموس
طعس الجارية كمنع جامعها
اه كنبه مصححه

قوله وقد طفس الثوب بابه
فرح وقوله وطفس الرجل
مات بابه ضرب كما في
القاموس زاد الصاغاني
التطفيس القدر قال رؤية
ومذهبا عشنا به حروبا
لا يعتري من طبع تطفيسا
يقول لا يعتري شيا بي
تطفيس اه مصححه
قوله وطلس الكتاب الخ
بابه ضرب كما في القاموس

الثوبُ انْخَلَقَ وكذلك الطَّلَسُ بالكسر والجمع أَطْلَسُ يقال رجل أَطْلَسُ الثوبُ قال ذو الرمة
مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأَصِيدُهَا نَسَبُ

وذنب أَطْلَسُ في لونه غُبْرَةٌ إلى السواد وكلُّ ما كان على لونه فهو أَطْلَسُ والاثني طَلَسَاءُ وهو الطَّلَسُ
ابن شُمَيْلٍ الْأَطْلَسُ اللَّصُّ يشبهه بالذنب والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ مصدر الْأَطْلَسِ من الذناب وهو الذي
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطَّلَسُ الذنب الأمعط والجميع الطَّلَسُ التهذيب والطَّلَسُ
والطَّمَسُ واحدٌ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولدًا أَطْلَسَ سرق فقطع يده قال شهر
الْأَطْلَسُ الأسود كالْحَبَشِيِّ ونحوه قال لبيد

فأطارتني منه بَطْرُسٍ ناطقٍ * وبِكَلِّ أَطْلَسٍ جَوْبُهُ في الْمَنَكِبِ

أَطْلَسُ عبد حبشي أسود وقيل الْأَطْلَسُ اللَّصُّ شبهه بالذنب الذي تساقط شعره والطَّلَسُ وَالْأَطْلَسُ
من الرجال الدُّنْسُ الثياب شبهه بالذنب في غُبْرَةِ ثيابه قال الراعي

صادفت أَطْلَسَ مَسَاءً بَأْ كَلْبِهِ * إثرَ الْأَوْبِدِ لَا يَنْبَغِي لَهُ سَبْدُ

ورجل أَطْلَسُ الثياب وسخنها وفي الحديث تأتي رجالا طَلَسَاءُ أي مُغْبَرَةً الألوان جمع أَطْلَسَ وفلان
عليه ثوب أَطْلَسُ إذا رُجِيَ بَقِيحٍ وأنشد أبو عبيد

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ بَصِي * حَلِيْمَتَهُ إِذَا هَدَا النَّيَامُ

لم يرد بحليمة امرأته ولكنها أراد جارتها التي تحال في حلته وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عامله
وقد عليه أشعث مغبراً عليه أَطْلَسُ يعني ثياباً وسخة يقال رجل أَطْلَسُ الثوب بين الطَّلَسَةِ
ويقال للثوب الأسود الوسخ أَطْلَسُ وقال في قول ذي الرمة * بطَلَسَاءُ لم تكمل ذراعاً ولا شبرا *

يعني خرقه وسخة ضمنها النارحين اقتدح والطَّلَسُ والطَّلَسَانُ ضرب من الأكسية قال ابن
جنى جاء مع الالف والنون فيعمل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطَّلَسِ
والطَّلَسَانِ والطَّلَسَانِ طَيَّالِسٌ وطَيَّالِسَةٌ دخلت فيه الهاء في الجمع للجمجمة لانه فارسي معرب
والطَّلَسَانُ لغة فيه قال ولا أعرف للطَّلَسَانِ جمعاً قد تَطَلَّسْتُ بالطَّلَسَانِ ونَطَلَّسْتُ التهذيب
الطَّلَسَانُ تفتح اللام فيه وتكسر قال الأزهري ولم أسمع في إعلان بكسر العين إنما يكون مضموماً
كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركا في موضع كثيرة
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الأصمعي أنه قال الطَّلَسَانُ ليس بعربي قال وأصله
فارسي إنما هو تالشان فأعرب قال الأزهري لم أسمع الطَّلَسَانُ بكسر اللام لغير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ
عبارة شارح القاموس
وقد طلس طلسة وطلس
طلسا ككرم وفرح ذكره
ابن القطاع اه كتبه
مصححه

قوله فأطارتني الخ أنشد
شارح القاموس في ج وب
فأجازني منه بترس ناطق الخ
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
أي أسود قال المزاريب سعيد
الفقعي
فرفعت رأسي للخيال فأرى
غير المظي وظلمة كالطلس
كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ هـ كذا رواه الجوهري والعامّة تقول
 الطَّيْلَسَانُ وَلَوْ رَجَّحْتَ هَذَا فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ لَمْ يَجْزِ لَأنه ليس في كلامهم فَيَعْمَلُ بِكسر العين الاعمتهلا
 نحو سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَالله أعلم (طامس) لَيْلَةُ طَيْمِسَاءَ كَطَرْمِسَاءَ وَالطَّيْمِسَاءُ وَالطَّرْمِسَاءُ اللَّيْلَةُ
 الشَّيْطَانِيَّةُ وَالطَّيْمِسَاءُ الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هُوَ الطَّرْمِسَاءُ بِالرَّاءِ وَقِيلَ الطَّيْمِسَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي آيِسَ بِهَا مَنَارُ وَلَا عَمَلٌ وَقَالَ الْمَرَارُ

قوله لَيْلَةُ طَيْمِسَاءَ وكذلك
 طَيْمِسَاءُ بِالْمُهْمَلَةِ التَّحْتِيَّةِ
 وَطَيْمِسَاءُ بِالضَّمِّ كَمَا فِي شَرْحِ
 الْقَامُوسِ اهـ مصححه

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّيْمِسَاءَ * يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خُسَامًا مَلَسَا

وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ وَكَذَلِكَ طَلَسَ وَطَلَسَمَ (طلنس) ابْنُ بَرْزَخٍ أَطْلَسَاتُ
 أَيْ تَحَوَّلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ (طمس) الطُّمُوسُ الدَّرُوسُ وَالْإِنْعَاءُ وَطَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَمَسَمَ
 يَطْمِسُ وَيَطْمُسُ طُمُوسًا دَرَسَ وَتَحَيَّ أَثَرُهُ قَالَ الْجَبَّاحُ

قوله اطلنسات ذكر هذه
 المادة المجد في الهمز لكنه
 أبطل السين المهملة معجمة
 قال شارحه وهي في العباب
 بالمهملة اهـ والذي ذكره
 المجد هنا وأهمله ابن منظور
 والجوهري (اطلنسى العرق)
 محرّكة (اطلنساء) على
 الجسد كله قال الشاعر
 إِذَا الْعَرَقُ أَطْلَنَسَى عَلَيْهَا
 وَجَدْتَهُ

وَأَنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ * بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَحْجٍ كَنِينِ

وَطَمَسَتْهُ طَمَسًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطْمَسَ أَتَحَيَّ وَدَرَسَ قَالَ شَمْرُ طُمُوسُ الْبَصَرِ
 ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْؤُهُ وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ ذَهَابُ ضَوْئِهَا قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

فَلَا تَحْسَبِي سَحَابِي بَكَ الْبَيْدِ كُلِّهَا * تَلَا لَا يَالْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

وَهِيَ الَّتِي تَخْفَى وَتَغِيبُ وَيُقَالُ طَمَسَتْهُ فَطَمَسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ وَطُمُوسُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ
 أَبُو زَيْدٍ طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَيْ تَمَسَّوْحَهَا
 مِنْ غَيْرِ خَشْفٍ وَالطَّمَسُ اسْتِمْعَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَ وَيَمْسِي سَرَابُهَا طَامِسًا أَيْ
 يَذْهَبُ مَرَّةً وَبِجَيٍّ أُخْرَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَرَابُهَا طَامِسًا وَلَكِنْ
 كَذَا يَرَوِي وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمِسُ وَطَمَسَهُ وَطَمَسَ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصَرُ ذَهَابُ ضَوْؤِهِ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسِينُ حَرْفٌ جَنْبَيْنِ عَيْنِهِ فَلَا يَرَى شَقْرَ عَيْنِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَاهُمْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ لَوْنَشَاءُ لَا عَيْنِيَاهُمْ وَيَكُونُ الطَّمُوسُ مَثَلُ الْمَسْخِ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَهَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ
 كَأَقْنَعَتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتَ الشَّعَرِ كَأَقْنَعَتِهِمْ وَقِيلَ الْوُجُوهُ هَهُنَا تَمَثِيلٌ بِأَمْرِ
 الدِّينِ الْمَعْنَى مَنْ قَبْلَ أَنْ نَضْلَهُمْ بِمَجَازِ قَلَامِهِمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَادِ فَضْلَهُمْ أَضْلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا
 قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَاهُمْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ الْمَعْنَى لَوْنَشَاءُ لَا عَيْنِيَاهُمْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا
 أَطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيْ غَيَّرْهَا قِيلَ أَنَّهُ جَعَلَ سُكَّرَهُمْ حِمَارًا وَتَوَابَلَ طَمَسَ الشَّيْءُ ذَهَابُهُ عَنْ صُورَتِهِ

له ريم مسك ديف في المسك
 عنبر
 اهـ مع زيادة من الشارح
 كتبه مصححه
 قـوله قال الجباج الذي في
 في المحكم قال الشماخ اهـ
 مصححه

وَالطَّمَسُ آخرُ الآياتِ التسعِ التي أوتِيها موسى عليه السلام حين طَمَسَ على مالِ فرعونَ بدعوته
فصارتِ حجارةً جاء في التفسيرِ انه صيرُ سكرهم حجارةً وأربع طَمَاسُ دارسة والطامسُ البعيدُ وطَمَسَ
الرجلُ يَطْمَسُ طَمَوسًا بعدَ وَخَرَقُ طامسٌ بعيدٌ لا مَسَلَّ فيه وأنشد شمرُ لابن ميادة

ومؤاماةٍ يحارُ الطرفُ فيها * صهوتِ الليلِ طامسةُ الجبالِ

قال طامسةٌ بعيدةٌ لا تبين من بعدوتِ كونِ الطامسةِ التي غطاها السرابُ فلا ترى وطَمَسَ بعينه
نظرَ نظرِ بعيدٍ أو الطامسية موضعٌ قال الطرماحُ بن الجهم

انظرُ بعينِكَ هل ترى أظعانهم * فالطامسية دونهن قنمٌ

الازهرى قال أبو تراب سمعتُ أعرابيا يقول طَمَسَ في الأرضِ وطَهَسَ إذا دخل فيها أمارا سخا
واما واغلا وقال شجاعُ بالهاءِ ويقال ما أدري أين طَمَسَ وأين طَوَسَ أي أين ذهبَ الفراءُ في كتابِ
المصادرِ الطامسةُ كالخزِرِ وهو مصدرٌ يقال كم يكنى داري هذه من آخرة قال الطمِسُ أي خزرٌ

(طمرس) الطمرسُ الدنيءُ اللئيمُ والطرموسُ الخروفُ والطمرساءُ السحابُ الرقيقُ
كالطمرساءِ عن أبي حنيفة الجوهري الطمرسُ والطمرسُ الكذابُ (طماس) الجوهري
رَغِيفٌ طَمَسٌ بتشديد اللام أي جافٌ قال ابن الأعرابي قلت للعقيلي هل أكت شيئا فقال قُرصَتَيْنِ
طَمَلَسَتَيْنِ (طنس) ابن الأعرابي الطنُسُ الظلمةُ الشديدةُ قال والتسُّطُ الذين يستخرجون

أولادَ النوقِ إذا تعمَّسَ ولادُها قال الازهرى النونُ في هذين الحرفين مبدلةٌ من الميمِ فالطنسُ أصله
الطنسُ أو الطلسُ والتسُّطُ مثلُ المسَّطِ سواءٌ وكلاهما مذكورٌ في بابهِ (طنفس) الطنفسَةُ
والطنفسَةُ بضم الفاء الأخيرة عن كراع المُرْقَعةُ فوقَ الرجلِ وجمعها طنْفاسٌ وقيل هي البساطُ
الذي له خَلٌّ رقيقٌ ولهذا ذكر في الحديث ابن الأعرابي طنْفَسٌ إذا ساءَ خلقه بعدُ حَسَنٌ ويقال للسماءِ

مُطَرَفَسَةٌ ومُطَنَفَسَةٌ إذا استعمَدت في السحابِ الكثيرِ وكذلك الإنسان إذا لبس الثيابَ الكثيرةَ
مُطَرَفَسٌ ومُطَنَفَسٌ (طهس) قال أبو تراب سمعتُ أعرابيا يقول طَمَسَ في الأرضِ وطَهَسَ إذا
دخل فيها أمارا سخا واما واغلا وقال شجاعُ بالهاءِ (طهلس) التهذيب في الرباعي اللَّيْثُ
الطَهْلِيُّ العسكرُ الكثيفُ وأنشد * بحَقْلٍ طَهْلِيَّسا * (طوس) طاسُ الشيءِ طَوْسًا
وطَمَّه والطوسُ الحُسْنُ وقد طَوَّسَتِ الجاريةُ تَزِينَتِ ويقال للشيءِ الحَسَنِ انه لَطَوْسٌ وقال رؤبة

* أَرَمَانَ ذَاتِ الْعُجْبِ الْمُطَوْسِ * ووجهُ مُطَوْسٍ حَسَنٌ وقال أبو خنجر الهذلي

اذنُ سَتِي قَلْبِي بِذِي عُدَرٍ * ضافٍ عِجِّ الْمِسْكِ كَالكَرَمِ

قوله الطنفسَةُ الخ عبارة
القاموسُ مثلثةُ الطاءِ
والفاءِ وبكسرِ الطاءِ وفتحِ
الفاءِ وبالعكس اهـ مصححه

وَمَطَّوْسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ * لِأَسَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

وقال المؤرّج الطّوّسُ في كلام أهل الشام الجليل من الرجال وأنشد

فَلَوْ كُنْتَ طَاوُسًا لَكُنْتُ مُمَكَّنًا * رُعَيْنٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَا مَهْبِقَعُ

قال واللّام اللّيم ورعَيْن اسم رجل والطّوّس في كلام أهل اليمن الفضة والطّوّس الأرض المحضرة التي عليها كلُّ ضَرْبٍ من الورْد أيام الربيع أبو عمرو طاس يطوس طوساً إذا حَسَنَ وجهه ونَصَرَ بعده له وهو مأخوذ من الطّوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طَمَسَ وأين طَوَسَ أي أين ذهب والطّوّس طائر حسن همزته بدل من واو لقولهم طواويس وقد جمع على أطواس باعْتِقَاد حذف الزيادة ويَصْغُر الطّاوس على طَوَيْسٍ بعد حذف الزيادة وطَوَيْسٍ اسم رجل ضَرْبٌ به المثل في الشّوْم قال وأراه تصغير طاوس مرَّجاً وقولهم أشام من طَوَيْسٍ هو مخنث كان بالمدينة وقال يا أهل المدينة تَوَقَّعُوا خروَجَ الدجال ما دُمْتُ بين ظَهْرَائِكُمْ فَاذِمْتُ فَقَدْ أَمَنْتُمْ لاني ولدت في الليلة التي تَوَقَّعَ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وَفِطِمْتُ في اليوم الذي تَوَقَّعَ فيه أبو بكر رَضِيَ الله عنه وبلغت الحِلْمُ في اليوم الذي قتل فيه عمر رَضِيَ الله عنه وتزوَّجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رَضِيَ الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه عليّ رَضِيَ الله عنه وكان اسمه طاووساً فلما تخنث جعله طَوَيْسًا وتسمّى بعبد النّعيم وقال في نفسه

أني عبد النّعيم * أنا طاوس الجحيم وأنا أشام من يـ * شئني على ظهري الحطيم

والطّاس الذي يشرب به وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطّوس الهلال وجمعه أطواس وطوأس من ليالي آخر الشهر وطوأس وطوأس موضعان والطّوس القمر والطّوس دواء المشي والله أعلم (طيس) الطّيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعَدْدُ الكثير وقيل هو الكثير من كل شئ وطاس الشئ يطيس طيساً إذا كثُرَ قال رؤبة

عَدَدْتُ قَوِيَّ كَعَدِيدِ الطّيسِ * أَذْهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

أراد بقوله ليسي غيري قال واختلفوا في تفسير الطّيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من الانام فهو من الطّيس وقال بعضهم بل هو كل خَلْقٍ كثير التّسلسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل يعني الكثير من الرَّمْلِ وحِطَّة طيس كثيرة قال الاخطل

خَلُّوا لَنَا رَادَّانَ وَالْمَزَارِعَا * وَحِطَّة طَيْسًا وَكُرْمًا نَاعِمَا

وقال آخر يصف حيرا

قوله وطواس من ليالي الخ
بضم الطاء فيه وفيما بعده
كأنه عليه أهل اللغة وخطأ
سأرح القاموس فتح الطاء
لكن الحمد تبع ياقونا في
فتحها اه صححه

قوله الطوس دواء المشي
كذاب الاصل وعبارة
القاموس والطوس بالضم
دوام الشئ ودواء يشرب
للحفظ اه قال شارحه
هكذا في سائر النسخ وهو
غلط فاحش ولعله من
تحرّيف النساخ والصواب
دواء المشي كما في التهذيب
ونسبه الصاغاني لابن
الاعرابي والمشي كغشي
ومعناه دواء يمشی البطن
وهو الاذريطوس الى آخر
ما قال فانظره وما ذكره المجد
ذكره ياقوت أيضاً حيث قال
والطوس بالضم دواء ودوام
الشئ اه صححه

فَصَبَّحْتُ مِنْ شُبْرُمانَ مَهْلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرِيًّا طَيْسَلًا
 وَالطَّيْسُ مِثْلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْغَمَامِ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
 مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرِيسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادى عشر
 من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن
 أوله فصل العين حرف السين
 عبس أعاننا الله على
 اكماله بمنه
 وافضاله
 تم

